



P
68
.12
18
c

هدية

سماحة السيد فالح بن ناصر آل نهي

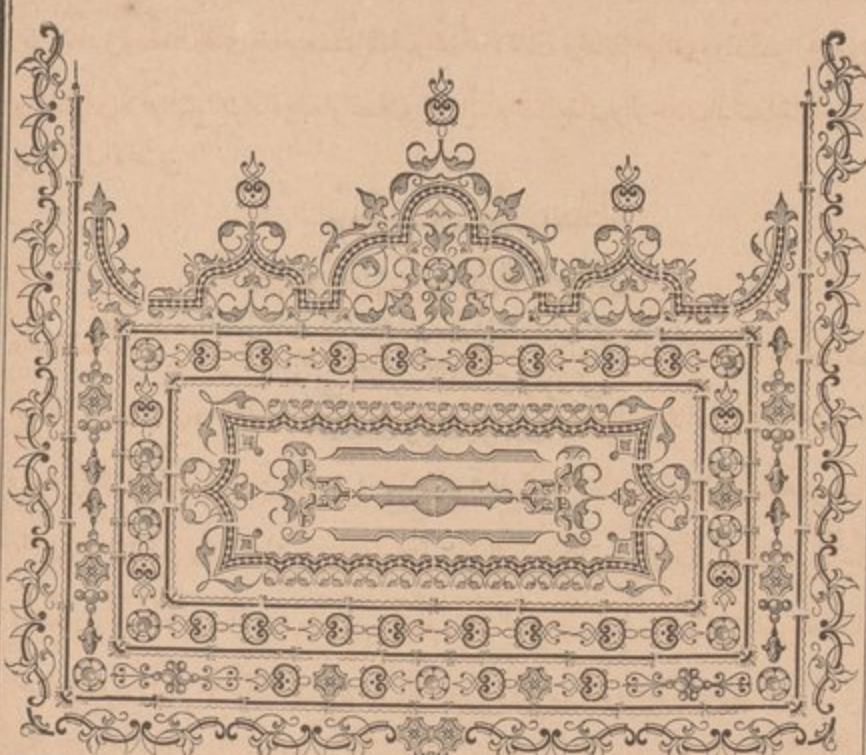
المش

مكتبة مركز الوثائق والدراسات

أبو ظبي

(الجزء السادس عشر)
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الأنصاري الخزي
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته آمين
أمين

(الطبعة الأولى)
بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزية
سنة ١٣٠٣ هجرية



* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *

﴿فصل اللام﴾ ﴿لام﴾ اللؤم ضد العتق والكرم والتميم الذي الاصل

الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم يلؤم لؤماً على فعل وملاًمة على مفعلة ولا مة على فعالة فهو
 لئيم من قوم لئام ولؤماء وملائمان وقد جاء في الشعر لئام على غير قياس قال
 اذا زال عنكم اسود العين كنتم * كراما وانتم ما اقام لئام

واسود العين جبل معروف والاشي ملاءمة وقالوا في النداء يا ملاءمان خلاف قولك يا مكرمان
 ويقال للرجل اذا سب بالؤمان ويا ملاءمان ويا ملاءم واللام اظهر خصا ل اللؤم ويقال قد الام
 الرجل الاما اذا صنع ما يدعونه الناس عليه لئيماً فهو ملام واللام ولد اللئام هذه عن ابن
 الاعرابي واستلام اصهارا لئاماً واستلام ابا اذا كان له اب سوء لئيم ولا مة نسبة الى اللؤم
 وانشد ابن الاعرابي

يروم اذى الاحرار كل ملام * وينطق بالعوراء من كان معورا

والملام والملام الذي يعذر اللئام والملم الذي ابى اللئام والملم الرجل اللئيم والملام والملام

قوله واستلام اصهارا
 لئاماً هكذا في الاصل
 وعبارة القاموس واستلام
 اصهارا اتخذهم لئاماً اه
 كتبه مصححه

قوله ولا مة نسبة الى
 شرح القاموس ورجل
 ملام كعظم منسوب الى
 اللؤم وكذا لام وانشد
 ابن الاعرابي يروم البيت
 كتبه مصححه

على منفعـل ومفعـال الذي يقوم بعذر اللثام واللائم الاتفاق وقد تلامم القوم والتأمو واجتمعوا
واتفقوا وتلامم الشيطان اذا اجتمعوا واتصلا ويقال التامم القر يقان والرجلان اذا اتصلا واجتمعوا
ومنه قول الاعشى

يظنُّ الناسُ بالملكبي* من أنهم ما قد التأموا

فان تسمع بلامهما * فان الامر قد فقما

وهذا طعام يلائمى أى يوافقنى ولا تنقل يلاومنى وفي حديث ابن أم مكتوم لى قائد لا يلائمى أى
يوافقنى ويساعدنى وقد تخفف الهمزة فتصير يا ويرى يلاومنى بالواو ولا أصل له وهو تحريف
من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم وفي حديث أبي ذر من لا يتكلم من ملوككم فاطعموه مما
تاكون قال ابن الاثير هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لا يتكلم ولا تم الشئ لا تأما
ولا مة ولا مة ولا مة أصلحه فالتام وتلامم والتمم الصلح مهـ موز ولا تمت بين الفريقين اذا
أصلحت بينهما وشئ لا تم أى ملتئم ولا تمت بين القوم ملاممة اذا أصلحت وجمعت واذا اتفق
الشيآن فقد التأموا ومنه قولهم هذا طعام لا يلائمى ولا تنقل يلاومنى فانما هذا من اللوم والتمم
الصلح والاتفاق بين الناس وأنشد ثعلب

اذا دعيت يوماً تير بن غالب * رأيت وجوها قد تبين ليها

وابن الهمز كما يلبس في الليام جمع اللثيم والتمم فعل من الملاممة ومعناه الصلح ولا يمتنى الامر وافقنى
وريش لؤام يلائم بعضه بعضا وهو ما كان بطن القذمة منه بلى ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون فاذا
التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وقال أوس بن حجر

يقلب سهم مارا شه بناكب * ظهار لؤام فهو انجف شاسف

وسهم لأم عليه ريش لؤام ومنه قول امرئ القيس

نظعهم سلكى وتحلوجه * لقتن لأمين على نابل

ويروى كرك لأمين ولا تمت السهم مثل فعلت جعلت له لؤاما واللؤام القذذ الملتئمة وهى التى بلى
بطن القذمة منها ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون ولا تم السهم لا ما جعل عليه ريشا لؤاما والتام
الجرح التئاما اذا برأ والتمم الليث الأمت الجرح بالدواء والأمت القمقم اذا سددت صدوعه
ولا تمت الجرح والصدغ اذا سدده فالتام وفي حديث جابر انه أمر الشجرتين فجاءتا فلما
كاتبنا المنصف لأم بينهما يقال لأم ولا م بين الشيعتين اذا جمع بينهما ووافق وتلامم

الشيطان والتأما بمعنى وفلان لثم فلان ولثامه أى مثله وشبهه والجمع الأم ولثام عن ابن
الاعرابي وأنشد

أثقت العام لا يتبني على أحد * تجتدين وهذا الناس الأم

وقالوا لولا الوأم هلك اللثام قيل معناه الامثال وقيل المتلاعنون وفي حديث عمر أن شابة زوجت

شيخا فقتلته فقال أيها الناس لينكح الرجل لثمه من النساء ولتنكح المرأة لثمها من الرجال أى شكله

وتربه ومثله والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وأنشد ابن بري

فان نعبر فان لنا لمات * وان نعبر فنحن على ندور

أى سموت لاسمالة وقوله لمات أى أشباها واللمة أيضا الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة

واللثم السيف قال ولثمك دوزرين مصقول واللام الشديد من كل شئ واللاممة واللومة

متاع الرجل من الأشلة والولايا قال عدى بن زيد

حتى تعاون مستك له زهر * من التناوير شكل العين في اللوم

واللاممة الدرع وجهه اللوم مثل فعل وهذا على غير قياس وفي حديث علي كرم الله

وجهه كان يخرص أصحابه يقول تجلببوا السكينة وأكلوا اللوم هو جمع لاممة على غير قياس

فكان واحده لومة واستلام لامته وتلامها الاخيرة عن ابى عبيدة ليسم او جاه ملاما

عليه لاممة قال

وعنترة الفلحاء جاء لاما * كانك فندم من عماية أسود

قوله كانك تقدم له في مادة
فلح كأنه اه معججه

قال الفلحاء فانت جعله على لفظ عنتره فكان الهاء ألا ترى أنه لما استغنى عن ذلك رده الى

التذكير فقال كانك واللاممة السلاح كلها عن ابن الاعراب وقد استلام الرجل اذ ليس ما عنده

من عنترة ربح وبيضة ومعقرو سيف ونبيل قال عنتره

ان تغدني دوني القناع فانتى * طب بأخذ القارس المستلم

الجوهري اللام جمع لاممة وهى الدرع ويجمع أيضا على لوم مثل نعر على غير قياس كأنه جمع

لومة غيره استلام الرجل لبس اللامة والملام بالتشديد المدرع وفي الحديث لما انصرف

النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لامته أتاه جبريل عليه السلام فأمره بالخروج

الى بنى قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب أداته وقد ترك الهمز

تحتيفا ويقال للسيف لامة وللرمح لامة وانما سمى لامة لانها تلام الجسد وتلازمه وقال

بعضهم اللامة الدرع الحصينة سميت لامة لاحكامها وجوده حلقها قال ابن أبي الحقيق
فجعل اللامة البيض

بفيلق تسقط الاحبال رويتها * مستلثي البيض من فوق السرايل
وقال الاعشى فجعل اللامة السلاح كله

وقوفا بما كان من لامة * وهن صيام يلكن اللجم
وقال غيره فجعل اللامة الدرع وفر وجهها بين يديها ومن خلفها

كان فروج اللامة السر دشكها * على نفسه عبل الذراعين مخدر

واستلام الحجر من الملاممة عنه ايضا وما يعقوب فقال هو من السلام وهو مذكور في موضعه

واللؤمة جماعة اداة الفدان قاله ابو حنيفة وقال مرة هي جماع آلة الفدان حديدها وعيدانها

الجوهري اللؤمة جماعة اداة الفدان وكل ما ينخل به الانسان لحسنه من متاع البيت ابن

الاعرابي اللؤمة السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعها عين

قال ابن بري اللؤمة السكة قال * كالتور تحت اللؤمة المكس * اى المطاطى الرأس

ولام اسم رجل قال

الى اوس بن حارثة بن لام * ليقضى حاجتى فيمن قضاها

ناوطني الحسامن ابن سعدى * ولا لبس النعال ولا اخذها

قوله اللبم ضبط في الاصل
بالفتح وهو الذى في نوادر
ابن الاعرابي وضبطه بنجد
بالتحريك كتبه مصححه

(لبم) ابن الاعرابي قال اللبم اخلاج الكتف (لثم) اللثم الطعن في النحر مثل اللتب

لثم مخبر البعير بالشفرة وفي مخبره لثم اطعنه ولثم نحره كظم خذه الازهرى سمعت غير واحد من

الاعراب يقول لثم فلان بشقرته في لبة بعيره اذا طعن فيها قال ابو تراب قال ابن شميل يقال

خذ الشفرة فالتب بها في لبة الجوز ورواها عنى واحد وقد لبتم في لبتها ولتب بالشفرة اذا طعن

بها فيها ولتم الشئ بيده ضربه ولتمت الحجاره رجل الماشى عقرتها اولاتم وملتم ولتم اسماء وملاتم

اسم ابي قبيله من الازد فاذا سئل عن نسبهم قالوا نحن بنو ملامت بفتح التاء (لثم) اللثم اورد

المرأة قناعها على انفها وورد الرجل عمامته على انفه وقد لثمت لثم وقيل اللثام على الانف واللثام

على الازنية ابو زيد قال تميم تقول لثمت على القم وغيرهم يقول تلثمت قال الفراء اذا كان

على القم فهو اللثام واذا كان على الانف فهو اللثام ويقال من اللثام لثمت لثم فاذا اراد التقبيل

قلت لثمت لثم قال الشاعر

قوله وقد لثمت تلثم هكذا
ضبط في الصحاح والمحكم
ايضا ومقتضى اطلاق
القاموس انه من باب قتل
وفي المصباح ولثمت المرأة
من باب تعب لثمت مثل فلس
وتلثمت والتلثمت شدت اللثام
اه كتبه مصححه

فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بَقْرُونِهَا * وَلَمَّتْ مِنْ شَقِيئَةٍ أَطْيَبَ مَلَمَّتْ

وَلَمَّتْ فَاهَا بِالْكَسْرِ إِذَا قَلْبَتْ أَوْ رَجَعَتْ بِمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمُبْرِدَ يَشْدُقُ قَوْلَ جَيْلِ

فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بَقْرُونِهَا * شُرْبِ التَّرْيِيفِ يَبْرُدُ مَاءَ الْحُسْرِ ح

بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى الْبَيْتَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ أَبُو زَيْدٍ تَمِيمٌ يَقُولُ تَلَمَّتْ عَلَى الْقَمِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلَفَمَتْ

فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهِيَ وَالْقَامُ وَإِذَا كَانَ عَلَى الْقَمِ فَهِيَ وَاللِّثَامُ قَالَ الْفَرَّاءُ اللَّثَامُ مَا كَانَ

عَلَى الْقَمِ مِنَ النَّقَابِ وَاللِّثَامُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْبَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَلَمَّتْ مِنَ الْغُبَارِ

فِي الْغَزْوِ وَهُوَ شَدُّ الْقَمِ بِاللِّثَامِ وَإِنَّمَا كَرِهَهُ رَغْبَةً فِي زِيَادَةِ الثُّوَابِ بِمَا يَنَالُهُ مِنَ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَالْمَلَمَّتْ الْأَنْفَ وَمَا حَوْلَهُ وَإِنَّ الْحَسَنَ اللَّثَمَةَ مِنَ اللَّثَامِ وَقَوْلُ الْحَسَنِ لَمِي

* وَتَكْشِفُ النَّقْبَةَ عَنْ لثَامِهَا * لَمْ يَفْسُرْ ثَعْلَبُ اللَّثَامَ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَلَدُهَا وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ

آلَتْ إِلَى النَّصْفِ مِنْ كَلْنَاءٍ أَنْاقَهَا * عَلِجٌ وَلَثَمَهَا بِالْحَفْنِ وَالْغَارِ

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ صَبَرَ بِالْحَفْنِ وَالْغَارِ لِهَذِهِ الْخَابِئَةِ كَاللِّثَامِ وَلَثَمَهَا وَلَثَمَهَا يَلْتَمِهَا التَّمَاقُبُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّثَمُ بِالضَّمِّ

جَمْعُ لَثَمٍ وَاللَّثَمُ الْقُبْلَةُ يُقَالُ لَثَمَتِ الْمَرْأَةُ لَثَمًا وَلَثَمَتِ لَثَمًا وَتَلَمَّتْ إِذَا شَدَّتْ اللَّثَامَ وَهِيَ حَسَنَةٌ

الَّتِي تَمُوتُ وَخُفٌّ مَلْنُومٌ وَمَلَمَّتْ بِرَحْمَتِهِ الْحِجَارَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِرْمِي الصَّوِيِّ بِمَجْمَرَاتٍ سَمِرٍ * مَلَمَّتْ كَرَادِي الصَّخْرِ

الْجَوْهَرِيُّ لَثَمَ الْبَعِيرَ الْجَارَةَ بِخَنَقِهِ يَلْتَمُهَا إِذَا كَسَرَهَا وَخُفٌّ مَلَمَّتْ بِصَلِّ الْجَارَةَ وَيُقَالُ أَيْضًا تَلَمَّتْ

الْجَارَةُ خُفٌّ الْبَعِيرِ إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَدَمَّتْهُ (الجيم) الْجِيمُ الدَّابَّةُ مَعْرُوفٌ وَقَالَ سَيِّبِيُّ هُوَ

فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الْجِيمَةُ وَالْجِيمُ وَالْجِيمُ وَقَدْ أَلْجَمَ الْفَرَسَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَأَلَ عَمَّا يَعْلَمُهُ فَكَلَّمَتْهُ

أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِالْجِيمِ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الْمُسَلِّحُ عَنِ الْكَلَامِ مِمَّا يَلْتَمِسُ مِنَ الْجِيمِ نَفْسَهُ بِالْجِيمِ وَالْمَرَادُ بِالْعَلَمِ

مَا يَلْزِمُهُ تَعْلِيمُهُ وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ كَمَنْ يَرَى رَجُلًا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ وَلَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ وَقَدْ حَضَرَ

وَقَبْهَا فِي قَوْلِ عَمْرُو بْنِ كَيْفٍ أَصَلَّى وَكُنْ جَاءَتْهُ تَنْتِنِي فِي حِلَالٍ أَوْ حَرَامٍ فَانَّهُ يَلْزِمُ فِي هَذَا وَأَمَّا نَالُهُ

تَعْرِيفُ الْجَوَابِ وَمَنْ مَنَعَهُ اسْتَعْقَ الْوَعِيدَ وَمَنْهُ الْحَدِيثُ يَلْبِغُ الْعَرَقُ مِنْهُمْ مَا يُجْمَعُ بِهِمْ أَيْ يَصِلُ إِلَى

أَفْوَاهِهِمْ فَيَصِيرُ لَهُمْ مَنزِلَةُ الْجِيمِ بِمَنْعِهِمْ عَنِ الْكَلَامِ يَعْنِي فِي الْحَدِيثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْمَجْمَعُ مَوْضِعُ الْجِيمِ

وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا بِالْجِيمَةِ كَانَتْهُمْ تَوْهَمًا ذَلِكَ وَاسْتَأْنَفُوا هَذِهِ الصِّيغَةَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَقَدْ خَاضَ أَعْدَائِي مِنَ الْإِثْمِ حَوْمَةً * يَغِيبُونَ فِيهَا أَوْ تَنَالُوا الْحَزْمًا

قوله حومة هكذا في الاصل

وفي المحكم خوضه وقوله

الحزما هكذا في الاصل

أيضا ولا شاهد فيه وفي

المحكم المحم وفيه الشاهد

كتبه معصمه

ولجسة الدابة موقع اللجام من وجهها واللجام جبل أو عصي تدخل في فم الدابة وتلزم الى قفاه وجاء
وقد لفظ لجاسه أي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء كما يقال جاء وقد قرض رباطه واللجام
ضرب من سمات الابل يكون من الخدين الى صقق العنق والجمع ككالمع يقال ألجئت الدابة
والقياس على الآخر ملجوم قال ولم يسمع وأحسن منه أن يقال به سمه لجام وتلجمت المرأة اذا
استنقرت لميضها واللجام ما تشده الحائض وفي حديث المستحاضة تلجمي أي شدي لجاما وهو
شبيه بقوله استنقرى أي اجعل على موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشد بها موضع اللجام في فم
الدابة ولجة الوادي قوته واللجة العلم من اعلام الارض واللجم الصمد المرتفع أبو عمرو واللجمة
الجبل المسطح ليس بالضخم واللجم دويبة قال عددي بن زيد * له مختصر مثل حجر اللجم *
يصف فرسا وقيل هي دويبة أصغر من العظاية وقال ابن بري اللجم دابة أكبر من شحمة الارض
ودون الحرياء قال أدهم بن ابى الزعراء * لا يهتدي الغراب فيها أو اللجم * وقيل هو الوزغ
التهذيب ومنه قول الاخطل

ومرت على الألجام ألبام حامر * يئرن قطالوا سراهن هجدا

أراد جمع لجة الوادي وهي ناحية منه وقال رؤبة * اذا رمت أجمانه ولجة * قال ابن
الاعرابي واحدها لجة وهي نواحيه ابن بري قال ابن خالويه اللجم العاطوس وهي سمكة في البحر
والعرب تشابهها وأنشد رؤبة * ولا أحب اللجم العاطوسا * واللجم الشوم واللجم
ما يطير منه واحده لجة ومثلجم اسم رجل وبنو لجم بطن (لحم) اللجم واللجم مخفف ومنقل
لغتان معروف ويجوز أن يكون اللجم لغة فيه ويجوز أن يكون فتح لمكان حرف الحاق وقول
العجاج * ولم يضع جاركم لحم الوضم * انما أراد ضياع لحم الوضم فنصب لحم الوضم على المصدر
والجمع اللحم ولحوم ولجام واللجم أخص منه واللجم الطائفة منه وقال أبو الغول
الطهوي هجوقوما

رَأَيْتُمْ بَنِي الْخُدَّوَاءِ لَمَّا * دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّجَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بَنِي يَدِي كَمْ وَقَلْتُمْ * لَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

يقول لما أتت العوم من كثرتها عندكم أعرضتم عنى ولحم الشيء لبه حتى قالوا لحم القمل لبه
واللحم الزرع صار فيه القمح كان ذلك لجمه ابن الاعرابي استلجم الزرع واسمك وازدج أي التفت
وهو الطهلي قال أبو منصور معناه التفت الازهرى ابن السكيت رجل شحيم لحم أي سمين ورجل

قوله له منخر الخ هذه رواية
الحكم والذي في التكملة
له ذنب مثل ذيل العروس
الى سمة مثل حجر اللجم اه
وسمة بالفتح في خط المؤلف
وكذا في التهذيب كتبه

مصححه

قوله ومرت الخ في التكملة
بخط المؤلف
عوامد للجام ألبام حامر الخ
كتبه مصححه

شَحْمٌ لَحْمٌ إِذَا كَانَ قَرْمًا إِلَى اللَّحْمِ وَالشَّحْمُ بِشْتَهْمٍ مَا وَلِحْمٌ بِالْكَسْرِ اشْتَهَى اللَّحْمَ وَرَجُلٌ شَحْمٌ
لَحْمٌ إِذَا كَانَ يَبِيعُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ وَلِحْمٌ الرَّجُلُ وَشَحْمٌ فِي بَدَنِهِ وَإِذَا كُلُّ كَثِيرٍ فَالْحَمُّ عَلَيْهِ قَبِيلٌ لَحْمٌ
وَشَحْمٌ وَرَجُلٌ لَحِيمٌ وَلَحِيمٌ كَثِيرٌ لَحْمٌ الْجَسَدُ وَقَدْ لَحِمَ لَحْمًا وَوَلِحِمَ الْأَخِيرَةَ عَنِ الْعَبَائِي كَثُرَ لَحْمُ
بَدَنِهِ وَقَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمَّا عَلِقَتْ اللَّحْمَ سَبَقَنِي أَي سَمِنْتُ فَتَقَلَّتْ وَرَجُلٌ لَحِيمٌ أَيْ كَوَّلَ
لِللَّحْمِ وَقَرْمٌ الْبَيْتُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا فَشَكَعَ عَنْهُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَاللَّحْمُ الَّذِي يَبِيعُ
اللَّحْمَ وَرَجُلٌ لَحِيمٌ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّحْمُ وَكَذَلِكَ مُشْعِمٌ فِي قَوْلِ عِمْرَانَ تَقَوَّاهُ هَذِهِ الْمَجَازُ فَإِنَّ لَهَا
ضُرَاوَةً كَضُرَاوَةِ النَّجْمِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ لِللَّحْمِ ضُرَاوَةً كَضُرَاوَةِ النَّجْمِ يُقَالُ رَجُلٌ لَحِيمٌ وَلِحْمٌ وَوَلِحِمٌ
وَلَحِيمٌ فَاللَّحْمُ الَّذِي يَكْثُرُ أَكَلَهُ وَاللَّحِيمُ الَّذِي يَكْثُرُ عِنْدَهُ اللَّحْمُ أَوْ يُطْعَمُهُ وَاللَّحِيمُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ
لَحْمٌ وَاللَّحِيمُ الْكَثِيرُ لَحْمٌ الْجَسَدُ الْأَصْحَى الْأَحْمَتُ الْقَوْمُ بِالْأَلْفِ أَطْعَمْتَهُمُ اللَّحْمَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ
نُورَةَ يَصِفُ ضَبْعًا

وَتَطَّلُ تَنْشُطُنِي وَتُلْحِمُ أَجْرِيًا * وَسَطَ الْعَرَبِينَ وَلَيْسَ حَى يَمْنَعُ

قَالَ جَعَلَ مَا وَادَّهَا عَرَبِيًّا وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْحَى لَحِمَتْ الْقَوْمَ بِغَيْرِ أَلْفٍ قَالَ شَمْرُ وَهُوَ الْقِيَاسُ
وَيَبَيْتٌ لَحْمٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَقَالَ الْأَصْحَى فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ يَصِفُ الْخَيْلَ

نُطِعْمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ * وَالْخَيْلُ فِي أَطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرُرٌ

قَالَ أَرَادَ نُطِعْمُهَا اللَّبَنَ فَسَمِيَ اللَّبَنُ لِحْمًا لِأَنَّهَا تَسْمَنُ عَلَى اللَّبَنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانُوا إِذَا أَجْدَبُوا
وَقَالَ اللَّبَنُ يَبْسُو اللَّحْمَ وَجَلَّوهُ فِي أَسْفَارِهِمْ وَأَطْعَمُوهُ الْخَيْلَ وَأَنْكَرَ مَا قَالَ الْأَصْحَى وَقَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ
النَّجْبُ لَمْ يَكُنْ اللَّبَنُ وَأَمَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ يُبَغِّضُ الْبَيْتَ اللَّحْمَ وَأَهْلَهُ فَإِنَّهُ أَرَادَ الَّذِي تَوَلَّى كُلَّ
فِيهِ لِحْمٍ النَّاسَ أَخْذًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يُبَغِّضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِينَ وَسَأَلَ رَجُلٌ سَفِيانَ الثَّوْرِيَّ
أَرَأَيْتَ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُبَغِّضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِينَ أَهْمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَمْ كُلُّ
اللَّحْمِ فَقَالَ سَفِيانُ هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَمْ كُلُّ لِحْمٍ النَّاسِ وَأَمَا قَوْلُهُ لِيُبَغِّضَ الْبَيْتَ اللَّحْمَ وَأَهْلَهُ قِيلَ
هُمُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لِحْمَ النَّاسِ بِالغَيْبَةِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَمْ كُلُّ اللَّحْمِ وَيُدْمَنُونَ قَالُوا هُوَ أَشْبَهُ
وَفَلَانٌ يَأْكُلُ لِحْمَ النَّاسِ أَي يَغْتَابُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَإِذَا أَمْكَنَهُ لِحْمِي رَقَعَ * وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ أَرْبَى الرَّبَا سَطَطَ الرَّجُلَ فِي عَرَضِ أَخِيهِ وَلِحْمِ الصَّقْرِ وَنَحْوَهُ لِحْمًا اشْتَهَى اللَّحْمَ وَبِازِلِحْمٍ يَأْكُلُ
اللَّحْمَ أَوْ يَشْتَهِيهِ وَكَذَلِكَ لِحْمٌ وَالْجَمْعُ لَوَاحِمٌ وَمُلْحَمٌ مُطْعَمٌ لِللَّحْمِ وَمُلْحَمٌ يُطْعَمُ اللَّحْمَ وَرَجُلٌ لَحِيمٌ أَي مُطْعَمٌ
لِلصَّيْدِ مَرَزَوْقٌ مِنْهُ وَلِحْمَةُ الْبَايِزِيِّ وَلِحْمَةُ مَا يُطْعَمُهُ مِمَّا يَصِيدُهُ بِضَمٍّ وَيَفْتَحُ وَقِيلَ لِحْمَةُ الصَّقْرِ الطَّائِرُ

يُطْرَحُ إِلَيْهِ أَوْ يَصِيدُهُ أَنْشُدْ نَعْلَبُ * مِنْ صَقْعٍ بَازِلٍ تَبِلُ لُحْمُهُ * وَأَلْحَتْ الطَّيْرُ لِحْمًا وَبَازِلُ لِحْمٍ بِأَكْلِ
اللَّحْمِ لِأَنَّهُ كَلِمَةُ لَحْمٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَدَلَّى حَيْثُنَا كَانَ الصَّوَا * رَيْتَبُهُ أَرْزَقِي لِحْمٍ

وَلُحْمَةُ الْأَسَدِ مَا يَلْحَمُهُ وَالْفَتْحُ لَغَةٌ وَلِحْمُ الْقَوْمِ يَلْحَمُهُمْ لِحْمًا بِالْفَتْحِ وَأَلْحَمَهُمْ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ فَهُوَ لِحْمٌ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ أَلْحَمْتُ وَالصَّعْبِيُّ يَقُولُهُ وَأَلْحَمْتُ الرَّجُلَ كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ وَالْحَوَا كَثُرَ عِنْدَهُمْ
اللَّحْمُ وَلِحْمُ الْعَظْمِ يَلْحَمُهُ وَيَلْحَمُهُ لِحْمًا زَعَّ عَنْهُ اللَّحْمُ قَالَ

وَعَامِنَا عَجَبًا مَقْدَمُهُ * يَدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سَمُهُ

* مُبْتَرٌ كَالِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ *

وَرَجُلٌ لِحْمٌ وَلِحْمٌ ذُو لِحْمٍ عَلَى النِّسْبِ مِثْلُ تَامِرٍ وَابْنِ وَحْدَانَ بَاعَ اللَّحْمَ وَلِحْمَتِ النَّاقَةِ وَلِحْمَتِ لِحَامَةِ
وَلِحْمًا فِيهِ مَا فَهِىَ لِحْمَةٌ كَثُرَ لِحْمُهَا وَلِحْمَةُ جِلْدَةِ الرَّأْسِ وَغَيْرُهَا مَا بَطَّنَ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ وَشَبَّهَتْهُ مِتْلَاجَةً
أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ يَبْلُغِ السَّمْعَاقُ وَلَا فَعَلَ لَهَا الْأَزْهَرِيُّ شَبَّهَتْهُ مِتْلَاجَةً إِذَا قَدِ بَلَّغَتْ اللَّحْمَ وَيُقَالُ
تَلَاجَتِ الشَّجْبَةُ إِذَا أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَتَلَاجَتِ أَيْضًا إِذَا بَرَأَتْ وَتَلَمَّتْ وَقَالَ شَمْرُ قَالَ عَبْدُ الرَّهْمَنِ
الْمِتْلَاجَةُ مِنَ الشَّجْبِجِ الَّتِي تُشَقُّ اللَّحْمُ كَمَا دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ تَلَاجِمُ بَعْدَ شَقِّهَا فَلَا يَجُوزُ فِيهَا الْمَسْبَرُ
بَعْدَ تَلَاجِمِ اللَّحْمِ قَالَ وَتَلَاجِمُ مِنْ يَوْمِهَا وَمِنْ غَدٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِيِّ حَدِيثُ الشَّجْبِجِ الْمِتْلَاجَةُ هِيَ
الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ قَالَ وَقَدْ تَسْكُونُ الَّتِي بَرَأَتْ وَتَلَمَّتْ وَامْرَأَةٌ مِتْلَاجَةٌ ضَيْقَةٌ مَلَأَتْ لِحْمَ الْفَرْجِ
وَهِيَ مَا زِمَ الْفَرْجِ وَالْمِتْلَاجَةُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّتْقَاءِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِنَّمَا يُقَالُ لَهَا لِاجَةٌ كَمَا هُنَاكَ
لِحَامِيَعٌ مِنَ الْجَمَاعِ قَالَ وَلَا يَصِحُّ مِتْلَاجَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِرَجُلٍ لَمْ يَطْلُقْ امْرَأَتَكَ قَالَ
إِنَّمَا كَانَتْ مِتْلَاجَةً قَالَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْهُنَّ لَمْ يَسْتَرَادُّ قَبِيلُ هِيَ الضَّيْقَةُ الْمَلَأَتْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
بِهِمُ الرِّقُّ وَالتَّحْمُ الْجَرْحُ لِلْبَرِّ وَأَلْحَمَهُ عَرَضُ فَلَانَ سَبَّعَهُ أَيَاهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ أَلْحَمْتُكَ عَرَضُ
فَلَانَ إِذَا مَكَّنْتُكَ مِنْهُ تَشْمُهُ وَأَلْحَمْتُهُ سَبَّيْهِ وَلِحْمُ الرَّجُلِ فَهُوَ لِحْمٌ وَلِحْمٌ قَتِيلٌ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ
أَنَّهُ لِحْمُ رَجُلٍ لَامِنَ الْعَدُوِّ أَيْ قَتَلَهُ وَقِيلَ قُرْبٌ مِنْهُ حَتَّى لَزِقَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ الْجَرْحُ إِذَا التَّرَقُّ وَقِيلَ لِحْمُهُ
أَيْ ضَرَبَهُ مِنْ أَصَابِ لِحْمِهِ وَاللَّحِيمُ الْقَبِيلُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَةَ أَوْ رَدَّ ابْنَ سَيْدِهِ

وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ * فَلَا شَكَّ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لِحْمٍ

وَأُورِدُهُ الْجَوْهَرِيُّ

فَقَالَ وَاتْرَكَ الْقَوْمَ قَدْ حَضَرُوا بِهِ * وَلَا غَرَّ وَأَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لِحْمٍ

قوله فقال الخ كذا بالاصل
ولعله فقالا كما يدل عليه
قوله وجاء خيلاه اه
مصحه

قال ابن بري صواب انشاده فقال تركاه وقبله
وجاء خيلاه اليها كلاهما * يفيض دموعا غريها من سحجوم
واستلهم روهق في القتال واستلهم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال انشد ابن بري
للعبير السلولي

ومستلهم قد صدك القوم صكته * بعيد الموالى نيل ما كان يجمع
والملمم الذي أسر وظفر به أعداؤه قال العجاج * اتألعطانون خلف الملمم * والملممة الوقعة
العظيمة القتل وقيل موضع القتال وألجت القوم اذا قتلتهم حتى صاروا الخاء والحاء والهم الرجل الخاما
واستلهم استلما ما اذا نسب في الحرب فلم يجدهم مخلصا وألجته غيره فيها وألجته القتال وفي حديث جعفر
الطيار عليه السلام يوم موته أنه أخذ الراية بعد قتل زيد فقال تل بها حتى ألجته القتال فنزل وعقر
فرسه ومنه حديث عمر رضى الله عنه في صفة الغزاة ومنهم من ألجته القتال ومنه حديث سهيل
لا يرد الدعاء عند البأس حين يلجم بعضهم بعضا أي تشبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا وفي
الحديث اليوم يوم الملممة وفي حديث آخر ويجمعون للملممة هي الحرب وموضع القتال والجمع
الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كما شبك الخنجر النوب بالسدى وقيل هو من
العلم لكثرة لحوم القتلى فيها وألجت الحرب فالتحمت والملممة القتال في الفتنسة ابن الاعرابي
الملممة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف قال ابن بري شاهد الملممة قول الشاعر

بلممة لا يستقل غرابها * دفيقا ويمشي الذئب فيها مع النسر

والملممة الحرب ذات القتل الشديد والملممة الوقعة العظيمة في الفتنسة وفي قولهم تبي الملممة
قولان أحدهما نبي القتال وهو كقولك في الحديث الآخر بعثت بالسيف والثاني نبي
الصلاح وتأليف الناس كان يؤقف أمر الأمة وقد لحم الأمر اذا أحكمه وأصلحه قال ذلك
الازهرى عن شمر ولحم بالمكان يلجم لجان شب بالمكان وألحم بالمكان أقام عن ابن الاعرابي وقيل
لزم الارض وأنشد

اذا فتر الم يلجم خشية الردى * ولم يخش رزأ منها مولىاها

وألحم الدابة اذا وقف فلم يبرح واحتاج الى الضرب وفي الحديث أنه قال لرجل ضم يوم في الشهر
قال انى أجد قوة قال فضم يومين قال انى أجد قوة قال فصم ثلاثة أيام في الشهر وألحم عند الثالثة
أى وقف عندها فلم يزد عليها من ألحم بالمكان اذا أقام فلم يبرح وألحم الرجل لجمه ولحم الشئ يلجمه

قوله ولحم بالمكان قال في
التكملة بالكسر وفي
القاموس كعلم ولم يتعرض
للمصدر وضبط في المحكم
بالتحريك آتية مصحه

لَحْمًا وَالْحَمَّةُ فَالْحَمُّ لَأَمَّهُ وَاللَّحَامُ مَا يَلَامُ بِهِ وَيُلْحَمُ بِهِ الصَّدْعُ وَالْحَمُّ الشَّيْءُ الَّذِي أَلْزَقَهُ بِهِ وَالْحَمُّ
 الصَّدْعُ وَالْتَامَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْحَمُّ الدَّمْعِيُّ الْمُرْتَقِ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ
 * حَتَّى إِذَا مَا قَرَّكَ لُحْمٌ * وَحَمَّةُ النَّسَبِ الشَّابِكُ مِنْهُ الْإِزْهَرِيُّ لِحْمَةُ النَّسَبِ بِالْفَتْحِ وَحَمَّةُ الصَّيْدِ
 مَا يُصَادُ بِهِ بِالضَّمِّ وَالْحَمَّةُ بِالضَّمِّ الْقِرَابَةُ وَحَمَّةُ الثُّوبِ وَحَمَّةُ مَا سَدَى بَيْنَ السِّدَّيْنِ يَضُمُّ وَيَنْفَعُ وَقَدْ
 لَحِمَ الثُّوبُ يَلْحَمُهُ وَأَلْحَمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِحْمَةُ الثُّوبِ وَحَمَّةُ النَّسَبِ بِالْفَتْحِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَحَمَّةُ الثُّوبِ
 الْأَعْلَى وَحَمَّةُ وَالسَّدَى الْأَسْفَلُ مِنَ الثُّوبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي * سَتَاهُ قَزُوحٌ رِيحُ لِحْمَتِهِ * وَالْحَمُّ
 النَّاسِجُ الثُّوبِ وَفِي الْمَثَلِ الْحَمُّ مَا سَدَيْتِ أَيْ تَمَّتْ مَا بَدَأَتْهُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَاءُ لِحْمَةُ
 كَلْبُومَةِ النَّسَبِ وَفِي رِوَايَةِ كَلْبُومَةِ الثُّوبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَمِّ الْحَمَّةِ وَقَصَّهَا فَقِيلَ
 هِيَ فِي النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَفِي الثُّوبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَقِيلَ الثُّوبُ بِالْفَتْحِ وَحَدَّثَ وَقِيلَ النَّسَبُ وَالثُّوبُ
 بِالْفَتْحِ فَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَا يُصَادُ بِهِ الصَّيْدُ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمُخَالَطَةُ فِي الْوَلَاءِ وَإِنَّهُ تَجَرَّى تَجَرَّى
 النَّسَبِ فِي الْمِيرَانِ كَمَا تَخَالَطُ الْحَمَّةُ سَدَى الثُّوبِ حَتَّى يَصِيرَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُدَاخَلَةِ
 الشَّدِيدَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَنَابِ وَالْمَطْرُصَارِ الصَّغَارِ لِحْمَةُ الْبَكَارِ أَيْ أَنَّ الْقَطْرَةَ تَسْجَعُ لِتَتَابَعِهِ فَدَخَلَ
 بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاتَّصَلَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ هَذَا الْكَلَامُ لِحْمٌ هَذَا الْكَلَامُ وَطَرِيدُهُ أَيْ وَقْفُهُ وَسَكَكُهُ
 وَاسْتَلْحَمَ الطَّرِيقُ اتَّسَعَ وَاسْتَلْحَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ رَكِبَ أَوْ سَعَهُ وَاتَّبَعَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ
 * وَمِنْ أَرِيئَاهُ الطَّرِيقُ اسْتَلْحَمَا * وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

اسْتَلْحَمَ الْوَحْشُ عَلَى أَكْسَائِهَا * أَهْوَجُ مَحْضِيرًا إِذَا النَّقْعُ دَخَنَ

اسْتَلْحَمَ اتَّبَعَ وَفِي حَدِيثِ إِسَامَةَ فَاسْتَلْحَمْنَا رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ سَعَانَا يُقَالُ اسْتَلْحَمَ الطَّرِيدُ
 وَالطَّرِيقُ أَيْ سَعَى وَالْحَمُّ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ شَرَّ أَجْنَاهُ لَهُمْ وَأَلْحَمَهُ بَصْرَهُ حَدَّدَهُ فَجَوَّهُ وَرَمَاهُ بِهِ وَجَبَلَ مَلَا حَمَّ
 شَدِيدُ الْقَتْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ * مَلَا حَمَّ الْغَارَةَ لَمْ يُغْتَلَبْ * وَالْمَلْحَمُّ جِنْسٌ مِنَ الشَّيْبَانِ
 وَأَبُو اللَّعَامِ كَنِيَّةُ أَحَدِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ (لحم) طَرِيقُ لِحْمِهِمْ وَاسْعٌ وَاضِحٌ حِكَاةُ الْجَعَامِيِّ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى حَامَهُ بَدَلَ مَنْ هَاءُ لِحْمِهِمْ (لحم) التَّمْذِيبُ فِي التَّوَادُرِ اللَّهَامِيُّ وَاللَّعَامِيُّ جَبَّارِيُّ
 الْأَوْدِيَةِ الصَّبِيقَةُ وَاحِدُهَا لِحْمُهُمْ وَحُسْمُهُمْ وَهِيَ اللَّخَافِيُّ (لحم) اللَّحْمُ الْقَطْعُ وَقَدْ لَحِمَ الشَّيْءُ لِحْمًا
 قَطَعَهُ وَلَحِمَ الرَّجُلُ كَثُرَ لِحْمُ وَجْهِهِ وَغُلُظُ وَبِالرَّجْلِ لِحْمَةُ أَيْ نُقِلَ نَفْسُ وَقْفَرَةٌ وَاللَّعْمَةُ الْعَقَبَةُ الَّتِي مِنْ
 الْمَتْنِ وَاللَّعْمَةُ كُلُّ مَا يُظَاهِرُ مِنْهُ وَاللَّعَامُ الْإِطَامُ يُقَالُ لَأَخَهُ وَلَاخَهُ أَيْ أَطَمَهُ وَاللَّعْمُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنْ
 سَمِّ الْبَحْرِ قَالَ رُوَيْبَةُ * كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَحَمَّةُ * قَالَ وَابْجَلَسَ سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَرَوَاهُ

قوله والنغم بالنغم الخ عبارة
 الصحاح والنغم والنغم بالنغم
 ضرب الخ والاولى بضمين
 كتبه مصححه

ابن الاعرابي * واعتلجت جماله ونجمه * قال ولا يكون الجمل في العذب وقيل هو سمك ضخيم قيل لا يمر بشيء الاقطعه وهو بيا كل النام ويقال له الكوسنج وفي حديث عكرمة اللخمي حلال هو ضرب من سمك البحر ويقال له القرش وقال الخليل يصف ذرة وغواصا

بديانه زيت واخرجهما * من ذى غوارب وسطه اللخم

ونظم حتى من جذام قال ابن سيده نخم حتى من الين ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدى بن نصر اللخمي قال ابو منصور ملوك نخم كانوا نزلوا الحيرة وهم آل المنذر (لخمي) اللخمي البعير الجحفر الجنبين وفي التهذيب اللخمي البعير الواسع الجوف (لام) اللدم ضرب المرأة صدرها لدمت المرأة وجهها ضربته ولدمت خبز الملة اذا ضربته وفي حديث الزبير يوم اُخذت فخرجت أسعى اليها يعني أمة فادركتها قبل ان تنتهي الى القملى فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة أوى ضربت ودفعت ابن سيده لدمت المرأة صدرها تلذمه لدمها ضربته والتدمت هي واللدم ضرب خبز الملة اذا اخرجته منها وضرب غيره أيضا واللدم صوت الشيء يقع في الارض من الحجر ونحوه وليس بالشديد قال ابن مقبل

وللقواد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء العيب بالبحر

وقيل اللدم اللطم والضرب بشيء ثقيل يسمع وقعته والتدم النساء اذا ضربن وجوههن في الماء واللدم الضرب والتدم النساء من هذا واللطم واللطم واحد والالتدام الاضطراب والتدام النساء ضربهن صدورهن وجوههن في النياحة ورجل ملدم أحق ضخم ثقيل كثير اللحم وقدم لدم أتباع ويقال فلان قدم لدم بمعنى واحد وروى عن علي عليه السلام ان الحسن قال له في تخرجه الى العراق انه غير صواب فقال والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج فمصاد وذلك أن الصياد يبي الى جحرها فيضرب بججر أو بيده فتخرج وتخشبه شيئا تصيده لتأخذه فيأخذها وهي من أحق الدواب أراد أني لأأخذع كما أخذع الضبع بالدم ويسمى الضرب لدمًا ولدمت اللدم لدمًا فالادم وقوم لدم مثل خادم وخدم وأم ملدم الحمي الليث أم ملدم كنية الحمي والعرب تقول قالت الحمي أنا أم ملدم أكل اللحم وأمص الدم قال ويقال لها أم الهيرزي وألدمت عليه الحمي أي دامت وفي الحديث جاءت أم ملدم تستأذن هي الحمي والميم الاولى مكسورة زائدة وبعضهم يقولها بالذال المعجمة والقديم الثوب الخلق وثوب لديم وملدم خلق ولدمه رقعته الاصمعي الملدم والمردم من الثياب المرقع وهو اللديم ولدمت الثوب لدمًا ولدمته تلديعًا أي رقعته فهو ملدم

والدم أي مرقع مصلح والدم مثل الرقاق يلدّم به الخف وغيره وتلدّم الثوب أي أخلق واسترقع
وتلدّم الرجل ثوبه أي رقعته يعدي ولا يتعدى مثل تردّم واللدّم بالتحريك الحرم في القرابات ويقال
انما سميت الحرمه اللدم لانها تلدّم القرابة أي تصليح وتصل تقول العرب اللدم اللدم اذا اردت
توكيد المحالفة أي حرمتها حرمتمكم وبيتنا بيتكم لافرق بيننا وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم أن الانصار لما أرادوا أن يبايعوه في بيعة العقبة عمكة قال أبو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان
بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشي ان الله أعزّك وأظهر لك أن ترجع الى قومك فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم حارب من حاربتم واسلم من سالمتم ورواه
بعضهم بـل اللدم اللدم والهدم الهدم قال فن رواه بل الدم الدم والهدم الهدم فان ابن الاعرابي
قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك في النصرة أي ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشد العقيلي
* دما طيبا يا حبذا أنت من دم * قال أبو منصور وقال القراء العرب تدخل الالف واللام
اللتين للتعريف على الاسم فتقومان مقام الاضافة كقول الله عز وجل فأما من طغي وآثر الحياة
الدنيا فان الجحيم هي المأوى أي الجحيم مأواه وكذلك قوله وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فان الجنة هي المأوى المعنى فان الجنة مأواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هي المأوى له
قال وكذلك هذا في كل اسم يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى قول القراء قوله الدم الدم أي دمكم
دمي وهدمكم هدمي وقال ابن الاثير في رواية الدم الدم قال هو أن يهدم القتل المعنى ان طلب
دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شيء واحد وأما من رواه بل اللدم اللدم والهدم الهدم فان
ابن الاعرابي أيضا قال اللدم الحرم جمع لادم والهدم القبر فالمعنى حرمكم حرمي واقبر حيث تقبرون
وهذا كقوله الخياخيمكم والمماتكم لا أفارقكم وذكر القتيبي أن أبا عبيدة قال في معنى
هذا الكلام حرمتم مع حرمتمكم وبيتني مع بيتكم وأنشد * ثم الحق بهدمي ولدي * أي
بأصلي وموضعي واللدم الحرم جمع لادم تسمى نساء الرجل وحرمه لدم لانهن يلتدمن عليه اذا مات
وفي حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجرى ثم وضعت رأسه على
وسادة وقتت الدم مع النساء وأضرب وجهي والدم والمدم جحرير رضح به النوى وهو المرضاخ
أيضا قال ابن بري عند قول الجوهري سميت الحرمه اللدم قال صوابه أن يقول سميت الحرم
الدم لان اللدم جمع لادم ولدمان ماء معروف وملا دم اسم وفي ترجمة دمع في التهذيب قال قرأت

لَمْ تَعَالِجْ دَمْحَقًا بَأْتًا * شَجَّ بِالطَّغْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاغُ

قال اللدّم العلق (لزم) لَدِمَ بِالْمِكَانِ بِالْكَسْرِ لَدِمًا وَأَلْدَمْتُ بَنَاتِي وَرَزِمَهُ وَأَقَامَ وَأَلْدَمْتُ فَلَانَا
بِفَلَانِ الْأَدَامِ وَرَجُلٌ لَدِمَهُ لِأَزْمٍ لِلْبَيْتِ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ فِيمَا زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجَهْرَةِ
قال ابن سيده وهو عندي موقوف ويقال للارنب حذمة لَدِمَهُ تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ فَحُذْمَةٌ حديدية
وقيل حذمة اذا عدت أسرع وأدمة ثابتة العُدُولَ لازمة له وقيل اتباع واللدمة اللزوم للشئ
لا يفارقه واللدوم لزوم الخير والشمر ولدنه الشئ أعجبه وهو في شعر الهذلي ولدّم بالشئ لَدِمًا أَلْحَجَّ
به وألدّمه آياه وبه والهَجَّ به وأنشد * ثَبَّتَ اللَّقَاءَ فِي الْحُرُوبِ مُلْدَمًا * وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لِابْنِ الْوَرْدِ الْجَعْدِيُّ

لَدِمْتُ أَبَا حَسَّانَ أَنْبَارَ عَشْرِ * جَنَانِي عَلَيْكُمْ يَطْلُبُونَ الْغَوَاثِلَا

واللدّم به أى أُولِعَ بِهِ فَهُوَ مُلْدَمٌ بِهِ وَرَجُلٌ لَدِمٌ وَمُلْدَمٌ مُوَلِّعٌ بِالشَّيْءِ قال

* قَصْرَ عَزِيزٍ بِالْأَلَا كَالْمَنْدَمِ * اللَّيْثُ اللَّذِمُ الْمُوَلِّعُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ لَدِمْنَا مَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ مَلْدَمٌ لِعَبِيْهِ

بِالْقِتَالِ وَاللَّذِيْبُ مِلْدَمٌ لِعَبِيْهِ بِالْفَرَسِ وَلَدِمَ بِهِ لَدِمًا عَلَقَهُ وَأَمَّا أَنْشَدَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

زَعَمَ ابْنُ سَيْئَةَ الْبَنَانِ بَأْتِي * لَدِمَ لَا تُخَذَرُ بِعَابِ الْأَشْقَرِ

فقد يكون العلق وعلى العلق استشهد به ابن الاعرابى وقد يكون اللدّم الحريص والمعنيان

مقتربان ويقال أَلْدَمْتُ فَلَانَ كَرَامَتِكَ أَيْ أَدْمَهُ أَلَهُ وَأَمِ لَدِمْتُ كَنِيسَةَ الْحَمِي قال ابن الاثير بعضهم

يقولها بالذال المعجمة (لزم) الْأَزْوَمُ مَعْرُوفٌ وَالْفِعْلُ لَزِمَ يَلْزِمُ وَالْفَاعِلُ لِأَزْمٍ وَالْمَقْعُولُ بِهِ

مَلَزَمٌ وَمُزْمٌ الشَّيْءُ يَلْزِمُهُ لَزْمًا وَزَمًا وَلَا زِمَةَ مُلَازِمَةٌ وَزَامًا وَالتَّرْزَمُ وَالرَّمَهُ آيَاهُ فَالتَّرْزَمُ وَرَجُلٌ لَزِمَهُ

يَلْزِمُ الشَّيْءُ فَلَا يَفَارِقُهُ وَاللَزَامُ الْقَيْصَلُ جَدًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ أَيْ

مَا يَصْنَعُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُهُ أَيَاكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا أَيْ عَذَابًا لِأَزْمَا

لَكُمْ قال الزجاج قال أبو عبيدة قيسلاً قال وجاء في التفسير عن الجماعة انه يعنى يوم يدر وما نزل

بهم فيه فانه لوزم بين القتلى زاماً أى فصل وأنشد أبو عبيدة لصخر النقي

فَأَمَّا يُجْجُوا مِنْ حَتْفِ أَرْضِ * فَقَدْ لَقِيَا حَتْفَهُمَا لِزَامَا

وتأويل هذا ان الحتف اذا كان مقدراً فهو لازم ان يجام من حتف مكان لقبه الحتف في مكان آخر

لزاماً وأنشد ابن برى

لَا زَلَّتْ لِحْيَتِي لَعَلِّي ضَعِيفَةٌ * حَتَّى أَلْمَاتِ بِكَوْنِ مَنْكَ لِزَامَا

قوله لعبسه بالقتال كذا
بالاصل وصوابه لعلته باللام
كما في المحكم والعلت للزوم
وكذا يقال في قوله لعبسه بالفرس
٥١ مصححه

وقرى لزاما وتأويله فسوف يلزمكم تكذيبكم لزاما وتلزمكم به العقوبة ولا تعطون التوبة ويدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم من العذاب واللزام مصدر لازم واللام مصدر لازم كالسلام بمعنى سلم وقد قرى بهم ما جميعا فن كسر أو وقعه موقع ملازم ومن فتح أو وقعه موقع لازم وفي حديث أشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بأنه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو أيضا الفصل في القضية قال فكانه من الأضداد واللام الموت والحساب وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما معناه لكان العذاب لازما لهم فاتخروهم الى يوم القيامة واللام فصل الشيء من قوله كان لزاما مقبولا وقال غيره هو من اللزوم الجوهرى لزمت به ولازمته واللام الملازم قال أبو ذؤيب

فإبر غير عادية لزاما * كما يتفجر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أى حملتهم لازم كأنهم لزموه لا ينسارقون ما هم فيه واللقيف المتهم ومن أسفله والالتزام الاعتناق قال الكسائي تقول سببته سببه تكون لازم مثل قطام أى لازمة وحكى نعل لا ضربت لك ضربته تكون لازم كما يقال دراك ونظاراى ضربته يذكر بها فتكون له لزاما أى لازمة والملازم بالكسر خشبتان مشدود أو ساطهما مجديدة تجعل في طرفها فتأخذ فتلزم ما فيها الزوم ما شديدا تكون مع الصياقلة والأبارين وصار الشيء ضربته لازم كالأزب والباء أعلى قال كثيرى في محمد بن الحنفية وهو في حبس ابن الزبير

سمى النسبى المصطفى وابن عمه * وفكك أغلال ونفعا غارم
أبى فهو لا بشرى هدى بضلالة * ولا يتقى فى الله لو لمسه لآتم
ومن بجمد الله تتلو كتابه * حلولا بهذا الخيف خيف المحارم
بجيت الحمام أمن الروع ساكن * وحيث العدو كالصديق الملازم
فأورق الدنيا يساق لاهله * وما شدة البلوى بضربة لازم
تحدث من لا قيمت أنك عائد * بل العائد المظلوم فى سجن عادم

والملازم المغايب ولازم فرس وثيل بن عوف (السم) ألسمه حجة الزمه كما يلسم ولد المتوجة ضرعها وقال ابن شميل الأسم القائم الفصيل الضرع أول ما يولد ويقال ألسمه السامأ فهو ملسم ويقال ألسمه حجة السامأ أى ألسمه إياها وأنشد

قوله قال كثيرى فى باقوت قال
محمد بن كسرى فى محمد بن
الحنفية يخاطب عبد الله بن
الزبير وأنشد الأبيات
مقدما الأخير مع تغيير لفظ
تحدث بخبر وزاد بعده بيتا هو
ومن يلق هذا الشيخ بالخيف
من مفى
من الناس يعلم أنه غير ظالم
سمى الخ اه مصححه

لَا يُسَمَّنُ أَبَا عِمْرَانَ حُجَّتَهُ * فَلَا تَسْكُونُ لَهُ عَوْنًا عَلَى عُمَرَا

ابن الاعرابي اللطم السكوت حياء لا عقلا (لضم) التهديب اللطم العنق والاحناح على الرجل يقال لطمته ألطمه لطمته أي عنقت عليه وألحقت وأنشد

مَنْتَبَتِ بِنَائِلٍ وَلَطَمَتْ أُخْرَى * بَرْدَمَا كَذَا فَعَلُ الْكِرَامِ

قال أبو منصور ولم أسمع لضم لغير اللبث (لطم) اللطم ضربك الخلد وصقعة الجسد بسبب طيد اليد وفي المحكم بالسكف مفتوحة لطمه يلطمه لطمه ولا طمه ملامطة وطمأ وطمأ و الماطمان الخدان قال * نائى المعدنين أسبل ملطمه * وهما الماطمان نادر ابن حبيب الماطم الخلد ودوا حدها ملطم وأنشد * حَصَمُونَ نَفَاعُونَ يَبِضُ الْمَلَطِمْ * ابن الاعرابي اللطم ابضاح الحجرة والاطم الضرب على الوجه بباطن الراحة وفي المثل لودان سوار لطمته نى قالت امرأة لطمته من ليست بكف لها اللبث اللطيم بلا فعل من الخيل الذى يأخذ خديه بياض وقال أبو عبيدة إذا رجعت غرة الفرس من أحدث شق وجهه الى أحد الخدين فهو لطم وقيل اللطيم من الخيل الذى سالت غرته فى أحدث شق وجهه يقال منه لطم الفرس على ما لم يسم فاعله فهو لطم عن الاصمعي واللطيم من الخيل الايض موضع اللطمة من الخلد والجمع لطم والانى لطم ايضا وهو من باب مدرهم أى لافعل له وقيل اللطيم الذى غرته فى أحدث شق وجهه الى أحد الخدين فى موضع اللطمة وقيل لا يكون لطيما الا أن تكون غرته أعظم الغرر وأنشأها حتى تُصيب عينيه أو أحدهما أو تُصيب خديه أو أحدهما أو خد ملطم شديد للكثرة واللطيم من خيل الحلبه هو الناصع من سوابق الخيل وذلك أنه يلطم وجهه فلا يدخل السرداق واللطيم الصغير من الابل الذى يُفصل عند طلوع سهيل وذلك أن صاحبه يأخذ بأذنه ثم يلطمه عند طلوع سهيل ويستقبله به ويختلف أن لا يدوق قطرة ابن بعد يومه ذلك ثم يصر أخلاف أمه كلها ويفصله منها ولهذا قالت العرب اذا طلع سهيل برد الليل وامتنع القيل وللنصيل الويل وذلك لأنه يفصل عند طلوعه الجوهرى اللطيم قصيل اذا طلع سهيل أخذه الراعى وقال له أترى سهيلا والله لا تذوق عندى قطرة ثم لطمه ونحاه ابن الاعرابي اللطيم الفصل اذا قوى على الركوب لطم خدّه عند عين الشمس ثم يقال أغرب فيصير ذلك الفصل مؤدبا ويسمى لطيما واللطيم الذى يموت أبواه والعجى الذى يموت أمه واليتيم الذى يموت أبوه واللطيم واللطيمه المسك الاولى عن كراع قال الفارسي قال ابن دريد هي كل ضرب من الطيب يحمله على الصدغ من الماطم الذى هو الخلد وكان يستحسنها وقال ما قالها

قوله والمطمان الخندان ضبط فى التهديب بكسر الطاء على القياس وقوله وهما الماطمان نادر ضبطت هذه بفتح الطاء كتبه مصححه قوله نائى كذا فى الاصل وشرح القاموس بالباء والذى فى المحكم نائى اه مصححه

الابطال سعد واللطيمة وعاء المسك وقيل هي العير تحمله وقيل سوقه وقيل كل سوق يجلب اليها غير ما يؤكل من حرا الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة والميرة لما يؤكل كل ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده لعاشان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكت بضيق جحرناها * تلاقى العسجدية واللطيم

قال العسجدية ابل منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وقال ابن بري العسجدية التي تحمل الذهب واللطيم منسوب الى سوق يكون اكثر بزها اللطيم وهو جمع اللطيمة وهي العير التي تحمل المسك ابن السكيت اللطيمة عير فيها طيب والعسجدية ركاب الملوك التي تحمل الدق والدق الكثير الثمن الذي ليس يجاف الجوهرى اللطيمة العير تحمل الطيب وبز التجار ور بما قيل لسوق العطارين لطيمة قال ذوارمة يصف اوطاة تنكس فيها الثور الوحشى

كأتمهايت عطار يضمنه * أطايم المسك يحويها وتنتهب

قال أبو عمرو اللطيمة قطعة مسك ويقال فارة مسك قال الشاعر في اللطيمة المسك

فقلت أطار انرى في رحاننا * وما ان بمومة باع اللطائم

وقال آخر في مثله * عرفت كاتب عرفته الأطائم * وفي حديث بدر قال أبو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة أى أدركوها وهي منصوبة بضمها هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبرغير الميرة ولطائم المسك أو عيسه ابن الاعرابي اللطيمة سوق الابل واللطيمة والزويلة من العير التي عليها أحجامها قال ويقال اللطيمة والعير والزويلة وهي العير التي كان عليها حمل أولم يكن ولا تسمى لطيمة ولا زويلة حتى تكون عليها أحجامها وقول أبي ذؤيب

جاء بها ما شئت من لطيمة * تدور الجار فوقها وتموج

انما عني ذرة وقوله ما شئت من لطيمة في موضع الحال وتلطم وجهه اربد والمطمم اللطيم ولطمم الكتاب ختمه وقوله

لا يلطم المصبور وسط بيوتنا * ونحج أهل الحق بالتحكيم

يقول لا يطم فينا فيلطمم ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه الليث اللطيمة سوق فيها أو عيسه من العطر ونحوه من البياعات وأنشد * يطوف بها وسط اللطيمة بائع * وقال في قول ذى الرمة * لطائم المسك يحويها وتنتهب * يعنى أو عيسه المسك أبو سعيد اللطيمة العنبرة التي لطمت بالمسك فتفتقت به حتى نسبت رائحتها وهي اللطيمة ويقال باللة لطيمة ومنه قول أبي ذؤيب

قوله وهي العير التي كان عليها الخ كذا في الاصل وعبارة التهذيب وهي العير كان عليها حمل أولم يكن اه

كَانَ عَلَيْهَا بِاللَّطِيمَةِ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِمِينَ أَرْبَعٌ

أَرَادَ بِاللَّطِيمَةِ الرَّائِحَةَ وَالشَّمَّةَ مَا خُوذَ مِنْ بَلَوْتِهِ أَيْ شَمَّمْتُهُ وَأَصْلُهَا بَلَوْتُ فَقَدِمَ الْوَاوُ وَصِيْرَهَا أَلْفَا
 كَنُ وِلَهُمْ قَاعٌ وَقَعَاوُ يُقَالُ أُعْطِنِي لَطِيمَةً مِنْ مَسْكِ أَيْ قِطْعَةً وَاللَّطِيمَةُ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ هِيَ الْغَوَالِي
 الْمَعْتَبَرَةُ وَلَا تُسَمَّى لَطِيمَةً حَتَّى تَكُونَ مَخْلُوطَةً بِغَيْرِهَا الْفَرَاءُ اللَّطِيمَةُ سُوقُ الْعَطَارِينَ وَاللَّطِيمَةُ الْعَبْرُ
 تَحْمَلُ الْبُرَّ وَالطَّيْبَ أَبُو عَرُورٍ اللَّطِيمَةُ سُوقٌ فِيهَا بَرْطُوبٌ وَلَا طَمَّهَ فَتَلَطَّمَا وَاتَطَّمَتِ الْأَمْوَاجُ
 ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ * يَلَطِّمُهُنَّ بِالْحَرِّ النَّسَاءُ * أَيْ يَنْفُضُنَّ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْغُبَارِ
 فَاسْتَعَارَلَهُ اللَّطْمُ وَرَوَى يُطْلِمُهُنَّ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ (لعم) انْفَرَدَ بِهَا الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ
 شَيْءًا غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَجَدْتُهُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّعْمُ اللَّعَابُ بِالْعَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لَمْ يَتَلَعَّمْتُمْ فِي كَذَا وَلَمْ
 يَتَلَعَّمْ فِي كَذَا أَيْ لَمْ يَتَمَكَّثْ وَلَمْ يَنْتَظِرْ (لعظم) تَلَعَّمْتُ عَنِ الْأَمْرِ نَكَلًا وَتَمَكَّثْتُ وَتَأَنَّى وَتَبَصَّرْتُ
 وَقِيلَ التَّلَعَّمُ الْإِنْتِظَارُ وَمَا تَلَعَّمْتُ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَبَ وَقَرَأْتُمْ لَمْ تَلَعَّمْتُمْ وَمَا تَلَعَّمْتُمْ أَيْ مَا تَوَقَّفَ
 وَلَا تَمَكَّثَ وَلَا تَرَدَّدَ وَقِيلَ مَا تَلَعَّمْتُمْ أَيْ لَمْ يَطْبُقْ بِالْجَوَابِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ مَا عَرَضْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ فِيهِ كِبُورَةٌ إِلَّا أَنْ أَبَا بَكْرٍ مَا تَلَعَّمْتُ أَيْ أَجَابَ مِنْ سَاعَتِهِ أَوَّلَ
 مَا دَعَاؤُهُ وَلَمْ يَنْتَظِرْ وَلَمْ يَتَمَكَّثْ وَصَدَّقَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ وَفِي حَدِيثِ الْقِمَامِ بْنِ عَادَةَ قَالَ فِي
 أَحَدِ أَخْوَتِهِ فَلَيْسَتْ فِيهِ لَعْمَةٌ إِلَّا أَنَّهُ ابْنُ أُمِّهِ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُتَوَقَّفُ عَنْ ذِكْرِ مَنْ سَابَقَهُ الْأَعْنُدُ كَرَسْرَاحَةٍ
 نَسِيَهُ فَإِنَّهُ يُعَابُ بِمُجَنَّبَتِهِ وَيُقَالُ سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَتَلَعَّمْتُمْ وَلَمْ يَتَلَعَّمْتُمْ وَلَمْ يَتَقَمَّمْتُمْ وَلَمْ يَتَرَفَّعْ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ
 لَمْ يَتَوَقَّفْ حَتَّى أَجَابَنِي (لعظم) قَرَأْتُمْ لَمْ تَلَعَّمْتُمْ وَمَا تَلَعَّمْتُمْ أَيْ مَا تَوَقَّفَ عَنْهُ بَعْدَ مَا تَلَعَّمْتُمْ
 التَّاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (لعظم) الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ لَعَمْتُ اللَّعْمُ أَيْ انْتَشَيْتُهُ عَنِ الْعَظْمِ قَالَ وَرَبَّمَا
 قَالُوا لَعَمْتُ عَلَى الْقَلْبِ (لعم) لَعِمَ لَعْمًا وَلَعَمًا وَهُوَ اسْتِغْبَارُهُ عَنِ الشَّيْءِ لِأَنَّهُ يَسْتَيْقِنُهُ وَاسْتِغْبَارُهُ عَنْهُ
 غَيْرُ مَسْتَيْقِنٍ أَيْضًا وَتَعَمْتُ أَلْعَمُ أَلْعَمًا إِذَا خَبِرْتَ صَاحِبَكَ بِشَيْءٍ لَا تَسْتَيْقِنُهُ وَلَعِمَ لَعْمًا كَعَمَمَ لَعْمًا
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ مَتَى الْمَسِيرُ فَقَالَ تَلَعَّمُوا وَيَوْمَ السَّبْتِ يَعْنِي ذِكْرُوهُ وَاسْتَيْقِنُوا مِنْ
 أَنْتُمْ حُرُوكًا وَمَلَاغِمَهُمْ بِهِ وَاللَّغِيمُ السِّرُّ وَاللَّغَامُ وَالْمَرْغُ اللَّعَابُ لِلْإِنْسَانِ وَاللَّغَامُ الْبَعِيرُ زَبْدُهُ وَاللَّغَامُ
 زَبْدُ الْفَوَاهِ الْأَبْلِ وَالرُّوَالُ لِلْفَرَسِ ابْنُ سَيِّدٍ وَاللَّغَامُ مِنَ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْبُرَاقِ وَاللَّغَابُ مِنَ الْإِنْسَانِ
 وَالْعَمُّ الْبَعِيرُ يَلْعَمُ لَعْمًا لَعْمًا إِذَا رَجِيَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَأَنَا سَأَلْتُ نَافَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِصِبْنِي لَعْمًا لَعْمًا الدَّابَّةُ لَعَابُهَا وَزَبْدُهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فِيهَا مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ الزَّبْدُ وَحَدَّهُ
 سَمِيَ بِاللَّغَمِ وَهِيَ مَا حَوَّلَ الْقَمَّ مِمَّا يَلْعَمُ بِهِ اللِّسَانُ وَيَصِلُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَسْتَعْمَلُ مَلَاغِمَهُ

قوله واللطيمة في قول النابغة
 الخ عبارة التهديب واللطيمة
 في قول النابغة السوق سميت
 لطيمة لتوافق الايدي فيها
 قال وأما الطائم المسك في
 قول ذي الرمة فهي الغوالي
 الخ اه كتبه مصححه

هو جمع ملغم ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بحجرتها
ويَسِيلُ لُغَامُهَا بَيْنَ كَتِفَيْهَا وَالْمَلْغَمُ النَّهْمُ وَالْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُمَا وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْمَلْغَمُ مَنْ كُلَّ
شَيْءٍ الْقَسَمُ وَالْأَنْفُ وَالْأَشْدَقُ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَلَمَّ بِالطَّيِّبِ وَمَنْ الْإِبِلُ بِالزُّبْدِ وَاللُّغَامُ وَالْمَلْغَمُ وَالْمَلْغَمُ
مَا حَوْلَ الْقَمِ الَّذِي يَبْلُغُهُ اللِّسَانُ وَيَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا مِنْ لُغَامِ الْبَعِيرِ بِمِثْلِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ اللُّغَامِ
الْأَصْحَى مَلْغَمُ الْمَرْأَةِ مَا حَوْلَ فِيهَا الْكِسَائِي لَغَمَتِ لُغْمًا أَوْ يُقَالُ لَغَمَتِ الْمَرْأَةُ لُغْمًا إِذَا قَبِلَتْ
مَلْغَمَهَا وَقَالَ

خَشِمَ مِنْهَا مَلْغَمُ الْمَلْعُومِ * بِشَمَّةٍ مِنْ شَارِفٍ مَرْكُومِ

قَدْ خِمَ أَوْ قَدَّمَهُمْ بِالْحُومِ * لَيْسَ بِعَشُوقٍ وَلَا مَرْوِمِ

خَشِمَ مِنْهَا أَي تَنُّ مِنْهَا مَلْعُومٌ بِشَمَّةٍ شَارِفٌ وَتَلْغَمَتِ بِالطَّيِّبِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْمَلْغَمِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لِرُؤْبَةِ * تَزْدِجُ بِالْجَادِي أَوْ تَلْغَمُهُ * وَقَدْ تَلْغَمَتِ الْمَرْأَةُ بِالزُّبْدِ عَفْرَانَ وَالطَّيِّبِ وَأَنْشَدَ
* مَلْغَمٌ بِالزُّبْدِ عَفْرَانَ مُشْبَعٌ * وَلِغَمٌ فَلِأَنَّ بِالطَّيِّبِ فَهُوَ مَلْعُومٌ إِذَا جَعَلَ الطَّيِّبَ عَلَى مَلْغَمِهِ وَالْمَلْغَمُ
طَرَفُ أَنْفِهِ وَتَلْغَمَتِ الْمَرْأَةُ بِالطَّيِّبِ تَلْغَمًا وَضَعَتْهُ عَلَى مَلْغَمِهَا وَكُلُّ جَوْهَرٍ ذَوَابٍ كَالذَّهَبِ وَنَحْوِهِ
خُلِطَ بِالزُّبْدِ أَوْ قَدْ مَلْغَمٌ وَقَدْ أَلْغَمَ فَالتَّغْمُ وَالغَسْمُ تَتَلَمَّ بِالْعَشْبِ بِبِئْسَ شَرِبَ بِلِ مَشَافِرِهَا وَاللَّغْمُ الْإِرْجَافُ
الْحَادِي (لَغَمْتُ) تَلْغَمُ الرَّجُلُ إِشْتَدَّ كَلَامُهُ اللَّيْتُ الْمُتَلَمِّعُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ (لَقَمْتُ) اللَّقَامُ النَّقَابُ
عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ وَقَدْ لَقَمْتُ وَتَلَقَمْتُ وَالْمَرْأَةُ قَالَتْ لَقَمْتُ الْمَرْأَةَ قَالَتْ لَقَمْتُهَا نَقَبْتُهَا وَتَلَقَمْتُهَا وَتَلَقَمْتُهَا
إِذَا شَدَّتْ اللَّقَامَ أَبُو زَيْدٍ تَقُولُ تَلَقَمْتُ عَلَى الْقَمِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلَقَمْتُ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ مِنَ اللَّقَامِ
لَقَمْتُ أَلْقَمْتُ فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّقَامُ فَإِذَا كَانَ عَلَى الْقَمِ فَهُوَ اللَّقَامُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ
الْأَصْحَى إِذَا كَانَ النَّقَابُ عَلَى الْقَمِ فَهُوَ اللَّقَامُ وَاللَّقَامُ كَمَا قَالُوا الدَّفْنِيُّ وَالدَّفْنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ
بُضِي لَنَا كَالْبَدْرِ تَحْتَ عَنَابَةٍ * وَقَدْ زَلَّ عَنْ عُرْوَةِ النَّبَايَا فَامُهَا

وقال أبو زيد تلقت تلقت إذا أخذت عمامة فجعلتها على فيك شبه النقاب ولم تبلغها أرنبة الأنف
ولامارته قال وبنو تميم تقول في هذا المعنى تلثمت تلثمتا قال وإذا انتهى إلى الأنف فغشيمه
أوبعضه فهو النقاب (لقم) اللقم سرعة الأكل والمبادرة إليه لقمه لقمه والتقمه والتقمه أياه
ولقمت اللقمة ألقمها لقما إذا أخذتها بينك وألقمت غيري لقمة فلقمها والتقمم اللقمة
ألقمها النقما إذا ابتلعته في مهلة ولقمتها غيري تلقميا وفي المثل سبه فكلنا ألقم فاه حجرا

قوله تزديج الخ هكذا في
الاصل وحرره اه

وفي الحديث ان رجلا ألقم عينه خصاصة الباب أي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه
 جعله للعين كاللقمة للشم وفي حديث عمر رضي الله عنه وهو كالأرقم ان يترك يلقم أي ان تتركه
 يا كلك يقال لَقَمَتِ الطَّعَامَ أَلْقَمَهُ وَتَلَقَّمْتُهُ وَتَلَقَّمْتُهُ وَرَجُلٌ تَلَقَّمَ وَتَلَقَّمَهُ كَبِيرُ اللَّقْمِ وَفِي الْمَحْكَمِ
 عَظِيمُ اللَّقْمِ وَتَلَقَّمَهُ مِنَ الْمُثَلِّ الثِّي لَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ الْكِتَابِ وَاللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَةُ مَأْتِيَةٌ لِلْقَمِ الْأُولَى
 عَنِ اللَّعْمَانِيِّ التَّهْذِيبِ وَاللَّقْمَةُ اسْمٌ لِلْمَيْهِيَةِ الْإِنْسَانِ لِلتَّلَقُّمِ وَاللَّقْمَةُ أَكْهَبُ عَمْرَةَ تَقُولُ أَلْقَمْتُ
 لُقْمَةً بِلُقْمَتَيْنِ وَأَلْقَمْتُ بِلُقْمَةٍ وَأَلْقَمْتُ فَلَانَا جَرَّوْا لُقْمَ الْبَعِيرِ إِذَا لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يَأْتِيَ بِسَيْدِهِ
 ابْنُ شَيْمِلٍ أَلْقَمَ الْبَعِيرَ عَدُوًّا يَنْسَاهُ عَيْشِي إِذَا عَدَا فَنَدَلِكِ الْإِلْقَامِ وَقَدْ أَلْقَمَ عَدُوًّا وَأَلْقَمْتُ عَدُوًّا وَاللَّقْمُ
 بِالْتَحْرِيكِ وَسُطُّ الطَّرِيقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ السُّكْمِيَّةَ

وعبدالرحيم جماع الأمور * اليه انتهى اللقم المعمل

ولقم الطريق ولقمه الاخيرة عن كراع منته وسطه وقال الشاعر بصف الاسد

غابت حليلته وأخطأ صيده * فلد على لقم الطريق زبير

واللقم بالتسكين مصدر قولك لقم الطريق وغير الطريق بالفتح يلقمه باضم لقما سده ولقم الطريق

وغير الطريق يلقمه لقما سده واللقم محرك معظم الطريق الليث لقم الطريق منفرجه تقول

عليك بلقم الطريق فالزمه ولقمان صاحب النور تنسبه الشعراء الى عاد وقال

تراه يطوف الآفاق حرصا * ليا كل رأس لقمان بن عاد

قال ابن بري قيل ان هذا البيت لابي المهوش الأسدي وقيل ليزيد بن عمرو بن الصعق وهو

الصحيح وقوله

اذا ما ماتت ميت من نهم * فسررك ان يعيش جني بزاد

بجحر أو بسمن أو بتمير * أو الشئ الملقف في الجباد

وقال اوس بن علقمة يرده عليه

فأتك في هجاء بني تميم * كزاد الغرام الى الغرام

هم ضرب بول أم الرأس حتى * بدت أم الشون من العظام

وهم تركول أسلم من حباري * رأث صقرا وأشرد من نعام

ابن سيده ولقمان اسم فاما لقمان الذي أثني عليه الله تعالى في كتابه فقييل في التفسير انه كان نبيا

وقيل كان حكيما لقول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلا صالحا وقيل كان

قوله ان يعيش تقدم في مادة

لقف تعيش بالتاء والصواب

ما هنا اه محصه

خيأطا وقيل كان نجارا وقيل كان راعيا وروى في التفسير أن انسانا وقف عليه وهو في مجلسه
فقال ألسنت الذي كنت ترعى معي في مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق
الحديث وأداء الأمانة والصمت عما لا يعنيني وقيل كان حديشا غليظ المشافر مشقق الرجلين هذا
كاه قول الزجاج وليس بضره ذلك عند الله عز وجل لان الله شرفه بالحكمة ولقيم اسم يجوز أن
يكون تصغير لقمان على تصغير الترخيم ويجوز أن يكون تصغير للقسم قال ابن بري لقيم اسم
رجل قال الشاعر

لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنا

(لكم) اللكم الضرب باليد مجموعة وقيل هو اللكن في الصدر والدفع لكمه يلكمه
لكم أنشد الاصمعي

كان صوت ضرعها تشاجل * هاتيك هاتا حمنات كابل

* لدم العجات لكمها الجنادل *

والمكمة القرصة المضروبة باليد وخف ملكم وملككم وملككم صاب شديد يكسر الحجارة
أنشد نعلب

سأتيك منها ان عمرت عصابة * وخفان لكمان للقلع الكبد

قال ابن سيده هذا شعر لاص بن تيزاب سرقه ويقال جاء نافلان في مخافين ملكمين أي في خفيين
مرفعين والملكم الذي في جانبه رفاع يلكم به الأرض وجبل اللكام معروف التهذيب جبل لكام
معروف بناحية الشام الجوهرى اللكام بالشد يد جبل بالشام وما كومت اسم ماء بمكة شرفها الله
تعالى (لم) اللهم الجمع الكثير الشديد والله مصدر لم الشيء يلمه لما جمعه وأصلحه ولم الله شعته
يلمه لما جمع ما تفرق من اموره وأصلحه وفي الدعاء لم الله شعنتك أي جمع الله لك ما يذهب شعنتك قال
ابن سيده أي جمع متفرقك وقارب بين شئت أمرك وفي الحديث اللهم سعتنا وفي حديث آخر
وتلم بها شعبي هو من اللهم الجمع أي اجمع ما نشئت من أمرنا ورجل يلم القوم أي يجمعهم وتقول
هو الذي يلم أهل بيته وعشيرته ويجمعهم قال رؤبة * فابسط علينا كنفى ملم أي يجمع لشملنا
أي يلم أمرنا ورجل ملم معتم اذا كان يصلح أمور الناس ويعم الناس بعروفه وقولهم ان داركا
لمومة أي تلم الناس وتربهم ويجمعهم قال فدكي بن أعمد مدح علقمة بن سيف

قوله لا حبنى أنشده
الجوهري وأحبنى اه
مصححه

قوله حتى تصبوا لمة ضبط
لمة في الاحاديث بالتشديد
كأه ومقتضى سبأقها في
هذه المادة لكن ابن الاثير
ضبطها بالتحقيق وهو
مقتضى قوله قال الجوهري
الهاء عوض الخ وكذا قوله
يقال لك في لمة الخ البيت
مخفف فحمل ذلك كله مادة
لام اه مصححه

لَا حَبَّبَنِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَلَمَّنِي * لَمْ الْهَدَى إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ
ابن شهيل لمة الرجل أصحابه اذا أرادوا سننرا فأصاب من يصعبه فندأصاب لمة والواحد لمة والجمع لمة
وكل من لقي في سفره ممن يؤنسه أو يرفده لمة وفي الحديث لا تسافر واحتي تصيبوا لمة أى رقة وفي
حديث فاطمة رضوان الله عليها انها خرجت في لمة من نسائها فتوطأ ذبلها الى أبي بكر فعاتبته أى
في جماعة من نسائها قال ابن الاثير قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن
والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما أخذت عينه كسه ومه
وأصلها فاعلة من الملاءمة وهى الموافقة وفي حديث على كرم الله وجهه ألا وان معاوية قادمة
من الغواتة أى جماعة قال وأما لمة الرجل مثله فهو مخفف وفي حديث عمر رضى الله عنه ان شابة
زوجت شيخا فقتلته فقال أيها الناس ليت زوج كل منكم لمتهم من النساء ولتكن كح المرأة لمتهم من
الرجال أى شكله وتربيه وقرنه في السن ويقال لك في لمة أى أسوة قال الشاعر
فان نعبر فنحن لنا لمت * وان نعبر فنحن على ندور

وقال ابن الاعرابى لمت أى أشباهه وأمثاله وقوله فنحن على ندور أى سنوت لا بد من ذلك وقوله
عز وجل وتأكلون الترات أكلأما قال ابن عرفة كلاشديدا قال ابن سيده وهو عندى من هذا
الباب كأنه أى كل يجمع التراث ويستأصله والاكل يلم التريد فيجعله لمتا قال الله عز وجل
وتأكلون الترات أكلأما قال الفراء أى شديدا وقال الزجاج أى تأكلون ترات التامى لمتا أى
تكون بجمعه وفي الصحاح أكلأما أى نصيبه ونصيب صاحبه قال أبو عبيدة يقال لمتته أجمع
حتى أتيت على آخره وفي حديث المغيرة تأكل لمتا ونوسع ذمما أى تأكل كثيرا مجتمعا وروى الفراء
عن الزهري انه قرأ وان كالألمة لمتون ليوفيتهم قال يجعل اللم شديدا كقوله تعالى وتأكلون الترات
أكلأما قال الزجاج أراد وان كالألمة لمتون ليوفيتهم جمع لان معنى اللم الجمع تقول لمتت الشئ المة لمتا اذا
جمعه الجوهري وان كالألمة لمتون ليوفيتهم بالتشديد قال الفراء أصله لمتا فلما كثرت فيه الميمات حذف
منها واحدة وقرأ الزهري لمتا لمتون أى جميعا قال الجوهري ويحتمل ان يكون ان صلته لمن من
حذفت منها إحدى الميمات قال ابن برى صوابه ان يقول ويحتمل أن يكون أصله لمن من
قال وعليه يصح الكلام يريد أن لمتا في قراءة الزهري أصله لمن من فحذفت الميم قال وقول من
قال لمتا معنى الأفليس يعرف في اللغة قال ابن برى وحكى سيبويه تشددت الله لمتا فعاتبته

قوله وان كل نفس لعليها
حافظ شكذ في الاصل وهو
انما يناسب قسرة لما
بالتخفيف اه مصححه

الآفعلت وقرئ ان كل نفس لما عليا حافظ أي ما كل نفس الاعليها حافظ وان كل نفس لعليها
حافظ وورد في الحديث أنشدك الله ما فعلت كذا وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهم ما لما
عليها حافظ والامام واللام مقاربة الذنب وقيل اللّم مادون الجا من الذنوب وفي التنزيل
العزير الذين يجتنبون بكرا لائم والنواحش الالام والم الرجل من الالم وهو صغار
الذنوب وقال أمية

ان تغفر اللهم تغفر جانا * وأي عبدك لا ألتما

ويقال هو مقاربة المعصية من غير واقعة وقال الاخفش اللّم المقارب من الذنوب قال ابن بري
الشعر لأمية بن أبي الصلت قال وذكر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن أبي طرفة الهذلي
قال مر أبو خراش يسعي بين الصفا والمروة وهو يقول

لاهم هذا خامس ان تآ * أتمه الله وقدا تآ

ان تغفر اللهم تغفر جانا * وأي عبدك لا ألتما

قال أبو اسحق قيل اللّم نحو القبلة والنظرة وما شبهها وذكر الجوهري في فصل نول ان اللّم
التقبيل في قول وضاح اليمن

فما نوت حتى تضرعت عندهما * وأنبأها ما رخص الله في اللّم

وقيل لا اللّم الآن يكون العبد ألم بفاحشة ثم تاب قال ويدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع
المغفرة غير ان اللّم ان يكون الانسان قد ألم بالمعصية ولم يصر عليها وانما الامام في اللغة يوجب
أنك تأتي في الوقت ولا تقيم على الشيء فهذا معنى اللّم قال أبو منصور ويبدل على صواب قوله قول
العرب ألممت بفلان الما وما تزورنا الاما قال أبو عبيد معناه الاحيان على غير مواطبة وقال
القراء في قوله الالام يقول المتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول
ضربته مالم القتل يريدون ضربا مقاربا للقتل قال وسمعت آخر يقول ألم يفعل كذا في دعوى كاد
ينعل قال وذكر الكلبى انها النظرة من غير تعهد فهي لم وهي مغفورة فان أعاد النظر فليس بلم
وهو ذنب وقال ابن الاعرابي اللّم من الذنوب مادون الفاحشة وقال أبو زيد كان ذلك منذ
شهرين أو لمة ما و منذ شهر ولمة أو قراب شهر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان مما يسئبت
الربيع ما يقتل حبا أو يلم قال أبو عبيد معناه أو يقرب من القتل ومنه الحديث الآخر في صفة
الجنسة فلولوا الله شي قضاء الله لآلم ان يذهب بصره يعني لما يرى فيها أي اقرب ان يذهب بصره

وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر الملم كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحمل وفي حديث
 الأفك وان كنت أملت بذنب فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير
 إيقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وفي حديث أبي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد
 الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة والامام النزل
 وقد ألم به أي نزل به ابن سيده لم به وألم وألمت نزل وألم به زاره غيبا اللبث الامام الزيارة غيبا والفعل
 أملت به وأملت عليه ويقال فلان يزورنا لماما أي في الأحيان قال ابن بري الامام اللقاء اليسير
 واحده المة عن أبي عمرو وفي حديث جبلة انها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلا به لمم
 فاذا استدلمته ظاهر من امر أنه فأنزل الله كفارة الظهار قال ابن الاثير اللمم ههنا الامام بالنساء
 وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وغلام ملم قارب
 البلوغ والاحتلام ونخله ملم وملمة قاربت الارطاب وقال أبو حنيفة هي التي قاربت ان تنمر والممة

النازلة الشديدة من شدائد الدهر وتوازل الدنيا وأما قول عقيل بن أبي طالب

* أعينده من حادثات اللمة * فيقال هو الدهر ويقال الشدة ووافق الرجز من غير قصدو بعده
 * ومن مر يد همة ونعمة * وأنشد الفراء

عل صروف الدهر أودولاتها * تدب لنا اللمة من لمتها

* فتستريح النفس من زفقاتها *

قال ابن بري وحكي ان قوما من العرب يخفون بلعل وأنشد * لعل أبي المغوار منك قريب *
 ورجل ملموم وملمم مجتمع وكذلك الرجل ورجل ملمم وهو المجموع بفضه الى بعض وسجرت ملمم مدملك
 صلب مستدير وقد ألمه اذا أداره وحكي عن أعرابي جعلنا نلمم مثل القطا الكدرى من التريد
 وكذلك الطين وهي اللمة ابن شميل ناقه ملمة وهي المدار الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق

وكثيرة ملمومة وملمة مجتمعة وسجرت ملموم وطن ملموم قال أبو النجم بصف هامة جل

* ملمومة لما كظهر الجنبيل * وملمة الفيل خرطوميه وفي حديث سويد بن غنله أنا ما صدق

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ملمة فأبى ان يأخذها قال هي المستديرة بمنان

اللهم الضم والجمع قال ابن الاثير وانما ردها لانه نهى ان يؤخذ في الزكاة خبار المال وقدح ملموم

مستدير عن أبي حنيفة وجيش ملمم كثير مجتمع وحى ملمم كذلك قال ابن أحر

من دونهم ان جنتهم سمراً * حتى حلال للمسلم عسكر

وكتيبه مملّمة وملمومة أيضاً أي مجتمعة مضموم بعضها الى بعض وصخرة ملمومة وملمّمة أي مستديرة صلبة واللمّة شعر الرأس بالكسر اذا كان فوق الوفرة وفي الصحاح يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة واللمّة الوفرة وقيل فوقها وقيل اذا لم الشعر بالمنكب فهو لمّة وقيل اذا جاوز شحمة الاذن وقيل هودون الجمة وقيل أكثر من الجمة والجمع لمّ ولمّم قال ابن مفرغ شدخت غرة السوابق منهم * في وجوه مع اللمام الجعاد

وفي الحديث ما رأيت ذالمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانها ألت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة وفي حديث رمنة فاذا راجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم وذو اللمة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو اللمة أيضا فرس عكاشة بن محصن ولمّة الوتد ما تشعبت منه وفي التهذيب ما تشعبت من رأس الموتود بالنهر قال

وأشعت في الدار ذى لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

وشعر مليم وملمم مدهون قال

وما التصابي للعيون الحلم * بعدا يفاض الشعر الملم

العيون هنا سادة القوم ولذلك قال الحلم ولم يقل الحاملة واللمّة الشيء المجتمع واللمّة واللمم كلاهما الطائفتان من الجن ورجل ملموم يلمم وملموس وممسوس أي يلممهم ومس وهو من الجنون واللمم الجنون وقيل طرف من الجنون يلم بالانسان وهو كذا كل ما ألم بالانسان طرف منه وقال بجير السلولي

وخاطم مثل اللعم واحتل قيده * بحيث تلاقى عامر وسلول

واذا قيل بفلان لمة فعناه ان الجن تلم الاحيان وفي حديث بريدة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه لماما بانها قال شمر هو طرف من الجنون يلم بالانسان أي يقرب منه ويعتبه فوصف لها الشؤنيز وقال سينقع من كل شيء الا السام وهو الموت ويقال أصابت فلان من الجن لمة وهو المس والشيء القليل قال ابن مقبل

فاذا وذل كما كيشة لم يكن * الا كلمة حالم بخيال

قال ابن بري قوله فاذا وذل مبتدأ والواو زائدة قال كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبره وأنشد

ابن بري لحباب بن عمار السُّحيمِي

بَنُو حَنِيفَةَ حَتَّى حِينَ يُغْضِبُهُمْ * كَانَتْهُمْ جَنَّةٌ أَوْ مَسْجِدٌ لَّهُمْ

واللامَةُ ما تَخافُهُ من مَسٍّ أو فزعٍ واللامَةُ العَيْنُ المُصِيبَةُ وليس لها فعل هو من باب دارِعٍ وقال
ثعلبُ اللامَةُ ما لَمْ يَكْ ونظَرَ اليك قال ابن سيده وهذا ليس بشيء والعَيْنُ اللامَةُ التي تُصِيبُ بسوءٍ
يقال أُعِيدُهُ من كلِّ هامةٍ ولامَةٍ وفي حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُعَوِّذُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ وفي رواية أنه عَوَّذَ ابْنَهُ قال وكان أبوكم إبراهيمُ يُعَوِّذُ الصَّحْبَ ويعقوبُ
بِهِمُ ولِأَنَّ الكَلِماتِ أُعِيدُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَةِ من كلِّ شيطانٍ وهامةٍ وفي رواية من شَرِّ كلِّ سامَةٍ
ومن كلِّ عينِ لامَةٍ قال أبو عبيد قال لامَةٌ ولم يقل مُلَمَّةٌ وأصلها من أُمَّتٍ بالشئِ تَأْتِيهِ وتُؤَلِّمُ بِهِ
لِيُزَوِّجَ قَوْلُهُ من شَرِّ كلِّ سامَةٍ وقيل لانه لم يُرِدْ طَرِيقُ الفِعْلِ ولكن يُرَادُ أَنَّهُ إِذَا تُكَلِّمُ فَعَلَّ عَلَى هَذَا
لِأَنَّ كَمَا قَالَ النابِغَةُ * كَلِّبْنِي لَهُمْ بِأُمَّتِهِ نَاصِبٍ * ولو أَرَادَ الفِعْلَ لَقَالَ مُنْصَبٍ وَقَالَ اللَّيْثُ العَيْنُ
اللامَةُ هي العَيْنُ التي تُصِيبُ الإنسانَ ولا يَقولونَ لَمَمْتُهُ العَيْنُ ولكن جَمَلُ عَلَى النَسَبِ بِنِزَاتٍ
وفي حديث ابن مسعود قال لابن آدمَ مَتَّانَ لَمَمْتِ مِنَ المَلَكِ وَلَمَمْتُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَأَمَّا لَمَمْتُ المَلَكِ فَاتَّعَادَ بِالخَيْرِ
وَتَصَدَّقَ بِالحَقِّ وَطَيَّبَ بِالنَّفْسِ وَأَمَّا لَمَمْتُ الشَّيْطَانِ فَاتَّعَادَ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبَ بِالحَقِّ وَتَخْيِيبَ بِالنَّفْسِ
وفي الحديث فَأَمَّا لَمَمْتُ المَلَكِ فَيَحْمَدُ اللَّهَ عَلَيْهَا وَيَتَعَوَّذُ مِنَ لَمَمَةِ الشَّيْطَانِ قال شمرُ اللَّمَمَةُ الهَمَّةُ والخطُرةُ
تقعُ في القَلْبِ قال ابن الأثيرُ أَرَادَ المَلَأَ المَلَكُ أو الشَّيْطَانُ بِهِ والقَرَبُ مِنْهُ فَمَا كانَ من خَطَرَاتِ
الخَيْرِ فَهُوَ مِنَ المَلَكِ وَمَا كانَ من خَطَرَاتِ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَاللَّمَمَةُ كَالخطُرةِ وَالزُّورَةُ وَالإِثْمِيَّةُ
قال أوس بن حجر

وكان إذا ما لَمَمْتُمُ منها بِمُحاجةٍ * يراجعُ هُتْرًا مِنْ تَمَاضِرِها تَرَا

يعنى داهيةٌ جعل تَمَاضِرًا مِمَّ امرأَةٌ داهيةٌ قال والتمُّ من اللَّمَّةِ أي زار وقيل في قوله للشَّيْطَانِ لَمَمَةٌ
أي دُنُوٌّ وكذلك لِلْمَلَكِ لَمَمَةٌ أي دُنُوٌّ يَلْمُ وَاللَّمَمُ عَلَى البَدَلِ جَبَلٌ وقيل موضعٌ وقال ابن جني هو
مِيقَاتٌ وفي الصَّحاحِ مِيقَاتُ أَهْلِ اليَمَنِ قال ابن سيده ولأدري ما عَنَى بِهَذَا اللَّهْمُ إلا أن يَكُونَ
المِيقَاتُ هُنَا مَعْلَمًا من مَعَالِمِ الحِجِّ التَّهْذِيبِ هُو مِيقَاتُ أَهْلِ اليَمَنِ لِلأَحْرَامِ بِالحِجِّ مَوْضِعٌ يَعْنِيهِ
التَّهْذِيبُ وَأَمَّا ما سَأَلَ الأَلْفَ مَشْدُودَةَ المِيمِ غَيْرَ مَنُونَةٍ فَلها مَعَانٍ في كَلَامِ العَرَبِ أَحَدُها أَنها
تَكُونُ بِمعْنَى الحِينِ إِذا ابْتَدَى بِها وَأَكانتُ مَعطوفةٌ بِها وَأَوفاءٌ وَأَجِيبَتْ بِفِعْلِ يَكُونُ جَوابِها
كقَوْلِكَ لِمُحاجةِ القَوْمِ فَاتَّناهُمُ أَي حِينَ جِئُوا كقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا وَرَدَها مَدِينٌ وَقَالَ فَلَمَّا بَلَغَ

معه السعي قال يائى معناه كانه حين وقد يقدم الجواب عليه فيقال استعد القوم لقتال العدو وما
 أحسو بهم أى حين أحسو بهم وتكون لما بمعنى لم الجازمة قال الله عز وجل بل لما يدوقوا
 عذاب أى لم يدوقوه وتكون بمعنى الآتى قولك سألتك ما فعلت بمعنى الآفعلت وهى لغة هذيل
 بمعنى الا اذا اجيبهم ان التى هى بحمد كقوله عز وجل ان كل نفس لما عليها حافظ فين قرأ به
 معناه ما كل نفس الا عليها حافظ ومثله قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون شتدها
 عاصم والمعنى ما كل الآجميع لدينا وقال الفراء لما اذا وضعت فى معنى الآفكانها لم ضمت اليها ما
 فصارا جميعا بمعنى ان التى تكون بحمد افضت والىها الا فصارا جميعا حرفا واحدا وخر جامن
 حدا بحمد وكذلك لما قال ومثل ذلك قولهم لولا انما هى لو ولا جعنا خرجت لو من حداها ولا من
 الحد اذا جمعنا فصيحة حرفا قال وكان الكسائى يقول لآعرف وجه لما بالتشديد قال أبو منصور
 ومما يدل على ان لما تكون بمعنى الامع ان التى تكون بحمد اقول الله عز وجل ان كل الآكذب
 الرسل وهى قراءة قرآء الامصار وقال الفراء وهى فى قرآءة عبد الله ان كهم لما كذب الرسل
 قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انتظار الشئ متوقع وقد تكون انقطاع الشئ
 قدمضى قال أبو منصور وهذا كقولك لما غاب قت قال الكسائى لما تكون بحمد فى مكان
 وتكون وقتنا فى مكان وتكون انتظار الشئ متوقع فى مكان وتكون بمعنى الآفى مكان تقول بالله
 لما قت عنا بمعنى الاقت عنا وما قوله عز وجل وان كلالما ايو فينهم فانه قرئت خفيفة ومشددة
 فن خففتها جعل ماصلة المعنى وان كلالما ايو فينهم بئ أعمالهم واللام فى الملامات وما زائدة
 مؤكدة لم تغير المعنى ولا العمل وقال الفراء فى ما ههنا بالتحفيف قولنا آخرج عمل ما هما
 للنام كما جاز فى قوله تعالى فأنكروا ما طاب لكم من النساء ان تكون بمعنى من طاب لكم المعنى
 وان كلالما ايو فينهم وما اللام التى فى قوله ليو فينهم فانه الام دخلت على نية بين ما وبين
 صلتها كما تقول هذان ليدهن وعندى من غيره خير منه ومثله قوله عز وجل وان منكم من
 ليططن وأما من شد لئامن قوله ليو فينهم فان الزجاج جعلها بمعنى الآوأما الفراء فانه زعم
 ان معناه لئن ما ثم قلبت النون ميماء فاجتعت ثلاث ميمات خذفت احداهن وهى الوسطى فبقيت
 لما قال الزجاج وهذا القول ليس بشئ ايضا لان لا يجوز حذفها لانها اسم على حرفين
 قال وزعم المازنى ان لما أصلها الماخفيفة ثم شدت الميم قال الزجاج وهذا القول ليس بشئ
 ايضا لان الحروف نحو رب وما أشبهها تخفف ولا يتقل ما كان خفيفا فهذا منتقص قال وهذا

هكذا يبايض بالاصل

جميع ما قالوه في لمام شدة وما ولما تخففتان مذكورتان في موضعهما ابن سيد ومن خفيفه
 لم وهو حرف جازم يُنقى به ما قدمضى وان لم يقع بعده الابلنظ الا في التهذيب وأما لم فانه لا يليها
 الا الفعل الغابر وهي تجزئمه كقولك لم يفعل ولم يسمع قال الله تعالى لم يلدو ولم يولد قال الليث لم
 عزيمه فعل قدمضى فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جزم وذلك قولك لم يخرج زيد
 اتمامه لانه لا يخرج زيد فاستعجموا هذا اللفظ في الكلام فلهما الفعل على بناء الغابر فاذا اعتدت
 لا ولا مرتين أو أكثر حسن حينئذ نقول الله عز وجل فلا صدق ولا صلى أى لم يصدق ولم يصل قال
 واذا لم يعد لانه هو في المنطق قبيح وقد جاء قال أمية * وأى عبدك لا ألتا * أى لم يلج الجوهرى
 لم حرف نقي لما مضى نقول لم يفعل ذلك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي
 جازمة وحروف الجزم لم ولما وألم وألما قال سيديويه لم نفي لقولك هو يفعل اذا كان في حال الفعل
 ولما نفي لقولك قد فعل يقول الرجل قدمات فلان فتقول لماً ولم يمت ولماً أصله لم أدخل عليه ما وهو
 يقع موقع لم نقول أنتيك ولماً أصل اليك أى ولم أصل اليك قال وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون
 جوابا وسببا لموقع ولما لم يقع نقول ضربته لماً ذهب ولماً لم يذهب وقد يحتزل الفعل بعده نقول
 قاربت المسكان ولما تريد ولماً أدخله وأنشد ابن برى

جئت قبورهم بدأ ولماً * فناديت القبور فلم تجيبه

البداء السيد أى سدت بعدهم وقوله ولما أى ولما أكن سيدا قال ولا يجوز أن يحتزل
 الفعل بعد لم وقال الزجاج لماً جواب لقول القائل قد فعل فلان جوابه لماً يفعل واذا قال فعل
 جوابه لم بفعل واذا قال لقد فعل جوابه ما فعل كأنه قال والله لقد فعل فقال المجيب والله ما فعل
 واذا قال هو يفعل يريد ما يستقبل جوابه أن يفعل ولا يفعل قال وهذا مذهب النحويين
 قال ولم باليس كسر حرف يستعملهم به نقول لم ذهب ولما أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه
 الالف قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولما أن تدخل عليها الهاء في الوقف فنقول لمة
 وقول زياد الأعمى

يا عجباً والدهر كثر عجبته * من عنزى سبني لم أضربه

فانه لما وقف على الهاء نقل حركتها الى ما قبلها والمشهور في البيت الاول

* عجبته والدهر كثر عجبته * قال ابن برى قول الجوهرى لم حرف يستعملهم به نقول لم ذهب
 ولك ان تدخل عليه ما قال هذا كلام فاسد لان ما هي موجودة في لم واللام هي الداخلة عليها

وحذفت ألفها فقاين الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالاصل فيها ألم أدخل عليها ألف الاستفهام
قال وأما ألم فأنها ما التي تكون استفهاماً أو صلت بلام وسند كرها مع معاني اللامات ووجوهها ان
شاء الله تعالى (لهم) اللهم الابتلاع الليث يقال له من الشيء وقيل يقال الا التهمت وهو
ابتلاع كجزة قال جرير * ما يلق في أشد اقه تلهمما * ولهم الشيء لهمما ولهمما وتلهمه
والتهمه ابتلعه جزة ورجل لهم ولهم ولهمم أ كؤل والمهم الكثير الأكل والتهم البعير ما في الضرع
استوفاه ولهم الماء لهمما جرحه قال

جأب لها القمان في قلاتها * ماء تقو على الصدى هاماتها

* تلهمه لهمما بحج قلاتها *

وحديث لهم كثير يلتم كل شيء ويعتمر من دخل فيه أي يعيبه ويستغرقه واللهام الجيش الكثير
كانه يلتم كل شيء واللهيم وأم اللهم الحى كلاهما على التشبيه بالنسبة قال شمر أم اللهم كنية
الموت لانه يلتم كل أحد واللهيم الداهية وكذلك أم اللهم وأنشد ابن بربى

لقوا أم اللهم فجزتهم * غشوم الورد نكنها المنونا

واللهم من الرجال الرغيب الرأي الكافي العظيم وقيل هو الجواد والجمع لهمون ولا توصف به
النساء وفرس لهم على لفظا تقدم ولهميم وأهموم جواد سابق يجري أمام الخيل لأنهم
الارض والجميع لهميم الجوهرى اللهموم الجواد من الناس والخيل وقال

لا تحسبن بياضى منقصة * ان اللهميم في اقربها باق

وفرس لهم مثل هجفت سابق كانه يلتم الارض وفي حديث على عليه السلام وانتم لهميم
العرب جمع لهموم الجواد من الناس والخيل وحكى سيبويه لهميم وهو ملحق بزهلوق ولذلك لم
يدغم وعليه وجه قول عيلان * شأ ومدل سابق اللهمم * قال ظهر في الجمع لان مثل
واحد هذا لا يدغم واللهوموم من الاحراج الواسع وناقاة لهموم غزيرة القطر واللهوموم من النوق
الغزيرة اللبن وايل لهميم اذا كانت غزيرة واحداهموموم وكذلك اذا كانت كثيرة المشى
وأنشد الراعى * لهميم في الخرق البعيد نياطه * واللهم العظيم ورجل لهم كثير العطاء مثل
خضم وعدد لهموم كثير وكذلك جيش لهموم وجل لهميم عظيم الجوف ويحمر لهم كثير الماء
والهمه الله خير الله اياه واستلهمه اياه سأل ان ياهمه اياه والالهام ما يلقى في الروع ويستلهم الله
الرشاد واللهم الله فلانا وفي الحديث أسئلك رحمة من عندك تلهمني بها رشدى الالهام ان يلقى

قوله قال جرير ما يلق الخ
عبارة التهذيب قال جرير
* كذلك اللث يلتمم الذبابا *
وقال آخر ما يلق الخ وفي
التسكلمة قال رؤبه يصف
اسدا ما يلق الخ اه كتبه
مصححه

قوله واللهيم وأم اللهم
الحى عبارة المحكم واللهيم
وأم اللهم المنية لانها تلتم
كل أحد واللهيم وأم اللهم
الحى كلاهما الخ اه كتبه
مصححه

قوله غزيرة القطر عبارة
المحكم وناقاة لهموم غزيرة
ورجل لهم ولهموم غزير
الخبر وصحابة لهموم غزيرة
القطر اه كتبه مصححه

الله في النفس أمر أيعنه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده
واللهم المسن من كل شيء وقيل اللهم الثور المسن والجمع من كل ذلك لهم قال صخر
الغني يصف وعلا

بها كان طفلاً ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهم في لهم قراهب

وقول العجاج

لأهم لأأدرى وأنت الدارى * كل امرئ منك على مقدار

يريد اللهم والميم المشددة في آخره عوض من ياء النداء لأن معناها يا الله ابن الاعرابي الهلم طباء
الجمال ويقال لها اللهم واحدها لهم ويقال في الجمع لهم أيضاً قال ويقال له الجولان والتياتل
والأبدان والغنبان والبغايغ ابن الاعرابي اذا كبر الوعل فهو لهم وجمعه لهم وقال
غيره يقال ذلك لبقر الوحش أيضاً وأنشد * فأصبح لهم في لهم قراهب * ومهم
أرض قال طرفة

يَظَلُّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ * يَقْلَنَ عَسِيبٌ مِنْ سِرَارَةِ مَلْهَمَا

وقد ذكره التهذيب في الرباعي وسند كره في فصل الميم (لهجم) طريق لهمج وأهمج موطوء
بين مدلل منقاد واسع قد أترفيه السابله حتى استتب وكان الميم فيه زائدة والأصل فيه لهج وقد
تلهمج ويكون تلهمج الطريق سعة واعتباد المارة اياه الفسراة طريق لهمج وطريق مذنب
وطريق موقع أي مدلل وتلهمج تحيا البعير اذا تحركا قال حميد بن ثور الهلالي

كَانَ وَحَى الصَّرْدَانَ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ * تَلْهَجُ جُمَّ حَيْمَةٍ إِذَا مَا تَلْهَجَمَا

يقول كان تلهمج حيا هذا البعير وحى الصردان قال وهذا يحتمل أن تكون الميم
فيه زائدة وأصله من الألهج وهو الولوج والتلهمج الولوج بالشئ والهمج العس الضخم
وأنشد أبو زيد

ناقته شيخ لاله راهب * تصف في ثلاثة المحالب

* في اللهمجين والهن المقارب

يعني بالمقارب العس بين العسنيين (لهدم) سيف لهدم حاد وكذلك السنان والنايب ولهدم
الشي قطعها واللهاذمة اللصوص قال ابن سيده وأصله من ذلك ولا أعرف له واحدا الا أن يكون
واحده ملهذما وتكون الهاء لتأنيث الجمع وقال بعضهم اللهذمة في كل شيء قاطع غيره ويقال

اللُصُوصُ لِهَازِمَةٌ وَقَرَّاضَةٌ مِّنْ لِهَازِمَتِهِ وَقَرَّضْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ اللَّيْثُ لِهَازِمٌ كُلُّ شَيْءٍ مِّنْ سِنَانٍ
أَوْ سَيْفٍ قَاطِعٍ وَلِهَازِمَتُهُ فَعَلَهُ وَالتَّلْهَمُ الْأَكْلُ قَالَ سَيْبٌ

لَوْلَا الْإِلَهُ لَوْلَا حَرَمُ طَالِبِهَا * تَلْهَمُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَبْرِ

(لهزم) الأزهرى الّهزمتان مضيغتان عليتان في أصل الحنكين في أسفل الشدقين وفي المحكم
مضيغتان في أصل الحنك وقيل عند منحنى اللجيين أسفل من الأذنين وهما معظم اللجيين وقيل
هما ماتحت الأذنين من أعلى اللجيين والحندين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن من الأعلى
وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة آمن هاهما أولهازمها أى من أشرافها أنت أو من
أوساطها أو اللهازم أصول الحنكين واحدهم الهزيمة بالكسر فاستهارة الوسيط النسب والقبيلة
وفي حديث الزكاة ثم يأخذ بلهزمته يعنى شدته وقيل هما عظامان نائتان في اللجيين تحت
الأذنين وقيل هما مضيغتان عليتان تحتها وجمع اللهازم قال

يا حازبا أرسل اللهازما * أتى أخاف أن تكون لازما

وقال آخر

أزوح أنوح مايمش إلى الندى * قرى ماقرى للضرس بين اللهازم

ولهزمه أصاب لهزمته ولهزم الشيب خديه أى خالطهما وأنشدا أبو زيد لاحد بنى قزارة

أما ترى شيبا علاني أعنه * لهزم خدى به ملهزمه

ولهزمه الشيب ولهزمه بمعنى واللهازم مجمل وتيم اللات وقيس بن ثعلبة وعنترة الجوهري وتيم الله

ابن ثعلبة بن عكابة يقال لهم اللهازم وهم خلفاء بنى مجل قال ابن برى ومنه قول الفرزدق

وقدمات بسطام بن قيس وعامر * ومات أبو عسان شيخ اللهازم

(لهسم) لهسم ما على المائة كسه أجمع وفي النوادر اللهمم واللغامم مجارى الأودية

الضيقة واحدها لهسم ولهسم وهى الخافيق (لوم) اللوم واللوما واللوى واللائمة العدل

لامه على كذا يومه لوما ولوما ملاما ولومة فهو ملوم ومليم استحق اللوم حكاه سيبويه قال

وانما عدلوا إلى البياء والكسرة استنقالا للواو مع الضمة والامة ولومة وألمته بمعنى لمته قال معقل

ابن خويلد الهذلي

جدت الله أن أمسى ربيع * بدار الهون ملهياما

قال أبو عبيدة لمت الرجل وألمته بمعنى واحد وأنشديت معقل أيضا وقال عنترة

رَيْدِيْدَاهُمَا بِالْقَدَاحِ إِذَا شَتَا * هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِمِ لَوْمٍ
 أَي يُكْرِمُ كَرَمًا يَلَامُ مِنْ أَجْلِ - لَهُ وَلَوْمَةٌ شَدِيدَةٌ لِلْمَبَاغَةِ وَاللَّوْمُ جَمْعُ اللَّامِ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَقَوْمٌ لَوْمٌ
 وَلَوْمٌ وَلِيمٌ غُيِّرَتْ الْوَاوُ لِقُرْبِهِمَا مِنَ الطَّرْفِ وَالْأَمُّ الرَّجُلُ أَي مَا يَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ سَيْبِيُّ بِهِ الْأَمُّ صَارَ
 ذَالِئْتُهُ وَلَامَهُ أَخْبَرَ بِأَمْرِهِ وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ أَي اسْتَمَدَّ وَاسْتَلَامَ إِلَيْهِمْ أَي إِلَيْهِمْ مَا يَلُوْمُونَهُ
 عَلَيْهِ قَالَ الْقَطَامِيُّ

فَن يَكُنْ اسْتِلَامٌ إِلَى نَوِي * فَقَدْ أُرْمِتْ يَا زُفْرُ الْمَتَاعَا
 التَّهْذِيبُ الْأَمُّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلِيمٌ إِذَا آتَى ذَنْبًا يَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ
 وَفِي النُّوَادِرِ لَأَمْنِي فَلَانَ فَالْتَمْتُ وَمَعْصَنِي فَامْتَعْصَتُ وَعَدَلْتَنِي فَاعْتَدَلْتُ وَحَضَّنِي فَاحْتَضَضَتْ
 وَأَمَرْنِي فَاعْتَرَّتْ إِذَا قَبِلَ قَوْلَهُ مِنْهُ وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ يَلُوْمُهُ النَّاسُ وَلَوْمَةٌ يَلُوْمُ النَّاسَ مِثْلُ هُرْزَاةٍ وَهُرْزَاةٌ وَرَجُلٌ
 لَوْمَةٌ لَوْ أَمْ يَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ وَلَا وَنَمْتُهُ لَمْتُهُ وَلَا بَنِي وَتَلَاوَمَ الرَّجُلَانُ لَامٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ
 وَجَاءَ بِاللَّوْمَةِ أَي مَا يَلَامُ عَلَيْهِ وَالْمُلَاوِمَةُ أَنْ تَلُوْمَ رَجُلًا وَيَلُوْمَكَ وَتَلَاوَمُوا وَاللَّوْمُ وَاللَّوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي
 الْحَدِيثِ قَتَلَاوَمُوا بَيْنَهُمْ أَي لَامَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ لَامَهُ يَلُوْمُهُ لَوْ مَا إِذَا عَدَلَهُ وَعَنْقَهُ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَتَلَاوَمْنَا وَتَلَاوَمْنَا فِي الْأَمْرِ تَمَكَّثَ وَانْتَظَرَ وَفِيهِ لَوْمَةٌ أَي تَلُوْمُ ابْنِ بَرَزَجٍ التَّلَاوَمُ
 التَّنَظُّرُ لِلْأَمْرِ تَرْيَدُهُ وَالتَّلَاوَمُ الْإِنْتِظَارُ وَالتَّلَبُّثُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْبَحْرَمِيِّ وَكَانَتْ الْعَرَبُ
 تَلُوْمُ بِأَسْلَامِهِمْ الْفَتْحُ أَي تَنْتَظِرُ وَأَرَادَتْ تَلُوْمَ خَذْفِ أَحَدِي التَّامِينَ تَحْتَفِيْقًا وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
 وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا جُنِبَ فِي السَّفَرِ تَلُوْمٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ أَي اتَّظَرُ وَتَلُوْمٌ
 عَلَى الْأَمْرِ يَرْيَدُهُ وَتَلُوْمٌ عَلَى لَوْمَتِهِ أَي حَاجَتِهِ وَيُقَالُ قَضَى الْقَوْمُ لَوْمَاتِ لَهُمْ وَهِيَ الْحَاجَاتُ
 وَاحِدَتُهَا لَوْمَاتَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ بَشَّرَ لَعْمَرُ اللَّهِ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ وَالسَّابِ الْمُتَلَوِّمِ أَي الْمُتَعَرِّضِ
 لِلْإِغْمَةِ فِي الْفِعْلِ السَّيِّئِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ اللَّوْمَةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ أَي الْمُنْتَظَرُ لِقَضَائِهَا وَلِيمٌ بِالرَّجُلِ
 قُطِعَ وَاللَّوْمَةُ الشَّهَادَةُ وَاللَّامَةُ وَاللَّامُ بغير هَمْزٍ وَاللَّوْمُ الْهَوْلُ وَأَنْشَدَ لِلْمَتَّاسِ

* وَيَكَادُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ فُؤَادُهَا * وَاللَّامُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي
 الْهَمْزِ قَالَ أَبُو الدَّقِيْقِشِ اللَّامُ الْقُرْبُ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ اللَّامُ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ لَامٌ كَمَا يَقُولُ الصَّائِتُ
 أَي أَيَّا إِذَا سَمِعْتَ النَّاقَةَ ذَلِكَ طَارَتْ مِنْ حِدَتِهَا قَلْبُهَا قَالَ وَقَوْلُ أَبِي الدَّقِيْقِشِ أَوْفَقُ لِمَعْنَى الْمُنْتَكِسِ
 فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ قَالَ

وَيَكَادُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ فُؤَادُهَا * إِذْ مَرَّ مَكَاءُ الصَّحْبِيِّ الْمُنْتَكِسِ

هكذا يياض بالاصل

قال أبو منصور وحكي ابن الأعرابي أنه قال اللام الشخص في بيت المتمس يقال رأيت لامة أي شخصه ابن الأعرابي اللوم كثرة اللوم قال الفراء ومن العرب من يقول الميم بمعنى الملموم قال أبو منصور من قال مليم بناء على ليم واللامعة الملامة وكذلك اللومي على فعل ي يقال ما زلت أتجرح منك اللوامم والملاوم جمع الملامة واللامعة الأمر يلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المنزل رب لائم مليم قالت أم عمر بن سلمى الحنفي تخاطب ولدها عميرا وكان أسلم أخاه لرجل كلابي له عليه دم فقتله فعاثته أمه في ذلك وقالت

تعدم عاذر الأعدر فيها * ومن يتخذ أخاه فقد ألاما

قال ابن بري وعذره الذي اعتذره أن الكلابي التجأ إلى قبر سلمى أبي عمير فقال لها عمير
قتنا أخانا للوفاء بجزائنا * وكان أبو ناقة قد تجر مقياره

وقال بسيد

سقاها عدلت ولت غير مليم * وهداك قبل اليوم غير حكيم

ولام الانسان شخصه غير مهموز قال الراجز

مهرية تخطرفي زمامها * لم يبق منها السير غير لامها

وقوله في حديث ابن أم مكتوم ولي فائد لا يلاومني قال ابن الأثير كذا جاء في رواية بالواو وأصله الهمز من الملامة وهي الموافقة يقال هو يلائم بالهز ثم يختف في صيرياء قال وأما الواو فلا وجه لها إلا أن تكون يفاعلي من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وقول عمر في حديثه لوما أبقيت أي هلا أبقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التضيض كقوله تعالى لوما تأنينا باللام كة واللام حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدلا وزائدا قال ابن سيده وإنما قضيت على أن عينها منقلبة عن واو لما تقدم في أخواتها مما عينه ألف قال الأزهرى قال النحويون لو مت لأما أي كتبه كما يقال كوئت كافا قال الأزهرى في باب تيف حرف اللام قال نبدأ بالحروف التي جاءت لعان من باب اللام لحاجة الناس إلى معرفتها فمن اللام التي توصل بها الأسماء والأفعال وأما فيها معان كثيرة فمن الأم الملك كقولك هذا المال لزيد وهذا الفرس لمحمد ومن النحو بين من يسميها لام الأضافة سميت لام الملك لأنك إذا قلت إن هذا الزيد علم أنه ملك فإذا اتصلت هذه اللام بالملكتي عنه ذهب كقولك هذا المال له ولنا ولك ولها ولها ما وأهم وإنما فتحت مع الكتابات لأن هذه اللام في الأصل مفتوحة وإنما كسرت مع الأسماء ليقتصل بين لام القسم

وبين لام الاضافة الا ترى أنك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه لم يكن ولو قلت ان هذا لزيد علم ان
 المشار اليه هو زيد فكسرت ليُفرق بينهما واذ قلت المال لك ففتحت لان الابس قد زال قال وهذا
 قول الخليل وبنس والبصر بين (لام كي) كقولك جئت لتهوم يا هذا سميت لام كي لان معناها
 جئت لكي تقوم ومعناه معنى لام الاضافة أيضا وكذلك كسرت لان المعنى جئت لقيامك وقال
 الفراء في قوله عز وجل ربنا ليضلوا عن سبيلك هي لام كي المعنى يارب أعطيتمهم ما أعطيتهم ليضلوا
 عن سبيلك وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها بتأويل الخفض
 المعنى آيتهم ما آيتهم لضلالهم وكذلك قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم معناه لكونه قد
 آت الحمال الى ذلك قال والعرب تقول لام في معنى في معنى لام الخفض ولأم الخفض في معنى
 لام كي لتقارب المعنى قال الله تعالى يتخلفون لكم لترضوا عنهم المعنى لا تعرضوا لكم عنهم وهم
 لم يتخلفوا لكي تعرضوا وانما حلقوا الأعراض عنهم وأنشد

سموت ولم تكن أهلا لسمو * ولكن المضيغ قد يصاب

أراد ما كنت أهلا للسمو وقال أبو حاتم في قوله تعالى ليجزينهم الله أحسن ما كانوا يعملون اللام
 في ليجزينهم لام الهمزة كانه قال ليجزينهم الله فحذف النون وكسر اللام وكانت مفتوحة فاشبهت
 في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي وكذلك قال في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من
 ذنبك وما تأخر المعنى ليغفرن الله لك قال ابن الأثيري هذا الذي قاله أبو حاتم غلط لان لام القسم
 لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز أن يكون معنى ليجزينهم الله ليجزينهم الله لقلنا والله ليقوم زيد
 بتأويل والله ليقوم زيد وهذا معدوم في كلام العرب واحتج بأن العرب تقول في التعجب
 أظرف بزيد فيجزمونه لشيء به بلفظ الامر وليس هذا من نزلة ذلك لان التعجب عدل الى لفظ
 الامر ولأم الهمزة لم توجد مكمورة قط في حال ظهور الهمزة ولا في حال اضمائها واحتج من احتج
 لابي حاتم بقوله

اذا هو آلى حلقة قلت مثلها * لتغني عني ذائق بك أجمعها

قال أراد لتغنين فأسقط النون وكسر اللام قال أبو بكر وهذه رواية غير معروفة
 وانما رواه الرواة

اذا هو آلى حلقة قلت مثلها * لتغني عني ذائق بك أجمعها

قال الفراء أصله لتغنين فاسكن الباء على لغة الذين يقولون رأيت فاض ورام فلما كنت سقطت

قوله يتخلفون لكم
 لترضوا عنهم المعنى
 لا تعرضوا لهم الخهكذا في
 الاصل وحرر اه

لسكونها وسكون النون الاولى قال ومن العرب من يقول اقضن يارجل وابكن يارجل والكلام
الجيد اقضين وابكين وأنشد

يا عمر وأحسن نوال الله بالرشد * واقرا أسلاما على الانتقام والتمد
وابكن عيشا توتى بعد جدته * طبأت أصا لى ذلك البلد

قال أبو منصور والقول ما قال ابن الابارى قال أبو بكر سأت أبا العباس عن اللام في قوله عز وجل
لِغَفْرِكَ اللهُ قَالَ هِيَ لَامٌ كَيْ مَعْنَاهَا نَا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مَبِينًا الْكِي يَجْتَمِعُ لِكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَمَامَ النِّعْمَةِ فِي
الْفَتْحِ فَلَمَّا انضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادِثٌ وَاقَعَ حَسَنٌ مَعْنَى كَيْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ هِيَ لَامٌ كَيْ تَتَّصِلُ بِقَوْلِهِ لَا يُعْزَبُ عَنْهُ مِنْ قَالِ ذَرَّةً إِلَى قَوْلِهِ فِي كِتَابٍ مَبِينٍ أَحْصَاهُ عَلَيْهِم
الْكِي يَجْزِي الْمُحْسِنَ بِأَحْسَانِهِ وَالْمُسِيءَ بِمَسَاوِيهِ (لام الامر) وهو كقولك لِيَضْرِبْ زَيْدٌ عَمْرًا وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ أَصْلُهَا نَصَبٌ وَإِنَّمَا كَسَرَتْ لِیَفْرُقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ التَّوَكُّيدِ وَلَا يَأْتِي بِشَبَّهٍ بِاللَّامِ
الْجُرْلَانِ لَامِ الْجُرْلَانِ تَقَعُ فِي الْأَفْعَالِ وَتَقَعُ لَامُ التَّوَكُّيدِ فِي الْأَفْعَالِ الْأَنْزِي أَنْ لَوْ قُلْتَ لِيَضْرِبْ وَأَنْتَ
تَأْمُرُ لِأَنَّ لَامَ التَّوَكُّيدِ إِذَا قُلْتَ أَنْتَ لِيَضْرِبْ زَيْدًا وَهَذِهِ اللَّامُ فِي الْأَمْرِ أَكْثَرُ مَا اسْتَعْمِلَتْ فِي غَيْرِ
الْمُخَاطَبِ وَهِيَ تَجْزِمُ الْفِعْلَ فَإِنْ جَاءَتْ لِلْمُخَاطَبِ لَمْ يَنْكُرْ قَالَ اللهُ تَعَالَى فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ
أَكْثَرَ الْقُرْآنِ قُرْأَنًا فَلْيَفْرَحُوا بِالْبَاءِ وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ أَنَّهُ قَرَأَ بِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا بِرِئَاسَةِ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ أَيْ مِمَّا يَجْمَعُ الْكُفْرَانَ وَقَوَى قِرَاءَةَ
زَيْدٍ قِرَاءَةَ أَبِي فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا وَهُوَ الْبِنَاءُ الَّذِي خُلِقَ لِلْأَمْرِ إِذَا وَاجَهَتْ بِهِ قَالَ الْفَرَاءُ وَكَانَ
الْكِسَائِيُّ يَعِيبُ قَوْلَهُمْ فَلْيَفْرَحُوا لِأَنَّهُ وَجَدَهُ قَلِيلًا لِيَجْعَلَهُ عَيْبًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِرَاءَةُ بَعْتُوبِ
الْحَضْرَمِيِّ بِالسَّاءِ فَلْيَفْرَحُوا هِيَ جَائِزَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَامُ الْأَمْرِ تَأْمُرُ بِهَا الْغَائِبُ وَرَبَّمَا أَمْرًا
بِهَا الْمُخَاطَبُ وَقَرَى فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا بِالْبَاءِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُ لَامِ الْأَمْرِ فِي الشُّعْرِ فَتَعْمَلُ مَضْمُورَةً
كَقَوْلِ مَقِّمِ بْنِ نُورَةَ

على مثل أصحاب البعوضة فاختشى * لك الويل حر الوجه أويك من بكى

أراد ليك خذف اللام قال وكذلك لام أمر المواجه قال الشاعر

قلت لبواب ليد يدارها * تئذني فاني جوهها وجارها

أراد لئذن خذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم قال الأزهري اللام التي للامر
في تأويل الجزاء من ذلك قوله عز وجل استعوا سيئلتنا ونحمل خطاياكم قال الفراء هو أمر فيه

تأويل جزاء كما ان قوله ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم همى في تأويل الجزاء وهو كثير في كلام العرب وأنشد

فقلت ادعى وأدع فان أدى * اصوت أن ينادى داعيان

أى ادعى ولا ادع فكانه قال ان دعوت دعوت ونحو ذلك قال الزجاج وزاد فقال بقوله رأفته وانضم خطاياكم بسكون اللام وكسرهما وهو أمر في تأويل الشرط المعنى ان تبتوا وسببنا حملنا خطاياكم (لام التوكيد) وهي تنصل بالاسماء والافعال التي هي جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيد الكريم وان عمر الشجاع والافعال كقولك انه ليدب عنك وانه ليرغب في الصلاح وفي القسم والله لاصلين وربى لاصومن وقال الله تعالى وان منكم لمن ليبطئن أى من أظهر الايمان لمن يبطن عن القتال قال الزجاج اللام الاولى التي في قوله لمن لام ان واللام التي في قوله ليبطئن لام القسم ومن موصولة بالجانب للقسم كان هذا لو كان كلاما قلت ان منكم لمن أحلف بالله والله ليبطئن قال والنحويون يجمعون على ان ما ومن الذى لا يوصلن بالامر والنهى الابداء يضم معهما من ذكر الخبر وان لام القسم اذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبهه لفظه مضمرة بها قال الجوهري اما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها لام الابتداء كقولك زيد افضل من عمرو ومنها اللام التي تدخل في خبر ان المشددة والمخففة كقوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد وقوله عز من قائل وان كانت لكبيرة ومنها التي تكون جوابا للو ولو لا كقوله تعالى لولا انتم لكانت مؤمنين وقوله تعالى لو ترى بالو العذبة الذين كفروا ومنها التي في الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان المنقسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيد اخير منك والله لزيد خير منك وقولك والله ليقوم من زيد اذا دخلوا ام القسم على فعل مستقبلي ادخلوا في آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخر اجه عن الخال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا افعل لا يتصل الحلف بالخلاف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة قال الجوهري واللام من حروف

الزيادات وهي على ضربين متحركة وسكونية فاما الساكنة فعلى ضربين أحدهما لام التعريف
 وسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف
 كقولك الرجل والثاني لام الأمر اذا ابتدأتها كانت مكسورة وان أدخلت عليها حرفان
 حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى **وَلِيحْكُمُوهَا** - ل الانجيل واما اللامات
 المتحركة فهي ثلاث لام الأمر ولام التوكيد ولام الاضافة وقال في أثناء الترجمة فاما لام الاضافة
 فعلى نمائة أضرب منها الأم المالك كقولك المال لزيد ومنها الأم الاختصاص كقولك أخ لزيد ومنها
 لام الاستغاثة كقول الحرث بن حنزة

يَا لَرَجَالِ لَيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ * يَتَقَدُّ بِحَدِيثِ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرِيًّا

واللامان جيم العجز ولكنهم فتحوا الاولى وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له
 وقد يحذفون المستغاث به ويثقلون المستغاث له يقولون يا لأمير يديون يا قوم لأم أي لأماء
 ادعوكم فان عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها الا انك قد أمنت اللبس بالعطف كقولك

الشاعر * يَا لَرَجَالِ وَلِلشُّبَّانِ لِلعَجَبِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابَ انشاده

* يَا لَلكُهولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلعَجَبِ * وَالبيت بكامله

يَكِيدُ نَابِعِيدُ الدَّارِ مَعْتَرِبٌ * يَا لَلكُهولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلعَجَبِ

وقول مهلهل بن ربيعة واسمه عدني

يَا لَبَكْرٍ أَنْشُرْ وَا لِي كَلِيْبًا * يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ الْفِرَارِ

استغاثة وقال بعضهم أصله يا آل بكر نخفف بحذف الهمزة كما قال جرير يخاطب بشر بن مروان
 لما هجاه سرافة البارقي

قَدْ كَانَ حَقًّا أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ * يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سَبِّ جَرِيرٍ

ومنها لام التعجب مفتوحة كقولك يا للعجب والمعنى يا عجب احضرن هذا وانك ومنها الأم العلة
 بمعنى كذا كقوله تعالى لتكونوا شهودا على الناس وضربته لئلا تدبوا على لئكي يتأدب ولاجل
 التأدب ومنها الأم العاقبة كتقول الشاعر

فَلَمَوْتَ تَعْدُو الْوَالِدَاتِ سَخَالَهَا * كَمَا نَحْرَابِ الدُّورِ تُبْنِي الْمَسَاكِينَ

أي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَمْوَالُ الدَّوِيِّ الْمِيْرَاتِ بَحْمُوعَهَا * وَدُورُنَا نَحْرَابِ الدَّهْرِ تَبْنِيهَا

قوله نحراب الدور الذي في
 القاموس والجوهري نحراب
 الدهر اه مصححه

وهم لم يبنوها للخراب ولكن ما لها الى ذلك قال ومثله ما قاله شميم بن حُوْبَلْد الفزاري يري
 اولاد خالدة الفزارية وهم كُردم وكُرَيْدَم ومعرَض

قوله رب البلاد تقدم في
 مادة ملح رب العباد ٥١
 صححه

لا يُعَدُّ اللهُ رَبَّ الْبِلَادِ * دُو الْمَلِخِ مَا وُلِدَتْ خَالِدَةً
 فَأَقْسِمُ لَوْ قَتَلُوا خَالِدًا * لَكُنْتُ لَهُمْ حَيَّةً رَاصِدَةً
 فَإِنْ يَكُنِ الْمَوْتُ أَقْنَاهُمْ * فَلَمَوْتُ مَا تَلِدُ الْوَالِدَةَ

ولم تلدهم أمهم للموت وانما أمهم وعاقبتهم الموت قال ابن بري وقيل ان هذا الشعر لسهل مالك
 أخي مالك بن عمرو العاملي وكان معتقلا هو وأخوه مالك عند بعض ملوك غسان فقال

فَأَبْلَغُ قُضَاعَةَ أَنْ جِئْتَهُمْ * وَخُصَّ سِرَاةَ بَنِي سَاعِدَةَ
 وَأَبْلَغُ زِرَارَ عَلَى نَائِيهَا * بَأَنَّ الرَّمَاحَ هِيَ الْهَائِدَةُ
 فَأَقْسِمُ لَوْ قَتَلُوا مَالِكًا * لَكُنْتُ لَهُمْ حَيَّةً رَاصِدَةً
 بِرَأْسِ سَيْمِلٍ عَلَى مَرْقَبٍ * وَيَوْمًا عَلَى طُرُقٍ وَارِدَةٍ
 فَأَمَّ سِمَالِكُ فَلَا تَجْزِي * فَلَمَمَوْتُ مَا تَلِدُ الْوَالِدَةَ

ثم قتل سمالك فقالت أم سمالك لآخيه مالك قبح الله الحياة بعد سمالك فأخرج في الطلب آخيه مالك
 فخرج فلحق قاتل أخيه في نفر يسير فقتله قال وفي التنزيل العزيز فالتقطه آل فرعون ليكون
 لهم عدوا وحزنا ولم يلتقطوه لذلك وانما آله العداوة وفيه ربنا يصطوبوا عن سبيلك ولم يؤتمم
 الزينة والاموال للضلال وانما آله الضلال قال ومثله اني أراني أعصر خجرا ومعلوم انه لم يعصر الخمر
 فسماه خجرا لان ما له الى ذلك قال ومنه الام الجذب بعدما كان ولم يكن ولا تصعب الالنتفي كقوله
 تعالى وما كان الله ليعذبهم أي لان يعذبهم ومنها الام التاريخ كقولهم كتبت لثلاث خلون
 أي بعد ثلاث قال الراعي

حَتَّى وَرَدَنَ لَمْ تَجْسِبْ بِأَنْصِ * جُدَّ انْعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيَلَا

البائضُ البعيد الشاقُّ والجذبُ البئرُ وأراد ماء جُدَّ قال وفيه اللامات التي تؤكدهم ا حروف المجازاة
 ويجيب بلام أخرى تو كيدا كقولك لئن فعلت كذا لتندمن ولئن صبرت لترجبن وفي التنزيل
 العزيز وإذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
 لتؤمنن به ولتنصرنه الآية روى المنذرى عن أبي طالب النخوى انه قال المعنى في قوله لما آتيتكم
 لهما آتيتكم أي أي كتاب آتيتكم لتؤمنن به وتنصرنه قال وقال أحمد بن يحيى قال الاخفش

قوله اللام التي في لما اسم
الخ هكذا بالاصل ولعل فيه
سقطا والاصل اللام التي في
لما ووطئة وما اسم موصول
والذي بعدها الخ وحرر اه
مصححه

اللام التي في لما اسم والذي به دهاصلة لها واللام التي في لتؤمن به وتنصرته لام القسم كانه قال
والله لتؤمنن يؤكدي أول الكلام وفي آخره وتكون من زائدة وقال أبو العباس هـذا كله غلط
اللام التي تدخل في أوائل الخبر تجاب بجوابات الأيمان تقول لمن قام لا تينه واذ وقع في جوابها
ما ولا علم ان اللام ليست بتوكيد لانك تضع مكانها ما ولا وليست كالاولى وهي جواب للاولى قال
وأما قوله من كتاب فأسقط من فهذا غلط لأن من التي تدخل وتخرج لا تقع الامواقع الاسماء وهذا
خبر ولا تقع في الخبر انما تقع في الجحد والاستفهام والجزاء وهو جعل لآية منزلة لعبد الله والله لقيام
فلم يجعله جزاء قال ومن اللامات التي تعصب ان فزة تكون بمعنى الأومرة تكون صلة وتوكيدا
كقول الله عز وجل ان كان وعد ربنا لمفعولا فن جعل ان جحد اجعل اللام بمنزلة الأ معنى ما كان
وعد ربنا لمفعولا ومن جعل ان بمعنى قد جعل اللام توكيدا للمعنى قد كان وعد ربنا لمفعولا
ومثله قوله تعالى ان كذبت لآذين يجوز فيها المعنيان التهذيب (لام التعجب ولام الاستغاثة) روى
المنذرى عن المبرد انه قال اذا استغيت بواحد أو بجماعة فاللام مفتوحة تقول يا لآل رجال يا لآل قوم
يا لآل زيد قال وكذلك اذا كنت تدعوهم فاما لام المدعو اليه فانها تكسر تقول يا لآل رجال
للتعجب قال الشاعر

تَكْتَفِي الوُشاةُ فَأَرْجُوْنِي * فَيَا النَّاسِ لَوِاشِي المَطَاعِ

وتقول يا للتعجب اذا دعوت اليه كأنك قلت يا للناس للتعجب ولا يجوز ان تقول يا لآل زيد وهو مقبل
عليك انما تقول ذلك للبعد كما لا يجوز ان تقول يا قوماء وهم مقبلون قال فان قلت يا لآل زيد ولعمرو
كسرت اللام في عمرو وهو مدح وثلاث انما وقعت اللام في زيد للفصل بين المدعو والمدعو اليه فلما
عطف على زيد استغنت عن الفصل لان المعطوف عليه مثل حاله وقد تقدم قوله

* يَاللَّكهِولِ ولِلتَّبَانِ للتعجب * والعرب تقول للعضية وباللا فمكة وباللهمية وفي اللام التي
فيها وجهان فان أردت الاستغاثة نصبتها وان أردت أن تدعو اليها معنى التعجب منها كسرتها
كأنك أردت يا أيها الرجل اعجب للعضية ويا أيها الناس اعجبوا لللافمكة وقال ابن الأنباري لام
الاستغاثة مفتوحة وهي في الاصل لام حفض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع يا فجعل حرفا
واحدا وأنشد * يَالْبِكْرِ أَنْشِرِ وَاي كُتَيْبَا * قال والدليل على انهم جعلوا اللام مع يا حرفا
واحدا قول الفرزدق

خَيْرُ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ * اِذَا الدَّاعِيَ المُنُوبُ قَالِ يَالَا

وقولهم لم فعلت معناه لا تأتي شي فعلته والاصل فيه لما فعلت فعملوا ما في الامة فهام مع الخافض
حرفا واحدا واكتفوا بقصة الميم من الالف فاستطوعوا وكذا قالوا اعلام تركت وعم تعرض
والام تنظر وحاتم عناوك وانشد * حَتَامُ حَتَامُ الْعَنَاءُ الْمَطْوَلُ * وفي التنزيل العزيز فلم
قتلوهم اراد لا ي عليه وبأى حجة وفيه لغات يقال لم فعلت ولم فعلت ولما فعلت ولما فعلت فبات داخل
الهاء لا كت وانشد

يَا فِقْعِي لِمَ أَكْتَمْتَهُ * لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ

قال ومن اللامات لام التعقيب للاضافة وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك فلان
عابر الزو يا وعابر الزو يا وفلان راهب ربه وراهب لربه وفي التنزيل العزيز والذين هم لربهم
رهبون وفيه ان كنتم للرو يا تعبرون قال أبو العباس نعلب انما دخلت اللام تعقيبا للاضافة
المعنى هم راهبون لربهم وراهبو ربهم ثم أدخلوا اللام على هذا المعنى لانها عقببت للاضافة
قال ونجى اللام بمعنى الى وبمعنى أجل قال الله تعالى بأن ربك أوحى لها أي أوحى اليها وقال
تعالى وهم لها ساقون أي وهم اليها ساقون وقيل في قوله تعالى وخر والله سجدا أي خروا من
أجله سجدا كقولك أكرمت فلانا لك أي من أجلك وقوله تعالى فلذلك فادع واسم تتقم كما
أمرت معناه فالي ذلك فادع قاله الزجاج وغيره وروى المنذرى عن أبي العباس انه سئل عن
قوله عز وجل ان أحسنتم أحسنتم لانتفسكم وان أسأتم فلها أي عليها جعل اللام بمعنى على وقال
ابن السكيت في قوله

فَلَمَّا تَرَفْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا * أَطُولُ اجْتِمَاعَ لِمَنْ بَتَّ لَيْلَهُ مَعَا

قال معنى لدول اجتماع أي مع طول اجتماع تقول اذا مضى شيء فكان له لم يكن قال ونجى اللام
بمعنى بعد ومنه قوله * حتى وردن ليم خمس بأئص * أي بعد خمس ومنه قولهم لثلاث
خلون من الشهر أي بعد ثلاث قال ومن اللامات لام التعريف التي تصحب الالف كقولك القوم
خارجون والناس طاعنون الحمار والفريس وما أشبهها ومنها اللام الاصلية كقولك لحم أعس
لوم وما أشبهها ومنها اللام الزائدة في الاسماء وفي الأفعال كقولك فعمل القوم وهو الممتلى وناقاة
عذلل للعنس الصلبة وفي الأفعال كقولك قصه أي كسر والاصل قصه وقدرادوها في ذلك
فقالوا ذلك وفي أولك فقالوا أولك وأما اللام التي في لقد فانما دخلت تأكيد القدرات بها
كانها منها وكذلك اللام التي في ما تخففه قال الأزهرى ومن اللامات ما روى ابن هاني عن أبي

قوله فلها أي عليها هكذا
بالاصل ولعل فيه سقطا
والاصل فقال أي عليها
اه صححه

زيد يقال البِضْرُ بكَ ورأيت البِضْرَ بَكَ يَزيدُ الذي يَضرُّ بَكَ وهذا الوَضْعُ الشعرَ يَزيدُ الذي وَضَعَ
الشعرَ قال وأنشدني المفضل

يقولُ أخنأوا بَعْضُ العُجْمِ ناطِقًا * إلى رِثَا صَوْتِ الحِجَارِ الجِدِّعُ

يَزيدُ الذي يُجَدِّعُ وقال أيضا

أخفنَ اطنأني ان سَكْتُ وانني * لَني شُغْلٌ عن دَخلِها اليُتَبَّعُ

يَزيدُ الذي يُتَبَّعُ وقال أبو عبيد في قول مَتَمَّ * وعَرَّأ وحونا بالمشقَر المَعَا * قال يعنى اللذين
معًا فادخل عليه الالف واللام صله والعرب تقول هو الحصن أن يرأم وهو العزير أن يضام
والكريم أن يشتم معناه هو أحسن من أن يرأم وأعز من أن يضام وأكرم من أن يشتم وكذلك
هو الخييل أن يرغب اليه أي هو أنجزل من أن يرغب اليه وهو الشجاع أن يثبت له قرن
ويقال هو صدق المبتدل أي صدق عند التبذل وهو فطن الغفلة فطع المشاهدة وقال ابن
الانباري العرب تَدْخُلُ الالف واللام على الفِعلِ المستقبِلِ على جهة الاختصاص والحكاية
وأنشد للقرزدي

ما أنت بالحكم الترضى حكومتَه * ولا الأصيل ولاذى الرأى والجدل

وأنشد أيضا وانني * لَني شُغْلٌ عن دَخلِها اليُتَبَّعُ * فادخل الالف واللام على يتبع وهو
فعل مستقبل لما وصفنا قال ويدخلون الالف واللام على أمس وألى قال ودخولها على المحكيات
لا يقاس عليه وأنشد

وانني جلست اليوم والامس قبله * يبابك حتى كادت الشمس تغرب

فادخلها على أمس وتر كها على كسرهما وأصل أمس أمر من الأمساء وسمى الوقت بالأمم ولم
يغير لفظه والله أعلم

﴿فصل الميم﴾ ﴿مرهم﴾ اللبث هو اللبن ما يكون من الدواء الذي يضمه
الجرح يقال مرهم الجرح ﴿ملهم﴾ التهذيب في الرباعي ملهم قرية باليمامة قال ابن
بري هي أمي يشكر وأخلط من بكر وائل والملهم الكثير الأكل الجوهرى في ترجمة لهم وملهم
بالفتح موضع وهي أرض كثيرة النخل قال جرير وشبهه ما على الهوادج من الرقيم بالبسر البانع
لجرته وصفرتة

كأن حوّل الحَيَّ زَلَّانِ يَبانِعُ * من الواردِ البَطْعاءِ من نَحَلِ مَلْهَمَا

قوله أخفن اطنأني الخ
هكذا في الاصل هنا وفيه
في مادة تبع اطنأني ان
شكين ودحلى بدل دخلها
اه صححه
قوله وحونا كذا بالاصل
وحرر اه

ويوم ملهم حرب لبي تميم وحنيفة ابن سيده وملهم أرض قال طرفة

يَظَلُّ نِسَاءَ الْحَيِّ بَعْدُكَنْ حَوْلَهُ * يَقْلُنْ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةِ مَلْهُمَا

وملهم وقران قربتان من قرى اليمامة معروفتان (مهم) النهاية لابن الاثير وفي حديث

سطيح * أزرق لهم الناب صرار الأذن * قال أي حديد الناب قال الازهرى هكذا روى

قال وأظنه مهو الناب بالواو يقال سيف مهو أي حديد ماض قال وأورده الزمخشري أزرق

مهي الناب وقال الممهي المحدث من أمهيت الحديد إذا حددتها شبه بغيره بالترزقة عينيه وسرعة

سيره وفي حديث زيد بن عمرو ميمها تيممت تيممت قال ابن الاثير ميمها حرف من حروف الشرط

التي يجازى بها تقول ميمها تفعل أفعل قيل إن أصلها ما فقلت الألف الأولى هاء وقد تكررت في

الحديث (مهم) في الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف وضرا

من صقرة فقال ميم قال قد تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة

أبو عبيد قوله ميم كلمة بمانية معناه ما أمرك وما هذا الذي أرى بك ونحو هذا من الكلام قال

الازهرى ولا أعلم على وزن ميم كلمة غير ميم الجوهرى ميم كلمة يستفهم بها معناها ما حالك وما

شأنك وفي حديث الدجال فأخذ بكتفي الباب فقال ميم أي ما أمر كم وشأنكم وفي حديث

لقيط فيسبى جالساً فيقول رب ميم (موم) المومة المفاضة الواحدة الملاء وقيل هي

انفلاة التي لاماء بها ولا أيس بها قال وهي جماع أسماء النوات يقال علونا مومة وأرض مومة

قال سيبويه ولا يجعلها بمنزلة تمسكن لان ما جاء هكذا والاول من نفس الحرف هو

الكلام الكثير يعني نحو الشوشاة والدودة والجمع موام وحكاها ابن جنى ميام قال ابن سيده

والذي عندي في ذلك انها معاقبة لغيره الا طلب الخفة التهذيب والمواهي الجماعة والمواهي مثل

السباب وقال أبو خيرة هي الموماء والمومة وبعضهم يقول الهومة والهومة وهو اسم يقع على

جميع الفلوات وقال المبرد يقال لها المومة والبوبة بالباء الميم والموم الحبي مع البرسام وقيل الموم

البرسام يقال منه ميم الرجل فهو موم ورجل موم وقدم ميم موم موم موم ولا يكون موم

لانه مفعول به مثل برسم قال ذو الرمة يصف صائدا

إذا توجس ركز من سنا بكها * أو كان صاحب أرض أوبه الموم

فالارض الركام والموم البرسام والموم الجدرى الكثير المتراكب وقال الليث قيل الموم أشد

الجدرى يكون صاحب أرض أوبه الموم ومعناه ان الصياد يذهب نفسه الى السماء ويقفر اليها

كذا يبايض بالاصل ولعل
المبيض له بوزن فعلاة ٥١
مصححه

أبد التلايحيد الوحش نفسه فينقر وشبهه بالمبرسم أو المزكوم لأن الرسام مفرغ والزم كأم مقدر
والموم بالفارسية الجدرى الذى يكون كاه قرحة واحدة وقيل هو بالعربية ابن برى الموم الحى
قال ملج الهذلى

به من هو الـ اليوم قد تعلمينه * جوى مثل موم الربع ببرى ويلعج
وفى حديث العربيين وقد وقع بالمدينة الموم هو الرسام مع الحى وقيل هو بئر أصغر من الجدرى
والموم الشمع معرب واحدة مومة عن ثعلب قال الازهرى وأصله فارسى وفى صفة الخنفة وأنها ر
من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع معرب والميم حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون
أصلا وبدلا وزائدا وقول ذى الرمة

كأنها عمتها منها وقد صمرت * وصنمها السبرى فى بعض الأضاميم
قيل له من أين عرفت الميم قال والله ما أعرفها إلا أنى خرجت الى البادية فكتب رجل حرفا فسألته
عنه فقال هذا الميم فشبّهت به عين الناقة وقد مومها عمها قال الخليل الميم حرف هجاء من
حروف المعجم لو قصرت فى اضطرار الشعر جاز قال الراجز

تخال منه الأرسم الر واسما * كأواميمين وسينا طاسما
وزعم الخليل أنه رأى يمانيا سئل عن هجائه فقال بابا ميم ثم قال وأصاب الحكاية على اللفظ ولكن
الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمدّة قال والميمان هما بمنزلة النونين من الجلمين قال وكان
الخليل يسمي الميم مطبقة لأنك اذا تكلمت بها أطبقت قال والميم من الحروف الصّحاح
الستة المدققة هى التى فى حيزين حيز الفاء والاخر حيز اللام وجعلها فى التأليف الحرف
الثالث للفاء والباء وهى آخر الحروف من الحيز الأول قال وهذا الحيز سفوى النهاية لابن
الاثير وفى كتابه لوائى بن حجر من زنام بكر ومن زنام تيب أى من بكر ومن تيب فقلب النون
ميمًا أمام بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميمًا فى النطق نحو عنبر وشنباء
وامامع غير الباء فانها لغة يمانية كما يدلون الميم من لام التعريف ومامة اسم ومنه كعب
ابن مامة الايادى قال

أرض تخيرها الطبيب مقيلها * كعب بن مامة وابن أم دواد
قال ابن سيده قضينا على ألف مامة أنها او او لكونها ميمنا وحكى أبو على فى التذكرة عن ابى العباس
مامة من قولهم أمر موم كذا حكاها بالتنخيف قال وهو عنده ففعال قال فاذا صحّت هذه الحكاية

لم يُججَّج إلى الاستدلال على مادة الكلمة ومامة اسم أم عمرو بن مامة

﴿فصل النون﴾ ﴿نام﴾ النامة بالتسكين الصوت نام الرجل ينام ويَنَامُ نَيْمًا وهو

كالنمين وقيل هو كالزحير وقيل هو الصوت الضعيف الخفي أيًا كان ونام الأسد ينام نَيْمًا وهو دون

الزئير وسمعت نيم الأسد قال ابن الاعرابي نام الطيبي ينام وأصله في الأسد وأنشد

ألا إن سلى مغزِلُ بنبالة * تراعى عز الأبالغي غير توأم

مَتَى تَسْتَرْهَنَ مِن مَنَامِ بِنَامِهِ * لَتَرْضَعَهُ يَنَامُ إِلَيْهَا وَيَنَامُ

والنيم صوت البوم قال الشاعر * الأنيب البوم والضوعا * ويقال أسكت الله نامة مهموزة

مخففة الميم وهو من النيم الصوت الضعيف أي نعته وصوته ويقال نامة بتشديد الميم فيجعل

من المضاعف وهو ما ينام عليه من حركته يدعى بذلك على الانسان والنيم صوت فيه ضعف كالنمين

يقال نام ينام والنامة والنيم صوت القوس قال أوس

إذا ما تعاطوها سمعت لصوتها * إذا أبصوا فيها نيمًا وأزملًا

ونامت القوس نيمًا وقول الشاعر

وسماع مدحجة نعلنا * حتى تروى تنوم العجم

رواه ابن الاعرابي تنوم مهموز على أنه من النيم وقال يريد صياح الديكة كانه قال وقت تنوم

العجم وانما سمى الديكة عجمًا لان كل حيوان غير الانسان أعجم ورواه غيره تنوم العجم فالعجم

على هذه الرواية ملوك العجم والتناوم من النوم وذلك أن ملوك العجم كانت تناوم على اللهو وجاء

بالمصدر على هذه الرواية في البيت على غير النعل والنامة الحركة ﴿نم﴾ الانتام الأنفجار

بالقيح والسب وانتم فلان على فلان بقول سوء أي انقبس بالقول القبيح كانه افتعل من نم كما

تقول من تَلَّ التَّلَّ ومن تَقَّى التَّقَّى على افتعل وأنشد أبو عمرو لمنظور الاسدي

قد انتمت على بقول سوء * بهيضة لها وجه ذميم

حذله فاحش وأن يبذل * مزوزة لها حسب لئيم

يقال ضئيل يبذل أي قبيح والمزوزة التي اذا مشت أسرعت وحركت أليتها قال أبو منصور

لأدري انتمت بالشاء او انتمت بتامين قال والاقرب أنهم من نسم ينام لانه أشبه بالصواب

قال ولا عرف واحد منهما وقال الاصمعي امرأة وامة اذا كانت مقاربة الخلق ﴿نم﴾

لم أرفها غير ما قال أبو منصور في ترجمة نسم قبلها لأدري انتمت بالشاء او انتمت بتامين

في قول الشاعر

قد انتمت على بقول سوء * به صلة لها وجه ذميم

قال والاقرب أنه من نتم نتم لأنه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحدا منهما (نجيم) نجيم
الشيء نجيم بالضم نجوماً طلع وظهوره ونجيم النبات والتاب والقرن والكوكب وغير ذلك طلع قال
الله تعالى والنجوم والشجر يسجدان وفي الحديث هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره يعني
النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجيم النبات نجيم اذا طلع وكل ما طلع وظهوره فقد نجيم وقد خص بالنجيم
منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق منه بالشجر وفي حديث حذيفة سراج من
النار يظهر في أركانهم حتى ينجيم في صدورهم والنجوم من النبات كل ما نبت على وجه الارض
ونجيم على غير ساق وتسطح فلم ينهض والشجر كل ما له ساق ومعنى سجودهم ادوران الظل
معهما قال أبو ابيحق قد قيل ان النجوم يرايه النجوم قال وجاز أن يكون النجوم ههنا ما نبت على
وجه الارض وما طلع من نجوم السماء ويقال لكل ما طلع قد نجيم والنجوم منه الطرى حين نجيم
فنبت قال ذوالرمة

يصعدن رقصا بين عوج كأنها * زجاج القنما منها نجيم وعارِدُ

والنجوم ما نجيم من العروق أيام الربيع ترى رؤسها أمثال المسال تشق الارض شققا ابن
الاعرابي النجمة شجرة والنجمة الكامة والنجمة نبتة صغيرة وجمعها نجيم فما كان له ساق فهو شجر
وما لم يكن له ساق فهو نجيم أبو عبيد السراذنج أما كن لينة تنبت النجمة والنصي قال والنجمة
شجرة تنبت ممتدة على وجه الارض وقال شمر النجمة ههنا بالفتح قال وقد رأيتها في البادية وفسرها
غير واحد منهم وهي الشيلة وهي شجرة خضراء كأنها أول بذر الحب حين يخرج صغارا قال وأما
النجمة فهو شيء ينبت في أصول النخلة وفي الصحاح ضرب من النبات وأنشد للجرث بن ظالم المري
يمجدو النعمان

أخصي جمار ظل يكدم نجمة * أتوكل جاراتي وجارك سالم

والنجم هنا نبت بعينه واحدة نجمة وهو النيل قال أبو عمرو والشيباني النيل يقال له النجم الواحدة
نجمة وقال أبو حنيفة النيل والنجمة والعكرش كله شيء واحد قال وإنما قال ذلك لأن الجار اذا
أراد أن يطلع النجمة من الارض وكدمها ارتدت خصيتها الى مؤخره قال الازهرى النجمة لها
قضية تقترش الارض اقتراشا وقال أبو نصر النيل الذي ينبت على شطوط الانهار وجمعه نجيم

قوله بالفتح هكذا في التهذيب
مع ضبطه بالتحريك وعبارة
الصاغاني بفتح الجسيم ٥١
معجمه

قوله واحدة نجمة وهو
النيل تقدم وضبطه عن شمر
بالتحريك وضبط ما ينبت في
أصول النخل بالفتح ونقل
الصاغاني عن الديوري أنه
لا فرق بينهما ٥١ معجمه

ومثل البيت في كون التجيم فيه هو التثنية قول زهير

مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّجْمِ تَنْسَجِبُهُ * رِيحٌ حَرِيْقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حَبْكٌ

وفي حديث جرير بين فخذه وضالته ونجمه وأوله النجمة أخص من النجم وكانها واحدة
كقائمة ونبت وفي التنزيل العزيز والنجم إذا هوى قال أبو إسحق أقسم الله تعالى بالنجم
وجاء في التفسير أنه الثريا وكذلك سميتها العرب ومنه قول ساجعهم طلع النجم غدية وابتغى
الراعي شكبه وقال

فبانت تعد النجم في مستهيرة * تبريع بأبدي الآكين بجودها

أراد الثريا قال وجاء في التفسير أيضا أن النجم نزل القرآن نجما بعد نوح وكان نزل منه الآية
والآيات وقال أهل اللغة النجم بمعنى الجيوم والنجوم تجمع الكواكب كلها ابن سيده والنجم
المكوكب وقد خص الثريا فصار لها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه في ترجمة هذا
الباب هذا باب يكون فيه الشيء غالبا عليه اسم يكون اسكلمن كان من أمته أو كان في صفتته من
الاسماء التي تدخلها الالف واللام وتكون تكبره الجامعة لما ذكرته من المعاني ثم مثل بالصعق
والنجم والجمع أنجم وأنجم قال الطرماح

وتجمل غرة تجه ولها * بالرأي منه قبل أنجمها

ونجوم ونجم ومن الشاذ قراءة ممن قرأ وعلامات بالنجم وقال الرازي

ان القفير بيننا قاض حكمهم * ان ترد الماء اذا غاب النجم

وقال الاخطل

كلع أيدى منا كيل مسلمية * يئدبن ضررس بنات الدهر وانخطب

وذهب ابن جنى الى انه جمع فعلا على فعل ثم نقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو وتخفيفا فقد قرئ
وبالنجم هم يئدون قال وهي قراءة الحسن وهي تحتل التوجيه بين والنجم الثريا وهو اسم لها علم
مثل زيد وعمر وفاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان أخرجت منه الالف واللام تنكر قال ابن
بري ومنه قول المرار

ويوم من النجم مستوقد * يسوق الى الموت نور الظبا

أراد بالنجم الثريا وقال ابن يعفر

ولدت بجادى النجم يئوقر يته * وبالقلب قلب العقرب الموقد

وقال أبو ذؤيب

فوردن والعيقوق مقعد راي الضربا خلف النجم لا يتلغ

وقال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله جنته * بضيقه بين النجم والدران

وقال الراعي

فباتت تعد النجم في مستحيرة * سربح بايدي الاكلين جودها

قوله فهل ازجرت الخ تقدم في مادة ضيق

فهل ازجرت الطير ليله جنتها بضبط تا ازجرت بالفتح وبضمير التأنيث في جنتها والمناسب كسر التاء وتذكير الضمير كما يؤخذ من قوله في المادة المذكورة بذكر امرأه وسمية تزوجها رجل دميم ٥١

مصححه

قوله تعد النجم يريد الثريا لان فيها سسة النجم ظاهرة بتخلها نجوم صغار خفية وفي الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الارفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وهو بالثريا خص فاذا اطلق فانه ايراد به وهي المرادة في هذا الحديث واران بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباءا وعاهات في الناس والابل والتمار ومذمة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل ينف وخسوف ليله لانها تخفى بقرينها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحرابي انما اراد بهذا الحديث ارض الجبال لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار خاصة والنجم والمتنجم الذي ينظر في النجوم يحسب مواقعها وسيرها قال ابن سيده فاما قول بعض اهل اللغة بقوله النجومون فآراه مؤلدا قال ابن بري وابن خالويه يقول في كثير من كلامه وقال النجومون ولا يقول المتجمون قال وهذا يدل على ان فعله ثلاثي وتنجم رعى النجوم من سهر ونجوم الاشياء وظائفها التهذيب والنجوم وظائف الاشياء وكل وظيفة نجم والنجم الوقت المضروب وبه سمي المتجم ويجمت المال اذا ادبته نجوما قال زهير في ديات جعلت نجومها على العاقلة

يجمها قوم غرامه * ولم يهر بقوا بينهم مل تنجم

وفي حديث سعدو الله لا ازيدك على اربعة آلاف نجمة تنجم الدين هو ان يقدر عاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجم المكاتب ونجوم الكاوية واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومسافطها موقيت لول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك

مالي أي الثريا وكذلك باقي المنازل فلما جاء الإسلام جعل الله تعالى الأهلّة مَوَاقِيتَ لما يحتاجون إليه من معرفة أوقات الحج والصوم ومَحَلِّ الدُّيُونِ ومَوَاقِيتَ نجومًا اعتبارًا بالرَّسْمِ القديم الذي عرفوه واحتذاءً حذومًا القوّه وكتبوا في ذُكُورِ حَقُوقِهِمْ على الناس مُوجِبَةً وقوله عز وجل فلا أقسم بمواقع النجوم عنى نجوم القرآن لان القرآن أنزل الى السماء الدنيا جسدًا واحدة ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم آية وكان بين أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة ونجم عليه الآية قطعها عليه نجمًا نجما عن ابن الاعرابي وأنشد * ولا جمالات امرئ من نجم * ويقال جعلت مالي على فلان نجومًا نجمته يؤدى كل نجم في شهر كذا وقد جعل فلان ماله على فلان نجومًا معدودة يؤدى عند انقضاء كل شهر منها نجمًا وقد نجمها عليه نجميما ونظر في النجوم فكفر في أمر يتظر كيف يدبره وقوله عز وجل مخبرًا عن ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة في النجوم فقال انى سقيم قيل معناه فيما نجم له من الرأى وقال أبو العباس أحمد بن يحيى النجوم جمع نجم وهو ما نجم من كلامهم لماسألوه أن يخرج معهم الى عيدهم ونظرهها تفكر ليدبر حجة فقال انى سقيم أى من كفركم وقال أبو اسحق انه قال لقومه وقد رأى نجمه انى سقيم أو همهم أن به طاعوا فأفوتوا عنه مذبذبين فراراً من عدوى الطاعون قال الليث يقال للانسان اذا تفكر فى أمر لينظر كيف يدبره نظر فى النجوم قال وهكذا بعن الحسن فى نفسه هذه الآية أى تفكر ما الذى يصرفهم عنه اذا كفوه الخروج معهم والنجم الكعب والكعب والعروقوب وكل ما تآء والنجم أيضا الذى يدق به الودود ويقال ما نجم لهم نجم مما يطلبون أى تخرج وليس لهذا الامر نجم أى أصل وليس لهذا الحديث نجم أى ليس له أصل والنجم الطريق الواضح قال البعيث * لها فى أقاصى الارض شأؤ ونجم * وقول ابن جني

فصجحت والنجم لما تنعم * أن تبلغ الجدة فوق المنجم

قال معناه لم ترد أن تبلغ الجدة وهى جدة الصبح طريقته الحمرأ والنجم نجم النهار حين ينجم ونجم الخارجى ونجمت ناجمة بموضع كذا أى تبعت وفلان منجم الباطل والضلالة أى معدنه والمنجمان والمنجمان عظامان شاخه ان فى بواطن الكعبين يقبل أحدهما على الآخر اذا صقت القدمان ومنجم الرجل كعبا عا والنجم بكسر الميم من الميزان الحديدية المعترضة التى فيها اللسان وأنجم المطر أوقع وأنجمت عنه الحمى كذلك وكذلك أفصم وأفصى وأنجمت السماء أقسعت وأنجمت البرد وقال

قوله والنجم الكعب الخ هو كجلس ومنبر كفى القاموس وضبط فى الصاغاني والمحكم كقع بدبل ماهو كجلس اه

معجمه

أَنْجَمَتْ قُرْمُ السَّمَاوَاتِ * قَدْ أَقَامَتْ بِكِبَرِهِ وَقَطَارِ
وَضَرَبَهُ فَأَنْجَمَ عَنْهُ حَتَّى قَدَّ لَهُ أَي مَأْقَاتٍ وَقِيلَ مَكَّالٌ مَا أَقْلَعُ فَكَيْفَ أَنْجَمَ وَالتَّجَامُ مَوْضِعٌ
قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

زَيْعًا مَحْلَبًا مِنْ أَهْلِ لَيْثِ * لِحْيٍ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالتَّجَامِ
(نخم) النَّخِيمُ الزَّحِيرُ وَالتَّنْخِخُ فِي الْحَدِيثِ دَخَلَتِ الْخِنْدَةُ فَسَمِعَتْ تَنْخِمَةً مِنْ نَعِيمٍ أَي صَوْتًا
وَالنَّخِيمُ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْجَوْفِ وَرَجُلٌ نَخِمٌ وَرَبْعًا سُمِّيَ نَعِيمُ التَّجَامِ نَخِمٌ بِالنَّخِيمِ بِالسَّكْرِ نَخِمًا وَنَخِيمًا
وَنَخِمَةً نَأْفَاهُ وَنَخَامٌ وَهُوَ فَوْقَ الزَّحِيرِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزَّحِيرِ قَالَ رُوَيْبَةُ * مِنْ نَخِمَانَ الْحَسَدِ النَّخِيمِ *
بِالْبَغِ النَّخِيمُ كَشَعْرُ شَاعِرٍ وَنَخْوَةٌ وَالْأَفْلَاحُ وَنَخْوَةٌ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ
وَشَرَّ حَبِّ نَخْوَةٍ دَامَ وَصَفَعَتْهُ * يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاغِ النَّسْرِ مِنْ نَخِمٍ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

مَالِكٌ لَا تَنْخِمُ بِأَفْلَاحِ * إِنْ النَّخِيمُ لِلْسَّقَاةِ رَاحِ

وَأَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو

قوله يا فلاحه في التهذيب
يارواحاه اه صححه

مَالِكٌ لَا تَنْخِمُ بِأَفْلَاحِهِ * إِنْ النَّخِيمُ لِلْسَّقَاةِ رَاحِهِ

وَفَلَّاحُهُ رَجُلٌ وَرَجُلٌ نَخِمٌ إِذَا طَلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَثُرَ سَعَالُهُ عِنْدَهَا قَالَ طَرَفَةُ

أَرَى قَبْرَ نَخَامٍ بِخَيْلِ عِيَالِهِ * كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُقَدِّدِ

وَقَدْ تَنخَمَ نَخِيمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التُّخْمَةُ السُّعْلَةُ وَتَكُونُ الزَّحِيرَةَ وَالتَّخِيمُ صَوْتُ الْفَهْدِ وَيُخْوَهُ مِنَ
السَّبَاعِ وَالتَّنْعَلُ كَالنَّعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَنَخِمَ الْفَهْدُ نَخِيمًا وَنَخْوَهُ مِنَ السَّبَاعِ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ
النَّخِيمُ وَهُوَ صَوْتُ شَدِيدٍ وَنَخِمَ السَّوْاقُ وَالْعَامِلُ يَنْخِمُ وَيَنْخِمُ نَخِيمًا إِذَا اسْتَرَاحَ إِلَى شَيْءٍ أَيْنِ يُخْرِجُهُ
مِنْ صَدْرِهِ وَالتَّخِيمُ صَوْتُ مَنْ صَدَّرَ الْفَرَسَ وَالتَّخَامُ طَائِرٌ أَجْرَعِي عَلَى خَلْقَةِ الْأَوْزِ وَاحِدَتُهُ نَخَامَةٌ وَقِيلَ
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سُورُخِ آوِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ التَّمَامُ الطَّائِرُ بِيَضِ النَّوْنِ وَالتَّخَامُ
فَرَسٌ لِبَعْضِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ السُّلَيْمِيَّ بْنَ السُّدَاكَةَ السُّعْدِيَّ عَنِ الْأَصْبَعِيِّ
فِي كِتَابِ الْفَرَسِ قَالَ

كَانَ قَوَائِمُ التَّخَامِ لَنَا * تَرَحَّلَ صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَارِ

وَالتَّخَامُ اسْمُ فَارِسٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ (نخم) التُّخَامَةُ بِالضَّمِّ التُّخَاعَةُ نَخِمَ الرَّجُلُ نَخِمًا وَنَخِمًا وَتَنخَمَ
دَفَعُ بَشِيٍّ مِنْ صَدْرِهِ أَوْ نَفَسَهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ التُّخَامَةُ وَهِيَ التُّخَاعَةُ وَتَنخَمُ أَي تَنْخَعُ وَنَخْمَةُ الرَّجُلِ

قوله ونخم السواق في
التهذيب الساق اه صححه

حسه والحاء المهملة فيه لغة والتخم الأعياء وقال غيره التخم ضرب من حشام الانف وهو ضيق
 في نفسه يقال هو يتخم تخمًا قال أبو منصور وقال غيره التخم ما يلقيه الرجل من خراشي صدره
 والتخامة ما ينزل من النخاع أذمادته من الدماغ الليث التخمامة ما يخرج من الخيشوم عند التخيم
 الليث التخم اللعاب والغناء قال أبو منصور وهذا صحيح ابن الاعرابي التخم أجود الغناء ومنه
 حديث الشعبي انه اجتمع شرب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود فغنى ناخهم أي مغنيتهم
 * الأفاسيقاني قبل جيش أبي بكر * أي غنى مغنيتهم بهذا ابن الاعرابي التخم التخماعة
 والتخمسة اللطمة (بدم) ندم على الشيء وندم على ما فعل ندمًا وندامة وتندم أسف
 ورجل نادم سادم وندمان سدمان أي نادم مهتم وفي الحديث الندم توبة وقوم ندام سدام وندام
 سدام وندامى سدامى والنديم الشريب الذي ينادمه وهو ندمانه أيضا وندمى فلان على
 الشراب فهو نديمي وندمانى قال النعمان بن نضلة العدوي ويقال للنعمان بن عدي وكان عمر
 استعملهم على ميسان

قوله اذمادته من الدماغ في
 التهذيب الذي مادته اذمه

قوله الأفاسيقاني في النهاية
 سقياني ولعلمه مارايتان اه
 مصححه

فان كنت ندماني في الأكباسقنى * ولا تبقنى بالأصغر المنتم
 لعلى أمير المؤمنين يسووه * تنادمنى الجوسق المتدم

قال ومثله للبرج بن مشير

وندمان يزيد الكاس طيبا * سقيت اذا تغورت النجوم

قال وشاهد نديم قول البريق الهذلي

زرنأ باز يد ولا حتى مثله * وكان أبو زيد أحمى ونديمي

رجع النديم ندام وجمع الندام ندامي وفي الحديث من حبا بالقوم غير خرايا ولا ندامي أي نادمين
 فأخرجه على مذهبهم في الاتباع بخز ابا الان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقه ويشارون
 ويقال في الندم ندمان أيضا فلا يكون أبا عالحز يابل جمعها رأسه والمرأة ندمانة والندم وندامي
 ويقال المندامة مقلوقة من المدامنة لانه يدمن شرب الشراب مع نديمه لان القلب في كلامهم
 كثير كالقسي من القووس وجذب وجبسد وما أطيبه وأطيبه وخبز اللحم وخزن وواحد وحاد
 وندم الرجل مندامة ونداما جالس على الشراب والنديم المندم والجمع ندماء وكذلك الندمان
 والجمع ندامي وندام ولا يجمع بالواو والنون وان أدخلت الهاء في مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك
 لان الغالب على فعلا ان يكون أشباه بالانف نحو ريان وريان وسكران وسكرى وأما باب ندمانة

وسبقناه فيمن أخذته من السيف وموتانه فعز بنا لاضافة الى فعلان الذي اشتهر فعله والاشي ندمنة
وقد يكون الندمان واحدا او جمعا وقول أبي محمد الخنثلي * فذالك بعد ذلك من ندامها *
فسره ثعلب فقال ندامها ستمها والندمان بنت والندب والندم الأثر وفي حديث عمر رضي الله
عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان يتندم يوما ما أي يظهر أثره والندم الأثر وهو مثل الندب
والباء والميم يتبادلان وذكروا الخنثري يسكون اللال من الندم وهو الغم اللازم ان يتندم صاحبه
لمائة عشر عليه من سوء آثاره ويقال خذما اتندم وانتدب وأوهف أي خذما تيسر والتندم ان يتبع
الانسان أمر اندما يقال التقدم قبل التندم وهاذير وي عن أكرم بن صبيح انه قال ان أردت
المجاورة فقبل المناجزة قال أبو عبيد معناه انج بنفسك قبل لقائك من لا تؤام لك به قال وقال الذي قتل
محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل

يذكرني حاميهم والرئح شاجر * فهلانا لحاميهم قبل التقدم

واندمه الله فتندم ويقال العين حنث أو مندمة قال لبيد

والاخباب الموت ضر لاهله * ولم يبق هذا الامر في العيش مندا

(نسم) النسم والنسمه نفس الروح وما به انسمه أي نفس يقال ما به اذ ونسم أي ذور وروح
والجمع نسيم والنسيم ابتداء كل ريح قبل أن تقوى عن أبي حنيفة وتسم تنفس يمانية والنسيم
والنسيم نفس الريح اذا كان ضعيفا وقيل النسيم من الريح التي يجي منها نس ضعيف والجمع
منها أنسام قال يصف الابل

وجعلت تنضخ من أنسامها * نضح العلو ج الحرفي حجامها

أنسامها روائح عرفها يقول اهارح طيبة والنسيم الريح الطيبة يقال نسمت الريح نسما ونسمانا
والنسيم كالنسيم نسيم بنسيم نسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما ونسما
والشين اغمة عن يعقوب وسيأتي ذكرها وليست احداهما بدلا من أخيه الا لكل واحد منهما
وجه فاما نسمت فكانت من النسيم كقولك استروحت خيرا فعناه انه لطف في القياس العلم منه
شيا فشيا كهبوب النسيم وأما نسمت فنقولهم نسم في الامر أي بدأ ولم يؤغل فيه أي ابتدأت
بطرف من العلم من عنده ولم أعكن فيه التهذيب ونسيم الريح هبوبها قال ابن شميل النسيم من
الرياح الرويد قال وتسمت ريحها بشي من نسيم أي هبت هبوبا رويدا ذات نسيم وهو الرويد وقال
أبو عبيد النسيم من الرياح التي تجي بنفس ضعيف والنسيم جمع نسمة وهو النفس والرؤوي الحديث

تَنَكَّبُوا الْغُبَارَ فَانْمَسَ تَكُونُ النَّسْمَةُ قَبْلَ النَّسْمَةِ هُنَا الرَّبُّو لِيَرَالِ صَاحِبُ هَذِهِ الْعِلَّةِ يَتَنَفَّسُ
نَفْسًا ضَعِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّسْمَةُ فِي الْحَدِيثِ بِالضَّمِّ وَالنَّفْسُ وَاحِدًا الْأَنْفَاسُ أَرَادَ تَوَاتُرَ النَّفْسِ
وَالرَّبُّو وَالنَّهْجُ قَسَمَتِ الْعِلَّةُ النَّسْمَةَ لِاسْتِرَاحَةِ صَاحِبِهَا إِلَى تَنَفُّسِهِ فَإِنَّ صَاحِبَ الرَّبُّو لِيَرَالِ يَتَنَفَّسُ
كَثِيرًا وَيُقَالُ تَنَسَّمَتِ الرِّيحُ وَتَنَسَّمَتَهَا أَنَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَانِ الصَّبَارِ مِجَّ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ * عَلَى كَيْدٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

وَإِذَا تَنَسَّمَ الْعَلِيلُ وَالْمَحْزُونُ هَبُوبَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَجَدَهَا حَقًّا وَقَرَحًا وَتَسِيمُ الرِّيحِ أَوْلَاهَا حِينَ
تُقْبَلُ بِلَيْنٍ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّهُ قَالَ بُعِثَتْ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ وَفِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ
أَحَدُهُمَا بُعِثَتْ فِي ضَعْفِ هُبُوبِهَا وَأَوْلَى أَثَرِ اطِّهَارِهَا وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّسَمُ أَوْلَى هُبُوبِ
الرِّيحِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ نَسْمَةٍ أَيْ بُعِثَتْ فِي ذَوِي أَرْوَاحٍ خَلَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَقْتِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ
كَأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ النَّشْءِ مِنْ بَنِي آدَمَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ حِينَ ابْتِدَاءِ وَأَقْبَاتِ وَأَثَلُهَا وَتَنَسَّمَ
الْمَكَانُ بِالطَّيِّبِ أَرِجَ قَالَ سَمُّ بْنُ أَبِي هَالِدٍ

إِذَا مَا مَسَّتْ يَوْمًا بَوَادِ تَنَسَّمَتْ * بِجَالِهَا بِالْمَدِّ لِلْمُكَّالِ

وَمَا بِهِ إِذْ وَتَسِيمُ أَيْ ذُورُ رُوحٍ وَالنَّسَمُ وَالْمُنَسَّمُ مِنَ التَّسِيمِ وَالْمُنَسَّمُ بِكَسْرِ السِّينِ طَرْفُ خَفِّ الْبَعِيرِ
وَالنَّعَامَةُ وَالنَّبِيلُ وَالْحَافِرُ وَقِيلَ مَنَسَمًا الْبَعِيرُ ظَنَرَاهُ اللَّذَانِ فِي يَدَيْهِ وَقِيلَ هُوَ اللَّسَانَةُ كَالظَّفْرِ
لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّعْلِ يُقَالُ نَسَمَ بِهِ يَنْسَمُ نَسْمًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالُوا نَسِمُ
النَّعَامَةُ كَمَا قَالُوا الْبَعِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَطَئْتَهُمُ بِالْمُنَسِمِ جَمْعُ مَنَسَمٍ أَيْ بِأَخْفَافِهَا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ إِسَاعًا وَمِنْهَا الْحَدِيثُ عَلَى كُلِّ مَنَسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

صَدَقَةُ أَيْ كُلُّ مَقْصَلٍ وَنَسَمَ بِهِ يَنْسَمُ نَسْمًا ضَرْبٌ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلطَّبِيِّ فَقَالَ

تَذِبُ بِسَعْمَاوِينَ لَمْ يَتَفَلَّلَا • وَحَى الذَّنْبُ عَنْ طَفْلِ مَنَسَمِهِ مَخْلٍ

وَتَسِيمُ نَسْمًا تَقَبُّ مَنَسَمُهُ وَالنَّسْمَةُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ نَسَمٌ وَتَسَمَاتُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِأَعْظَمِ مِنْهُ تَقَى فِي الْحِسَابِ * إِذَا النَّسَمَاتُ نَقَضْنَ الْعُبَارَا

وَتَسِيمُ أَيْ تَنَفَّسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا تَنَسَّمَ وَارْوَحَ الْحَيَاةُ أَيْ وَجَدُوا نَسِيمَهَا وَالتَّسِيمُ طَلَبُ التَّسِيمِ

وَاسْتِنْسَاقُهُ وَالنَّسْمَةُ فِي الْعَتَقِ الْمَمْلُوكُ ذَكَرَ كَانُوا نَسَمًا ابْنُ خَلَوَيْهِ تَنَسَّمَ مِنْهُ وَتَنَسَّمَتْ بِمَعْنَى

وَكَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ رَجُلٌ ضَمِنَ لَهُمْ رِزْقُ كُلِّ بَيْتٍ يُؤَلِّدُ فِيهِمْ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ التَّسِيمُ أَيْ يُجْحِي النَّسَمَاتُ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ

ومنا بن كوزو والنسم قبله * وفارس يوم القيلق العصب ذو العصب

والنسم مخي النسمات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نسمة مؤمنة
وفي الله عز وجل بكل عضو منه عضو من البارقال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها
روح فهي نسمة والنسم الروح وكذلك النسم فان الاغلب

ضرب القدار تبيعة القديم * يفرق بين النفس والنسم

قال أبو منصور وأراد بالنفس ههنا جسم الانسان أو دمه لا الروح وأراد بالنسم الروح قال
ومعنى قوله عليه السلام من أعتق نسمة أى من أعتق ذائنة وقال ابن الاثير أى من أعتق
ذار روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفي حديث علي والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة أى خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتمعت في عيونه وقال ابن شميل النسمة
غرة عبد أو أمة وفي الحديث عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت أفصرت الخطبة لقد أعرضت المنية أعتق النسمة
وفك الرقبة قال أو ليسا واحدا قال لا عتق النسمة أن تفر دبعته او فك الرقبة أن تعين في عنها
والمنحة الوكوف وأتى على ذى الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر
بالمعروف وأنه عن المنكر فان لم تطق فكف لسانك الا من خبير ويقال نسمة إذا حيينتها
أو أعتقتها وقال بعضهم النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها وكل من كان
في جوفه روح حتى قالوا للطير وأنشد

يا زفر القيسى ذو الأنف الآثم * هيجت من نخلة أمثال النسم

قال النسم ههنا طير يراد خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهي فوق
الخطاطيف غير تهلون خضرة قال والنسم كالنفس ومنه يقال نامت فلان أى وجدت ريحه
ووجدت ريحي وأنشد * لا يأمنن صروف الدهر ذونسم * أى ذونفس ونامته أى شامته
قال ابن برى وجاه في شعر الحارث بن خالد بن العاص * علت به الأناب والنسم * يريد به
الانف الذى ينسم به ونسم الشئ ونسمت ما تغير وخص بعضهم به الدهن والنسم ريح اللبن والدم
والنسم أثر الطريق الدارس والنسم الطريق المستقيم لغة في النسب وفي حديث عمرو
ابن العاص واسلامه قال لقد استقام المنسم وان الرجل لنسب فاسم يقال قد استقام
المنسم أى بسبب الطريق ويتال رأيت منسمان الامر أعرف به وجهه أى اثر منه وعلامة

قوله والمنحة الوكوف
وأتى على ذى الرحم كذا
بالاصل ولعله أعط المنحة
الوكوف وأبق الخ وحرر
اه مصححه

قال أوس بن حجر

لَعَمْرِي لَقَدْ بَيَّنَّتْ يَوْمَ سَوْبِقَةٍ * لِمَنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ بَوِّجُهُ مَنَسِمِ

أي بوجه بيان قال والاصل فيه منسما خب البعير وهو ما كك الظنر بن في مقدمه بما يستبان أثر البعير اصاله لكل خف منسما وان ونظف النيل منسما وقال أبو مالك المنسما الطريق وأنشد للاخوص

وإن أظلمت يوما على الناس غسمة * أضاء بكم بال آل مروان منسما

يعنى الطريق والغسمة الظلمة ابن السكيت التيسم ما وجدت من الاثار في الطريق وليست بجادة بينة قال الرازي

باتت على نيسم خل جازع * وعث النهاض قاطع المطالع

والنيسم المذهب والوجه منه يقال أين منسما أي أين مذهبك ومتوجهك ومن أين منسما أي من أين وجهتك وحكى ابن بري أين منسما أي يذكرك بالناسم المريض الذي قد أشفى على الموت يقال فلان بنسما كنسما الريح الضعيف وقال المرار

يشين رهوا وبعد الجهد من نسما * ومن حياء غضيض الطرف مستور

ابن الاعرابي التيسم العرق والنسمة العرق في الحمام وغيره ويجمع التيسم بمعنى الخلق اناسم ويقال ما في الاناسم مثله كانه جمع التيسم انساما ثم اناسم جمع الجمع (نشم) التيسم بالتحريك شجر جبلي تتخذ منه القسي وهو من عمق العبدان قال ساعدة بن جوبة

يا وى الى مشغرات مصعدة * شم بين فروع القان والنشم

واحدته نسمة الاصمعي من اشجار الجبال النبع والتشم وغيره تتخذ من التيسم القسي ومنه قول امرئ القيس

عارض زورا من نسما * غير بانات على ورة

والنشم أيضا مثل التيسم على القلب يقال منسه نسما بالكسر فهو نور نسما اذا كان فيه نقط بيض ونقط سود ونسما اللحم تنشما تغيرا وبدأت فيه رائحة كريهة وقيل تغيرت ريحه ولم يبلغ التين وفي التيسم اذا تغيرت ريحه لامن تين واكن كراهة يقال يدي من الجبن ونحوه تنسه والنشم الذي قد ابدأ يتغير وأنشد

وقد اصاحب فتينا ناسمهم * خضر المزدولحم فيه تنسما

قال خضر المزاد القَطُّ وهو ماء الكسكس ويقال ان الماء بقي في الآداوى فاخضرت من القسدم
وتشمت منه علما اذا اســــــــــــتندت منه علما ونشم القوم في الامر تشميا تشبوا فيه واخذوا
فيه قال ولا يكون ذلك الا في الشر ومنه قولهم نشم الناس في عثمان ونشم في الامر ابتداء فيه
عن اللعاني هكذا قال فيه ولم يقل به ونشمه ونشم فيه نال منه وطعن عليه وقال أبو عبيد في حديث
مقتل عثمان لما نشم الناس في امره قال معناه طعنوا فيه وبالوا منه أصله من تشم اللحم أول
ما يتن وتشم في الشيء ونشم فيه اذا ابتداء فيه قال الشاعر

قد اعتدى واللبل في جريمه * معسكر في الغرم بنجومه
والصبح قد نشم في أديمه * يدعه بضقتي حيزومه
* دغ الربيب الحيتي يتهمه *

قال نشم في أديمه يريد بدى في أول الصبح قال وأديم الليل سواده وجره نفسه والتشمم الابتداء
في كل شيء وفي النوادر تشمت في الامر ونشمت ونشبت أى ابتدأت ونشمت الارض نزلت بالماء
والتشمم حب من العطر شاق الدق والتشمم شئ يكون في سنبل العطر يسمى به العطارون روقا
وهو سم ساءــــــــــــة وقال بعضهم هي عمرة سوداء متينة وقد كثرت الشعر اذ ذكر منشم
في أشعارهم قال الاعشى

أراني وعمرا بينادق منشم * فلم يبق الا ان اجن ويكبا

ومنشم بكسر الشين امرأة عطارة من همدان كانوا اذا تطيبوا من ريحها اشتدت الحرب
فصارت متلا في الشر قال زهير

تداركتم عبا وذيان بعدما * تقاتوا ودقوا بينهم عطره منشم

سرفه للشعر وقال أبو عمرو بن العلاء هو من ابتداء الشر ولم يكن يذهب الى أن منشم امرأة كما
يقول غيره وقال ابن الكلبي في عطره نشم منشم امرأة من حسيرو كانت تباع الطيب فكانوا اذا
تطيبوا بطيبها اشتدت حربهم فصارت متلا في الشر قال الجوهري منشم امرأة كانت بمكة
عطارة وكانت خراعة وجرهم اذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى
فمما بينهم فكان يقال أشأم من عطر منشم فصارت متلا قال ويقال هو حب بلسان وحكي ابن بربري
قال يقال عطر منشم ومنشم قال وقال أبو عمرو ومنشم الشر بعينه قال وزعم آخرون أنه شئ من
قرون السنبل يقال له اليبس وهو سم ساعة قال وقال الاصمعي هو اسم امرأة عطارة كانوا اذا

قوله والمنشم حب الخ هو
كجلس ومقعده اه صححه

قصدوا الحرب نَمَسُوا وأيديهم في طيها وتحا القوا عليه بأن بسمة يتوانى الحرب ولا يولوا أو يوقوا قال
 وقال أبو عمرو والشيباني منشمُ امرأة عطارة تبيع الخنوط وهي من خزاعة قال وقال هشام الكلبى
 من قال منشم بكسر الشين فهي منشم بنت الوجيه من حير وكانت تبيع العطر ويتسائمون
 بعطرها ومن قال منشم بفتح الشين فهي امرأة كانت تتخج العرب تبيعهم عطرها فأغار عليها قوم
 من العرب فأخذوا عطرها فبلغ ذلك قومها فاستأصلوا كل من شمو عليه ريح عطرها وقال الكلبى
 هي امرأة من جرهم وكانت جرهم إذا خرجت اقتال خزاعة خرجت معهم فطيبتهم فلا يتطيب
 بطيها أحد الا قاتل حتى يقتل أو يجرح وقيل منشم امرأة كانت صنعت طيبا تطيب به زوجها
 ثم انها صادقت رجلا وطيبته بطيها فلقبه زوجها فشتم ريح طيها عليه فقتله فاقتل الحيان
 من أجله (نظم) ابن الاعرابى الصنمة والنصمة الصورة التى تعبد (نظم) أهمله
 الليث وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه النظم الحنطة الحادرة السمينه واحده انضمة
 وهو صحيح (نظم) أهمله الليث ابن الاعرابى النظمة النقرة من الديك وغيره وهى النظمة
 بالياء أيضا (نظم) النظم التاليف ينظمه ينظمه تنظما ونظما فانظمت وتنظمت ونظمت
 اللؤلؤ أى جمعه فى السلك والتنظيم مثله ومنه نظمت الشعر ونظمتها ونظمت الامر على المثل وكل
 شى فترتبه با حرا وضمت بعضه الى بعض فقد نظمتها والنظم المنظوم وضع بالمصدر والنظم
 ما نظمته من لؤلؤ وخرز وغيرهما واحده نظمة ونظم الحنظل حبه فى صيغاته والنظام ما نظمت
 فيه الشى من خيط وغيره وكل شعبة منه وأصل نظام ونظام كل أمر ملاك والجمع أنظمة وأنظمت
 ونظم الليث النظم نظمك الحرز بعضه الى بعض فى نظام واحد كذلك هو فى كل شى حتى يقال ليس
 لامر نظام أى لانس تقيم طريقته والنظام الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ وكل خيط ينظم به لؤلؤ
 أو غيره فهو ونظام وجمعه نظم وقال مثل القريد الذى يجرى منى النظم وفعلك النظم والتنظيم
 ونظم من أولو قال وهو فى الاصل مصدر والانتظام الاتساق وفى حديث أشراف الساعة وآيات
 تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه والنظام
 الهدية والسيرة وليس لامرهم نظام أى ليس له هدى ولا متعلق ولا استقامة وما زال على نظام
 واحده أى عادة وتناظمت الصخور تلامصت والنظامان من الضب كشيئان من نظموتان من
 جانبى كشيئيه طويلتان ونظاما الضبية وانظاماها كشيئتاها وهما خيطان منتظمان أيضا
 يتدان جانبيهما من ذنبها الى اذنها او يقال فى بطنها انظامان من يرض وكذلك انظاما السمكة وحكى

قوله الصفة هو فى الاصل
 بهذا الضبط وفى القاموس
 والتسكلة بفتح فسكون
 ٥١

عن أبي زيد أنظومتا الضب والسمة وقد تظمت ونظمت وأنظمت وهي ناظم ومنظّم ومنظّم
 وذلك حين تمسك من أصل ذنبها إلى أذنها بيضا ويقال تظمت الضبة بيضا تظمت في بطنها
 وتظمتها نظمت وكذلك الدجاجة أنظمت إذا صار في بطنها بيض والانتظام نفس البيض المنتظم
 كأنه منظوم في سلك والانتظام من الحزخ حيط قد تظم حزر وكذلك أناظيم مكن الضبة ويقال
 جاءنا تظم من جراد وهو الكثير ونظام الرمل وأنظامت صفرة وهي مائة قدمه ونظمت الخيل شكه
 وعقدته ونظمت الخواص المقل يتظم شكه وصفرة والنظام شك الخيل وخله وطعنه بالرّح
 فانتظمت أي اختله وانتظمت ساقيه وجانيه كما قالوا اختل فؤاده أي ضمها بالسنان وقد روى

* لما انتظمت فؤاده بالمطر * والرواية المشهورة اختلقت فؤاده قال أبو زيد الانتظام للجانبين
 والاختلال للفؤاد والكبد وقال الحسن في بعض مواضعها يا ابن آدم عليك بتصديق من الآخرة
 فانه يأتي بك على نصيبك من الدنيا فينتظم لك انتظاما ثم يزل معك حيثما زلت وانتظمت الصيد
 إذا طعنه أو رماه حتى يتفذه وقبل لا يقال انتظمه حتى يجمع رميتهن بهم أو رخ والنظم الثريا على
 التشبيه بالنظم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردن والعوق مقعد راني الضربا فوق النظم لا يتلغ

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا والنظم أيضا الدبران الذي يلي الثريا ابن الاعرابي النظمة
 كواكب الثريا الجوهرى يقال لثلاثة كواكب من الجوزاء نظم ونظم موضع والنظم مأبجيد
 والنظم موضع قال ابن هرمة

فان الغيث قد وهنت كلاه * ببطعاه السبالة فالنظم

ابن سميل النظم شعب فيه غدرا وقلات متواصلة بعضها قريب من بعض فالشعب حينئذ نظم
 لانه نظم ذلك الماء والجماعة النظم وقال غيره النظم من الركي ما تناسق فقره على نسق واحد
 (نعم) النعيم والنعيم والنعمة والنعمة كما انخفض والدعة والمال وهو ضد البأساء والبؤسى
 وقوله عز وجل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته يعنى في هذا الموضع حجج الله الدالة على أمر
 النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم أي تسئلون يوم القيامة عن كل
 ما استعمتم به في الدنيا وجمع النعمة نعم وأنعم كشد وأشد حكاه سيبويه وقال النابغة

فلن أذكر النعمان الا بصلح * فان له عندي بديا وأنعم

والنعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ونعم الشيء نعومة أي صار

قوله والانتظام من الحزر
 ضبط في الاصل والتسكلمة
 بالكسر وفي القاموس
 بالفتح اه مصححه

ناعمًا لينا وكذلك نعم نعم مثل حذر يحذرو فيه لغة ثالثة مركبة بينهم ما نعم نعم مثل فضل يفضل لغة رابعة نعم نعم بالكسر فيهما وهو شاذ والتعم الترفه والاسم النعمة ونعم الرجل نعم نعمة فهو نعم بين المنعم ويحوز نعم فهو ناعم ونعم نعم قال ابن جنى نعم في الاصل ماضى بنعم ونعم في الاصل مضارع نعم ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول نعم حدث هنالك لغة ثالثة فان قلت فكان يجب على هذا ان يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتركب من هذا لغة ثالثة وهى نعم نعم قيل منع من هذا ان فعل لا يختلف مضارعه ابدأ وليس كذلك نعم فان نعم قديانى فيه بنعم ونعم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف فان قلت فباب الهم كسر وا عين نعم وليس في ماضيه الا نعم ونعم وكل واحد من فعل وفعل ليس له حظ في باب يفعل قيل هذا طريقه غير طريق ما قبله فاما ان يكون نعم بكسر العين جاء على ماضى وزنه فعل غير انهم لم ينطقوا به استغناء عنه بنعم ونعم كما استغنوا بترك عن وذر وودع وكما استغنوا بفتح عن تكسر بفتح او يكون فعل في هذا الاخلا على فعل اعنى ان تكسر عين مضارع نعم كما ضمت عين مضارع فعل وكذلك نعم وتناعم ناعمة وناعمة ونعم اولادهم رفقههم والنعمة بالفتح التعميم يقال نعمته الله وناعمة فتم نعم وفي الحديث كيف انعم وصاحب القرن قد انعمه اى كيف انعم من النعمة بالفتح وهى المسرة والفرح والترفه وفي حديث ابي مرجم دخلت على معاوية فقال ما انعمت بك اى ما الذى اعملك البناو اقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح ببقائه كانه قال ما الذى اسرنا وافرحننا وافر اعيننا ببقائك ورؤيتك والناعم والمضاعفة والمنعمه الحسنة العيش والغدا المترفة ومنه الحديث انها الطير ناعمة اى سمان مترفة قال وقوله

ما انعم العيش لو ان الفتى حجر * تنبوا الحوادث عنه وهو مأموم

انما هو على النسب لانهم سمعهم قالوا نعم العيش ونظيره ما حكاه سيديو به من قولهم هو احنك الشاتين وحنك البعيرين فى انه استعمل منه فعل التعجب وان لم يك منه فعل فتفقههم ورجل منعم اى مفضل ونبت ناعم ومناعم ومضاعفم سواء قال الاعشى

وتضحك عن غر الشبايا كانه * ذرا الحوان نبتة مناعم

والشعيرة شجرة ناعمة الورق ورفها كورق الساق ولا تنبت الا على ما ولا تملها رهى خضراء غليظة الساق وثوب ناعم لين ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الثياب الناعمة وقال وتحمي بها حومار كما ونسوة * عليين قز ناعم وحرير

وكلام منعم كذلك والنعمة اليد البيضاء الصالحة والصنعة والمنة وما أنعم به عليك ونعمة الله بكسر
 النون منه وما أعطاه الله العبد ما لا يمكن غيره أن يعطيه إياه كالسمع والبصر والجمع منهما نعم وأنعم
 قال ابن جنى جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذئب وأذوب ونطع وأنطع ومثله كثير
 ونعمات ونعمات الاتباع لاهل الحجاز وحكاة للعباني قال وقرأ بعضهم أن النلك تجرى في البحر
 نعمات الله بنسخ العين وكسرها قال ويجوز بنعمات الله باسكان العين فاما الكسر فعلى من جمع
 كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان الفتح أخف الحركات وهو أكثر في الكلام من نعمات الله
 بالكسر وقوله عز وجل وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال الجوهرى والنعمى كالنعمة
 فان فحمت النون مددت فقلت النعماء والنعم مثله وفلان واسع النعمة أى واسع المال وقرأ
 بعضهم وأسبغ عليكم نعمة فن قرأ نعمة أراد جميع ما أنعم به عليهم - م قال الزمخشري قرأها ابن عباس
 نعمة وهو وجه جيد لانه قد قال شاكراً لا نعمة فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمة جازم ومن
 قرأ نعمة أراد ما أعطوه من توحيد هذا قول الزجاج وأذمه الله عليه وأنعم بها عليه قال ابن
 عباس النعمة الظاهرة الاسلام والباطنة ستر الذنوب وقوله تعالى وأذتقول للذي أنعم الله عليه
 وأنعمت عليه أمسن عليك زوجه قال الزجاج - معنى انعم الله عليه هدايته الى الاسلام
 ومعنى انعم النبي صلى الله عليه وسلم عليه اعناقه آياه من الرق وقوله تعالى وأمان نعمة ربك
 فحدث فسر نعمة فتعال اذكر الاسلام واذ كرماً بالاك به ربك وقوله تعالى ما أنت بنعمة
 ربك بمجنون بقول ما أنت بانعام الله عليك وحديثك آياه على نعمة مجنون وقوله تعالى يعرفون
 نعمة الله ثم ينكرونها قال الزجاج معنا يعرفون أن أمر النبي صلى الله عليه وسلم حق
 ثم ينكرون ذلك والنعمة بالكسر اسم من أنعم الله عليه بنعم انعاماً ونعمة أقيم الاسم مقام الانعام
 كقولك أنتفتت عليه انفاقاً ونفقة بمعنى واحد وأنعم أفضل وزاد وفي الحديث ان أهل الجنة
 ليرأون أهل عليين كما ترون الكوكب الدررى فى أفق السماء وان أبابكر وعمر منهم وأنعم أى
 زادوا فضل رضى الله عنهم او يقال قد أحسنت الى وأنعمت أى زدت على الاحسان وقيل معناه
 صار الى النعم ودخلاه فيه كما يقال أشمل اذا دخل فى الشمال ومعنى قولهم أنعمت على فلان أى
 أصرت اليه نعمة وتقول أنعم الله عليك من النعمة وأنعم الله صباحك من النعمومة وقولهم عم
 صباحاً كلمة تحية كأنه يحذف من نعم ينعم بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذف منه الالف

قوله فاما الكسر الخ عبارة
 التهذيب فاما الكسر فعلى
 من جمع كسرة كسرات
 ومن أسبغ كمن فهو أجود
 الواجه على من جمع كسرة
 كسرات ومن قرأ الخ كتبه

مصححه

قوله وقوله عز وجل
 وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة
 وباطنة الى قوله وقرأ بعضهم
 هكذا فى الاصل بتوسيط
 عبارة الجوهرى بينهما هـ

مصححه

قوله قرأها ابن عباس الخ
 كذا فى الاصل وليحذر كتبه

مصححه

والنون استخفا فأنعم الله بك عينا ونعم الله علينا ونعم الله بك عينا أقربك عين من تحبه وفي الصحاح أي أقر الله عينك بن تحبه أنشد ثعلب

أنعم الله بالرسول وبالمر * سل والحامل الرسالة عينا

الرسول هنا الرسالة ولا يكون الرسول لأنه قد قال والحامل الرسالة وحامل الرسالة هو الرسول فإن لم يقل هذا دخل في القسمة تدخّل وهو عيب قال الجوهري ونعم الله بك عينا نعمة مثل زنة زهية وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فإن الله لا ينعم بأحد عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال الرخيدري الذي منع منه مطرف صحح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعديّة والمعنى نعمك الله عينا أي نعم عينك وأقرها وقد يحدفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا أو ما أنعم الله بك عينا فالبا فيه زائدة لأن الهمزة كافية في التعديّة تقول نعم زيد عينا ونعمه الله عينا ويجوز أن يكون من أنعم إذا دخل في النعم فيعمد بالباء قال ولعل مطرفا خيل إليه أن انتصاب الميم في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الأمر عينا والباء للتعديّة فحسب أن الأمر في نعم الله بك عينا كذلك ونزلوا من لا ينعمهم ويبنعمهم عني واحد عن ثعلب أي يقرأ عينهم ويحمدونه وزاد اللجاني وينعمهم عينا وزاد الأزهري وينعمهم وقال أربع لغات ونعمة العين قرنها والعرب تقول نعم وعين ونعمة عين ونعمة عين ونعمي عين ونعام عين ونعام عين ونعامه عين ونعمي عين أي أفعال ذلك كرامة لك وانعاما بعينك وما أشبهه قال سيبويه نصبوا كل ذلك على اضممار الفعل المتروك اظهاره وفي الحديث إذا سمعت قولاً حسناً فزوّدوا بصاحبه فإن وافق قول عملاً فتم ونعمة عين أخيه وأودده أي ادا سمعت رجلاً لا يتكلم في العلم بما نسئته فهو كالإي لك إلى مودته وإخائه فلا تعجل حتى تتخبر ففعله فإن رأيت به حسن العمل فأجبهه إلى إخائه ومودته وقل له نعم ونعمسة عين أي قرّة عين بعني أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك ونعم العود الأخضر ونضراً أنشد سيبويه

واعوج عودك من لحو ومن قديم * لا ينعم العود حتى ينعم الورق

وقال الفرزدق

وكوم تنعم الأضياف عينا * وتصبح في مباركها انقالا

يروي الأضياف والأضياف فن قال الأضياف بالرفع أراد تنعم الأضياف عينا من لأنهم يشربون

قوله من لحوف المحكم من

ملق واللعق الضمر كتبه

من

من ألبانها ومن قال تَنَمَّ الاضيافُ فنعناه تَنَمَّ هذه الكومُ بالاضيافِ عينا حذف رأوصل فنصب
الاضيافِ أى ان هذه الكومُ تُسَبَّرُ بالاضيافِ كسُورِ الاضيافِ بها لانها قد جرت منهم على عادة
ما لوفة معرفة فهى تَأَنَسُ بالعادة وقيل انما تَأَنَسُ بهم لكثرة الالبان فهى لذلك لا تخاف أن تُعَقَّرَ
ولا تُنَحَّرَ ولو كانت قليلة لاله الالبان لما نَعَمَّتْ بهم عينا لانها كانت تخاف العقر والنحر وحكى
العميان يا نَمَّ عَيْنِي أَيْ يَأْفِرَةُ عَيْنِي وَأَنشَدَ عَنِ الْكِسْفَانِي

صَبَحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ يَا كَرِ * بَنَمَّ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَانْحَرِ

قال ونعومة العيش حُسْنُهُ وَعَضَارَتُهُ وَالْمَذْكَرُ مِنْهُ نَمَّ وَيَجْمَعُ أَنْعَامًا وَالنَّعَامَةُ مَعْرُوفَةٌ هَذَا الطَّائِرُ
تكون للذكر والانى والجمع نعامات ونعام ونعام وقد يقع النعام على الواحد قال أبو كَنُوءة
وَلَيْ نَعَامُ بِي صَفْوَانٌ زَوْزَاءَةٌ * لَمَّا رَأَى أَسَدًا بِالْغَابِ قَدِ وُتِبَا

والنعام أيضا بغير هاء الذكرونها الظلم والنعامه الاثني قال الازهرى وجائز أن يقال للذكر نعامة
بالحاء وقيل النعام اسم جنس مثل حمام وجمامة وجراد وجرادة والعرب تقول أصم من نعامة وذلك
انها الاتوى على شئ اذا جفقت ويقولون أشم من هيق لانه يشم الريح قال الراجز

* أَشْمٌ مِنْ هَيْقٍ وَأَهْدَى مِنْ جَلِّ * وَيَقُولُونَ أَمَوْقٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَأَشْرَدُ مِنْ نَعَامَةٍ وَمَوْقَهَا
تَرْكُهَا يَبْضُهَا وَحَضْنُهَا يَبْضُ غَيْرُهَا وَيَقُولُونَ أَجْبِنُ مِنْ نَعَامَةٍ وَأَعْدَى مِنْ نَعَامَةٍ وَيَقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ
جَنَاحِي نَعَامَةٍ إِذَا جَدَّ فِي أَمْرِهِ وَيَقَالُ لِلْمُنْهَزِمِينَ أَنْتُمْ كَوَانِعَامًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرَ
فَأَمَا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ * فَكَانُوا عِدَاةً لِقَوْمَانِعَامًا

وتقول العرب للقوم اذا نطعنوا مسرعين حَقَّتْ نَعَامَتُهُمْ وَسَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وَخَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ أَيْ
استمر بهم السير ويقال للعذارى كأنهن يبض نعام ويقال للقرس له ساقان نعامة لقصر ساقيه وله
جوجون نعامة لارتفاع جوجوهها ومن أمثالهم من يجمع بين الأروى والنعام وذلك أن مساكن
الأروى شعف الجبال ومساكن النعام السهولة فهما لا يجتمعان أبدا ويقال لمن يكثر عمله عليه
مَا أَنْتَ إِلَّا نَعَامَةٌ يَبْعُونَ قَوْلَهُ

وَمِثْلُ نَعَامَةٍ تُدْعَى بَعِيرًا * نَعَانِطُهُ إِذَا مَا قِيلَ طَيْرِي

وَأَنْ قِيلَ أَحْمِلِي قَالَتْ فَاتِي * مِنَ الطَّيْرِ الْمَرْبِيَةِ بِالْوَكُورِ

ويقولون للذى يرجع خائباً كأنه نعامة لان الأعراب يقولون ان النعامه ذهبته تطلب قرنين
فقطعوا أذنيها فخامت بلا أذنين وفي ذلك يقول بعضهم

أوكالنعامة اذ عَدَّتْ من يَتِيمَا * لُصَاعُ اذ نَاهَا بَغْـبِرَ اذِينِ
فَاخْتَبَّتْ اذْذَانُ مِنْهَا فَاثَمَّتْ * هَيْبَةُ اذِيسْتِ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونِ

ومن أمثالهم أنت كصاحبة النعامة وكان من قصتها أنهم اوجدت نعامة قد عصت بصعور
فأخذتها وربطها بخمارها الى شجرة ثم دنت من الحى فهتفت من كان يحفظنا ويرقنا فلبسنا
وقوضت بيننا التحمل على النعامة فانتهمت اليها وقد أساعت غصتها وأفلتت وبقيت المرأة لا يصيدها
أحرزت ولا نصيبها من الحى حفظت يقال ذلك عند المزربة على من يثق بغير الثقة والنعامة
الخشبة المعترضة على الزنوقين تعلو منها القامة وهى البكرة فان كان الزنايق من خشب فهى
دعم وقال أبو الوليد الكلابى اذا كاتا من خشب فهما النعامتان قال والمعترضة عليهما هى
الجملة والغرب معلق بها قال الازهرى وتكون النعامتان خشبتين يضم طرفاهما الأعلىان
ويركز طرفاهما الأسفلان فى الارض احدهما من هذا الجانب والاخر من ذلك الجانب يصنعان جبل
يعد طرفا الجبل الى وتدين مبدئين فى الارض أو حجرين ضخمين وتعلق القامة بين شجرتي النعامتين
والنعامتان المارتان اللتان عليهما الخشبة المعترضة وقال الليثانى النعامتان الخشبتان اللتان على
زنوقى البئر الواحدة نعامة وقيل النعامة خشبة تجعل على فم البئر تقوم عليها السواقى والنعامة
صخرة ناشرة فى البئر والنعامة كل بناء كالثلة أو علم يمتدى به من أعلام المناور وقيل كل بناء على
الجبل كالثلة والعلم والجمع نعام قال أبو ذؤيب يصف طرق المغازة

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهَا الرِّجَا * لُتَحَسَّبَ آرَامُهُنَّ الصُّرُومَا

وروى الجوهري بحزه * تُلْقَى النَّفْسَانُ فِيهِ السَّرِيحَا * قَالَ وَالنَّفْسَانُ مِنْ الْاِبِلِ
وقال آخر

لَا تَشَى فِي رِيْدِهَا الْاِنْعَامَتَا * مِنْهَا فَرِيْمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقِي

والمشهور من شعره * لِاطِلَ فِي رِيْدِهَا * وشرحه ابن بربى فقال النعامة ما نصب من خشب
يسقط به الربيعة والهزيم المتكسرو بعد هذا البيت

بَادَرَتْ قَلَمَتَا حِجْبِي وَمَا كَسَلُوا * حَتَّى نَعَيْتَ لِيهِمَا قَبْلَ اشْرَاقِ

والنعامة الخلد التى تغطى الدماغ والنعامة من الفرس دماغه والنعامة باطن القدم
والنعامة الطريق والنعامة جماعة القوم وشالت نعائمهم تفرقت كلمتهم وذهب عزهم
ودرست طريقتهم ولوار قيل تحولوا عن دارهم وقيل قل خبرهم وأت أمورهم قال

قوله بناها هكذا بتأنيث
الضمير فى الاصل ومثله فى
الحكم هنا والذى فى مادة نفص
تذكيره ومثله فى الصجاج
فى هذه المادة وتلك اعم صححه

ذوالاصبع العدواني

قوله بل خلمته الذي في كتب
النحو وخلمته بالواو بدل بل
فلعلماروايتان اه

أزرى بناتنا شات نعما شنا * نخالي دورنه بل خلمته دوني
ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منزلهم أو تفرقوا قد شات نعما شتمهم وفي حديث ابن ذي رزنا في
هرقلا وقد شات نعما شتم النعامة الجماعة أي تفرقوا وأنشد ابن بري لابي الصلت الثقفي
أشرب هنيئا قد شات نعما شتمهم * وأسبل اليوم في برديك أسبالا

وأنشد الآخر

اني قضيت قضاء غير ذي جنف * لما سمعت ولما جاءني الخبر
أن القرز ذق قد شات نعما شتمه * وعصه حية من قومه ذكر
والنعامة الظلمة والنعامة الجهل يقال سكنت نعما شتمه قال المرار الثقفي
ولو أتى حدوت به أرفأت * نعما شتمه وأبعض ما أقول
اللعبانى يقال للانسان انه تخفيف النعامة اذا كان ضعيفا العتل وأراكة نعامة طويلة وابن
النعامة الطريق وقيل عرق في الرجل قال الازهرى قال الفراء سمعته من العرب وقيل ابن
النعامة عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنتره

فيكون مركبك القعود ورحله * وابن النعامة عند ذلك مركبي
فسر بكل ذلك وقيل ابن النعامة فرسه وقيل رجلاه قال الازهرى زعموا أن ابن النعامة من
الطريق كأنه مركب النعامة من قوله * وابن النعامة يوم ذلك مركبي * وابن النعامة
الساق الذي يكون على البئر والنعامة الرجل والنعامة الساق والنعامة الفج المستعمل
والنعامة الفرح والنعامة الاكرام والنعامة المحبة الواضحة قال أبو عبيدة في قوله وابن النعامة
عند ذلك مركبي قال هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأة وإنما ذلك كقولهم بداء الطي رجاوا
على بكرة أيهم وليس ثم داء ولا بكرة قال ابن بري وهذا البيت أعني فيكون مركبك الخرز بن
لوزان السدوسي وقوله

كذب العتيق وما شين بارد * ان كنت سائتي غبوقا فاذهي
لاتد كرى مهري وما أطمعته * فيكون لونك مثل لون الأجر
اني لأخشى أن تقول حليتي * هـ ذاعبار ساطع فتليب
ان الرجال لهم اليك وسيله * ان ياخذوك تكعلي وتخصي

ويكون مَرَكَبِكِ الْقَلْبُوسُ وَرَحْلُهُ * وابن النعمامة يوم ذلك مَرَكَبِي

وقال هكذا ذكره ابن خالويه وأبو محمد الأسود وقال ابن النعمامة فرس خَزْرَبْنِ لَوْ ذَانِ السُّدُوسِيَّ
والنعمامة أمه فرس الحرث بن عباد قال وتروى الايات أيضا العنقرة قال والنعمامة حَظُّ فِي بَاطِنِ
الرَّجُلِ وَرَأَيْتُ أَبَا الْفَرِيحِ الْأَصْبَهَانِيَّ قَدِ شَرَحَ هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْغَرَضُ فِي هَذَا
الْكِتَابِ النِّقْلَ عَنْهُ لَكِنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الصَّحَّةِ لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَهَابَةَ غَرَضِ الرِّجَالِ مِنْكَ إِذَا أَخَذُوا
الْكُحْلَ وَالْخَضَابَ لِلتَّمَتُّعِ بِكَ وَمَتَى أَخَذُوا أَنْتَ حَمْلُوكَ عَلَى الرَّحْلِ وَالْقَعُودِ بِرَأْسِهِ وَإِنِّي أَنَا فِي كُفَيْ
الْقَعُودِ مَرَكَبِكِ وَيَكُونُ ابْنُ النِّعْمَانِ مَرَكَبِي أَنَا وَقَالَ ابْنُ النِّعْمَانِ رَجُلًا لَهُ أُوْظَلُّهُ الَّذِي يَمْشِي
فِيهِ وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى التَّفْسِيرِ مِنْ كَوْنِهِ يَصِفُ الْمَرْأَةَ بِرُكُوبِ الْقَعُودِ وَيَصِفُ نَفْسَهُ بِرُكُوبِ
الْفَرَسِ اللَّاهِمِ الْأَنْ يَكُونُ رَاكِبَ الْفَرَسِ مِنْهُ زَمَامُ وَلِيهِ أَهَارُ بَاوَلِدِ فِي ذَلِكَ مِنَ الْفَخْرِ مَا يَقُولُهُ عَنْ
نَفْسِهِ فَأَيُّ حَالَةٍ أَسْوَأَ مِنْ إِسْلَامِ حَمِيلَتِهِ وَهَرَبَهُ عَنْهَا رَاكِبًا أَوْ رَاكِبًا فَكَوْنُهُ يَسْتَهْوِلُ أَخَذَهَا
وَحَمَلَهَا وَأَسْرَهُ هُوَ وَمِثْلُهُ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يَحْذَرُ وَيَسْتَهْوِلُ وَالتَّمُّ وَاحِدُ الْأَنْعَامِ وَهِيَ الْمَالُ الرَّاعِيَّةُ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ التَّمُّ الْأَبْلُ وَالشَّامِيزُ كَرُوبُوثٌ وَالتَّمُّ لَغَةٌ فِيهِ عَنْ نَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

وَأَشْطَانُ النِّعَامِ مَرَكَبَاتُ * وَحَوْمُ النِّعْمِ وَالْحَلَقُ الْحُلُولُ

وَالْجَمْعُ أَنْعَامٌ وَأَنْعَامٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

دَانِي لَه الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُدْفٍ * قَيْنِيهِ وَتَحْسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

وقال ابن الأعرابي النعم الأبل خاصة والأنعام الأبل والبقر والغنم وقوله تعالى جَزَاءُ مِثْلٍ مَا قَتَلْتُمْ مِنَ
النِّعْمِ بِحِكْمٍ كَبِيرٍ وَأَعْدَلَ مِنْكُمْ قَالَ يَنْظُرُ إِلَى الَّذِي قُتِلَ مَا هُوَ قَوْلُهُ وَخَدِ قِيمَتَهُ دَرَاهِمًا فَيُسْتَدْرِكُ بِهَا قَالَ
الازهرى دخل في النعم ههنا الأبل والبقر والغنم وقوله عز وجل والذين كفروا يفتنونك وبأكلون
كثاباً كل الأنعام قال نعلب لا يذكرون الله تعالى على طعامهم ولا يسئرون كما أن الأنعام لا تفعل ذلك
وأما قول الله عز وجل وإن لكم في الأنعام لعبرة نسئلكم بما فى بطونهم فإن الفراء قال الأنعام
ههنا بمعنى النعم والنعم تذكرون وتوثن ولذلك قال الله عز وجل مما فى بطونهم وقال فى موضع آخر مما
فى بطونهم وقال الفراء النعم ذكركم لا يوثن ويجمع على نعام مثل حمل وحملان والعرب إذا أفردت
النعم لم يردوا بها إلا الأبل فإذا قالوا الأنعام أرادوا بها الأبل والبقر والغنم قال الله عز وجل
ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله الآية ثم قال ثعلبية أزواج أى خلق منها ثمانية
أزواج وكان الكسائي يقول فى قوله تعالى نسئلكم بما فى بطونهم قال أراد فى بطون

قوله فى كتابه هو الاغانى كما
بها مش الاصل اه

ماذ كرنا ومثله قوله * **مِثْلُ الْفِرَاحِ تُنْفَتْ حَوَاصِلُهُ** * أى حواصل ماذ كرنا وقال آخر
في تذكير النعم

في كل عام نعم يحورونه * **يَلْقَحُهُ قَوْمٌ وَيَنْجِبُونَهُ**

قوله اذاذ كرت في
التهديب ككثرت اه
مصححه

ومن العرب من يقول للابل اذاذ كرت الانعام والانايم والتعامى بالضم على فعلى من اسماء
ريح الجنوب لانها ابل الرياح وأرطبها قال أبو ذؤيب

مَرَّتْهُ النُّعَامَى فَلَمْ يَعْترِفْ * خِلافَ النُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا

وروى اللبماني عن أبي صفوان قال هي ريح تبتي بين الجنوب والصباء النعام والنعام من منازل
القمر ثمانية كواكب أربعة صادرة وأربعة واردة قال الجوهري كأنها من ريمعوج قال ابن
سيده أربع في الحجر وتسمى الواردة وأربعة خارجة تسمى الصادرة قال الازهرى النعام منزلة من
منازل القمر والعرب تسميها النعام الصادرة وهي أربعة كواكب مربعة في طرف الحجر وهي
شامية ويقال لها النعام أنشد نعلب

بِأَضِ النُّعَامِ بِهِ فَتَفَرَّأَهْلَهُ * الأَلْمِقِيمِ عَلَى الدَّوَى الْمُتَأَقِنِ

النعام ههنا النعام من النجوم وقد ذكر مسعودى في ترجمة بيض ونعاما لك بمعنى قصاراك وأنعم أن
يُحْسِنَ أَرِيْسِي زَادُوا نِعْمَ فِيهِ بَالِغَ قَالِ

سَمِينِ الضَّوْاحِي لَمْ تُوْرِقْ لَهُ لَيْلَةٌ * وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعُؤُنُهَا

الضواحي ما بدامن جسده لم تورقه ليله أبكار الهموم وعونها وأنعم أى وزاد على هذه الصفة وأبكار
الهموم ما جالك وعونها ما كان هماً بعدها ثم وحرب عوان اذا كانت بعد حرب كانت قبلها وفعل
كذا وأنعم أى زاد وفي حديث صلاة الظهر فأبريد بالثلث وأنعم أى أطال الأبراد وأخر الصلاة ومنه
قولهم أنعم النظر في الشيء اذا أطال النظر فيه وقوله * **فَوَرَدَتْ وَالشَّمْسُ مَأْتِنِعِ * من**
ذَلِكَ أَيْضًا لَمْ يَبَالِغِ فِي الطَّلُوعِ وَنِعْمَ ضِدُّ نَيْسٍ ولا تعمل من الاسماء الالفيا فيه الالف واللام أو ما
أضيف الى ما فيه الالف واللام وهو مع ذلك دال على معنى الجنس قال أبو اسحق اذا قلت نعم
الرجل زيداً ونعم رجلاً زيداً فقد قلت استحق زيد المدح الذى يكون فى سائر جنسه فليجوز اذا كانت
تستوفى مدح الاجناس أن تعمد فى غير لفظ جنس وحكى سيبويه أن من العرب من يقول نعم
الرجل فى نعم كان أصله نعم ثم خفف باسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل ولا تدخل عند سيبويه
الاعلى ما فيه الالف واللام مظهر أو مضمهر اكنولك نعم الرجل زيد فهذا هو المظهر ونعم رجلاً زيداً

فهذا هو المضمهر وقال نعلب حكاية عن العرب نعم بزيد رجلا ونعم زيد رجلا وحكي أيضا ممرت
 بقوم نعم قومًا ونعم بهم قومًا ونعموا قومًا ولا يتصل بها الضمير عند سيبويه أعني أنك لا تقول الزيدان
 نعمًا رجلين ولا الزيدون نعموا رجلا قال الأزهرى إذا كان مع نعم وبئس اسم جنس بغير ألف ولام
 فهو نصب أبدًا وان كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدًا وذلك قولك نعم رجلان زيد ونعم الرجل زيد
 وتصبت رجلا على التمييز ولا تعمل نعم وبئس في اسم علم انما تعمله ملان في اسم منكور يدل على
 جنس أو اسم فيه ألف ولام تدل على جنس الجوهرى نعم وبئس فعلان ماضيان لا يتصرفان
 تصرف سائر الأفعال لانهما استعمال للعال بمعنى الماضى فنعم مدح وبئس ذم وفيهما أربع
 لغات نعم بفتح أوله وكسر ثانيه ثم تقول نعم فمتبوع الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول
 نعم بكسر النون وسكون العين ولثا أن تطرح الكسرة من الثانى وتترك الأول مفتوحا فتقول نعم
 الرجل بفتح النون وسكون العين وتقول نعم الرجل زيد ونعم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة
 هند فالرجل فاعل نعم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ فقدم عليه خبره والثانى
 ان يكون خبر مبتدأ محذوف وذلك أنك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو وأقدرت أنه قيل لك ذلك
 فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب فى حذف المبتدأ والخبر إذا عرف المحذوف هو زيد وإذا
 قلت نعم رجلا فقد أضمهرت فى نعم الرجل بالألف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لان فاعل
 نعم وبئس لا يكون الا معرفة بالألف واللام أو ما يضاف الى ما فيه الألف واللام ويراد به تعريف
 الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة ولا يابها علم ولا غيره ولا يتصل بهما الضمير لا تقول نعم
 زيد ولا الزيدون نعموا وان أدخلت على نعم ما قلت نعمًا يعظكم به تتجمع بين الساكنين وان شئت
 حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين وتقول غسلت غسلا نعمًا ما استكتفى
 بما مع نعم عن صلته أى نعم ما غسلته وقالوا ان فعلت ذلك فيها ونعمت بتامسا كنهة فى الوقف
 والوصل لانها تاء تأنيث كأنهم أرادوا نعمت الفعله أو الخصلة وفى الحديث من توضأ يوم
 الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالتغسل أفضل قال ابن الأثير أى ونعمت الفعله والخصلة هى
 الخذف المخصوص بالمدح والباء فى فهم متعلقة بفعل مضمهر أى فهذه الخصلة أو الفعله يعنى
 الوضوء يقال الغسل وقيل هو راجع الى السنة أى فى السنة أخذ فأضمهر ذلك قال الجوهرى تاء
 نعمت تامة فى الوقف قال ذو الرمة

أوحرة عيطل نيباء بجمرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

وقالوا نعم القوم كقولك نعم القوم قال طرفه

ما أدلت قدمي أي أنهم * نعم الساعون في الأمر المبر

هكذا أنشدوه نعم بفتح النون وكسر العين جاؤا به على الاصل ولم يكثر استعماله عليه وقد روى نعم بكسر تين على الاتباع ودققته دقائعا أي نعم الدق قال الازهرى ودققت دواء فأنعمت دقه أي بالغت وزدت ويقال نعم جبلك وغيره أي أحكمه ويقال انه رجل نعم الرجل وانه لنعم ونعمه بالمكان طلبه ويقال أئيب أرضا فتعمتني أي وافقتني وأقمت بها وتعمتني حافية اقبل هو مشتق من النعامة التي هي الطريق وليس بقوى وقال اللحياني نعم الرجل قدميه أي ابتدأها وما أنعم القوم ونعمهم أي أنهم مستعموا على قدميه حافية على غير دابة قال

تعمها من بعد يوم وليلة * فاصبح بعد الأيس وهو يطين

وأنعم الرجل اذا شيع صديقه حافيا خطوات وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي ومثلها ان الله نعمنا بغيركم به قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو ونعمنا بكسر النون وحزم العين وتشديد الميم وقرأ جزء والكسائي فنعما بفتح النون وكسر العين وذ كرأبو عبيدة حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعمر بن العاص نعمنا بالمال الصالح للرجل الصالح وأنه يختار هذه القراءة لاجل هذه الرواية قال ابن الاثير اصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والباه زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال

الصالح للرجل الصالح قال ابن الاثير وفي نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وقال الزجاج النحويون لا يجيزون مع ادغام الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية في نعم ليست بضم وروى عن عاصم أنه قرأ نعمنا بكسر النون والعين وأما أبو عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفيفة مختلصة والاصل في نعم نعم ثلاث لغات وما في تأويل

الشي في نعم المعنى نعم الشيء قال الازهرى اذا قلت نعم ما فعل أو بس ما فعل فالمعنى نعم شيئا وبس شيئا فعل وكذلك قوله ان الله نعمنا بغيركم به معناه نعم شيئا بغيركم به والنعمان الدم ولذلك قيل للشعر شقائق النعمان وشقائق النعمان نبات أحر يشبه بالدم ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب اليه الشقيق لانحماه قال أبو عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم أبو عمرو من أسماء الروضة الناعمة والواضعة والناصفة والغلباء واللقاء القراء قالت الدبرية حقت المشربة ونعمتها ومصلتها أي كدستها وهي المحوقة والمنعم والموصول المكسنة وانعم

قوله وذ كرأبو عبيدة هكذا في الاصل بالتاء وفي التهذيب وزاده على البيضاوي أبو عبيد بنونها اه صححه

قوله ونعمتها كذا بالاصل بالتحفيس وفي الصاغاني بالتهذيب اه صححه قوله ومصلتها كذا بالاصل والتهذيب ولعلها وصلتها كما يدل عليه قوله بعد والموصول اه صححه

والأَيْعَمُ ونَاعِمَةٌ ونَعْمَانُ كلهما مواضع قال ابن بري وقول الراعي

صَبَاصِبَةٌ مَن بَلَغَ وَهُوَ بِلُجُجٍ * وَزَايِلُهُ بِالْأَنْعَمِينَ حُدُوجٌ

الأَنْعَمِينَ اسم موضع قال ابن سبويه والأَنْعَمَانُ موضع قال أبو ذؤيب وأنت سدمانسبه
ابن بري الى الراعي

صَبَاصِبَةٌ بِلُجٍ وَهُوَ بِلُجُجٍ * وَزَايِلُهُ بِالْأَنْعَمِينَ حُدُوجٌ

وهما نَعْمَانَانِ نَعْمَانُ الأَرَاكُ بِمَكَّةَ وَهُوَ نَعْمَانُ الأَكْبَرُ وَهُوَ وَادِي عَرْفَةَ وَنَعْمَانُ العَرَقْدُ بِالْمَدِينَةِ
وَهُوَ نَعْمَانُ الأَصْغَرُ وَنَعْمَانُ اسم جبل بين مكة والطائف وفي حديث ابن جُبَيْرٍ خَلَقَ اللهُ آدَمَ
مِنْ دَحْنٍ وَسَمَّحَ ظَهْرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَعْمَانَ السَّحَابِ نَعْمَانُ جَبَلٌ بِقَرْبِ عَرْفَةَ وَأَضَافَهُ إِلَى
السَّحَابِ لِأَنَّهُ كَدْفُوقِهِ لَعَلَّوَهُ وَنَعْمَانُ بِالْفَتْحِ وَادٍ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ يَخْرُجُ إِلَى عَرْفَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ
ابن تَمِيمٍ المَثَقِيُّ

تَضَوَّعَ مَسْكَابُطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَسَّتْ * بِهِ زَيْبٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ

ويقال له نَعْمَانُ الأَرَاكُ وَقَالَ خُلَيْدٌ

أَمَا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عَرِيقٍ * وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانَ الأَرَاكِ

والتَّسْعِيمُ مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ وَفِي التَّهذِيبِ بِقَرْبِ مَكَّةَ وَمَسَافِرُ بِنِ نِعْمَةٍ مِنْ كُرَيْرٍ مِنْ شُعْرَاءِهِمْ
حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَنَاعِمٌ وَنَعِيمٌ وَمَنْعٌ وَأَنْعَمَ وَنَعِمَ وَنَعِمِي وَنَعْمَانُ وَنَعِيمَانُ وَنَعْمٌ كَالهِنِ أَسْمَاءُ
والتَّسَاعِيمُ بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ يُنْسَبُونَ إِلَى تَنْعَمِ بْنِ عَمِيكٍ وَبَنُو نَعَامِ بَطْنٌ وَنَعَامٌ مَوْضِعٌ يَقَالُ فُلَانٌ
مِنْ أَهْلِ بَرْكٍ وَنَعَامٌ وَهُمَا مَوْضِعَانِ مِنْ أَطْرَافِ الأَيْمَنِ وَالتَّعَامَةُ فَرَسٌ مَشْهُورَةٌ فَارِسُهَا الحَرثُ
ابن عِبَادٍ وَفِيهَا يَقُولُ

قَرَّبَا مَرْبَطَ التَّعَامَةِ مَنِيَّ * لَقَعَتْ حَرْبٌ وَأُذِلَّ عَنْ حِيَالِ

أَيُّ بَعْدَ حِيَالِ وَالتَّعَامَةُ أَيْضًا فَرَسٌ مُسَافِعٌ بِنِ عَبْدِ العَزِيِّ وَنَاعِمَةٌ أَسْمُ امْرَأَةٍ طَجَّتْ عَشْبًا يَقَالُ لَهُ
العَقَارُ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ الطَّيْرُ بِغَائِلَتِهِ فَأَكَاثَهُ فَقَتَلَهَا فَسَمِيَ العَقَارُ لِذَلِكَ عَقَارُ نَاعِمَةٍ رَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَنَعِمٌ حَى مِنَ البَيْنِ وَنَعِمٌ وَنَعِمٌ كَقَوْلِكَ بَلَى الأَنْعَمِ فِي جَوَابِ الوَاجِبِ وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ
الأَخْرَجَ لَهَا حَرْفَ جَامِعِي فِي التَّنْزِيلِ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ قَالَ الأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا
يُجَابُ بِهِ الأَسْتَفْهَامُ الَّذِي لا يُجَدُّ فِيهِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ نَعْمٌ تَصْدِيقًا وَكَأَنَّ وَرَبَّمَا نَاقِضٌ بَلَى إِذَا
قَالَ لَيْسَ لَكَ عِنْدِي وَدِيْعَةٌ فَتَقُولُ نَعْمٌ تَصْدِيقٌ لَهُ وَبَلَى تَكْذِيبٌ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ

قوله ومنع هكذا ضبط في
الاصل والمحكم وقال
القاموس كحدث وضبط
في الصاغاني ككرم وقوله
وانعم قال في القاموس بنعم
العين وضبط في المحكم
بنفتحها وقوله ونعمي قال
في القاموس كجبل وضبط
في الاصل والمحكم
ككريمي ٥١ معججه

حَتَّمْ قَالَ دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَعِي فَقُلْتُ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ فَقَالَ نَعَمْ
 وَكَسَّرَ الْعَيْنَ هِيَ لُغَةٌ فِي نَعْمٍ بِالْفَتْحِ الَّتِي لِلجَوَابِ وَقَدْ قَرَأْتُ بِهَا وَقَالَ أَبُو عِثْمَانَ النَّهْدِيُّ أَمْرًا بِمِثْرِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَمَّرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرٍ فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ لَا تَقُولُوا نَعَمْ وَقُولُوا نَعْمَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ
 الزُّبَيْرِ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ أُشْبِيحَ قُرَيْشٍ يَقُولُونَ الْإِنْعَمَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُوَيْبَانَ حِينَ
 أَرَادَ الخُرُوجَ إِلَى أَحَدٍ كَتَبَ عَلَى سَهْمٍ نَعَمْ وَعَلَى آخِرِ لَأَوْ جَاءَهُمَا عِنْدَ هَيْبَلٍ فَخَرَجَ سَهْمٌ نَعَمْ فَخَرَجَ إِلَى
 أَحَدٍ فَلَمَّا قَالَ لِعُمَرَ أَعْلُ هَيْبَلُ وَقَالَ عُمَرُ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجْبَلُ قَالَ أَبُو سُوَيْبَانَ أَنْعَمْتَ فَعَالَ عَنْهَا أَيِ اتْرَكَ
 ذِكْرَهَا فَقَدْ صَدَقَتْ فِي فِتْوَاهَا وَأَنْعَمْتَ أَيِ أَجَابْتَ بِنَعْمٍ وَقَوْلُ الطَّائِفِ

تَقُولُ إِنْ قَلِمْتَ لِلا مَسَلَمَةَ * لِأَمْرِكَ نَعَمْ إِنْ قَلِمْتَ نَعْمَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي لَا عَيْبَ فِيهِ كَمَا يُظَنُّ قَوْمٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ نَعَمْ عَلَى مَكَانِهَا مِنْ الخَرْفَةِ لِكُنْهَ نَقْلُهَا لِجَعْلِهَا اسْمًا
 فَصَبَّهَا فِيكَوْنُ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ خَيْرًا أَوْ قُلْتَ ضَيْرًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَلِمْتَ نَعْمًا عَلَى مَوْضِعِهِ مِنْ
 الخَرْفَةِ فَيَفْتَحُ لِلإِطْلَاقِ كَمَا حَرَّكَ بَعْضُهُمْ لِاتِّعَاقِ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ فَقَالَ قِمَّ اللَّيْلَ وَبِئْسَ النَّوْبُ
 وَاشْتَقَّ ابْنُ جَنِّي نَعْمٌ مِنَ النِّعْمَةِ وَذَلِكَ أَنَّ نَعْمَ أَشْرَفُ الجَوَابِ وَأَسْرَهُ مَا لِلنَّفْسِ وَأَجْلَبُ مَا لِلْحَمْدِ
 وَلَا يَضِدُّهَا لِأَنَّهُ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

وَإِذَا قُلْتَ نَعْمَ فَاصْبِرْ لَهَا • بِبِحَاجِ الوَعْدَانِ الخُلْفَ ذَمًّا

وقول الآخر أنشدته الفارسي

أَبِي جُودُهُ لَا البُجْلَ وَاسْتَجَلَّتْ بِهِ * نَعَمْ مِنْ قَتَى لَا يَمْنَعُ الجُوعَ قَاتِلَهُ

يُرْوَى بِصَبِّ البُجْلِ وَجَرِّهِ مِنْ نَصَبِهِ فَعَلِيَ ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ لَا لِأَنَّ لَامَ مَوْضُوعِهَا
 لِلبُجْلِ فَكَانَتْ هِيَ قَاتِلَةُ جُودِهِ البُجْلِ وَالآخَرُ أَنْ تَكُونَ لِزَائِدَةٍ وَالْوَجْهَ الأَوَّلُ أَعْنَى البَدَلِ أَحْسَنُ
 لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ نَعْمَ لَا تَزِيدُ فَكذلكَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لِأَهْلِهَا غَيْرَ زَائِدَةٍ وَالْوَجْهَ الآخَرَ عَلَى
 الزِّيَادَةِ صَحِيحٌ وَمِنْ جَرِّهِ فَقَالَ لا البُجْلَ فَبِإِضَافَةٍ إِلَيْهِ لِأَنَّ لَا كَمَا تَكُونُ لِلبُجْلِ فَكَمَا تَكُونُ لِلجُودِ
 أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ لَكَ الْإِنْسَانُ لَا تَطْعَمُ وَلَا تَمَاتُ الْكَارِمُ وَلَا تَقْرَأُ الضَّيْفُ فَقُلْتَ أَنْتَ لَا لِكَانَتْ
 هَذِهِ اللَّفْظَةُ هُنَا لِلجُودِ فَلَمَّا كَانَتْ لَا قَدْ تَصِلُ لِلْأَمْرِ مِنْ جَمِيعِ أَضْيَفَاتِ إِلَى البُجْلِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ
 التَّخَصُّصِ بِصِ الفَاصِلِ بَيْنَ الضَّيْفِ وَنَعْمِ الرَّجُلِ قَالَ لَهُ نَعَمْ فَنَعِمَ بِذَلِكَ بِأَلَّا كَمَا قَالُوا بِجَلَّتْ هِيَ أَيِ قُلْتَ
 لَهُ بِجَلَّ أَيِ حَسْبُكَ حَسْبُكَ ابْنُ جَنِّي وَأَنْعَمَ لَهُ أَيِ قَالَ لَهُ نَعَمْ وَأَعَامَسَهُ لُقْبُ بِيَهْسٍ وَالنِّعَامَةُ اسْمُ
 فَرَسٍ فِي قَوْلِ لَيْبِدِ

قوله لا يمنع الجوع قاتله
 هكذا في الأصل والصحيح
 وفي المحكم الجوس قاتله
 والجوس الجوع والذي في مغني
 الليب لا يمنع الجود قاتله
 وكتب عليه الدسوقي ما نصه
 (قوله لا يمنع الجود) فاعل
 يمنع عائد على المدح
 والجود مفعول ثان وقاتله
 مفعول أول ويحتمل أن
 الجود فاعل يمنع أي جوده
 لا يحرم قاتله أي فاذا أراد
 انسان قتله فجوده لا يحرم
 ذلك الشخص بل يصله اه
 تقر يررد ير اه كتبه
 محكمه

قوله وتجبّل والنجم والخبال هكذا في
الاصول والصحاح وفي القاموس
في مادة خبل بالموحدة وأما
اسم فرس لبيد المذكور
في قوله

تسكار قرزل والخبون فيها
وعجلى والنعمامة والخبمال
قبالمنامة التحسية وهـم
الجوهري كما وهـم في عجلي
وجعلها تجبّل اه كـتبه
مصححه

تسكار قرزل والخبون فيها * وتجبّل والنعمامة والخبال

وأبو نعامه كنية قطري بن الفجاءة ويكنى أبا محمد أيضا قال ابن بري أبو نعامه كنيته في الحرب
وأبو محمد كنيته في السلم ونعم بالضم اسم امرأة (نعم) النعمة جرس الكلمة وحسن الصوت
في القراءة وغيرها وهو حسن النعمة والجمع نعم قال ساعدة بن جوبة

ولو أنّها ضحك فتسمع نعمها * رعش المناصل صلته مختب

وكذلك نعم قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال وعندى ان النعم اسم للجمع كما حكاه سيبويه من
ان حلقاؤها اسم لجمع حلقة وفلكه لا جمع لهما وقد يكون نعم متحر كما ن نعم وقد تنغم بالغناء ونحوه
وانه لينة نعم بشى ويمنعم بشى وبسهم بشى أى يتكلم به والنعم الكلام الخفى والنعممة الكلام
الحسن وقيل هو الكلام الخفى نعم بنعم ويتعم قال وأرى الضمة لغة نعموا وسكت فلان فما نغم بحرف
وما تنعم منه وما نغم بكلمة ونعم في الشراب شرب منه قليلا كنعب حكاه أبو حنيفة وقد يكون
بدلا والنعممة كالنغمة عنها أيضا (نعم) النعمة والنعممة المكافأة بالعقوبة والجمع نعم ونعم فنعم
لنعممة ونعم لنعممة وأما ابن جنى فقال نعممة ونعم قال وكان القياس أن يقولوا في جمع نعمة نعم على
جمع كلمة وكلم فعلوا عنه الى أن فتحوا المكسور وكسر والمفتوح قال ابن سيده وقد علمنا أن
من شرط الجمع يجمع الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف شى ولا يزداد على طرح الهاء نحو تمر وتمر
وقد بينا ذلك جميعه فيما حكاه هو من معدة ومعد اللب يقال لم أرض منه حتى نعمت واتنعمت اذا
كافاه عقوبة بما صنع ابن الاعرابي النعممة العقوبة والنعممة الإنكار وقوله تعالى هل تنعمون
متأى هل تنعمون قال الازهرى يقال النعممة والنعممة العقوبة ومنه قول علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه

ما تنعم الحرب العوان منى * بازل عامين فتى سنى

وفي الحديث أنه ما تنعم لنفسه قط الآن تنعمت بحارم الله أى ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من
قبله وقد تكرر في الحديث الجوهري نعمت على الرجل أنه يكرم بالكسر فانا قم اذا عتبت عليه
يقال ما نعمت منه الا الاحسان قال الكسائي ونعمت بالكسر لغة ونعم من فلان الاحسان اذا
جعل له ما يؤدبه الى كفر النعمة وفي حديث الزكاة ما ينعم ابن جميل الا أنه كان فقيرا فأغناه الله
أى ما ينعم شيئا من منع الزكاة الآن يكفر النعمة فكان غناه أذاه الى كفر نعمة الله ونعمت
الامر ونعمته اذا كرهته واتنعم الله منه أى عاقبه والاسم منه النعممة والجمع نعمات ونعم

مثل كلة وكلمات وكلام وان شئت سكتت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نكمة
والجمع نكم مثل نعمة ونعم وقد نكم منه ينكم ونكم نقما وانكم ونقم الشيء ونكمه انكره وفي
التنزيل العزيز وما نكمو منهم الا ان يؤمنوا بالله قال ومعنى نكمت بالغت في كراهة الشيء وانشد
ابن قيس الرقيات

ما نكمه وامن بنى امية الا انهم يحلمون ان غضبوا

يروى بالنسخ والكسر نكمه او نكموا قال ابن بري يقال نكمت نقما ونكوما ونكمة ونكمت ونكمت
بالغت في كراهة الشيء وفي أسماء الله عز وجل المنكهم هو البالغ في العقوبة لمن شاء وهو منتهى عمل من
نكم ينكم اذا بلغت به الكراهة حداً السخط وضربه ضربة نكم اذا ضربه عدوله وفي التنزيل العزيز
قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمننا بالله قال ابو اسحق يقال نكمت على الرجل انكمت
ونكمت عليه انكمت قال والاجود نكمت انكمت وهو الاكثر في القراءة ويقال نكم فلان وتره أى انكمت
قال ابو سعيد معنى قول القائل في المثل مثلى مثل الارقم ان يقتل ينكم وان يترك يلقم قوله
ان يقتل ينكم أى يثأر به قال والارقم الذى يشبهه الجان والناس يتقون قتله لشبهه بالجان والارقم
مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها أعضاء قال ابن الاثير وفي حديث عمر رضى الله عنه فهو كالارقم
ان يقتل ينكم أى ان قتله كان له من ينكمت منه قال والارقم الحية كلوا فى الجاهلية يزعمون ان الجن
تطلب بشأرجان وهى الحية الدقيقة فرى سمات قاتله وربما أصابه خبل وانهم يسمون النقيمة اذا
كان منظرهم اعمى يحاول وقال يعقوب ميم بدل من باء نقيمة يقال فلان يميون العربية والنقيمة
والنقيمة والطبيعة بمعنى واحد والناقم ضرب من عمر عمان وفي التهذيب وناقم عمر بن عثمان والناقمة
هى رفاش بنت عامر وبنو الناقية بطن من عبد القيس قال ابو عبيد انشدنا القراء عن المفضل
لسعد بن زيد مناة

أجد فراق الناقية غدوة * أم البين يحلولى لمن هو مولع
لقد كنت أهوى الناقية حبة * فقد جعلت آسان بين تقطع

التهذيب وناقم حتى من البين قال

يقود بأرسان الجياد سرائنا * لئن قمنا وقرأ أوليد عن مدفعا

وناقم لقب عامر بن سعد بن عدى بن جدان بن جديلة ونقمت اسم موضع (نكم) أهمل
الليث نكم وكتم واستعملهما ابن الاعراب فيمار واه ثعلب عنه قال النكمة المصيبة الفادحة

قوله ونقم نقما ضبط المصدر في
الاصل والمحكم بالتحريك وهو
مقتضى قول المصباح ونقمت
أنقم من باب تعب لغة وفي
القاموس ونقم منه كضرب
وعلم نقما وضبط المصدر
فيه بالنسخ وحرر اه صححه

قوله وناقم حتى من البين قال
الخ كذا بالاصل وعبرة
التهذيب يقال لم أرض منه
حتى نكمت واتقمت اذا
كفأته عقوبة بما صنع
وقال يقود الخ اه كنبه
صححه

وَالسَّكْمَةُ الْجِرَاحَةُ (نَم) التَّمُّ التَّوْرِيْشُ وَالْأَعْرَابُ وَرَفَعُ الْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِ الْإِشَاعَةِ
وَالْأَفْسَادُ وَقِيلَ تَزْيِينُ الْكَلَامِ بِالْكَذِبِ وَالْفِعْلُ تَمَّ يَتَمُّ وَيَتَمُّ وَالْأَصْلُ الضَّمُّ وَتَمَّ بِهِ وَعَلَيْهِ تَمَّ وَتَمِيمَةٌ
وَتَمِيمًا وَقِيلَ التَّمِيمُ جَمْعُ تَمِيمَةٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ اسْمَا التَّمْيِيزِ وَالنَّمِيمَةُ وَالنَّمِيمُ هُمَا الْأَسْمُ وَالزَّمَامُ تَمَامٌ
وَأَنْشُدْ رُعْلَبٌ فِي تَعْدِيَةِ تَمَّ بِعَلَى

وَتَمَّ عَلَيْكَ الْكَاشِحُونَ وَقَبْلَ ذَا * عَلَيْكَ الْهَوَى قَدَمٌ لَوْ نَفَعَ التَّمُّ
وَرَجُلٌ تَمَّوْمٌ وَتَمَامٌ وَمِثْلُهُ وَتَمَّ أَيُّ قَدَاتٍ مِنْ قَوْمٍ تَمِيمٌ وَأَتَمَّاهُ وَتَمَّ وَصَرَحَ الْعِيَانِيُّ بِأَنَّ تَمَّ جَمْعُ تَمَّوْمٍ وَهُوَ
الْقِيَاسُ وَامْرَأَةٌ تَمِيمَةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّمَامُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي لَا يُتَمَسَّكُ
الْأَحَادِيثُ وَلَمْ يَحْتَفِظْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ جُلُودٌ تَمِيمَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَمَسُّكُ الْمَاءَ يُقَالُ تَمَّ فُلَانٌ يَتَمُّ تَمَّ إِذَا ضَيَّعَ
الْأَحَادِيثَ وَلَمْ يَحْفَظْهَا وَأَنْشُدِ الْفَرَاءَ

بَكَتْ مِنْ حَدِيثِ تَمَّهَ وَأَشَاعَهُ * وَأَصَقَهُ وَأَشَى مِنْ الْقَوْمِ وَأَضَعُ
وَيُقَالُ لِلتَّمَامِ الْقِتَابُ يُقَالُ إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ وَيُقَالُ لِلتَّمَامِ قَسَامٌ وَدِرَاجٌ وَتَمَّازُ وَهَمَّازٌ وَمَائِسٌ
وَمَائِسٌ وَقَدْ مَاسَ مِنَ الْقَوْمِ وَتَمَّ الْجَوْهَرِيُّ تَمَّ الْحَدِيثُ يَتَمُّ وَيَتَمُّ وَتَمَّ أَيُّ قَتَمَهُ وَالْأَسْمُ النَّمِيمَةُ
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّمِيمَةِ وَهُوَ نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ عَلَى جِهَةِ الْأَفْسَادِ وَالشَّرِّ وَتَمَّ
الْحَدِيثُ نَقْلَهُ وَتَمَّ الْحَدِيثُ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ وَتَمَّ عَدْلًا وَتَمَّ وَالنَّمِيمَةُ صَوْتُ الْكَلِمَةِ وَالنَّمِيمَةُ وَالنَّمِيمَةُ وَتَمَّ
وَسَوَاءٌ هُمَا فِي الْكَلَامِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَشَرُّنِ تَمَّ مَعْنَى حَسَادُونَهُ * شَرَفَ الْحَبَابِ وَرَيْبٌ قَرَعَ بَقَرَعُ
وَتَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَابِي * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ مَا تَمَّ عَلَى الْقَانِصِ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّمِيمَةُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ حَرَكَةِ شَيْءٍ أَوْ وَطْءٍ
قَدَمٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِهِ صَوْتَ وَتَرَأَوْا رِيحًا اسْتَرَوَّحْتَهُ الْجُرُ وَأَنْكَرُوهُمَا هُمَا مِنْ قَانِصٍ قَالَ لِأَنَّهُ
أَشَدَّ خْتَلَا فِي الْقَنْبِصِ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ لَلْوَحْشِ الْآتِرَى لِقَوْلِ رُوَيْبَةَ

فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرِصِ النَّفْسِيُّ * فِي الزَّرْبِ لَوْ يُضَعُّ شَرًّا بِمَا بَصَقَ
وَالنَّفْسِيُّ الْإِتِّشَارُ وَالنَّامَةُ حَيَاةُ النَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَمُّ لَوْ اسْمَةُ اللَّهِ أَيَّ يَخْلُقُ اللَّهُ وَنَامِيَةٌ لِلَّهِ
أَيْضًا هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالنَّمِيمَةُ الْهَمْسُ وَالْحَرَكَةُ وَأَسَكَتُ اللَّهُ نَامَتَهُ أَيَّ جَرَسَهُ وَمَا يَتَمُّ عَلَيْهِ
مِنْ حَرَكَتِهِ قَالَ وَقَدْ يَمُزُّ فِي جَمْعٍ مِنَ التَّمِيمِ وَتَمَّ نَامَتَهُ وَتَمَّ أَيَّ حَسَّهُ وَالْأَعْرَابُ فِي ذَلِكَ نَامَتَهُ
وَتَمَّ الشَّيْءُ سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ وَالتَّمَامُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ صَفْتُهُ غَالِبَةٌ وَتَمَّ الرِّيحُ التُّرَابَ حَطَّتْهُ

وَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثْرَاسُهُ السَّكَابَةُ وَهُوَ النَّعْمُ وَالنَّمِيمُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* قَيْفٌ عَلَيْهَا الذَّبِيلُ الرِّيحُ نَعْمِي * وَالنَّمِيمَةُ خَطُوطٌ مِثْقَالِيَّةٌ قِصَارُ شِبْهِ مَا نَعْمِي الرِّيحُ دُفَاقُ
التُّرَابِ وَلِكُلِّ وَثِي نَعْمَةٌ وَكُلُّ مَمْنَعٍ مَمْنَعٌ وَمَنْعٌ الشَّيْءُ نَعْمَةٌ أَيْ رَقَشُهُ وَرُخْفُهُ وَثُوبٌ مَمْنَعٌ
مَرْقُومٌ مَوْثِيٌّ وَالنَّمِيمُ وَالنَّمِيمُ الْبِيضُ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَاحِدَتُهُ نَعْمَةٌ بِالْكَسْرِ وَنَعْمَةٌ
قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ قَوْمًا رَضِعَ مَقْضَاهُمْ بِسُورِ نَعْمَةٍ * رَضَعَا كَسَا شَاشِيَةً نَعْمًا * أَيْ نَقَشَهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّمِيمَةُ اللَّعْمَةُ مِنْ بِياضٍ فِي سَوَادٍ وَسَوَادٌ فِي بِياضٍ وَالنَّمِيمَةُ الْقَمَلَةُ وَفِي حَدِيثِ سُؤْدَيْ بْنِ
عَنْدَلَةَ أَيْ بِنَاقَةِ نَعْمَةٍ أَيْ سَمِينَةٍ مَلْتَمِعَةٍ وَالنَّبْتُ الْمُنْمَعُ الْمُنْتَفِعُ وَالنَّمِيمَةُ الْقَمَلَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ
وَالنَّمِيمِيُّ فُلُوسُ الرِّصَاصِ رُومِيَّةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنَ النَّصَافِصِ بِالنَّمِيمِيِّ سَفْسِيرٌ

وَاحِدَتُهُ نَمِيمَةٌ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّبَاغَةِ يَصِفُ فَرَسًا وَالنَّمِيمِيُّ الصَّخْبَةُ وَالنَّمِيمِيُّ الْعَيْبُ عَنْ
ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ الْمَسْكِينُ الدَّارِمِيُّ

وَلَوْ شِئْتُ أَبَدْتُ نَمِيمَهُمْ * وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ النَّيَابِ الْإِبْرَءِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ أَرَادَ بِالنَّمِيمِيِّ هَذَا الْعَيْبَ وَأَصْلُهُ الرِّصَاصُ جَعَلَهُ فِي الْعَيْبِ بِمَنْزِلَةِ
الرِّصَاصِ فِي الْفِضَّةِ التَّهْدِيبُ النَّمِيمِيُّ الْفَنَاسُ بِالرُّومِيَّةِ بِالضَّمِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فِيهِ
رِصَاصٌ أَوْ فَنَاسٌ فَهُوَ نَمِيمِيٌّ قَالَ وَكَانَتْ بِالْحَيْرَةِ عَلَى عَهْدِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَمَا بِهَا نَمِيمِيٌّ أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ
وَالنَّمِيمِيُّ الطَّبِيعَةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

بِالْخَدْبِ وَلَا خَوْرًا إِذَا مَا * بَدَتْ نَمِيمَةُ الْخَدْبِ الْفُضَاةُ

وَنَمِيَّ الرَّجُلِ نَحَاسُهُ وَطَبَعُهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ

وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَكَسَفَتْ عَنْهُ * وَعَنْ نَمِيمَةِ الطَّبِيعِ اللَّعِينِ

(نهم) النَّمِيمَةُ بِلُغَةِ الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّهْمُ بِالضَّمِّ وَالتَّهَامَةُ أَفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي
الطَّعَامِ وَأَنْ لَا تَمَلِّيَ عَيْنُ الْأَكْلِ وَلَا تَشْبَعِ وَقَدْ نَهَمَ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ نَهْمًا إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ
وَرَجُلٌ نَهَمٌ وَنَهْمٌ وَمَنْهَوْمٌ وَقِيلَ الْمَنْهَوْمُ الرَّغِيبُ الَّذِي يَمَلِّي بَطْنَهُ وَلَا تَفْتِي نَفْسَهُ وَقَدْ نَهَمَ بِكَذَا فَهُوَ
مَنْهَوْمٌ أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَالنَّمِيمَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ بِلُغَةِ الْهَمَّةِ وَالشَّهْوَةِ فِي الشَّيْءِ وَفِي
الْحَدِيثِ إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَةً مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَجْعَلْ إِلَى أَهْلِهِ وَرَجُلٌ مَنْهَوْمٌ بِكَذَا أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْهَوْمَانِ لَا يَتَسَبَّحَانِ مَنْهَوْمٌ بِالْمَالِ وَمَنْهَوْمٌ بِالْعِلْمِ وَفِي رِوَايَةٍ طَالِبٌ عِلْمٌ وَطَالِبٌ دُنْيَا

قوله يصف فرسا في التكملة

مانسه هذا غلط وليس

يصف فرسا وانما يصف ناقة

وقبل البيت

هل تبلغنيهم حرف مصرمة

أجد النفا راود لاج وتهدير

قد عريت نصف حول

أشهر اجددا

يسنى على رحلها بالحيرة المور

والبيت لاوس بن حجر للنباغة

اه كتبه مصححه

الازهرى النهم شبه الاتين والطعير والتجيم وأنشد

مالك لا تنهم بأفلاح * ان النهم للسقاة راح

ونهمى فلان أى زجرنى ونهم بهم بالكسر نهمها وهو صوت كأنه زحير وقيل هو صوت فوق الزئير
وقيل نهم نهم لغة فى نهم نهم أى زحر والنهم والنهم صوت ووعدو زجر وقد نهم بهم ونهمه
الرجل والاسد نامتها ما قال بعضهم نهمه الاسد بدل من نامته والنهم الاسد اصوته يقال نهم
بهم نهمها والنام الصارخ والنهم مثل التجيم ومثل النهم وهو صوت الاسد والقيل يقال نهم
القيل بهم نهمها ونهمها وأنشد ابن برى

اذا سمعت الزار والنهميا * آيات منها هربا عزيما

الاباء الفرار والنهم بالتسكين مصدر قولك نهمت الابل انهمها بالفتح فيها نهمها ونهميا اذا زجرتها
لتجد فى سيرها ومنه قول زياد الملقطى * يا من اقلب قدعاصى انهمه * أى أزره وفى
حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال سمعته فلما سمع حسي ظن انى انما سمعته لأوذيته فنهمى وقال
ما جاء بك هذه الساعة أى زجرنى وصاح بى وفى حديث عمر أيضا رضى الله عنه قيل له ان خالد
ابن الوليد نهم ابنك فانتهم أى زجره فانزجر ونهم الابل ينهمها وينهمها نهمها ونهمها ونهمها الاخيرة
عن سيويه زجرها بصوت التضى والمنهم من الابل التى تطيع على النهم وهو الزجر وابل مناهيم
تطيع على النهم أى الزجر قال

ألا انهمها انهمها نهم * وانما ينهمها التوم الهيم * واتما نجادمتاهيم

والنهم زجرك الابل تصيح بهم التضى نهم الابل ينهمها نهمها اذا زجرها التجدى فى سيرها قال أبو عبيد
الوئيد الصوت والنهم مثله والنهمى بكسر النون الراهب لانه ينهم أى يدعو والنهمى الحداد
وأنشد * نفع النهمى بالكيرين فى اللهب * وأنشد ابن برى للاعشى
سأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كقراض النهمى ملجبا
وقال الاسود بن يعفر

وقا قدموا لاه أعارت رماحنا * سنانا كنبراس النهمى متجلا

متجلا ووسع الجرح وأراد أعارته فحذف الهاء وقيل النهمى التجار والفتح فى كل ذلك لغة
من ابن الاعرابى النضر النهمى الطريق المهيع الحد وهو النهم ايضا والنهم موضع التجر
وطريق نهمى ونهم بين واضح والنهم الحدف بالحصى ونحو ونهم الحصى ونحوه ينهمه نهمها

قوله لانه ينهم ضبط فى
الصاغاني بالفتح والكسر
وكتب عليه معا اشاره الى
صحتها اه كنيه معصمه

قوله والفتح فى كل ذلك الخ
الذى فى القاموس انه بمعنى
الحداد والتجار والطريق
مثلث وبمعنى الراهب
بالكسر والضم اه معصمه

قدّمه قال رؤيته

والهوج بديرين الحصى المهجوما * ينهمن في الدار الحصى المنهوما
لان السائق قد يتخلف بالحصى ونحوه وهو النهم والنهم طار يشبه الهام وقيل هو البوم وقيل البوم
الذكر قال الطرماح في بومة تصيح

سيت اذا ما دعاها النهم * تجددت بحسبها ما زحمة

يعني انها تجدد في صوتها فكأنها تمارح وقال أبو سعيد جمع النهم نهم قال وهو ذكّر البوم قال
وأشد ابن بري في النهم ذكّر البوم لعدي بن زيد

يؤنس فيها صوت النهم اذا * جاوبها بالعشي قاصبها

ابن سيده وقيل سمي البوم بذلك لانه ينهم بالليل وليس هذا الاشتقاق بقوي قال الطرماح

قتلا قته فلا تبه * لعوة تضج ضج النهم

والجمع نهم ونهم صم وبه سمي الرجل عبدهم ونهم اسم رجل وهو أبو بطن منهم ونهم اسم شيطان
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم حتى من العرب فقال بئوم أنت فقالوا بنومهم فقال نهم شيطان
أنتم بنو عبد الله ونهم بطن من همدان منهم عمرو بن رافة الهمداني ثم التهمى (نوم) النوم
معروف ابن سيده النوم التعماس نام بام توماً ونياً ما عن سيويه والاسم التية وهو نائم اذا رقد
وفي الحديث انه قال فيما يحيي عن ربه أنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان أي
تقرؤه حفظاً في كل حال عن قلبك أي في حالتي النوم واليقظة أراد انه لا ينبغي أبداً بل هو محفوظ
في صدور الذين أووا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجتمع
حفظاً وانما بعتم في حفظها على الصحف بخلاف القرآن فان حفظها أضعاف صحفه وقيل أراد
تقرؤه في يسر وسهولة وفي حديث عمران بن حصين صل قائماً فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع
فنائماً أراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائماً لتعريف
وانما أراد قائماً أي بالاشارة كالصلاة عند التمام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الآخر من
صلى نائماً فله نصف أجر القاعد قال ابن الاثير قال الخطابي لا أعلم أني سمعت صلاة النساء الا في هذا
الحديث قال ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نائماً كما رخص
فيها قاعداً قال فان صحت هذه الرواية ولم يكن أحد الرواة أدرجه في الحديث وقاسه على صلاة
القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائماً جائزة والله

أعلم هكذا قال في معالم السنن قال وعاد قال في اعلام السنة كنت تأوت الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع إلا أن قوله نائماً يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد قال فرأيت الآن أن المراد به المريض المفترض الذي يمكنه أن يتعامل فيتعهد مع مشقة بجعل أجزه ضعف أجره إذا صلى نائماً ترغيباً له في القعود مع جواز صلاته نائماً وكذلك جعل صلاته إذا تعامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعداً مع الجواز وقوله

تالله ما يزيد بنام صاحبه * ولا يخالط اللين جانبه

قيل إن نام صاحبه علم اسم رجل وإذا كان كذلك جرى مجرى بني شاذان فان قلت فان قوله * ولا يخالط اللين جانبه * ليس علماً وانما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه صفة أيضاً قيل قد تكون في الجمل إذا تسمى بهامعاني الأفعال ألا ترى أن قوله شاب قرناها نصر وتطلب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى النعم وإذا كان ذلك جاز أن يكون قوله ولا يخالط اللين جانبه معطوفاً على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل وماله نية ليله عن اللحياني قال ابن سيده أراه يعني ما ينام عليه ليله واحدة ورجل نام ونوم ونومة ونوم الأخيرة عن سيبويه من قوم نيام ونوم على الأصل ونيم على اللفظ قلبوا الواو ياء لقرنها من الطرف ونيم عن سيبويه كسر والمكان اليساء ونوام ونيام الأخيرة نادرة لبعدها من الطرف قال

الأطرقتبامية ابنة منذر * فما أرق النيام إلا ماها

قال ابن سيده كذا سمع من أبي الغمر ونوم اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند غيره وقد يكون النوم للواحد وفي حديث عبد الله بن جعفر قال للعسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريراً أيضاً النومة أيها النوم فظن أنه نام فاذا هو مشبب وجعاً أراد أيها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم أي صائم التهذيب رجل نوم وقوم نوم وامرأة نوم ورجل نومان كثير النوم ورجل نومة بالتحريك ينام كثيراً ورجل نومة إذا كان خالداً الذكر وفي الحديث حديث علي كرم الله وجهه أنه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال انما يتجوز من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة أو تلك مصابيح العلماء قال أبو عبيد النومة بوزن الهمزة الحامل الذي كثر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله ولا يؤوبه وعن ابن عباس أنه قال لعلي ما النوم فمقال الذي يسكت في النسيئة فلا يبدو منه شيء وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الأمور

وقيل هو الخامل الذر الغامض في الناس ويقال للذي لا يؤبه به نومة بالسكين وقوله في حديث
سامة فنوموا وهو مبالغة في ناموا وامرأة نائمة من نسوة نوم عند سيديه قال ابن سيده وأكثر
هذا الجمع في فاعل دون فاعله وامرأة نوم الضحى نائمها قال وانما حقيقته نائمة بالضحى أو في
الضحى واستنام وتنام طلب النوم واستنام الرجل جعل بمعنى نام ونومه للنوم وأنشد للجباج
إذا استنام راعه النجبي * واستنام أيضا إذا سكن ويقال أخذه نوم وهو مثل السبات
يكون من داء به ونام الرجل إذا تواضع لله وأنه الحسن التهمة أي النوم والمنام والمنامة موضع
النوم الأخيرة عن العيباني وفي التنزيل العزيز ذر يكفهم الله في سنمك قليلا وقيل هو هنا العين
لأن النوم هنالك يكون وقال الليث أي في عينك وقال الزجاج روى عن الحسن أن معناها
في عينك التي تنامها قال وكثير من أهل النحو ذهبوا إلى هـ ذاء ومعناه عندهم اذير يكفهم الله
في موضع منامك أي في عينك ثم حذف الموضع وأقام المنام مقامه قال وهـ ذاء مذهب حسن
ولكن قد جاء في التقدير أن النبي صلى الله عليه وسلم رآهم في النوم قليلا وقص الرؤيا على أصحابه
فقالوا صدقت رؤياك يا رسول الله قال وهذا المذهب أسوغ في العربية لأنه قد جاء واذير يكفهم
إذا التقيتم في أعينكم قليلا ويقال لكم في أعينهم فدل بها أن هـ ذاء رؤية الالتقاء وأن تلك
رؤية النوم الجوهرى تقول نمت وأصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع
الساكنين ونقلت حركتها إلى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو
الساقطة كما ضمت القاف في قلت إلا أنهم كسروها فقرأ بين المضموم والمفتوح قال ابن بري قوله
وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة وهم لأن المرعى انما هو حركة الواو التي هي
الكسرة دون الواو بمنزلة خنت وأصله خوفت فنقلت حركتها الواو وهي الكسرة إلى الخاء
وهدفت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فانما ضمت القاف أيضا لحركة الواو وهي الضمة وكان
الاصـل فيها أقولت نقلت إلى قولت ثم نقلت الضمة إلى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
قال الجوهرى وأما قلت فانما كسر وخالتدل على الياء الساقطة قال ابن بري وهذا وهم أيضا
وانما كسر وهما للكسرة التي على الياء أيضا للياء وأصلها كبلت مغيرة عن كبلت وذلك عند
اتصال الضمير بها أعني التاء على ما بين في التصريف وقال ولا يصح أن يكون كالفعل لقولهم
في المضارع يكبل وفعل يفعل انما جاء في أفعال معدودة قال الجوهرى وأما على مذهب الكسائي
فالقياض مسترلانه يقول أصل قال قول بضم الواو قال ابن بري لم يذهب الكسائي ولا غيره إلى

أَنَّ أَوَّلَ قَوْلٍ لَانَ قَالَ مُعَدُّ وَقَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ قَائِلٌ وَلَوْ كَانَ فَعْلٌ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ فَعِيلٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِسَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْخَاطِبِ فَحُوِّقْتُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ كَلَّمَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوَّلُ كَالِ كَيْلٍ بِكسر الِيسَاءِ وَالْأَمْرُ مِنْهُ نَمٌّ بفتح النون بِنَاءٍ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّ الْوَاوَ انْقَلَبَتْ أَلْفًا سَطَطَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَأَخَذَهُ نَوْمًا بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ النَّوْمُ يُعْتَرِبُهُ وَتَنَاوَمَ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَامٌ وَلَا يَسُّ بِهِ وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ يُعْنَى بِهِ النَّوْمُ الْإِزْهَرِيُّ الْمَنَامُ مَصْدَرُ نَامَ يَنَامُ نَوْمًا مَنَامًا وَأَعْتَمَّهُ وَنَوْمُهُ بِمَعْنَى وَقَدْ نَامَ وَنَوْمُهُ وَيُقَالُ فِي الْبَدَنِ خَدِيفَةٌ وَغُرُوزَةُ الْخَنْدُقِ يَأْكُثِرُ النَّوْمُ قَالَ وَلَا تَقُلْ رَجُلًا نَوْمَانٌ لِأَنَّهُ يَخْتَصُّ بِالنَّدَاءِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ وَغُرُوزَةُ الْخَنْدُقِ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ قَالَتْ قُمْ يَا نَوْمَانُ هُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّدَاءِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ أَصْبَحَ نَوْمَانٌ فَاصْبِحْ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِكَ أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ وَرَوَايَةٌ سَبِيحُوه أَصْبِحْ لَيْلٌ تَنْزِلُ حَتَّى يُعَاقِبَكَ الْإِصْبَاحُ قَالَ الْأَعْشَى * يَقُولُونَ أَصْبِحْ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ * وَرَبْعًا قَالُوا يَا نَوْمُ بِسَمْعٍ بِالمصدر وَأَصَابَ النَّارَ الْمُنِيمَ أَي النَّارَ الَّتِي فِيهَا وَقَدْ أَطْلَبْتَهُ وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيمُ أَي لَا يَدْعُ أَحَدًا يَنَامُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَيْمِنْ هَانِمٍ أَقْرَرْتُ عَيْنِي * وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تَنِيمُ

وقوله

تَبُّكَ الْحَوْضُ عَلَاهَا وَنَهْلًا * وَخَلْفَ ذِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ

مَعْنَاهُ تَسْكُنُ إِلَيْهَا فَتُدْبِقُهَا وَنَاوَمَتْنِي فَنَمَّتْ أَي كُنْتُ أَشَدَّ نَوْمًا مِنْهُ وَنَمَّتِ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ النَّوْمُ لِأَنَّكَ تَقُولُ نَاوَمَهُ فَنَامَهُ يَنُومُهُ وَنَامَ الْخَلْجَالُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ أُمَّةٍ لِإِسْقَاتِهِ تَشْبِيهًُا بِالنَّوْمِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَمَا يَقَالُ اسْتَمِيقْ إِذَا صَوَّتَ قَالَ طَرِيحٌ

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحَهَا * وَجَرَى الْإِزَارُ عَلَى كَثِيبِ أَهْيِيلِ

فَاسْتَمِيقَتْ مِنْهَا أَقْلَانُهَا الَّتِي * عَقَدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَحْلِ

وَقَوْلُهُمْ نَامَ هَمُّهُ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ حَكَاهُ نَعْلَبُ وَرَجُلٌ نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ وَنَوْمٌ مُعْقَلٌ وَنَوْمَةٌ خَامِلٌ وَكُلُّهُ مِنَ النَّوْمِ كَمَا نَامَ لَغْفَلَتُهُ وَخَوْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ نَوْمَةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ أَي لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ نَوْمٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ وَنَامَهُ لِحَسَنِ النَّوْمِ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالْإِذَانُ لِأَنَّ الْعَبْدَ نَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ النَّوْمَ الْغَفْلَةَ لَعَنَ وَقَدْ قَالَ الْإِذَانُ قَالَ يَقَالُ نَامَ فُلَانٌ عَنِ حَاجَتِي إِذَا غَفَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَقُمْ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ بَعْدُ وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَرَادَ أَنْ يُعْلَمَ

قوله رَجُلٌ نَوْمٌ الخ: كَذَا فِي الْأَصْلِ بِضَبِّ الْأَوَّلِ كَصِرْدٍ وَالثَّانِي كَهَمْزَةٍ مَعَ ضَبِّ قَوْلِهِ وَنَوْمَةٌ خَامِلٌ بِضَمِّ النَّوْمِ وَسَكُونِ الْوَاوِ كَضَبِّ الْجَوْهَرِيِّ بَعْدَ وَفِي الْقَامُوسِ وَنَوْمَةٌ كَهَمْزَةٍ وَأَمِيرٌ مُعْقَلٌ أَوْ خَامِلٌ اه قَالَ الشَّارِحُ وَتَفْصِيلُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الَّذِي اعْتَمَدَهُ كَثِيرُونَ وَبِهِ فَسْرُ نَوْمَةٍ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَكَانَ ضَبُّهُ أَبُو عُبَيْدٍ كَهَمْزَةٍ اه

الناس بذلك لثلاثين سجوا من نومهم بسماع أذانه وكل شيء سكن فقد نام وما نامت السماء الليلة مطرا وهو مثل ذلك وكذلك البرق قال ساعدة بن جوبة

حتى شاما كليل موهنا عمل * بات اضطرابا وبات الليل لم يتم

ومستنام الماء حيث يتقع ثم يتصف كذلك قال أبو حنيفة يتقع والمعروف يستتقع كأن الماء يتأم هنالك ونام الماء إذا دام وقام ومنامه حيث يقوم والمنامة نوب يتأم فيه وهو القطيفة قال الكميت

عليه المنامة ذات الفضول * من القهيز والقرطف المخمل

وقال آخر * لكل منامة هذب أصير * أي متقارب وليل نام أي يتأم فيه كقولهم يوم عاصف

وهم ناصب وهو فاعل بمعنى منفعول فيه والمنامة القطيفة وهي التيم وقول نابط شرا

يناف القرطعرا الثنايا * تعرض للشباب ونعم نيم

قيل عني بالنيم القطيفة وقيل عني به الصحيح قال ابن سيده وحكى المنسر أن العرب تقول هو

نيم المرأة وهي نيمة والمنامة الدكان وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأنا على المنامة قال يحتمل أن يكون الدكان وأن يكون القطيفة حكاه الهروي في

الغريبين وقال ابن الأثير المنامة ههنا الدكان التي يتأم عليها وفي غيرها هي النطيفة والميم الأولى

زائدة ونام الثوب والقرو ونام نوما خلق وانقطع ونامت السوق وحجت كسدت ونامت الريح

سكنت كما قالوا ماتت ونام البحر هدا حكاه الفارسي ونامت المارهمدت كل من النوم الذي هو

ضد اليقظة ونامت الشاة وغيرها من الحيوان إذا ماتت وفي حديث علي أنه حث على قتال

الخوارج فقال إذا رأيتهم فأبئوهم أي اقتلوه وفي حديث غزوة النخعيما أشرف لهم يومئذ

أحد الأناموه أي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها إذا ماتت والنائمة الميتة والتامية الجثة واستنام

إلى الشيء استأنس به واستنام فلان إلى فلان إذا أنس به واطمأن إليه وسكن فهو مستنيم إليه ابن

بري واستنام بمعنى نام قال حميد بن ثور

فقامت بأثنا من الأليل ساعة * مراها الدواهي واستنام الخرائد

أي نام الخرائد والنائمة فاعة القرج والنيم القرو وقيل القرو القصير إلى الصدر وقيل له نيم أي

نصف قرو وبالغارية قال روبة

وقد أرى ذاك فلن يدوما * يكسين من ابن الشباب نيمًا

وفُسِرَ أَنَّهُ الْقَرُوءُ وَنَسَبَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلَ لِأَبِي النَّجْمِ وَقِيلَ النَّيْمُ قَرُوءٌ يُسَوَّى مِنْ جُلُودِ الْأَرَابِ
وَهُوَ عَلَى الثَّمَنِ وَفِي الصَّحَاحِ النَّيْمُ الْقَرُوءُ وَالْمَخْلُوقُ وَالنَّيْمُ كُلُّ لَيْزٍ مِنْ نَوْبٍ أَوْ عَيْشٍ وَالنَّيْمُ الدَّرَجُ الَّذِي فِي
الرَّمَالِ إِذَا جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حتى انجلى الليل عناني لماعة * مثل الاديم لها من حبه ونيم

قال ابن بري من فتح الميم أراد يلمع فيها السراب ومن كسر أراد يلمع بالسراب قال وفُسِرَ النَّيْمُ
في هذا البيت بالقرو وأنشد ابن بري للمرزبان سعيد

في ليله من ليالي القرشانية * لا يدفي الشيخ من صراده النيم

وأنشد لعمر بن الأيهم

نعماني بشرية من طلاه * نعمت النيم من سبال الزمهرير

قال ابن بري ويروي هذا البيت أيضا

كان فداها اذ جردوه * وطافوا حوله سالك نيم

قال وذ كره ابن ولاد في المقصور في باب الفاسلك نيم والنيم النعمة التامة والنيم ضرب من العضاة
والنيم والسكتم شجرتان من العضاة والنيم شجرة نعمة مل منه القداح قال أبو حنيفة النيم شجر له
شوك لين وورق صغار وله حب كد يرمت فرق أمثال الحصص حامض فاذا أتبع أسود وحلا وهو
يؤكل ومناسبة الجمال قال ساعدة بن جؤية الهذلي ووصف وعلا في شاهق

ثم ينوش اذا أد النهار له * بعد الترقب من نيم ومن كتم

وقال بعضهم نام اليه بمعنى هو مستنيم اليه ويقال فلان نيمي اذا كنت تأنس به وتساكن اليه
وروي ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

فقلت تعلم أي غير نام * الى مستقل بالخيانة انبيا

قال غير نام أي غير وانق به والأيب الغليظ الناب يخاطب ذنبا والنيم بالنارسية نصف الشئ ومنه
قولهم للقبصة الصغيرة نيم خائجة أي نصف بيضة والبيضة عندهم خاياها فأعربت فقيل خائجة
وتومان نبت عن السيرافي وهذه التراجم كلها أعني نوم ونيم ذكرها ابن سيده في ترجمة نوم قال وانما
قضيها على ياء النيم في وجوهها كلها بالواو لوجود ن وم وعدم ن ي م وقد ترجم الجوهرى
نيم وترجمها أيضا ابن بري

قوله حتى انجلى الخ كذا في
الصحاح وفي التكملة مانصه
الرواية

يجلي به الليل عناني لماعة
ويروي يجليها الليل عناني
اه كتبه مصححه

قوله بن الأيهم في التكملة
في مادة هيم مانصه وأعشى
بن ثعلب اسمه عمرو بن
الايهم اه مصححه

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبرم﴾ الهبرمة كثرة الكلام (هتم) هتم فاهه هتمه هتماء التي
مقدم أسنانه والهمم انكسار النايان من أصولها خاصة وقيل من أطرافها هتم هتماء وهو أهتم بين
الهمم وهتماء والهتما من المعزى التي انكسرت نبتها وأهتمه اهتما ما اذا كسرت أسنانه وأقصمته
اذا كسرت بعض سننه وأشترته في العين حتى قدسهم وهتم وشتر وضربه فهتم فاهه هتمت أسنانه أي
تكسرت وفي الحديث ان أباعبيدة كان أهتم النايان انقلعت ثناياه يوم أحلما جذب بها الزبدتين
اللتين نشتبا في خدس يدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث تهسى أن يصحى بهتماء هي

التي انكسرت ثناياها من أصلها وانقلعت وهتم الشيء تكسر قال جرير
ان الأرقام لن ينال قديها * كلب عوى مهتم الأسنان

والهتما ما تكسر من الشيء والهيم شجرة من شجر الحمض جعدة حكي ذلك أبو حنيفة وقال ذر
ذلك عن سبيل بن عزة وكان راوية وأنشد لرجل من بني ربوع

رعت بقران الحزن رؤوا مواصلاً * عيم من الظلام والهيم الجعد

والاهم لقب سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر لانه هتمت ثناياه يوم الكلاب وهاتم وهتم
اسمان قال ابن سيده وأرى هيماً تصغير تخيم (هلم) الهلمة الكلام الخفي والهيملة
كالهيملة وهلم الرجلان تكلموا بكلام يسرانه عن غيرهما وهي الهيملة (ههم) ههم الشيء
يهمه دقه حتى انسحق وههم له من ماله كما تقول قثم حكاة ابن الاعرابي وقال ابن الاعرابي الههم
القيزان المنهالة والهيم الصقر وقيل فرخ النسور وقيل هو فرخ العقاب ومنه سمى الرجل هيماً
وقيل هو صيد العقاب قال

تنازع كفاه العنان كأنه * مولعة فتخاء تطلب هيماً

والهيم الكئيب السهل وقيل الكئيب الاحمر وقيل الهيم زهره تجراء قال الطرماح يصف قدأحا
أجبلت فخر لها صوت

خوار غزلان لدى هيم * تذكرت فيقة أرامها

والهيم ضرب من الشجر والهيمية بقلة من الخيل والهيم ضرب من الحب عن الزجاجي وهيم
اسم والله أعلم (هجم) هجم على القوم هجم هجوماً انتهى اليهم بغمة وهجم عليهم الخيل وهجم
بها الليث يقال هجمنا الخيل قال ولم اسمعهم يقولون أهجمنا واستعاره على كرم الله وجهه للعلم
فقال هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين وهجم عليهم نخل وقيل دخل بغير

قوله بقران كذا في الاصل
والمحكم والذي في تكمله
الصاغاني بقران معججه

اذن وهجم غيره عليهم وهو هجوم ادخله انشد سيبويه

هجوم علينا نفسه غير انه * متى رمى في عينيه بالسبح ينفض

يعنى التظيم الجوهري وغيره وهجمت انا على الشى بقته اهبهم هجوموا وهجمت عبرى يعدى ولا يعدى وهجم الشتاء دخل ابن سيده وهجم البيت يهجمه هجما هدمه وبيت مهجوم حلت اظنا به فانضمت سقابه اى عمدته وكذلك اذا وقع قال علقمة بن عبدة

صعل كان جناحيه وجوجوه * بيت اطاق به حرفا مهجوم

الخرفاء ههنا الريح وهجم البيت اذا قوض ولما قتل بسطام بن قيس لم يبق بيت فى ربيعة الا هجم اى قوض والهجم الهدم وهجم البيت وانهدم وانهدم الخباء سقط والهجوم الريح التى تستد حتى تعلق البيوت والتمام وريح هجوم تعلق البيوت والتمام والريح تهجم التراب على الموضع تجبرفه فتلقبه عليه قال ذوالرمة يصف بجاجافل من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار

اردى بها كل عراض اثبا * وجافل من بجاج الصيف مهجوم

وهجمت عينه تهجم هجما وهجوم اغارت وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عمر حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار انك اذا فعلت ذلك هجمت عينك اى غارتا ودخلتا فى موضعها قال ابو عبيد ومنه هجمت على القوم اذا دخلت عليهم وكذلك هجم عليهم البيت اذا سقط عليهم وانهدمت عينه دمت قال شهر لم اسمع انه هجمت عينه بمعنى دمت الا ههنا قال وهو بمعنى غارت معرف وهجم ما فى ضرع الناقة تهجمه هجما واهجمه حلبه وهجمت ما فى ضرعها اذا حلبت كل ما فيه وانشد لرؤبة

اذا التقت اربع ايديهم جمه * حف حفيف الغيث جادت ديمه

قال ومنه قول عبلان بن حرب * وامتاح منى حلبات الهاجم * وهجم الناقة نفسها واهجمها حلبها والهجم اللين قبل ان يمغض وقيل هو الخار من البان الشاء وقيل هو اللين الذى يحقن فى السقاء الحديد ثم يشرب ولا يمغض وقيل هو ما لم يرب اى يختر وقد الهاجم لآن يروب قال ابو منصور وهذا هو الصواب قال ابو الجراح اذا تخن اللين وخستر فهو الهجم من ابن الاعرابى الهجم ما حلبته من اللين فى الاتاء فاذا سكنت رغوته حولته الى السقاء وهاجرة هجوم تحلب العرق وانشد ابن السكيت * والعيس تهجمها الحرور كأنها * اى تحلب عرقها ومنه هجم

قوله هجوم علينا فى المحكم هجوم عليها اه صححه قوله وهجم البيت هجمه ضبطت عين المضارع فى المحكم بالكسر وحرر اه

الناقفة اذا حط ما في ضرعها من اللبن يقال تحمّم فان الحام هجوم أي معرق يسيل العرق والهجم العرق قال وقد هجمته الهواجر وانهم جم العرق سال والهجم والهجم الاخيرة عن كراع القدح الضخم تحلب فيه والجمع أهجام قال الشاعر

كانت اذا حاب الظلما سمعها * جاءت الى حاب الظلما تهتم
فقل الهجم عفر او هي وادعة * حتى تكاد شفاه الهجم تنلم
ابن الاعرابي هو القدح والهجم والعسف والاجم والعتاد وانشد ابن بري لشاعر
اذا انخبت والتقوا بالاهجام * اوفت لهم كبلاس ربيع الاعدام
الاصمعي يقال هجم وهجم للقدح قال الراجز

ناقفة شيخ للاله راهب * تصف في ثلاثة المحالب

* في الهجمين والهن المقارب *

قال الهجم العس الضخم أي تجمع بين محلبين أو ثلاثة ناقة صنف تجمع بين المحالب قال والفرق أربعة ارباع وانشد * ترقد بعد الصق في فسر فان * جمع الفرق وهو اربعة ارباع والهن المقارب الذي بين العس والهجم القطعة الضخمة من الابل وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة ومما يدل على كثرتها قوله

٣ هل لك والعارض منك عائض * في هجمة يسئرها القابض

وقيل الهجمة أولها الاربعون الى ما زادت وقيل هي ما بين السبعين الى دوين المائة وقيل هي ما بين السبعين الى المائة قال المعلو ط ٤

اعادل ما يدريك أن رب هجمة * لا تخافها فوق المنان فديد

وقيل هي ما بين التسعين الى المائة وقيل ما بين الستين الى المائة وانشد الازهرى * بهجمة عملا عين الحاسد * وقال ابوطام اذا بلغت الابل ستين فهي بحرمة ثم هي هجمة حتى تبلغ المائة وقيل الهجمة من الابل أولها الاربعون الى ما زادت والهيدة المائة فقط وفي حديث اسلام أبي ذر فضم مناصر منه الى صر مناصر كانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة واستعار بعض الشعراء الهجمة للنخل محاجبا بذلك فقال

الى الله أشكو هجمة عريسة * أضربها من السنين الغواير

فاضحت روايا تحمل الطين بعدما * تكون شمال المقترين المفاقر

٣ قوله هل لك الخ صدره كافي

مادة عرض

باليل أسسالك البريق

الوامض

هل لك الخ وهو لابي محمد

الفقعي يخاطب امرأة

يرغبها في أن تنسكح والمعنى

هل لك في هجمة يبق منها

سائقها لكثيرتها عليه

والعارض أي المطى في

نكاحك عرضا عائض أي

أخذ عوضا منك بالتزويج

اه مصححه

٤ قوله المعلو ط هو في الاصل

في غير موضع وكذا في

الحكمك بشد الواو والذي

في القاموس والمعلو ط

كعروف شاعر سعدي

والهَجْمَةُ النَّجْمَةُ الْهَرَمَةُ وَهَجَمَ الشَّيْءُ سَكَنَ وَأَطْرَقَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
 حَتَّى اسْتَبْتَبْتُ الْهُدَى وَالْبَيْدَ هَاجِمَةً * يَخْتَشِعْنَ فِي الْإِلِّ عُلْفَاءُ وَيُصَلِّينَا
 وَالْأَهْتِجَامُ آخِرُ اللَّيْلِ وَالْهَجْمُ السُّوقُ الشَّدِيدُ قَالَ رُوْبِيَّةُ
 * وَاللَّيْلُ يَجْبُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ * وَهَجَمَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ هَجْمًا سَاقَهُ وَطَرَدَهُ وَيُقَالُ هَجَمَ الْفَعْلُ
 أَتَتْهُ أَى طَرَدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَرَدَّتْ وَأَرْدَأُ النَّجْمِ كَانَهَا * وَقَدْ غَارَ نَالِيهَا هَجَاتُ الْهَاجِمِ
 وَالْهَاجِمُ الطَّرَائِدُ وَالْهَاجِمُ أَيْضًا السَّاكِنُ الْمَطْرُقُ وَهَجْمَةُ الشِّتَاءِ شَدِيدَةٌ بَرْدُهُ وَهَجْمَةُ الصَّيْفِ حَرُّهُ
 وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيِّ أَنَّهُ نَعَلِبُ

فَاهْتَجَمَ الْعَيْدَانُ مِنْ أَحْصَامِهَا * تَمَامَةٌ تَبْرُقُ مِنْ تَمَامِهَا
 * وَتُذْهَبُ الْعَيْمَةُ مِنْ عِيَامِهَا *

لَمْ يَفْسَرْ نَعَلِبُ الْهَجْمِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرِبَتْ كَانَ هَذِهِ الْإِبِلُ وَرَدَّتْ بَعْدَ رَعِيهَا
 الْعَيْدَانُ فَشَرِبَتْ عَلَيْهَا وَيُرْوَى وَاهْتَجَجَ الْعَيْدَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَمَجَتْ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الرَّجُلُ هَجَمَ أَى احْتَدَبَ وَأَرَادَ بِأَخْصَامِهَا جَوَانِبَ ضَرْعِهَا وَالْهَيْجَمَانَةُ الدُّرَّةُ وَهِيَ
 الْوَيْتَةُ وَهَيْجَمَانَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَالْهَيْجَمَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْهَجْمُ مَاءٌ لِبَنِي
 فَرْزَانَ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ حَقْرِ عَادٍ وَفِي النُّوَادِرِ هَجَمَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ الْمَرْضُ فَهَجَمَ الْمَرْضُ عَنْهُ أَى أَقْلَعَ
 وَقَتَرُوا بِنَاهُجِيمَةَ فَارِسَانَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ

وَسَاقَى ابْنِي هَجِيمَةَ يَوْمَ عَوَلٍ * إِلَى أَسْيَافِنَا قَدَّرُ الْجَمَامِ

وَبَنُوا الْهَجِيمَةَ بَطْنَانَ الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَالْهَجِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُودٍ مِنَ الْأَزْدِ (هَجْدَمُ)
 هَجْدَمٌ زَجْرٌ لِلْفَرَسِ وَقَالَ كِرَاعٌ ائْتَاهُو هَجْدَمٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ وَشَدِّ الْمِيمِ
 وَبَعْضُهُمْ يُخَفِّفُ الْمِيمَ وَيُجَدِّمُ وَهَجْدَمٌ عَلَى الْبَدَلِ كَلَاهِمَا مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ إِذَا زَحَرَتْ لَتَضَى قَالَ
 اللَّيْثُ الْهَجْدَمُ لُغَةٌ فِي اجْدَمَ فِي أَقْدَامِكَ الْفَرَسَ وَزَجْرَكَ يَقَالُ أَوَّلُ مَنْ رَكِبَ الْفَرَسَ ابْنُ آدَمَ
 الْقَائِلُ لِحَمَلِ عَلَى أَخِيهِ فَزَجَرَ فَرَسًا وَقَالَ هَجِ الدَّمُ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَى الْإِنْسَانِ أَقْصَرَ عَلَى هَجْدَمٍ أَوْ جَدَمٍ
 (هَدَمُ) الْهَدْمُ تَقْيِضُ الْبِنَاءِ هَدَمَهُ هَدَمَهُ هَدَمًا وَهَدَمَهُ هَدَمًا فَانْتَدَمَ وَهَدَمَهُ هَدَمًا وَهَدَمُوا يَوْمَهُمْ شُدَّ
 لِلدَّكْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدْمُ قَلْعُ الْمَدْرِيِّ عَنِ الْبَيْوتِ وَهُوَ فِعْلٌ مُجَاوِزٌ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْهُ الْإِنْتِدَامُ
 وَيُقَالُ هَدَمَهُ وَدَهَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله هجياتن كذا بالاصل
 وحرر اه صححه

وماسؤالٌ طَلَّلَ وأرْسَمَ * والنُّوْيُ بعدَ عَهْدِهِ المَدْهُمُ

يعني الحاجر حول البيت اذا تَهَّمَدُمُ والهُدْمُ بالتحريك ما تَهْدُمُ من نواحِي البئر فسقط في جَوْفِهَا قال
يَصِفُ امرأَةً فاجرةً

تَمَضَى اذا زَجَرَتْ عن سِوَاةٍ قَدُمًا * كأنها هَدَمُ في الجَفْرِ مُنْقَاضُ

والأَهْدَمَانِ أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْهِمْ بِنَاءٌ أَوْ تَقَعُ فِي بئرٍ أَوْ أُهْوِيَةٌ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اني أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْأَهْدَمِينَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ هُوَ أَنْ يَتَهَمَّ عَلَى الرَّجُلِ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعُ فِي بئرٍ حِجَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيِّينَ قَالَ
ابن سِيَدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ قَالَ ابن الأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْهِ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعُ فِي بئرٍ أَوْ أُهْوِيَةٌ وَالْأَهْدَمُ
أَفْعُلٌ مِنَ الْهَدْمِ وَهُوَ مَا تَهَدَّمُ مِنْ نِوَاحِي الْبئرِ فَسَقَطَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ الشَّهَدَاءِ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ
شَهِيدُ الْهَدْمِ بِالْتَحْرِيكِ الْبِنَاءُ الْمَهْدُومُ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَبِالسُّكُونِ الْفَعْلُ نَفْسُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ
هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ أَي مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ الْمُحَرَّمََةَ لِأَنَّهَا بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرَكِيهَهُ وَقَالُوا دُمْنَا دُمَكُمْ
وَهَدَمْنَا هَدْمَكُمْ أَي نَحْنُ شَيْءٌ وَوَاحِدٌ فِي النَّصْرَةِ تَغْضَبُونَ لَنَا وَنَغْضَبُ لَكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ
ابنَ التَّيْهَانِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ان يَبْنِنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حِبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا فَخَشِنِي
انَّ اللَّهَ أَعَزَّكَ وَأَطْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَمَتَّبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِلِ الدَّمِ الدَّمُ
وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ أَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مَنِي يَرْوَى بِسُّكُونِ الدَّالِ وَفَتَحَهُمَا قَالَ الْهَدْمُ بِالْتَحْرِيكِ الْقَبْرِ يُدْعَى أَقْبَرُ
حَيْثُ تُقْبَرُونَ وَقِيلَ هُوَ الْمَنْزِلُ أَي مَنْزِلُكُمْ مَنْزِلِي كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ نَحْمِيًا نَحْمِيًا كُمْ وَالْمَمَاتُ مِمَّا تَكْمُ أَي
لَا أَفَارِقُكُمْ وَالْهَدْمُ بِالسُّكُونِ وَبِالْفَتْحِ أَيْضًا هُوَ إِهْدَارُ دَمِ الْقَتِيلِ يُقَالُ دَمَاؤُهُمْ بَيْنَهُمْ هَدْمٌ أَي مُهْدَرَةٌ
وَالْمَعْنَى إِنْ طَلَبَ دَمَكُمْ فَقَدْ طَلَبَ دَمِي وَإِنْ أَهْدَرَ دَمَكُمْ فَقَدْ أَهْدَرَ دَمِي لِاسْتِحْكَامِ الْإِنْفَةِ بَيْنَنَا وَهُوَ
قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمُكَ وَهَدَمِي هَدْمُكَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَعَاهِدَةِ وَالنَّصْرَةِ وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ
عَنْ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمُكَ وَهَدَمِي هَدْمُكَ كَذَرَاهُ بِالْفَتْحِ قَالَ وَهَذَا فِي
النَّصْرَةِ وَالْقَلَمُ تَقُولُ ان ظَلَمْتُ فَقَدْ ظَلَمْتُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْعُقَيْلِيُّ

* دَمًا طَبِيًّا حَبْنًا أَنْتَ مِنْ دَمٍ * وَكَانَ أَبُو عَيْسَةَ يَقُولُ هُوَ الْهَدْمُ الْهَسْمُ وَاللَّدْمُ اللَّدْمُ أَي
حُرْمَتِي مَعَ حُرْمَتِكُمْ وَبَيْتِي مَعَ بَيْتِكُمْ وَأَنْشَدَ * ثُمَّ الْحَقِّي بِهَدَمِي وَوَلَدِي * أَي بِأَصْلِي وَمَوْضِعِي
وَأَصْلُ الْهَدْمِ مَا تَهَدَّمُ يُقَالُ هَدَمْتُ هَدْمًا وَالمَهْدُومُ هَدْمٌ وَسُمِّيَ مَنْزِلُ الرَّجُلِ هَدْمًا لِأَنَّ هَدْمَهُ وَقَالَ
غَيْبُهُ يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْقَبْرَ هَدْمًا لِأَنَّهُ يُحْقَرُ رُبَّهُ ثُمَّ رَدُّ رُبِّهِ فِيهِ فَهُوَ هَدْمٌ كَمَا نَهَ قَالَ مَشْرِئِي مَقْبَرُكُمْ
أَي لَا أزالُ مَعَكُمْ حَتَّى أَمُوتَ عِنْدَكُمْ وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي الْخِلْفِ دَمِي دَمُكَ إِنْ

قَتَلَنِي اِنْسَانٌ طَلَبَتْ بَدْيِي كَمَا طَلَبَ بَدْمٌ وَايَّتُكَ اَيُّ ابْنِ عَمِّكَ وَاخِيكَ وَهَدَيْ هَدَمْتُ اَيُّ مَنْ هَدَمْتُ لِي
عِزًّا وَاَشْرَفًا فَتَهْدَمُهُ مِنْكَ وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ وَلِيًّا فَقَدْ قَتَلَ وَلِيَّكَ وَمَنْ ارَادَ هَدْمَكَ فَقَدْ قَصَدَنِي بِذَلِكَ قَالَ
الازهرى وَمِنْ رَوَاهُ الدَّمُ وَالدَّمُ وَالهَدْمُ الْهَدْمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْخَلِيفِ تَطَلَّبَ بَدْيِي وَاَنَا طَلَبْتُ بَدْمِكَ
وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدَّمَا هَدَمْتُ اَيُّ مَا عَفَوْتُ عَنْهُ وَاَهْدَرْتَهُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَيُقَالُ انْتَهَمَ
اِذَا احْتَلَفُوا قَالُوا هَدَيْ هَدَمْتُ وَدَعَيْ دَمْتُ وَتَرْتُنِي وَاُرْتُكَ ثُمَّ نَسَخَ اللهُ بَيَاتِ الْمَوَارِيثِ مَا كَانُوا
يَشْتَرِطُونَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فِي الْخَلْفِ وَالهَدْمُ بِالْكَسْرِ التَّوْبُ الْخَلْقُ الْمُرْقَعُ وَقِيلَ هُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي
ضَوْعَفَتْ رِقَاعُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الصُّوفِ دُونَ التَّوْبِ وَاجْمَعَ اَهْدَامُ
وَهْدَمُ الْاٰخِرَةَ عَنْ اَبِي حَنِيفَةَ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَقَالَ اَوْسُ بْنُ بَجْرٍ

وَذَاتُ هَدْمٍ عَارِنُ وَاَشْرَاهَا * تَصَمَّتْ بِالْمَاءِ تَوَلَّى اَجْدَعًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذَاتُ الْبَرْفِ لِانَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى فَاعِلٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

لَيْسَكَ الشَّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالسَّفِيَانُ طُرَا وُطَامِعٌ طَمِعًا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابِي دُوَادٍ

هَرَقْتُ فِي صُقْمِهِ مَاءَ لَيْشَرَبِهِ * فِي دَائِرِ خَلْقِ الْاَعْضَادِ اَهْدَامُ

وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُو قَتَّ عَلَيْهِ عَجُوزٌ عَشَمَةٌ بِاَهْدَامِ الْاَهْدَامِ الْاَخْلَاقُ مِنَ الشِّيَابِ وَهَدَمْتُ التَّوْبُ
اِذَا رَقَعْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَيْسَنَا اَهْدَامُ الْبَلِيٍّ وَرَوَى عَنِ الصَّمُوْنِيِّ السُّكْلَابِيَّ وَذَكَرَ حَبَسَةَ الْاَرْضِ
فَقَالَ تَعَلَّ فَيَاخُذُ بَعْضُهُمْ اِرْقَابَ بَعْضٍ فَتَنْطَلِقُ هَدْمًا كَالْبَسِطِ وَشَيْخٌ هَدَمَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّوْبِ
اَبُو عَيْدِ الْهَدْمِ الشَّيْخِ الَّذِي قَدَّمَ اَحْطَمَ مِثْلَ الْهَمِّ وَالْحَجُوزُ الْمَتَهَدِمَةُ الْفَانِيَةُ الْهَرِمَةُ وَتَهْدَمُ عَلَيْهِ مِنَ
الْغَضَبِ اِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَخَفَّ هَدْمٌ وَمَهْدَمٌ مِثْلُ التَّوْبِ قَالَ

عَلَى خَفَانٍ مَهْدَمَانِ * مُشْتَبَاهَا الْاَنْفُ مَعْمَانِ

اَبُو سَعِيدٍ هَدَمَ فُلَانٌ تَوْبَهُ وَرَدَمَهُ اِذَا رَقَعَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْقُرْبِجِ عَنْهُ وَعَجُوزٌ مَتَهَدِمَةٌ هَرِمَةٌ قَانِيَةٌ وَنَابُ
مَتَهَدِمَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَدْمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتِ عَامٍ اَوَّلُ وَذَلِكَ لِقَدَمِهِ وَهَدَمْتُ النَّاقَةَ تَهْدَمُ هَدْمًا
وَهَدْمَةً فَهِيَ هَدِمَةٌ مِنْ اِبْلِ هَدَامِي وَهَدِمَةٌ وَتَهْدَمْتُ وَاَهْدَمْتُ وَهِيَ مَهْدَمٌ كِلَاهِمَا اِذَا اشْتَدَّتْ
ضَبْعَتَاهُ فَيَا تَمَرْتُ الْفَعْلُ لَمْ تَعَايِرْهُ وَقَالَ بَعْضُهُم الْهَدِمَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قَالَ

زَيْدُ بْنُ تَرِيٍّ الدَّبِيْرِيُّ

يُوشِكُ أَنْ يُوحِسَ فِي الْأَوْجَاسِ * فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَّعَ هَوَاسٌ
* إِذَا دَعَا الْعُنْدَ بِالْأَجْرَاسِ *

قال ابن جنى فيه ثلاث روايات أحدها * فيها هديم ضبع هواس * ويكون الهديم هنا فخلا
وأضافه الى الضبع لانه يهدم اذا صبعت وهواس من نعت هديم الرواية الثانية هواس بالخفض
على الجوارر الرواية الثالثة فيها هديم ضبع هواس وهو الصحيح لان الهومس يكون في النوق وعليه
يصح استنساخه اذ الجوهرى لانه جعل الهديم الناقاة الضبعة ويكون هواس بدلا من ضبع والضبع
والهواس واحد وهديم في هذه الواجهة فاعل ليوحس في البيت الذي قبله أى يسرع أن يسمع
صوت هذا الفعل ناقه ضبعة فتستد ضبعتم أو اول الارجوزة

مَنْ يُدِيَا بِنَ النَّقْرِ الْأَشْوَاسِ * الشَّمْسُ بِلِ زَادُوا عَلَى الشَّمَايسِ

وفلان يهدم عليك غضبا مثل ذلك وتهدم عليه وتعدو ودمأ وهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتحريك
أى هدم وذلك اذ لم يودوا قاتله على بن حنزة هدم بسكون الدال وتهادم القوم تهادروا والهدام
الدوار يصيب الانسان في البحر وهدم الرجل أصابه ذلك والهدم أن تضرب به فتكسر ظهره
عن ابن الاعرابى وفي الحديث من كانت الدنيا هدمته وسدته أى بغيبته وشهوته قال ابن
الانير هكذارواه بعضهم والمخفوظ هم وسدته والله أعلم ورجل هدم أحق حنث وذوم هدم
ومهدم قيل من أقبال جبر والمهدوم من اللبن الرئيب وفي التهذيب المهذومة الرئيبه من
اللبن قال الشاعر

سَقَيْتُ أَبَا الْخُنَّارِ مِنْ دَاءِ بَطْنِهِ * بِمَهْدُومَةٍ تَنْبِي ضُلُوعَ الشَّرَافِ

قال المهذومة هى الرئيبه قال شهاب اذا حلب الحليب على الحقين جاءت رئيبه مذكرة طيبة
لاقلق ولا تمددرة سمهجة آينه والهدمة الدفعة من المال ويقال هذا شئ مهذوم أى مصلح على
مقدار وهو معرب وأصله بالفارسية اندام مثل مهندس وأصله اندازه وفي الحديث كل مما يليك
وإياك والهدم قال ابن الانير هكذارواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهدام الأكل
قال أبو موسى أظن الصحيح بالذال المهملة يريده الأكل من جوارب القصة دون وسطها وهو
من الهدم ما تهدم من نواحي البر والهدمة المطرة الخفيفة وأرض مهذومة أى ممطورة (هدم)
هدم الشئ يهدمه هذما غيبه أجمع قال رزبه

كَلَاهِمَا فِي فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهُ * وَاللَّهْبُ لَهْبُ الْخَافِقِينَ يَهْدِمُهُ

قوله اذ لم يودوا قاتله كذا
بالاصل ولعله يؤذوا أو نحو
ذلك وحرراه معجمه

يعنى تَغَيَّبَ القمر ونقصانه وقال الازهرى كلاهما يعنى الليل والنهار فى فلك يستلخمه أى يأخذ
 قصده ويركبه واللَّهْبُ المَهْوَاةُ بين الشيتين يعنى به ما بين الخافقين وهما المَغْرِبَانِ وقال أبو عمرو
 أراد بالخافقين المشرق والمغرب ههذمه يعنیه أجمع وقال شمر ههذمه فى كفه ويؤعبه وقال
 الليث أراد بقوله ههذمه نقصان القمر والهذم القطع والهذم الأكل كل ذلك فى سرعة وهذم ههذم
 ههذما وهى سرعة الأكل والقطع وفى الحديث كل مما يملك وإياك والهذم قال ابن الأثير هكذا
 رواه بعضهم بالذال المعجمة وهى سرعة الأكل والهذام الأكل كقول قال أبو موسى أظن الصحيح
 بالذال المهملة يُرِيدُهُ الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهذم ما تم هذم
 من نواحى البئر وسيف ههذم ههذم ههذم فاطع حديد وسنان ههذام حديد ومذية ههذام
 كما قالوا سيف جراز ومذية جراز قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال وحكى غيره شقرة
 ههذمة وههذامة وأنشد

• وَيَلُّ لِبُعْرَانَ بِنَى نَعَامَهُ * مِنْكَ وَمِنْ شَقْرَتِكَ الْهَذَامَةُ

وسكين ههذوم ههذم اللعم أى تسرع قطعه فأتا كفه وسكين ههذام وموسى ههذام والهذام من
 الرجال الأكل وهو أيضا الشجاع وههذام اسم رجل وسعد ههذم أبو قبيلة (هذرم)
 الههذمة كالهذرية والههذمة كثرة الكلام ورجل ههذام وههذامة كثير الكلام وههذم
 الرجل فى كلامه ههذمة إذا خلط فيه ويقال للخلط الههذمة ويقال هو السرعة فى القراءة
 والكلام والمشى وأخرج الهروى فى حديث أبى هريرة وقد أصبحتم ههذمون الدنيا فقال أى
 تتوسعون بها ومنه ههذمة الكلام وهو الأكل والتوسع فيه ابن شميل يقال للمرأة أنها الههذرى
 الصخب أى كثيرة الصخب ابن السكيت إذا أسرع الرجل فى الكلام ولم يتعغ فيه قيل ههذم
 ههذمة وقال ابن عباس لأن أقرأ القرآن فى ثلاث أحب إلى من أن أقرأه فى ليلة ههذمة وفى رواية
 قيل له أقرأ القرآن فى ثلاث فقال لأن أقرأ البقرة فى ليلة فأدبرها أحب إلى من أن أقرأ كما تقول
 ههذمة الههذمة السرعة فى القراءة يقال ههذم ورده أى ههذمه وكذلك فى الكلام قال أبو
 النجم يهذم رجلا

• وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَذْرَمَةِ * لِنَيْعِ أَعْلَى الدَّاهِيَةِ الْمَكْتَمَةِ

وههذم السيف إذا قطع (هذلم) الههذمة مشى فى سرعة والههذمة مشية فيها قرمطة

وتقارب قال

قد هذلم السارق بعد العمة * نحو يوت الحي أي هذله

والهذمة كالهذمة (هرم) الهرم أقصى الكبر هرم بالكسر هرم مؤنث وهو هرماء وهرم ما وهرم ما وهرم ما
الله فهو هرم من رجال هرمين وهرمي كسر على فعلى لانه من الاء التي بصاؤون بها وهم لها
كارهون فطابق باب فعيل الذي بعنى منعول نحو قتل وأسرى فكسر على ما كسر عليه ذلك
والاخرى هرة من نسوة هرمات وهرمي وقد أهرمه الدهر وهرمه قال

أذيلة هربت يومها * أتى بعد ذلك يوم فتى

والمهرمة الهرم وفي الحديث ترك العشاء مهرمة أي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة
جارية على السنة الناس قال ولست أدري أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال
قبله وفلان يتهازم يرى من نفسه أنه هرم وليس به وفي الحديث إن الله لم يضع داء الاوضع له دواء
الا الهرم الهرم الكبر جعل الهرم داء تشبيهه بالان الموت يتعقبه كالدواء وابن هزيمة آخر ولد الشيخ
والعجوز على مثاله ابن عجزه ويقال ولد الهرمة وما عنده هزيمة ولا مهرم أي مطمع وقد حهرم
منشلم عن أبي حنيفة وأشد للبعدي

جوز بجوز الجار حده الشراس لانا فس ولاهرم

والهرم بالتسكين ضرب من الخض فيه ملاحمة وهو أذله وأشد انبساطا على الارض
واستبطاحا قال زهير

ووطئت نواط على حنق * وطأ المقيديايس الهرم

واحدته هزيمة وهي التي يقال لها حيلة وفي المنزل أرسل من هزيمة وقيل هي البقلة الحقا عن
صكرع وقيل هو شجر عنه أيضا ويقال للبعير اذا صار قد أهرم والاخرى هزيمة قال الاصمعي
والكزوم الهزيمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الهرم وفي الحديث اللهم انى
أعوذ بك من الأهرمين البناء والبر قال هكذا روى بالراء والمشهور الأهدمين بالذال وقد تقدم
وبعير هارم وابل هوارم ترعى الهرم وقيل هي التي تأكل الهرم فتدب منه عشايتها وشعر
وجهاها قال * أكان هراما فلو جوه شيب * وانك لا تدري علام ينزأ هريمك وانك لا تدري
بمن يولع هريمك حكاية يعقوب ولم ينسره الجوهرى يقال انك لا تدري علام ينزأ هريمك
ولا تدري بم يولع هريمك أي نفسك وعقلك الأزهرى سمعت غير واحد من العرب يقول

قوله هزيمة آخر الخ هو بهمذا
الضبط في الاصل والمحكم
والتهذيب وصوبه شارح
القاموس وفي الصاغاني قال
الذئب بن هزيمة بالفتح آخر
الخ كتبه مصححه
قوله جوز الخ هكذا في
الاصل والمحكم والتهذيب
وتقدم في مادتي خرس ونقس
محر فاعلمنا اه مصححه

هَرَمْتُ اللحمَ تَهْرِيماً إذا قَطَعْتَهُ قَطْعاً صَغِيراً مِثْلَ الحِزَّةِ والوَدْرَةِ والحِمِّ مَهْرَمٌ وهَرَمٌ وهَرْمِيٌّ وهَرَمٌ
 وهَرْمَةٌ وهَرْمٌ وهَرَامٌ كلها أسماءٌ ويقال ماله هَرْمَانٌ والهَرْمَانُ بالضم العَسْقَلُ والرأى وابن
 هَرْمَةَ شاعرٌ وهَرْمٌ بنُ سِنانِ بنِ أبي حارثةِ المُرِّيِّ من بني مُرةِ بنِ عوفِ بنِ سعدِ بنِ دينارٍ وهو صاحب
 زهير الذي يقول فيه

إنَّ البَحِيلَ مَلُومٌ حيثُ كانَ وإنَّ كُنَّ الجِوَادَ على عِلاتِهِ هَرْمٌ

وأما هَرْمٌ بنُ قُطَيْبَةَ بنِ سَيَّارِ بنِ فِرَازَةَ وهو الذي تَنافَرَ إليه عامرٌ وَعَلَقَمَةُ والهَرْمَانُ بنُ أنانٍ بمصر
 حرمه الله تعالى (هَرَمٌ) الهَرَمَةُ العَرَمَةُ وهي الدائرة التي وَسَطَ الشِّقَّةِ العَلِيَا الأزهرى عن
 ابنِ الأعرابي هي الخُنْجَةُ والنُّونَةُ والنُّومَةُ والهَزْمَةُ والرَّوْدَةُ والقَلْدَةُ والهَرَمَةُ والعَرَمَةُ والخُرْمَةُ
 وقال الليث الخُنْجَةُ مَشْقُ ما بين السَّارِبِينَ بِجِمالِ الوَتْرَةِ (هَرَمَةٌ) الهَرَمَةُ مَقْدَمُ الأنفِ وهي
 أيضا الوَتْرَةُ التي بين مَخْرَجِ السَّكَبِ وهَرَمَةٌ من أسماءِ الأسدِ وفي الصحاح الهَرَمَةُ الأسدُ وبه
 سَمِيَ الرَّجُلُ هَرَمَةٌ (هَرَمٌ) الهَرَمَةُ العَجُوزُ عن كراع كالهِرْدِيَّةِ (هَرَمٌ)
 الهَرَمَةُ الغَزِيرَةُ من الغنمِ وخص بهضمهم به المَعَزُ ويقال للناقةِ الخَوَارَةُ هَرَمَةٌ والهَرَمُ بِكسر
 الهاءِ ونشد بيد الميمِ الحِجْرَ الرَّخْوُ وفي المحكمِ الرَّخْوُ النَّخْرُ من الجبالِ اللَّيْنِ المَحْقَرُ قال أبو زيد يقال
 للجبلِ اللَّيْنِ المَحْقَرِ هَرَمٌ وأنشد

هَرَمَةٌ في جَبَلِ هَرَمٍ * تَبْدُلُ للبارِ ولابنِ العَمِّ

وجبلُ هَرَمٍ رَفِيقٌ كثيرُ الماءِ وقيل هو الحِجْرُ الصُّلبُ ضِدُّ قال

عادية الجولِ طُموحِ الجِمْ * جِيتَ بِحِجْرِ جِجْرِ هَرَمٍ

فالهِرْمِيُّ ههنا الصُّلبُ لأنَّ البَرَّ لا تَجِبُ إلا بِحِجْرِ صُلبٍ ويروي جِوِبُ لها بِجِبَلٍ قال ثعلبٌ معناه
 رِخْوٌ عَزِيٌّ رأى في جَبَلٍ (هَزَمٌ) الهَزْمُ عَمَزُ الشَّيْءِ تَهْزِمُهُ يَهْزِمُهُ يَهْزِمُهُ في جوفه كما تَعْمَزُ القِناةُ
 فَتَهْزِمُ وكذلك القِرْبَةُ تَهْزِمُ في جوفِها وهَزَمَ الشَّيْءُ يَهْزِمُهُ هَزَمًا فَانْهَزَمَ عَمَزُهُ بيده فصارت فيه
 وَرَقَةٌ كما يُفَعَّلُ بالقِناةِ ونحوه وكلُّ موضعٍ مَهْزَمٌ سَهْزَمَةٌ والمَجْعُ هَزَمٌ وهَزُومٌ وهَزُومٌ الجِوْفُ مواضعُ
 الطعامِ والشَّرابِ لَتَطامُنِها قال

حتى إذا ما بَلَّتِ العُكُوما * من قَصَبِ الأَجوافِ والهَزُوما

والهَزْمَةُ ما تَطامُنُ من الأرضِ الليثُ الهَزْمُ ما طَمَأَنَّ من الأرضِ وفي الحديثِ إذا عَرَسْتُمُ
 فاجتَبُوا هَزْمَ الأرضِ فانما أوى الهوامُ هو ما تَهْزِمُ منها أي تَسْقُوقُ قال ويجوز أن يكون جمعُ

هَزْمَةٌ وَهِيَ الْمُتَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هُزُومٌ قَالَ

كُنْهَا بِالْحَبْتِ ذِي الْهُزُومِ * وَقَدْ تَدَلَّى فَأَنْدُ النَّجُومِ * نَوَاحِي تَسْكِي عَلَى حَبِيمِ

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي زَمْرٍ مِنْهَا هَزْمَةٌ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ ضَرَبَ بِرَجُلِهِ فَانْحَقَضَ الْمَسْكَانَ
فَتَبَعَ الْمَاءُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ هَزَمَ الْأَرْضَ أَيْ كَسَرَ وَجْهَهَا عَنْ عَيْنِهَا حَتَّى فَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ وَبُرِّ
هَزِيمَةٌ إِذَا خُسِفَتْ وَكَسِرَ جَبَلُهَا فَافْضَ الْمَاءُ الرَّوَاءُ مِنْ هَذَا أَخَذَ هَزِيمَةُ الْقَرْسِ وَهُوَ تَصَبُّبُ عَرْقِهِ
عِنْدَ شِدَّةِ جَرِيهِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَبِيمُ وَأَدْرَكَتْ * هَزِيمَتُهُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ

وَكُلُّ نَقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ هَزْمَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْهَزْمَةُ النَّقْرَةُ فِي السِّدْرِ وَفِي التَّفَاحَةِ إِذَا غَزَّتْهَا يَدُكَ
وَضَخُولُكَ وَفِي حَدِيثٍ الْمَغِيرَةُ مَحْزُونُ الْهَزْمَةِ يَعْنِي الْوَهْدَةَ الَّتِي فِي أَعْلَى الصَّدْرِ وَتَحْتَ الْعُنُقِ أَيْ
أَنَّ الْمَوْضِعَ مِنْهُ حَزْنٌ خَشِنٌ أَوْ يَرِيدُ نَقْلَ الصَّدْرِ مِنَ الْحَزْنِ وَالْكَأَبَةِ وَهَزَمَ الْبَرْحَقْرَهُ وَالْهَزِيمَةُ
الرَّكِيَّةُ وَقِيلَ الرَّكِيَّةُ الَّتِي خُسِفَتْ وَقَطَعَ حَجْرُهَا فَافْضَ مَآوُهَا وَالْهَزَامُ الْبِنَارُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَذَلِكَ
لِتَطَامِنِهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ عَدِيِّ

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَقِي حَاتِمٌ * وَسَمِي سَكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمٌ

* كَالْبَحْرِ حِينَ تَسْكُدُ الْهَزَامُ *

وَسَمِي مِنَ السِّمَةِ وَسَكِيٌّ أَيْ مُوجِعٌ وَتَسْكُدُ أَيْ يَقِلُّ مَآوُهَا وَأَرَادَ بِالْهَزَامِ آبَارًا كَثِيرَةً مِنَ الْمِيَاهِ وَهَزُومٌ
اللَّيْلُ صُدُوعُهُ لِلصُّبْحِ وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ

وَسُودَاءُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ اعْتَسَفْتُهَا * إِلَى أَنْ تَجَلِّيَ عَنِ بَيَاضِ هُزُومِهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُنْعِيَّةُ وَالنُّونَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْمَهْرَمَةُ وَالْعَرَمَةُ
وَالْحَبِيمَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْخُنْعِيَّةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِ بَيْنَ حَيْمَالِ الْوَتْرِ وَهَزْمَةٌ هَزْمَةٌ مَضْرُوبَةٌ
فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْتِهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْهَزْمَةُ وَالْهَزْمُ وَالْإِهْتِرَامُ وَالنَّهْزَمُ وَالصَّوْتُ وَالْإِهْتِرَامُ الْقَرْسُ
صَوْتُ جَرِيهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٌ كَانَ إِهْتِرَامَهُ * إِذَا جَاشَ فِيهِ حَيْمَةٌ عَلَى مِرْجَلِ

وَهَزَمَتِ الْقَوْسُ تَهْزِمُ هُزْمًا وَتَهْزَمُ صَوْتًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهَزِيمُ الرَّعْدِ صَوْتُهُ تَهْزِمُ الرَّعْدُ
تَهْزِمُ وَالْهَزِيمُ وَالْمَهْزِمُ الرَّعْدُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ شَبِيهِ بِالْتَّكْسِيرِ وَتَهْزَمَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَاءِ وَاهْتَزَمَتِ
تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتِ عَنَهُ قَالَ

كانت اذا حاب الظلماء نهبها * قامت الى حاب الظلماء تهتم
 أي تهتم بالحلب لكثرته وأورد الازهرى هذا البيت شاهد على جاء فلان تهتم أي يسرع
 وفسره فقال جاءت حاب الظلماء تهتم أي جاءت اليه مسرعة الاصمعي السحاب المتهم والهم
 وهو الذي رعد صوت يقال منه سمعت هزمة الرعد قال الاصمعي كأنه صوت فيه تشقق
 والهم من الخيل الشديد الصوت قال النجاشي
 ونجى ابن حرب سابع ذوعلالة * أجش هزم والراح دواني

وقال ابن أم الحكم

أجش هزم جريه ذوعلالة * وذلك خير في العناجيج صالح
 وفرس هزم الصوت يشبه صوته بصوت الرعد وفرس هزم يشقق بالجرى والهزم صوت جرى
 الفرس وقدر هزمة شديدة الغليان يسمع لها صوت وقيل لابنة الخس ما أطيب شيء قالت لم جزور
 سمته في غداة سمته بشفار خدمه في قدور هزمه وفي حديث ابن عمر في قدر هزمة من الهزم
 وهو صوت الرعد يرد صوت غليانها وقوس هزم يئنه الهزم مرنة قال عمرو ذوالكعب
 * وفي اليمن سمعة ذات هزم * وتمزمت العصا وانهمزمت تشقق مع صوت وكذلك
 القوس قال

ارم على قوسك ما لم تهزم * رمى الماء وجواد بن عثم
 وقصب متهم ومهزم أي قد كسر وشقق وتمزمت القرية يئست وتكسرت فصوت والهزم
 الكسور في القرية وغيرها واحدها هزم وهزمة والهزيمة في القتال الكسر والقل هزمه هزمه
 هزما فانهم وهزم القوم في الحرب والاسم الهزيمة والهزيمة وهزمت الجيش هزما وهزيمة
 فانهمزوا وقول قيس بن عبيدة الهذلي

وحسن في هزم الضرب فكلمها * حديبا بادية الضلوع حرد
 انما عني هزمه يئسه المتكسر فاما أن يكون ذلك واحدا واما أن يكون جمعا وهزم الضرب
 ما تكسر منه والهزم ما تكسر من الضرب وغيره والهزم التكسر وتهزم السقاء اذا يئس فنكسر
 يقال سقاء مهزم وهزم اذا كان بعضه قد نبي على بعض مع جناف الاصمعي الا هزام من شئتين
 يقال للقرية اذا يئست وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة في القتال انما هو كسر والاهزام من
 الصوت يقال سمعت هزم الرعد وغيت هزم لا يئسك كأنه منهزم عن صحابة قال

هَزِيمٌ كَانَ الْبَاقِيَّ مَجْنُوبَةً بِهِ * تَحَامِينَ أُنْمَارًا فَهِنَّ ضَوَارِحِ
وَالهَزِيمُ مِنَ الْغَيْثِ كَالهَزِيمِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَأْوِي إِلَى دَفِيٍّ أَرْطَاةً إِذَا عَطَفْتُ * أَلْقَيْتُ بِوَانِيهَا عَنْ عَيْتِ هَزَمِ
قَوْلُهُ عَنْ عَيْتِ هَزَمٍ بِعَنَى غَزَارَتِهَا وَكَثْرَةِ حَلْبِهَا وَغَيْثِ هَزَمٍ مُتَهَزِمٌ مُتَبِعٌ لِأَيْسَقَتِكَ كَأَنَّهُ مُتَهَزِمٌ عَنْ
مَائِهِ وَكَذَلِكَ هَزِيمُ السَّحَابِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَعٍ

سَقَاهُ هَزِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنَجِّسُ الْعُرَى * مَنَازِلَهُامِنْ مَسْرُقَانٍ وَسَرْقَا

وَهَزَمٌ لَهُ حَقُّهُ كَهَضَمِهِ وَهُوَ مِنَ الْكَسْرِ وَأَصَابَتُهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ أَيْ دَاهِيَةٍ كَاسِرَةٍ وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَزَمُوهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ مَعْنَاهُ كَسَرُوا وَهُمْ وَرَدُّوهُمْ وَأَصْلُ الْهَزَمِ كَسْرُ الشَّيْءِ
وَتَبِيُّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهَزِمْتُ عَلَيْكَ عَطَفْتُ قَالَ أَبُو بَدْرٍ السُّلَمِيُّ

هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا بَنَةَ مَالِكٍ * جُودِي عَلَيْنَا يَا نَوَالٍ وَأَنْعَمِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَالهَزَامُ الْجَائِفُ مِنَ الدَّوَابِّ وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
عَنِ الْهَزِيمِ أَيْضًا وَاحِدُهَا هَزِيمَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَزِيمُ السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ وَالْهَزِيمُ سَحَابٌ رَقِيقٌ
يَعْتَرِضُ وَيَلْسُ فِيهِ مَاءٌ وَاهْتَزَمَ الشَّاةُ ذَبَحَهَا قَالَ أَبَا نُجَيْدٍ الدَّبَرِيُّ

إِنِّي لِأَخْشَى وَيُحْكَمُ أَنْ تُحْرَمُوا * فَاهْتَزَمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمُوا

وَاهْتَزَمْتُ الشَّاةُ ذَبَحْتُهَا أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي أَنْ تَهَازِلَ الْقُرْصُ اهْتَزَمُوا ذَبَحْتُمْ مَا دَامَ بِهِمَا
طَرِقٌ يَقُولُ ذَبَحُوا مَا دَامَتْ سَمِينَةٌ قَبْلَ هَزَالِهَا وَالْاهْتِزَامُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْأَمْرِ وَالْإِسْرَاعُ وَجَاءَ فُلَانٌ
بِهَزِيمٍ أَيْ بِسُرْعٍ كَأَنَّهُ يَأْدُرُ شَيْئًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَزَمَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَأَنْقَرَهُ مِثْلُهُ وَالهَزَمُ الْمَسَانُ مِنَ الْمَعْرَى
وَاحِدُهَا هَزِيمَةٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَالْمَهْزَامُ عُوْدِيٌّ جَعَلَ فِي رَأْسِهِ نَارًا تَلْعَبُ بِهِ صَيَانَ الْأَعْرَابِ وَهُوَ لُغِيَّةٌ
لَهُمْ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ وَيُعْرِضُ بِأَمِهِ

كَانَتْ مَجْرَمَةٌ تَرُوزُ بِكَفِّهَا * كَرَّرَ الْعَبِيدُ وَتَلْعَبُ الْمَهْزَامَا

أَي تَلْعَبُ بِالْمَهْزَامِ فَحَذَفَ الْجَارُ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الْمَهْزَامَ اسْمًا لِلْعَبَةِ فَيَكُونُ
الْمَهْزَامُ هُنَا صَدْرُ التَّلْعَبِ كَمَا حَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ قَعَدَ الْقُرْفُصَاءُ الْأَزْهَرِي الْمَهْزَامُ لُغِيَّةٌ لَهُمْ يَلْعَبُونَ بِهَا
يُغَطِّي رَأْسَ أَحَدِهِمْ ثُمَّ يَلْطَمُ وَفِي رِوَايَةٍ ثُمَّ تُضْرَبُ اسْتُهُ وَيُقَالُ لَهُ مَنْ لَطَمَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ
الْعَمِيضُ وَقَالَ ابْنُ الْقُرَيْشِ الْمَهْزَامُ عَصِيٌّ قَصِيرٌ وَهُوَ الْمَرْزَامُ وَأَنْشَدَ

* فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مَهْزَامِ الْعَصَا * أَوْ الْغَضَى وَرِوَى مِثْلَ مَرْزَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْلُ جُعَّةٍ

قوله من مسرقان وسرقا
هكذا في الاصل والمحكم وفي
التكملة ما نصه والانشاد
مداخل والرواية من
مسرقات فشرقا ثم قال
فشرقا أي أخذ جانب
الشرق اه كنبه مصححه

قوله فاهتزموا من قبل
الخ في التهذيب والتكملة
فاهتزموا قبل اه مصححه

قوله العمية ضاع هكذا في
الاصل وحرر اه

قوله أو الغضى عبارة التكملة
العصا والغضى على الشك

جَعَّتْ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمِ بَنِي بَيْضَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَبَنُو الْهَزْمِ بَطْنٌ
 وَالْهَيْزِمُ لُغَةٌ فِي الْهَيْصِمِ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَهَيْزِمٌ وَهَيْزِمٌ وَهَيْزِمٌ وَهَيْزِمٌ وَهَيْزِمٌ وَهَيْزِمٌ وَهَيْزِمٌ وَهَيْزِمٌ وَهَيْزِمٌ
 (هشم) هَسَمَ الشَّيْءُ يَهْصِمُهُ هَسْمًا كَسَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَسْمُ الْكَاوُونَ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ كَانَ الْأَصْلُ الْحُسْمُ وَهَمَّ الَّذِينَ يُتَابِعُونَ السِّبْيَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ قَلِبَتْ الْحَاءُ هَاءً
 (هشم) الْهَشْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ وَالْيَابِسِ وَقِيلَ هُوَ كَسْرُ الْعِظَامِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ
 الْجَسَدِ وَقِيلَ هُوَ كَسْرُ الْوَجْهِ وَقِيلَ هُوَ كَسْرُ الْأَنْفِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ تَقُولُ هَشِمْتَ أَنْفَكَ إِذَا
 كَسَرْتَ الْقَصْبَةَ وَقِيلَ هُوَ كَسْرُ الْقَبِيضِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَرَّةً الْهَشْمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ هَشِمَهُ يَهْشِمُهُ هَشْمًا
 فَهُوَ مَهْشُومٌ وَهَشِيمٌ وَهَشِمَةٌ وَقَدْ أَنْشَمَ وَهَشَمَ وَفِي حَدِيثِ أُحُدٍ جَرَّحَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهَشِمْتَ الْبَيْضَةَ عَلَى رَأْسِهِ الْهَشْمُ الْكَسْرُ وَالْبَيْضَةُ الْخُودَةُ وَهَشَمَ التَّرِيدُ وَمِنْهَا هَشْمُ بْنُ
 عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو عَبْدِ الْمَطْلُبِ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَمَّى عَمْرًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَرَدَّدَ التَّرِيدُ
 وَهَشِمَهُ فَسُمِّيَ هَاشِمًا فَقَالَتْ فِيهِ ابْنَتُهُ

عَمْرٌ وَالْعُلَاهُ شَمَّ التَّرِيدُ لِقَوْمِهِ * وَرِجَالٌ مَكَّةٌ مُسْتَنْوُونَ بِحَافٍ
 وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشُّعْرَاءُ ابْنُ الزُّبَيْرِيِّ وَأَنْشَدَ لِأَخِي
 أَوْسَعُهُمْ رِفْدٌ قَصِيٌّ شَحْمًا * وَابْنُ حَضْرُوٍّ وَخَبْرًا هَشْمًا

وقول أبي خراش الهذلي

فَلَا وَأَبِي لَا تَأْكُلِ الطَّيْرُ مِثْلَهُ * طَوِيلَ التَّجَادُ غَيْرُ هَارٍ وَلَا هَشْمٍ
 أَرَادَ مَهْشُومٌ وَقَدْ يَكُونُ غَيْرَ ذِي هَشْمٍ وَالْهَاشِمَةُ شَجَّةٌ تَهْشِمُ الْعِظْمَ وَقِيلَ الْهَاشِمَةُ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي
 هَشِمْتَ الْعِظْمَ وَلَمْ يَتَّبِئَنَّ فَرَّاشُهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي هَشِمْتَ الْعِظْمَ فَنَقَسَ وَأُخْرِجَ فَتَبَّأَنَّ فَرَّاشُهُ وَالرِّيْحُ
 تَهْشِمُ الْبَيْسَانَ مِنَ الشَّجَرِ تَكْسِيرُهُ يُقَالُ هَشِمْتُهُ وَالْهَشِيمُ النَّبْتُ الْيَابِسُ الْمَتَكْسِرُ وَالشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ
 يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ يَشَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَاصْبِحْ هَشِيمًا وَقِيلَ هُوَ يَابِسٌ كُلُّ كَلٍّ الْيَابِسُ الْبَهْمِيُّ فَأَنَّهُ
 عَرِبٌ لَا هَشِيمَ وَقِيلَ هُوَ الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَشِيمَةُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ الْبَالِيَةُ وَالْجَمْعُ هَشِيمٌ وَمَا فَلَانُ
 الْأَهْشِيمَةُ كَرِيمٌ أَيْ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا وَهُوَ مِثْلُ بَدَلْتِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَشِيمَةِ مِنَ الشَّجَرِ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ
 يَشَاءُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَوَادِ السَّمْعُ مَا فَلَانُ الْأَهْشِيمَةُ كَرِيمٌ وَالْهَشِيمَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَبْسُ شَجَرُهَا حَتَّى
 اسْوَدَّ غَيْرَ أَنَّهُا قَائِمَةٌ عَلَى يَبْسِهَا وَالْهَشِيمُ الَّذِي بَقِيَ مِنْ عَامٍ أَوَّلُ ابْنِ شَمِيلٍ أَرْضٌ هَشِيمَةٌ وَهِيَ الَّتِي
 يَبْسُ شَجَرُهَا قَائِمًا كَانَ أَوْ مَهْشَمًا وَإِنَّ الْأَرْضَ الْبَالِيَةَ تَهْشِمُ أَيْ تَكْسِرُ إِذَا وَطِئَتْ عَلَيْهَا نَفْسًا

قوله فقالت فيها ابنته كذا
 بالأصل والمحكم وفي
 التهذيب ما نصه وفيه يقول
 مطرود الخراعي اه كبه
 مصححه

لا شجرها وشجرها أيضا اذا بئس بئس أي يتكسر وكلا هيشوم هيش لين وفي التنزيل العزيز
 فكانوا كهشيم المحتظر قال الهشيم ما بئس من الورق ونكسر وتحطم فكانوا كالهشيم الذي
 يجتمع صاحب الحظيرة أي قد بلغ الغاية في البئس حتى بلغ أن يجتمع أبو قتيبة الليثاني يقال للنبت
 الذي بقي من عام أول هذا نبت عاشي وهشيم وحطيم وقال في ترجمة حنظل الهشيم ما بئس من
 الحنظرات فارقت وتكسر المعنى أنهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبس الشجر اذا تحطم وقال
 العراقي معنى قوله كهشيم المحتظر الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حنظل حنظل ارض طبا على حنظل قديم
 قديس وهشيم الشجر هشيم اذا تكسر من بئسه وصارت الارض هشيم أي صار ما عليها من
 النبات والشجر قديس وتكسر وقال أبو حنيفة انه شمت الابل فتمشمت حارث وضعفت وهشيم
 الرجل استعطفه عن ابن الاعرابي وأنشد

حلوا السمانل مكرأ ما خلدته * اذا هشيمته للنائل اختالا

قوله اختالا كذا بالاصل
 والتهديب والتكلمة وفي
 المحكم اختالا بالمهملة بدل
 المعجمة اه صححه

ورجل هشيم ضعيف البدن وهشيم عليه فلان اذا تعطف أبو عمرو بن العلاء هشيمته لاه عرف
 وهشيمته اذا طلبته عنده أبو زيد هشيمت فلانا أي ترضيته وأنشد

اذا اغضبنيكم فتهشيموني * ولا تستعجبوني بالوعيد

أي ترضوني وتقول اهشيمت نفسي لفلان واهشيمته له اذا رضيت منه بدون النصفة وهشيم
 الرجل أكرمه وعظمه وهشيم الناقة هشيمها حبها وقال ابن الاعرابي هو الحلب بالكف كلها
 ويقال هشيمت ما في ضرع الناقة واهشيمت أي احتلبت والهشيم الجبال الرخوة والهشيم الحلابون
 اللبن الحذاق واحدهم هشيم قال أبو حنيفة ومن بواطن الارض المنبتة الهشوم واحدها
 هشوم وهو ما تصوب من لبن ورقه ابن شميل الهشوم من الارض المكان المتنقر منها المتصوب
 من غيطانها في لبن الارض وبطنها وكل غائط يكون وطيبا فهو هشوم ابن شميل الهشوم
 ما تطامن من الارض واحدها هشوم أبو عمرو والهشيم الارض الجديدة وقال قتادة في
 قوله تعالى وترى الارض هامدة قال تراها غبراء هشيمته قال أبو منصور وانما تهشيم
 الارض اذا طال عهدا بالمطر فاذا مطرت ذهب هشيمها وأنشد امرئ القيس لابن ساعدة الذهلي

في هشيم الارض

وأخلف أو أفي وجه أرضها * قشعريرة من جلد ها وهشيم

قال ابن شميل أرض جربا لم يصبها مطر ولا نبت تراها هشيمته الأزهرى أنشد المبرد لابن ميادة قول

ابن عثمان بن حبان المري في فتنه محمد بن عبد الله بن حسن وكان أشار عليه بأن يعتزل القوم فلم يفعل فقتل فقال ابن ميادة

أمرتك يارياح بأمر حزم * فقلت هزيمة من أهل نجد
 نبيك عن رجال من قريش * على محبوبكة الأضلاب جرد
 وجدأ ما وجدت على رياح * وما أغنيت شيئا غير وجدى

قال قوله هزيمة نأويله ضعف وأصل الهشيم الذب اذا ولى وجف فأذرت الریح قال الله عز وجل فأصبح هشما تذروه الرياح وناقته مهشام سر بعة الهزال وناقته مشيطا سر بعة السمن والهشمة الأروية وجمعها هشمات ويقال للرجل الهرم انه أهشم أهشام وهشام وهشيم وهشيم وهشيمان كلها أسماء والاصل فيها كلها الهشيم وهو الكسر والهشيم أيضا الخلب وهشمة موضع أنشد نعلب

يارب يضا على مهشمة * أعجبها كل البعير اليمه

أعجبها أى حملها على التعجب (هضم) الهضم الكسر ناب هضم بكسر كل شئ وأسد هضم من الهضم وهو الكسر وقيل سمي به لشدته وقيل الهضم اسم للأسد والهضم من الرجال القوى الأصمى الهضم الغليظ الشديد الصلب وأنشد

أهون عيب المرء ان تكلم * نية تترك نابا هضم

والهضم الاسد لشدته وسولته وقال غيره أخذ من الهضم وهو الكسر يقال هضمه وهضمه اذا كسره والهضم حجارا ملس يتخذ منه الحقائق وأكثر ما يتكلم به بنو تميم وربما قلبت فيه الصاد زاي وهضم رجل (هضم) هضم الدواء الطعام بهضم هضمته كد والهضم والهضم والهضم كل دواء هضم طعاما كالجوارش وهذا طعام سربع الانهضام وربطى الانهضام وهضمه هضمها واهضمه وهضمه ظلمه وغصبه وقهره والاسم الهضمه ورجل هضم وهضمته مظلوم وهضمه حقه هضمته قصه وهضم له من حقه هضم هضمته ترك له منه شيئا عن طيبة نفس يقال هضمت له من حظي طائفة أى تركته ويقال هضم له من حظها اذا كسر له منه أبو عبيد المتهم والهضم جميعا المظلوم والهضمه أن يهضمك القوم شيئا أى يظلموك وهضم الشئ يهضمه هضمناه وهضم وهضم كسره وهضم له من ماله يهضم هضمنا كسر وأعطى والهضم المنفق لماله وهو الهضم أيضا والجمع هضم قال زياد بن منةذ

قوله كالجوارش ضبط في بعض نسخ النهاية بضم الجيم وفي بعض آخر منها بالفتح وكذا المحكم اه معصمه

يا حَبْدًا حِينَ تَسِي الرِّيحَ بَارِدَةً * وادى اُشَى وَفَيْمَانَ بِهِ هُضْمٌ
ويده هُضُومٌ يَجُودُ بِمَا لَدَيْهَا تَأْتِيهِ فَمَا تَبْقِيهِه وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ الْاَعْمَشِيُّ

فَاَمَّا اِذَا قَعْدُوْا فِي النَّدَى * فَاَحْلَامُ عَادُوْا يَدُهُمْ

وَرَجُلٌ اَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ اَيُّ مَضْمَعِيهِمَا وَالْهَضْمُ خَصُّ الْبَطُونِ وَلَطْفُ الْكَشْحِ وَالْهَضْمُ فِي
الْاِنْسَانِ قَوْلُهُ اَشْجِنَا رَا الْجَمِيْنِ وَلَطَفْتُمْ مَا وَرَجُلٌ اَهْضَمٌ بَيْنَ الْهَضْمِ وَامْرَاةٌ هَضْمَةٌ وَهَضْمٌ يَمٌ وَكَذَلِكَ
بَطْنٌ هَضِيْمٌ وَمَهْضُومٌ وَاهْضَمٌ قَالَ طَرَفَةُ

وَلَا خَيْرَ فِيْهِ غَيْرَ اَنْ لَهْ غَنَى * وَاَنْ لَهْ كَشْحًا اِذَا قَامَ اَهْضَمًا

وَالْهَضِيْمُ اللَّطِيْفُ وَالْهَضِيْمُ النَّضِيْجُ وَالْهَضْمُ بِالْتَحْرِيكِ اِنْضِمَامُ الْجَمِيْنِ وَهُوَ فِي الْفَرَسِ عَيْبٌ يُقَالُ
لَا يَسْبِقُ اَهْضَمٌ مِنْ غَايَةِ بَعِيْدَةٍ اَبَدًا وَالْهَضْمُ اسْتِقَامَةُ الصُّلُوعِ وَدُخُوْلُ اَعَالِيهَا وَهُوَ مِنْ عِيُوْبِ
الْحَيْلِ الَّتِي تَكُوْنُ خَلْقَةً قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْعِيُّ

خَبِطَ عَلَيَّ زَفْرَةٌ فَتَمَّ وَلَمْ * يَرْجِعْ اِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ

يَقُوْلُ اِنْ هَذَا الْفَرَسُ لَسَعَةً جَوْفُهُ وَاجْفَارٌ مَحْزَمَةٌ كَاَنَّهُ زَفْرٌ فَلَمَّا اَعْتَرَقَ نَفْسَهُ بَنِيَّ عَلَيَّ ذَلِكَ فَلَزِمْتَهُ تِلْكَ
الزَّفْرَةَ فَصَبَغَ عَلَيْهَا الْاِيْزَارُ فَمَا وَمَثَلُهُ قَوْلُ الْاَسْحَرِ * بِنَيْتٍ مَعَانِقُهَا عَلَيَّ مَطْوَانِهَا * اَيُّ كَانَهَا
تَمَطَّتْ فَلَمَّا تَنَاءَتْ اَطْرَافُهَا وَرُحِبَتْ شَحْوَتُهَا صَبَغَتْ عَلَيَّ ذَلِكَ وَفَرَسٌ اَهْضَمٌ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ لَمْ يَسْبِقْ فِي
الْحَلْبَةِ قَطًّا اَهْضَمٌ وَانَّمَا الْفَرَسُ بَعْقُهُ وَبَطْنُهُ وَالْاِنْيُ هَضْمًا وَرَا الْهَضِيْمُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّطِيْفَةُ الْكَشْحَيْنِ
وَكَشْحٌ مَهْضُومٌ وَرَأْسُ دَابَّانِ بَرِي لَابِنِ اَحْمَرَ

هَضْمٌ اِذَا حَبَّ الْفَتَارُ وَهَمٌّ * نَصْرًا اِذَا مَا اسْتَبْطَى النَّصْرُ

وَرَأَيْتَ هُنَا جِرَازَةً مُلْصَقَةً فِي الْكِتَابِ فِيهَا هَذَا وَهَمٌّ مِنَ الشَّيْخِ لَانَ هَضْمًا هُنَا جَمْعُ هَضُومِ الْجَوَادِ
الْمَثَلُفُ لِلْمَالِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ نَصْرٌ جَمْعٌ تَصْيِيرٌ قَالَ وَكَلَاهُمَا مِنْ اَوْصَافِ الْمَذَكْرِ قَالَ وَمَثَلُهُ
قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مَرْثَدَةَ

وَحَبْدًا حِينَ تَسِي الرِّيحَ بَارِدَةً * وادى اُشَى وَفَيْمَانَ بِهِ هُضْمٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ حِينَ تَسِي الرِّيحَ بَارِدَةً مَثَلُ قَوْلِهِ اِذَا حَبَّ الْفَتَارُ يَعْنِي اَنْهُمْ يَجُودُونَ فِي وَقْتِ
الْحَبْدِ وَضِيْقِ الْعَيْشِ وَأَضْيَقُ مَا كَانَ عَيْشُهُمْ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ وَهَذَا يَبِيْنُ لِاَخْتِنَابِهِ قَالَ وَامَّا شَاهِدُ
الْهَضِيْمِ اللَّطِيْفَةِ الْكَشْحَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ فَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

اِذَا قَلَّتْ هَاتِي تَوْلِيْنِي تَأَيَّلَتْ * عَلَيَّ هَضِيْمِ الْكَشْحِ رِيًّا لِلْحَيْلِ

وفي الحديث ان امرأة رأيت سعدا تجردا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا لا هضم
الكسحين أى منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنيين وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام
خفته والهضم التواضع وفي حديث الحسن وذكرا بأكبر فقال والله لا خير لهم ولم يكن المؤمن
بهضم نفسه أى يضع من قدره تواضعا وقوله عز وجل وتخل طلعها هضم أى منضم منضم في
جوف الجف وقال الفراء هضم مادام في كوافيره والهضم اللين وقال ابن الاعراب طلعها هضم
قال مري وقيل ناعم وقيل هضم منضم مدرك وقال الزجاج الهضم الداخل بفضه في بعض وقيل
هو ما قيل ان رطبته بغير نوى وقيل الهضم الذى يتشتم تهشماو يقال للطلع هضم مالم يخرج من
كفرا له دخول بعضه في بعض وقال الأثرم يقال للطعام الذى يعمل في وفاة الرجل الهضمة والجمع
الهضام والهاضم الشادخ لما فيه رخاوة أولين قال ابن سيده الهاضم ما فيه رخاوة أولين صفة
غالبه وقد هضمه فانضم كالتصبة المهضومة وقصبة المهضومة ومهضمة وهضم للتي رزم بها
ومر ما مهضم لانه فيها يقال أكسار يضم بعضها الى بعض قال البيهقي يصف نبيق الحمار
يرجع في الصوى بمهضات * يجين الصدر من قصب العوالي
شبه مخارج صوت حلقه بمهضات المزمار قال عنتره

بركت على ما الرداع كتما * بركت على قصب أجش مهضم

وأشد تعلق للمالك بن نويرة

كان هضمنا من سرار معينا * تعاورة أجوافها مطلع القجر

والهضم والهضم بالكسر المظمن من الارض وقيل بطن الوادى وقيل غمض وربما ثبت والجمع
أهضام وهضوم قال

حتى اذا الوحش في أهضام مؤريها * تعبت رايها من خيفة رب

وتخو ذلك قال الليث في أهضام من الارض أبو عمر والهضم ما تطامن من الارض وجمعه أهضام
ومنه قولهم في التحذير من الأمر المخوف الليل وأهضام الوادى يقول فاحذر فانك لا تدري لعن
هنالك من لا يؤمن اعتياله وفي الحديث العدو بأهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو
المظمن من الارض وقيل هي أسافل الأودية من الهضم الكسر لانها مكسرة وفي حديث علي كرم
الله وجهه صرعى بأثناء هذا النهر وأهضام هذا الغائط المؤرج الأهضام الغيوب واحدها هضم
وهو ما عنيها عن الناظر ابن شمير مسقط الجبل وهو ما هضم عليه أى دنا من السهل من أصله

وماهضم عليه أي ما دامنه ويزال هضم فلان على فلان أي هبط عليه وماشعر وإنسحت
هضمنا عليهم وقال ابن السكيت هو الهضم بكسر الهاء في غيوب الأرض وتهضمت للقوم تهضمًا
إذا انتقدت لهم وتقصرت ورجل أهضم غليظ الثنايا وأهضم المهمل للرباع دنا منه وكذلك
الفصيل وكذلك الناقة والهمة الأنة في الفصيل والهمة الرباع والأسداس جميعا الجوهرى
وأهضمت الأبل للاجذاع وللأسداس جميعا إذا ذهبت روضها وطلع غيرها قال وكذلك الغنم
يقال أهضمت وأدرمت وأقرت وأهضومة ضرب من الطيب يخالط بالنسك والبان والأهضام
الطيب وقيل البخور وقيل هو كل شيء يتجر به غير العود واللبنى واحدها هضم وهضم وهضمه
على نوهم حذف الزائد قال الشاعر

كان ريح خزامها رخصتها * بالليل ريح يلجوج وأهضام

وقال الاعشى

وإذا ما الدخان شبه بالآ * نف يومًا بشوة أهضاما

يعنى من شدة الزمان وأنشد في الأهضام الخور للعباج

كان ريح جوفها المزبور * متوأة عطارين بالعطور

* أهضامها والمسك والقفور *

التقور الكافور وقيل لبنت قال أبو منصور ورأه بصف حفرة حفرها الثور الوحشى
فكنس فيها شبة رائحة بعير هار رائحة هذه العطور وأهضام بآلة ما اطمان من الأرض بين
جبالها قال لبيد

فالضيف والجار الجنب كتما * هبطت باله تحصباً أهضامها

وبآلة بلد تحصب معروف وأهضام بآلة قرأها وبنو مهضمة حتى (هطم) النهاية لابن الأثير
في حديث أبي هريرة في شراب أهل الجنة إذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم وأصله
الحطم وهو الكسر فقلت الحاهاء (هقم) الهقم الشديداً للجوع والاكل وقد هقم
بالكسر هقمة أو قيل الهقم أن يكثر من الطعام فلا يتجهم والهقم مثل الهجف الرجل الكثير الاكل
وتهقم الطعام لقمه لقمه عظما متباعدة والهقم البحر وجر هقم وهقم واسع بعيد القعر والهقم
حكاية صوت اضطراب البحر قال

ولم يزل عزيم مدعما * كالبحر يدعوه هقمة فهقما

قوله مشواة هو هكذا في
الاصل هنا والتهذيب
بالمثلثة وتقدم في مادة
ق ف ر مشواة بالنون
الصواب ما هنا اه صححه

والهَيْقُمُ والهَيْقَمَانِي الطَّوِيلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُظِنَ الضَّمُّ فِي قَافِ الهَيْقَمَانِي لَعْنَةً
الْأَزْهَرِي قَالَ بَعْضُهُمُ الهَيْقَمَانِي الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ لِلْفَقْعَسِيِّ

مِنَ الهَيْقَمَانِيَاتِ هَيْقُ كَانَهُ * مِنَ السِّنْدِ ذَوْ كَبَلَيْنِ أَقَلَّتْ مِنْ بَيْلِ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِي فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا شَبَّهَ هَذَا الشَّاعِرَ الطَّالِمَ بِرَجُلٍ سَنَدِي أَقَلَّتْ مِنْ رِثَاقٍ وَيُقَالُ
الْهَيْقَمُ الرَّغِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ فِي الهَيْقَمِ الطَّالِمِ أَنَّهُ الهَيْقُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْهَيْقَمُ صَوْتُ ابْتِلاعِ
اللُّقْمَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الهَيْقَمُ أَصْوَاتُ شَرْبِ الْإِبِلِ الْمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِي جَعَلَهُ جَمْعَ هَيْقَمٍ وَهُوَ حِكَايَةُ
صَوْتِ جَرِّهَا الْمَاءِ كَمَا قَالَ رُوْبِيَّةُ

لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا * كَالْجَرِّ مَا لَقَمْتَهُ تَلَقَمًا

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ * لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا * أَنَّهُ شَبَّهَهُ بِفَعْلٍ وَضَرَبَهُ مَثَلًا وَهَيْقَمُ حِكَايَةُ
هَدِيدِهِ وَمَنْ رَوَاهُ * كَالْجَرِّ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا * أَرَادَ حِكَايَةَ أَمْوَاجِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي
قَوْلِ رُوْبِيَّةِ * يَكْتُمُهُ مَخْرَابُ الْعِدَا تَهَقُّمَةً * قَالَ وَهُوَ قَهْرُهُ مِنْ يُحَارِبُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَنَاحِ
الْهَيْقَمُ وَقَوْلُهُ * مِنْ طَوْلِ مَا هَقَمْتَهُ تَهَقُّمَةً * قَالَ تَهَقَّمَهُ حَرَصُهُ وَجَوْعُهُ (هكم) الهَيْكَمُ
الْمُتَقَمِّمُ عَلَى مَا لَا يَبْعُنِيهِ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِشَرِّهِ وَأَنْشَدَ

تَهَكَّمُ حَرْبٌ عَلَى جَارِنَا * وَأَلْقَى عَلَيْهِ لَهْلَكًا كَلَّا

وَقَدَّ تَهَكَّمُ عَلَى الْأَمْرِ وَتَهَكَّمُ بِنَا زَرِي عَلَيْنَا وَعَيْبَتْ بِنَا وَتَهَكَّمُ لَهُ وَهَكَمَهُ غَنَاءُ وَالتَّهَكَّمُ التَّسْكِبُ
وَالْمُسْتَهَكَّمُ الْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَهَكَّمُ الْمُسْتَكْبِرُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَهَدَّمُ عَلَيْكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحَقِّ وَتَهَكَّمُ عَلَيْهِ
إِذَا شَدَّ غَضَبُهُ وَالتَّهَكَّمُ التَّجَتُّرُ بِطَرَاوَاتِهِ السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ وَالتَّهَكَّمُ تَهَوُّرُ الْبَيْتِ وَتَهَكَّمَتْ
الْبَيْتُ تَهَدَمَتْ وَالتَّهَكَّمُ الطَّعْنُ الْمُدَارِكُ وَتَهَكَّمَتْ تَغْنَيْتُ وَهَكَمْتُ غَيْرِي تَهَكَّمْتُ غَنَيْتُهُ وَذَلِكَ إِذَا
أَنْبَرِيَتْ تَغْنَى لَهُ بِصَوْتِ وَالتَّهَكَّمُ الْاسْتِهْزَاءُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ فَخَرَجَتْ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ
يَتَهَكَّمُ فِي أَيِّ بَسْتَهَزَى وَيَسْتَحْتَفُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرْدَرٍ وَهُوَ يَمْشِي الْقَهْقَرَى وَيَقُولُ
هَلُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ يَتَهَكَّمُ بِنَا وَقَوْلُ سَكِينَةَ لِهَشَامٍ يَا أَحْوَلُ لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَهَكَّمُ بِنَا رَحَى ابْنِ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو وَالتَّهَكَّمُ حَدِيثُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ وَأَنْشَدَ لِزِيَادِ الْمَلْقَطِيِّ

يَا مَنْ لَقَلْبٍ قَدِ عَصَانِي أَنَّهُمْ * أَفْهَمَهُ لَوْ كَانَ عَنِّي بِقَهْمَهُ
مِنْ ذِكْرِ لَيْلِي دَلَّهَمْ تَهَكَّمَهُ * وَالدهر يغتال الفتى ويجمعه

قوله بكفيه الخ صدره كافي
التكمله
أجس و زاد شجاع مقدمه
والوراد الذي يرد حومسة
القتال يغشاها وياتها
ومقدمه اقدامه والمخراب
البصير بالحرب اه

وقال التمسكُم الوقوع في القوم وأنشدته بك بن قعب

تم كمة قحواوين ثم زعمتا * فلا إن علا كعبا كبا التمسكُم

قوله والهلالم قال في القاموس
كغراب وضبط في الاصل
وفي نسخة من التكملة يوثق
بضمطها بفتح الهاء ومثلها
المحكم والتمهيد ٥١

وان زائدة بعد الال التي للدعاء (هلم) الهلالم الاصلق من كل شيء عن كراع والهلالم طعام يتخذ
من لحم عجله يبيداه والهللم طباء الجبال ويقال لها اللهم واحدها اللهم ويقال في الجمع لهموم والهللمان
الشيء الكثير وقيل هو الخير الكثير قال ابن جنى انما والهللمان على مثال فر كان أبو عمر والهللمان
الكثير من كل شيء وأنشد لكثير المحاربي

قدمتني البروهي تلحان * وهو كثير عندها هللمان

* وهو تختذي بالقال البنبان *

انخذاه القول القبيح والبنبان الردي من المنطق والهللمان المال الكثير ونقول جاء نابا الهليل
والهللمان اذا جاء بالمال الكثير والهللمان بفتح اللام وضمة هاء قال أبو زيد في باب كثرة المال
والخير يقدم به الغائب أو يكون له جاء فلان بالهليل والهللمان بفتح اللام وهلم بمعنى أقبل
وهذه الكلمة تركيبية من هاء التي للتنبيه ومن لم ولكنها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة
البيضة قال الزجاج زعم سيويه أن هلم هاضمت اليها لم وجعلنا كالقائمة الواحدة وأكثر اللغات
أن يقال هلم للواحد والاثنين والجماعة وبذلك نزل القرآن هلم ابنا وهلم شهداءكم وقال
سيويه هلم في لغة أهل الحجاز يكون للواحد والاثنين والجميع والذكر والانثى بلفظ واحد وأهل
تجد بصرفونها وأماني لغة بني تميم وأهل نجد فانهم يجرونه مجرى قولك ردي تقولون للواحد هلم
كقولك ردي للاثنين هلم كقولك ردي والجميع هلموا كقولك ردي واللائي هلمى كقولك ردي
وللثنتين كالاثنين والجماعة النساء هلمن كقولك ارددن والاول أفصح قال الازهرى فحمت هلم أنها
مدغمة كقوت ردي في الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم كما يجوز ردي لانها لا تنصرف قال ومعنى
قوله تعالى هلم شهداءكم أي هاتوا شهداءكم وقربوا شهداءكم الجوهرى هلم يارجل بفتح الميم بمعنى
تعال قال الخليل أصل هلم من قولهم لم الله شعته أي جمعه كأنه أراد لم نفسك الينا أي اقرب
وهما للتنبيه وانما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال وجعل اسمها واحدا قال ابن سيده زعم الخليل
أنها لم تحقها الهاء للتنبيه في اللغتين جميعا قال ولا تدخل النون الخفيفة ولا الثقيلة عليها
لانها ليست بفعل وانما هي اسم لان فعل يرد أن النون الثقيلة انما تدخل الأفعال دون الاسماء
وأماني لغة بني تميم فتدخلها الخفيفة والثقيلة لانهم قد أجروها مجرى الفعل ولها تعليل

قوله ولها تعليل في المحكم
زيادة طويل لا يليق بهذا
الكتاب ٥١ كتبه مصححه

الزهري هلم بمعنى أعط يدل عليه ما روي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقول هل من شيء فتقول لا فيقول اني صائم قالت ثم اتاني يوماً فقال هل من شيء قلت حسنة فقال هلم أي هات ما أعطينها وقال اللبث هلم كلمة دعوة إلى شيء الواحد والاثان والجمع والتأنيث والتذكير سواء الأني لغة بنى سعد فانهم يحملونه على تصرف الفعل تقول هلم هلم هلموا ونحو ذلك قال ابن السكيت قال واذا قال هلم الى كذا قلت الام أهلم واذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لأهلمه بفتح الالف والهاء أي لأعطيكمه وروي أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليذا دن رجال عن حوضي فأناديهم أهلم أهلم أهلم فيقال انهم قد بدلوا فاقول فسبحاً قال الليثاني ومن العرب من يقول هلم فينصب اللام قال ومن قال هلمى وهلموا فكذلك قال ابن سيده ولسن من الاخيرة عن ثقة وقد هلمت فهاذا وهلمت بالرجل قلت له هلم قال ابن جني هلمت كصعرت وهلمت وأصله قبل غير هذا التماساً أولها للتنبيه لمقت مثل اللام وخلطت هلمت بتم كيد اللام معنى بسددة الاتصال فخذفت الالف لذلك ولان لام في الاصل ساكنة لا ترى أن تقدير هلم أول المم وكذلك يقولها أهل الخجاز ثم زال هذا كله بقولهم هلمت فصارت كأنها فعلت من لفظ الهلمان وتنوشت حال التركيب وحكى الليثاني من كان عنده شيء فلهلمه أي فليؤنه قال الزهري ورأيت من العرب من يدعو الرجل الى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيت لك قال المبرد بنو عيم يجعبون هلم فعملوا صحياً ويجعبون الهاء زائدة فيقولون هلم يارجل وللأثنين هلموا وللجميع هلموا وللنساء هلمن لان المعنى الممن والهاء زائدة قال ومعنى هلم زيدا هات زيدا وقال ابن الأنباري يقال للنساء هلمن وهلمن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمين يأنسوة قال والحجة لأصحاب هذه اللغة أن أصل هلم التصرف من أتمت أو ما فاعه ملو اعلى الاصل ولم يلتفتوا الى الزيادة واذا قال الرجل للرجل هلم فأراد أن يقول لأفعل قال لا أعلم ولا أعلم ولا أهلم ولا أهلم قال ومعنى هلم أقبل وأصله أم أي أقصد فضة واهل الى أم وجعلوها حرفاً واحداً وأزالوا أم عن التصريف وحووا ضمة همزة أم الى اللام وأسقطوا الهمزة فانصلت الميم باللام وهذا مذهب الفراء يقال للرجلين وللرجال وللمؤنث هلم وحدهم لانه مزال عن تصرف الفعل وشبهه بالادوات كقولهم صه ومنه وابه وابها وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال وقد يوصل هلم باللام فيقال هلم لك وهلم لك كما قالوا هيت لك واذا أدخلت عليه النون النقيسه قلت هلمن يارجل والمرأة هلمين بكسر الميم وفي التنبيه هلمان للمؤنث والمذكر جمعاً وهلمن يارجل بضم الميم

قوله ومن قال الخ عبارة المحكم ومن قال هلمى وهلموا فكذلك يقول هلمى وهلموا وحكى الام أهلم وأهلم واست الخ اه وقوله يقول هلمى الخ أي بفتح اللام وقوله لام أهلم الخ الاول بضم الهـ مزه وفتح الهاء وكسر اللام والثانية بفتح الهمزة والهاء وضم اللام اه

هههه

وَهَامَةٌ مَن يَانِسُ وَوَذَا قِيلَ لَكَ هَلْمُ إِلَى كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْأُمُّ أَهْلُمُ مَفْتُوحَةٌ الْإِنْفِ وَالْهَاءُ كَأَنَّكَ
 قُلْتَ لِلْأُمِّ أَلَمْ تَمُرِّي كَتَّ الْهَاءُ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَذَا قِيلَ هَلْمُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ لِأَهْلِهِ أَيْ لِأَعْظَمِيهِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقُّ هَذَا أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ لِمَمَّ لِأَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ هَالْمُ (هَلِمٌ) الْهَلِيمُ
 اللَّبْدُ الْغَلِيظُ الْجَانِي قَالَ * عَلَيْهِ مِنْ لَبْدِ الزَّمَانِ هَلِيمَةٌ * لَبْدُ الزَّمَانِ يَعْنِي الشَّيْبَ
 وَالْهَلِيمُ الْعَجُوزُ (هَلِقَمٌ) الْهَلِقَامَةُ وَالْهَلِقَامَةُ الْأَكْوَالُ وَالْهَلِقَامُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ
 الضَّخْمُ الطَّوِيلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقُرْسُ الطَّوِيلُ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ وَقِيلَ هُوَ لِحْدَامِ الْأَسَدِي
 قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ

قوله عليه الخ صدره كما في
 التكملة
 فجاء عود خند في فشعمه
 اه

أَبْنَاءُ كُلِّ نَجِيبَةٍ لَجِيبَةٌ * وَمُقَلَّصٌ بِشَلِيلِهِ هَلِقَامٌ
 يَقُولُ هُوَ طَوِيلٌ يُقَلَّصُ عَنْهُ شَلِيلُهُ اطْوَلُهُ وَالشَّلِيلُ الدَّرْعُ وَالْهَلِقَامُ السَّيِّدُ الضَّخْمُ الْقَائِمُ بِالْحَالَاتِ
 وَكَذَلِكَ الْهَلِقَمُ قَالَ

قوله أرتما كذا في الأصل
 والتكملة وفي المحكم
 والتهديب ألتا وقوله بخطبة
 كذا في الأصل وفي التكملة
 والمحكم بخطبة وقوله لها
 كذا بالأصل والمحكم
 والتهديب وفي التكملة له
 اه صححه

فَإِنْ خَطِيبٌ يُجَالِسُ أَرْمًا * بِخَطْبَةٍ كُنْتُ لَهَا هَلِقَمًا
 * وَبِالْحَالَاتِ لَهَا هَلَمًا *

وَالْهَلِقَمُ وَالْهَلِقَامُ الْوَاسِعُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَبْلِ خَاصَّةً وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ لِغَيْرِهَا وَبِحَرْفِ هَيْقَمٍ كَأَنَّهُ يَلْتَمِمْ
 مَا طَرِحَ فِيهِ وَهَلَقَمَ الشَّيْءَ أَبْتَلَعَهُ وَالْهَلِقَمُ الْمُبْتَلَعُ وَرَجُلٌ هَلَقَمَ وَبِحَرْفِ هَيْقَمٍ كَثِيرًا أَلْ قَالَ
 بَاتَتْ بِلَيْلٍ سَاعِدٌ وَقَدْ سَهَدَتْ * هَلَقَمَ بِأَكْلِ أَطْرَافِ النَّجْدِ
 وَهَلِقَامٌ وَهَلِقَامَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَلِقَامُ الْأَسَدُ وَهَلَقَامُ اسْمُ رَجُلٍ (هَمَمٌ) الْهَمُّ الْحُزْنُ وَجَمْعُهُ
 هُمُومٌ وَهَمَّةٌ الْأَمْرُ هَمًّا وَهَمَّةٌ وَأَهْمَةٌ فَاهْتَمَّتْ وَاهْتَمَّتْ بِهِ وَلَا هَمَامٌ لِي مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكَسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ
 أَيْ لِأَهْمٍ وَيُقَالُ لِمَهْمَةٍ لِي بِالْفَتْحِ وَلَا هَمَامٌ أَيْ لِأَهْمٍ بِذَلِكَ وَلَا أَفْعَلُهُ قَالَ الْكَمَيْتُ
 يَدْحُ أَهْلِ الْبَيْتِ

إِنْ أَمْتُ لِأَمْتٍ وَنَقَسِي نَنْسَا * نِي مِنَ الشَّكِّ فِي عَمِّي أَوْ تَعَامٍ

عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرًا * بِهِمْ لِأَهْمَامٍ لِي لِأَهْمَامٍ
 أَيْ لِأَهْمٍ بِذَلِكَ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ يَقُولُ لِأَعْدِلُ بِهِمْ أَحَدًا قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِهِ لِأَهْمَامٍ
 قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءَةِ الْأَمْسَامِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ الْحِكَايَةُ كَأَنَّهُ قَالَ مَسَامِسٍ فَقَالَ لِأَمْسَامِ وَكَذَلِكَ قَالَ
 فِي هَمَامٍ أَنَّهُ عَلَى الْحِكَايَةِ لِأَنَّهُ لَا يَبِينُ عَلَى الْكَسْرِ وَهُوَ يَرِيدُ بِهِ الْخَبْرَ وَأَهْمًا مَعْنَى الْأَمْرِ إِذَا أَقْلَقَكَ
 وَحَزَنَكَ وَالْأَهْمَامُ الْإِعْتِمَامُ وَاهْتَمَّ لَهُ بِأَمْرِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ قَوْلِهِ اهْتَمَّ الرَّجُلُ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ

هَمَّكَ مَا هَمَّكَ وَيُقَالُ هَمَّكَ مَا هَمَّكَ جَعَلَ مَا تَقْبَلُ فِي قَوْلِهِ مَا أَهَمَّكَ أَي لَمْ يَهْمُكَ هَمَّكَ وَيُقَالُ مَعْنَى مَا أَهَمَّكَ أَي مَا أَحْزَنَكَ وَقِيلَ مَا أَذَابَكَ وَالْهَمَّةُ وَاحِدَةُ الْهَمَمِ وَالْمَهْمَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الشَّدَائِدُ الْخَرْقَةُ وَهَمَّةُ السُّقْمِ هَمُّهُمَا ذَابَهُ وَأَذْهَبَ لِحَمِّهِ وَهَمِّي الْمَرْضُ أَذَابَنِي وَهَمَّ الشَّجَمُ هَمُّهُ هَمَّا أَذَابَهُ وَانْتَهَمَّ هُوَ وَالْهَامُومُ مَا أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَعْتَرَهُ

وَانْتَهَمَّ هَامُومٌ السَّدِيدُ الْهَارِي * عَنْ جَرَّزِمْنَةَ وَجَوْزَعَارِي

أَي ذَهَبَ سِنَّهُ وَالْهَامُومُ مِنَ الشَّجَمِ كَثِيرُ الْأَهَالَةِ وَالْهَامُومُ مَا يَسِيلُ مِنَ الشَّجَمَةِ إِذَا شُوِبَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَابَ بِسَمِّي هَامُومًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمَّ إِذَا أَعْلَى وَهَمَّ إِذَا غَلَا اللَّيْثُ الْإِنْتِهَامُ فِي ذَوْبَانِ الشَّيْءِ وَاسْتَرْخَانَهُ بَعْدَ جُودِهِ وَصَلَابَتِهِ مِثْلُ النَّبْلِ إِذَا ذَابَ تَقُولُ انْتَهَمُوا وَانْتَهَمَتْ الْبُقُولُ إِذَا طُخِنَتْ فِي الْقَدْرِ وَهَمَّتِ الشَّمْسُ النَّبْلَ إِذَا بَنَتْ وَهَمَّ الْغَزْرُ النَّافَةَ بِهَمِّهَا مَا جَاهَدَهَا كَأَنَّهُ أَذَابَهَا وَانْتَهَمَ الشَّجَمُ وَالْبَرْدُ ذَابَا قَالَ

يَضْحَكُنَّ عَنِ الْبَرْدِ الْمُنْتَهَمِ * تَحْتَ عَرَائِيْنِ أَنْوْفِ شَمِّ

وَالْهَمَامُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ مُذَابٍ مَهْمُومٌ وَقَوْلُهُ * يَهْمُ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ * مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرَفَهُمْ حَتَّى كَانَتْهُمْ يَدُّ وَبُونَ وَهَمَامُ النَّبْلِ مَا سَالَ مِنْ مَائِهِ إِذَا ذَابَ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ نَوَاصِحَ بَيْنَ حَاوِيْنِ أَحْصَنَّا * تَمْنَعَا كَهَمَامِ النَّبْلِ بِالضَّرْبِ أَرَادَ بِنَوَاصِحِ النَّسَايَا وَيُقَالُ هَمَّ اللَّبَنُ فِي الصَّحْنِ إِذَا حَلَبَهُ وَانْتَهَمَ الْعَرَقُ فِي جَبِينِهِ إِذَا سَالَ وَقَالَ الرَّاعِي فِي الْهَمَامِ يَعْنِي الْهَمُومِ

طَرَفَاتُكَ هَمَامِي أَفْرِيهِمَا * قُلُوصُ الْوَأَقِحِ كَالْقَيْسِيِّ وَحَوْلَا

وَهَمَّ بِالشَّيْءِ يَهْمُ هَمًّا نَوَاهُ وَأَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَسَمَّلَ نَعْلَبَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ قَالَ هَمَّتْ رَيْخَانًا بِالْمَعْصِيَةِ مُصْرَعَةٌ عَلَى ذَلِكَ وَهَمَّ يَوْسُفٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا فَيَبِينُ الْهَمَّةَيْنِ فَرَقَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَرَأْتُ غَرِيبَ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَلَمَّا أُتِيَ عَلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا الْآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَلَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَمَّ وَاجْتَمَعَ بِنَاوَاهُ كَانَ طَائِفَةٌ عَزَّوْا عَلَى أَنْ يُعْتَابُوا سَيِّدَ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَقَفُّوا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَمْرٌ بَنَحِيَّتِهِمْ عَنْ طَرِيقِهِ وَسَمَّاهُمْ رِجَالًا رَجُلًا وَفِي حَدِيثٍ سَطِيعٍ

* سَمَّرَ فَانْتَكَ مَاضِي الْهَمِّ سَمِيرٌ * أَي إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ أَمْنِيَّتِهِ وَالْهَمُّ مَا هَمَّ بِهِ فِي نَفْسِهِ تَقُولُ

قوله الهاري أنشده في مادة جر زوالواري وكذا المحكم والتهديب اه صححه

قوله النسيان في التكملة والتهديب زيادة البيض اه

أَهَمَّتْ هَذَا الْأَمْرَ وَالْهَمَّةُ مَا هَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيَنْعَلَهُ وَتَقُولُ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْهَمِّ وَأَنَّهُ لَصَغِيرُ الْهَمَّةِ وَأَنَّهُ لَبَعِيدُ الْهَمَّةِ وَالْهَمَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْهُمَامُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ وَفِي حَدِيثٍ قَسَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْهُمَامُ أَيُّ الْعَظِيمِ الْهَمَّةِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهُمَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ لِعَظَمِ هِمَّتِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ أَمْضَاهُ لَا يَرُدُّعُهُ بَلْ يَتَّقِدُ كَمَا أَرَادَ وَقِيلَ الْهُمَامُ السَّمِيدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ وَالْهُمَامُ الْأَسَدُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَمَا يَكَادُ وَلَا يَهْمُ كُودًا وَلَا مَكَادَةً وَهَمًا وَلَا مَهْمَةً وَالْهَمَّةُ الْهَوَى وَهَذَا رَجُلٌ هَمٌّ مِنْ رَجُلٍ وَهَمَّتْكَ مِنْ رَجُلٍ أَي حَسَبْتُكَ وَالْهَمُّ بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْبَالِي وَجَعَلَهُ أَهْمَامٌ وَحِكْيُ كِرَاعِ شَيْخٍ هَمَّةٌ بِالْهَاءِ وَالْأَنَى هِمَّةٌ يَنْبَغِيهَا الْجَمْعُ هِمَاتٌ وَهَمَامٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَصْدَرُ الْهُدُومَةُ وَالْهَمَامَةُ وَقَدَانْتُمْ وَقَدِيدُ الْهَمِّ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ

وَنَابُ هَمَّةٌ لِأَخِيرِ قِيَمِهَا * مُشْرَمَةُ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي

ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَمُّ مِنَ الْحَزْنِ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمُ الشَّحْمُ بِهِمْ إِذَا ذَابَ وَالْهَمُّ مَصْدَرُ هَمَّتْ بِالشَّيْءِ هَمًّا وَالْهَمُّ الشَّيْخُ الْبَالِي قَالَ الشَّاعِرُ * وَمَا نَابَ الْهَمُّ الْكَبِيرُ وَلَا الطِّفْلُ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَيُّ رَجُلٍ هَمُّ الْهَمِّ بِالْكَسْرِ الْكَبِيرُ الْفَانِي وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ بِأَمْرِ جُبَيْشَةَ أَنْ لَا يَقْتُلُوا هَمًّا وَلَا أَمْرًا وَفِي شِعْرِ جُرَيْدٍ * نَحْمَلُ الْهَمَّ كَمَا رَجَلْنَا جَلْعِدًا * وَالْهَمَّةُ الدَّابَّةُ وَنَعْمُ الْهَمَّةُ هَذَا بَعْضُ الْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا رَأَيْتُ هَمَّةً أَحْسَنَ مِنْهُ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ وَلَا يَقَالُ لِلْغَيْرِ هَمًّا وَيَقَالُ لِلدَّابَّةِ نَعْمُ الْهَمَّةُ هَذَا وَمَا رَأَيْتُ هَمَّةً أَكْرَمَ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ بَعْضُ الْفَرَسِ الْمِيمُ مُشَدَّدَةٌ وَالْهَمِيمُ الدَّيْبُ وَقَدْ هَمَّتْ أَهْمٌ بِالْكَسْرِ هَمِيمًا وَالْهَمِيمُ دَوَابُّ هَوَامِ الْأَرْضِ وَالْهَوَامُ مَا كَانَ مِنْ حَشَائِشِ الْأَرْضِ نَحْوِ الْعَقَابِرِ وَمَا أَشْبَهَهَا الْوَاحِدَةُ هَمَامَةٌ لِأَنَّهَا تَهْمُ أَي تَدْبُ وَهَمِيمُهَا دَيْبُهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُبَيْرَةَ الْهَدَلِيَّ يَصِفُ سَيْفًا

تَرَى آثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِحُ شَيْثَانٍ لَهْنٍ هَمِيمٍ

وَقَدْ هَمَّتْ تَهْمٌ وَلَا يَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ الْأَعْلَى الْمُخَوَّفُ مِنَ الْأَخْنَاسِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَيَقُولُ أَعِيدُ كَمَا بَكَرْتُمْ اللَّهُ التَّامَةَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمَنْ شَرَّكَ عَيْنَ لَامَةٍ وَيَقُولُ هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ سَمْعِيْلَ وَاسْحَقَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ شِعْرُ هَمَامَةٍ وَاحِدَةُ الْهَوَامِ وَالْهَوَامُ الْحَيَاتُ وَكُلُّ ذِي سَمٍّ يَقْتُلُ بِهِ وَأَمَّا مَا لَا يَقْتُلُ بِهِ وَسَمٌّ فَهُوَ السَّوَامُ مُشَدَّدَةٌ الْمِيمُ لِأَنَّهَا تَسْمُ وَلَا تَبْلُغُ أَنْ تَقْتُلَ مِثْلَ الزُّبُورِ وَالْعَقْرَبِ وَأَشْبَاهِهَا قَالَ وَمِنْهَا الْقَوَامُ وَهِيَ أَمْثَالُ الْقَنْفَادِ وَالْفَارِ وَالرَّيْبِ وَالْحَنَافِسِ فَهَذِهِ لَيْسَتْ بِهَوَامٍ وَلَا سَوَامٍ وَالْوَاحِدَةُ

قوله كذا الخ تقدم هذا
البيت في مادة جلعد بلفظ
بكارا والصواب ما هنا اه
مصححه

قوله دواب هوام الارض
هكذا في الاصل ولعلها
ديب هوام الخ وحرر اه

من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن بزرج الهامة الحية والسامة العقرب يقال للحية قد همت الرجل وللعقرب قد سمته وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن مجرة اؤذيك هوام رأسك أراد بها القمل سماها هوام لانها تدب في الرأس وهم فيه وفي التهذيب وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ابن الاعراب هم لنفسك ولا تم لهؤلاء اى اطلب لها واحتل الفراء ذهبت آتهمم انظر ابن هو وروى عنه ايضا ذهبت آتهمم اى اطلبه وهمم الشئ طلبه والهممة المطر الضعيف وقيل الهممة من المطر الشئ الهين والتميم نحووه قال ذو الرمة

مهطولة من رياض الخرج هيجهما * من لف سارية لو ثاء تمهم

والهممة مطر لين دفاق القطر والهموم البئر الكثرة الماء وقال

ان لنا قليد ما هموما * يزيد شحج الدلاجوما

وسماية هموم صبوب للمطر والهممة من اللبن ما حفن في السقاء الجديده ثم شرب ولم يخض وهمم رأسه فلاه وهممت المرأة في رأس الصبي وذلك اذا نومت بصوت ترققه له ويقال هو يتهمم رأسه اى يقليه وهممت المرأة في رأس الرجل فلاته وهو من همانهم اى خسارتهم كقولك من خائنهم وهمام اسم رجل والهممة الكلام الخفي وقيل الهممة تردد الزبير في الصدر من الهم والحزن وقيل الهممة تردد الصوت في الصدر انشد ابن بري لرجل قاله يوم الفتح يخاطب امرأته

انك لو شهدتنا بالخدمه * اذ قرصفوان وفر عكرمه

وابو يزيد قائم كالموتمة * واستقبلتهم بالسيف المسلمه

يقطعن كل ساعد وجمعه * ضربا فما سمع الانغممه

لهم نيت خلفنا وهممه * لم تنطى باللوم اذنى كلمه

وانشد هذا الرجل جرحنا الخندمة بالخاء المهملة وانشده في ترجمة خندم بالخاء المعجمة والهممة نحو أصوات البقر والبقيلة وأشبه ذلك والهمهم من أصوات الرعد نحو الزمازم وهمهم الرعد اذا سمعت له دويًا وهمهم الأسد وهمهم الرجل اذا الميبت كلامه والهممة الصوت الخفي وقيل هو صوت معه يبحح ويقال للقصب اذا هزته الريح انه لهمهم قال ابن بري الهمهم المصوت قال روبة * هز الريح القصب الهمهوما * وقيل الهممة تردد الصوت في الصدر وفي حديث نبطيان

قوله من لف كذا في الاصل
والحكيم وفي التهذيب من
لفح وفي التكملة من صوب
اه مصعحه

خرج في الظلمة فسمع همهمة أي كلاً ما خفياً لا يُفهم قال وأصل الهمهمة صوت البقرة وقصَّبُ
 هموم مصوت عند تمزير الريح وعكروه هموم كثير الاصوات قال الحكم الخضرى وأنشده
 ابن برى مستشهداً به على الهموم الكثير

جاء يسوق العكرا الهموما * السجورى لارى منسيا

والهمومة والهمامة العكرة العظيمة وجمارهميم بهميم في صوته يردد النقيق في صدره قال
 ذوالرمة يصف الجار والأتن

خلى لها سرباً ولاها وهيجها * من خلفها الاحق الصقلين هميم

والهميم الاسد وقد همهم قال الليثي وسمع الكسائي رجلاً من بني عامر يقول اذا قيل لنا
 أبني عندكم شيء قلنا همهمام وهمهمام يا هذا أي لم يبق شيء قال

أولت يا خنوت شراً بسلام * في يوم تحس ذى عجاج مظلام

ما كان إلا كاضطفاق الأقدام * حتى أتيناهم فقالوا همهمام

أي لم يبق شيء قال ابن برى رواه ابن خالويه خنوت على مثال سنور قال وسأت عنه أبان عمر الزاهد
 فقال هو الخسيس وقال ابن جني همهمام وجمام وجمام اسم لفتى مثل سمرعان وشكان
 وغيرهما من أسماء الافعال التي استعملت في الخبر وجاء في الحديث أحب الامماء الى الله عبد الله
 وهمام وفي رواية اصدق الامماء حارثه وهمام وهو فعال من هم بالامر بهم اذا عزم عليه وانما
 كان اصدقها لانه ما من أحد الا وهو بهم بامر رشداً م غوى أبو عمر والهموم الناقاة الحسنة
 المشية والقرواح التي تعاف الشرب مع الكبار فاذا اجات الدهد اشربت معهن وهي الصغار
 والهموم الناقاة تهم الارض فيها وترتع اذنى شيء يجسده قال ومنه قول ابنة الخس خسير النوق
 الهموم الرموم التي كان عينها عيننا محوم وقوله في الحديث في اولاد المشركين هم من آباءهم
 وفي رواية هم منهم أي حكمهم حكم آباءهم وأهلهم (هـ) الهم ضرب من التمرو قيل التم
 كله وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد

مالك لا تظعمه من الهم * وقد أتاك التمرو في الشهر الاصم

ويروى وقد أتتك العير والهنمة مثال الهلعة الخرز الذي تؤخذ بها النساء أزواجهن حتى
 الليثاني عن العامرية أنهم يقلن أخذته بالهنمة بالليل زوج وبالنهار أمه ومن أسماء خرز
 الاعراب العظفة والقطسة والكعلة والصرفة والسلوانة والهبرة والقبيل والقيلة قال ابن برى

قوله ذات الحصدره كافي
 التكملة
 هنا وهنا من هنا هنها
 ٥١

ويقال هينوم أيضا قال ذوالرمة * ذات الشمائل والايمن هينوم * وهاتمه بجديث ناجاه
 الازهرى الهيممة الصوت وهو شبه قراءة غير بينة وأنشدرؤبة
 لم يسمع الركب بهارجع الكلم * الأوساويس هيانيم الهتم
 وفي حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال ما هذه الهيممة قال أبو عبيدة الهيممة الكلام الخفى
 لا يفهم والياء زائدة وأنشدر قول الكميث

ولا أشهد الهجر والقائله * اذا هم بهيممة همموا

وفي حديث الطقيل بن عمرو هيمم في المقام أى قرأ فيه قراءة خفية وقال الليث في قوله
 * لا ياقيل ويحك قم فهيمم * أى فادع الله والهيممة الدندنة ويقال للرجل الضعيف هيممة والهيمم
 والهينمة والهينام والهينوم والهيمم كاه الكلام الخفى وقيل الصوت الخفى وقدهيمم والمهيمم
 التمام وبنو هنام حتى من الجن وقد جاء في الشعر الفصيح (هندم) الازهرى الهندام الحسن القدر
 معرب (هوم) الهوم والتهوم والتويم النوم الخفيف قال الفرزدق يصف صائدا

عارى الأشاجع مشفوه أخوقنص * ماتطم العين نوما غيرتويم

وهوم الرجل اذا هز رأسه من التماس وهوم القوم وتوموا كذلك وقد هومتنا أبو عبيد
 اذا كان النوم قليلا فهو التويم وفي حديث ربيعة قينا أنا نائمة ومهومة التويم أول النوم
 وهو دون النوم الشديد والهامة رأس كل شئ من الروحانيين عن الليث قال الازهرى أراد
 الليث بالرؤحانيين ذوى الأجسام القائمة بما جعل الله فيها من الأرواح وقال ابن شميل
 الروحانيون هم الملائكة والجن التى ليس لها أجسام ترى قال وهذا القول هو الصحيح عندنا الجوهري
 الهامة الرأس والجمع هام وقيل الهامة ما بين حرقى الرأس وقيل هى وسط الرأس ومُعظمه من كل
 شئ وقيل من ذوات الأرواح خاصة أبو زيد الهامة أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة وهما
 ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس وفيه المقرق وهو فرق الرأس بين الجبينين الى الدائرة وكانت
 العرب تزعم أن روح التمسيل الذى لم يدركه بئاره تصير هامة فتزقو عند قبره تقول اسقونى اسقونى
 فاذا أدرك بئاره طارت وهذا المعنى أراد جرير بقوله

ومنا الذى أبكى صدى بن مالك * ونفرتا عن جعادة وقعا

يقول قتيل قاتله فنقرت الطير عن قبره وأزقيت هامة فلان اذا قتله قال

فإن تلك هامة بهرارة تزقو * فقد أزقيت بأروى هاما

وكانوا يقولون ان القليل يخرج هامة من هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يُقتل قاتله
ومنه قول ذى الاصبغ

يا عمرو وان لا تدع شفتي ومنقصتي * اضربك حتى تقول الهامة اسقوني

يريد اقولك ويقال هذا هامة اليوم او غدا يموت اليوم او غدا قال كثير

وكل خليل راني فهو قاتل * من اجلك هذا هامة اليوم او غدا

وفي الحديث وتركت المطيها ما قيل هو جمع هامة من عظام الميت التي تصير هامة او هو جمع هائم
وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجذب او ذهبت على وجهها وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صخرة الهامة الرأس واسم طائر
وهو المراد في الحديث وقيل هي البومة ابو عبيدة اما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام
الموتى وقيل ادر واحهم تصير هامة فتطير وقيل كانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة
الميت الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه ذكره الهروي وغيره في الهام والواو ذكره الجوهري
في الهام والياء وانشد ابو عبيدة

سلط الموت والمنون عليهم * فلهم في صدى المقابر هام

وقال لبيد

فليس الناس بعدك في تغير * ولا هم غير اصداء وهام

ابن الاعرابي معنى قوله لا هامة ولا صفر كانوا يتشاءمون بهم ما معناه لا تتشاءموا ويقال اصبح فلان
هامة اذ مات وبنات الهام مخ الدماغ قال الراعي

يزيل بنات الهام عن سكايتها * وما يلقه من ساعد فهو طامخ

والهامة تميم تشبهها بذلك عن ابن الاعرابي وهامة القوم سيدهم ورئيسهم وانشد ابن
بري للطرماح

ونحن اجازت بالاقصر هامنا * طهية يوم الفارعين بلا عقد

وقال ذوالرمة

لنا الهامة الكبرى التي كل هامة * وان عظمت منها اذل واصغر

وفي حديث ابي بكر والنسابة امن هاهنا من اهازمها أي من اشرافها أنت اومن اوساطها
فشبه الاشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس والهامة جماعة الناس والجمع من كل ذلك هام قال

جرية بن أسيم

ولقل لي مما جعلت مطية * في الهام أركبها إذا ماركبو

يعنى بذلك البلية وهى الناقة تعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكان أهل الجاهلية يزعمون أن صاحبها يركبها يوم القيامة ولا يمضى الى المحشر والهامة من طير الليل طائر صغير يألف المقابر وقيل هو الصدى والجمع هائم قال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * فى ظل أخضر يدعو هامة اليوم

ابن سميده والهامة طائر يخرج من رأس الميت اذا بلى والجمع أيضا هائم ويقال انما أنت من الهام ويقال للفرس هامة بتخفيف الميم وانكرها ابن السكيت وقال انما هى الهامة بالثديد ابن الاثير فى الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها مازى الهوام قال هكذا جاء فى رواية والمشهور هزم الارض بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست أدري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها فى بعض اللغات والهامة موضع من دون مصر سماها الله تعالى قال

* مارسن رمل الهامة الدهاسا * وهامة اسم حائط بالمدينة انشدا أبو حنيفة

من الغلب من عضدان هامة شربت * لستى وجمت للنواضح بئرها

الهومة القلاو وبعضهم يقول الهومة والهومة وذو كرابن الاثير فى هذه الترجمة قال وفى حديث صفوان كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر اذا ناداه اعرابي بصوت جهورى يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وجمعى خذ ويقال للجماعة كقوله عز وجل هاؤم اقرؤا كآية وانما رفع صوته صلى الله عليه وسلم من طريق الشفقة عليه لئلا يجتبط عمله من قوله عز وجل لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعذره بجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه لقرط رأفته به صلى الله عليه وسلم ولا أعد منارأفته ورجته يوم ضرورتنا الى شفاعته وفاقمنا الى رجمته انه رؤف رحيم (هيم) هامت الناقة تهم ذهبت على وجهها الرعى كهمت وقيل هوم مقلوب عنه والهيام كالجنون وفى التهذيب كالجنون من العشق ابن شميل الهيام نحو الدوار جنون يأخذ البعير حتى يهلك يقال بعير مهيوم والهيم داء يأخذ الايل فى رؤسها والهائم المتحير وفى حديث عكرمة كان على أعلم بالمهيمات يقال هائم فى الامر يهيم اذا تحير فيه ويروى المهيمات وهو ايضا الذاهب على وجهه عشقاهام بها هيماء وهيماء وهياماء هيماء وهيماء وهيماء وهيماء موضوع للتكثير قال أبو الأخرز الجمانى

* فقد تناهيت عن التهام * قال سيبويه هذا باب ما نكثرت فيه المصدر من فعلت فتلحق
الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت
على التفعّل كالتهدار ونحوها وليس شيء من هذا مصدر فعّلت ولكن لما أردت التكنير بنيت
المصدر على هذا كما بينت فعّلت على فعلت وقول كثير

واني وتهياي بعزة بعدما * تخليت مما بيننا وتخلت

قال ابن جنى سألت أبا علي فقلت له ما موضع تهياي من الاعراب فأفتى بأنه مرفوع بالابتداء
وخبره قوله بعزة وجعل الجملة التي هي تهياي بعزة اعتراضا بين ان وخبرها لان في هذا أضربا
من التشديد للكلام كما تقول أنك فاعلم رجل سوء وأنه والحق أقول جميل المذهب وهذا الفصل
والاعتراض الجارى مجرى التوكيد كثير في كلامهم قال واذا جازا الاعتراض بين الفعل
والفاعل في نحو قوله

وقد أدركتني والحوادث جمة * أسنة قوم لضعاف ولا عزل

كان الاعتراض بين اسم ان وخبرها أسوغ وقد يحتمل بيت كثيرا أيضا أو يلا آخر غير ما ذهب إليه
أبو علي وهو ان يكون تهياي في موضع جر على انه أقسم به كقولك اني وحبك أضنين بك قال ابن
جنى وعرضت هذا الجواب على أبي علي فتقبّله ويجوز ان يكون تهياي أيضا مرفوعا بالابتداء
والباء متعلّقة فيه بنفس المصدر الذي هو التهام والخبر محذوف كأنه قال وتهياي بعزة كأن أو واقع
على ما يقدر في هذا ونحوه وقد هيمة الحب قال أبو صخر

فهل للقطب نافع من علاقة * تهيمي بين الحشا والترائب

والاسم الهيام ورجل هيمان محب شديد الوجد ابن السكيت الهيم مصدر هام بهيم هيمًا وهيمًا
إذا أحب المرأة والهيام العشاق والهيام الموسوسون ورجل هائم وهيوم والهيوم أن يذهب على
وجهه وقد هام بهيم هيامًا واستهيم فواده فهو مسهائم القوادى مذهبه والهيم هيمان العاشق
والشاعر إذا خلا في الصحراء وقوله عز وجل في كل وادي يهيمون قال بعضهم هو وادي الصحراء يجبلو
فيه العاشق والشاعر ويقال هو وادي الكلام والله أعلم الجوهرى هام على وجهه بهيم هيمًا
وهيمًا نأذبه من العشي وغيره وقلب مستهائم أى هائم والهيام داء يأخذ الابل فتحيم في الارض
لا ترى يقال ناقة هيماء قال كثير

فَلَا يَحْسَبُ الْوَاشُونَ أَنْ صَبَابِي * بَعْرَةٌ كَانَتْ نَعْمَةً فَتَجَلَّتِ
 وَاتَى قَدًا بَلَّتْ مِنْ دَنَفِهَا * كَمَا أَذْنَقَتْ هَيْمًا ثُمَّ اسْتَبَاتِ
 وَقَالُوا هُمْ لِنَفْسِكَ وَلَا تَهْمُ لَهُمْ وَلَا أَى أَطْلُبُ لَهَا وَاهْتَمُّ وَاحْتَمِلْ وَفَلَانَ لَا يَهْتَمُّ لِنَفْسِهِ أَى لَا يَحْتَمِلُ
 قَالَ الْأَخْطَلُ

فَاهْتَمُّ لِنَفْسِكَ يَا جَمِيعُ وَلَا تَكُنْ * لَبْنِي قُرَيْبَةً وَالْبَطُونِ تَهْمُ
 وَالْهَيْمُ بِالضَّمِّ أَشَدُّ الْعَطَشِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
 يَهْمُ وَيَلِسُ اللَّهُ شَافِي هَيْمًا * بَغْرًا مَا غَنَى الْجَمَامُ وَأُتَجِدَا

وشافى في موضع نصب خبر ليس وان شئت جعلته خبر الله وفي ليس ضمير الشأن وقد هَامَ الرجلُ
 هَيْمًا فَهُوَ هَائِمٌ وَأَهْمٌ وَالْأَيْ هَائِمَةٌ وَهَيْمَاءُ وَهَيْمَانُ عَنِ سَبْيُوهِ وَالْأَيْ هَيْمِيَّ وَالْجَمْعُ هَيْمًا وَرَجُلٌ
 مَهْمُومٌ وَأَهْمٌ شَدِيدُ الْعَطَشِ وَالْأَيْ هَيْمَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْهَيْمُ بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ الْعَطَّاشُ الْوَاحِدُ
 هَيْمَانُ الْأَزْهَرِيُّ الْهَيْمَانُ الْعَطَّاشَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الدَّاءِ مَهْمُومٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ إِذَا
 اغْتَرَبْتَ أَرْضًا وَهَامَتْ دَوَابُّهَا أَى عَطَشَتْ وَقَدْ هَامَتْ تَهْمُ هَيْمًا بِالضَّمِّ وَنَاقَةٌ هَيْمِيٌّ مِثْلُ عَطَّاشَانِ
 وَعَطَّاشِي وَقَوْمٌ هَيْمٌ أَى عَطَّاشٌ وَقَدْ هَامُوا هَيْمًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا يَشْرَبُ الْهَيْمُ هِيَ الْأَبْلُ
 الْعَطَّاشُ وَيُقَالُ الرَّمْلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْمُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هَيْمُ الرَّمْلِ وَقَالَ الْقُرَّاءُ شَرَبَ الْهَيْمِ
 قَالَ الْهَيْمُ الْأَبْلُ الَّتِي يُصِيبُهَا إِذَا فَلَ تَرَوَى مِنَ الْمَاءِ وَاحِدُهَا أَهْمٌ وَالْأَيْ هَيْمًا قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
 يَقُولُ هَائِمٌ وَالْأَيْ هَائِمَةٌ تَجْمَعُ مَعُونَهُ عَلَى هَيْمٍ كَمَا قَالُوا عَاتُطُ وَعَيْطُ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى حَائِلٍ
 إِذَا انْضَمَّتْ تَرَكَّتْ فِي الْهَيْمِ لِثَلَاثَةِ بَرَالِيَاءٍ وَأَوْ وَيُقَالُ إِنَّ الْهَيْمَ الرَّمْلُ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْرَبُ
 أَهْلُ النَّارِ كَمَا تَشْرَبُ السَّهْلَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَرَبَ الْهَيْمِ قَالَ هَيْمُ الْأَرْضِ الْهَيْمُ بِالضَّمِّ تَرَابٌ
 يَحْمِلُهُ رَمْلٌ يَنْشَفُ الْمَاءَ نَشْفًا وَفِي تَقْدِيرِهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْمٍ جَمَعَ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ
 خَفَّفَ وَكُسِرَتِ الْهَاءُ لِاجْتِمَاعِ الْبَاءِ وَالثَّانِي أَنْ تَذَهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرِّمَالَ الْهَيْمُ وَهِيَ الَّتِي
 لَا تَرَوَى يَقَالُ رَمْلٌ أَهْمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخُنْدُقِ فَعَادَتْ كَنِيئًا أَهْمِيٌّ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ
 أَهْمَلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْهَيْمُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ مِنْ مَاءٍ تَشْرَبُهُ يَقَالُ بَعْرٌ هَيْمَانٌ وَنَاقَةٌ
 هَيْمِيٌّ وَجَمْعُهُ هَيْمًا وَالْهَيْمُ وَالْهَيْمُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتَامَةٍ يُصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحَمِيِّ
 وَقَالَ الْهَجْرِيُّ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا عَنْ شَرَبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طَعْلُهَا وَكَثُرَتِ الذَّبَابُ بِهِ بِعَسِيرٍ مَهْمُومٌ

قوله لبني قريبة ضميط في
 الاصل بضم القاف وفتح
 الراء وضميط في التكملة
 بفتح القاف وكسر الراء هـ
 مصححه

وهيمان وفي حديث ابن عمر أن رجلا باع منه ابلا هيم أي مراضا جمع هيم وهو الذي أصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش وقال بعضهم الهيم الابل الظما وقيل هي المراض التي تمص الماء مصا ولا تروى الا صمعي الهيام للابل داء شبيه بالحصى تسخن عليه جلودها وقيل انها لا تروى اذا كانت كذلك ومقازة هيماء لأماءها وفي الصحاح الهيماء المقازة لأماءها والهيام بالفتح من الرمل ما كان ترابا دقا قابسا وقيل هو التراب أو الرمل الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد لينسه والجمع هيم مثل قذال وقذل ومنه قول لبيد

يَجْتَابُ أَصْلًا قَالًا مَتَبِّدًا * بِمُجُوبِ انْقَائِمِ هِيَامِهَا

الهيام الرمل الذي ينهار والتهيم ميمه حسنة قال أبو عمرو التهيم أحسن المشي وأنشد خليل بن اليسكري * أحسن من يمسي كذا تهيمها * والهيماء موضع وهو ما لبني مجاشع يدوي بقصر قال الشاعر مججع بن هلال

وعائرة يوم الهيماء رأيتها * وقد ذنبت هياما من داخل الحب مجزع

قال ابن بري هيماء قوم من بني مجاشع قال والسماع عن ——— دابن القطاع وهيماء ما لبني مجاشع يدوي بقصر الازهرى قال قال عمارة الهيماء الثلاثة التي لا ماء فيها ويقال لها هيماء وفي الحديث فدفن في هيام من الارض وليل أهيم لأنجوم فيه

﴿فصل الواو﴾ ﴿وأم﴾ ابن الاعرابي الموافقة وائمة واما موائمة وافتقه وائمة موائمة ووناما وهي الموافقة أن تفعل كما يفعل وفي حديث الغيبة انه ليوائم أي يوافق وقال أبو يزيد هو اذا أتبع أثره وفعل فعله قال ومن أمثالهم في المياسرة لولا الوائم لهلك الانسان قال السيرافي المعنى أن الانسان لولا نظره الى غيره ممن يفعل الخير واقنداؤه به لهلك وانما يعيش الناس بعضهم مع بعض لان الصغير يقتدى بالكبير والجاهل بالعالم ويرى لهلك اللئام أي لولا انه يجتهد شكلا يتأسى به ويفعل فعله لهلك وقال أبو عبيد الوائم المباشرة يقول ان اللئام ليسوا يأتون الجليل من الامور على انها أخلاقهم وانما يفعلونها مباحاة وتشيها بأهل الكرم فلولا ذلك لهلكوا واما غير أبي عبيد من علماءنا فيفسرون الوائم الموافقة وقال لولا الوائم هلك الانام يقولون لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في العجبة والعشرة لكانت الهلكة قال ولا أحسب الاصل كان الاهدا قال ابن بري وورد أيضا لولا الوائم هلكت جذام ويقال فلانة توائم صواحباتها اذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة وقال المزار

يَتَوَّأَمَنَّ يَتَوَّأَمَنَّ النَّحْيَ * حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْخَفِيرِ

والموأم العظيم الرأس قال ابن سيده أراد مقلوباً عن المؤوم وهو مسد كور في موضعه والتوأم أصله ووائم وكذلك التوأم أصله وولج وهو الكأس وأصل ذلك من الوائم وهو الوفاق وقد ذكر في فصل التاء متقدماً قال الأزهرى وأعدت ذكره في هذه الترجمة لأعرفك أن التاء مبدلة من الواو وائته ووائم الليث الموامة المباراة ويوائم قبيلة من الحبش أو جنس منه عن ابن الأعرابي وأنشد

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْمٍ * جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْيَمِّ

أراد من يوائم واليتم خفف وقوله من يوائم أى انكم سودان خلقكم مشوه قال ابن بري وحكى حمزة عن يعقوب أنه يقال للبعدين يوائم وأنشد

وَأَنَّ الَّذِي كَلَّفْتَنِي أَنْ أُرْدَهُ * مَعَ ابْنِ عَبَّادٍ وَأَبْرِضِ ابْنَ يَوْمَا

عَلَى كُلِّ نَأْيٍ الْمُحْزَمِينَ تَرَى لَهُ * شَرَّ اسِيفٍ تَغْتَالُ الْوَضِينَ الْمُسْتَمَمَا

(وتم) الوئمة السير الشديد (وتم) التهذيب الفراء الوئم الضرب وفي الصحاح الدق والكسر والمطرب يتم الارض وتما يضر بها قال طرفة

جَعَلْتَهُ حَمًّا كَلَّهَا * لِرَيْبِ دِيمَةٍ تَمَّةٍ

فأما قوله

فَسَقَى بِلَادَكَ غَيْرَ مُقْسِدِهَا * صَوَّبَ الرِّيبِ دِيمَةَ تَمِّمِ

فانه على ارادة التعدي أراد تيمها خذف ومعناه أى تؤثر في الارض ووتت الحجارة رجبها وتما ووثاما آدمته وقال المزني وجدت كلاً كثيراً تيممة قال الوئمة جماعة من الحشيش أو الطعام يقال تم لها أى اجتمع لها والوئيم المكتنز اللحم وقد وثم وثم وثامة ويقال وثم الفرس الحجارة بحافره يثها وتما اذا كسرها وثم الشئ وتما كسره ودقه وفي الحديث أنه كان لا يتم التكبير أى لا يكسره بل باقى به تاماً والوئم الكسر والدق أى يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب ووثم الفرس الارض بحافره وتما وثمة رجبها ودقها وكذلك وثم الحجارة والموائمة فى العدو المضاربة كأنه يرمى بنفسه وأنشد * وفى الدهامس مضرب موائم * ووثم يتم أى عدا وخفف ميم شديداً الوطء وكانه يتم الارض أى يدقها قال عنتره

خَطَارَةٌ غَبَّ السَّرَى زِيَاقَةٌ * نَطَسَ الْإِكْلَامَ بِكُلِّ خُفِّ مَيْمَتِهِ

ابن السكيت الوئيمة الجماعة من الحشيش أو الطعام وقولهم لا والذي أخرج النار من الوئيمة أي
 من الصخرة والوئيمة الحجر وقيل الحجر المكسور وحكي نعب أنه سمع رجلا يتخلف لرجل وهو
 يقول والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوئيمة والجريمة النواة وقال ابن خالويه
 الجريمة القفرة لأنها مجردة ومن النخله تسمى النواة جريمة باسم سبها لأن النواة من الجريمة والوئيمة
 حجر القداحة قال وذكرا ابن سيده قال الوئيمة الحجارة تكون في معنى فاعله لأنها اتهم وفي معنى
 مفعولة لأنها اتهم وذكر محمد بن السائب الكلبى أن أوس بن حارثة عاش دهره وليس له ولد إلا مالك
 وكان لا خيه الخزرج خمسة أو لادعمر وعوف وجشم والحارث وكعب فلما حضره الموت قال له
 قومه قد كنا نمر لك بالتزويج في شـ بابك حتى حضرك الموت فقال أوس لم يهلك هالك من ترك
 مالك وإن كان الخزرج ذاعدد وليس للمالك ولد ففعل الذي استخرج النخله من الجريمة
 والنار من الوئيمة أن يجعل للمالك نسلا ورجلا بسلا (وجم) الوجوم السكون على غيب
 أبو عبيد إذا اشتد حزنه حتى يملك عن الطعام فهو الواجم والواجم الذي اشتد حزنه حتى أمسك
 عن الكلام يقال مالى أراك الواجما وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه لقي طلحة فقال مالى أراك
 واجما أي مهتما والواجم الذي أسكته الهم وعلته الكابة وقيل الوجوم الحزن ويقال لم أجم عنه
 أي لم أسكت عنه فزعا والواجم والوجيم العبوس المطرق من شدة الحزن وقد وجم بجم وجم
 ووجوما وأجم على البدل حكاه سيبويه ووجم الشيء وجموا ووجوما كرهه ووجم الرجل وجم
 لكرهه يمانية ورجل وجم ردى وأوجم الرمل معظمه قال رؤبة * والخر والسمان يحبوا أوجه *
 ووجه اسم موضع قال كثير

قوله عن الطعام في التهذيب
 عن الكلام اه مصححه

أجدت حنقا من جنوب كانه * الى وجه لما اسجهرت حروها

قوله الوجم حجارة هو بالفتح
 والتعريك اه مصححه

ابن الاعرابي الوجم جبل صغير مثل الأرم ابن شميل الوجم حجارة مر كومة بعضها فوق بعض على
 رؤس القور والإكام وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم قال وجمها عظام كحجارة الصيرة
 والأمره لولا اجتماع على حجارة أن رجل لم يجر كوه وهي أيضا من صنعة عاد وأصل الوجم مستدير
 وأعلامه مجدود الجماعة الوجوم قال رؤبة

وهامة كالصهدين الأسماء * أو وجم العادي بين الأجداد

الجوهري والوجم بالتعريك واحد الأوجام وهي علامات وأبنة يهتدى بهم في الصحارى ابن
 الاعرابي يبت وجم ووجم والأوجام البيوت وهي العظام منها قال رؤبة

لو كان من دون ركام المرتكهم * وأرمل الدهنا وضمان الوجهم

قال والوجهم الصمان تقسسه ويجمع أوجاماً وقال رؤبة * كان أوجاماً وصخرًا صخرًا
ويوم ووجيم أي شديد الحر وهو بالحاء أيضا ويقال يكون ذلك وجمة أي مسبة والوجمة مثل الوجبة
وهي الأكلة الواحدة (وخم) وجت المرأة توخم وجم إذا اشتت شيئا على حبلها وهي تخم
والاسم الوحام والوحام وليس الوحام إلا في شهوة الحبيل خاصة وقد وجناها توخيمًا أطمعناها
ماتت شهية ويقال أيضا وجناها أي ذبحناها وامرأة وجمي يئمة الوحام وفي المثل في الشهنوان وجمي
ولا حبيل أي أنه لا يذكر له شيء إلا اشتهاه وفي حديث المولود جعلت أمه أم النبي صلى الله عليه وسلم
توخم أي تشتهى اشتهاه الحامل وقال أبو عبيدة في المثل وجمي فلما حبيل فلا يقال ذلك لمن
يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه لأن الوجمي التي توخم فتشتهى كل شيء على حبلها فيقال هذا
يشتهى كأن شتهى الحبلى وليس به حبيل قال وقيل الحبلى ما تشتهى فقالت التمرة واهأبية وأنا
وجمي للدكة أي للودك الوخم شدة شهوة الحبلى لشيء تأكله ثم يقال لكل من أفرطت شهوته في شيء
قد وجم توخم وجمًا ونسوة وجام وجمي والوحام من الدواب إذا تسبعت عند الحمل وقد
وجت بالكسر قال والوخم في الدواب إذا جمت واستعصت وأنشد

* قدرابه عصيانها ووحامها * التذيب أما قول الليث الوحام في الدواب استعصاؤها إذا
جمت فهو غلط وإنما عرّفه قول لم يديف عيرا وأنته * قدرابه عصيانها ووحامها * يظن أنه لما
عطف قوله ووحامها على عصيانها أنهما شيء واحد والمعنى في قوله ووحامها شهوة الأذن للعير إذا أنها
ترجمه مرة وتستهصى عليه مع شهوتها الضريبة أيها فقد درابه ذلك منها حين أظهرت شينين متضادين
والوخم اسم الشيء المشتهى قال * أزمان ليلى عام ليلي وجمي * أي شهوتي كما يكون الشيء
شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه يبدل بفعل شهوته للقاء ليلا وجمًا وأصل الوخم للجبلي ووخم
المرأة ووخم لها ذبح لها ما تشتهى والوخم شهوة النكاح وأنشد ابن الأعرابي

كتم الحب فأخفاه كما * تكتم البكر من الناس الوخم

وقيل الوخم الشهوة في كل شيء ووجت وجهه قصدت قصده والموخيم أن ينطق الماء من عود
النواحي إذا كسر ويوم ووجيم حار عن كراع (وخم) الوخم بالتسكين والوخم بكسر الخاء
والوخم الثقيل من الرجال البسيتين الوخامة والوخومية والجمع وجمي ووخام وواو وخام وقد وخم

وَخَامَةٌ وَوُخُومًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ لِامْتِحَانَةِ وَلَا وَخَامَةً أَيْ لِانْقِلَابِ فِيهَا يُقَالُ وَخِمَ الطَّعَامُ إِذَا نُقِلَ
فَلَمْ يُسَمَّرَ فَهُوَ وَخِيمٌ وَقَدْ تَكُونُ الْوَخَامَةُ فِي الْمَعَانِي يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ وَخِيمٌ الْعَاقِبَةُ أَيْ ثَقِيلٌ
رَدِيٌّ وَأَرْضٌ وَخَامٌ وَوَخِيمٌ وَوَجْهٌ وَوَجِيهَةٌ وَوَجِيهَةٌ وَوَجِيهَةٌ لَا يَتَّبِعُ كَأَوْهَا وَكَذَلِكَ الْوَيْلُ وَطَعَامٌ
وَخِيمٌ غَيْرٌ مُوَافِقٌ وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةً وَتَوَخَّجَهُ وَاسْتَوَجَّجَهُ لَمْ يَسْتَرِهُ وَلَا جِدَّ مَغْبَتَهُ وَاسْتَوَجَّجَتِ الطَّعَامُ
وَوَجَّجَتْهُ إِذَا اسْتَوَجَّجَتْهُ قَالَ زُهَيْرٌ

قَصَّوْا مَقْصُومًا مِنْ أَمْرِ هَمْزٍ أَوْ رُدُّوْا * إِلَى كَلَامٍ اسْتَوْجَّجْتُ بِمَنْ مَتَّوَجَّجْتُ

وَمِنْهُ اسْتَمْتَقَتِ التُّخْمَةُ وَشَيْءٌ وَخِيمٌ أَيْ وَبِي هُوَ بِلَدَةٍ وَجْهٌ وَوَجِيهَةٌ إِذَا لَمْ يُؤَافِقْ سَكَنُهَا وَقَدْ اسْتَوَجَّجَتْهَا
وَالتُّخْمَةُ بِالضَّمِّ وَبِالضَّمِّ الْوَجِيهَةُ الْوَجِيهَةُ الْوَجِيهَةُ الْوَجِيهَةُ الْوَجِيهَةُ الْوَجِيهَةُ الْوَجِيهَةُ الْوَجِيهَةُ الْوَجِيهَةُ الْوَجِيهَةُ
الْعَرَبِيَّةِينَ وَاسْتَوَجَّجُوا الْمَدِينَةَ أَيْ اسْتَقْبَلُوا هَا لَمْ يُؤَافِقْ هُوَ أَوْهَا أَبْدَانَهُمْ وَفِي حَدِيثِ آخِرٍ فَاسْتَوَجَّجْنَا
هَذِهِ الْأَرْضَ وَوَخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ أَيْ التَّخَمَّ قَالَ سَبِيحُ بْنُ يَسِينٍ الْيَمَعِيُّ وَوَجَّجْتُ وَوَجَّجْتُ وَوَجَّجْتُ وَوَجَّجْتُ
وَأَتَّخَمَهُ الطَّعَامُ عَلَى أَفْعَلٍ وَأَصْلُهُ أَوْجَهٌ وَأَصْلُ التُّخْمَةِ وَجْهٌ فَحَوَّلَ الْوَاوُ ثَاءً كَمَا قَالُوا ثَنَاءً وَأَصْلُهَا
وَقَاءٌ وَتَوَجَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَجَّجَ وَوَجَّجَ وَوَجَّجَ وَوَجَّجَ وَوَجَّجَ وَوَجَّجَ وَوَجَّجَ وَوَجَّجَ وَوَجَّجَ وَوَجَّجَ وَوَجَّجَ
لِكَثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ وَوَجَّجْتُ فَوَجَّجْتُ أَجْهٌ كُنْتُ أَشَدَّ تَخَمًا مِنْهُ وَقَدْ اتَّخَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَعَنْ
الطَّعَامِ وَالاسْمُ التُّخْمَةُ بِالضَّمِّ كَمَا مَضَى فِي وَكَلَةٍ وَتَكَلَةٍ وَالْجَمْعُ تَخَمَاتٌ وَتَخَمٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
التُّخْمَةُ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَشَدِّهِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِذَا الْمَعْدَةُ جَاسَتْ * فَارْمَهَا بِالْمَجْنُونِ بِي

بِثَلَاثٍ مَنْ تَبِيدَ * لَيْسَ بِالْحَلْوِ الرَّقِيقِ

تَهَضُّمِ التُّخْمَةِ هَضْمًا * حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ

وَالْوَجَّجُ دَاءٌ كَالْبَاسُورِ وَرَبِّمَا خَرَجَ فِي حَيَاةِ النَّااقَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَتُقَطَعُ وَتَحْتِ النَّاقَةُ فَهِيَ وَجَّجَةٌ إِذَا
كَانَ بِهَا ذَلِكَ قَالَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَاسُورُ الْوَدَمُ (وَدَم) أَوْ دَمَ الشَّيْءِ أَوْ جَبَّهُ وَأَوْ دَمَ عَلَى نَفْسِهِ

جَبَّأً وَسَفَرًا أَوْ جَبَّهُ وَأَوْ دَمَ الْيَمِينِ وَوَدَمَهَا وَأَبَدَهَا أَيْ أَوْجَبَهَا قَالَ الرَّاحِزُ

لَا هُمْ أَنْ عَامِرِ بْنِ جَهْمٍ * أَوْ دَمَ حِجَابِي نِيَابِ دَسَمٍ

أَيْ مُنْطَلِقَةٌ بِالذَّنُوبِ يَعْنِي أَحْرَمٌ بِالْحَجِّ وَهُوَ مَدْنَسٌ بِالذَّنُوبِ أَبُو عَمْرٍو الْوَدِيْعَةُ الْهِنْدِيُّ وَجَبَّهَا الْوَدَامُ
وَقَدْ أَوْ دَمَ الْهِنْدِيُّ إِذَا عَلِقَ عَلَيْهِ سَيْرٌ أَوْ شَيْءٌ يُعْلِمُ بِهِ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ هِنْدِيٌّ فَلَا يُعْرَضُ لَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْوَدِيْعَةُ
الْهِنْدِيَّةُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَدِيْعَةُ الْهِنْدِيَّةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَالْجَمْعُ الْوَدَامُ وَهِيَ الْأَمْوَالُ الَّتِي تَبَدَّرَتْ فِيهَا

التذورُ قال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابي على بعض فبالى وذامُ

أى مالى كله فى سبيل الله والوذمُ الفضلُ والزيادةُ وقد وُذِمَ والوذمةُ زيادةٌ فى حياة الناقة والشاة كأنقول لئلا تمنعها من الولد والجمع ووذم ووذام ووذمها قطع ذلك منها وعالجها منه الاصحى الموذمة من النوق التي يخرج فى حياها اللحم مثل النائل فيقطع ذلك منها قال أبو منصور سمعت العرب تقول لأشبه النائل يخرج فى حياة الناقة فلا تلغ معها اذا ضرب بها الفعل الوذم فعمد رجل رقيق وياخذ مضعاً لطيفاً ويدخل يده فى حياها فيقطع الوذم فيقال قد وُذِمَها ووذمها الذى فعل ذلك موذم ثم يضرب بها الفعل بعد التوذيم فتلقح واهرأة ووذما ووفرس ووذما وهى العاقرة وقيل الوذمة فى حياة الناقة زيادة فى اللحم تنبت فى أعلى الحياء عند قرة الناقة فلا تلغ الناقة اذا ضرب بها الفحل وقد تقدم ذلك فى الوخم أيضاً ويقال للمصير أيضاً ووذم والوذم الحزنة من الكرش والسكبد والمصارين المقطوعة ثعقد وتلوى ثم ترمى فى القدر والجمع أوذم وأوذام ووذوم وأوذم الاخيرة جمع أوذم وليس بجمع أوذام اذلو كان ذلك لثبتت الياء وهى الوذمة والجمع ووذام أبو زيد وأبو عبيدة الوذمة قرنة الكرش وهى زاوية فى الكرش شبه الخريطة قال وقرنة الرحم المكان الذى ينهى اليه المائى فى الرحم والوذام الكرش والامعاء الواحدة ووذمة مثل تمره وعمار وقال ابن خالويه الوذم قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر

وما كان الا نصف ووذم مرمد * انا باوقد حبت لنا المضاجع

وفى حديث على بن ابي طالب عليه السلام لئن وليت بنى أمية لانتفضتهم نقض القصاب الوذام التربة وفى رواية التراب الوذمة قال الاصحى سألنى شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا انما هو نقض القصاب الوذام التربة والتربة التى قد سقطت فى التراب فترتبت بالقصاب ينفضها وأراد بالوذام الحزمن الكرش والكبد الساقطة فى التراب والقصاب يبالغ فى نقضها قال ومن هذا قيل لسير الدلاء الوذم لانها مقدة طوال قال والتراب التى سقطت فى التراب فترتبت وواحدة الوذام ووذمة وهى الكرش لانها معلقة وقيل هى غير الكرش أيضاً من البطون أبو سعيد الكروش كما نسمي تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التى أدخل باطنها والكروش ووذمة لانها شجيلة ويسأل نخسها الوذم فعنى قوله لئن وليتهم لأطهرتهم من الداس ولا يطيبهم بعد الخبث وكل سير قد دته مستطيلاً ووذم والوذمة السير الذى بين آذان الدلو وعراقها نسددها وقيل

هو السير الذي تُشدُّ به العرّاق في العرّي وقيل هو الخيط الذي بين العرّي التي في سَعْنَتها وبين العرّاق
والجمع وَدَمٌ وجمع الجمع أَوْدَامٌ وَوَدَمَهَا جَمَلٌ لَهَا وَأَوْدَامًا وَأَوْدَمَهَا شَدَّ وَوَدَمَهَا وَوَدَمَهَا وَوَدَمَهَا وَوَدَمَهَا وَوَدَمَهَا وَوَدَمَهَا
والعرب تقول للدلو إذا انقطع سيورها ذانها قد ودّمت الدلو توذمت فإذا شدتها إليها قالوا أودمتها
وودّمت الدلو توذمت فهي وُدْمَةٌ انقطع وُدْمُها قال يصف الدلو

أَخَذْتِ أُمَّ وَوَدَمْتِ أُمَّ مَالِهَا * أُمَّ عَالِهَا فِي بَيْرِهَا مَا عَالِهَا

وقال أَرْسَلْتُ دَلْوِي فَأَتَانِي عُرْعَا * لَا وَدَمًا جَاءَ وَلَا مُتَنَعَا

دكر على ارادة السلم أو الغرب وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما وأودم السقاء أى
شدته بالودمة وفي رواية أخرى وأودم العطله تزيد الدلو التي كانت معطله عن الاستقاء لعدم عراها
وانقطع سيورها وودم الودم نفسه انقطع وودم على التحسين توذمت وأودم زاد عليها وودم ماله
قطعه والودمة ما وودمه منه أى قطعه قال

ان لم أكن أهوال القوم بعضهم * غضاب على بعض فبالى ودايم

والتوذيم أن توذم الكلاب بقلادة وودمة الكلب قطعة تكون في عنقه عن نعلب وروى عن
أبي هريرة أنه سئل عن صيد الكلب فقال اذا وودمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل ما أمسك
عليك ما لم يأكل وتوذيم الكلب أن يشد في عنقه سير يعلم به أنه معلم مؤذم أراد توذيمه أن لا يطلب
الصيد بغير ارسال ولا تسمية مأخوذ من الودم السور التي تقطط الأوفى الحديث أريت الشيطان
فوضعت يدي على وودمته قال ابن الأثير الودمة بالتحريك سير يقطط ولا وجهه ودام وتعمل منه
قلادة توضع في أعناق الكلاب لتربط فيها فشببه الشيطان بالكل وأراد تمكثه منه كما يتمكن

القابض على قلادة الكلب وفي حديث عمر رضى الله عنه فربط كميته بودمة أى سير (ورم)
الورم أخذ الأورام التواء والانتفاخ وقد ورم جلده وفي المحكم ورم يرم بالكسر نادور قياسه
بورم قال ولم نسمع به وورم منه وورمته أنا تورمما وفي الحديث أنه قام حتى تورمت قدماه
أى انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل وأورمت الناقه ورم ضرعها والمورم مذبذبة
الأضراس وأورم بالرجل وأورمه أسمعه ما يعضب له وهو من ذلك وفعل به ما أورمه أى ساهه
وأغضبه وورم أنفه أى غضب ومنه قول الشاعر * ولا يهاج إذا ما أنفه ورم * وفي حديث
أبي بكر رضى الله عنه وليت أموركم خيركم فكلكم ورم أنفه على أن يكون له الأمر من دونه أى
امتلا وانتفع من ذلك غضبا وخص الأنف بالذكر لانه موضع الأنفة والكبر كما يقال شخ بأنفه

وورم فلان بانفه توريمًا اذا سمح بانفه وتجبر وأورمت الناقة اذا أورم ضرعها والمورم الضخم
من الرجال قال طرفة

له شربان بالعشي وأربع * من الليل حتى عاصمًا مورما

وقد يكون المنفخ أي صمًا منقعا وورم التبت وورما هو وارم بمن وطال قال الجعدي

فقطى زخري وارم * من ربيع كلما خف هطل

والأورم الجماعة قال البريق

بألب ألوب وحرابة * لدى متن وازعها الأورم

يقال ما ادري أي الأورم هو وخص يعقوب به الجحد (ورغم) ساعدورغمي ثملى ريان

وقول أبي صخر

وبات وصادى ورغمي زينه * جبار ذرو البنان الخضب

قال ولا يكون الواو في ورغمي الأصل لانها أول الواو لاتزاد أو لا البتة (وزم) وزمه بفيه

وزمًا عضة وقيل عضة خفيفة والوزم قضاء الدين والوزم جمع الشيء القليل الى مثله والوزمة

الآكلة الواحدة في اليوم الى مثلها من الغديقال هو يأكل وزمة ووزمة اذا كان يأكل وجبة في

اليوم والليله وقد وزم نفسه ابن بري الوزيم الوجبة الشديدة قال أمية

ألا يا ويحهم من حر نار * كصرخه أربعين لها وزيم

والوزيم اللحم المقطع والوزيمة القطعة من اللحم والجمع وزيم والوزم والوزيمة والوزيم الحزيم من

البقل والوزيمة الخوصة التي يشدها والوزيم ما جمع من البقلة حكاه الجوهري عن أبي سعيد

عن أبي الازهر عن بندار وأنشد

وجاؤنا ترين فزبؤوا * بألمة تشد على وزيم

ويروي علي بزيم ويقال هو الطلع بشق ليلقح ثم يشد بخوصة والواحدة وزيمة وقال الليث الوزم

والوزيم دسجة من بقل والوزيم ما اثمار من لحم الفخذين واحده وزيمة والوزيم العضل وفي

التهذيب لحم العضل ورجل وزام ذو عضل وكثرة لحم أنشد ابن الاعرابي

فقام وزام شديد مخزمه * لم يلق بوساخه ولادمه

ورجل وزيم اذا كان مكتمر اللحم ويقال رجل ذو وزيم اذا تعضل لحمه واشتد قال الراجز

ان سرك الرى اخطيم * فاجعل بعلمين ذوى وزيم

بنارسي وأخ للروم * كلاهما كالجمل الخزوم

ويروي المحجوم بقول اذا اختلف لساناهما لم يفهم أحدهما كلام صاحبه فلم يستغلا عن معانيهما وهذا الرجز أوردته الجوهري * ان كنت ساقى أختاميم * قال ابن بري هو ساقى بالفاء ويروي جابي بالجيم أي يجبي الماء في الحوض قال وهو المشهور ويروي بدليي مكان فارسي ابن الاعرابي الجراد اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزعة والوزيم اللحم المجفف والوزيمة ما تجتمع أو تجعله العقاب في وكرها من اللحم والوزيمة من الضباب أن يطبخ لجهائم ييس ثم يذق فيقمع أو يكل بدسم قال ابن سيده هكذا حكاها أهل اللغة فجعلوا العرض خبراً عن الجوهر والصواب الوزيم لحم يفعل به كذا قال أبو سعيد سمعت الكلابي يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لجهائم ييس ثم يذق فيمؤكل قال وهي من الجراد أيضا ابن دريد الوزيم جمع النسي القليل الى مثله والوزيم ما يبق من المرق ونحوه في القدر وقيل باقى كل شئ وزيم وقوله

فتشبع مجلس الحيين لحما * وتلقى للإمامين الوزيم

قال ابن سيده يجوز أن يكون ما تناز من لحم الفخذ وأن يكون العضل وأن يكون اللحم الباقي الذي يفضل عن العيال الليث يقال اللحم يترم ويتريب اذا صار زيماً وهو شدة كتنازه وانضمام بعضه الى بعض وقال سلامة بن جندل يصف فرسا

رفاقها ضرم وجرها خذم * ولجهازيم والبطن مقبوم

وناقة وزمما كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم
من لا يزال يكب كل نقيلة * وزمما غير محاول الاثراف

والمؤزم الشديد الوطء والوزم من الامور الذي يأتي في حينه وقد تقدم مع ذكر الجزم الذي هو الامر الاتي قبل حينه ووزم فلان وزمة في ماله اذا ذهب شئ من ماله عن العياني (وسم) الوسم أثر الكي والجمع وسوم أنشد نعلب

ظلت تلوذ أمس بالصرم * وصديان كسبال الروم

* ترشح الاموضع الوسوم *

يقول ترشح أبدانها كلها الا وقد وسمه وسماوسمه اذا أثر فيه بسمية وكى والهاء عوض عن الواو وفي الحديث انه كان يسم ابل الصدقة أي يعلم عليها الكي واتسم الرجل اذا جعل لنفسه سمة يعرف بها أصل الياء واو السمة والوسام ما وسم به البعير من ضروب الصور والميسم المنكوة

قوله وهذا الرجز الخفي
التكلمه بعد ايراده ماني
الجوهري مانصه والانشاد
مغير من وجوهه والرواية
ان كنت جابيا بأبائهم
خفي بسان لهم علىكم
معاود مختلف الأروم
وحي بعددين ذوى وزيم
بنارسي وأخ للروم
كلاهما كالجمل المحجوم
ركب بعد الجهد والتخيم
غربا على صياحة دموم
والرجز لابن محمد الفقعي
أراد بقوله جاب جابياً أي
جامعاً للماء في الجابية وهي
الحوض اه كتهه صححه
قوله الليث يقال اللحم اه
قوله وناقته وزمما هكذا
ذكره الاصل في هذه المادة
اه صححه

كذا يبيض بالاصل والمبيض له ظاهراً

أو الشيء الذي يُوسَم به الدواب والجمع مواسم ومياسم الأخيرة معاقبة قال الجوهري أصل الباء واو
فان شئت قلت في جمعه مياسم على اللفظ وان شئت مواسم على الأصل قال ابن بري الميسم اسم
للالة التي يُوسَم بها واسم لا تز الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخواني أرادوا تقيصتي * جعلت لهم فوق العرائن ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وانما يريد جعلت أتر ووسم وفي الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة
التي يكوي بها أصله مؤسَم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم الليث الوسم أثر كية تقول مؤسوم أي
قدوسم بسمه يعرف بها أما كية وأما قطع في أذن أو قرمة تكون علامة له وفي التنزيل العزيز
سَمَّيْنَاهُ عَلَى الْغُرُطِ وَمَنْ فَلَائِدَ الْوَابِئِ مَيْسَمٌ وَمَيْسَمُهُمَا أَثْرُ الْجَمَالِ وَالْعَتِيقُ وَانْهَالُ الْوَسِيْمَةِ قَسِيْمَةٌ
شعر ذرع مؤسومة وهي المزيينة بالشببة في أسفلها وقوله في الحديث على كل ميسم من الانسان
صدقة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية فان كان محذوفا المراد به أن على كل عضو مؤسوم بضمة
الله صدقة قال هكذا فسّر وفي الحديث بنس أمر الله عمل الشيخ الميوسم والشاب المتأوم
المؤسَم المُتَحَلِّي بِسَمَةِ الشَّبُوخِ وَفَلَانٌ مُؤَسَّوْمٌ بِالْحَيْرِ وَقَدْ تَوَسَّهَتْ فِيهِ الْحَيْرُ أَي تَفَرَّسَتْ وَالْوَسْمِيُّ
مَطْرُ أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَهُوَ بَعْدَ الْحَرِيفِ لِأَنَّهُ يَسْمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ فَيَصْتَرِفُ فِيهَا أَثْرًا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ
وَأَرْضٌ مُؤَسَّوْمَةٌ أَصَابَهَا الْوَسْمِيُّ وَهُوَ مَطْرٌ يَكُونُ بَعْدَ الْحَرِيفِ فِي الْبَرْدِ ثُمَّ يَتَّبَعُهُ الْوَلِيُّ فِي صَمِيمِ الشِّتَاءِ ثُمَّ
يَتَّبَعُهُ الرَّبِيعِيُّ الْأَسْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا يَأْتِي الْمَطْرُ فِي أَقْبَالِ الرَّبِيعِ ثُمَّ الصَّيْفِيُّ ثُمَّ الْحَيْمِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُجْمَعُ
الْوَسْمِيُّ أَوَّلُهَا فَرَوْعُ الدَّلْوِ الْمُؤَخَّرُ ثُمَّ الْحَوْثُ ثُمَّ الشَّرْطَانُ ثُمَّ الْبُطَيْنُ ثُمَّ النَّجْمُ وَهُوَ آخِرُ الصَّرْفَةِ بِسَقَطِ
فِي آخِرِ الشِّتَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْوَسْمِيُّ مَطْرُ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ يَسْمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ نُسِبَ إِلَى الْوَسْمِ
وَوَسْمَ الرَّجُلُ طَلَبَ كَلَا الْوَسْمِيِّ وَأَنْشَدَ

وَأَصْبَحَنَ كَالدَّوْمِ الذَّوَامِ عُدُوَّةٌ * عَلَى وَجْهَةٍ مِنْ طَاعِنِ مَتْوَسِمِ

ابن سيده وقد وسمت الأرض وقول أبي سحز الهدلي

يَتَلَوْنَ مَرْتَجِزَ النَّجْمِ * جَوْنَ تَحْبِرَ بَرَقَةَ بَيْهِي

أراد يسيم الأرض بالنبات فقلب وحكي ثعلب أتمته بعسني وسمته فمزته على هـ ذابدل من واو
وأبصر ووسم قد حلك أي لا تجاوزن قدرك وصدقني ووسم قد حكه كصدقني سن بكره ومؤسَم الحج
والسوق مجتمعهما قال اللعياني ذو مجاز مؤسَم وانما سميت هـ ذه كها مواسم لاجتماع الناس
والأسواق فيها ووسم وانهدوا المؤسَم الليث مؤسَم الحج سمي مؤسما لأنه معلم يجتمع اليه وكذلك

قوله والاسواق فيها كذا
بالاصل

كانت مواسم أسواق العرب في الجاهلية قال ابن السكيت كل مجتمع من الناس كثير هو موسم
ومنه موسم مناوي يقال وسنة أموسمنا أي شهدناه وكذلك عرفنا أي شهدنا عرفة وعيد القوم إذا
شهدوا عيدهم وقول الشاعر * حياض عرنا هدمتها المواسم * يريد أهل المواسم ويقال
أراد الأبل الموسومة ووسم الناس توسمنا شهدوا الموسم كما يقال في العيد عيدوا وفي الحديث
أنه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة
كأنه وسم بذلك الموسم وهو منعل منه اسم للزمان لأنه معلم لهم وتوسم فيه الشيء يقال توسمت
في فلان خيرا أي رأيت فيه أثر اسمه وتوسمت فيه الخير أي تفرست مأخذه من الموسم أي عرفت فيه
سمته وعلامته والوسمة أهل الحجاز يمة ألونها وغيرهم يحقونها كلاهما شجر له ورق يختضب به وقيل
هو العظم الليث الوسم والوسمة شجرة ورقها خضاب قال أبو منصور كلام العرب الوسم بكسر
السين قاله الفراء وغيره من النحويين الجوهري الوسم بكسر السين العظم يختضب به
وتسكين الغنة قال ولا تغفل وسمه بضم الواو وإذا أمرت منه قلت توسم وفي حديث الحسن
والحسين عليهما السلام أنهما كانا يختصبان بالوسمة قبل هي بنت وقيل شجر باليمن يختضب
بورقه الشعر أسود والميسم والوسامة أثر الحسن وقال ابن كاثوم خلطن عيسم حسبا ودينا *
ابن الأعرابي الوسيم الثابت الحسن كانه قد وسم وفي الحديث تنكح المرأة لبيها أي
الحسن من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة قال وحكمها في البناء حكم ميساع فهي مفعول
من الوسامة والميسم الجمال يقال امرأة ذات ميسم إذا كان عليها أثر الجمال وفلان وسيم أي حسن
الوجه والسيمي وقوم وسام ونسوة وسام أيضا مثل ظر بفسة وظراف وصبيحة وصباح ووسم
الرجل بالضم وسامة ووساما يحذف الهاء مثل جل جمالا فهو وسيم قال السكيت يمدح الحسن
ابن علي عليهما السلام

وتطيل المرزات المقالبت إليه القعود بعد القيام

يتعرفن حروجه عليه * عقبه السر وظاهر الوسام

والوسام معطوف على السر وفي صفة صلى الله عليه وسلم وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضي
الثابت والاني وسيمة قال

لهنك من عبيبة لوسمة * على هنوات كاذب من يقواها

وواسمت فلانا فوسمته إذا غلبته بالحسن وفي حديث عمر رضي الله عنه قال

بياض بالاصل بقدر
خمس كلمات

أراد

لحَفْصَةَ لَا يَغْرَبُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْ سَمَّ مِنْكَ أَيْ أَحْسَنَ بَعْنَى عَائِشَةَ وَالضَّرَّةُ تَسْمَى جَارَةً وَأَسْمَاءُ
 أَسْمُ امْرَأَةٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْوَسَامَةِ وَهَمْزُهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ أَنْ سَبَّوهُ ذَكَرَ
 أَسْمَاءُ فِي التَّرْخِيمِ مَعَ فَعْلَانِ كَسَكْرَانَ مَعْتَدًا بِهَا فَعَلَاءُ فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ لِمَ يَكُنْ يَجِبُ أَنْ يَذَكَرَ هَذَا
 الْأِسْمُ مَعَ سَكْرَانَ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَزْنُهُ أَفْعَالًا لِأَنَّهُ جَمْعُ أَسْمٍ قَالَ وَإِنَّمَا نَعِيَ الصَّرْفُ فِي الْعِلْمِ الْمَذْكَورِ مِنْ
 حَيْثُ غَلَبَتْ عَلَيْهِ تَسْمِيَةُ الْمُؤَنَّثِ لَهُ فَلَمَّا لَقِيَ عِنْدَهُ يَابُ سَعَادٍ وَزَيْنَبُ فَقَوَى أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ سَبَّوهُ بِأَنَّهُ فِي
 الْأَصْلِ وَاسْمَاءُ ثُمَّ قَلِبَتْ وَاوُهُ هَمْزَةٌ وَأَنَّ كَانَتْ مَفْتُوحَةً جَلَّ عَلَى بَابِ أَحَدٍ وَأَنَاةٌ وَإِنَّمَا جَمَعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى
 إِنْ كَابَ هَذَا الْقَوْلُ لِأَنَّ سَبَّوهُ يَشْرَعُ لَهُ ذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى قَدْ جَعَلَ لَهُ فَعْلًا وَعَدَمَ تَرْكِيبَ
 ي س م تَطَلَّبَ لِذَلِكَ وَجَهًا فَذَهَبَ إِلَى الْبَدْلِ وَقِيَّاسُ قَوْلِ سَبَّوهُ بِأَنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ وَأَسْمَاءُ نَكْرَةٌ
 لَا مَعْرِفَةَ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ فَعْلَاءُ وَأَمَّا عَلَى غَيْرِ مَذْهَبِ سَبَّوهُ بِفَانْهَا تَنْصَرَفُ نَكْرَةٌ وَمَعْرِفَةٌ لِأَنَّهَا
 أَفْعَالٌ كَأَنَّهَا وَمَذْهَبُ سَبَّوهُ وَأَبِي بَكْرٍ فِيهَا الْأَشْبَهُ بِعَنْيَ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا عِنْدَهُمَا مِنَ
 الْوَسَامَةِ وَهِيَ الْحُسْنُ فَهَذَا الْأَشْبَهُ فِي تَسْمِيَةِ النِّسَاءِ مِنْ مَعْنَى كَوْنِهَا جَمْعُ أَسْمٍ قَالَ وَيَنْبَغِي لِسَبَّوهُ
 أَنْ يَتَعَدَّ مَذْهَبُ أَبِي بَكْرٍ إِذْ لَيْسَ مَعْنَى هَذَا التَّرْكِيبِ عَلَى ظَاهِرِهِ وَإِنْ كَانَ سَبَّوهُ بِتَأْوِيلِ عَيْنِ سَيِّدِ
 عَلَى أَنَّهَا يَاءُ وَإِنْ عُدِمَ هَذَا التَّرْكِيبُ لِأَنَّهُ س ي د فَكَذَلِكَ يَتَوَهَّمُ أَسْمَاءُ مِنْ أ س م وَإِنْ
 عَدِمَ هَذَا التَّرْكِيبَ الْأَهْنَاءُ وَالْوَسْمُ الْوَرَعُ وَالشِّينُ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ
 (وشم) ابْنُ شَيْمِيلٍ الْوَسُومُ وَالْوَشُومُ الْعِلَامَاتُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَشْمُ مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى ذِرَاعِهَا
 بِالْإِزْرَةِ ثُمَّ تَحْشُوهُ بِالنُّورِ وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ وَالْجَمْعُ وَشُومٌ وَوَشَامٌ قَالَ لَبِيدٌ
 * كَفَفْتُ تَعْرِضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا * وَيُرْوَى تَعْرِضُ وَقَدْ وَشَمَتْ ذِرَاعَهَا وَشَامًا وَوَشَمَتْهُ وَكَذَلِكَ
 النَّغْرُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

ذَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ التَّبَسُّمِ • عِدَاةٌ تَجْلُو وَأَضْحَامُ وَشَامَا

* عَدْبَالُهَا تَجْرِي عَلَيْهِ الْبُرْشَمَا *

وَيُرْوَى عَدْبُ اللَّهَاءِ الْبُرْشُمُ الْبُرْقُوعُ وَوَشْمُ الْيَدِ وَوَشْمُ عَرَزَ هَابِيزَةَ ثُمَّ ذَرَعَهَا النَّوْرُ وَهُوَ التَّبَسُّمُ
 وَالْأَنْثَى أَيْضًا الْوَشْمُ وَأَسْتَوْشَمَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَشْمَهُ وَأَسْتَوْشَمَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا رَدَّتِ الْوَشْمَ أَوْ طَلَبَتْهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَعْنَةُ الْوَأَشْمَةِ وَالْمُسْتَوْشَمَةُ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الْمُؤْتَشَمَةُ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ الْوَشْمُ فِي الْيَدِ وَذَلِكَ
 أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ تَعْرِضُ ظَهَرَ كَفِّهَا وَمَعْصَمَهَا بِإِزْرَةٍ أَوْ بِسَلَّةٍ حَتَّى تُؤْتِرَ فِيهِ ثُمَّ تَحْشُوهُ بِالْكَعْلِ أَوْ النَّبْلِ
 أَوْ النَّوْرِ وَالنُّورُ دُخَانُ الشَّحْمِ فَيَزِرُّ قُأْمَهُ أَوْ يَحْضُرُّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا اسْتَحْتَلَفَ عَمْرُ

رضى الله عنهما أشرف من كنيف وأسماء بنت عميس موشومة اليد بمسكته أى منقوشة اليد
 بالحناء ابن شميل يقال فلان أعظم في نفسه من المتشمة وهذا مثل والمتشمة امرأَةٌ وشمَّتْ استها
 ليكون أحسن لها وقال الباهلي في أمثالهم لهوا خيل في نفسه من الواشمة قال أبو منصور
 والمتشمة في الأصل موشومة وهو مثل المتصل أصله وتصل ووشوم الطبيعة والمهامة خطوط في
 الذراعين وقال النابغة أود ووشوم بيمونى وفي الحديث أن داود عليه السلام وشم خطيئته
 في كفه فارتفع اليه طعاما ولاشر أباحت بشره بدو وعه معناه تشبهت في كفه نقش الوشم والوشم
 الشئ تزاه من النبات في أول ما ينبت وأوشمت الأرض إذا رأيت فيها شيئا من النبات وأوشمت
 السماء إذا من أبرق قال * حتى إذا ما أوشم الرواعد * ومنه قيل أوشم الثبت إذا انصرفت
 أوله وأوشم البرق لمع لمعا خفيفا قال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر
 * يامن رى لبارق قد أوشما * وقال الليث أوشمت الأرض إذا ظهر شئ من نباتها
 وأوشم فلان في ذلك الأمر إذا شام إذا نظر فيه قال أبو محمد الفقهسى
 * ان لها ربا إذا ما أوشما * وأوشم يفعل ذلك أى أخذ قال الراجز * أوشم يدرى وبالارويا *
 وأوشمت المرأة بدأ ثديها ينثا كما يوشم السبرق وأوشم فيه الشيب كثر واتشع عن ابن الاعرابى
 وأوشم الكرم ابتداء بلون عن أبي حنيفة وقال مرة أوشم ثم نضجه وأوشمت الاعناب إذا لانت
 وطابت وقوله

أقول وفي الأركان أبيض ماجد * كغصن الأراك وجهه حين وشمما

يروى وشم ووشم فوشم بداو رقه ووشم حسن وما أصابتنا العام وشمه أى قطرة مطر ويقال
 يبننا وشمه أى كلام شرا وعدارة وما عصاه وشمه أى طرفه عين وما عصيته وشمه أى كلمة
 وفي حديث علي كرم الله وجهه والله ما كتبت وشمه أى كلمة حكاهما والوشم موضع
 أنشد ابن الاعرابى

رددتهم بالوشم تدمى لنا ثمهم * على شعب الأكوار ميل العمائم

أى انصرفوا خزايا مائله أعناقهم فعمائمهم قد مالت قال تدمى لنا ثمهم من الحرص كما يقولون جاءنا
 تصب لنا ثمه والوشم بلد ذو نخيل به قبائل من ربيعة ومضر دون اليمامة قريب منها يقال له وشم
 اليمامة والوشوم موضع والوشم في قول جرير

عنت قرقرى والوشم حتى تنكرت * أواريها والخيل ميل الدعائم

رَعَمَ أَبُو عَمَّانٍ عَنِ الْحَرَمِ مَازَى أَنَّهُ ثَمَانُونَ قَرِيْبَةً وَذَكَرَ ابْنَ الْأَثَرِ فِي تَرْجُمَةِ لَثَمَةَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ لَعَنَ
 الْوِاسِمَةَ قَالَ نَافِعُ الْوَسْمِ فِي اللَّئِمَةِ اللَّئِمَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ عَمُورُ الْأَسْنَانِ وَهُوَ مَعَارِزُهَا وَالْمَعْرُوفُ
 الْآنَ فِي الْوَسْمِ أَنَّهُ عَلَى الْجِلْدِ وَالشَّهَادَةِ وَأَنَّهُ أَعْلَمُ (وَصَم) الْوَسْمُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ
 يُقَالُ بِهَذِهِ الْقِنَاءَةِ وَوَسْمٌ وَقَدْ وَصَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا شَدَّدْتَهُ بِسُرْعَةٍ وَوَسَمَهُ وَوَسَمَ صَدَعَهُ وَالْوَسْمُ الْعَيْبُ
 فِي الْحَسَبِ وَجَعَهُ وَوَسُومٌ قَالَ

أَرَى الْمَالَ يَغْتَشِي ذَا الْوَسُومِ فَلَا تُرَى * وَيُدْعَى مِنَ الْأَشْرَافِ أَنْ كَانَ غَانِيَا

وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الْحَسَبِ إِذَا كَانَ مَعِيْبًا أَوْ وَصَمَ الشَّيْءَ عَابَةً وَالْوَسْمَةُ الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ
 خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ لِرَجُلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَبَاكَ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَسْكَنَ فُورًا وَلَا أَبْعَدَ غُورًا وَلَا أَخَذَ بَدَنِيْبٍ
 نَجْمَةً وَلَا أَعْلَمَ بِوَسْمَةٍ وَلَا ابْنَةَ فِي كَلَامٍ مِنْهُ الْأَبْنَةُ الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ كَالْوَسْمَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
 وَالْوَسْمُ الْمَرَضُ أَبُو عَيْبٍ الْوَسْمُ الْعَيْبُ يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْوَسْمُ الْعَيْبُ وَالْعَارُ
 يُقَالُ مَا فِي فَلَانٍ وَوَسْمَةٌ أَيْ عَيْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ تَكُ جَرْمٌ ذَاتٌ وَوَسْمٌ فَاتِمَا * دَلَّنَا إِلَى جَرْمٍ بِالْأَمِّ مِنْ جَرْمٍ

الْفَرَاءُ الْوَسْمُ الْعَيْبُ وَقِنَاءَةٌ فِيهَا وَوَسْمٌ أَيْ صَدْعٌ فِي أَنْبُوبِهَا وَالْوَسْمَةُ الْفَتْرَةُ فِي الْجَسَدِ وَوَسْمَتُهُ الْحُجِّي
 فَتَوْصِمُ أُمَّتَهُ فَمَا لَمْ أَنْشُدْ نَعْلَبَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ

لَمْ يَلِقْ بُؤْسًا لِحُسْبِهِ وَلَا دَمَةً * وَلَمْ تَنْتَ حِجِّي بِهِ تَوْصِمَتُهُ

وَلَمْ يُجِئْتَنِي عَنْ طَعَامٍ يُبَشِّهُ * تَدُقُّ مَدَامَكَ الطَّوِيَّ قَدَمُهُ

وَوَسْمَةٌ فَتْرَةٌ وَكَسَلُهُ قَالَ لَبِيدٌ

وَإِذَا رَمَتْ رَجِيْلًا فَارْتَحِلْ * وَأَعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسَلِ

الْجَوْهَرِيُّ التَّوَصِيمُ فِي الْجَسَدِ كَالْتَكْسِيرِ وَالْفَتْرَةُ وَالْكَسَلُ فِي الْحَدِيثِ وَإِنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ أَصْبَحَ
 تَقِيْلًا مَوْصِمًا الْوَسْمُ الْفَتْرَةُ وَالْكَسَلُ وَالتَّوَانِي فِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمِّئَةَ قَالَتْ لَهَا هَلْ تَعْبُدُ
 شَيْئًا قَالَ لَا الْتَوْصِيمَ فِي جَسَدِي وَيُرْوَى الْتَوْصِيمًا بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ
 لَا تَوْصِيمَ فِي الدِّينِ أَيْ لَا تَقْتَرُ وَفِي إِقَامَةِ الْجَسَدِ وَلَا تُحَابِئُ فِيهَا (وَصَم) الْوَسْمُ كُلُّ شَيْءٍ يُوَضَعُ
 عَلَيْهِ اللَّعْمُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ بَارِيَةٍ يُوقَى بِهِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو زَيْنَبَةَ الْخَزْرَجِيُّ وَقِيلَ هُوَ لِلْعَطْمِ الْقَيْسِيُّ
 وَقِيلَ هُوَ لِرُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضِ الْعَنْزِيِّ

لَسْتُ بِرَاعِيِ ابْلِ وَلَا غَنَمٍ * وَلَا بِحِزَارِ عَلِيٍّ ظَهْرٍ وَوَسْمٍ

ومثله قول الآخر

وقبيان صدق حسان الوجو * ولا يجبدون لشيء ألم

من آل المغيرة لا يتشمس دو * ن عند المجاز رحمة الوضم

والجمع أو ضام وفي المنسل ان العين تثنى الرجال من أكتافها والابل من أوضاعها وأوضم اللعم
 وأوضم له وضمه على الوضم ووضه بضمه وضمه عمل له وضمه وفي الصحاح وضمه على الوضم
 وتركهم لجماعه على وضمه أوقع بهم فذلهم وأوجههم والوضم ما وضع عليه الطعام فأكل قال رؤبة
 * ذفا كدق الوضم المرفوش * وفي حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال انما
 النساء لحم على وضم الاماذب عنه قال أبو عبيد قال الاصمعي الوضم الخشبية أو البارية التي
 يوضع عليها اللعم يقول فهن في الضعيف مثل ذلك اللعم لا يمنع من أحد الا أن يذب عنه ويدفع
 قال أبو منصور انما خص اللعم الذي على الوضم وشبهه النساء به لان من عادة العرب في باديتها اذا
 شجر بعير لجماعة حتى يقتسمونه أن يلقوا وشجرا كثيرا ويوضم بعضهم على بعض وبعضى اللعم
 ويوضع عليه ثم يلقى لجمه عن عراقه ويقطع على الوضم هب اللشم وتوخرج نار فاذا سقط جرها
 اشتوى من شاء من الحي شيوا بعد أخرى على حجر النار لا يمنع أحد من ذلك فاذا وقعت فيه المقاسم
 وحاز كل شريك في الجزو وقسمه حوله عن الوضم الى بيته ولم يعرض له أحد فشببه النساء وقله
 امتناعهن على طلابهن باللعم مادام على الوضم قال الكسائي اذا عملت له وضمها قلت وضمته
 أضه فاذا وضعت اللعم عليه قلت أوضمته والوضيمة طعام الماتم والوضيمة مثل الوضيمة الكلا
 المجتمع والوضيمة القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيحسبون اليهم ويكرمونهم الجوهرى قال
 ابن الاعرابي الوضمة والوضيمة صرم من الناس يكون فيه ما تانا انسان أو ثلثمائة والوضيمة القوم
 يقل عددهم فينزلون على قوم قال ابن بري ومنه قول ابن أباقي الديبى

أنتنى من بنى كعب بن عمرو * وضمهم لكيما يسألوني

ووضم نوفلان على بنى فلان اذا حلوا عليهم ووضم القوم وضوا متجمعا وتعاربوا والقوم
 وضمة واحدة بالتسكين أى جماعة متقاربة وهم فى وضمة من الناس أى جماعة وان فى جفيرة
 لوضمة من نبل أى جماعة واستوضمت الرجل اذا ظلمته واستضمتته وتوضم الرجل المرأة اذا وقع
 عليها وقال أبو الخطاب الاخفش الوضيم ما بين الوسطى والبصر والأوضم موضع (وظم)
 وطم الستر أرحاه ووطم الرجل ووطم ووطم احتبس نحووه وقد ذكروا الهمز فى ترجمة أطم (وظم)

التهديب ابن الاعرابي الوظمة التهمة (وغم) ذكر الازهرى عن يونس بن حبيب انه قال يقال
 وغمت الدار اعم وغمماى قلت لها انعمي وأنشد * غمطلى بجل على النأي واسلما * وقال
 الجوهري وغم الدار قال لها عمى صباحا قال يونس وسئل ابو عمرو بن العلاء عن قول عنتره
 * وعمى صباحا دار عبلة واسلبي * فقال هو كما يعمى المطر ويعمى البحر يزيد واراد كثرة الدعاء
 لها بالاستسقاء قال الازهرى ان كان من عمى يعمى اذا سال فقهه ان يروى واعمى صباحا فيكون
 أمرا من عمى يعمى اذا سال أورمى قال والذى سمعناه وحفظناه في تفسير عم صباحا ان معناه انعم
 صباحا كذلك روى عن ابن الاعرابي قال ويسال انعم صباحا واعم صباحا بمعنى واحد قال
 الازهرى كأنه لما كثرت هذه الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة مخاطب به وهذا
 كتولهم لا هم وتمام الكلام اللهم وكقولك له نك والاصل لله انك قال ابن سيده وغم بالخبر وغمما
 أخبر به ولم يتحققه والغين المعجمة أعلى والوغم خطة في الجبل تخالف ساير لونه والجمع وغم (وغم)
 الوغم القهر والوغم الذحل والتره والأوغام التراث وأنشد ابن بري لخديج بن حبيب
 وياملك يسابقنا بوغم * اذا ملك طلبناه بوثر
 وقال رؤبة * يطوبنا من يطلب الوغوما * وفي حديث علي وان بنى عيم لم يسبقه ابو عيم في
 جاهلية ولا اسلام الوغم التره والوغم الحقد الثابت في الصدور وجمعه أوغام قال
 * لانك توام على الأوغام * والوغم الشحنة والسخيمة ووغم عليه بالكسر أى حقد وقد وغم
 صدره ووغم وغمما وغمما ووغمه هو ورجل وغم حقد وودوغم اذا اعتناط والوغم القتال
 ووغم القوم ووتوغم واتقا تلوا وقيل تناظر واشترز في القتال وتوغمت الابطال في الحرب اذا
 تناظرت شرزا ووغم به وغمما أخبره بخبر لم يحققه ووغمت بالخبر أغم وغمما اذا أخبرت به من غير ان
 تستيقنه أيضا مثل لغمته بالغين معجمة التهذيب عن أبي زيد الوغم أن تخبر عن الانسان بالخبر من
 وراءه لا تحقه الكسائي اذا جهل الخبر قال غيبت عنه فان أخبره بشئ لا يستيقنه قال وغمت
 أغم وغمما ووغم الى الشئ ذهب وهمه اليه كهم وذهب اليه وغمى أى وهمى كل ذلك عن ابن
 الاعرابي ابن نجدة عن أبي زيد الوغم النفس قال أبو تراب سمعت أبا الجهم الجعفرى يقول سمعت
 منه نعمة ووغمه عرفتها قال والوغم النعمة وأنشد

سمعت وغمما منك يا أبا الهيثم * فقلت لبيته ولم أهتم

قال لم أهتم ولم أعم أى لم أبطنى وقوله في الحديث كوا الوغم واطرحو والنغم قال ابن الاثير الوغم

ماتساقط من الطعام وقيل ما أخرجته الخلال والنغم ما أخرجته بطرف لسانك من أسنانك وهو
مذكور في موضعه (وقم) الوقم جذبك العنان وقم الدابة وقما جذب عنانها التكنف وقم
الرجل وقما ووقمه أذله وقهره وقيل رده أقم الرد وأنشد الجوهري

به أقم الشجاع له حصاص * من القطم بين أذفر اللبث

والقطم الهاج وقت الرجل عن حاجته رددته أقم الرد ووقه الامر وقماخره أشد الحزن والموقوم
والموقوم الشديد الحزن وقد وقسه الامر ووكه الاصمعي الموقوم اذ ارددته عن حاجته أشد الرد
وأنشد * أجازمتا جازلم يوقم * ويقال قه عن هواه أي رده ابن السكيت انك لتوقني بالكلام
أي تركبني وتتوقب علي قال وسمعت أعرابيا يقول التوقم التهدد والزجر الجوهري الوقم كسر
الرجل وتذليله يقال وقم الله العدو واذا أذله ووقت الأرض أي وطئت وأكل نباتها قال وربما
قالوا وكبت بالكاف وكذلك الموقوم والوقام السيف وقيل السوط وقيل العصا وقيل الحبيل
قال أبو زيد رواه ابن دريد في كتابه التهذيب وأما قول الاعشى

بناها من الشتموى رام بعدها * لقتل الهوادي داجن بالتوقم

قال معناه أنه معتمد للتوابع في فترته ووقت الصيد قتله وفلان يتوقم كلامي أي يحفظه ويعيه
واقم أطم من أطام المدينة وحرقة راقم معرفه مضافة اليه وقد ورد ذكرها في الحديث
قال الشاعر

لوان الردي يزور عن ذي مهابة * لهاب خضير يوم أغلق واقما

وهو رجل من خزرج يقال له خضير الكتاب قال ابن بري وذكر بعضهم أنه خضير بالحاء المهملة
لا غير ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي التحوي رحمه الله قال ليس خضير من
الخزرج وانما هو أوسى أمهم لي وحاو في أوله مهملة قال لا أعلم فيها خلافا والله أعلم (وكم) وتم
الرجل وكرده عن حاجته أشد الرد وتم من الشيء جزع واغمم له منه الكساف الموقوم والموقوم
الشديد الحزن ووقه الامر ووكه أي حرته ووكت الأرض وطئت وأكث ورعيت فلم يبق فيها
ما يجيب الناس ابن الاعرابي الوكمة الغيظة المشبعة والومكة النفسحة (ولم) الولم والولم حرام
الشرج والرجل والولم الحبيل الذي يشد من التصدير الى السناف لثلايقا والولم القيد والوليمة
طعام العرس والاملاك وقيل هي كل طعام صنع لعرس وغيره وقد أوم قال أبو عبيد سمعت أبا زيد
يقول يسمى الطعام الذي يصنع عند العرس الوليمة والذي عند الاملاك النقيعة وقال النبي

قوله الغيظة المشبعة هذا
ما بالاصل والتهذيب
والتسكلمه وفيها جميعها
المشبعة بالشرين المججمة
كالقاموس كتبه صححه

صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وقد جمع اليه أهلها ولم ولو بشاة أى اصنع وليمة وأصل هذا
كلمة من الاجتماع وتكررت كرها في الحديث وفي الحديث ما أو لم على أحد من نسائه ما أو لم على
زينب رضيت الله عنها أبو العباس الولية تمام الشيء واجتماعه أو لم الرجل إذا اجتمع خلقه وعقله
أبو زيد رجل ويؤم داهية أى داهية وقال ابن الأعرابي انه لو يؤم من الرجال مثله والأصل
فيه ويل لأمه ثم أضيف ويل الى الأم (ونم) الويم حزم الذباب ونم الذباب ونموا ونموا ودققت
الجوهري ونيم الذباب سلخه وأنشد الأصمعي للفرزدق

لقد وَّ نَمَّ الذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى * كَانَتْ وَنِيمُهُ نَقْطَ الْمِدَادِ

(وهم) الوهم من خطرات القلب والجمع أوهام وللقلب وهم وهوهم الشيء تخيُّله وتمثله كأن في
الوجود أو لم يكن وقال توهمت الشيء وتفرسته وتوسمته وتبينته بمعنى واحد قال زهير في معنى
التوهم * فلا يا عرفت الدار بعد توهم * والله عز وجل لا تدركه أوهام العباد ويقال توهمت في
كذا وكذا أو توهمت الشيء إذا غفلته ويقال توهمت في كذا وكذا أى غلطت نعلب أو توهمت
الشيء تركته كله أوهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى فأوهم في صلته فقل كأنك
أوهمت في صلته فقال كيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظنفره وأتممته أى أسقط من صلته شيئا
الأصمعي أوهم إذا أسقط وهوهم إذا غلط وفي الحديث أنه سجد للوهم وهو جالس أى للغلط وأورد
ابن الأثير بعض هذا الحديث أيضا فقال قيل له كأنك توهمت قال وكيف لا أيهم قال هذا على
لغة بعضهم الأصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لأن قومها من العرب يكسرون مستقبل
فعل فيقولون أعلم وتعلم فلما كسر همزة أوهم انقلبت الواو ياء وهوهم اليه بهم وهو ما ذهب وهوهم اليه
ووهم في الصلاة وهو ما ووهم كلاهما سها ووهمت في الصلاة سموت فأنأ وهوهم الفراء أوهمت شيئا
ووهمته فاذا ذهب وهمك الى الشيء قلت ووهمت الى كذا وكذا أيهم وهوها وفي الحديث أنه وهم
في تزويج ميمونة أى ذهب وهوهم ووهمت الى الشيء اذا ذهب قلبك اليه وأنت تريد غيره أيهم وهوها
الجوهري ووهمت في الشيء بالفتح أيهم وهوها اذا ذهب وهمك اليه وأنت تريد غيره ووهمت أى ظننت
وأوهمت غيري أيها ما والتوهم مثله وأنشد ابن بري لحميد الأرقط يصف صقرا
* بعيد توهم الوقاع والنظر * ورهم بكسر الهاء غلط وسها أوهم من الحساب كذا أسقط
وكذلك في الكلام والكتاب وقال ابن الأعرابي أوهم ووهم وهوهم سواء وأنشد

فان أَخْطَأْتُ وَأَوْهَمْتُ شَيْئاً * ففقدتهم المصافي بالحبيب

قوله شيئاً منصوب على المصدر وقال الزبير بن بيدر

فيمتلك أفضى الهم أذوهمت به * نفسي ولست بنا عوار

شمر أوهم ووهم ووهم بمعنى قال ولا أرى الصحيح الا هذا الجوهرى أوهمت الشيء اذا تركته كله يقال أوهم من الحساب مائة أى أسقط وأوهم من صلته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت من الحساب شيئاً فلم يعد أوهمت وأوهم الرجل في كتابه وكلامه اذا أسقط ووهمت في الحساب وغيره أوهم ووهماً اذا غلظت فيه وسهوت ويقال لا ووهم من كذا أى لا بد منه والتهمة أصلها الوهمة من الوهم ويقال أتهمته افتعال منه يقال أتهمت فلان على بناء افتعلت أى أدخلت عليه التهمة الجوهرى أتهمت فلان بكذا والاسم التهمة بالتحريك وأصل التاء فيه واو على ما ذكر في وكل ابن سيده التهمة الظن ناؤه مبدلة من واو كما بدلوا في تخمة سيبويه الجمع تهم واستدل على أنه جمع مكسر بقول العرب هي التهم ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا النماهون باب شعبة وشعبير وأتهم الرجل وأتهمه وأوهمه أدخل عليه التهمة أى ما أتهم عليه وأتهم هو فهو تهم وتهميم وأنشد أبو يعقوب

هـما سقياني السم من غير بغضة * على غير جرم في اناء تهميم

وأتهم الرجل على أفعل اذا صارت به الريية أبو زيد يقال للرجل اذا أتهمته أتهمت أتهماً مثل أدوات أدواء وفي الحديث أنه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء وأتهمته ظننت فيه ما ناسب اليه والوهم الطريق الواسع وقال الليث الوهم الطريق الواضح الذي يرد الموارد ويصدر اصدار قال لبيد يصف بعيره وبغير صاحبه ثم أصدرناهما في وارد * صادر ووهم صواه كلئله

أراد بالوهم طريقا واسعا قال ذو الرمة يصف ناقته

كانها جمل وهم وما بقيت * الا التحيرة والالواح والعصب

أراد بالوهم جملاً ضخمًا والانشى ووهمة قال الكمي

يجتاب أربة السراب ونارة * قص الظلام بوهمة شملا

والوهم العظيم من الرجال والجمال وفيه ل هو من الابل الذلول المتنادم مع ضخم وقوة والجمع أوهام ووهوم ووهم وقال الليث الوهم الجمل الضخم الذلول (ويم) قال في ترجمة وأم ابن الاعرابي

الوامة الموافقة والويمة التامة والله أعلم

(فصل الباء المثناة من تحتها) (بتم) اليتيم الانفراد عن يعقوب واليتيم الفرد واليتيم واليتيم فقد ان الأب وقال ابن السكيت اليتيم في الناس من قبل الأب وفي البهائم من قبل الأم ولا يقال ان فقد الأم من الناس يتيم ولكن منقطع قال ابن بري اليتيم الذي يموت أبوه والجمعي الذي يموت أمه واللطيم الذي يموت أبواه وقال ابن خالويه ينبغي أن يكون اليتيم في الطير من قبل الأب والأم لانهما كليهما يرقان فراخهما وقديتيم الصبي بالكسر يتيماً يتيماً بالتسكين فيهما ويقال يتيماً وبيته وأيته الله وهو يتيماً حتى يبلغ الحلم الليث اليتيم الذي مات أبوه فهو يتيماً حتى يبلغ فاذا بلغ زال عنه اسم اليتيم والجمع أيتام وبيته وبيته فأما يتيماً فعلى باب أسارى أدخلوه في باب ما يكرهون لان فعلى نظيره فعلى وأما أيتام فانه ككسر على أفعال كما كسر واقاعل عليه حين قالوا شاهدوا شهاده ونظيره شرف وأشرف ونصير وأنصار وأما يتيماً فعلى يتيماً وهو يتيماً وان لم يسمع الجوهرى يتيماً الله يتيماً يجعلهم يتيماً قال القند الرماني واسمه شهل بن شيبان

بضرب فيه تاييم * وتينيم واربان

قال المفضل أصل اليتيم الغفلة وبه سمي اليتيم تيماً لانه يتعافل عن بره وقال أبو عمرو واليتيم الإبطاء ومنه أخذ اليتيم لان البريطي عنه ابن شميل هو في ميمته أي في يتيماً وهذا جمع على مفعلة كما يقال مشيخة للشيوخ ومسيقة للسبوف وقال أبو سعيد يقال للمرأة أيتيمة لا يزل عنها اسم اليتيم أبداً وأنشدوا * وينكح الأرامل البتاي * وقال أبو عبيدة تدعى يتيمة ما لم تزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم وكان المفضل ينشد

أفاطم انى هالك فتتبي * ولا تجزي كل النساء يتيماً

وفي التنزيل العزيز وأوليايتي أموالهم أي أعطوهم أموالهم اذا أنستهم منهم رشدوا وسماوا يتيماً بعد أن أونس منهم الرشد بالاسم الاول الذي كان لهم قبل ان ياتيه منهم وقد تكررت في الحديث ذكر اليتيم واليتيم واليتيم واليتيم واليتيم وما تصرف منه واليتيم في الناس فقد الصبي أباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الأم وأصل اليتيم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة والانشى يتيمة واذا باعزال عنهم اسم اليتيم حقيقة وقد يطلق عليهم ما مجازاً بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيماً أبي طالب لانه رباها بعد موت أبيه وفي الحديث تستأمر

اليتيمة في نفسها فان سكنت فهو اذنتها اربا باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتيم فدعيت به وهي بالغة مجازا وفي حديث الشعبي ان امرأة جاءت اليه فقالت اني امرأة يتيمة ففتحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اى ضمائم وحكى ابن الاعرابى صبي ثمان وانشد لابن العارم الكلابي

فبت اشوي صبتى وحليلتى * طريا وحر والذئب ثمان جائع

قال ابن سيده واخر يتامى ان يكون جمع ثمان اياضا وابتت المرأة وهي مؤنث صار ولدها يتيما او اولادها يتامى وجعلها مياتيم عن الجعاني وفي حديث عمر رضى الله عنه قالت له بنت خفاف الغفاري اني امرأة مومنة توفي زوجي وتركهم وقالوا الحرب ميممة بيتهم فيها البنون وقالوا الايما الفصيل عن امه فان الذئب عالم يمكن الفصيل اليتيم واليتيم الغفلة وبيت ثمانا قصر

يباض بالاصل

وقرر انشد ابن الاعرابي

ولا يتيتم الدهر الموصل بينه * عن الفم حتى يستدير فيضرعا

واليتيم الابطاء يقال في سيره يتم بالتحريك اى ابطاء وقال عمرو بن شاس

والانسيري مثل ما سار راكب * تيمم تحس ليس في سيره يتم

يروى امم واليتيم اياضا الحاجة قال عمران بن حطان

وفرعني من الدنيا وعيشتها * فلا يكن للث في حاجتها يتم

ويتم من هذا الامر ثمانا اقلت وكل شئ مفرد بغير نظيره فهو يتم يقال ذرة يتيمة الاصمعي اليتيم

الرملة المنفردة قال وكل منفرد ومنفردة عند العرب يتم ويتيمة وانشد ابن الاعرابي

ايضا البيت الذي انشده المفضل ككل النساء يتم وقال اى كل مفرد يتم قال ويقول

الناس اني صحفت وانما صحفت من الصعب الى الهين لان الهين الى الصعب ابن الاعرابي

المستم المفرد من كل شئ (بسم) الياسمين معروف فارسي معرب قد جرى في كلام العرب

قال الاعشى

وشاهسفرم والياسمين وزجس * يصحني في كل دجن تغيا

فن قال ياسمون جعل واحده ياسما فكانه في التفسير ياسمة لانهم ذهبوا الى تأنيث الريحانة

والزهرة فجمعه على هجاءين ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا واعرب نونه وقد جاء الياسم

في الشعر فهذا دليل على زيادته ونونه قال ابو التيم

قوله الميتم المفرد كذا في
الاصل وحرر هـ

من يسم بيض وورد آجرا * يخرج من أكله معصفا

قال ابن بري يسم جمع يسمه فلهذا قال بيض و يروي وورد أزهرا الجوهرى بعض العرب يقول
سمت الياسمين وهذا يسمون فيجسره بجسرى الجمع كما هو مقول في نصيبين وأنشد ابن بري
لعمر بن ربيعة

ان لي عند كل نعمة بسمتا * من الورد أومن الياسمينا

نظرة والتفاتة لك أرجو * أن تكوني حلت فيما يلينا

التهديب يسوم اسم جبل صخره ملساء قال أبو جزة

وسرنا بمطول من اللؤلؤين * يحط الى السهل اليسوي أعصما

وقيل يسوم جبل بعينه قالت ليلي الاخيلية

لن تستطيع بأن تحول عزهم * حتى تحول ذال الهضاب بسوما

ويقولون الله أعلم من حطها من رأس بسوم يريدون شاة مسروقة في هذا الجبل (يلم)

ما سمعت له أية أى حركة وأنشد ابن بري

فما سمعت بعد تلك النامة * منها ولا منه هناك أية

قال أبو علي وهي أفعلة دون فاعله وذلك لان زيادة الهمزة أولا كثير ولان أفعله أكثر من فاعله

الجوهري يلم لغة في ألم وهو ميقات أهل اليمن قال ابن بري قال أبو علي يلم فاعله اليا فاء

الكلمة واللام عينها والميم لامها (يم) الليث أيم البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه

ويقال أيم لجنه وقال الزجاج أيم البحر وكذلك هو في الكتاب الاول لا يثنى ولا يكسر ولا يجمع

جمع السلامة وزعم بعضهم أنها لغة سريانية فعرّبته العرب وأصله يما ويقع اسم أيم على ما كان

ماؤه ملحاً زاعاً فاعلى النهر الكبير العذب الماء وأمرت أم موسى حين ولدته وخافت عليه فرعون

أن يجعله في نابوت ثم تنسقه في أيم وهو نهر النيل بمصر حياها الله تعالى وماؤه عذب قال الله

عز وجل فليلقه أيم بالساحل جعل له ساحلاً وهذا كله دليل على بطلان قول الليث انه البحر

الذي لا يدرك قعره ولا شطاه وفي الحديث ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في

أيم فلينظر ثم ترجع أيم البحر ويم الرجل فهو ميموم اذا طرحت في البحر وفي المحكم اذا غرق في

أيم ويم الساحل بما أعطاه أيم وطما عليه فغلب عليه ابن بري وأيم الحيسة واليام طارقيل هو

قوله شاة مسروقة الخ عبارة
الميداني أصله أن رجلاً نذر
أن يذبح شاة فخر يسوم
وهو جبل فرأى فيه راعياً
فقال أتبعني شاة من عنكب
قال نعم فأنزل شاة فاشتراها
وأمر بذبجها عنسه ثم ولى
فذبجها الراعى عن نفسه
وسمعه ابن الرجل يقول ذلك
فقال لا يسمه سمعت الراعى
يقول كذا فقال يا بنى الله
أعلم الخ يضرب مثلاً في النية
والضمير ومثله لينا قوت
كتبه

أعمُّ من الحَامِ وقيل هو ضربٌ منه وقيل اليمَامُ الذي يَسْتَقْرخُ والحَامُ هو البري الذي لا يألفُ
البيوت وقيل اليمَامُ البري من الحَامِ الذي لا طوقَ له والحَامُ كلُّ مطوقٍ كالقَمَرِيّ والدُّبَيْسِيّ
والفَاخِثِيّ ولما فسّر بن زيد قوله

صَبَّةٌ كَالْيَمَامِ تَهْوِي سِرَاعًا * وَعَدَى كَمَنْزِلِ سِرِّ الطَّرِيقِ

قال اليمَامُ طائرٌ فلا أدري أَعْنَى هذا النوع من الطير أم نوعاً آخر الجوهري اليمَامُ الحَامُ الوَحْشِيّ
الواحدة يَمَامَةٌ قال الكسائي هي التي تألف البيوت والياموم فرح الحمامة كأنه من اليمامة وقيل
فرح النعامه وأما التيمم الذي هو التوتحي فالياء فيه بدل من الهمزة وقد تقدم الجوهري اليمامة
اسم جارية زرقاء كانت تبصر الركب من مسيرة ثلاثة أيام يقال أبصر من زرقاء اليمامة واليمامة
القصرية التي قصبت أجزركان اسمها في ما خلا جوار وفي الصحاح كان اسمها الجوز فسميت باسم هذه
الجارية لكثرة ما أضيف إليها وقيل جوا اليمامة والنسبة إلى اليمامة يماي وفي الحديث ذكر
اليمامة وهي الصقع المعروف شرق الحجاز ومدنيتها العظمى سجر اليمامة قال وانما سمي اليمامة
باسم امرأة كانت فيه تسكنه اسمها يمامة صلبت على بابها وقول العرب اجتمعت اليمامة أصله اجتمع
أهل اليمامة ثم حذف المضاف فانت الفعل فصارت اجتمعت اليمامة ثم أعيد المحذوف فاقرا التائيت
الذي هو الفرع بذاته فقيس اجتمعت أهل اليمامة وقالوا هو يماي ويماي كما مي ابن بري
ويمامة كل شيء قطنه يقال الحق يمامتك قال الشاعر

فَقُلْ جَابِي لَيْدِكَ وَاسْمِعْ يَمَامِي * وَأَيْنَ فِرَاشِي إِنْ كَبُرْتُ وَمَطْعَمِي

(بسم) اليمامة عشبة طيبة واليمامة عشبة اذا رعتها الماشية كثر رغوة البانها في قلة ابن سيده
اليمامة نبتة من أحرار البقول تنبت في السهل ودكادك الارض لها ورق طوال لطاف محذب
الأطراف عليه وبر أعبر كأنه قطع الفراء وزهرها مثل سنبله الشعير وحبها صغير وقال أبو حنيفة
اليمامة ليس لها زهر وفيها حب كثير يسمن عليها الأبل ولا تغزُرُ قال ومن كلام العرب قالت اليمامة أنا
اليمامة أغبقت الصبي بعد العتمة وأكب الثمال فوق الآكمة تقول دري يعجل للصبي وذلك أن
الصبي لا يبصر والجمع يمم قال مرقش ووصف نور ووحش

بَاتَ بَغِيثٌ مَعْشِبٌ نَبْتُهُ * مُخْتَلِطٌ حُرْبُهُ وَالْيَمَمُ

ويقال يمامة خذوا اذا استرختي ورقها عند تمامه قال الرازي * أعجبها كل البعير اليمامة *

(٣٢) اليه ما مفارقة لاما فيها ولا يسمع فيها صوت وقال عمارة القفلة التي لاما فيها ولا علم فيها

ولا يهتدى لطريقها وفي حديث قيس

كل يه ما يقصر الطرف عنها * أرقلتها قفلاصنا أرقالا

ويقال لها هيماء وليل أيهم لا نجوم فيه واليه ما فلاة منساء ليس بها بنت والأيهم البلد الذي لا علم به

واليه ما العمياء سميت به لعمى من يسلكها كما قيل للسيل والبعر الهاجج الأيهمان لانهما

يتجربان كل شيء كجرب الأعمى ويقال لهما الأعميان واليه ما التي لا مرتفع بها أرض يه ما

واليه ما الأرض التي لا أثر فيها ولا طريق ولا علم وقيل هي الأرض التي لا يهتدى فيها الطريق وهي

أكثر استعمالا من الهيماء وليس لها مدثر من نوعها وقد حكى ابن جني برأيهم فاذا كان ذلك فلها

مدثر والأيهم من الرجال الجري الذي لا يستطيع دفعه وفي التهذيب الشجاع الذي لا يتحاش

لشيء وقيل الأيهم الذي لا يعي شيا ولا يحفظه وقيل هو الثبت العنادج لا يزيغ إلى حجة

ولا يتهم رأيه إعجابا والأيهم الأصم وقيل الأعمى الأزهرى والأيهم من الناس الأصم الذي

لا يسمع بين اليهم وأنشد * كفى أنادى أو أكلم أيهما * وسنة يه ما ذات جدوبة وسنون

يهم لا كلا فيها ولا ماء ولا شجر أبو زيد سنة يه ما شديدة عسرة لا فرح فيها والأيهم المصاب في عقله

والأيهم الرجل الذي لا عقل له ولا فهم قال العجاج * الاتصال الفواد الأيهم * أراد الأهم

قلبه وقال رؤبة

كانما تغريده بعد العتم * مرتجيس جليل أو حادتهم

* أو راجز فيه لجاح ويهم *

أي لا يعقل والأيهمان عند أهل الحضرة السيل والحريق وعند الأعراب الحريق والجمل الهاجج

لانه اذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الأيهم من الرجال وانما سمي أيهم لانه ليس مما يستطيع

دفعه ولا ينطق فيه كالم أو يستعجب ولهذا قيل للنفلة التي لا يهتدى بها للطريق يه ما

والبرأيهم قال الاعشى

ويه ما بالليل عطشى القلا * يؤنسني صوت قيادها

قال ابن جني ليس أيهم ويه ما كدتهم ودعاهما لأمرين أحدهما أن الأيهم الجمل الهاجج والسيل

واليه ما الثلاثة والآخر أن أيهم لو كان مذكرا يه ما لوجب أن يأتي فيهما يهم مثل دهم ولم يسمع ذلك

فعلم لذلك أن هذا تلاق بين اللفظ وأن أيامهم لا مؤنث له وأن يوماء لا مذكرة والأيام سمان عند أهل
الأمصار السيل والحريق لأنه لا يومئدى فيهما كيف العمل كالأيمئدى في اليوماء والسيل والجل
الهائج الصول يعمدونهم ما وهما الأعميان يقال نعوذ بالله من الأيمئدى وهما البعير المغمم الهائج
والسيل وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الأيمئدى قال وهما السيل
والحريق أبو زيد أنت أشد وأتبع من الأيمئدى وهما الجل والسيل ولا يقال لاحدهما أيمئ
والأيمئد الشاخ من الجبال والأيمئد من الجبال الصعب الطويل الذي لا يرتقى وقيل هو الذي
لا نبات فيه وأيمئد اسم وجبل بن الأيمئد آخر ملوك غسان (يوم) اليوم معروف بمقداره من
طلوع الشمس الى غروبها والجمع أيام لا يكسر الاعلى ذلك وأصله أيام فادغم ولم يستعملوا فيه
جمع الكثرة وقوله عز وجل وذكركم بأيام الله المعنى ذكركم بنعم الله التي أنعم فيها عليهم وبتقمة الله
التي أنقمت فيهم من نوح وعاد وثمود وقال الفراء معنا خوفهم مما نزل بهاد وثمود وغيرهم من
العذاب وبالغثوع عن آخرين وهو في المعنى كقولك خذهم بالشدة واللين وقال سجاه في قوله
لا يرتجون أيام الله قال نعمه وروى عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
وذكركم بأيام الله قال أيامه نعمه وقال شمر في قولهم * يوماً يومئدى ويوم طعان * ويوماء
يوم نعم ويوم يؤس فاليوم ههنا بمعنى الدهر أي هو دهره كذلك والأيام في أصل البناء أيام ولكن
العرب إذا وجدوا في كتيبا أو واو في موضع والأولى منهما ساكنة أدغموا أحدهما في الأخرى
وجعلوا الياء هي الغالبة كانت قبيل الواو وبعدهما الألفي كلمات شواذ ترى مثل الفتوة والهوة
وقال ابن كيسان وسئل عن أيام لم ذهب الواو فاجاب أن كل ياء وواو سبق أحدهما الآخر بسكون
فان الواو تصير ياء في ذلك الموضع وتندغم أحدهما في الأخرى من ذلك أيام أصلها أيام ومنها
سيدوميت الأصل سيدوميت فأكثر الكلام على هذا الأخرين صوب وحيوة ولو أعلمهما
لقالوا صيب وحيوة وأما الواو إذا سبقت فقولك لويته لياوشويته شيئا والاصل شويته ولو ياشويته
العباس أحمد بن يحيى عن قول العرب اليوم اليوم فقال يريدون اليوم اليوم ثم خففوا الواو فقالوا
اليوم اليوم وقالوا أنا اليوم أفعل كذا لا يريدون يوماً بعينه ولكنهم يريدون الوقت الماض حكاة
سبويه ومنه قوله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم وقيل معنى اليوم أكملت لكم دينكم أي
قرضت ما محتاجون اليه في دينكم وذلك حسن جائز فأما أن يكون دين الله في وقت من الاوقات
غير كامل فلا وقالوا اليوم يومئذ يريدون التشنيع وتعظيم الامر وفي حديث عمر رضي الله عنه

السائبة وصدق ليومهما أي ليوم القيامة يعني براديهما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للعجاج سير إلى العراق غير أن النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقاً ومنه الحديث تلك أيام الهرج أي وقته ولا يختص بانتهار دون الليل واليوم الأيُّوم آخر يوم في الشهر ويوم ويوم ويوم والاشيرة بادره لان القياس لا يوجب قلب الباء وأواكؤه طويل شديد هائل ويوم ذوايا ويوم كذلك وقوله * مروان يا مروان لليوم النبي * ورواه ابن جني * مروان مروان أخو اليوم النبي * وقال أراد أخو اليوم السهل اليوم الصعب فقال يوم أيُّوم ويوم كاشع وشعيت فقلب فصار يوم فانقلبت العين لان كسار ما قبلها طرماً ووجهه آخراته أراد أخو اليوم اليوم كما يقال عند السدة والامر العظيم اليوم اليوم فقلب فصار اليوم ثم نقله من فعل الى فعل كما أنشده أبو زيد من قوله

علام قتل مسلم تعبدًا * مذخسة وخسبون عددا

يريد خسبون فلما انكسر ما قبل الواو قلبت يا فصار النبي قال ابن جني ويجوز فيه عندي وجه ثالث لم يقبل به وهو أن يكون أصله على ما قيل في المذهب الثاني أخو اليوم اليوم ثم قلب فصار اليوم ثم نقلت الضمة الى الميم على حد قولك هذا بكر فصار اليوم فلما وقعت الواو طرفاً بعد الضمة في الاسم أبدلوا من الضمة كسرة ثم من الواو بياء فصارت النبي كآحق وأذل وقال غيره هو فعل أي الشديد وقيل أراد اليوم اليوم كقوله * ان مع اليوم أخاه غدوا * فالهـ على القول الاول نعت وعلى القول الثاني اسم مرفوع بالابتداء وكلاهما مقلوب وربما عبروا عن السدة باليوم يقال يوم أيُّوم كما يقال ليلة ليلاء قال أبو الأخرز الجمانى

نعم أخو الهجاء في اليوم النبي * ليوم روع أو فعمل مكرم

هو مقلوب منه آخر الواو وقد تم الميم ثم قلبت الواو بياء حيث صارت طرفاً كما قالوا الأذل في جمع دلو واليوم الكون يقال نعم الأخ فلان في اليوم اذا نزل بنا أي في الكائنة من الكون اذا حدثت وأنشد * نعم أخو الهجاء في اليوم النبي * قال أراد أن يشتق من الاسم نعمتاً فكان حده أن يقول في اليوم اليوم فقلبه كما قالوا القسي والآيتق وتقول العرب لليوم الشديد يوم ذوايام ويوم ذوايا ييم لطول ستره على أهله الاخفش في قوله تعالى أسس على التقوى من أول يوم أي من أول الأيام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال وياومت الرجل مياومة ويوماً أي عاملته أو استأجرته اليوم الاخيرة عن اللعيان وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة وقيسته يوم يوم حكاة

سبويه وقال من العرب من بينه ومنهم من يضمنه الا في حد الحلال أو الظرف ابن السكيت
العرب تقول الايام في معنى الوقائع يقال هو عالم بايام العرب يريد وقائعها وأنشد

وقائع في مضر تسعة * وفي وائل كانت العاشرة

فقال تسعة وكان ينبغي أن يقول تسع لان الوقعة أثنى ولكنه ذهب الى الايام وقال شمرجات
الايام بمعنى الوقائع والنعم وقال انما خصوا الايام دون ذكر الليالي في الوقائع لان حر وبهم كانت
نهارا واذا كانت لا تذكر وهما كقوله

ليلة العر قوب حتى غامرت * جعفر يدعى ورهط ابن شاكل

وأما قول عمرو بن كاثوم * وأيام لنا غرطوال * فانه يريد ايام الوقائع التي نصر وافيهما على
أعدائهم وقوله

شريومها وأغوا لها * ركبت عنز بجدح جلا

أراد شري ايام دهرها كانه قال شري يومى دهرها الشريين وهذا كما يقال ان في الشري خيارا وقد تقدم
هذا البيت مع بقية الايات وقصة عنز متوفاة في موضعها ويام وخارف قبيلتان من اليمن ويام
حتى من همدان ويام اسم ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان قال ابن سيده وانما قضينا
على الف بالواو لانها عين مع وجود ي و م

﴿حرف النون﴾

النون من الحروف الجهورية ومن الحروف الذلقة والراء واللام والنون في حيز واحد

﴿فصل الالف﴾ (ابن) ابن الرجل يأنه ويأبته ابناهم وعابه وقال اللحياني
أبنته بخير وبشتر أبته وأبنته أبنا وهو مأبون بخير أو بشتر فاذا أضربت عن الخير والشتر قلت هو
مأبون لم يكن الا الشر وكذلك ظنه يظنه الليث يقال فلان يؤبن بخير وبشتر أي يزن به فهو مأبون
أبو عمرو ويقال فلان يؤبن بخير ويؤبن بشتر فاذا قلت يؤبن مجرد فهو في الشر لا غير وفي حديث
ابن أبي هالة في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يجلسه مجلس حلم وحياء لا ترفع فيه
الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم أي لا تذكر فيه النساء بقبیح وبصان مجلسه عن الرفث وما يقبیح ذكره
يقال أبنت الرجل أبته اذ امرته بخلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الابن وهي العقدة تكون
في القسي تفسدها وتعايبها الجوهرى أبنته بشير يأنه ويأبته ابنته به وفلان يؤبن بكذا أي يذكر

بقيج وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء قال شعر ابنت الرجل بكذا وكذا اذا ازننته به وقال ابن الاعرابي ابنت الرجل ابنته وابنته اذا رمته بقيج وقدفته بسوء فهو مأبون وقوله لا تؤبن فيه الحرم اي لا ترمي بسوء ولا تعاب ولا يذكر منها القبيح وما لا ينبغي مما يستحي منه وفي حديث الافك اشبر واعي في اناس ابنا اهلي اي اتم موها والابن التهمة وفي حديث ابي الدرداء ان نوبن بما ليس فينا فبما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نأبئه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقى فنعيبه بذلك وفي حديث ابي ذر انه دخل على عثمان ابن عفان فاسبه ولا ابنته اي ما عابه وقيل هو ابنته بتقديم النون على الباء من التائب اللوم والتوبيخ وابن الرجل كانه وابن الرجل وابنته كلاهما عابه في وجهه وعيره والابنة بالضم العقدة في العود او في العصا وجمعها ابن قال الاعشى * قضيب سرا كثير الابن * قال ابن سيده وهو ايضا مخرج الغصن في القوس والابنة العيب في الخشب والعود واصلهم من ذلك ويقال ليس في حسب فلان ابنة كقولك ليس فيه وصمة والابنة العيب في الكلام وقد تقدم قول خالد بن صقوان في الابنة والوصمة وقول روبة

قوله كثير الابن في التسمية مانصه والرواية قليل الابن وهو الصواب لان كثرة الابن عيب وصدر البيت سلاجم كالنحل انحى لها اه كسبه صححه

وامدح بلا غير مأبون * تراه كالباري انتمى للموكن

انتمى تعلى قال ابن الاعرابي مؤبن معيب وخالفه غيره وقيل غير هالك اي غير مبني ومنه قول لبيد

قوم متجوبان مع الانواح * وانما لعاب الرماح

* ومدره الكتيبة الرداح *

وقيل للمجوس مأبون لانه يرن بالعيب القبيح وكان اصله من ابنة العصا لانها عيب فيها وابنة البعير غلصته قال ذو الرمة يصف عبداً وسجده

تغنيه من بين الصبين ابنة * نهوم اذا ما ارتد فيها سجيلها

تغنيه يعني العير من بين الصبين وهم اطراف اللعي والابنة العقدة وعنى بها ههنا الغلصمة والنهوم الذي ينحط اي يفر يقال نهم ونأم فيها في الابنة والسجيل الصوت ويقال بينهم ابن اي عدوات ولبان كل شيء بالكسر والتشديد وقته وحينه الذي يكون فيه يقال جنته على لبان ذلك اي على زمنه واخذ الشيء بابانه اي بزمانه وقيل بأوله يقال انا فلان لبان الرطب

قوله قوم متجوبان الخ هكذا في الاصل وتقدم في مادة نوح تنوحان اه صححه

وإبان اختيراف التمار وإبان الحبر والبرد أى أنانافى ذلك الوقت ويقال كل الفواكه فى إبانها
أى فى وقتها قال الراجز

أبان تقضى حاجتى أيانا * أمانرى لئججها إيانا

وفى حديث المبعث هذا إبان نجومه أى وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فعلاً وقيل
هى زائدة وهو فعلاً لأن من أب الشئ إذا تم بالذهاب ومن كلام سيبويه فى قوله هم باللحجب
أى يعجب تعال فإنه من أبانك وأحيانك وأبن الرجل نأبينا وأبله مدحه بعد موته وبكاه
قال متهم بن نويرة

أعمرى ومادهرى بتأين هالك * ولاجرعاً مما أصاب فأوجعا

وقال نعلب هو اذا ذكرته بعد موته بخير وقال مرة هو اذا ذكرته بعد الموت وقال شعر
التأين النساء على الرجل فى الموت والحياة قال ابن سيده وقد جاء فى الشعر مدحاً للحى
وهو قول الراعى

فرفع أضحائى المطى وأبنوا * هنيذة فاشتاق العيون اللواح

قال مدحه فاشتاقوا أن ينظروا إليها فأسرعو السير إليها شوقاً منهم أن ينظروا منها وأبنت
الشئ رقبته وقال أوس يصف الحمار

يقول له الراون هذا لك راكب * يؤين شخصاً فوق علياء واقف

وحكى ابن برى قال روى ابن الأعرابى يؤبر قال ومعنى يؤبر شخصاً أى ينظر إليه ليستبينه ويقال
انه ليؤبر أى إذا اقتصه وقيل للمادح الميت مؤين لا تباعه آثار فعله وصنائه والتأين
اقتفار الأثر الجوهري التأين أن تقفوا أثر الشئ وأبن الأثر وهو أن يقتفروه فلا يضح له ولا تنقلت
منه والتأين أن يقصد العرق ويؤخذ منه فيشوى ويؤكل عن كراع ابن الاعرابى الابن غير
مدود الألف على فعل من الطعام والشراب الغليظ الخخين وأبن الارض نبت يخرج فى رؤس
الكلم له أصل ولا يطول وكأنه شعر يؤكل وهو سر بع الخروج بع الهيج عن أبي حنيفة
وأبانان جبلان فى البادية وقيل هما جبلان أحدهما أسود والآخر أبيض فالأبيض لبني أسد
والأسود لبني فزارة بينهما من رمة تخفيف الميم وبينهما نحو من ثلاثة أميال وهو اسم علم
لهما قال بشر يصف الظعائن

يَوْمُهَا خُدَّاهُ مِيَاهُ تَحْتَلُ * وفيها عن أبي تين أزورار
 وانما قيل أبانان وأبان أحدهما والآخر متالع كما يقال القميران قال لبيد
 دَرَسَ الْمَنَامُ مِتَالِعَ وَأَبَانَ * فَمَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالَسُّوَابِ

قال ابن جنى وأما قولهم للجبليين المتقابلين أبانان فإن أبانان اسم علم لها ما بمنزلة زيد وخالد قال فان
 قلت كيف جاز أن يكون بعض التثنية علما وانما عامتها تكررات الأتري أن رجلين وغلامين كل
 واحد منهما ما نكرة غير علم فبالأبائين صار علما والجواب أن زيدا ليس في كل وقت مصطعبين
 مقترنين بل كل واحد منهما ما يجمع صاحبه ويفارقه فلما اصطعبا مرة واحدة فآخرى لم يمكن
 أن يخص أبان اسم علم يفيد هما من غيرهما لانها ما شيطان كل واحد منهما بان من صاحبه وأما أبانان
 فبببلان متقابلان لا يفارق واحد منهما ما صاحبه فخر بالاتصال بعضهم ما بعض مجرى المسمى
 الواحد نحو بكر وقاسم فكما خص كل واحد من الاعلام باسم يفيد من أمته كذلك خص هذان
 الجبلان باسم يفيد هما من سائر الجبال لانهما قد جريا مجرى الجبل الواحد فكأن تيرا ويذبل لما
 كان كل واحد منهما ما جبلا واحدا متصلا بآخر فخص باسم لا يشارك فيه فكذلك أبانان لما لم
 يفترق بعضهم ما من بعض كان ذلك كالجبل الواحد خصه باسم علم كما خص يذبل ويرمرم وشمام كل
 واحد منهما باسم علم قال مهلهل

أَنكَهَاهَا فَقَدَّهَا الْأَرَا قَمَفِي * جنب وكان الخباء من آدم
 لَوْ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَحْطُبُهَا * رَمَلْ مَا أَنْفَ خَاطِبِ يَدِمِ

الجوهري وتقول هذان أبانان حسنين تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة لان الأما كن
 لاترول فصار كالشيء الواحد وخالف الحيوان اذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت ههنا لانه
 نكرة وصفت به نكرة قال ابن بري قول الجوهري تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة
 قال يعنى بالوصف هنا الحال قال ابن سيده وانما فرقوا بين أبائين وعرفات وبين زيدين وزيدين
 من قبل أنهم لم يجعلوا التثنية والجمع علمالرجلين ولا لرجال بأعيانهم وجعلوا الاسم الواحد علما
 اشئ بعينه كأنهم قالوا اذا قلنا أنت بزيد انما زيد هات هذا الشخص الذي يسير اليه ولم يقولوا اذا
 قلنا جاء زيدان فانما تعنى شخصين بأعيانهم فاقبل ذلك وانما وكنتم قالوا اذا قلنا جاء زيدان
 فلان وزيدان فلان فانما تعنى شيئين بأعيانهم فاسكنتم قالوا اذا قلنا أنت أبائين فانما تعنى هذين

الجباين بأعيانهم ما للذين يسير اليهم ما لا ترى أنهم لم يقولوا امرؤ أبان كذا وأبان كذا لم يفرقوا
بينهم ما لانهم جعلوا أبانين اسماءهما يعرفان به بأعيانهم ما وليس هذافي الأنايى ولا فى الدواب انما
يكون هذافي الأما كن والجبال وما أشبه ذلك من قبل أن الأما كن لا تزول فيصير كل واحد من
الجباين داخلًا عندهم في مثل ما دخل فيه صاحب من الحمال والنبات والحصب والقعظ ولا يُشار
الى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصارا كالواحد الذي لا يزايله منه شئ حيث كان فى الأنايى
والدواب والانسنان والدابتان لا يثبتان أبدا يزولان ويصرفان ويشار الى أحدهما والآخر عنه
غائب وقد يعرف فيقال أبان قال امرؤ القيس

كان أبانا فى أفانين ودقه * كبير أناس فى يجاد مزمل

وأبان اسم رجل وقوله فى الحديث من كذا وكذا الى عدن أبين أبين بوزن أحمق ربه على جانب
البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن وفى حديث أسامة قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما أرسله الى الروم أغر على ابني صباحا هى بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين
عسقلان والزملة ويقال لها ابني بالياء والله أعلم (أتن) الأتان الحجارة والجمع آتن مثل عناق
وأعنتى وأتن وأتن أنشد ابن الاعرابي

وما بين منهم غير أنهم * هم الذين غدت من خلفها الأتن

وانما قال غدت من خلفها الأتن لأن ولد الأنان انما يرضع من خلف والماتونا الأتن اسم للجمع مثل
المعجوراء وفى حديث ابن عباس جئت على حمار أتان الحمار يقع على الذكر والانثى والائنان
والحجارة الانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالائنان ليعلم أن الانثى من الحجر لا تقطع الصلاة فكذلك
لا تقطعها المرأة ولا يقال فيها أنانة قال ابن الاثير وقد جاء فى بعض الحديث واستأنت الزرجل
اشترى أنانا واتخذها لنفسه وأنشد ابن برى

بسات ياعمرؤ بأمر مؤتن * واستأنت الناس ولم تستأنت

واستأنت الحمار صارأنا وقولهم كان حمارا فاستأنت أى صارأنا أى يضرب للرجل بهون بعد العزاب
شميل الانان قاعدة الفودج قال أبو وهب الحمار هى القواعد والأتن الواحدة حجارة وأنان والانان
المرأة الرعاء على التشبيبه بالانان وقيل لقمية العرب هل يجوز للرجل أن يتزووج بانان قال
نعم حكاه الفارسي فى التذكرة والائنان الصخرة ككون فى الماء قال الاعشى

قوله قال أبو وهب كذا فى
الاصل والتهديب وفى
الصاغاني أبو مرهب بدل
أبو وهب اه صححه

بناحية كاتان الثميل * تقضى السرى بعد أن عسيرا
 أى تصح عامرا بدينها تحطربه عمرا ونشاطا وقال ابن شميل أنان الثميل الصخرة في باطن
 المسيل الضخمة التي لا يرفعها شئ ولا يحترقها ولا يأخذ فيها طولها قامته في عرض منسلة
 أبو القديس القواعد والآن المرتفعة من الارض وأنان الضخيل الصخرة العظيمة تكون
 في الماء وقيل هي الصخرة التي بين أسفل طي البرفهي نلى الماء والآن الصخرة الضخمة
 الملمة فاذا كانت في الماء الضخاح قيل أنان الضخيل وتسمى بها الناقفة في صلابتها وقال

كعب بن زهير

عيرانة كاتان الضخيل ناجية * اذا ترقص بالقور العاقيل

وقال الاخطل

بجزة كاتان الضخيل أضمرها * بعد الر بالة ترحالي وتسيارى

وقال أوس

عيرانة كاتان الضخيل صلها * أكل السوادى رضوه بمضاح

ابن سيده وأنان الضخيل صخرة تكون على قم الركي فيركبها الطعلب حتى تملس فتكون أشد
 ملاءمة من غيرها وقيل هي الصخرة بعضها عامر وبعضها ظاهر والآن مقام المستقي على قم البئر
 وهو صخرة والآن والآن مقام الركية وأثن يأتان اتناخطب في غضب وأثن الرجل يأتان
 أتناأنا اذا قارب الخطو في غضب وأثل كذلك وقال في مصدره الأتآن والأتلآن وأثن بالمكان
 يأتان أتناوأنا أثبت وأقام به قال أباق الديبى

أثنت لها ولم أزل في خباها * قميألى أن أثنجت خلتي وعدي

والآن أن تخريج رجلا الصبي قبل رأسه لغة في البين حكاها ابن الاعرابي وقيل هو الذى يولد منكوسا
 فهو امرأة اسم للولاد ومرة اسم للولد والموتن المنكوس من البين والآتون بالتشديد هذا الموقد
 والعامية تخففه والجمع الآتئين ويقال هو موتن قال ابن خالويه الآتون مخفف من الآتون والآتون
 أخذود الجبار والخصاص وآتون الحمام قال ولأحسبه عربيا وجمعه أثن قال القراء هي الآتئين
 قال ابن جنى كانه زاد على عين آتون عينا أخرى فصار فعول مخفف العين الى فعول مشدد
 العين في صورته حينئذ على آتون فقال فيه آتئين كسندود وسفنايد وكأوب وكلايب قال القراء

وهذا كما جمعوا قساوسة أرادوا أن يجمعه على مثال مهالبة فكثرت السينات وأبدلوا الحداهن
 واو اقال ورر بما شددوا الجمع ولم يشددوا واحده مثل أنون وأنين (أحن) الأثمة منب الطلح
 وقبل هي القطعة من الطلح والأثل يقال هبطنا أثمة من طلح ومن أثل ابن الاعرابي عيص من
 سدر وأثمة من طلح وسليل من سمر ويقال للشئ الأصيل أثن (أحن) الأجن الماء المتغير الطعم
 واللون أجن الماء ياجن وياجن أجنوا و اجونا قال أبو محمد الفتح عسى
 ومنهل فيه العراب ميت * كآته من الأجون زيت
 * سقبت منه القوم واستقيت *

وأجن ياجن أجنافه وأجن على فعل وأجن يضم الجيم هذه عن ثعلب اذا تغير غير أنه مشروب
 وخص ثعلب به تغير رائحته وماء أجن وأجن وأجبن والجمع اجون قال ابن سيده وأظنه جمع
 أجن أو أجن الليث الأجن أجون الماء وهو أن يغشاه العرمرض والورق قال العجاج
 عليه من سافى الرياح الخطط * أجن كني اللحم لم يشيط
 وقال علقمة بن عبدة

فأورد هاما كان جمامة * من الأجن حنا معا وصيب

وفي حديث علي كرم الله وجهه ارتوى من أجن هو الماء المتغير الطعم واللون وفي حديث
 الحسن عليه السلام انه كان لا يرى بأسا بالوضوء من الماء الأجن والأجانة والأجانة
 الاخيرة طائفة عن العباسي المكنى وأفضها الأجانة واحدة الأجاجين وهو بالنارسية ا كانه قال
 الجوهري ولانقل الأجانة والمجننة مرفة القصار وترك الهمز على لقواهم في جمعها ما أجن قال
 ابن بري المجننة الخشبية التي يدق بها القصار والجمع ما أجن وأجن القصار الثوب أي دقه
 والأجنة بالضم لغة في الوجنة وهي واحدة الوجنات وفي حديث ابن مسعود أن امرأته سألته
 أن يكسوها جلبابا فقال اني أخشى أن تدعى جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت
 أجنك من أصحاب محمد تقول هذا تريد أن أجلب أنك فحذفت من اللام والهمزة وحركت الجيم
 بالفتح والكسر والفتح أكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقولنا تعالى لكانها والله ربي تقديره
 لكانت أنا هو الله ربي والله أعلم (أحن) الأحنة الحقد في الصدر وأحن عليه أحنأ وأحنة
 وأحن الفخ عن كراع وقد أحنته التمديب وقد أحنت اليه أحن أحنأ وأحننته مؤاحنة من

الاحنة ورعما قالوا احنة قال الازهرى احنة ليس من كلام العرب وانكر الاصمعي والفراء احنة
ابن الفرج احن عليه ووحن من الاحنة ويقال في صدره على احنة أى حقد ولا تقل احنة والجمع
إحن وإحنات وفي الحديث وفي صدره على احنة وفي حديث مازن في قلوبكم البغضاء
والإحن وأما حديث معاوية لقدمت معنى القدرة من ذوى الحنات فهى جمع حنة وهى لغة قلدلة
فى الاحنة وقد جاءت فى بعض طرق حديث حارث بن مضرب فى الحدود ما بينى وبين العرب حنة
وفى الحديث لا يجوز شهادة ذى الظنمة والحنة هو من العداوة وفيه الأرجل بينه وبين أخيه حنة
وقد أحنت عليه بالكسر قال الأقبيل القينى

مى ما يسوطن امرئ بصديقه * يصدق بلاغات يحنه بقيتها

إذا كان فى صدر ابن عمك احنة * فلا تستترها سوى يدرد فيها

يقول لا تطلب من عدوك كشف ما فى قلبه لك فانه سيظهر لك ما يحفيه قلبه على مر الزمان وقيل
قبل قوله إذا كان فى صدر ابن عمك احنة

إذا صقعة المعروف واتك جانباً * فخذصقوها لا يختلط بطنها

والمواخنة المعادة قال ابن برى ويقال احنته مواخنة (أخن) الاخني ثياب مخططة

قال العجاج * عليه كان واخني * والاخنية القسي قال الاعشى

منعت قياس الاخنية رأسه * بسهام يثرب أو سهام الوادى

أضاف الشئ الى نفسه لان القياس هى الاخنية أو يكون على أنه أراد قياس القواسم الاخنية

ويروى أو سهام بلاد أبو مالك الاخني أكسية سودلينة يلبسها النصارى قال البعيت

فكرد علينا ثم ظل يجرها * كما جر ثوب الاخني المقدس

وقال أبو خراش

كان الملاء المحض خلف كراعهم * إذا مات طى الاخني الخدم

(أذن) المؤذن من الناس القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الألواح واليدى وقيل هو

الذى يولد ضاوا أو المؤذنة طويرة صغيرة قصيرة العنق نحو القبرة ابن برى المؤذن الفاحش القصير

قال ربي الديبى

لمارأته مؤذناً عظيماً * قالت أريد العتعت الذفرا

(أذن) أذن بالشئ إذا نادى أو أذانه علم وفى التنزيل العزيز فاذنوا بجر من الله ورسوله

أى كونا على علم وأذنه الأمر وأذنه به أعلمه وقد قرئ فأذنوا بحرب من الله معناه أى أعلموا كل من لم يترك الرب بأنه حرب من الله ورسوله ويقال قد أذنته بكذا وكذا وأذنه أيدنا وأذنا إذا أعلمته ومن قرأ فأذنوا أى فأنصتوا ويقال أذنت لفلان فى أمر كذا وكذا إذا ذنبا بكسر الهمزة وجرم الذال واستأذنت فلانا استئذنا وأذنت أ كثر الأعلام بالشيء والأذان الأعلام وأذنتك بالشيء أعلمتك وأذنته أعلمته قال الله عز وجل فقل أذنتكم على سواء قال الشاعر

* أذنتنا بغيرها أسماء * وأذن به إذا علم به وحكى أبو عبيد عن الأصمعي كونا على أذنه أى على علم به ويقال أذن فلان يأذن به إذا أذاع علم وقوله عز وجل وأذان من الله ورسوله إلى الناس أى أعلام والأذان اسم يقوم مقام الأيدان وهو المصدر الحقيقى وقوله عز وجل واذا نادى ربكم ان شكروا لا يزيدنكم معناه واذ علم بكم وقوله عز وجل وما هم بضارين به من أحد إلا بأذن الله معناه يعلم الله والأذن ههنا لا يكون إلا من الله لأن الله تعالى وتقدس لا يأمر بالفتنة من السحر وما شاكه ويقال فعلت كذا وكذا بأذنه أى فعلت بعلمه ويكون بأذنه بأمره وقال قوم الأذن المكان يأتيه الأذان من كل ناحية وأنشدوا

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * بهارية مما يخاف تريب

قال ابن برى الأذن فى البيت بمعنى المؤذن مثل عقيد بمعنى معقد قال وأنشده أبو الجراح شاهدا على الأذن بمعنى الأذان قال ابن سيده وبيت امرئ القيس

وأتى أذنين أن رجعت مملكا * بسير ترى فيه القرائق أزورا

أذنين فيه بمعنى مؤذنين كما قالوا أليم وجميع بمعنى مؤلم وموجع والأذنين الكفيل وروى أبو عبيدة بيت امرئ القيس هذا وقال أذنين أى زعيم وفعله بأذنى وأذنى أى بعلمى وأذن له فى الشيء إذا أباحه له واستأذنه طلب منه الأذن وأذن له عليه أخذله منه الأذن يقال أذن لي على الأمير وقال الأعرابي عبد الله بن الحرث

وأتى إذا ضن الأمير بأذنه * على الأذن من نفسى إذا شئت قادر

وقول الشاعر

قلت لبواب لذي به دارها * تيدن فأتى جوهها وجارها

قال أبو جعفر أراد لتأذن وجازى فى الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم

وقرى فبذلك فلفرحوا والاذن الحاجب وقال * تبدل باذن المرتضى * وأذن له أذنا سمع
قال قهنب بن أم صاحب

ان يسه عوارية طاروا بها فرحا * متى وما سمعوا من صالح دفنوا
صم اذا سمعوا خيرا ذكروا به * وان ذكروا بشرا عندهم اذنوا

قال ابن سيده وأذن اليه أذنا سمع وفي الحديث ما أذن الله لشيء كأذنه لشيء يتعنى بالقرآن قال
أبو عبيد يعني ما سمع الله لشيء كما سمع الله لشيء يتعنى بالقرآن أي يتلو ويجهر به يقال أذنت للشيء
أذن له أذنا اذا سمعته له قال عدى

أيها القلب تعلم بددن * ان همي في سماع وأذن

وقوله عز وجل وأذنت لربها وحقت أي أسمعته وأذن اليه أذنا سمع اليه مخرجا وأنشد ابن بري
لعمر بن الأهيم

فلما أن تسائرنا قليلا * أذن الى الحديث فهن صور

وقال عدى

في سماع ياذن الشيخ له * وحديث مثل ما ذى مشار

وأذني الشيء أعجبي فاستمعته له أنشد ابن الأعرابي

فلا وأبيك خير منك أتى * ليؤذني التعمم والضميل

وأذن للهوا سمع ومال والأذن والأذن يخفف وينقل من الحواس أي والذي حكاه سيبويه أذن

بالضم والجمع أذان لا يكسر على غير ذلك وتصغيرها أذينة ولو سميت بهار جلا ثم صغرت قلت أذنين

فلم تؤثرت وال التانيث عنه بالنقل الى المذكر فاما قولهم أذينة في الاسم العلم فانما سمى به مصغرا

ورجل أذن وأذن مستمع لما يقال له قابل له وصفوا به كما قال * مئيرة العرقوب اشني المرفق * فوصف

به لان في مئيرة واشني معنى الخدة قال أبو علي قال أبو يزيد رجل أذن ور جال أذن فأذن للواحد

والجميع في ذلك سواء اذا كان يسمع مقال كل أحد قال ابن بري ويقال رجل أذن وامرأة أذن

ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموه باسم العضو هو بلا وتشنيعا كما قالوا للمرأة ما أنت الابطين

وفي التنزيل العزيز ويقولون هو أذن قل أذن خير انكم أكثر القراء يقرؤون قل أذن خير لكم

ومعناه وتفسيره أن في المنافقين من كان يعيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان بلغه عنى شيء

حَلَقَتْ لَهُ وَقِيلَ مَنَى لِأَنَّهُ أَذُنٌ فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَذُنٌ خَيْرٌ لِأَنَّ شَرَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ
 أَيْ مَسْتَمِعٌ خَيْرٌ لَكُمْ ثُمَّ يَمِينٌ مَنَى بِقَبَلِ فَقَالَ تَعَالَى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَيْ يَسْمَعُ مَا أُنزِلَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ فَيَصَدِّقُ بِهِ وَيَصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا يَخْبُرُونَهُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ
 بِأُذُنِهِ أَيْ أَظْهَرَ صِدْقَهُ فِي أَخْبَارِهِ عَامَةً أَذُنُهُ وَرَجُلٌ إِذَا نَى وَأَذُنٌ عَظِيمٌ الْأَذُنِيُّ طَوِيلُهُمَا
 وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ وَنَجْمَةٌ أَذْنَاءُ وَكَبَشٌ أَذُنٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَا أَذُنِيُّ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ الْحُضُّ عَلَى حُسْنِ الْأَسْتِمَاعِ وَالْوَعْيُ لِأَنَّ السَّمْعَ بِحِجَابِ الْأُذُنِ وَمَنْ خَلَقَ
 اللَّهُ لَهُ أَذُنَيْنِ فَأَغْفَلَ الْأَسْتِمَاعَ وَلَمْ يَحْسِنِ الْوَعْيَ لَمْ يَعْذِرْ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ جِهَةِ مَنْزَحِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطِيفٌ أَخْلَاقُهُ كَمَا قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا أَذَى الَّذِي فِي عَيْنِهِ بِيَاضٌ
 وَأُذُنُهُ أَذْنَانُ فَهُوَ مَأْذُونٌ أَصَابَ أُذُنَهُ عَلَى مَا يَطْرُقُ فِي الْأَعْضَاءِ وَأُذُنُهُ كَأُذُنِهِ أَيْ ضَرَبَ أُذُنَهُ وَمَنْ
 كَلَامُهُمْ لِكُلِّ جَانِبِهِ جَوْرَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّنُ الْجَانِبُ الْوَارِدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرُدُّ الْمَاءَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ
 وَلَا أَدَاةٌ وَالْجَوْرَةُ السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ يَعْنُونَ أَنَّ الْوَارِدَ إِذَا وَرَدَهُمْ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَسْقَوْهُمَاءَ لَاهِلِهِ
 وَمَا شِئْتُمْ سَقَوْهُ سَقِيَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ ضَرَبُوا أُذُنَهُ أَعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأُذُنٌ شَكَا
 أُذُنُهُ وَأُذُنُ الْقَلْبِ وَالسَّهْمُ وَالنَّصْلُ كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُحَاجِّينَ مَا ذُو ثَلَاثِ
 آذَانٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرِّدْيَانِ يَعْنِي السَّهْمَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا رَكِبْتَ الْقَسْدَ عَلَى السَّهْمِ فَهِيَ
 آذَانُهُ وَأُذُنٌ كُلُّ شَيْءٍ مُقْبِضُهُ كَأُذُنِ الْكُوزِ وَالذَّلْوِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَكَأَنَّ مَوْتًا وَأُذُنُ الْعَرَفِجِ وَالشَّمَامِ
 مَا يَخْتَدِمُ مِنْهُ فَيَسْتَدْرِي إِذَا أَحْوَصَ وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ الْأُذُنِ وَأُذَانُ الْكَبِيرَانِ عُرَاهَا وَاحِدُهَا
 أُذُنٌ وَأُذَيْنَةُ اسْمُ رَجُلٍ لَيْسَتْ مُحْتَمَرَةً عَلَى أُذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ وَإِنَّمَا
 سُمِّيَتْ بِهَا مُحْتَمَرَةً مِنَ الْعَضْوِ وَقِيلَ أُذَيْنَةُ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ وَبَنُو أُذُنٍ بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ وَأُذُنٌ
 النَّعْلُ مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقِبَالِ وَأُذُنُهَا جَعَلَتْ لَهَا أَذْنَا وَأُذُنْتُ الصَّبِيُّ عَرَكْتُ أُذُنَهُ وَأُذُنُ الْحَارِثِ بِنْتُ
 لَهُ وَرَقٌ عَرَضُهُ مِثْلُ الشَّبْرِ وَهُوَ أَصْلُ يُوَكِّلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَزْرَةِ مِثْلُ السَّاعِدِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْآذَانُ وَالْأَذِينُ وَالْتَّأَذِينُ التَّسَدُّاءُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ الْأَعْلَامُ بِهَا وَبُوقِهَا قَالَ
 سَبِيوِيَهُ وَقَالُوا أَذُنْتُ وَأُذُنْتُ فِي الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمَا جَعْنَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَذُنْتُ لِلتَّصْوِيتِ
 بِالْعِلَانِ وَأُذُنْتُ أَعْلَمْتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأُذُنٌ فِي النَّاسِ بِالْحِجِّ رَوَى أَنَّ آذَانَ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحِجِّ أَنَّ وَقَفَ بِالْمَقَامِ فَسَادَى أَيَّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا اللَّهَ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ

قوله لكل جانبه الخ تقدم
 في مادة جوز لكل جائل
 والصواب ما هنا اه صححه

يا عبد الله اتقوا الله فوقسرت في قلب كل مؤمن ومومنة وأسمع ما بين السماء والارض فأجابه
من في الاصلاب من كتب له الحج فكل من حج فهو بمن أجاب ابراهيم عليه السلام وروى
أن أذانه بالحج كان يأبىها الناس كتب عليكم الحج والأذنين المؤذنين قال الحصين بن بكير الربيعي
يصف حمار وحش

شد على أمر الورود مئزره * صحقا وما نادى أذنين المدرة

السحق الطرد والمئذنة موضع الأذان للصلاة وقال الليثاني هي المنارة بمعنى الصومعة أبو زيد
يقال للمنارة المئذنة والمؤذنة قال الشاعر * سمعت للأذان في المئذنة * وأذان الصلاة معروف
والأذنين مثله قال الرازي * حتى اذا نودي بالأذنين * وقد أذن أذانا وأذن المؤذن تأذينا
وقال جرير يهجو الاخطل

ان الذي حرم الخليفة تغلبا * جعل الخليفة والنبوة فينا
مضربا وبأبو الملوذ فهل لكم * يا خزر تغلب من أب كائنا
هذا ابن عمي في دمشق خليفته * لو شئت ساقكم الى قطينا
ان الفرزدق اذ تخنفت كارهها * أضحى لتغلب والصليب خدينا
ولقد جزعت على النصارى بعدما * لقي الصليب من العذاب معيننا
هل تشهدون من المشاعر مشعرا * أو تسمعون من الأذان أذينا

ويروى هذا البيت

هل تملكون من المشاعر مشعرا * أو تشهدون مع الأذان أذينا

ابن بري والأذنين ههنا بمعنى الأذان أيضا قال وقيل الأذنين هنا المؤذن قال والأذنين أيضا المؤذن
للصلاة وأشد جز الحصين بن بكير الربيعي * وما نادى أذنين المدرة * والأذان اسم التأذين
كالعذاب اسم التعذيب قال ابن الاثير وقد ورد في الحديث ذكر الأذان وهو الاعلام بالنبي
يقال منه أذن يؤذن ابذانا وأذن يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت
الصلاة والأذان الأقامة ويقال أذنت فلانا تأذينا أي رددته قال وهذا حرف غريب قال ابن
بري شاهد الأذان قول الفرزدق

وحق علا في سور كل مدينة * منادينا دي فوقها بأذان

وفي الحديث أن قوماً كلوا من شجرة نخمدوا فقال عليه السلام قرسوا الماء في السنين وصبوه

عليهم فيما بين الأذنين أرادهم ما أذان الفجر والاقامة التقريرس التبريد والسنان القرب
الخلقان وفي الحديث بين كل أذنين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين الأذان والاقامة
قبل الفرض وأذن الرجل رده ولم يسبقه أنشد ابن الاعرابي * أذناشرايت رأس الدبر *
أى رذنا فلم يسبقنا قال ابن سيده وهذا هو المعروف وقيل أذنه نقرأ أذنه وهو مذكور في موضعه
وتأذن ليفعلن أى أقسم وتأذن أى أعلم كما تقول تعلم أى أعلم قال

فقلت تعلم أن للصيد غزوة * والآصية لها فانك قاتله

وقوله عز وجل واذ تأذن ربك فيسئل تأذن تألى وقيل تأذن أى أعلم هذا قول الزجاج الليث تأذنت
لا فعلن كذا وكذا في ادبه إيجاب الفعل وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن ويقال
تأذن الأمير في الناس اذا نادى فيهم يكون في التهديد والنهي أى تقدم وأعلم والمؤذن مثل الذاوى
وهو العود الذى جف وفيه رطوبة وآذن العشب اذا بدأ يحف فترى بعضه رطباً وبعضه
قد جف قال الراعي

وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللذن والمتصوح

التهذيب والأذن التبن واحده أذنة وقال ابن شميل يقال هذه بقلة مجذبه الأبل أذنة شديدة
أى شهوة شديدة والأذنة خوصة الثمام يقال آذن الثمام اذا خرجت أذنته ابن شميل آذنت
لحديث فلان أى اشتهيته وآذنت لرائحة الطعام أى اشتهيته وهذا طعام لأذنة له أى لاشهوة
لريحه وآذن بإرسال إليه أى تكلم به وآذنا عنى أولها أى أرسلوا أولها وجاء فلان ناشراً أذنيه أى
طامعاً ووجدت فلاناً لأبسا أذنيته أى متغافلاً ابن سيده وآذن جواباً وجزاً وتأويلها ان
كان الامر كما ذكرت أو كما جرى وقالوا آذن لا أفعل فخذفوا همزة آذن واذا وقفت على آذن أبدلت
من نونه ألفاً وانما أبدلت الالف من نون آذن هذه في الوقف ومن نون التوكيد دلان حاله ما فى
ذلك حال النون التى هى علم الصرف وان كانت نون آذن أصلاً وتانى النونان زائدين فان قلت
فاذا كانت النون فى آذن أصلاً وقد أبدلت منها الالف فهل تيجزى فى نحو حسن ورسن ونحو ذلك
مما نونه أصل فيقال فيه حساو رساو فالجواب أن ذلك لا يجوز فى غير آذن مما نونه أصل وان كان
ذلك قد جاء فى آذن من قبل أن آذن حرف فالنون فيها بعض حرف فجاز ذلك فى نون آذن باضارعة
آذن كأنها نون التأكيده ونون الصرف وأما النون فى حسن ورسن ونحوهما فهى أصل من اسم
ممكن يجرى عليه الاعراب فالنون فى ذلك كالدال من زيد والراء من نكبر ونون آذن ساكنة كما

أَنَّ نُونِ التَّائِيْدِ وَنُونِ الصَّرْفِ سَاكِنَتَانِ فَهِيَ إِهْذَاوَلِمَا قَدِمْنَا مِنْ أَنْ كَلَّ وَاحِدَةً مِنْهُمَا حَرْفٌ كَمَا
أَنَّ النُّونَ مِنْ أَذَّنَ بَعْضُ حُرُوفِ أَشْبَهَ نُونِ الْأَسْمِ الْمُتَمَكِّنِ الْجَوْهَرِيُّ أَذَّنَ حَرْفٌ مُكَافَأَةٌ وَجَوَابٌ
أَنَّ قَدَمَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبَتْ بِهَا لِغَيْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي هَذَا السَّلْمِيُّ بْنُ عَوْنَةَ النَّضْبِيُّ قَالَ وَقِيلَ
هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةَ النَّضْبِيُّ

أَرْدُدْ جَارِكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ * أَذَّنَ يَرُدُّ وَيُقِيدُ الْعَبْرَةَ مَكْرُوبٌ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا قَالَ لَكَ قَائِلُ اللَّيْلَةِ أَزُورُكَ قُلْتَ أَذَّنَ أَكْرَمَكَ وَإِنْ أَخْرَجْتَ أَلْفَيْتَ قُلْتَ أَكْرَمَكَ
إِذَّنَ فَإِنَّ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَهَا فَعَلَ الْحَالُ لَمْ تَعْمَلْ لِأَنَّ الْحَالُ لَا تَعْمَلُ فِيهِ الْعَوَامِلُ النَّاصِبَةُ
وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى إِذَّنَ قُلْتَ إِذَا كَمَا تَقُولُ زَيْدًا وَإِنْ وَسَطَتْهَا وَجَعَلْتَ الْفِعْلَ بَعْدَهَا مَعْتَدًا عَلَى مَا قَبْلَهَا
أَلْفَيْتَ أَيْضًا كَقَوْلِكَ أَنَا أَذَّنَ أَكْرَمَكَ لِأَنَّهَا فِي عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ مُشَبَّهَةٌ بِالظَّنِّ فِي عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ
وَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا حَرْفَ عَطْفٍ كَلَاوَاوُ وَالْقَاءُ فَانْتَبِهَا بِالنَّحْوِ أَرَانُ شَيْئًا أَلْفَيْتَ وَإِنْ شِئْتَ أَعْلَمْتَ

(ارن) الْأَرْنُ التَّشَاطُ أَرْنُ يَأْرُنُ أَرْنَا وَأَرَانَا وَأُرِينَا أَنْشَدَ نَعْلَبُ لِلْعَدْلِيِّ

مَتَى يَنْزَعُهُنَّ فِي الْأَرِينِ * يَذْرَعْنَ أَوْ يُعْطِينَ بِالْمَاعُونِ

وَهُوَ أَرْنٌ وَأَرُونٌ مِثْلُ مَرِحَ وَمَرُوحٌ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

أَقْبَّ مِيقَاءَ عَلَى الرُّزُونِ * حَدَّ الرَّبِيعِ أَرْنُ أَرُونِ

وَالْجَمْعُ آرَانُ التَّهْدِيبُ الْأَرْنُ الْبَطْرُ وَجَمْعُهُ آرَانُ وَالْإِرَانُ التَّشَاطُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِابْنِ أَحْمَرَ
يَصِفُ نَوْرًا

فَانْتَقَضَ مُخَدَّبًا كَانَ آرَانَهُ * قَبَسَ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ الْمَوْقِدِ

وَجَمْعُهُ أَرْنٌ وَأَرْنُ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَأْرُنُ أَرْنَا إِذَا مَرَّ حَمْرًا فَهِيَ أَرْنُ أَيْ تَشْبِيهُتُ وَالْإِرَانُ الثَّوْرُ
وَجَمْعُهُ أَرْنٌ غَيْرُهُ الْإِرَانُ الثَّوْرُ وَالْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يُوَارِنُ الْبَقْرَةَ أَيْ يَطْلُبُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَمْ مِنْ إِرَانٍ قَدِ سَلَبَتْ مَقِيلَهُ * إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الْعَتَاقُ مَعَا قَلَهُ

وَأَرْنُ الثَّوْرِ الْبَقْرَةَ مُوَارِنَةٌ وَأَرَانًا طَلَبَهَا وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِرَانًا وَشَاءَ إِرَانُ الثَّوْرِ لِأَنَّ ذَلِكَ قَالَ لِبَيْدٍ

فَكَانَهَا هِيَ بَعْدَ غَيْبِ كَلَالِهَا * أَوْ سَفَعِ الْخَدَّيْنِ شَاءَ إِرَانِ

وَقِيلَ إِرَانٌ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقْرُ كَمَا قَالُوا لَيْتَ خَفِيَّةٌ وَجِنٌّ عِبَقَرُ وَالْمَثْرَانُ كَأْسُ الثَّوْرِ وَالْوَحْشِيُّ
وَجَمْعُهُ أَمْيَارِينُ وَالْمَثْرَانُ الْجَوْهَرِيُّ الْإِرَانُ كَأْسُ الْوَحْشِ قَالَ الشَّاعِرُ

* كَأَنَّهُ قَبَسَ إِرَانًا مُنْبَتِلًا * أَيْ مُنْبَتَّ وَشَاهِدَ الْجَمْعُ قَوْلَ جَرِيرِ

قَدِيدَتِ سَا كِنَ الْآرَامِ بَعْدَهُمْ * وَالْبَاقِرِ الْخَيْسِ يُخَيِّنُ الْمَآرِيَنَا

وقال سُورُ الْمَذْذَبِ

قَطَعْتُمَا إِذَا الْمَهَا حَجَّوْفَتْ * مَا رَزْنَا إِلَى ذُرَاهَا أَهْدَفَتْ

والإرانُ الجنَازةُ وجمعه إرنٌ وقال أبو عبيد الإرانُ خشبٌ بشد بعضه إلى بعض يحمل فيه الموتى قال الأعشى

أَثَرْتُ فِي جَنَاحِي كَارَانَ السَّمِيَّتِ عُولِيْنَ فَوْقَ عَوْجِ رَسَالِ

وقيل الإرانُ تابوتُ الموتى أبو عمرو والإرانُ تابوتُ خشبٍ قال طرفة

أُمُونُ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَأْتُمَا * عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ جِدِّ

ابن سيده الإرانُ سريرُ الميت وقول الرازي

إِذَا طَبِي الْكُنُسَاتِ انْغَلَا * تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَبَتَهُ الطَّلَا

يجوز أن يعنى به شجرة شبه النعش وأن يعنى به النشاط أى ان هذه المرأة تسرع بعد خفيفه وذلك فيهن مذموم والأرنة الجنبُ الرطبُ وجمعه إرنٌ وقيل حب يلقى في اللبن فينتفخ ويسمى ذلك البياض الأرنة وأنشد * هِدَانُ كَسَحِمِ الْأُرْنَةِ الْمُتَجَرِّجِ * وَحِكِي الْأُرْنِي أَيْضًا وَالْأُرَانِي الْجَبْنُ الرُّطْبُ عَلَى وَزْنِ فُعَالِي وَجَمْعُهُ أُرَانِي قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا أَنْتَ كَالْأُرْنَةِ وَكَالْأُرْنِي وَالْأُرَانِي حَبٌ يَقْبَلُ يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَجْبِينُهُ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ * وَتَقْنَعُ الْحَرْبَاءُ أُرْنَتَهُ * قِيلَ يَعْنِي السَّرَابَ وَالشَّمْسَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ يَعْنِي شَعْرَ رَأْسِهِ وَفِي التَّهْدِيدِ وَتَقْنَعُ الْحَرْبَاءُ أُرْنَتَهُ بِنَاءِ بِنِ قَالَ وَهِيَ الشَّعْرَاتُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ وَقَوْلُهُ هِدَانُ نَوَامٍ لَا يُصَلِّي وَلَا يَكْرِي خَاجِنَهُ وَقَدْ تَهَدَّنَ وَيُقَالُ هُوَ مَهْدُونٌ قَالَ * وَلَمْ يَبْعُدْ نَوْمَةُ الْمَهْدُونِ * الْجَوْهَرِيُّ وَارْتِنَةُ الْحَرْبَاءُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُهُ مِنَ الْعُودِ إِذَا انْتَصَبَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدِي ابْنَ أَحْمَرَ

وَتَعَلَّلَ الْحَرْبَاءُ أُرْنَتَهُ * مَتَشَاوَسَا لَوْ رِيْدَهُ نَقْرُ

وكتبي بالأرنة عن السراب لانه أبيض ويروى أرتنه بالياء وارتنه قلاذنه وأراد سلخه لان الحرباء يسليح كما يسليح الحية فاذا سلخ يقي في عنقه منه شئ كأنه قلاذة وقيل الأرنة ما لف على الرأس والأرون السم وقيل هو دماغ القيل وهو سم أنشد ثعلب

وَأَنْتَ التَّغِيْبُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ * وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْأُرُونُ

قوله وحكى الأرنى أيضا هكذا في الاصل هنا وفيما بعد مع تقط النون وفي القاموس بالباء مضبوطا بضم الهمزة وفتح الراء والباء اه صححه

أى خالطه دماغ القبل وجمعه أرن وقال ابن الاعرابى هو حَبُّ بَقْلَةٍ يقال له الأراتى والأراتى أصول
 عمر الضعة وقال أبو حنيفة هى جناتها والأرانية ما يطول ساقه من شجر الخض وغيره وفى نسخة
 ما لا يطول ساقه من شجر الخض وغيره وفى حديث استسقاء عمر رضى الله عنه حتى رأيت الأرنية
 نأ كها أصغار الأبل الأرنية نبت معروف يشبه الخطمى وقد روى هذا الحديث حتى رأيت الأرنية
 قال شمر قال بعضهم سألت الأصمعى عن الأرنية فقال نبت قال وهى عندى الأرنية قال وسمعت
 فى الفصحى من أعراب سعد بن بكر بسطن مر قال ورأيت نبتا يشبه بالخطمى عريض الورق قال
 شمر وسمعت غيره من أعراب كانه يقولون هو الأرين وقالت أعرابية من بسطن مر وهى الأرنية
 وهى حَظْمِيْنَا وَعَسُولُ الرَّأْسِ قال أبو منصور الذى حكاه شمر صحيح والذى روى عن الأصمعى
 أنه الأرنية من الأراب غير صحيح وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف وسأل عنه غير واحد من
 الأعراب حتى أحكمه والرواة ربما صحقوا وغيره وقال ولم اسمع الأرنية فى باب النبات من واحد
 ولا رأيتها فى ثبوت البادية قال وهو خطأ عندى قال وأحسب القتيبي ذكر عن الأصمعى أيضا
 الأرنية وهو غير صحيح وحكى ابن برى الأرين على فَعِيل نبت بالجواز ورق كالخيري قال ويقال
 أرن يارن أرونا ذناب الحج النهائية وفى حديث الذبيحة أرنا أو تجمل ما نثر الدم قال ابن الأثير
 هذه اللفظة قد اختلفت فى ضبطها ومعناها قال الخطابى هذا حرف طال ما استتبت فيه الرواة
 وسألت عنه أهل العلم فلم أجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له تحريجا فرأيت به يتجه
 لوجوه أحدها أن يكون من قولهم أرنا القوم فهم مرنون إذا هلكت مواشيهم فيكون معناه
 أهلكها ذبحا وأزهيق نفسها بكل ما نثر الدم غير السن والظفر على مارواه أبو داود فى السن بفتح
 الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثانى أن يكون أرنا بوزن أعرب من أرنا يارن إذا نشط
 وخف يقول خف واجمل لثلاثتها اختفا وذلك أن غير الحديد لا يمور فى الذكاة مؤره والثالث
 أن يكون بمعنى أدم الحز ولا تفرق قولك رنوت النظر إلى الشئ إذا أدتمته أو يكون أراد أدم النظر
 إليه وراعه يبصر لك لثلاث من المذبح ٣ وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء
 بوزن أرم قال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران
 القوم إذا رين عواشيهم أى هلكت وصاروا ذرى رين فى مواشيهم فعنى أرنا أى صردار رين فى
 ذبيحتك قال ويجوز أن يكون أرنا تعديرا أى أزهيق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار

٣ قوله وتكون الكلمة بكسر
 الهمزة الخ كذا فى الأصل
 والنهية وتأمله مع قولهما
 قبل من قولك رنوت النظر
 الخ فان مقتضى ذلك أن
 يكون بضم الهمزة والنون
 مع سكون الراء بوزن اغرز
 الا أن يكون ورد يائيا
 أيضا وحرره معجبه

فأرن أي نشطن من الآرن النشاط وذو كرا بن الاثير في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأى الناس
 مثل رأيت ما أدنى الأريان وهو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه
 بكلام العرب أن يكون الأربان بضم الهمزة والياء الممجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه
 أربان وعربان فان كانت مججمة باثنتين فهو من التارية لانه شئ مقر على الناس والزموه (أرن)
 الأزنية لغة في البيزية يعنى الرماح والياء أصل يقال رشح أزني ويزني منسوب الى ذي بز أحمدا
 الأذوا من البن وبعضهم يقول بزاني وأزاني (أسن) الأسن من الماء مثل الآجن أسن الماء
 بأسن وبأسن أسنا وأسنا وأس بالكسر بأسن أسنا تغير غير أنه شروب وفي نسخة تغيرت ريشه
 ومياه آسان قال عوف بن الخريج

وتشرب آسان الحياض تسوفها * ولو وردت ماء الميرة آجما

أراد آجنا فقلب وأبدل التهذيب أسن الماء بأسن أسنا وأسنا وهو الذي لا يشرب به أحد من قننه
 قال الله تعالى من ماء غير آسن قال الفراء غير متغير وآجن وروى الأعمش عن شقيق قال قال رجل
 يقال له نيمك بن سنان يا أبا عبد الرحمن أيا تبجد هذه الآية أم ألقا من ماء غير آسن قال عبد الله
 وقد علمت القرآن كله غيره - ذه قال اني أقرأ المفصل في ركعة واحدة فقال عبد الله كهذا الشعر
 قال الشيخ أراد غير آسن أم بأسن وهي لغة لبعض العرب وفي حديث عمران قبيصة بن جابر أتاه
 فقال اني دميت طيبا وأنا محرم فأصبت خشاشا فأسن فمات قال أبو عبيد قوله فأسن فمات يعنى
 ديرة فاخذ دوار وهو الغشي ولهذا قيل للرجل اذا دخل بئر فاستدت عليه ريحها حتى يصيبه
 دوار فيسقط قد أسن وقال زهير

يفادر القرن مصفرا نامله * يمد في الرشح صيدا المائح الأسن

قال أبو منصور هو اليسن والأسن قال سمعته من غير واحد من العرب مثل الزني والآزني
 والبلند والاندود وروى الوسن قال ابن بري أسن الرجل من ريح البئر بالكسر لا غير قال
 والذي في شعره يميل في الرشح مثل المائح وأورده الجوهرى قد أترك القرن وصوابه يفادر القرن
 وكذا في شعره لانه من صفة الممدوح وقيله

ألم تر ابن سنان كيف فضله * ما يشترى فيه جد الناس بالثن

قال واغسلط الجوهرى قول الآخر

قد أتروا القرن مصفراً أنامله * كان أنوابه حجت بفرصاد

وأسن الرجل أسن فهو أسن وأسن يأسن ووسن عشي عليه من خبث ريح البئر وأسن لا غير
استدار رأسه من ريح نصيبه أبو زيد ركية مؤسنة يؤسن فيها الإنسان وسناوه وعشي يأخذه
وبعضهم يمزج فيقول أسن الجوهرى أسن الرجل إذا دخل البئر فأصابته ريح مؤسنة من ريح
الماء وغير ذلك فغشي عليه أودار رأسه وأنشد بيت زهيراً يضا وتأسن الماء تغير وتأسن على فلان
تأسناً اعتل وأبطا ويرى تأسراً بالراء وتأسن عهد فلان ووده إذا تغير قال رؤبة

* راجعه عهداً عن التأسن * التهذيب والأسينة سير واحد من سيور تضر جميعها
فجعل نسعاً وعناناً وكل قوة من قوى التراسنة والجمع أسائن والأسون وهى الآسان
أيضاً الجوهرى الأسن جمع الآسان وهى طاقات النسع والجل عن أبي عمرو وأنشد الفراء
لسعد بن زيد مناة

لقد كنت أهوى الناقية حقبه * وقد جعلت آسان وصل تقطع

قال ابن بري جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الجبل وصواب قول الجوهرى أن يقول والآسان جمع
الأسن والأسن جمع أسينة وتجمع أسينة أيضاً على أسائن فتصير مثل سفينة وسفن وسفائن وقيل
الواحد أسن والجمع أسون وآسان قال وكذا فسر بيت الطرماح

كل قوم القطة أمر شراً * كأمرار المحدث ذى الأسون

ويقال أعطى أسناً من عقب والأسن العقبة والجمع أسون ومنه قوله

* ولا أخطر يده وأسن * وأسن الرجل لأخيه يأسنه ويأسنه إذا كسعه برجله أبو عمرو

الأسن لعبة لهم يسمونها الضبطة والمسنة وآسان الرجل مذاهبه وأخلاقه قال ضابئ البرجسي

فى الآسان الاخلاق

وقال لا يبعد الله ضابئاً * ولا يبعدن آسانه وشماله

والآسان والآسان الأنا القديمة والأسن بقية الشحم القديم وسمت على أسن أى على أمانة

شحم قديم كان قبل ذلك وقال يعقوب الأسن الشحم القديم والجمع آسان الفراء إذا أبقيت من

شحم الناقة ولجها بقية فاسمها الأسن والعسن وجمعها آسان وأعسان يقال سميت ناقسه عن

أسن أى عن شحم قديم وآسان الثياب ما تقطع منها وبلى يقال ما بقى من الثوب الآسان أى بقايا

والواحد أسن قال الشاعر

قوله والاسون وهى
الآسان أيضاً هذه الجملة
ليست من عبارة التهذيب
وهما جمعان لاسن كحمل
للا أسينة وحرراه معصمه

بِأَخْوِيَّةٍ مِنْ تَمِيمٍ عَرَبِيًّا * نَسَخَهُ الرَّبِيعُ كَأَسَانِ الْخَلْقِ
 وَهُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ أَيْ مِثَالِهِ وَاحِدَهَا سُنُّ كَعَسْنٍ وَقَدْ نَأَسَنُ أَبَاهُ إِذَا ثَقِيلَهُ أَبُو نَهْرٍ وَتَأَسَنَ
 الرَّجُلُ أَبَاهُ إِذَا أَخَذَ أَخْلَاقَهُ قَالَ اللَّجْبَانِيُّ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهَةِ يُقَالُ هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ أَيْ
 عَلَى سَمَائِلٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَخْلَاقٍ مِنْ أَبِيهِ وَاحِدَهَا سُنُّ مِثْلُ خُلُقٍ وَأَخْلَاقٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدٌ تَأَسَنَ
 الرَّجُلُ أَبَاهُ قَوْلَ بَشِيرِ الْفَريرِيِّ

تَأَسَنَ زَيْدٌ فَعَلَ عَمْرُو وَوَخَالَدٌ * أَبُوهُ صَدَقٌ مِنْ فَريرٍ وَبِحَجْرٍ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَسْنُ الشَّبَهُ وَجَعَهُ آسَانٌ وَأَنْشَدَ

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَيْهَا الْبَشَائِرُ * آسَانٌ كُلُّ أَفْقٍ مُشَابِرٍ

وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ فِي مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَمْرُ خَلِيْلٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ صَاحِبِنَا فَانَّهُ
 يَأْسُنُ كَمَا يَأْسُنُ النَّاسُ أَيْ يَتَغَيَّرُ وَذَلِكَ أَنَّ عَمْرًا كَانَ قَدْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّهُ صَعَقَ كَمَا صَعَقَ مَوْسَى وَمَنْعَهُمْ عَنْ دَفْنِهِ وَمَا سَنَّ ذَلِكَ يَأْسُنُ أَسْنَاءُ أَيْ
 مَا فُطِنَ وَالتَّأَسُّنُ التَّوَهُُّمُ وَالتَّسْيِيمُ رَأْسُ الشَّيْءِ أَنْبَتُهُ وَالْمَأْسَنُ مَنَابِتُ الْعَرْفِجِ وَأَسْنُ مَا لَبِي تَمِيمٍ
 قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطُنِ الْقَاعِ مِنْ أُسْنٍ * لِأَخِيرِ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ فِي بَيْتِهِ الْمَيْسُوسُ فَقَالَ أَخْرَجُوهُ فَانَّهُ رَجَسُ قَالَ شَمْرُقَالُ الْبَكْرِيُّ
 الْمَيْسُوسُ شَيْءٌ تَجْعَلُهُ النِّسَاءُ فِي الْغَسَلِ لِرُؤْسِهِنَّ (أَسْنُ) الْأَشْنَةُ شَيْءٌ مِنَ الطَّيْبِ أَيْضًا كَانَهُ
 مَقْشُورٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَسْنُ شَيْءٌ مِنَ الْعَطْرِ أَيْضًا دَقِيقٌ كَانَهُ مَقْشُورٌ مِنْ عَرِقٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 مَا رَأَاهُ عَسْرِيًّا وَالْأَشْنَانُ وَالْأَشْنَانُ مِنَ الْحَمِضِ مَعْسُورٌ الَّذِي يُغَسَّلُ بِهِ الْأَيْدِي وَالضَّمُّ أَعْلَى
 وَالْأَوْسُنُ الَّذِي يُزِينُ الرَّجُلَ وَيَقْعِدُهُ عَلَى مَائِدَتِهِ بِأَكْلِ طَعَامِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (أَسْنُ) إِضَانٌ
 اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مِقْبَلٍ

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنٍ * تَحْمَلَنَّ بِالْعَلِيَاءِ فَوْقَ إِضَانٍ

وَيُرَوَّى بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ (أَطْنُ) إِطَانٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدِيْتُ ابْنَ مِقْبَلٍ

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنٍ * تَحْمَلَنَّ بِالْعَلِيَاءِ فَوْقَ إِطَانٍ

وَيُرَوَّى إِطَانٌ بِالطَّاءِ الْمَجْمَعَةُ (أَطْرِينُ) الْأَطْرَبُونَ مِنَ الرُّومِ الرَّئِيسُ مِنْهُمْ وَقِيلَ الْمُقَدِّمُ

في الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشي

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله مستقعا

قال ابن جنبي هي خماسية كعضرفوط (أظن) اظان امم موضع قال تميم بن مقبل

تأمل خليلي هل ترى من طعائن * تتحملن بالعلماء فوق اظان

ويروي بالصاد وبالطاء وقد تقدم (أفن) أفن الناقة والشاة بأفنها أفنا حلبها في غير حينها

وقيل هو استخراج جميع ما في ضرعها وأفنت الابل اذا حلبت كل ما في ضرعها وأفن الخالب اذا

لم يدع في الضرع شيئا والأفن الحلب خلاف التحمين وهو أن تحلبها أفي شتت من غير وقت

معلوم قال الخليل

اذا أفنت أروي عيالك أفنها * وان حيمت أربي على الوطئ حينها

وقيل هو أن تحلبها في كل وقت والتحمين أن تحلب كل يوم وليسه مرة واحدة قال أبو منصور

ومن هذا قيل للأحقق ما فون كانه نزع عنه عقله كله وأفنت الناقة بالكسر قل لبها فهي أفنة

مقصورة وقيل الأفن أن تحلب الناقة والشاة في غير وقت حلبها فيفسد هذا ذلك والأفن النقص

والمأفن المنقص وفي حديث علي آياله ومشاورة النساء فان رأين إلى أفن الأفن النقص

ورجل أفين وما فون أي ناقص العقل وفي حديث عائشة قالت لليهود عليكم للعنة

والسأم والأفن والأفن نقص اللبن وأفن الفصيل ما في ضرع أمه اذا شرب به كله والمأفون

والمأفول جميعا من الرجال الذي لازوره ولا صير رأي لارأي له يرجع اليه والأفن بالتحريك

ضعف الرأي وقد أفن الرجل بالكسر وأفن فهو مأفون وأفين ورجل مأفون ضعيف العقل

والرأي وقيل هو المتدح بما ليس عنده والاول أصح وقد أفن أفنا وأفنا والأفن كلما فون

ومنه قولهم في أمثال العرب كثرة الرقين تعني على أفن الأفن أي نعطى حتى الأحق وأفنة

الله يافنة أفنا فهو مأفون ويقال ما في فلان أفنة أي خصمه تافن عقله قال الكمي تيدح

زياد بن معقل الاسدي

ما حوتك عن اسم الصدق أفنة * من العيوب وما يرى بالسند

هكذا بالاصل وسحر اه

يقول ما حوتك عن الزيادة خصمه تنقص وكان اسمه زيادا أبو زيد أفن الطعام يؤفن أفنا وهو

مأفون للذي يجهل ولا خير فيه والجوز المأفون الحسب ومن أمثال العرب البطنة تافن الفطنة

يريد أن السبع والامتلاء يضعف الفطنة أي السبعان لا يكون فطنا عقلا وأخذ الشيء بأفانه أي بزمانه وأوله وقد يكون فعلا نأوجاهه على أفان ذلك أي أباه وعلى حينه قال ابن بري أفان فعلان والنون زائدة بدل قولهم أتيتهم على أفان ذلك وأقف ذلك قال والافين الفصل ذكر كان أو أتى والافاني نبت وقال ابن الاعرابي هو شجر يبيض وأنشد

كان الأفاني سيب لها * اذا التفت تحت عناصي الوبر

وقال أبو حنيفة الأفاني من العشب وهي غبراء لها زهرة حمراء وهي طيبة تكثر ولها كلابس وقيل الأفاني شئ نبت كانه حصصه يشبه بفراخ القطا حين يشوك تبدأ بقله ثم تصير شجرة خضراء غبراء قال النابغة في وصف حجر

توالب ترفع الأذنان عنها * شرى أستاذهن من الأفاني

وزاد أبو المكارم أن الصبيان يجعلونها كالحواتم في أيديهم وانها اذا يبست وايضت شوكت وشوكها الحماط وهو لا يقع في شراب الآريخ من شربه وقال أبو السمع هي من الجنبية شجرة صغيرة مجتمع ورقها كالكتب غير امليس ورقها وعيدانها شبه الرغاب لها شوك لانها تكاد تستبينه فاذا وقع على جلد الانسان وجده كانه حريق نار وورعما شرى منه الجلد وسال منه الدم التهذيب والافاني نبت أصفر وأحمر واحدة أفانية الجوهرى والافاني نبت مادام رطبا فاذا يبس فهو الحماط واحدها أفانية مثل يمانية ويقال هو عنب النعلب ذكره الجوهرى في فصل فني وذكره اللغوى في فصل أفن قال ابن بري وهو غلط (أفن) الأفتة الحفرة في الارض وقيل في الجبل وقيل هي شبه حفرة تكون في ظهور القنات وأعلى الجبال ضيقة الرأس تعرها قدر فامة أو فامين خلقة وربما كانت مهواة بين سقين قال ابن السكبي بيوت العرب سمة قبة من آدم ومظلة من شعر وخباء من صوف وبجاد من وبر وخيمة من شجر وأفتة من حجر وجمعها أفن ابن الاعرابي أفن الرجل اذا اصطاد الطير من وقتها وهي محضه وكذلك يوقن اذا اصطاد الحمام من محاضنها في رؤس الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه أبو عبيدة الوقنة والاقنة والوكنة موضع الطائر في الجبل والجمع الأفتات والوقنات والوكنات قال الطرماح

في سناطى أفن منها * عرة الطير كصوم النعام

الجوهرى الأفتة بيت يبنى من حجر والجمع أفن مثل ركنة وركب وأنشيدت الطرماح (أفن)

فرس أن يجتمع بعضه على بعضه قال المترار القعسي

أَلَنْ أَدْرَجْتَ سَلْتَهُ * وَهَلْ أَلَمَّ بِهِ مَا يَسْتَقَرُّ

(البن) قال ابن الاثير البون بالباء الموحدة مدينة باليمن زعموا أنها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد قال وقد تفتح الباء (البن) في الحديث ذكر حصن أليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها القسطنطاط ذكره ابن الاثير قال وأليون بالباء الموحدة مدينة باليمن وقد تقدم ذكرها والله أعلم (أمن) الأمان والامانة بمعنى وقد أمنت فانا آمن وأمنت غيري من الأمن والأمان والأمن ضد الخوف والامانة ضد الخيانة والايمن ضد الكفر والايمن بمعنى التصديق ضده التكذيب يقال آمن به قوم وكذب به قوم فأما آمنه المتعدى فهو ضد أخفته وفي التنزيل العزيز وآمنهم من خوف ابن سيده الأمن نقيض الخوف أمن فلان يأمن أمنا وأمننا حتى هذه الزجاج وأمنة وأمانها وأمن والأمنة الأمن ومنه أمنة نعسا وأذنعسا كم العساس أمنه منه نصب أمنة لأنه منعول له كقولك فعلت ذلك حدرا لشر قال ذلك الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتقع الأمنة في الارض أي الأمن يريد أن الارض تمتلي بالأمن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان وفي الحديث النجوم أمنة السماء فاذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فاذا ذهبت أتى أصحابي ما توعدون وأصحابي أمنة لأمتي فاذا ذهب أصحابي أتى الأمة ما توعد أراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها وأراد بوعد أصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك أراد بوعد الأمة والاشارة في الجملة الى مجي الشتر عند ذهاب أهل الخبر فانه لما كان بين الناس كان بين لهم ما يختلفون فيه فلما اتى جالت الآراء واختلف الأهواء فكان أصحابه يسندون الأمر الى الرسول في قول أو فعل أو دلالة حال فلما فقدت الآوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم قال ابن الاثير والأمنة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ وقوله عز وجل واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا قال أبو اسحق أراد ذا أمن فهو آمن وأمن وأمين عن الجعاني ورجل أمن وأمين بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز وهذا البلد الأمين أي الأمن يعني مكة وهو من الأمن وقوله

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أَسْمَ وَيَحْيَىٰ أَنِّي * حَلَلْتُ بَيْنَنَا لِأَخْرَجُ بَيْنِي

قال ابن سيده انما يريد آمي ابن السكيت والأمين المؤمن والامين المؤمن من الاضداد وأنشد ابن

الليت ايضا لا أخون يميني اي الذي ياتمني الجوهرى وقد يقال الامين المأمون كما قال الشاعر
لا أخون أمني أي مأموني وقوله عز وجل ان المتقين في مقام أمين أي قد آمنوا فيه الغير وأنت
في آمن أي في أمن كالفاتح وقال أبو زيد أنت في آمن من ذلك أي في أمان ورجل آمنه بأمن كل
أحد وقيل بأمنه الناس ولا يخافون عائلته وأمنه أيضا موثوق به مأمون وكان قياسه أمنه
ألا ترى أنه لم يعبر عنه ههنا بالاجفعل للحياني يقال ما آمنت أن أجد صحابة أيماناً أي ما وثقت
والإيمان عنده الثقة ورجل آمنه بالفتح للذي يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشئ ورجل آمنه
أي إذا كان يطمئن الى كل واحد ويثق بكل أحد وكذلك الأمانة مثل الهمزة ويقال آمن
فلان العدو أي أماناً فإمن يأمن والعدو مؤمن وأمنته على كذا واتمته بمعنى وقرئ مالك لا تأمنا
على يوسف بين الادغام والظهار قال الاخفش والادغام أحسن وتقول أوتمن فلان على ما لم
يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واو الان كل كلمة اجتمع في أولها هـ منزان وكانت
الآخرى منها ما ساكنة فلان أن نصيرها واو إذا كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى
مكسورة نحو ياتمه أو ألقان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وحديث ابن عمر أنه دخل عليه ابنته
فقال إني لا إمن أن يكون بين الناس قتال أي لا آمن بجأه على لغة من يكسر أوائل الافعال
المستقبلة نحو يعلم ونعلم فان قلبت الالف ياء للكسرة قبلها واستأمن اليه دخل في أمانه وقد أمنه
وآمنه وقرأ أبو جعفر المدني لست مؤمناً أي لا تؤمنك والمؤمن موضع الأمن والأمن المستجير
ليأمن على نفسه عن ابن الاعرابي وأنشد

فأحسبوا الأمان من صدق وير * وسخ أيمان قليلات الأثر

أي لا اجارة أحسبوه أعطوه ما يكفيهم وقرئ في سورة براءة انهم لا إيمان لهم من قرأه بكسر الالف
معناه أنهم ان اجاروا وأمنوا المسلمين لم يبقوا وعذروا وإيمان ههنا الاجارة والأمانة والأمنة تقبض
الخيانة لانه يؤمن إذاه وقد أمنه وأمنه واتمته وآمنه عن ثعلب وهي نادرة وعذر من قال ذلك أن
لقظه اذ لم يدغم بصير الى صورة ما أصله حرف لين فذلك قولهم في افتعل من الاكل استكل ومن
الازرة يترز فأشبهه حينئذ ياء عد في لغة من لم يبدل الفاياء فقال اتن لقول غيره ايتن وأجود
اللغتين اقرار الهمزة كأن تقول اتن وقد يقدّر مثل هذا في قولهم اتل واستأمنه كذلك وتقول
استأمني فلان فأمنته أو منته أيماناً وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون اليه
ويتخذونه أميناً حافظاً لقول أوتمن الرجل فهو مؤتمن يعني أن المؤذن أمين الناس على صلاحهم

وصيامهم وفي الحديث الجبالس بالامانة هـ ذاندب الى ترك اعادة مايجري في المجلس من قول
 أو فعل فكان ذلك امانة عند من سمعه أو رآه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة
 والامان وقد جاء في كل منها حديث وفي الحديث الامانة غنى أى سبب الغنى ومعناه أن الرجل
 اذا عرف بها أكثر معاملوه فصار ذلك سبباً لغناه وفي حديث اشراط الساعة والامانة معتمداً أى يرى
 من في يده امانة أن الخيانة فيها غنمة قد غتمها وفي الحديث الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع
 امانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزبد في القول والحلف وغير ذلك ويقال
 ما كان فلان أميناً ولقد آمن يا من امانة ورجل أمين وأمان أى له دين وقيل مأمون به ثقة
 قال الاعشى

ولقد شهدت التاجر الأمان مور ودأشرا به

التاجر الأمان بالضم والتشديد هو الأمين وقيل هو ذو الدين والفضل وقال بعضهم الأمان الذي
 لا يكتب لانه أحمى وقال بعضهم الأمان الزراع وقول ابن السكيت
 شربت من أمن ذرا المشى * يدعى المشوطعمة كالشري

الازهرى قرأت في نوادر الاعراب أعطيت فلاناً من أمن مالى ولم يفسر قال أبو منصور كان
 معناه من خالص مالى ومن خالص ذوا المشى ابن سيده ما أحسن أمتك وأمتك أى دينك
 وخلقت وأمن بالمشى صدق وأمن كذب من أخبره الجوهرى أصل أمن أمن بهمزتين لينت
 الثانية ومنه المهين وأصله مؤمن لينت الثانية وقلبت ياء وقلبت الاولى هاء قال ابن برى قوله
 بهمزتين لينت الثانية صوابه أن يقول أبدلت الثانية وأما ما ذكره فى مهين من أن أصله مؤمن
 لينت الهمزة الثانية وقلبت ياء لا يصح لأنها ساكنة وانما تخنيتمها أن تقلب ألفاً لا غير قال فثبت بهذا
 أن مهين من هين فهو مهين لا غير وحد الزجاج الايمان فقال الايمان اظهار الخضوع والتسليم
 للشريعة ولما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب فن كان على هذه الصفة
 فهو مؤمن مسلم غير مرتاب ولا شاك وهو الذى يرى أن أداء الفرائض واجب عليه لا يدخله
 فى ذلك ريب وفى التنزيل العزيز وما أنت بمؤمن لنا أى بصدق والايمان التصديق التهذيب
 وأما الايمان فهو مصداق يؤمن ايماناً فهو مؤمن واتفق أهل العلم من اللغويين وغيرهم
 أن الايمان معناه التصديق قال الله تعالى قالت الاعراب أمتاقل لم نؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا
 الآية قال وهذا موضع يحتاج الناس الى تفهيمه وأين ينفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان

والإسلام أظهر الخسوع والقبول لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يتحقق الدم فإن كان مع ذلك الأظهار اعتقاداً وتصديقاً بالقلب فذلك الإيمان الذي يقال للموصوف به وهو مؤمن مسلم وهو المؤمن بالله ورسوله غير مرتاب ولا شك وهو الذي يرى أن أداء الفرائض واجب عليه وأن الجهاد بنفسه وماله واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب فهو المؤمن وهو المسلم حقاً كما قال الله عز وجل إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون أي أولئك الذين قالوا أنا مؤمنون فهم الصادقون فأما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلمت لأن الإيمان لا بد من أن يكون صاحبه مصدقاً يقال إن قولك آمن بالله أو قال قائل آمنت بكذا وكذا فاعناه صدقت فأخرج الله هؤلاء من الإيمان فقال وما يدخل الإيمان في قلوبكم أي لم تصدقوا إنما أسلمتم تعودوا من القتل فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الإسلام مظهر للطاعة مؤمن به والمسلم الذي أظهر الإسلام تعودوا غير مؤمن في الحقيقة الآن حكمه في الظاهر حكم المسلمين وقال الله تعالى حكاية عن أخوة يوسف لا يهيم ما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين لم يخلف أهل التفسير أن معناه ما أنت بمصدق لنا والاصل في الإيمان الدخول في صدق الأمانة التي ائتمنته الله عليها فإذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤدلاً مائة التي ائتمنته الله عليها وهو منافق ومن زعم أن الإيمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فإنه لا يخلو من وجهين أحدهما أن يكون منافقاً يتضح عن المنافقين تأييد لهم أو يكون جاهلاً لا يعلم ما يقول وما يقال له أخرجه الجهل واللباج الى عناد الحق وترك قبول الصواب أعادنا الله من هذه الصفة وجعلنا ممن علم فاستعمل ما علم وأوجهل فتعلم ممن علم وسلمنا من آفات أهل الزيف والبسد بمنه وكرمه وفي قول الله عز وجل إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ما بين لك أن المؤمن هو المتضمن لهذه الصفة وأن من لم يتضمن هذه الصفة فليس بمؤمن لأن إنما في كلام العرب تنجي وتثبت شيء وثني ما خلفه ولا قوة الا بالله وأما قوله عز وجل اناعرضنا الأمانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً فقد روى عن ابن عباس وسعيد بن جبيرة أنهما قالوا الأمانة ههنا الفرائض التي افترضها الله تعالى على عباده وقال ابن عمر عرضت على آدم الطاعة والمعصية وعرف ثواب الطاعة وعتاب

المعصية قال والذي عندي فيه أن الامانة ههنا التيبة التي يعتقدها الانسان فيما يُظهره باللسان من الايمان ويُؤديه من جميع الفرائض في الظاهر لان الله عز وجل ائتمنه عليها ولم يُظهر عليها أحداً من خلقه فمَن أضمر من التوحيد والتصديق مثل ما أظهر فقد أدى الامانة ومن أضمر التكذيب وهو مُصدِّق باللسان في الظاهر فقد جعل الامانة ولم يُؤدها وكلُّ من خان فيما أُؤتمن عليه فهو حامل والانسان في قوله وحملها الانسان هو الكافر الشاك الذي لا يُصدق وهو الظالم الجهول بذلك على ذلك قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمُشركين والمُنكرات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً وفي حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الايمان امانة ولا دين لمن لا امانه له وفي حديث آخر لا ايمان لمن لا امانه له وقوله عز وجل فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين قال نعلب المؤمن بالقلب والمسلم باللسان قال الزجاج صفة المؤمن بالله أن يكون راجياً ثوابه خاشعاً عقبه وقوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين قال نعلب بصدق الله ويصدق المؤمنين وأدخل اللام للاضافة فأما قول بعضهم لا يتجدهم مؤمنين حتى يتجدهم مؤمنين الرضا مؤمن الغضب أي مؤمناً عند رضاه مؤمناً عند غضبه وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفسى بيده لا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه وفي الحديث عن ابن عمر قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من المهاجر فقال من هجر السيئات قال فن المؤمن قال من ائتمنه الناس على أموالهم وأنفسهم قال فن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فن المجاهد قال من جاهد نفسه قال النضر وقالوا للخليل ما الايمان قال الطمأنينة قال وقالوا للخليل تقول أنا مؤمن قال لا أقوله وهذا تركية ابن ابي باري رجل مؤمن مُصدِّق لله ورسوله وآمنته بالشيء اذا صدقت به وقال الشاعر

ومن قبل أمناء وقد كان قومنا * يصلون للآوان قبل محمدا

معناه ومن قبل أمناء محمدا أي صدقناه قال والمسلم الخالص لله العبادة وقوله عز وجل في قصة موسى عليه السلام وأنا أول المؤمنين أرادنا أول المؤمنين بأنك لا ترى في الدنيا وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافرين أما المؤمنان فالنيل والنرات وأما الكافران فسدجلة ونهر بلخ جعلها مؤمنين على التشبيه لانهم ما يفيضان على الارض فيستقيمان الحرتن بلامونة وجعل

الاخرين كافرين لانهم لا يستقيان ولا ينتفع بهم مما لا يعوتة وكافة فهذان في الخبر والنفع
 كالمؤمنين وهذان في قلبه النفع كالكافرين وفي الحديث لا يرني الزاني وهو مؤمن قيل معناه
 النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف اليامن يرني أي لا يرني المؤمن ولا يسرق ولا يشرب
 فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصد به الردع \llcorner قوله عليه السلام
 لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم لمن سلم الناس من لسانه ويده وقيل معناه لا يرني وهو كامل الايمان
 وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرني الآهواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي
 له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم قال وقال ابن عباس رضي الله
 عنهم ما الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقته ومنه الحديث اذا زنى الرجل خرج منه الايمان
 فكان فوق رأسه كظلمة فاذا اقلع رجع اليه الايمان قال وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال
 دون الحقيقة ورفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعمتها فانهم مؤمنة اعمها حكمها بايمانها
 بجزء سؤاله اياها أين الله واشارتها الى السماء بقوله لها من انا فاشارت اليه الى السماء يعني
 أنت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري
 من سائر الاديان وانما حكم عليه السلام بذلك لانه رأى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين
 وتحت رفق المسلم وهذا القدر يكفي عملاً لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه
 على قوله اتي مسلم حتى يصف الاسلام بكلمه ويشرايطه فاذا جاءه نا من يجهل حاله في الكفر والايمان
 فقال اتي مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هبة وشارة ودار كان قبول قوله أولى بل
 يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئاً وفي حديث عقبه بن عامر أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص كان
 هذا الشارة الى جماعة آمنوا معه خوفاً من السيف وأن عمراً كان مختصاً بايمانه وهذا من العام
 الذي يراد به الخاص وفي الحديث ما من نبي الا أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
 الذي اوتيته وحياً أو حاه الله الى أي آمنوا عند معانيته ما آتاهم من الآيات والمُعجزات وأراد بالوحي
 اعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المتزلة كان معجزاً الا القرآن وفي الحديث
 من حلف بالامانة فليس منا قال ابن الاثير يشبهه ان تكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يحلف
 بأسماء الله وصفاته والامانة أمر من أمور فنهوا عنها من أجل التسوية بينها وبين أسماء الله
 كأنه وان يحلفوا بابائهم واذا قال الحائف وأمانة الله كانت يميناً عند أبي حنيفة والشافعي
 لا يعدها يميناً وفي الحديث استودع الله دينك وأمانتك اي أهلك ومن حلفه بعدك منهم ومالك

الذي يُودَعُهُ وَتَسْتَحْفِظُهُ أَمِينٌ وَوَكِيلٌ وَالْأَمِينُ الْقَوِيُّ لِأَنَّهُ يُوثِقُ بِقَوِيَّتِهِ وَنَاقَةُ أَمُونٌ أَمِينَةٌ
 وَثِقَةُ الْخَلْقِ قَدْ أَمِنْتَ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً وَهِيَ الَّتِي أَمِنْتَ الْعَشَارَ وَالْأَعْيَاءَ وَالْجَمْعُ أَمِنٌ قَالَ
 وَهَذَا فِعْلٌ جَاءَ فِي وَضْعٍ مَفْعُولَةٌ كَمَا يُقَالُ نَاقَةُ عَضُوبٍ وَحَبْلُوبٍ وَأَمِنَ الْمَالُ مَا قَدَّ مِنْ
 لِنَفَاسَتِهِ أَنْ يَنْحَرَّ عَنِّي بِالْمَالِ الْإِبِلَ وَقِيلَ هُوَ الشَّرِيفُ مِنْ أَيِّ مَالٍ كَانَ كَأَنَّهُ لَوْ عَقَلَ لِأَمِنَ
 أَنْ يُبَدَلَ قَالَ الْحَوْبِدْرَةُ

وَنَقِي بَأَمِنٍ مَالِنَا أَحْسَابَنَا * وَنَجْرِي فِي الْهَيْجَا الرَّمَاحِ وَنَدَعِي

قَوْلُهُ وَنَقِي بَأَمِنٍ مَالِنَا أَي وَنَقِي بِخَالِصِ مَالِنَا نَدَعِي نَدْعُو بِأَسْمَائِنَا فَيَجْعَلُهَا شِعَارًا لِنَاقِي الْحَرْبِ وَأَمِنٌ
 الْحِلْمُ وَثِقَةُ الَّذِي قَدَّ مِنْ أَحْتَلَاهُ وَانْحَلَّ لَهُ قَالَ

وَالنَّجْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَحْيَاكٍ وَلَكِنْ قَدْ تَغَرَّبَا مِنْ الْحِلْمِ

وَيُرْوَى قَدْ تَخَوَّنَ بِثَأْمِرِ الْحِلْمِ أَي بِثَأْمِهِ التَّهْذِيبِ وَالْمُؤْمِنُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي وَحَدَّ نَفْسَهُ
 بِقَوْلِهِ وَالْهَيْكَمُ الْوَاحِدُ وَقَوْلُهُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ فِي صِفَةِ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ الْخَلْقُ
 مِنْ ظُلْمِهِ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي آمَنَ أَوْلِيَاءَهُ عَذَابَهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمَشْدَرِيُّ سَمِعْتُ أَبَا
 الْعَبَّاسِ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَصْدَقُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُصَدِّقُ عِبَادَةَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِذَا سَأِلَ الْأُمَّةَ عَنْ تَبْلِيغِ رُسُلِهِمْ فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَدِيرٍ وَيَكْذِبُونَ أَنْبِيََاءَهُمْ
 وَيُؤْتِي بِأُمَّةٍ مَحْمُودَةٍ فَيَسْتَلُونَ عَنْ ذَلِكَ فَيُصَدِّقُونَ الْمَاضِينَ فَيُصَدِّقُهُمُ اللَّهُ وَيُصَدِّقُهُمُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَقَوْلُهُ
 وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَي يُصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُصَدِّقُ عِبَادَةَ مَا وَعَدَهُمْ وَكُلُّ هَذِهِ الصِّفَاتُ
 لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ صَدَّقَ بِقَوْلِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ عِبَادَهُ مِنْ تَوْحِيدِهِ وَكَأَنَّهُ آمَنَ الْخَلْقُ مِنْ ظُلْمِهِ وَمَا وَعَدَنَا مِنْ
 النَّبِيِّ وَالْجَنَّةِ لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَالنَّارِ لِمَنْ كَفَرَ بِهِ فَانَّهُ مَصْدَقٌ وَعَدَهُ لِأَشْرِيكَ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ
 اللَّهِ تَعَالَى الْمُؤْمِنُ هُوَ الَّذِي يُصَدِّقُ عِبَادَةَ وَعَدَهُ فَهُوَ مِنَ الْإِيمَانِ التَّصَدِيقِ أَوْ يُؤْمِنُهُمْ فِي الْقِيَامَةِ
 عَذَابَهُ فَهُوَ مِنَ الْأَمَانِ ضِدُّ الْخَوْفِ الْمُحْكَمُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ تَعَالَى يُؤْمِنُ عِبَادَهُ مِنْ عَذَابِهِ وَهُوَ الْمُهَيَّبُ
 قَالَ الْفَارَسِيُّ الْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءُ مَلْحَقَةٌ بِنَاءِ مُدْرَجٍ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الْمُؤْمِنُ الْمَصْدَقُ
 لِعِبَادِهِ وَالْمُهَيَّبُ الشَّاهِدُ عَلَى الشَّيْءِ الْقَائِمُ عَلَيْهِ وَالْإِيمَانُ الثَّقَةُ وَمَا آمَنَ أَنْ يَجِدَ حِجَابَهُ أَي مَا وَثِقَ
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَادَ وَالْمَأْمُونَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسْتَرَادِ لِمَثَلِهَا قَالَ نَعْلَبُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ مَا آمَنَ بِي مَنْ
 بَاتَ سَبْعَانَ وَجَارَهُ جَائِعٌ مَعْنَى مَا آمَنَ بِي شَيْءٌ يُدْعَى نَبَغِي لَهُ أَنْ يُؤَاسِيَهُ وَأَمِينٌ وَأَمِينٌ كَلِمَةٌ تُقَالُ

قوله ونقي بأمن مالنا ضبط في الاصل بكسر الميم وعليه جرى شارح القاموس حيث قال هو كصاحب وضبط في متن القاموس والتسكده بفتح الميم اه صححه

في اثر الدعاء قال الفارسي هي جملة مركبة من فعل واسم ومعناه اللهم استجب لي قال ودليل ذلك أن موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه فقال ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة وقيل معنى آمين كذلك يكون ويقال أمن الامام تأمينا اذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب آمين وأمن فلان تأمينا الزجاج في قول القاري بعد الفراغ من فاتحة الكتاب آمين فيه لغتان تقول العرب آمين بقصر الالف و آمين بالمد والمد أكثر وأشد في لغة من قصر

تباعدمتي فطعل اذسالته * آمين فزاد الله ما بيننا بعدا

روى ثعلب فطعل بضم الفاء والحاء اراد زاد الله ما بيننا بعدا آمين وأنشد ابن بري لشاعر

سقى الله حيا بين صارة والحى * حتى فيد صوب المدحجات المواطر

أمين ورد الله ربك اليهم * يتخبر ووقاهم حمام المقادر

وقال عمر بن أبي ربيعة في لغة من مد آمين

يارب لا تسلبني حبا أبدا * ويرحم الله عبدا قال آمينا

قال ومعناه ما اللهم استجب وقيل هو ايجاب رب افعل قال ربه ما موضوعان في موضع اسم

الاستجابة كأن صه موضوع موضع سكوت قال وحقه ما من الاعراب الوقف لانهم ما بمنزلة

الاصوات اذا كانا غير مشتملين من فعل الا أن النون فتحت فيهما لا لتقاء الساكنين ولم تكسر

النون لثقل الكسرة بعد الياء كما فتحوا أين وكيف وتشديد الميم خطأ وهو مبني على الفتح مثل

أين وكيف لاجتماع الساكنين قال ابن جنى قال أحمد بن يحيى قولهم آمين هو على اشباع فتحة

الهمزة ونشأت بعدها ألف قال فاما قول أبي العباس ان آمين بمنزلة عاصين فاعلم ايدي به ان الميم

خفيفة كصاعد عاصين لا يريده حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكى عن الحسن رحمه الله أنه قال

أمين اسم من أسماء الله عز وجل وأين لك في اعتقاد معنى الجمع مع هذا التفسير وقال مجاهد

أمين اسم من أسماء الله قال الازهرى وليس يصح كما قاله عند أهل اللغة أنه بمنزلة يا الله وأضره

استجب لي قال ولو كان كما قال لرفع اذا أجرى ولم يكن منصوبا وروى الازهرى عن حميد بن

عبد الرحمن عن أمه أم كاثوم بنت عقبة في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة قالت غشي

على عبد الرحمن بن عوف غشية ظنوا ان نفسه خرجت فيها فخرجت امرأته أم كاثوم الى المسجد

تَسْتَعِينُ بِمَا أَمَرْتَ أَنْ تَسْتَعِينَ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ فَلَمَّا فَاقَ قَالَ أُعْشِيَ عَلَيَّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ
 صَدَقْتُمْ لَهْ أَنَا فِي مَلَكَانَ فِي عَشِيَّتِي فَقَالَ انْطَلِقْ نَحْنًا كَمَا كُنَّا إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَانْطَلِقْ بِي
 فَلَقِيَهُمَا مَلِكًا آخَرَ فَقَالَ وَأَيْنَ تَرِيدَانِ بِهِ قَالَ نَحْنُ كَمَا كُنَّا إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَارْجِعَا هَذَا مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ لَهُمُ السَّعَادَةُ وَهُمْ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ وَسَمِعْتُ اللَّهَ بِنَبِيِّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَعَاشَ شَهْرًا ثُمَّ
 مَاتَ وَالتَّامِينَ قَوْلُ آمِينَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آمِينَ خَاتَمُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ طَابِعُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ بِهِ عَنْهُمْ
 الْآفَاتِ وَالْبَلَاءِ يَأْتِيكَانِ كَخَاتَمِ الْكِتَابِ الَّذِي بَصُورُهُ وَيَمْنَعُ مِنْ فُسَادِهِ وَاطَّهَّرَ مَا فِيهِ مَنْ يَكْرَهُ
 عَلَيْهِ وَوَقُوفُهُ عَلَى مَا فِيهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ آمِينَ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهَا
 كَلِمَةٌ يَكْتَسِبُ بِهَا قَائِلُهَا دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ لَأَنْتَ سَبْقِي بِآمِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 يَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ بِلَالٌ كَانَ يَقْرَأُ الْقَاتِحَةَ فِي السَّكَنَةِ الْأُولَى مِنْ سَكَنَتِي الْأَمَامِ فَرَبَّيْتِي عَلَيْهِ
 مِنْهَا شَيْءٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَفَرَغَ مِنْ قِرَائَتِهَا فَاسْتَمَهَلَهُ بِلَالٌ فِي التَّامِينَ بِقَدْرِ مَا يَتَمَّ
 فِيهِ قِرَاءَةُ بَقِيَّةِ السُّورَةِ حَتَّى نَسَّالَ بَرَكَةَ مُوَافَقَتِهِ فِي التَّامِينَ (أذن) أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْوَجَعِ يَنْتَ
 آئِنًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَشْكُو وَالْحِشَاشُ وَجَرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا * أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبِ

وَالْأُنَّ بِالضَّمِّ مِثْلُ الْآئِينَ وَقَالَ الْمُغْبِرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ يَخَاطِبُ أَخَاهُ صَخْرًا

أَرَأَيْتَ جَعَلْتُمْ مَسْئَلَهُ وَحِرْصًا * وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَطْرًا أَنَا

وَذَكَرَ السَّيْرَانِي أَنَّ أُنَّ هُنَا مِثْلُ خُنَّافٍ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَيَكُونُ مِثْلَ زَحَارٍ فِي كَوْنِهِ صَفْعَةً قَالَ
 وَالصَّفْعَتَانِ هُنَا وَاقِعَتَانِ مَوْجِعِ الْمَصْدَرِ قَالَ وَكَذَلِكَ التَّانُ قَالَ

أَنَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ * خَيْرٌ مِنَ التَّانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامٌ قَابِلٌ * مَلْقُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلٌ

مَلْقُوحَةٌ مَنْصُوبَةٌ بِالْعِدَّةِ وَهِيَ بِعَيْنِ مَلْقَعَةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا عِدَّةٌ لِأَنَّهَا تَصْحُحُ لِأَنَّ بَطْنَ الْحَائِلِ لَا يَكُونُ فِيهِ
 سَقَبٌ مَلْقَعَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْ يَنْتَ أَوْ أَيْنَا وَأَنَا وَأَنْتَ وَأَوُّهُ التَّهْدِيبُ أَنَّ الرَّجُلَ يَنْتَ أَيْنَا وَأَنْتَ يَأْتِي
 أَيْنَا نَأْتِ يَنْتَ نَيْنَا بِعَيْنِ وَاحِدٍ وَرَجُلٌ أَنَا وَأَنَا وَأَنْتَ كَثِيرُ الْآئِينَ وَقِيلَ الْآئِنَةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ
 وَالْبَيْتُ وَالشُّكُورِيُّ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعَلٌ وَإِذَا أَمَرْتَ قُلْتَ ابْنَ لَانَ الْهَمْزَيْنِ إِذَا التَّقْتَا فَسَكَتَ

قوله أنا وجدنا الخ صوب
 الصاغاني زيادة مشطورين
 المشطورين وهو
 * بين الرسيين وبين عاقل

الاحبيرة اجتمعوا على تلدينها فأما في الامر الثاني فانه اذا ساكنت الهمزة بتي النون مع الهمزة
 وذهبت الهمزة الاولى ويقال للمرأة اتى كما يقال للرجل اقرر وللمرأة قزى وامرأة اتانة كذلك
 وفي بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا اتانة وماله حانة ولا آنة أى ماله ناقة ولا شاة
 وقيل الحانة الناقة والآنة الائمة تن من التعب وأنت القوس تن أينا لأن صوتها ومودته
 حكاها أبو حنيفة وأنشد قول رؤبة

تَنْ حِينَ تَجْذِبُ الْمَخْطُومَا * أَنْ يَنْ عَبْرَى أَسْلَمَتْ حَمِيمَا

والان طائر يضرب الى السوادله طوق كهيشة طوق الدبسي أحر الرجلين والمنقار وقيل هو
 الورشان وقيل هو مثل الحمام الا أنه أسود وصوته أنين أوه أوه وأنه لمنته أن يفعل ذلك أى خليق
 وقيل مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجوز أن يكون منته فعلة فعلى هذا ثلاثى
 وأناه على منته ذلك أى حينه وربانه وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة منته
 من فقه الرجل أى يسان منه أبو زيد انه لمنته أن يفعل ذلك وأما ومن المنته أن تفعلوا ذلك بمعنى
 أنه خليق أن يفعل ذلك قال الشاعر

وَمَنْزِلٍ مِنْ هَوَى جَلِي زَلَّتْ بِهِ * مَنْتَهٍ مِنْ مَرِّ اصِيدِ الْمُنْتَاتِ

بمحتاج وزت عن أولى وكأنده * أتى كذلك ركاب الحشيات

أول حكاية أبو عمرو والآنة والمنته والعدقة والشوزب واحد وقال دكين

يَسْقِي عَلَى دِرَاجَةِ خُرُوسٍ * مَعْصُوبَةٍ بَيْنَ رِكَابِ يَأْشُوسِ

* مَنْتَهٍ مِنْ قَلَّتِ النَّفُوسِ *

يقال مكان من هلاك النفوس وقوله مكان من هلاك النفوس تفسير لمنته قال وكل ذلك على أنه
 بمنزلة منظة والخروس البكرة التي ليست بصافية الصوت والجروس بالجيم التي لها صوت قال
 أبو عبيد قال الاصمعي سألني شعبة عن منته فقلت هو كقولك علامة وخليق قال أبو زيد هو
 كقولك مخلقة ومجدرة قال أبو عبيد يعنى أن هذا مما يعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه قال
 وكل شيء ذلك على شيء فهو منته له وأنشد للمزار

فَتَمَا سَوَّاسِرٌ أَوْ قَالُوا عَرَسُوا * مِنْ غَيْرِ مَنْتَهٍ اِغْيَرِ مَعْرَسِ

قال أبو منصور والذى رواه أبو عبيد عن الاصمعي وأبي زيد في تفسير المنته صحيح وأما احتجاجه

قوله أول حكاية هكذا في
 في الاصل وانظره اه

برأيد بيئت المراري التمنية للمنة فهو غلط وهم ولان الميم في التمنية أصلية وهي في منته متفعلة
ليست بأصلية وسيأتي تفسير ذلك في ترجمة مان العجاني هو منته أن يفعل ذلك ومطنة أن يفعل
ذلك وأنشد

ان كحها بالثقي الامليج * ونظرا في الحاجب المزيج

* منته من الفعال الأعوج *

فكان منته عند العجاني مبدل الهـزة فيها من الظاء في المطنة لانه ذر حرر فأتعاقب فيها الظاء
الهمزة منها قولهم بيت حسن الأهرة والظهرة وقد أقر وظفر أي وقب وأن الماء يؤنه أنا إذا صب
وفي كلام الاوائل أن ماء ثم أغله أي صب وأغله حكاه ابن دريد قال وكان ابن الكلبي يرويه أزما ويرغم
أن تصحيف قال الخليل في ما روى عنه الليث أن الثقبلة تكون منصوبة الالف وتكون
مكسورة الالف وهي التي تنصب الاسماء قال واذا كانت مبدأة ليس قبلها شيء يعتمد عليه
أو كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى أو جاءت بعدها لام مؤكدة يعتمد عليها كسرت الالف
وفيما سوى ذلك تنصب الالف وقال الفراء في ان اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول
وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه فهي مكسورة وان كانت تفسير القول نصبت
وذلك مثل قول الله عز وجل ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وكذلك المعنى استثناف كانه
قال يامحمدان العزة لله جميعا وكذلك وقولهم اننا قتلنا المسيح عيسى بن مريم كسرتها لانها بعد
القول على الحكاية قال وأما قوله تعالى ما قلت لهم الا ما أمرتني به ان اعبدوا الله فانك فتحت الالف
لانها فسرة لما وقع عليها القول فنصبها وموضعها نصب ومنه في الكلام قد قلت لك كلاما
حسنا ان أباك شريف وأنت عاقل فتحت أن لانها فسرت الكلام والكلام منصوب ولو أردت
تكرير القول عليها كسرتها قال وقد تكون ان بعد القول مفتوحة اذا كان القول يرفعها من
ذلك أن تقول قول عبد الله منذ اليوم ان الناس خارجون كما تقول قولك منذ اليوم كلام لا يفهم
وقال الليث اذا وقعت ان على الاسماء والصفات فهي مشددة واذا وقعت على فعل أو حرف
لا يمكن في صفة أو تصرف فخفتها تقول بلغني أن قد كان كذا وكذا تخفيف من أجل كان لانها
فعل ولو لا قد لم تخسن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما وعلى الهاء كقولك انما كان زيد
غابا وبلغني أنه كان أخو بكر غنيا قال وكذلك بلغني أنه كان كذا وكذا تشددها اذا اعتمدت
ومن ذلك قولك ان رب رجل فتخفف فاذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهي مع الصفات

مشددة انك وان فيها وان بك وأشباهاها قال وللعرب لغتان في ان المشددة احدهما التثقيل والاخرى التخفيف فاما من خفف فانه يرفع بها الا ان ناسا من اهل الحجاز يخففون وينصبون على توههم التثقيله وقرئ وان كالماء ليوقيتهم خففوا ونصبوا وانشد الفراء في تخفيفها مع المضمرة

فلو انك في يوم الرحاساتني * فراقك لم ابحل وانت صديق

وانشد القول الاخر

لقد علم الضيف والمرملون * اذا غبر اقي وهبت شمالا

بانك ربيع وغيت مربع * وقدما هنالك تكون التمالا

قال ابو عبيد قال الكسائي في قوله عز وجل وان الذين اختلفوا في الكتاب لاني شقاق بعبيد كسرت ان لما كان اللام التي استقبلتها في قوله اني وكذلك كل ما جاء من ان فكان قبله شئ يقع عليه فانه منصوب اما استقبله لام فان اللام تكسر فان كان قبل ان الالف مكية على كل حال استقبلتها اللام اولم تستقبلها كقوله عز وجل وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لباكون الطعام فهذه تكسر وان لم تستقبلها لام وكذلك اذا كانت جوابا لليمين كقولك والله لاقام وان لم تستقبلها اللام وقال ابو طالب النخوي فيما روى عنه المنذري اهل البصرة غير سيبويه وذويه يقولون العرب تخفف ان الشديدة وتعملها وانشدوا

ووجه مشرق النحر * كان نذيبه حقان

اراد ان تخفف واعمل قال وقال الفراء لم نسمع العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكثي لانه لا يتبين فيه اعراب فاما في الظاهر فلا ولكن اذا خففوه ارفعوا واما من خفف وان كلاً لما ليوقيتهم فانهم نصبوا كلاً ليوقيتهم كانه قال وان ليوقيتهم كلاً قال ولورفعت كل لصح ذلك تقول ان زيد لقاتم ابن سيده ان حرف تا كيد وقوله عز وجل ان هذان لساحران اخبر ابو علي ان ابا اسحق ذهب فيه الى ان هذان معني نعم وهذان مرفوع بالابتداء وان اللام في ساحران داخله على غير ضرورة وان تقديره نعم هذان هما ساحران وحكي عن ابي اسحق انه قال هذان هو الذي عندي فيه والله اعلم قال ابن سيده وقد بين ابو علي فساد ذلك فغنينا نحن عن ايضا حسه هنا وفي التهذيب واما قول الله عز وجل ان هذان لساحران فان ابا اسحق

التحوى استقصى ما قال فيه النحويون فحكيت كلامه قال قرأ المديون والكوفيون
 الاعاصم ان هذان لسا حان وروى عن عاصم انه قرأ ان هذان بتخفيف ان وروى عن الخليل
 ان هذان لسا حان قال وقرأ أبو عمرو ان هذين لسا حان بتشديدان ونصب هذين قال
 أبو اسحق والحجة في ان هذان لسا حان بالتشديد والرفع ان أبا عبيدة روى عن أبي الخطاب انه
 لغة لكأنه يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون رأيت الزيدان
 وروى أهل الكوفة والكسائي والقراء انها لغة بسني الحرث بن كعب قال وقال النحويون
 القدماء ههناها مضمرة المعنى انه هذان لسا حان قال وقال بعضهم ان في معنى نعم كأنه قدم
 وأنشدوا لابن قيس الرقيات

بَكَرْتُ عَلَى عَوَازِلِي * يَلْحَمِينِي وَأَلُوْمَهْنَه
 وَيَقْلَنُ شَيْبٌ قَدَعَلَا * لَوْ قَد كَبُرْتُ فَقُلْتُ أَنَّهُ

أى انه قد كان كأنقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتمني منه بالضمير لانه قد علم
 معناه وقال القراء في هذا أنهم زادوا فيها النون في التثنية وتر كوها على حالها في الرفع والنصب
 والجر كما فعلوا في الذين فقالوا الذي في الرفع والنصب والجر قال فهذا جميع ما قال النحويون في الآية
 قال أبو اسحق وأجودها عندي أن أن وقعت موقع نعم وأن اللام وقعت موقعها وأن المعنى نعم
 هذان لهم ما سحران قال والذي يلي هذا في الجود مذهب بني كنانة وبالحرث بن كعب فاما قراءة
 أبي عمرو فلا أجزئها لانها خلاف المحصف قال واستحسن قراءة عاصم والخليل ان هذان لسا حان
 وقال غيره العرب تجعل الكلام مختصرا ما بعده على انه والمراد انه كذلك وانه على ما تقول
 قال واما قول الاخفش انه بمعنى نعم فاما رأيتا وبله ليس انه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الهاء
 أخذت للسكوت وفي حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد تقب خفها
 فاجلني فقال ارفعها يجلدوا خصفها يلبسها البردين فقال فضالة انما أنت تسك مستحملا
 لا مستوصفا لاجل الله ناقة جلتي اليك فقال ابن الزبير ان وراكها أي نعم مع رايها وفي حديث
 لقيط بن عامر و يقول ربك عز وجل وانه أي وانه كذلك أو انه على ما تقول وقيل ان بمعنى نعم والها
 للوقوف فاما قوله عز وجل انا كل شيء خلقناه بقدر وانا نحن نخفي ونكشف فاص له اتنا
 ولكن حدثت احدي التوتين من ان تخفيها وينبغي أن تكون الثانية منه مالا نها طرف وهي

أضعف ومن العرب من يبدل همزتهاها مع اللام كأبدلوها في هرت فتقول لهتك رجل صدق
قال سيبويه وليس كل العرب تتكلم بها قال الشاعر

ألا يسأبرق على قن الحمي * لهتك من برق على كريم

وحكى ابن الاعرابي هتك واهتك وذلك على البدل أيضا التهذيب في انما قال النحويون أصلها
مانعت ان من العمل ومعنى انما اثبات ما يذكر بعدها ونفي لما سواه كقوله

* وانما يدافع عن أحسابهم أنا ومثلي * المعنى ما يدافع عن أحسابهم إلا أنا ومن هو مثلي
وأن كان في التأكيد الا أنها تقع موقعا للاسماء ولا تبدل همزتهاها وذلك قال سيبويه
وليس أن كان ان كالفعل وأن كالاسم ولا تدخل اللام مع المفتوحة فاما قراءة سعيد بن جبيرة
الا أنهم لياك لون الطعام بالفتح فان اللام زائدة كزيادتها في قوله

* لهتك في الدنيا الباقيّة العُمُر * الجوهرى إن وأن حرفان ينصبان الاسماء ويرفعان الاخبار
فالمكسورة منهما ياء وكذا الخبر والمفتوحة وما بعدها في تاويل المصدر وقد تحققتنا فاذا خففتنا
فان شئت أعملت وان شئت لم تعمل وقد تراد على أن كاف التشبيه تقول كأنه شمس وقد تحققت
أيضا فلا تعمل شيئا قال * كأن ويريد أمرا خلب * ويروي كأن ويريديه وقال آخر
ووجه مشرق البحر * كأن ندياه حقان

ويروي ندييه على الاعمال وكذلك اذا حذفتم فان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة
ألا يهد الزاجرى أحضر الوعى * وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى

يروى بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال الله تعالى قل أفغير الله تأمروني أعبدكم أيا الجاهلون
قال النحويون كأن أصلها أن أدخل عليها كاف التشبيه وهي حرف تشبيه والعرب تنصب به
الاسم وترفع خبره وقال الكسائي قد تكون كأن بمعنى الخمد كقولك كأنك أميرنا فتأمرنا
معناه لست أميرنا قال وكان أخرى بمعنى التمني كقولك كأنك بنى قد قلت الشعر فأجيدته معناه
ليتني قد قلت الشعر فأجيدته ولذلك نصب فأجيدته وقيل تجي كان بمعنى العلم والظن كقولك كأن
الله يفعل ما يشاء وكانك خارج وقال أبو سعيد سمعت العرب تنشد هذا البيت

ويوم نوافينا بوجه مقسم * كان ظبية تعطوا الى ناصر السلم

وكان ظبية وكان ظبية فن نصب أراد كان ظبية تخفف وأعمل ومن خفض أراد كظبية ومن رفع
أراد كأنها ظبية تخفف وأعمل مع اضمار الكتابة الجرار عن ابن الاعرابي انه أنشد

كَمَا يَحْتَبِنَ عَلَى قَتَادٍ • وَيَسْتَضْحِكُنَ عَنِ حَبِّ النِّعَامِ

قال يريد كما إنما يقال كما والله أعلم وأني وأنتي بمعنى وكذلك كاتني وكاتني وليكني وليكنيني
لانه كثيرا استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستتقلون التضعيف فخذفوا النون التي تلي الياء
وكذلك أعلني وأعلني لان اللام قريبة من النون وان زدت عني ان ما صار للتعيين كقوله تعالى
انما الصدقات للفقراء لانه يوجب اثبات الحكم للمذكور ونقصه عما عداه وان قد تكون
مع الفعل المستعمل في معنى مصدر فنصبه تقول اريد ان تقوم والمعنى اريد قيامك فان
دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر وقد وقع الاثبات لا تعمل تقول اعجبني ان قمت
والمعنى اعجبني قيامك الذي مضى وان قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل تقول بلغني ان
زيد خارج وفي التنزيل العزيز ونودوا ان تملككم الجنة اورتهموها قال ابن بري قوله فلا تعمل
يريد في اللفظ واما في التقدير فهي عاملة واهما مقدر في النية تقديره انه تملككم الجنة ابن
سيده ولا يفعل كذا ما ان في السماء نجما حكاه يعقوب ولا عرف ما وجه فتح ان الا ان يكون على
يؤهم الفعل كانه قال ما ثبت ان في السماء نجما واما وجد ان في السماء نجما وحكي اللعياني ما ان
ذلك الجبل مكانه وما ان حرام مكانه ولم يفسره وقال في موضع آخر وقالوا لا فعله ما ان في السماء
نجم وما عن في السماء نجم أي ما عرض وما ان في القران قطرة أي ما كان في القران قطرة قال وقد
ينصب ولا فعله ما ان في السماء سماء قال اللعياني ما كان وانما فسر على المعنى وكان حرف
تشبيه انما هو وان دخلت عليها الكاف قال ابن جني ان سأل سائل فقال ما وجه دخول الكاف
ههنا وكيف أصل وضعها وترتيبها فالجواب ان أصل قولنا كان زيدا عمرو وانما هو ان زيدا
كعمرو وقال الكاف هنا تشبيه صريح وهي متعلقة بمعدوف فكأنك قلت ان زيدا كان كعمرو
وانهم ارادوا الاهتمام بالتشبيه الذي عليه عقدوا الجملة فأزوال الكاف من وسط الجملة وقد موها
الى اولها لا فرط عنايتهم بالتشبيه فلما ادخلوها على ان من قبلها ووجب فتح ان لان المكسورة
لا يتقدمها حرف الجر ولا تقع الا و لا ابد او بى معنى التشبيه الذي كان فيها وهي متوسطة بحاله
فيها وهي متقدمة وذلك قولهم كان زيدا عمرو والآن الكاف الان لما تقدمت بطل ان تكون
متعلقة بفعل ولا بشئ في معنى الفعل لانها فارقت الموضع الذي يمكن ان تتعلق فيه بمعدوف
وتقدمت الى اول الجملة وزالت عن الموضع الذي كانت فيه متعلقة بجبران المحذوف فزال ما كان
لها من التعلق بمعاني الافعال وليست هنا زائدة لان معنى التشبيه موجود فيها وان كانت قد

تقدمت وأزيلت عن مكانها وإذا كانت غير زائدة فقد بقي النظر في أن التي دخلت عليها هل هي
مجرورة بها أو غير مجرورة قال ابن سيده فأقوى الأمرين عليها عندى أن تكون أن في قولك
كانك زيد مجرور بها بالكاف وإن قلت أن الكاف في كان الآن ليست متعلقة بفعل فليس ذلك
بمانع من الجرف فيها ألا ترى أن الكاف في قوله تعالى ليس كمثل شيء ليست متعلقة بفعل وهي مع
ذلك جارة ويؤكده عندك أيضا هنا أنها جارة فتحهم الهمزة بعدها كما يقتضونهم بعد العوامل
الجارّة وغيرها وذلك قولهم عجت من أنك قائم وأظن أنك منطلق وبلغني أنك كريم فكما فتحت
أن لو وقعها بعد العوامل قبلها موقع الأسماء كذلك فتحت أيضا في كانك قائم لأن قبلها عوامل
قد جرها وأما قول الرازي

فبأحى لكان لم يسكن * فاليوم أبى ومى لم يسكن

فانه أكد الحرف باللام وقوله

كان دريئة لما التقينا * لنصل السيف بجمع الصداق

أعمل معنى التشبيه في كان في الطرف الزماني الذي هو لما التقينا وجاز ذلك في كان لما فيها من معنى
التشبيه وقد تخفف أن ويرفع ما بعدها قال الشاعر

أن تقرأن على أسماء ويحكى * منى السلام وأن لا تعلم أحدا

قال ابن جني سألت أبا علي رحمه الله تعالى لم رفع تقرأن فقال أراد النون النقية أي أنك تقرأن
قال أبو علي وأولى أن تخفف من النقية الفاعل بلا عوض ضرورة قال وهذا على كل حال
وإن كان فيه بعض الصنعة فهو أسهل مما ارتكبه الكوفيون قال وقرأت على محمد بن الحسن
عن أحمد بن يحيى في تفسير أن تقرأن قال شبه أن بما لم يعملها في صاتها وهذا مذهب البغداديين
قال وفي هذا بعد ذلك أن لا تقع إذا وصلت حالا أبدا انتهى للمضى أو الاستقبال نحو
سرتني أن قام ويسرتني أن تقوم ولا تقول سرتني أن يقوم وهو في حال قيام وما إذا وصلت
بالفعل وكانت مصدر فهي للعالم أبدا نحو قولك ما تقوم حسن أي قيامك الذي أنت عليه حسن
فيبعد تشبيه واحدة منها بالآخرى ووقوع كل واحدة منهما موقع صاحبها ومن العرب
من ينصب بها تخفيفا وتكون أن في موضع أجل غيره وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لعل
وحكى سيبويه أنت السوق أنك تشترى لنا سويقا أي لعلك وعليه وجه قوله تعالى وما
يشرككم أنها إذا جاءت لا يؤمنون أدلو كانت مفتوحة عنها لكان ذلك عذر لهم قال الفارسي

قوله لكان لم يسكن هو
هكذا في الاصل بسين قبل
الكاف وحرر الرواية اه

قوله ان فلانا يقرأ فلا يفهم فتقول أنت وما يدريك انه لا يفهم هكذا في الاصل المعول عليه بيدنا بثبوت لافي الكلمتين وحرر اه
صححه

فسألت عنها أبا بكر أو أن القراءة فقال هو كقول الانسان ان فلانا يقرأ فلا يفهم فتقول أنت وما يدريك أنه لا يفهم وفي قراءة أبي لعلها اذا جاءت لا يؤمنون قال ابن بري وقال حطاط بن يعقوب ويقال هو لدريد

أرى بني جواد مات هزلًا لاني * أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

وقال الجوهري أنشد أبو زيد لحاتم قال وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني وقال عدى بن زيد

أعاذل ما يدريك أن منيتي * الى ساعة في اليوم أو في ضبي الغد

أى لعل منيتي ويروى بيت جرير

هل أنتم عما تجون بنا لانا * ترى العرصات أو أتران الخيام

قال ويدل على صحة ما ذكر في أن في بيت عدى قوله سبحانه وما يدريك لعله يزكي وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال ابن سيده وتبدل من همزة أن مفتوحة عيناً فتقول علمت عنك منطلق وقوله في الحديث قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا ووقعوا بنا وفعولوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك قال ابن الاثير هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافأة منكم لهم ومنه حديثه الاخر من ازلت اليه نعمة فليكافي بها فان لم يجد فيلظهار شاء حسنا فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله ان عبد الله قال وهذا أو أمثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح وأنى كلمة معناها كيف وأين التهذيب وأما ان الخفيفة فان المنذرى روى عن ابن الزيدى عن أبي زيد انه قال ان تقع في موضع من القرآن موضع ما ضرب قوله وان من أهل الكتاب الأليوم من به قبل موته معناها ما من أهل الكتاب ومثله لا تتخذناه من لدنا ان كفا عاين أى ما كفا عاين قال وتجي ان في موضع لقد ضرب قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم ومثله وان كادوا ليقتنوك وان كادوا ليستفزونك وتجي ان بمعنى اذ ضرب قوله اتقوا الله وذروا ما بيني من الريان كنتم مؤمنين المعنى اذ كنتم مؤمنين وكذلك قوله تعالى فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله فاعناه اذ كنتم قال وان بفتح الالف وتخفيف النون قد تكون في موضع اذ أيضا وان بضم الالف تكون موضع اذ من ذلك قوله عز وجل لا تتخذوا آباءكم وخواصكم أولياء

ان اسْتَجَبُوا مَنْ خَفَضَهَا جَعَلَهَا فِي مَوْضِعٍ إِذَا وَمَنْ فَخَفَهَا جَعَلَهَا فِي مَوْضِعٍ أَدْعَى الْوَاجِبَ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَامْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ أَنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ مِنْ خَفَضَهَا جَعَلَهَا فِي مَوْضِعٍ إِذَا وَمَنْ نَصَبَهَا فِي
 إِذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَذِكْرَانِ نَفَعَتِ الذِّكْرَى قَالَ ابْنُ فِي مَعْنَى قَدْوَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَرَبِ
 تَقُولُ أَنْ قَامَ زَيْدٌ بِمَعْنَى قَدَامَ زَيْدٌ وَقَالَ الْكَسَايُ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ فَنَفَعْتُهُ شَرُّ طَافَسَالْتُمْ فَقَالُوا
 زَيْدٌ قَدَامَ زَيْدٍ وَلَا زَيْدٌ قَامَ زَيْدٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْخَفِيفَةُ أُمَّ الْجَزَاءِ وَالْعَرَبُ تُجَازِي بِحَرْفِ
 الْأَسْتَفْهَامِ كُلِّهَا وَتَجْزِمُ بِهَا الْفَعْلَيْنِ الشَّرْطَ وَالْجَزَاءَ الْآلِفَ وَهَلْ فَانَمَ - مَا يَرْفَعَانِ مَا يَلِيهِ - مَا
 وَسئَلُ ثَعْلَبٌ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَامْرَأَةٍ أَنْ دَخَلَتِ الدَّارَ أَنْ كَلِمَاتُ أَحَاكَ فَأَنْتِ طَالِقٌ مَتَى تَطْلُقُ فَقَالَ
 إِذَا فَعَلْتُمْ - مَا جَمَعَا قَبْلَ لَمْ قَالَ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِشَرْطَيْنِ قَبْلَ لَمْ فَانَ قَالَ لَهَا أَنْتِ طَالِقٌ أَنْ إِجْرَ الْبُسْرِ
 فَقَالَ هَذِهِ مَسْئَلُهُ لِمَحَالٍ لِأَنَّ الْبُسْرَ لَا بَدْنَ أَنْ يَحْتَمِرَ قَبْلَ لَمْ فَانَ قَالَ أَنْتِ طَالِقٌ إِذَا إِجْرَ الْبُسْرِ قَالَ
 هَذَا شَرْطٌ صَحِيحٌ تَطْلُقُ إِذَا إِجْرَ الْبُسْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِيمَا أُثْبِتَ لِمَاعْنَهُ أَنْ قَالَ الرَّجُلُ
 لَامْرَأَةٍ أَنْ أَنْتِ طَالِقٌ أَنْ لَمْ أَطْلَقْ لَمْ يَحْتَضَتْ حَتَّى يُعَلِّمَ لَمْ أَنَّهُ لَا يُطَلِّقُهَا بِعَوْتِهِ أَوْ بِعَوْتِهَا قَالَ وَهُوَ قَوْلُ
 الْكُوفِيِّينَ وَلَوْ قَالَ إِذَا لَمْ أَطْلَقْ لَمْ مَتَى مَا لَمْ أَطْلَقْ فَانَتْ طَالِقٌ فَسَكَتَ مَدَّةً يَكُونُ فِيهَا الطَّلَاقُ
 طَلَّقَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْ بَعْنَى مَا فِي النَّفْيِ وَيُوصَلُ بِهَا مَا زَادَتْ قَالَ زَهْرِي

مَا أَنْ يَكَادُ يَحْتَلِيمُ لِيُوجِّهْتَهُمْ * تَحَالُجُ الْأَمْرَانِ الْأَمْرُ مَشْتَرِكٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ زَادَ أَنْ بَعْدَ مَا الظَّرْفِيَّةُ كَقَوْلِ الْمَعْلُوطِ بِنَبْدِ الْقُرَيْبِيِّ أَنْ شَدَّ سَبِيوِيَه

وَرَجَّحَ الْفَتَى لِيُخَيَّرَ مَا أَنْ رَأَيْتَهُ * عَلَى السِّنِّ خَيْرٌ الْإِزَالُ زَيْدٌ

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْ دَخَلَتْ أَنْ عَلَى مَا وَأَنْ كَانَتْ مَا عِنْدَ مَا مَصْدَرُ بِهِ لِيُشَبَّهَ الْفِعْلُ بِمَا النَّسْفِيَّةُ الَّتِي
 تُؤَكِّدُ بَانَ وَشَبَّهَ الْفِعْلَ بَيْنَهُمَا بِصِيْرٍ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ إِلَى أَنَّهَا كَأَنَّهَا الَّتِي مَعْنَاهَا النَّفْيُ الْأَتْرَى أَنَّكَ
 لَوْلَمْ يَجْتَذِبُ أَحَدَهُمَا إِلَى أَنَّهَا كَأَنَّهَا بِمَعْنَى الْآخَرَى لَمْ يَجْزِلْ الْحَقِيقُ أَنْ بَهَا قَالَ سَبِيوِيَه وَقَوْلُهُمْ
 أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَوْهَامًا عَوَضًا وَهَذَا الْآخَرَى إِذَا كَانُوا يَقُولُونَ آتْرًا مَا يُلْزَمُونَ مَا شَبَّهُوهَا
 بِمَا يَلْزَمُ مِنَ النَّوَاتِ فِي لَا فَعْلَنْ وَاللَّامِ فِي أَنْ كَانَ يَفْعَلُ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِثْلَهُ وَأَتْمَاهُ وَشَادُو يَكُونُ
 الشَّرْطُ نَجْوَانٌ فَعَلْتُ فَعَلْتُ وَفِي حَدِيثِ بَيْعِ الثَّرَامِ لَا فَلَآبِتَابِعُوا حَتَّى يَنْدُ وَصَلَا حَهُ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَرَدُّ فِي الْحَاوِرَاتِ كَثِيرًا وَقَدْ جَاءَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْحَدِيثِ وَأَصْلُهَا أَنْ وَمَا وَلَا
 فَأَدْنَمَتْ النَّوْنُ فِي الْمِيمِ وَمَا زَادَتْ فِي الْاَلْفِظِ لِأَحْكَمِ لَهَا وَقَدْ آمَاتِ الْعَرَبُ لِأَمَالَةِ الْخَفِيفَةِ وَالْعَوَامُّ
 يُشَبِّعُونَ أَمَالَتَهَا فَتَصِيرُ أَلْفًا هَيَاءً وَهِيَ خَطَا وَمَعْنَاهَا أَنْ لَمْ تَفْعَلْ هَذَا فَلَيْكُنْ هَذَا وَأَمَّا الْمَكْسُورَةُ

فهو حرف الجزاء يُوقَع الثاني من أجل وقوع الاوّل كقولك ان تَأْتِيْ اَنْتَ وان جِئْتَنِيْ
أَكْرَمْتَك وتكون بمعنى ما في النفي كقوله تعالى ان الكافرون الا في غرورٍ ورجوعٍ بينهم
للتأكيد كما قال الاغلب العجلى

ما ان رأيتنا ملكاً آثاراً * أ كثر منه قرّة وقاراً

قال ابن بري ان هنا زائدة وليست نفيّاً كما ذكر قال وقد تكون في جواب القسم تقول والله ان
فعلت اى ما فعلت قال وان قد تكون بمعنى اى كقوله تعالى وانطلق الملائمة منهم ان امشوا قال
وان قد تكون صلة للما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى وما لهم ان
لا يعذبهم الله يريد وما لهم لا يعذبهم الله قال ابن بري قول الجوهري انها تكون صلة للما وقد
تكون زائدة قال هذا كلام مكرر لان الصلة هي الزائدة ولو كانت زائدة في الاية لم تنصب الفعل
قال وقد تكون زائدة مع ما كقولك ما ان يقوم زيد وقد تكون مخففة من المشددة فهذه لا بد
من ان يدخل اللام في خبرها عوضاً مما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
وان زيد لا حول لئلا يلبس بان التي بمعنى ما للنفي قال ابن بري اللام هنا دخلت فرقا بين النبي
والايجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام في خبرها لا معنى له وقد تدخل هذه
اللام مع المفعول في نحو ان ضربت لزيد او مع الفاعل في قولك ان قام زيد وحكى ابن جنى عن
قطرب ان طمياً تقول هن فعلت فعلت يريدون ان فيبدلون وتكون زائدة مع النافية وحكى
نعلب اعطه ان شاء اى اذا شاء ولا تعطه ان شاء معناه اذا شاء فلا تعطه وان تنصب الافعال
المضارعة ما لم تكن في معنى ان قال سيبويه وقولهم اما انت منطلقاً انطلقت معك انما هي ان
ضمت اليها ما وهي ما للتوكيد ولزمت كراهية ان يجحفوا بهما لتكون عوضاً من ذهاب الفعل
كما كانت الهاء والالف عوضاً في الزنادقة والبياني من الياء فاما قول الشاعر

تعرضت لي بجان حل * تعرض المهرّة في الطول

* تعرضت نال عن قتلى

فانه اراد لم نال ان قتلاى ان قتلتني فابدل العين مكان الهـ مزه وهذه عن عن تميم وهي مذكورة
في موضعها ويجوز ان يكون اراد الحكاية كانه حكي النصب الذي كان معتاداً في قولها في باب
اى كانت تقول قتلا قتلاى انا قتله قتلاى حكي ما كانت تلفظ به وقوله

أَنِّي زَعِيمٌ بِأَنْوَاعٍ * قَتْلُهُ أَنْ تَجُوبَ مِنَ الرَّزَاحِ
أَنَّ تَهْبِطِينَ بِلَادِ قَوْ * مِ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

قال ثعلب قال الفراء هذه أن الدائرة يليها الماضي والدائم فتبطل عنه ما قبلها وليها المستقبل بطلت عنه كما بطلت عن الماضي والدائم وتكون زائدة مع لما التي بمعنى حين وتكون بمعنى أي نحو قوله وانطلق الملائمة منهم أن أمشوا قال بعضهم لا يجوز الوقوف عليها لأنها تأتي ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذي قبل قال كلام شديد الحاجة إلى ما بعدها ليُفسر به ما قبلها فيحسب ذلك امتنع الوقوف عليها ورأيت في بعض نسخ المحكم وأن نصف اسم تمامه تفعل وحي ثعلب أيضا أعطه الآن يشاء أي لا تعطه إذا شاء ولا تعطه إلا أن يشاء معناه إذا شاء فأعطه وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال أنها بدنة فذكر رعليه القول فقال اركبها وان أي وان كانت بدنة التهذيب للعرب في أنالغمت وأجودها أنك اذا وقتت عليها قلت أنا بوزن عنا واذا مضيت عليها قلت أن فعلت ذلك بوزن عن فعلت تحرك النون في الوصل وهي ساكنة من مثله في الأسماء غير المتمكنة مثل من وكم اذا تحرك ما قبلها ومن العرب من يقول أنا فعلت ذلك فيمئت الالف في الوصل ولا يتون ومنهم من يسكن النون وهي قليلة فيقول أن قلت ذلك وقضاعة تمد الالف الأولى أن قلته قال عدى

يَأْتِيَتْ شِعْرِي أَنْ ذُو بَعِيَّةٍ * مَتَى أَرَى شَرِبًا حَوَالِي أَصْبِصُ
وقال العديّل فيمن يُثَبِّت الالف

أَنَا عَدْلُ الطَّعَانِ لِمَنْ بَغَانِي * أَنَا الْعَدْلُ الْمِينُ فَأَعْرِفُونِي

وأنا للتنبيه له من لفظه الابتن ويصلح نحن في التثنية والجمع فان قيل لم تنوأت فقالوا إنما ولم ينوأتا فقبل للم تجزأنا وأنا رجل آخر لم ينوأتا وأما أنت فننوؤمبا تنالانك تجيزان تقول لرجل أنت وأنت لاخر معه فلهذا نبي وأما إني فتثنيته إنا وكان في الاصل أنتا فكثرت النونات في ذفت احداها وقيل إنا وقوله عز وجل إنا وأياكم الآية المعنى إنا وأنتكم فعطف اياكم على الاسم في قوله أنا على النون والالف كما تقول انا وأياك معناه انا وأنت فافهمه وقال

أَنَا قَسَمْتُ خَطْبِي بَعْدَكُمْ * فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ حَقَارَ

أَتَانِيَةُ أُنِي فِي الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَنَا فَهُوَ اسْمٌ مَكْنِيٌّ وَهُوَ لِمَتَّكَمٍ وَحَدَهُ وَنَمَائِيُنِي
عَلَى الْفَتْحِ فَرَقَائِيْنِهِ وَبَيْنَ أَنْ التِّي هِيَ حَرْفٌ نَاصِبٌ لِلْفِعْلِ وَالْأَلْفُ الْآخِرَةُ أُنْمَا هِيَ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ
فِي الْوَقْفِ فَانْ وُسِّطَتْ سَقَطِي الْإِنْفِي لِقَعْرِ دِيْمَةٍ كَمَا قَالَ

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَأَعْرَفُونِي * جَمِيعًا قَدْ تَدْرِيْتُ السَّنَامَا

وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ يُوصَلُ بِهَا نَاءُ الْخَطَابِ فِيصِيرُ انْ كَالشَيْءِ الْوَاحِدِ مِنْ غَيْرِ انْ تَكُونُ مِضَافَةً إِلَيْهِ تَقُولُ
أَنْتُ وَتَكْسِرُ لِلْمَوْثِ وَأَنْتُمْ وَأَنْتِنِ وَقَدْ نَدَخَلُ عَلَيْهِ كَأَفِ التَّشْبِيهِ فَيَقُولُ أَنْتُ كَأَنَا وَأَنَا كَأَنْتُ
حِكْمِي ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَكَأَفِ التَّشْبِيهِ لَا تَصِلُ بِالْمَضْمَرِ وَنَمَّا تَصِلُ بِالْمُظْهَرِ تَقُولُ أَنْتُ كَزَيْدٍ وَلَا تَقُولُ
أَنْتُ كِي الْأَنْ الضَّمِيرِ الْمُنْفَصَلِ عِنْدَهُمْ كَانَ عِزْلَةً الْمُظْهَرِ فَلِذَلِكَ حَسَنٌ وَفَارِقُ الْمُتَّصِلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَنْ اسْمَ الْمُتَّكَمِ فَإِذَا وَقَفْتَ أَلْحَقْتَ الْفَالِ السَّكُوتَ مَرُوعِي عَنْ قُطْرِبِ أَنَّهُ قَالَ فِي أَنْ خُسُ لُغَاتٍ أَنْ
فَعَلْتُ وَأَنَا فَعَلْتُ وَأَنْ فَعَلْتُ وَأَنْ فَعَلْتُ حِكْمِي ذَلِكَ عِنْدَهُ ابْنُ جَنِّي قَالَ وَفِيهِ ضَعْفٌ كَمَا
تَرَى قَالَ ابْنُ جَنِّي يَجُوزُ الْهَاءُ فِي أَنَّهُ بَدَلًا مِنَ الْآلِفِ فِي الْآلِ انْ أَكْثَرَ الِاسْتِمَالِ أُنْمَا هُوَ أُنْمَا بِالْآلِفِ وَالْهَاءِ
قَبْلَهُ فَهِيَ بَدَلٌ مِنَ الْآلِفِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ أَلْحَقَتْ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ كَمَا أَلْحَقْتَ الْآلِفَ وَلَا تَكُونُ
بَدَلًا مِنْهَا بَلْ قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا كَالَّتِي فِي كَأَيِّهِ وَحَسَابِيهِ وَرَأَيْتُ فِي نَسَخَتِهِ مِنَ الْمُحْكَمِ عَنِ الْآلِفِ
الَّتِي تَلْقَى فِي الْآلِ السَّكُوتِ وَقَدْ تَحَذَرُ وَابْتِئَانًا أَحْسَنُ وَأَنْتُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْاسْمُ أَنْ وَالنَّسَاءُ
عَلَامَةُ الْمُخَاطَبِ وَالْإِنْفِي أَنْتُ وَتَقُولُ فِي التَّنْيَةِ أُنْمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ بِتَّنْيَةٍ أَنْتُ إِذْ لَوْ كَانَ
تَّنْيَتَهُ لَوَجِبَ أَنْ تَقُولُ فِي أَنْتُ أَنْتَانِ أُنْمَا هُوَ اسْمٌ مَصْرُوعٌ يَدُلُّ عَلَى التَّنْيَةِ كَمَا صَيَّغَ هَذَا وَهَاتَانِ
وَكَأَمِنْ ضَرْبٍ سَكَا وَهُمَا يَدُلُّ التَّنْيَةَ وَهُوَ غَيْرُ مَعْنَى عَلَى حَذَرٍ يَدُوزِيدَانِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَنْتُ قُنْتُهُ
أَي بَلِيغٌ (أَنْجِن) فِي الْحَدِيثِ أَنْتُونِي بَأَنْجِيَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَحْفُوظُ بِكَسْرِ
الْبَاءِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا يُقَالُ كَسَاءُ أَنْجِيَانِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْجِيٍّ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ الْبَاءُ
فَقُتِحَتْ فِي النَّسَبِ وَأَبْدَلَتْ الْمِيمُ هَمْزَةً وَقِيلَ إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ اسْمِهِ أَنْجِيَانٍ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهَ
لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَسُفٌ وَهُوَ كَسَاءٌ مِنَ الصُّوفِ لَهُ حَجَلٌ وَلَا عِلْمَ لَهُ وَهِيَ مِنْ أَدْوَنِ النَّيَابِ الْغَلِيظَةِ
وَإِنَّمَا بَعَثَ الْخَمِيصَةَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ لِأَنَّهُ كَانَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِيصَةً ذَاتَ أَعْلَامٍ فَلَمَّا
شَغَلَتْهُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ رُدُّوْهَا عَلَيَّ وَأَنْتُونِي بَأَنْجِيَانِيَّتِهِ وَنَمَّا طَلَبَهَا مِنْهُ لِثَلَاثِينَ يَوْمًا تَرَدُّ الْهَدِيَّةِ فِي قَلْبِهِ
وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ فِي قَوْلِ (أَنْتِنِ) الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ بَعْضَ نَحْوِ سُلَيْمٍ يَقُولُ كَمَا أَنْتِنِي

قوله كما انتني هكذا يضبط
الاصل وحرره اه مصححه

يقول انتظرنى فى مكانك (أهن) الاهان عرجون الثمرة والجمع آهنة وأهن
الليث هو العرجون يعنى مافوق الشمار يخ ويجمع أهنا والعدد ثلاثة آهنة قال الازهرى
وأشدى أعرابى

مَنَحْتَنِي يَا كَرَمَ التَّيَّانِ * جَبَّارَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعِيدَانِ
حتى اذا ما قلت ألان الآن * دب لها أسود كالسرحان
* بَخَلِبٌ يَخْتَدِمُ الْإِهَانَ *

وأشدى ابن برى لاه غيرة بن حبناء

فما بين الردى والأمن الآ * كما بين الاهان الى العسيب

(أون) الأون الدعة والسكينة والرفق أنت بالشيء أو نأ وأنت عليه كلاهما
رفقت وأنت فى السير أو نأ اذا تدعت ولم تعجل وأنت أو نأ ترقت وتودعت و بين
مسكة عشر ليل آيات أى وادعات الياء قبل النون ابن الاعرابى أن يؤن أو نأ اذا
استراح وأشدى

غَيْرَ بَابِنَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي * مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافِ الْجَوْنِ
* وَسَفَرُكَانَ قَلِيلِ الْآوْنِ *

أبو زيد أنت أون أو نأ وهى الرفاهية والدعة وهو أن مثال فاعل أى وادع رافه ويقال أن على
نفسك أى ارفق به فى السير وتدع وتقول له أيضا اذا طاش أن على نفسك أى تدع ويقال أون
على قدرك أى أنتد على نحوك وقد أون نأ وسأ والأون المشى الرويد مبدل من الهون ابن
السكيت أونوا فى سيركم أى اقتصدوا من الأون وهو الرفق وقد أون أى اقتصدت ويقال ربع
آن خير من عب حفاص ونأون فى الامر تلبت والأون الأعياء والتعب كالآين والأون الجمل
والأونان الخاصرتان والعذلان يعكبان وجانبنا الخرج وقال ابن الاعرابى الأون العذل والخرج
يجعل فيه الزاد وأشدى

وَلَا تَحْتَرَى وَدَمْنٌ لَا تُوَدُّنِي * وَلَا أَقْتَنِي بِالْآوْنِ دُونَ رَفِيقِي

وفسره نعلب بأنه الرفق والدعة هنا الجوهرى الأون أحد جانبي الخرج وهذا خرج ذو أونين
وهما كالعدلين قال ابن برى وقال ذو الرمة وهو من آيات المعانى

وَنَحِيفَاءُ أَلْتِي اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعُهُ * فَسَّرَتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَا شِئَ وَمُصْرَمٌ

تَشَى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قَصَبَهَا * كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْئِينَ مُتَمِّمٌ

خَيْفَاءُ بِعَنَى أَرْضًا مَخْتَلِفَةً أَلْوَانِ النَّبَاتِ قَدِ مَطَرَتْ نَوَاهِ الأَسَدِ فَسَرَتْ مِنْ لَهْ مَا شَيْئُهُ وَسَا تَمَنْ
كَانَ مُصْرَمًا لِأَبْلِ لَهْ وَالدَّرْمَاءُ الأَرَبُ يَقُولُ سَمَيْتُ حَتَّى سَحَبْتُ قَصَبَهَا كَأَنَّ بَطْنَهَا بَطْنَ حُبْلَى مُتَمِّمٌ
وَيُقَالُ أَنْ يَوْنُ إِذَا اسْتَرَاحَ وَخَرَجَ ذَوَاؤُنِينَ إِذَا احْتَشَى جَنْبَاهُ بِالْمَتَاعِ وَالأَوَانُ العَدْلُ وَالأَوَانانُ
العَدْلانُ كالأَوْئِينَ قَالَ الرَّاعِي

تَبَيْتُ وَرَجَلَاهَا وَأَوَانانُ لَأَسْتَهَا * عَصَاهَا اسْتَهَتْ حَتَّى يَكُلَّ قَعْوُدُهَا

قَالَ بِنُ بَرِي وَقَدِ قِيلَ الأَوَانُ عَمُودٌ مِنْ أَعْمُدَةِ الخَبَاءِ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْشَدَ البَيْتَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ
أَقَامَ اسْتَهَتْ مَقَامَ العَصَا تَدْفَعُ البَعِيرَ بِاسْتَهَتْ لَيْسَ مَعَهَا عَصًا فَهِيَ تُحْتَرِكُ اسْتَهَتْ عَلَى البَعِيرِ فَقَوْلُهُ
عَصَاهَا اسْتَهَتْ أَيْ تُحْتَرِكُ حِجَارَهَا بِاسْتَهَتْ وَقِيلَ الأَوَانانُ اللَّجَامانُ وَقِيلَ إِنَّا أَنْ مَمْلُوءًا عَلَى الرَّحْلِ
وَأَوْنُ الرَّحْلِ وَتَأْوَنٌ أَكَلٌ وَشَرِبٌ حَتَّى صَارَتْ خَاصِرَتَاهُ كالأَوْئِينَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ شَرِبَ حَتَّى أَوَّنَ
وَحَتَّى عَدَنَ وَحَتَّى كَانَتْهُ طَرَافُ وَأَوْنُ الحِمَارِ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ
فَصَارَ مِثْلَ الأَوْنِ وَأَوْنَتْ الأَتَانُ إِذَا اقْرَبَتْ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَوْسَ بَدَعُوْهُ مَخْلَصًا رَبَّ القَلْقُ * سِرَّاءُ قَدَّ أَوْنًا وَتَأْوِينَ العَقْقُ

التَّهْذِيبُ وَصَفَّ أَنْتَأُوْرِدَتْ المَاءُ فَشَرِبَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا فَصَارَ المَاءُ مِثْلَ الأَوْئِينَ إِذَا
عَدَلَ عَلَى الدَّابَّةِ وَالتَّأْوَنُ امْتِلَاءُ البَطْنِ وَيُرِيدُ جَمْعَ العَقْوِقِ وَهِيَ الحَامِلُ مِثْلُ رَسُولٍ وَرَسَلٌ
وَالأَوْنُ التَّكْفُفُ لِلنَّفَقَةِ وَالمَوْئِنَةُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ مَفْعَلَةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهَا فَعُولَةٌ مِنْ مَاءَتِ وَالأَوَانُ
وَالأَوَانُ الحَمِينَ وَلَمْ يُعَيَّلِ الأَوَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ اللَّيْثُ الأَوَانُ الحَمِينَ وَرِزْمَانُ يَقُولُ جَاءَ
أَوَانُ البَرْدِ قَالَ العَجَّاجُ * هَذَا أَوَانُ الحِمْدِ إِذْ جَدَّ عَمْرٌ * الكَسَائِيُّ قَالَ أَبُو جَامِعٍ
هَذَا إِوَانٌ ذَلِكَ وَالكَلَامُ الفَتْحُ أَوَانٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍوَأَتَيْتُهُ إِتْنَسَةً بِعَدَائِنَسَةٍ بِعَنَى أَوْنَةٍ
وَأَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَالأَوَانُ * فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

فَأَنَّ أَبَا العَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ كِسْرَةَ أَوَانٍ لَيْسَتْ أَعْرَابِيًّا وَالأَعْمَالُ الجَزْرُ لِأَنَّ التَّنْوِينَ الَّذِي بِهِ عَدَاهَا هُوَ
التَّابِعُ لِحَرَكَاتِ الأَعْرَابِ وَانَّمَا تَقْدِيرُهُ أَنَّ أَوَانًا بِمَنْزِلَةِ إِذْنِي أَنْ حُكْمَهُ أَنْ يُضَافَ إِلَى الجُمْلَةِ نَحْوُ قَوْلِكَ
جِئْتُ أَوَانًا قَامَ زَيْدٌ وَأَوَانُ الجَمَّاحُ أَمِيرٌ أَيْ إِذْ ذَاكَ كَذَلِكَ فَلِمَا حَذَفَ المَضَاقِقَ إِلَيْهِ أَوَانٌ عَوَّضَ

قوله آتتته بعد آتتته هكذا
بالهمزة في التكملة وفي
القاموس بالياء اه صححه

من المضاف اليه تنوين النون عنده كانت في التقدير ساكنة كسكون ذال اذ فلما لقيها التنوين ساكناً كسرت النون لالتقاء الساكنين كما كسرت الذال من اذ لالتقاء الساكنين وجمع الاوان آونة مثل زمان وازمنة واما سيبويه فقال اوان واوانات جمعها لثاء حين لم يكسر هذا على شهرة آونة وقد ان يمين قال سيبويه هو فعمل بفعل يحمله على الاوان والاوان يقال قد ان اوانك اى اوانك قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويبدعه مرارا قال ابو زيد

جمال ائفال اهل الود آونة * اعطيهم الجهد متى بله ما سمع

وفي الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يعني انه يحتلبها مرة بعد اخرى وداعى اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقمه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا اوان قطعت ايمرى والاوان السلاح ف عن راع قال ولم اسمع لها بواحد قال الراجز

* ويتوالاوان في الطيات * الطيات المنازل والاوان الصفة العظيمة وفي المحكم شبه اناج غير مسدود الوجه وهو اعجمي ومنه ايوان كسرى قال الشاعر

* ايوان كسرى ذى القرى والريحان * وجماعة الاوان اوان مثل خوان وخون وجماعة الايوان اواوين وايوانات مثل ديوان ودواوين لان اصله اوان فابدل من احدى الواو ياء وانشد * شطت نوى من اهل بالاايوان * وجماعة ايوان اللجام ايوانات والاوان من عمدة الخباء قال كل شئ عمدت به شيا فهو اوان له وانشد الراعى ايضا

* تبيت وربجلاها اوانان لاسنها * اى رجلاها سندان لاسنها نعمة عليهم جاوا الاواندركية معروفة عن الهجرى قال هي بالعرف قرب وشحى والوركا والدخول وانشد

فان على الاوانة من عقيل * فنى كلنا الديدن له يمين

(ابن) ان الشئ ايتنا حان لعمى ائى وليس بقلوب عنه لوجود المصدر وقال

المائين لى ان تجلى عمائى * واقصر عن ليلى لى قد ائى ليا

جاء باللغتين جميعا وقالوا ان ائىك واينك وان ائىك اى حان حينك وان لك ان تفعل كذا يمين ايتنا عن ابي زيد اى حان مثل ائى لك قال وهو مقبول منه وقالوا الا ان جعلوا اسما

لزمان الحال ثم وصفوا للتوسيع فقالوا أنا الآن أفعل كذا وكذا والالف واللام فيه
 زائدة لأن الاسم معرفة بغيرهما وانما هو معرفة بلام أخرى فقد غير هذه الظاهرة
 ابن سيده قال ابن جني قوله عز وجل قالوا الآن جئت بالحق الذي يدل على أن اللام في الآن زائدة
 أنها لا تخلو من أن تكون للتعريف كما ينضحنا فنأ وتكون زائدة لغير التعريف كما نقول نحن
 فالذي يدل على أنها لغير التعريف أنا اعتبرنا جميع ما لمه للتعريف فاذا اسقاط لامه جاز فيه
 وذلك نحو رجل والرجل وغيلام والغيلام ولم يقولوا أفعلنا كما قالوا أفعلنا الآن فدل هذا على أن
 اللام فيه ليست للتعريف بل هي زائدة كما يراد غيرها من الحروف قال فاذا ثبت أنها زائدة فقد
 وجب النظر فيما يعرف به الآن فلن يخلو من أحد وجوه التعريف الخمسة املانه من الأسماء
 المضمره أو من الأسماء الأعلام أو من الأسماء المهمة أو من الأسماء المضافة أو من الأسماء المعروفة
 باللام فحال أن تكون من الأسماء المضمره لانها معرفة محدودة وليست الآن كذلك ومحال أن
 تكون من الأسماء الأعلام لان تلك تخص الواحد بعينه والآن تقع على كل وقت حاضر لا يخص
 بعض ذلك دون بعض ولم يقل أحد ان الان من الأسماء الأعلام ومحال أيضا أن تكون من
 أسماء الإشارة لان جميع أسماء الإشارة لا تجدي في واحد منها لام التعريف وذلك نحو هذا وهذه
 وذلك وتلك وهؤلاء وما أشبه ذلك وذهب أبو اسحق الى أن الآن انما تعرفه بالإشارة وأنه انما
 جئ لما كانت الالف واللام فيه لغير عهد متقدم انما نقول الآن كذا وكذا لمن لم يتقدم لك معه
 ذكر الوقت الحاضر فاما فساد كونه من أسماء الإشارة فقد تقدم ذكره وأما ما اعتل به من أنه انما
 جئ لان الالف واللام فيه لغير عهد متقدم ففاسد أيضا لان قد تجدد الالف واللام في كثير من
 الأسماء على غير تقدم عهد وتلك الأسماء مع كون اللام فيها معارف وذلك قولك يا أيها الرجل
 ونظرت الى هذا الغلام قال فقد بطل عما ذكرنا ان يكون الآن من الأسماء المشار بها ومحال أيضا
 أن تكون من الأسماء المعروفة بالاضافة لاننا لا نشاهد بعبده اسماء مضاف اليه فاذا بطلت
 واستحالت الأوجه الأربعة المقدم ذكرها لم يبق الا أن يكون معرفا باللام نحو الرجل والغلام وقد
 دلت الدلالة على أن الآن ليس معرفا باللام الظاهرة التي فيه لانه لو كان معرفا بها لجاز سقوطها منه
 فلزوم هذه اللام للآن دليل على انها ليست للتعريف واذا كان معرفا باللام لا محالة واستحال أن
 تكون اللام فيه هي التي عرفته ويجب أن يكون معرفا بلام أخرى غير هذه الظاهرة التي فيه بمنزلة
 أمس في أنه تعرف بلام مرادته والقول فيها واحد ولذلك بني التضمن مامعنى حرف التعريف

قال ابن جنى وهذا رأى أبى على وعنه أخذته وهو الصواب قال سيبويه وقالوا الآن أنك كذا
 قرأناه فى كتاب سيبويه بنصب الآن ورفع أنك وكذا الآن حدى الزمانين هكذا قرأناه
 أيضا بالنصب وقال ابن جنى اللام فى قولهم الآن حدى الزمانين بمنزلة ما فى قولك الرجل أفضل من
 المرأة أى هذا الجنس أفضل من هذا الجنس فكذلك الآن إذا رفعه جعله جنس هذا المستعمل
 فى قولهم كنت الآن عنده فهذا معنى كنت فى هذا الوقت الحاضر بفضه وقد تصرمت
 أجزاء منه عنده وبئيت الآن لتضمنها معنى الحرف وقال أبو عمرو أتيته أتيته بعد أتيته بمعنى
 آتية الجوهرى الآن اسم للوقت الذى أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل
 عليه الالف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشرّكه وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزة
 وأنشدوا الخفش

وقد كنت تخفى حب سمرأه حبة * فبج لان منها بالذى أنت بائع

قال ابن برى قوله حذفوا الهمزة أى الهمزة التى بعد اللام نقل حركتها على اللام
 وحذفها ولما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام وقال جرير
 الآن وقد نزعنا إلى غير * فهذا حين صرت لهم عذبا
 قال ومثل البيت الأول قول الآخر

ألا يهتد بهندى غير * أرت لأن وصل أم حديد

وقال أبو المنهال

حديدي بدبدي منكم لأن * ان بنى فزارة بن ذبيان

قد طرقت ناقتهم بأنسان * مشنا سبجان ربى الرحمن

أنا أبو المنهال بعض الأحيان * ليس على حسبى بضولان

التهديب القراء الآن حرف بى على الالف واللام ولم يتجلى عنه وترى على مذهب الصفة لأنه صفة
 فى المعنى واللفظ كما رأيتهم فعلا بالذى والذين فتركوها على مذهب الاداة والالف واللام لهما غير
 منازعة ومنه قول الشاعر

فان الالاء يعلمونك منهم * كعلم مظلوم مادمت أشعرا

فأدخل الالف واللام على أولاء ثم تركها مخفوضة فى موضع النصب كما كانت قبل أن تدخلها
 الالف واللام ومثله قوله

قوله فان الالاء الخ هكذا فى
 الاصل وحرره اه صححه

وَأَتَى حُبِسْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * يَا بَيْكَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ

فَادْخَلَ الْاَلْفُ وَاللَّامُ عَلَى أَمْسٍ ثُمَّ تَرَكَهَ مَخْفُوضًا عَلَى جِهَةِ الْأَمِّ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

* وَجُنَّ الْخَازِبُ بِهَ جُنُونًا * فَمَثَلُ الْآنَ بِأَنَّهَا كَانَتْ مَنْصُوبَةً قَبْلَ أَنْ تُدْخَلَ عَلَيْهَا الْاَلْفُ وَاللَّامُ

ثُمَّ أَدْخَلْتَهُمَا فَلَمْ يَغْيَرَاهَا قَالَ وَأَصْلُ الْآنَ أَمَّا كَانَ أَوْ أَنْ خُذِفَتْ مِنْهَا الْاَلْفُ وَغُيِّرَتْ وَأَوْهَا إِلَى

الْاَلْفِ كَمَا قَالُوا فِي الرِّيحِ قَالَ أَنْشَدُوا بِالْمَقَامِ

كَانَ مَكَامِي الْجَوَامِعُ دَبِيَّةُ * نَسَاوِي نَسَاوِي نَسَاوِي بِالرِّيحِ الْمُتَقَدِّلِ

بِفِعْلِ الرِّيحِ وَالْاَوَّانِ مَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَلٍ وَمَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَالٍ كَمَا قَالُوا زَمَنْ وَزَمَانَ قَالُوا وَإِنْ

شَبَّتْ جَعَلَتْ الْآنَ أَصْلَهَا مِنْ قَوْلِهِ أَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلْ أَدْخَلَتْ عَلَيْهَا الْاَلْفُ وَاللَّامُ ثُمَّ تَرَكَتْهَا عَلَى

مَذْهَبِ فَعَلٍ فَأَتَاهَا النَّصْبُ مِنْ نَصَبِ فَعَلٍ وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ كَمَا قَالُوا نَسَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنْ قَيْلٍ وَقَالَ فَكَانَتْ كَالسَّمِينِ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ وَإِنْ لَوْ خَفَضْتَهُمَا عَلَى أَنَّهَا أُخْرِجَتَا مِنْ نَيْتَةِ

الْفِعْلِ إِلَى نَيْتَةِ الْأَسْمَاءِ كَمَا صَوَّبَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ مَنْ شُبَّ إِلَى دُبٍّ وَبَعْضُ مَنْ

شُبَّ إِلَى دُبٍّ وَمَعْنَاهُ فَعَلٌ مُذْ كَانَ صَغِيرًا إِلَى أَنْ دَبَّ كَبِيرًا وَقَالَ الْخَلِيلُ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ تَقُولُ

نَحْنُ مَنْ الْآنَ نَصِيرُكَ فَتَفْتَحُ الْآنَ لِأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ انْمَادَا خِلَانِ لِعَهْدٍ وَالْآنَ لَمْ تَعْهَدْهُ قَبْلَ

هَذَا الْوَقْتِ فَدَخَلَتْ الْاَلْفُ وَاللَّامُ لِلإِشَارَةِ إِلَى الْوَقْتِ وَالْمَعْنَى نَحْنُ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ تَفْعَلُ فَلَمَّا تَضَمَّتْ

مَعْنَى هَذَا وَجَبَ أَنْ تَكُونَ مَوْقُوفَةً فَتَفْتَحُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَهِيَ الْاَلْفُ وَالنُّونُ قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْكَرَ الزَّجَّاجُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ أَنَّ الْآنَ أَمَّا كَانَ فِي الْأَصْلِ أَنْ وَأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ دَخَلَتَا عَلَى

جِهَةِ الْحِكَايَةِ وَقَالَ مَا كَانَ عَلَى جِهَةِ الْحِكَايَةِ تَحْوِيلُ قَوْلِكَ إِذَا مَيِّتَ بِشَيْءٍ فَجَعَلْتَهُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ

لَمْ تَدْخُلْهُ الْاَلْفُ وَاللَّامُ وَذَكَرَ قَوْلَ الْخَلِيلِ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ سَيِّبٍ بِهِ وَقَالَ

الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيَانٍ قَالُوا الْآنَ بِالْهَمْزِ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ وَقَالُوا

الْآنَ مَتَحَرِّكَةُ اللَّامُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَتَنْفَصِلُ قَالُوا مَنْ لَأَنَّ وَلَغَةً ثَانِيَةً قَالُوا الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ قَالُوا الْآنَ مَنْصُوبَةٌ

النُّونُ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ خَافِضٌ كَقَوْلِكَ مِنَ الْآنَ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْآنَ

فَقَالَ وَاتَّصَابَ الْآنَ بِالْمَضْمَرِ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ فِيهِ فَتُحْ فَتُحِ النُّونُ وَأَصْلُهُ الْاَوَّانُ فَاسْقَطَتْ الْاَلْفُ الَّتِي بَعْدَ

الْاَوَّانِ وَجَعَلَتْ الْاَوَّانُ أَنْفَ الْاَلْفِ فَتَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا قَالَ وَقَبْلَ أَصْلِهِ أَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلُ فَسُمِّيَ الْوَقْتُ بِالْفِعْلِ

لِمَاضِي وَزَمَانَ آخِرُهُ عَلَى الْفَتْحِ قَالَ وَيُقَالُ عَلَى هَذَا الْجَوَابِ أَلَا أَلَمْ تَكُنْ مِنَ الْآنَ يَا هَذَا وَعَلَى

الْجَوَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْآنِ وَأَنْشَدَ ابْنُ صَخْرٍ

كانهما ملاً ن لم يتغيرا * وقد مر للدارين من بعدنا عصر
وقال ابن شميل هذا أو أن الآ ن تعلم وما جئت الآ أو أن آى ما جئت الآ لا ن بنصب
الآن فيهما وسأل رجل ابن عمر عن عثمان قال أنشدك الله هل تعلم أنه فر يوم أحد وعاب عن بدر
وعن يبعة الرضوان فقال ابن عمر أما فراره يوم أحد فان الله عز وجل يقول ولقد عفا الله عنهم
وأما غيبته عن بدر فانه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من بيضة وذ كر
عذرة في ذلك ثم قال اذهب بهذه تلاً ن معك قال أبو عبيد قال الأموي قوله تلاً ن يريد الآ ن
وهي لغسة معروفه يزيدون التاء في الآ ن وفي حين ويحذفون الهـزة الأولى يقال تلاً ن وتحين
قال أبو جرة

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطعمون زمان مامن مطعم

وقال آخر * وصلينا كما رعت تلاً ناً * قال وكان الكسائي والاحمر وغيرهما يذهبون الى
أن الرواية العاطفونة في قول جعل الهاء صـ له وهو وسط الكلام وهذا ليس يوجب الأعل
السكرت قال خذت به الأموي فأنكره قال أبو عبيد وهو عندي على ما قال الأموي ولا حجة من
احتج بالكتاب في قوله ولات حين مناص لان التاء منفصلة من حين لانهم كتبوا مثلها منفصلاً
أيضاً مما لا ينبغي أن يفصل كقوله يا ويلتنا مال هذا الكتاب واللام منفصلة من هذا قال
أبو منصور والنحويون على أن التاء في قوله تعالى ولات حين في الاصل هاء وانما هي ولاد فصار ت
ناه للمرور عليها كالتاء المتوثة وأما ويلهم مذ كورة في ترجمة لا بما فيه الكفاية قال أبو زيد
سمعت العرب تقول مررت بزيد اللان نقل اللام وكسر الدال وأدغم التنوين في اللام وقوله في
حديث أبي ذرأ ما أن للرجل أن يعرف منزله أي أما حان وقرب تقول منه أن يبين أين هو ومثل
أنى يأتي أنا مقلوب منه وأن أيناً أعيابوزيد الآين الأعياء والتعب قال أبو زيد لا يبين منه فعل
وقد خولف فيه وقال أبو عبيد لا فعل للآين الذي هو الأعياء ابن الاعرابي أن يبين أيناً من
الأعياء وأنشد * أنا ورب الفلص الضواير * لنا أي أعيينا الليث ولا يشق منه فعل
الافى الشعر وفي قصيد كعب بن زهير * فيها على الآين أرقال وتبغيل * الآين الأعياء والتعب
ابن السكيت الآين والآيم الذكرم الحيات وقيل الآين الحية مثل الآيم نونه بدل من اللام قال
أبو خيرة الأيون والأيوم جماعة قال اللحياني والآين والآيم أيضا الرجل والحمل وأين سؤال
عن مكان وهي مغنية عن الكلام الكثير والتطويل وذلك أنك اذا قلت أين بيتك أغناك ذلك

عن ذرّ الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول من أين قال اليماني هي مؤنثة وان شئت ذكرت
وكذلك كل ما جعله الكتاب اسما من الأدوات والصفات التأنيث فيه أعرف والتذكير جائز
فأما قول جدي بن ثور الهلالي

وأسماء ما أسما ليله أدبّت * إلى وأصحابي بأين وأينما

فانه جعل أين علما للبقعة مجردا من معنى الاستفهام فنعها الصرف للتعريف والتأنيث كأنني
فككون القحفة في آخر أين على هذا فتحة الجز وعرابا مثلها في مررت بأجد وتكون ما على هذا زائدة
وأين وحدها هي الاسم فهذا وجه قال ويجوز أن يكون ركب أين مع ما فلما فعل ذلك فتح الأولى
منها كفتحة الباء من حيث لماض حتى إلى هل والقحفة في النون على هذا حادثة لتر كيب وليست
بالتى كانت في أين وهي استفهام لأن حركة التر كيب خلفتها ونابت عنها وإذا كانت فتحة التر كيب
توتر في حركة الاعراب فتزيلها اليها نحو قولك هذه خمسة فتعرب ثم تقول هذه خمسة عشر فتخلف
فتحة التر كيب ضمة الاعراب على قوة حركة الاعراب كان ابدال حركة البناء من حركة البناء أخرى
بالجواز وأقرب في القياس الجوهري اذا قلت أين زيد فاعلمت أن أين زيد فاعلمت أن أين زيد فاعلمت
من الامكنة تقول أين فلان فيكون منتصبا في الحالات كلها ما تدخله الالف واللام وقال
الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما أن يكونا موقوفين فخر كالاجتماع
الساكنين ونصباً ولم يخف من أجل الباء لان الكسرة مع الباء تنقل والقحفة أخف وقال
الخنس في قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى في حرف ابن مسعود أين أتى قال وتقول
العرب جئتك من أين لا تعلم قال أبو العباس أما ما حكى عن العرب جئتك من أين لا تعلم فاعلمها
جواب من لم يفهم فاستفهم كما يقول قائل أين الماء والعشب وفي حديث خطبة العبيد قال
أبو سعيد وقلت أين الأبتدأ بالصلاة أي أين تذهب ثم قال الأبتدأ بالصلاة قبل الخطبة وفي
رواية أين الأبتدأ بالصلاة أي أين يذهب الأبتدأ بالصلاة قال والاول أقوى وأيان معناه أي حين
وهو سؤال عن زمان مثل متى وفي التنزيل العزيز أيا نمرساها ابن سيده أيا ن بمعنى متى فينبغي
أن تكون شرطاً قال ولم يذكرها أصحابنا في الظروف المشروطة بها نحو متى وأين وأى وحسين
هذا هو الوجه وقد يمكن أن يكون فيها معنى الشرط ولم يكن شرطاً صحيحاً كذا في غالب
الامر قال ساعدة بن جوية يهجو امرأته شبه حرها بفوق السهم

قوله الين وقت من الامكنة
كذا بالاصل وانظره هـ

نفاثية آيان ماشاء أهلها * روى فوقها في الحصى لم يتغيب

وحكى الزجاج فيه آيان بكسر الهمزة وفي التنزيل العزيز وما يشعرون آيان يشعرون أى لا يعلمون متى البعث قال الفراء قرأ أبو عبد الرحمن السلمى آيان يشعرون بكسر الالف وهى لغسة لبعض العرب يقولون متى أو ان ذلك والكلام أو ان قال أبو منصور ولا يجوز أن تقول آيان فعلت هذا وقوله عز وجل يستأمنون آيان يوم الدين لا يكون الا استفهاما عن الوقت الذى لم يجئ والابن شجر جازى واحده آية قالت الخنساء

تذكرت صخران نغنت حمامة * هتوف على غصن من الابن تسبج

والاواين بلد قال مالك بن خالد الهذلى

هيات ناس من اناس ديارهم * دفاق ودار الاخرين الاواين

قال وقد يجوز ان يكون واوا

﴿فصل الباء الموحدة﴾ ﴿بن﴾ التهذيب فى حديث عمر رضى الله عنه لئن عشت

الى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا آيانا واحدا قال أبو عبيد قال ابن مهدي يعنى شيئا واحدا قال وذلك الذى أراد عمر قال ولا أحسب الكلمة عربية ولم اسمعها الا فى هذا الحديث قال ابن بري آيان هو فعال لا فعلان قال وقد نص على هذا أبو على فى التذكرة قال ولم تحمل الكلمة على أن فاءها وعينها ولا مهمان من موضع واحد وذكره الجوهري فى فصل بيب النهاية فى حديث عمر أيضا لولا أن أتت آخر الناس بيانا واحدا ما فحقت على قريته الا قسمتها أى أتركهم شيئا واحدا لأنه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغنائم يترى من لم يحضر الغنمة ومن يجى بعد من المسلمين بغير شئ منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد ولا أحسبه عربية او قال أبو سعيد الضير ليس فى كلام العرب بيان قال والصحيح عندنا آيانا واحدا قال والعرب اذا ذكرت بن لا يعرف قالوا هذا هيات بن بيان ومعنى الحديث لأسوين بينهم فى العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا افضل لاحد على غيره قال ابن الاثير قال الازهرى ليس الامر كائنا قال وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكانها لغة عمانية ولم تنفس فى كلام معد وهو والبأج بمعنى واحد قال أبو الهيثم الكواكب البانيات هى التى لا يتزل بها شمس ولا قرانها تهتدى بها فى البر والبحر وهى شامية ومهب الشمال منها وألها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهوين القطب

قوله وهوين القطب كذا
فى الاصل اه

وفيه بنات نعش الصغرى (بن) البتنة والبتنة الأرض السهلة اللينة وقيل الرملة والفتح
أعنى وأنشد ابن بري لجميل

بَدَّتْ بَدْوَةً مَا اسْتَقَلَّتْ جُؤْلَهَا * بَيْتِنَةَ بَيْنَ الْجُرْفِ وَالْحَاجِ وَالْجُبْلِ

وبها سميت المرأة بتنة وتصغيرها سميت ببتينة والببتينة الزبدة والببتينة ضرب من الحنطة والببتينة
بلاد بالشام وقول خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام حين خطب الناس فقال ان عمرا استعملني
على الشام وهو له مههم فلما ألقى الشام بوائيه وصار ببتينة وعسلا عزلني واستعمل غيري فيه
قولان قيل الببتينة حنطة منسوبة الى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق قال ابن الاثير وهي
ناحية من رستاق دمشق يقال لها الببتينة والآخر انه أراد الببتينة الناعمة من الرملة اللينة يقال
لها ببتنة وتصغيرها ببتينة فأراد خالد ان الشام سكن وذهبت شوكته وصار لينا لا مكروه فيه
خصباً كالحنطة والعسل عزلني قال والبتنة الزبدة الناعمة أى لما صار زبدة ناعمة وعسلا صرفين
لانها صارت تجبي أموالها من غير تعب قال وينبغي أن يكون ببتينة اسم المرأة تصغيرها أعنى الزبدة
فقال جميل

أَجْبُكُ أَنْ سَكَنْتَ جِبَالَ جِسْمِي * وَأَنْ نَاسَبْتَ بَتْنَةَ مَنْ قَرِيبِ

البتنة ههنا الزبدة والبتنة النعمة فى النعمة والبتنة الرملة اللينة والبتنة المرأة الحسناء البضة قال
الازهرى قرأت بخط شمر وتقييده البتنة بكسر الباء الأرض اللينة وجعها ببتن ويقال هى الأرض
الطيبة وقيل البتن الرياض وأنشد قول الكميت

مَبَاوِلُ فِي الْبُتْنِ النَّاعِمَا * تَعَيْنَا إِذَا رَوَّحَ الْمُؤْوِلِ

يقول رياضك تنعم عين الناس أى تقر عيونهم إذا أراح الراعى نعمة أصيبلاً والمبأ والمبأ المنزل
قال الغنوى ببتينة الشام حنطة أوجبة مدحرجة قال ولم أجد حبة أفضل منها وقال ابن
رويشد الثقفى

فَادْخَلَهَا الْأَحْنَطَةُ بَبْتِينَةَ * تُقَابِلُ أَطْرَافَ الْبُسُوتِ وَلَا حُرْفَا

قال ببتينة منسوبة الى قرية بالشام بين دمشق وأدرعات وقال أبو الغوث كل حنطة تثبت فى
الأرض السهلة فهى ببتينة خلاف الجبلية فجعله من الاول (بجن) ببتنة نخلة معروفة وبنات
ببتنة ضرب من النخل طوال وبها سمي ابن ببتينة وابن ببتنة السوط تشبهاً بذلك قال أبو منصور
قيل للسوط ابن ببتنة لانه يسوى من فلولس العراجين وببتنة اسم امرأة نسب اليها فخللات كُنْ

عنديها كانت تقول هن بنات بجنه قال ابن بري حتى أبو سهل عن التميمي في قولهم
 بنت بجنه أن البجنه نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأة بجنه والجمع بنات بجن المحكم
 وبجنه وبجينة اسم امرأتين عن أبي حنيفة والبعون رمل متراكب قال
 * من رمل ترني ذى الركام البجون * ورجل بجون وبجونه عظيم البطن والبجونه القربة
 الواسعة البطن أنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

جدلان يسرحله مكنوزة * حبنا بجنونه ووطبا بجنزما

قوله جدلان رواية ابن سيده
 ريان اه معصمه

أبو عمر والجنانة الجله العظيمة البحرانية التي يحمل فيها السكند المالح وهي البجونه أيضا ويقال
 للجله العظيمة الجناء وفي الحديث إذا كان يوم القيامة تخرج الجنانة من جهنم فتلقط المنافقين
 لقط الحمامة القرطم الجنانة الشرارة من النار ودلو بجنوني عظيم كثيرا لأخذ الماء وجله بجنونه
 عظيمة قال وكذلك الدلو العظيم والبجون ضرب من التمر حكاها ابن دريد قال فلا أدري
 ما حقيقته وبجون وبجونه اسمان (بجن) رجل بجن طويل مثل بجن قال ابن سيده
 وأراه بدلا ابن بري بجن فهو باخن طال قال الشاعر * في باخن من نهار الصيف محتدم *
 التهذيب ويقال للناقصة إذا تمددت للحالب قد ابجنت ويقال للميت أيضا بجنان قال الراجز
 فترك الهمة

مرربة بالنقر والإباس * ولا بجنان الدر والتعاس

يقال قد ابجنت وابتجنت مهموز وغير مهموز (بجن) امرأة بجن رخصه ناعمة تارة
 وبجن وبجن وبجن كل ذلك اسم امرأة قال * يادار عقرأ ودار البجن * (بدن)
 بدن الانسان جسده والبدن من الجسد ما سوى الرأس والشوى وقيل هو العضو عن كراع
 وخص مرة به أعضاء الجزور والجمع أبدان وحكى اللحياني انها الحسنة الأبدان قال أبو الحسن
 كأنهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور الهلالي

ان سلمي واضح لباتها * لينة الأبدان من تحت السج

ورجل بادن ميم جسم والاني بادن وبادنه والجمع بدن وبدن أنشد نعلب

فلا ترهبني أن يقطع النأي بيننا * ولما يلوح بدنهن شروب

وقال زهير

غَرَّتْ سَمَانًا فَابَّتْ ضَمْرًا خُدْجًا * من بعد ما جنبوها بدنا عققا

وقد بدنت وبدنت بدننا وبدنا وبدنا وبدنا وبدناه قال * وانضم بدن الشيخ واسمآلا * انما
عنى بالبدن هنا الجوهر الذى هو الشحم لا يكون الاعلى هذا لانك ان جعلت البدن عرضا جعلته
محلا للعرض والمبدن والمبدنة كالبادن والبادنة الا ان المبدنة صيغة مفعول والمبدان الشكور
السريع السمين قال

واتى لمبدان اذا القوم اخصوا * وفي اذا اشتد الزمان شجوب

وبدن الرجل اسن وضعف وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبادروني بار كوع ولا
بالسجود فانه مهما اسبقكم به اذ اركعت تذكروني اذ اركعت ومهما اسبقكم اذا سجدت
تذكروني اذ اركعت اتى قد بدنت هكذا روى بالتحفيف بدنت قال الاموى انما هو بدنت
بالتشديد يعنى كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهى كثرة اللحم وبدنت أى سمنت وضخمت
ويقال بدن الرجل تبدينا اذا اسن قال حميد الارقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا * والههم مما يذهل القرينا

قال واما قوله قد بدنت فليس له معنى الا كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قال ابن الاثير
وقد جاء فى صفة فى حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه متماسك
وهو الذى يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث أحب أن رجلا يادن فى يوم
حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه كدفش به وبدن الرجل بالفتح يبدن بدينا وبدنه فهو بادن اذا ضخم
وكذلك بدن بالضم يبدن بدانه ورجل بادن ومبندن وامرأة مبدنة وهما السمينان والمبدن المسن
ابوزيد بدنت المرأة وبدنت بدنا قال ابو منصور وغيره بدينا وبدنه على فعالة قال الجوهري وامرأة
بادن ايضا وبدين ورجل بدن مسن كبير قال الاسود بن يعفر

هل اشباب فات من مطلب * أم ما بكاء البدن الاشيب

والبدن الوعل المسن قال يصف وعلا وكلمة

قد قلت لما بدت العتاب * وضهها والبدن الحقاب

حتى لكل عامل ثواب * والرأس والأكرع والاهاب

العتاب اسم كعبة والحقاب جبل بعينه والبدن المسن من الوعل يقول اصطادى هذا التيس

وأجعلُ ثوبكُ الرأسِ والأرْعُ والإهابُ وبيتُ الاستسهادِ وأورده الجوهري قدسهما و صوابه
وضمها كما أوردناه ذكره ابن بَرِي والجمعُ بَدْنٌ قال كُنْزٌ عَزَّة

كان قُودَ الرَّحْلِ مِنْهَا سَيْنُهَا * قُرُونٌ تَحَنَّتْ فِي جِجَامِ بَدْنِ

وَبَدْنٌ نَادِرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْبَدْنَةُ مِنَ الْأَيْلِ وَالْبَقْرُ كَالْأُضْحِيَّةِ مِنَ الْغَنَمِ تُهْدَى إِلَى مَكَّةَ الَّذِي كُرِّ
وَالْإِنْبِيَّ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ الْبَدْنَةُ نَاقَةٌ أَوْ بَقْرَةٌ تُحْرَبُ بِمَكَّةَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانُوا يُسَمِّنُونَهَا
وَالْجَمْعُ بَدَنٌ وَبَدْنٌ وَلَا يُقَالُ فِي الْجَمْعِ بَدَنٌ وَإِنْ كَانُوا قَدِ اقْتَدَفُوا خَشَبًا وَأَجْمَمُوا رَحْمًا وَأَكْمَسْتَنَاهُ
الليعاني من هذه وقال أبو بكر في قوائمه قد ساق بدنة يجوز أن تكون سميت بدنة لعظمها
وضخامتها ويقال سميت بدنة لسنها والبَدْنُ السَّمْنُ وَالْأَكْتَنَازُ وَكَذَلِكَ الْبَدْنُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ
قال شيبان بن البرصاء

كانهم من بَدْنٍ وَإِيقَارٌ * دَبَّتْ عَلَيْهَا ذُرْبَاتُ الْأَثَارِ

وروى من سَمْنٍ وَإِيقَارٌ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى يدينا تَحْسُ فطَفِقَ يَرْدَلِقُنْ
إِلَيْهِ بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ الْبَدْنَةَ بِأَلْهَاهَا تَقَعُ عَلَى النَّاقَةِ وَالْبَقْرَةِ وَالْبَعِيرِ الَّذِي كَرَّمَ يَجُوزُ فِي الْهَدْيِ وَالْأَضَاحِ
وهي بالبدن أشبه ولا تقع على الشاة سميت بدنة لعظمها وسمتها وجمع البدنة البدن وفي التنزيل
العزير والبدن جعلناها لكم من شعائر الله قال الزجاج بدنة وبدن وانما سميت بدنة لأنها بَدْنٌ
أَي تَسْمَنُ وفي حديث الشعبي قيل له إن أهل العراق يقولون إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها
كان كمن ركب بدته أي من أعتق أمته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدي إلى
بيت الله في الحج فلا تركب إلا عن ضرورة فإذا تزوج أمته المعتقة كان كمن قدر كبدته المهداة
والبدن شبهه درع إلا أنه قصير قد مر ما يكون على الجسد فقط قصير الكمين ابن سيده البدن
الدرع القصيرة على قدر الجسد وقيل هي الدرع عامة وبه فسر نعلب قوله تعالى فالنوم نعيمك
يبدنك قال بدرعك وذلك أنهم شكوا في عرقه فأمر الله عز وجل البحر أن يقدفه على دكة في البحر
بيدنه أي بدنه فاستيقنوا حينئذ أنه قد عرق الجوهري قالوا أيجسد لاروح فيه قال الاخفش
وقول من قال بدرعك فليس بشئ والجمع أبدان وفي حديث علي كرم الله وجهه لما خطب فاطمة
رضوان الله عليها قائل ما عندك قال قريبي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها
وفي حديث سطيح أبيض فضفاض الرداء والبدن أي واسع الدرع يذكره العطاء وفي حديث
مسح الخفين فأخرج يده من تحت بدنه استعار البدن ههنا اللبنة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل

ان يريد من أسفل بدن الجبة ويشهده ما جاء في الرواية الاخرى فأخرج يده من تحت البدن وبدن
الرجل تسببه وحسبه قال

له بدن عامس وناكر كريمة * بمعتك الآري بين الضرائم

(بدن) قال ابن شميل في المنطق بأذن فلان من الشرب بأذنة وهي المأذنة مصدره ويقال أنا تلاً
تريد ومعتسة أراد بالمعتسة الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة (بدن) بأذن رسول كان
العجاج أنشد نعل لرجل من بني كلاب

أقول لصاحبي وجرى سنج * وآخر بارح من عن يميني

وقد جعلت بوائقي من أمور * توقع دونه وتكف دوني

نشدت هل يسرك أن مرجي * وسرجك فوق بغل بأذيبي

قال نسبة الى هذا الرجل الذي كان رسولا للعجاج (برن) البرني ضرب من التمر أصفر مدور
وهو أجود التمر واحدته برنية قال أبو حنيفة أصله فارسي قال انما هو برني فالبار الحلو وفي
تعظيم ومبالغة وقول الراجز

خالي عوف وأبو علي * المطعمان اللعم بالعشج

وبالغداة كسر البرنج * بقلع بالود وبالصبح

فانه أراد أبو علي وبالعشي والبرني والصبغي فأبدل من اليا المشددة جيماً التهذيب البرني ضرب
من التمر أجود مشرب بصفرة كثيراً للعام عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برني قال الراجز

• برني عيدان قليل قشره * ابن الاعرابي البرني الديكة وقيل البراني بلغه أهل العراق

الديكة الصغار حين تدرك واحدتها برنية والبرنية شبه فخارة ضخمة خضراء ورعما كانت من

التوارير التي تمان الواسعة الأفواه غيره والبرنية اناء من خزف ويبرن موضع يقال رمل يبرن

قال ابن بري حق يبرن أن يذكرفي فصل برني من باب المعتل لان يبرن مثل برمين قال والدليل على

صحة ذلك قولهم يبرون في الرفع ويبرن في النصب والجر وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز

أن يكون يبرن فعلين لانه لم يأت له نظير وانما في الكلام فعلين مثل غسلين قال وهذا مذهب أبي

العباس أعي أن يبرن من مثل برمين قال وهو الصحيح (برن) البرن مخاب الأسد وقيل هو

للسبع كالاصبع للانسان وقيل البرن الكف بكاملها مع الاصابع الليث البران أظفار مخالب

الاسدي قال كان برائته الاشافي وقال ابو زيد البرثن مثل الاصبع والخلب نظير البرثن
قال امرؤ القيس

وَرَى الضَّبَّ حَفِيْقًا مَاهِرًا * رَافِعًا بَرِثْنَهُ مَا يَنْعَفِرُ

والمشهور في شعر امرئ القيس ثانيا برثته يصف مطرا كثيرا اخرج الضب من بخره فعام في الماء
ماهر في سباحته ينسط برائته وينتهي في سباحته وقوله ما ينعفر اي لا يصيب برائته التراب وهو
العقر والبرثن للسياح كها وهي من السياح والطير بمنزلة الاصابع من الانسان وقد نبتت تعار البرثن
لاصابع الانسان كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النحل ومشتار العسل

حَتَّى اشْبَهَ لَهَا واطال اباها * ذور جله سنن البرثن يحنب

والحنب القصير وليس به جوه وانما اراد انه يجتمع الخلق وفي حديث القبائل سئل عن مضر
فقال عيم برعتم وجرعتم اقال الخطابي انما هو برثتها بالنون اي مخالها يبدشوكتها وقوتها والميم
والنون يعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغية ويجوز ان تكون بدلا لا زدواج الكلام في الجرثومة
كما قال الغدائيا والعشايا والبرثن لما يكن من سياح الطير مثل الغراب والحمام وقد يكون للضب
والفار واليربوع وبرثن قبيلة انشد سيبويه لقيس بن الملوخ

لخَطَّابٍ لَيْلَى بَالُ بَرِثْنٍ مِنْكُمْ * اَدْلُ وَاَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَابِ

غيره برثن حى من بنى اسد قال وقال قران الاسدي

لَزُوَارِ لَيْسَى مِنْكُمْ اَلْ بَرِثْنُ * عَلَى الْهَوْلِ اَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَابِ

تَرَوُونَهَا وَا لَا اُزْوَرُ نِسَاءَ كُمْ * اَلْهِنِي لِاَوْلَادِ الْاِمَاءِ الْخَوَاطِبِ

قال والمشهور في الرواية الاول جعل اهتداءهم لقساد زوجته كاهتداء سلك بن السلك في سيره
في القلوات وفي النهاية لابن الاثير برثنان بفتح الباء وسكون الراء وادق طريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بدر قال وقيل في ضبطه غير ذلك (برذن) البرذون الدابة معروف وسيرته البرذنة
والانبي برذونه قال

رَأَيْتَكَ اذْجَلَّتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً * وَاَنْتَ عَلَى بَرِذُونَةٍ غَيْرِ طَائِلِ

وجمع برادين والبراذين من الخيل ما كان من غير تاج العرب وبرذن القر من مشى مشى
البراذين وبرذن الرجل ثقيل قال ابن دريد اوجب ان البرذون مشتق من ذلك قال وهذا ليس
بشيء وحكى عن المؤرج انه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي اي اعياء ولم يجبت فيه

(برزن) البرزین بالكسر انا من قشر الطلع بشرب فيه فارسی معرب وهي التسلية وقال

أبو حنيفة البرزین قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلتله وأنشد لعدي بن زيد

انما القحتنا باطية * جونة تبعها برزينا

فاذا ما حاردت أو بكات * فلن عن حاجب أخرى طينها

وفي التهذيب انما القحتنا خابية * شبه خايته بقلعة جونة أي سوداء فاذا اقل ما فيها أو انقطع فبحت

أخرى قال وصواب برزین أن يذكر في فصل برزلان وزنه فعلين مثل غسلين قال والجوهري

جعل وزنه فعلا النضر البرزین كوزي يحصل به الشراب من الخاوية الجوهري البرزین

بالكسر التلتله وهي مشربة تتخذ من قشر الطلعة (بركن) التهذيب في الرابعي الفراء يقال

للکساء الاسود برکان ولا يقال برنکان (برهن) التهذيب قال الله عز وجل قل هاتوا

برهانكم ان كنتم صادقين البرهان الحجة الفاصلة بينة يقال برهن برهنه اذا جاء بحجة

قاطعة للدان الخصم فهو مبرهن الزجاج يقال للذي لا يبرهن حقيقته انما أنت متهم فجعل

يرهن بمعنى بين وجمع البرهان براهين وقد برهن عليه اقام الحجة وفي الحديث الصدقة برهان

البرهان الحجة والدليل أي انها حجة لطالب الاجر من أجل انها فرض يجازى الله به وعليه وقيل هي

دليل على صحة ايمان صاحبها الطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال (برهن)

البرهن العالم بالسمنية التهذيب البرهن بالسمنية عالمهم وعابدهم (برن) الابرن شيء يتخذ

من الصفر للماء وله جوف وقد أهمله الليث وجاء في شعر قديم قال أبو دوداد الايدي يصف فرسا

وصفه بانفتاح جنيته

أجوف الجوف فهو منه هوا * مثل ما جاف أبرنا تجار

أصله أبرن فجعله الابرن حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل وهو معرب وجعل صانعه تجارا

جاف أبرنا وسع جوفه لتجويد اياه ابن بري الابرن شيء يعمله التجار مثل التابوت وأنشدت

أبي دوداد * مثل ما جاف أبرنا تجار * أبو عمرو والشيباني يقال ابريم وابرين ويجمع ابازين

قال أبو دوداد في صفة الخيل

ان لم تلطني بهم حقا أنتسكهم * حواوكتنا عادي كالسراجين

من كل جرداء قد طارت عقيقتها * وكل اجر دمسترجي الابازين

يَأْتِي الْمُنْذِرِينَ عَبْدَانَ وَالْبَطْنَةَ مِمَّا تَسْفُهُ الْأَحْلَامَا

وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ بِالْبَطْنِ الْجَوْهَرِيِّ وَبَطْنُ الرَّجُلِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلُهُ اسْتَكْبَى بَطْنَهُ وَبَطْنٌ بِالْكَسْرِ

بِطْنٍ بَطْنًا عَظِيمٌ بَطْنُهُ مِنَ الشَّبَعِ قَالَ الْقَلَاخُ

وَلَمْ تَضَعْ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبَطْنِ * وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسُهُ عَلَى عَدَنٍ

وَالْعَدَنُ الْأَسْتِرْحَاءُ وَالْقَتْرَةُ فِي الْحَدِيثِ الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ أَيْ الَّذِي يَمُوتُ بَعْضُ بَطْنِهِ كَالْأَسْتِقْمَاءِ

وَضَوْهٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ وَقِيلَ أَرَادَهُ هَهُنَا النَّفْسَ قَالَ وَهُوَ أَظْهَرُ لِرَأْيِ

الْجَوَارِيِّ تَرْجَمَ عَلَيْهِ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَغَدُّ وَخِصَاصٌ وَتُرُوحُ بَطْنَانَا أَيْ

مِمَّا تَلْتَمِسُ الْبُطُونَ فِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَوْدَعَتْهُ حَفْلًا

بِطْنَانًا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آيَاتٌ مِثْلُ بَطْنَانَا وَحَوْنِي بَطْنُونَ غَرْنِي الْمِثْلَانِ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ

وَالْعَظِيمُ الْبَطْنُ فِي صِفَةِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَطِينُ الْأَنْزَعُ أَيْ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَرَجُلٌ بَطْنٌ لِأَهْلِهِ

الْأَبْطَنُ وَقِيلَ هُوَ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ

مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ وَقَالُوا كَيْسُ بَطْنِي أَيْ مَلَأَنُ عَلَى الْمَثَلِ أَنْ شَدَّ نَعْلُكَ لِبَعْضِ الْأَصْوَصِ

فَأَصْدَرْتُ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حِلَّةٍ * وَكَيْسُ أَبِي الْخَارِ وَدَعْبَرُ بَطْنِي

وَرَجُلٌ مِثْلُ بَطْنَانِ كَثِيرِ الْأَكْلِ لِأَنَّ هُمَا الْأَبْطَنُ وَبَطْنِي الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَمِثْلُ ضَاغِرِ الْبَطْنِ خَيْصُهُ

قَالَ وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ سَلَبَ بَطْنَهُ فَأَعْدَمَهُ وَالْأَنَّى مِثْلُ بَطْنِي وَبَطْنُونَ يَشْتَكِي بَطْنَهُ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

رَحِيمَاتِ السَّلَامِ مِثْلُ بَطْنَاتٍ * جَوَاعٌ فِي الْبُرَى قَصْبًا خَدَا

وَمِنْ أُمَّتِهِمُ الذَّبُّ يُعْبَطُ بِنَدَى بَطْنِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُبْطَنُ بِهِ أَبَدًا الْجَوْعُ أَنْعَابُ بَطْنٍ بِهِ

الْبَطْنَةُ لِعَدْوِهِ عَلَى النَّاسِ وَالْمَأْسِيَةُ وَلَهُ يَكُونُ مَجْهُودًا مِنَ الْجَوْعِ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَسْكُنُ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طَعَالَهُ * وَيُعْبَطُ مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ

وَفِي صِفَةِ عَيْسَى عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فَأَذَا رَجُلٌ مِثْلُ السَّيْفِ الْمِثْلَانِ

الضَّاهِرُ الْبَطْنُ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَزَالُ يَحْتَمِ الْبَطْنُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ مِثْلَانٌ فَأَذَا قَالَ رَجُلٌ مِثْلَانٌ

فَعَنَاهُ أَنَّهُ خَيْصُ الْبَطْنِ قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُورَةَ * فَنِي غَيْرِ مِثْلَانِ الْعَيْشِيَّةِ أَرْوَعًا * وَمِنْ أُمَّتَالِ الْعَرَبِ

الَّتِي تُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ التَّقَاتُ حَلَقَتَا الْبَطْنِ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ ابْنًا وَهَلْبًا

اذا سُرِّحت من مَبْرَكٍ نامَ خَلْفَهَا • بِمِثَاءِ مِبْطَانِ الضُّحَى غَيْرَ ارْوَعَا

مِبْطَانُ الضُّحَى يَعْنِي رَاعِيَا بِيَادِ الصَّبُوحِ فَيَسْرِبُ حَتَّى يَمِيسَلَ مِنَ اللَّبَنِ وَالْبَطِينُ الَّذِي لَا يَمُجُّهُ إِلَّا بَطْنُهُ وَالْمِبْطُونُ الْعَلِيلُ الْبَطْنُ وَالْمِبْطَانُ الَّذِي لَا يَزَالُ ضَخَّمَ الْبَطْنَ وَالْبَطْنُ دَاءُ الْبَطْنِ وَيُقَالُ بَطْنَهُ الدَّاءُ وَهُوَ يَبْطُنُهُ إِذَا دَخَلَ بَطْنًا وَنَوَاجِلُ مِبْطُونٍ يَشْتَبِكِي بَطْنَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءُ بَطْنَتِ بِنْتِ الْحَيِّ أَيْ أُثْرَتِ فِي بَطْنِكَ يُقَالُ بَطْنَهُ الدَّاءُ يَبْطُنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ أَرَبَطَ فَرَسًا لَيْسَ يَبْطُنُهَا أَيْ يَطْلُبُ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ النَّجَاحِ وَبَطْنَهُ يَبْطُنُهُ بَطْنًا وَبَطْنٌ لَهُ كَلَامٌ ضَرَبَ بَطْنَهُ وَضَرَبَ فُلَانٌ الْبَعِيرَ فَبَطْنَهُ إِذَا ضَرَبَ لَهُ تَحْتَ الْبَطْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا ضَرَبْتَ مَوْقِرًا فَبَطْنَهُ * تَحْتَ قَصِيرَاهُ وَدُونَ الْجِلْدِ

* فَإِنَّ بَطْنَهُ خَيْرٌ لَهُ *

أَرَادَ فَبَطْنَهُ فَرَادَ مَا وَقِيلَ بَطْنَهُ وَبَطْنٌ لَهُ مِثْلُ شُكْرٍ وَشُكْرُهُ وَنَحْوَهُ وَنَصَحَ لَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَإِنَّمَا أَسْكَنَ النَّوْنَ لِلدَّغَامِ فِي اللَّامِ يَقُولُ إِذَا ضَرَبْتَ بَعِيرًا مَوْقِرًا يَجْمَلُهُ فَاضْرِبْ بِهِ فِي مَوْضِعٍ لَا يَضْرِبُ بِهِ الضَّرْبُ فَإِنَّ ضَرْبَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْ بَطْنِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ غَيْرِهِ وَأَلْقَى الرَّجُلُ ذَا بَطْنِهِ كَكْنَابَةِ عَنِ الرَّجِيعِ وَأَلْقَتِ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِهَا يَعْنِي مَرْقَهَا إِذَا بَاضَتْ وَتَبَرَّتِ الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَأَلْقَتِ الْمَرْأَةُ ذَا بَطْنِهَا أَيْ وَلَدَتْ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ مِنْ بَعْشَرَةٍ مِنَ الطَّهَارَةِ الْخِثَانِ وَالِاسْتِعْدَادِ وَغَلَّ الْبَطْنَةَ وَنَتَفَ الْأَبْطُ وَتَنَلِمَ الْأَطْفَارُ رِقْصَ الشَّارِبِ وَالِاسْتِنْتَارُ قَالَ بَعْضُهُمُ الْبَطْنَةُ هِيَ الدُّبْرُ هَكَذَا وَهِيَ الْبَطْنَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الطَّاءِ فَازْ شَمْرُ وَالِاسْتِنْتَارُ بِالْمَاءِ وَالْبَطْنُ دُونَ الْقَبِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْفَخْدِ وَفَرَّقَ الْعِمَارَةُ مَدَّ كَرَوَالِجَ الْبَطْنِ وَدُونَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ عَلِيٌّ كُلَّ بَطْنٍ عَقُولَهُ قَالَ الْبَطْنُ مَا دُونَ الْقَبِيلَةِ وَفَوْقَ الْقَعْدِ أَيْ كَتَبَ عَلَيْهِمْ مَا تَعَرَّفَهُ الْعَاقِلَةُ مِنَ الدِّيَاتِ فَبَيْنَ مَا عَلِيٌّ كُلُّ قَوْمٍ مِنْهَا فَمَا قَوْلُهُ

وَإِنْ كَلَانَا هَذِهِ عَشْرُ بَطْنٍ * وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِنْ قِبَائِلِهَا الْعَشْرُ

فَأَنَّهُ أَنْتَ عَلِيٌّ مَعْنَى الْقَبِيلَةِ وَأَبَانَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ مِنْ قِبَائِلِهَا الْعَشْرُ وَفَرَسَ مِبْطُنٌ أَيْضُ الْبَطْنِ وَالظَّهْرُ كَالنَّوْبِ الْمُبْتَنِ وَلَوْ نُسِّرَهُ مَا كَانَ وَالْبَطْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَوْفُهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي صَفَةِ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ أَرَادَ بِالظَّهْرِ مَا ظَهَرَ بَيَانُهُ وَبِالْبَطْنِ مَا خْتَجَّ إِلَى تَفْسِيرِهِ كَالْبَاطِنِ خِلَافَ الظَّاهِرِ وَالْجَمْعُ نَوَاطِنٌ وَقَوْلُهُ

قوله والانتضاح هكذا
بدون كره في الحديث اه
مصححه

وسفعا ضياهن لوقود فأصبحت * ظواهرها سودا وباطنها حرا

أراد وباطنها حرا فوضع الواحد موضع الجمع ولذلك استجاز أن يقول حرا وقد بطن بطن
 والباطن من أسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الأول والآخر والظاهر والباطن
 وتأويله ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تجميد الرب اللهم أنت الظاهر فليس فوقك شيء
 وأنت الباطن فليس دونك شيء وقيل معناه أنه علم السر والنجوى كما علم كل ما هو ظاهر الخلق
 وقيل الباطن هو الخجيب عن إحصاء الخلائق وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم
 بكل ما بطن يقال بطنت الأمر إذا عرفت باطنه وقوله تعالى وذروا ظاهرا لا ينم وباطنه فستره نعلب
 فقال ظاهره الخالة وباطنه الزنا وهو مذكور في موضعه والباطنة خلاف الظاهرة والبطانة
 خلاف التطهارة وبطانة الرجل خاصته وفي الصحاح بطانة الرجل وليجته وباطنه اتخذت بطانة
 وأبطن الرجل إذا جعلته من خواصك وفي الحديث ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
 إلا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخله أمره الذي يشاوره في أهواله وقوله في
 حديث الاستسقاء وجاء أهل البطانة يضحجون البطانة الخارج من المدينة والتعمة البطانة
 الخاصة والظاهرة العامة ويقال بطن الراحة وظهر الكف ويقال باطن الأبط ولا يقال بطن
 الأبط وباطن الخف الذي تليه الرجل وفي حديث النخعي أنه كان يبطن لحيته وياخذ من جوانبها
 قال شمر معنى يبطن لحيته أي يأخذ الشعر من تحت الخنك والذقن والله أعلم وأفرشني ظهرا أمره
 وبطنه أي سره وعلايته ووطن خبره يبطنه وأفرشني بطن أمره وظهره ووقف على دخلته
 ووطن فلان بقلان يبطن به بطونا وباطنة إذا كان خاصها داخل في أمره وقيل بطن به دخل في
 أمره وبتنت بقلان صرت من خواصه وإن فلانا لذبطنه بقلان أي ذو علم بداخله أمره ويقال
 أنت أبطنت فلانا وفي أي جعلته أخص بك مني وهو مبطن إذا أدخله في أمره وخص به دون
 غيره وصار من أهل دخلته وفي التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم قال
 الزجاج البطانة الدخلاء الذين ينسبط إليهم ويستبطنون يقال فلان بطانة فلان أي مداخيل له
 مؤانس والمعنى أن المؤمنين لهم أن يتخذوا المناقبين خاصتهم وأن يقضوا إليهم أسرارهم ويقال
 أنت أبطن بهذا الأمر أي أخبر بباطنه وبتنت الأمر عمت باطنه وبتنت الوادي دخلته وبتنت
 هذا الأمر عرفت باطنه ومنه الباطن في صفة الله عز وجل والبطانة السريرة وباطنة الكورة

وَسَطُهَا وَظَاهِرُهَا مَا تَحْتَى مِنْهَا وَالْبَاطِنَةُ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ مَجْمَعُ الدُّورِ وَالْأَسْوَاقِ فِي قَصَبَتِهَا
وَالضَّاحِيَةُ مَا تَحْتَى عَنِ الْمَسَاكِينِ وَكَانَ بَارِزًا وَبَطْنُ الْأَرْضِ وَبَاطِنُهَا مَا غَمَّضَ مِنْهَا وَاطْمَأَنَّ
وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَامِضُ الدَّاخِلُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَبْطَنَةٌ نَادِرٌ وَالْكَثِيرُ بَطْنَانُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الْبَطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ كَالْبَطْنِ وَأَقْبَى فَلَانَ الْوَادِي فَتَبَطَّنَهُ أَي دَخَلَ بَطْنَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ بَطْنَانُ
الْأَرْضِ مَا تَوَطَّأَ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ سَهْلَهَا وَحَرْنَهَا وَرِيَاضَهَا وَهِيَ قَرَارُ الْمَاءِ وَمَسْتَنْقَعُهُ وَهِيَ الْبَوَاطِنُ
وَالْبَطُونُ وَيُقَالُ أَخَذَ فَلَانُ بَاطِنًا مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَبْطَأُ جَنُوفًا مِنْ غَيْرِهَا وَتَبَطَّنَتْ الْوَادِي دَخَلَتْ
بَطْنَهُ وَجَوَّاتٌ فِيهِ وَبَطْنَانُ الْجَنَّةِ وَسَطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ ينادى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَي مِنْ
وَسَطِهِ وَقِيلَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الْبَطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ
وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ تَرَوَى بِهِ التَّبِعَانُ وَتَسِيلُ بِهِ الْبَطْنَانُ وَالْبَطْنُ مَسَائِلُ الْمَاءِ
فِي الْعَلَطِ وَاحِدُهَا بَاطِنٌ وَقَوْلُ مَلِيحٍ

مَنْ يَرْتَجُو زُ الْعَيْسِ مِنْ بَطْنِيهِ * نَوَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّيشِ الْمَقْلُوقِ

قَالَ بَطْنَانُهُ مَحَاجِجُهُ وَالْبَطْنُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ بَطْنَانٌ مِثْلُ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَعَبْدُ
وَعَبْدَانٌ وَالْبَطْنُ الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشَةِ وَجَمْعُهَا بَطْنَانُ وَالْبَطْنَانُ أَيْضًا مِنَ الرِّيشِ مَا كَانَ
بَطْنُ الْقِدَّةِ مِنْهُ يَلِي بَطْنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ الْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَيْسِ وَظَهْرَانُهُمَا كَانَ فَوْقَ
الْعَيْسِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَطْنَانُ مِنَ الرِّيشِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ أَوْ سَقَعَ شَيْئًا أَوْ جِئِمَ
عَلَى بَيْضِهِ أَوْ فَرَّخَهُ وَالظُّهَارُ وَالظُّهْرَانُ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَيْسِ الرِّيشَةِ وَيُقَالُ رَأْسُ سَهْمِهِ
ظُهُرَانٌ وَلَمْ يَرِشْهُ بِيَطْنَانٍ لِأَنَّ ظُهُرَانَ الرِّيشِ أَوْ قِي وَأَمَّ وَبَطْنَانُ الرِّيشِ قِصَارٌ وَوَاحِدُ الْبَطْنَانِ
بَطْنٌ وَوَاحِدُ الظُّهْرَانِ ظُهُرٌ وَالْعَيْسُ قَضِيبُ الرِّيشِ فِي وَسَطِهِ وَأَبْطَنُ الرَّجُلِ كَشْحُهُ سَيْفُهُ
وَأَسِيفُهُ جَعَلَهُ بَطْنَانَهُ وَأَبْطَنَ السَّيْفُ كَشْحَهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ وَبَطْنٌ ثَوْبٌ بِهِ ثَوْبٌ أَخْرَجَ عَلَيْهِ
تَحْتَهُ وَبَطْنَانَةُ الثَّوْبِ خِلَافُ ظَهْرَانَتِهِ وَبَطْنٌ فَلَانٌ ثَوْبٌ تَبَطَّنَا جَعَلَ لَهُ بَطْنَانَةً وَخِلَافُ مَبْطُونٌ
وَمَبْطِنٌ وَهِيَ الْبَطْنَانَةُ وَالظُّهْرَانَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَطَانَتُهُمْ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
مُتَكِبِينَ عَلَى فُرْشِ بَطَانَتِهِمْ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ قَالَ قَدْ تَكُونُ الْبَطْنَانَةُ ظُهُرَانَةً وَالظُّهْرَانَةُ بَطْنَانَةً وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهَا قَدْ يَكُونُ وَجْهًا قَالَ وَقَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا ظُهُرُ السَّمَاءِ وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ لِظَاهِرِهَا
الَّذِي تَرَاهُ وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ الْبَطْنَانَةُ مَا بَطَّنَ مِنَ الثَّوْبِ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ اخْتِصَاؤُهُ وَالظُّهْرَانَةُ

ما ظهر وكان من شأن الناس إبدائه قال وانما يجوز ما قال القراء في ذى الوجهين المتساويين اذا
 ولي كل واحد منهما قوماً كخائط يلى أحد صفيحة قوماً والصفيحة الاخر قوماً آخرين فكل وجه من
 الخائط ظهر لمن يليه وكل واحد من الوجهين ظهر وبطن وكذلك وجهها الجبل وما شاكاه فأما
 الثوب فلا يجوز ان تكون بطانته ظهارة ولا ظهره بطانته ويجوز ان يجعل ما يليها من وجهه
 السماء والكواكب ظهرها وبطنها وكذلك ما يليها من سقف البيت أبو عبيد في باطن وطبق
 الفرس أبطنان وهما عرفان استبطنا الذراع حتى انغمس في عصب الوظيف الجوهري الأبطن
 في ذراع الفرس عرف في باطنها وهما أبطنان والأبطنان عرفان مستبطنا باطن وطبق الذراعين
 حتى تنغمس في الكفين والبطان الحزام الذي يلي البطن والبطان حزام الرجل والقتب وقيل هو
 للبعير كالحزام للدابة والجمع أبطنة وبطن وبطنه يبطنه وأبطنه شد بطانته قال ابن الاعراب وحده
 أبطنت البعير ولا يقال بطنته بغير الف قال ذو الرمة يصف الظليم

أومعهم أضعف الأبطان حاجه * بالأمس فاستأخر العدلان والقتب

شبه الظليم بجمل أضعف حاجه شد بطانه فاسترخى فشبه استرخاء عكبيه باسترخاء جناحي الظليم
 وقد أنكر أبو الهيثم بطنت وقال لا يجوز إلا أبطنت واحتج بيت ذى الرمة قال الازهرى وبطنت
 لغة أيضا والبطان للقتب خاصة وجمعه أبطنة والحزام للسرج ابن شميل يقال أبطن حجل البعير
 وواضعه حتى يتضع أى حتى يسترخى على بطنه وتمكن الحجل منه الجوهري البطان للقتب الحزام
 الذى يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقتما البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرجل
 يقال منه أبطنت البعير بطناً اذا شدت بطانه وانه لعريض البطن أى رخی البال وقال
 أبو عبيد في باب الخيل يموت وماله وافر لم ينفق منه شيئاً فلان يبطنه لم يتغصص منها شيء
 ومثله مات فلان وهو عريض البطن أى ماله جرم لم يذهب منه شيء قال أبو عبيد ويضرب هذا المثل
 في أمر الدين أى خرج من الدنيا سليماً لم يلم فيه شيء قال ذلك عمرو بن العاص في عهد الرحمن بن
 عوف لما مات هنياً لك خرجت من الدنيا يبطنه لم يتغصص من شيء ضرب البطنة مثلاً في
 أمر الدين وتغصص الماء نقص قال وقد يكون ذماً ولم يردبه هنا إلا المدح ورجل بطن كثير المال
 والبطن الأثير والبطنة الأثير وفي المثل البطنة تذهب الغبنة وقد بطن وشأ وبطن واسع والبطين
 البعيد يقال شأ وبطين أى بعيد وأنشد

قوله فشبه استرخاء الخ كذا
 بالاصل والتهديب أيضاً
 ولعلها مقولبة والاصل
 فشبه استرخاء جناحي
 الظليم باسترخاء عكبيه ٥١

وَبَصْبَصَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى * وَبَيْنَ عَنِيْرَةَ شَأْ وَأَبْطِينَا
قال وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين أي بعيد وبتطن الرجل جاريته اذا باشرها ولمسها
وقيل بتطنها اذا ولج ذكره فيها قال امرؤ القيس

كأني لم أركب جواد اللذة * ولم أبتطن كأعبادات الخيال
وقال شمر بتطنها اذا باشر بطنه بطنها في قوله * اذا أخوانة الدنيا بتطنها * ويقال استبتن
النعيل الشول اذا ضربها فلقعت كلها كأنه أودع نطقته بطونها ومنه قول الكميت

فما رأيت الجوزاء أول صابح * وصرت في الفجر كالكعب الفضل
وخب السفا واستبتن الفعل والتقت * بأمعزها يفتح الجنادب ترتكل

صرتها جماعة كواكبها والجنادب ترتكل من شدة الرمضاء وقال امرؤ القيس من الحيوان
يتبتن طروقه غير الانسان والتساح قال والبهائم تأتي انائمها من ورائها والطير تترك الدبر بالدر قال
أبو منصور وقول ذي الرمة بتطنها أي علا بطنها الجامعها واستبتنت الشيء وتبتنت الكلاء
جولت فيه وابتنت الناقة عشرة أبطن أي تجتأ عشر مرات ورجل بطين الكرزا اذا كان
يخبأ زاده في السفر ويا كل زاد صاحبه وقال رؤبة يذم رجلا * أو كزيتي بطين الكرزي *
والبطين نجم من نجوم السماء من منازل القمر بين الشمرطين والثريا جاء مصغرا عن العرب وهو
ثلاثة كواكب صغار مستوية التثليث كأنها تأتي وهو بطن الحمل وصغر لان الحمل نجوم
كثيرة على صورة الحمل والشمرطان قرناه والبطين بطنه والثريا أيسه والعرب تزعم أن البطين
لأنه الريح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان وهو ابن البطين والبطين
رجل من الخوارج والبطين الخضف من شعراتهم (بعكن) رمله بعكنة غليظة تشد على
الماشي فيها (بغدن) بغداد وبغداد وبغداد بالنون وبغدين ومغدان مدينة
السلام معرب تذكروا وتوث وأنشد الكسائي

في ليلة حرس الدجاج طويله * ببغدان ما كادت عن الصبح تبجلي

قال يعقوب خرساد جاجها (بقن) الازهرى أما بقن فان الليث أهم له وروى نعلب عن
ابن الاعرابي أبقن اذا أخصب جنبه واخضرت نعاله والنعال الارضون الصلبة (بلن) في
الحديث سققصون بلاد فيها بلانات أي حمامات قال ابن الاثير الاصل بلالات فابدل اللام

قوله وهو ابن البطين عبارة
القاموس وهو أبو البطين
وحرر اه صححه

فونا (بلسن) البلسن العدس عمانية قال الشاعر * وهل كانت الاعراب تُعرف بلسنا *
 الجوهري البلسن بالضم حب كالعدس وليس به (بلهن) البلهنية والرُفْهنية سعة العيش
 وكذلك الرُفْغنية يقال هو في بلهنية من العيش أى في سعة ورُفْغنية وهو ملحق بالجماسي بالف في
 آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها قال ابن بري بلهنية حقه ان تُذكر في بله في حرف الهاء لانها
 مشتقة من البله أى عيش أبله قد غفل والنون والياء فيه زائدان للحاق بجمعته واللاحق
 هو بالياء في الاصل فاما ألف معزى فانها بديل من ياء اللاحق (بن) البنة الريح الطيبة
 كرائحة التفاح ونحوها ووجهها بيان نقول أجد لهذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل
 قال سيمويه جمعها اسم للرائحة الطيبة كالخطة وفي الحديث ان للمدينة بنة بنة البنة الريح
 الطيبة قال وقد يطلق على المكر وهمة البنة ربح مريض الغنم والظباء والبقرور بما سميت
 مريض الغنم بنة قال

أنا عن أبي أنس وعيد * ومعصوب تُخبُّ به الركبُ

وعيد تُخدجُ الأرام منه * وتكره بنة الغنم الذئابُ

ورواه ابن دريد تُخدج أى تطرح أو لادها نة صا وقوله معصوب كتاب أى هو وعيد لا يكون
 أبدا لان الأرام لا تُخدج أبدا والذئاب لا تكره بنة الغنم أبدا الاصمعي فيما روى عنه أبو حاتم البنة
 يقال في الرائحة الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي
 ابنها عود المباءة طيب * نسيم البنان في الكناس المظلل

قوله عود المباءة أى نور قديم الكناس وانما نصب النسيم لما نون الطيب وكان من حقه الاضافة
 فصار ع قولهم هو ضارب زيد او منه قوله تعالى ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا أى كفات
 أحياء وأموات يقول أرحب ربح مباءة مما أصاب أبعاره من المطر والبنة أيضا الرائحة المنتنة
 قال والجمع من كل ذلك بنان قال ابن بري وزعم ابو عبيد ان البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس
 بصحيح دليل قول علي عليه السلام للاشعث بن قيس حين خطب اليه ابنته قم لعنك الله حائكا
 فلما كاني أجد منك بنة الغزل وفي رواية قال له الاشعث بن قيس ما أحسبك عرفني يا أمير المؤمنين
 قال بلى وانى لا جد بنة الغزل منك أى ربح الغزل رما بالحيماكة قيل كان أبو الاشعث يولع بالنساجة
 والبن الموضع المنتن الرائحة الجوهري البنة الرائحة كريمة كانت أو طيبة وكناس من أى ذوبنة

قوله قد غفل عبارة القاموس

وعيش أبله ناعم كان

صاحبه غافل عن الطوارق

هـ

وهي رائحة بعَر الطباء التهذيب وروى شمر في كتابه أن عمر رضی الله عنه سأل رجلاً قدم من النعْر فقال هل شرب الخبيث في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليوثون بالاناء فيمتدو الونة حتى يشربوه كلهم قال بعضهم البنيات ههنا الاقداح الصغار والابنان اللزوم وابنت بالمكان ابنا اذا ائقت به ابن سيده وابن بالمكان بين بنا وابن اقام به قال ذو الرمة * ابن بها عود المباءة تطيب * وابي الاصمعي الا بن وابنت السحابة دامت وزمت ويقال رأيت حيا مينا بمكان كذا أي مقبلا والتبني التثبيت في الامر والبنين الممتب العاقل وفي حديث شريح قال له اعرابي وأراد أن يجعل عليه بالحكومة تبني أي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه وقوله * بل الذباب عذبنا مينا * يجوز أن يكون اللازم اللازق ويجوز أن يكون من البنية التي هي الرائحة الممتنة فاما أن يكون على الفعل واما ان يكون على النسب والبنان الاصابع وقيل اطرافها واحدها بنانة وانشد ابن بري لعباس ابن مرداس

الاليتي قطعت منه بنانه * ولاقيته يقظان في البيت حادرا

وفي حديث جابر وقتل ابيه يوم أحد ما عرفته الابنانه والبنان في قوله تعالى بلي قادرين على أن نسوي بنانه يعني شوا قال الفارسي يجعلها كخف البعير فلا ينتفع بهم في صناعة فاما ما انشده سيويه من قوله

قد جعلت محي على الطرار * خمس بنان فاني الاظفار

فانه اضاف الى المفرد بحسب اضافة الجنس يعني بالمفرد انه لم يكسر عليه واحدا لجمع انما هو كسدره وسدر وجع القله بنانات قال وربما استعار وابناء أكثر العدد لاقله وقال * خمس بنان فاني الاظفار * يريد خمساً من البنان ويقال بنان محض لان كل جمع بينه وبين واحده الها فانه يوحد ويذكر وقوله عز وجل فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان قال ابو اسحق البنان ههنا جميع اعضاء البدن وحكى الازهرى عن الزجاج قال واحد البنان بنانة قال ومعناه ههنا الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء قال وانما اشتقاق البنان من قولهم ابن بالمكان والبنان به يعقل كل ما يكون للاقامة والحياة الليث البنان اطراف الاصابع من اليدين والرجلين قال والبنان في كتاب الله هو الشوى وهي الايدي والارجل قال والبنانة الاصبع الواحدة وانشد

قوله في البنيات الصغار
وقوله البنيات ههنا الاقداح
الخ هكذا بالتاء آخره في
الاصل ونسخة من النهاية
وأورد الحديث في مادة بني
وفي نسخة منها بنون آخره
وحرر الحديث اه صححه

لَاهُمْ أَكْرَمَتْ بِنِي كِنَانَهُ * لَيْسَ لِحِي فَوْقَهُمْ بَنَانَهُ

أى ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبح أبو الهيثم قال البنانة الاصبع كلها قال وتقال للعقدة العليان الاصبع وانشد * يَلْعَنَانَهَا الْبِنَانُ الْمَطْرُفُ * وَالْمَطْرُفُ الَّذِي طُرِفَ بِالْحِنَاءِ قَالَ وَكُلُّ مَقْصَلٍ بِنَانَةٌ وَبِنَانَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ لَوْيَ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ نَسْبِ وَوَلَدُهُ الْيَهُودِيُّ هُمْ رَهْطُ ثَابِتِ الْبِنَانِيِّ ابْنِ سَيْدِهِ وَبِنَانَةٌ هِيَ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ بِنَانَةَ وَهِيَ بَضْمُ الْبَاءِ وَتَخْفِيفُ النُّونِ الْاُولَى مَحَلَّةٌ مِنَ الْحَالِ الْقَدِيمَةِ بِالْبَصْرَةِ وَالْبِنَانَةُ وَالْبِنَانَةُ الرَّوْضَةُ الْمُعْشَبَةُ أَبُو عَمْرٍو الْبِنْبَنَةُ صَوْتُ الْفُحْشِ وَالْقَذَعُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَنَى الرَّجُلُ إِذَا كَلَّمَ بِكَلَامِ الْفُحْشِ وَهِيَ الْبِنْبَنَةُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِكَثِيرِ الْحَارِثِيِّ

قَدَمَنْعَتِي الْبُرُوهِي تَلْحَانُ * وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلْمَانُ

* وَهِيَ تُخْتَذَى بِالْمَقَالِ الْبِنْبَانُ *

قَالَ الْبِنْبَانُ الرَّدِيُّ مِنَ الْمَنْطِقِ وَالْبِنُ الطَّرِيقُ مِنَ الشَّجَمِ يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا سَمِنَتْ رَكِبَهَا طَرِيقٌ عَلَى طَرِيقٍ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِمْ بَلِّ بِعَنَى الْأَسْتَدْرَاكِ تَقُولُ بَلِّ وَاللَّهُ لَا آتِيكَ وَبَنُّ وَاللَّهُ يُجْعَلُونَ الْإِلَامَ فِيهَا نُونًا قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ بَنَى سَعْدُ لُغَةٌ كَلَبٌ قَالَ وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيِّينَ يَقُولُونَ لَابْنٍ بِعَنَى لَابَلِّ قَالَ وَمِنْ خَنْفِيْفٍ هَذَا الْبَابُ بَنَى وَابْنُ لُغَةٍ فِي بَلِّ وَابَلِّ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْبَسْطِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ بَلِّ كَلِمَةُ اسْتَدْرَاكِ وَأَعْلَامُ بِالْأَضْرَابِ عَنِ الْاَوَّلِ وَقَوْلُهُمْ قَامَ زَيْدٌ بَلِّ عَمْرٍو وَبَنَى عَمْرٍو فَانِ النُّونُ بَدَلٌ مِنَ الْإِلَامِ الْاَتْرَى اِلَى كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ بَلِّ وَقَوْلُهُ اسْتِعْمَالَ بَنِّ وَالْحُكْمُ عَلَى الْاَلِ كَثْرَةُ الْاَقْلِ قَالَ هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِهِ قَالَ ابْنُ جَنَى وَاسْتُؤْدِفَ مَعَ هَذَا أَنْ يَكُونَ بَنُّ لُغَةً قَائِمَةً بِنَفْسِهَا قَالَ وَمَا ضَوْعُ عَفٍّ مِنْ فَائِهِ وَلَا مَهْ بِنْبَانٍ غَيْرَ مَصْرُوفٍ مَوْضِعٍ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ شَمْرَ

فَصَارِنَاهَا فِي تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ * عَشِيْبَةٌ بِأَتْمِهَا يَنْبَانٌ غَيْرُهَا

بِعَنَى مَاءٌ لَبْنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ بِنْبَانٌ وَفِي دِيَارِ تَمِيمٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ بِنْبَانٌ ذَكَرَهُ الْخَطِيْبَةُ فَقَالَ

مُقِيمٌ عَلَى بِنْبَانٍ يَمْنَعُ مَاءَهُ * وَمَاءٌ وَسَيْحٌ مَاءٌ عَطَّشَانَ مَرْمَلٍ

بِعَنَى الزَّبْرَقَانُ أَنَّهُ حَلَاءٌ عَنِ الْمَاءِ (بِهَكْنُ) امْرَأَةٌ يَهْكَنُ وَبِهَا كِنَةٌ تَارَةٌ غَضَّةٌ وَهِيَ ذَاتُ

شَبَابٍ بِهَكْنٍ أَيْ غَضٌّ وَرَبْمَا قَالُوا بِهَكْلٍ قَالَ السَّيْلَوِيُّ

بِهَا كِنَةٌ غَضَّةٌ بَضَّةٌ * بَرُّودُ التَّنَائِيَا خِلَافُ الْكُرَى

قوله ركبها طرق على طرق هكذا بالاصل وفي التكملة بعده هذه العبارة وبن على بن وهي المناسبة للاستشهاد فلعلها ساقطة من الاصل

مصحة

التهذيب جارية بهكئة نارة غريضة وهن البهكات والبهاكن ابن الاعرابي البهكئة الجارية
الخفيفة الروح الطيبة الرائحة المليحة الحلوة (بهسن) البهانة الضحكة المتلهلة
قال الشاعر

يارب بهنانه تحبابة * تقترعن ناصع من البرد

وقيل البهانة الطيبة الريح وقيل الطيبة الرائحة الحسننة الخالق السمعة زوجها وفي الصحاح
الطيبة النفس والارح وقيل هي اللينة في عملها ومنطقها وفي حديث الانصار اهنوا منها آخر
الدهر أي افرحوا وطيبوا نفسا بحبتي من قولهم امرأة بهنانه أي ضاحكة طيبة النفس والارح
فاما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد أنشده ابن الاعرابي

ألا قالت بهان ولم تأبق * نعمت ولا يلبق بك النعيم
بنون وهجمة كأشائيس * صفنا كنة الأوبار كوم

فانه يقال بهان أراد بهنانه قال وعندى أنه اسم علم كخادم وقطام وقوله لم تأبق أي لم تأنف وقيل
لم تأبق لم تقترما خوذ من اباقي العبد وهو هذا البيت أورده الجوهري منسوباً لعامان بالميم ولم ينسبه
عليه ابن بري بل أقره على اسمه وزاد في نسبه وهو عاهان بالهاء كما أورده ابن سيده وذكره أيضاً
في عوه وقال هو على هذا فعلا ن وفاعل فين جعله من عهن وأورده الجوهري

* كبرت ولا يلبق بك النعيم * وصوابه نعمت كما أورده ابن سيده وغيره وبس اسم موضع ككسب
التخل الجوهري وبهان اسم امرأة مثل قطام وفي حديث هو ازن أنهم خرجوا بدر يدن الصمة
يتهمون به قال ابن الأثير قيل ان الراوي غلط وانما هو يتهمون والتهمس كالتجتر في المشي
وهي مشية الأسد أيضاً وقيل انما هو تحميف يتهمون به من الين ضد الشوم والباهن ضرب
من التمر عن أبي حنيفة وقال مرة أخبرني بعض أعراب عمان أن بهجر نخله يقال لها الباهين
لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وكأس مبسرة واخر مرطبة ومرة الأزهرى عن أبي يوسف
البيهن التستر من الرياحين والبهنوي من الابل ما بين الكرمانية والعربية وهو دخيل في العربية
(يون) البون والبون مسافة ما بين الشيتين قال كثير عزة

إذا جاوزوا معروفه أسلمتهم * الى غمرة ينظر القوم بونها

وقد بان صاحب بونا والبوان بكسر الباء عمود من أعمدة الجباب والجمع أوتونه وبون بالضم وبون وأباها

قوله الى غمرة الخ هكذا فيه
بياض بالاصل ولعله الى غمرة
لا ينظر أو ما ينظر الخ وحرر
اه معصمه

قوله بكسر الباء عبارة
التكملة والبوان بالضم
عمود الخيمة لغسة في البوان
بالكسر عن الفراء اه

سيدويه والبون موضع قال ابن دريد لأدري ما صحته الجوهرى البان ضرب من الشجر
واحدتها بانه قال امرؤ القيس

برهه رودة رخصة * كخرعوبة البانة المنقطر

ومنه دهن البان وذكراه ابن سيده في بين وعمله وسنذكره هناك وفي حديث خالد لما ألقى الشام
بوانيه عزلى واستعمل غيرى أى خيره وما فيه من السعة والتعمه ويقال ألقى عصاه وألقى بوانيه
قال ابن الاثير البوانى فى الاصل أضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال ومن
حتى هذه الكلمة أن تجيى فى باب الباء والنون والياء قال وذكراها فى هذا الباب جملا على ظاهرها
فانهم ترد حيث وردت المجموعة وفى حديث على ألقى السماء برك بوانيه يريد ما فيها من المطر
والبوين موضع قال معقل بن خويد

لعمري لقد نادى المنادى فراغى * غداة البوين من قريب فاسمعا
وبوانات موضع قال معن بن أوس

سرت من بوانات فبون فأصبحت * بقوران قوران الرصاف نواكه
وقال الجوهرى بوانته بالضم اسم موضع قال الشاعر

لقد لقيت شول بجنبى بوانته * نصيا كاعراف الكوادن أسحما

وقال وضاح الين

أيا تخلتى وادى بوانه حبذا * اذ انام حراس النخيل جناكا

قال وربما جاء بجدف الهاء قال الرقيان

ماذا تذكرت من الأظعان * طواله امن نحوذى بوان

قال وأما الذى يبلاد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد (قال محمد بن المكرم) يقال انه من
أطيب بقاع الارض وأحسن أما كنها واياها عنى أبو الطيب المتنبى بقوله

يقول بشعب بوان حصانى * أعن هذا يسار الى الطعان

أبوكم آدم سن المعاصى * وعلمكم مفارقة الجنان

وفى حديث النذران رجلا نذران بجر بالياء بوانته قال ابن الاثير بضم الباء وقيل بفتحها هضبة
من وراء ينبع ابن الاعرابى البونة البنت الصغيرة والبونة الفصيلة والبونة الفراق (بين)

البين في كلام العرب جاء على وجهين يكون البين الفرقة ويكون الوصل بان بين يمينها وبينونة وهو
من الأضداد وشاهد البين الوصل قول الشاعر

لقد فرق الواشين بيني وبينها * ففرت بذل الوصل عيني وعينها

وقال قيس بن ذريح

لعمرك لولا البين لا يقطع الهوى * ولولا الهوى ما حن للبين أنت

فالبين هنا الوصل وأنشد أبو عمرو في رفع بين قول الشاعر

كانت رماحنا أشطان بئر * بعيد بين جانبا بحر ور

وأنشد أيضا * وبشرق بين الليت منها إلى الصقل * قال ابن سيده ويكون البين اسما

وظرفا متكا وفي التنزيل العزيز لقد تقطع بينكم ووصل عنكم ما كنتم تزعمون قرئ بينكم

بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أي تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم قرأ نافع

وحفص عن عاصم والكسائي بينكم نصبا وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحزرة بينكم رفعاً

وقال أبو عمرو ولقد تقطع بينكم أي وصلكم ومن قرأ بينكم فان أبا العباس روى عن ابن

الاعرابي أنه قال معناه تقطع الذي كان بينكم وقال الزجاج فيمن فتح المعنى لقسده تقطع ما كنتم

فيه من الشركة بينكم وروى عن ابن مسعود أنه قرأ لقد تقطع ما بينكم واعتمد الفراء وغيره من

النحويين قراءة ابن مسعود لمن قرأ بينكم وكان أبو حاتم ينكر هذه القراءة ويقول من قرأ بينكم

لم يجز إلا بموصول كقولك ما بينكم قال ولا يجوز حذف الموصول وبقاء الصلة لا تجز العرب ان

قام زيد بمعنى ان الذي قام زيد قال أبو منصور وهذا الذي قاله أبو حاتم خطأ لان الله جل ثناؤه خاطب

بما أنزل في كتابه قوم مشركين فقال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما حولنا كم

وراء ظهوركم وما ترى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم أراد لقد تقطع

الشرك بينكم أي فيما بينكم فأضمر الشرك لما جرى من ذكر الشركاء فافهمه قال ابن سيده

من قرأ بالنصب أحتمل أمرين أحدهما ان يكون الفاعل مضمراً أي لقد تقطع الأمر أو العقد

أو الود بينكم والاخر ما كان براه الاخفش من أن يكون بينكم وان كان منصوباً للفظ مرفوع

الموضع بفعله غير أنه أقرت عليه نسبة الظرف وان كان مرفوعاً للموضع لا طراد استعمالهم اياه

ظرفاً الا ان استعمال الجملة التي هي صفة للمبتدأ مكانه أهمل من استعمالها فاعله لانه ليس يلزم

أن يكون المبتدأ اسما محضاً كزوم ذلك في الفاعل الأتري الى قولهم تسمع بالمعيدي خير من أن
 تراه أى سماعك بخير من رؤيتك اياه وقد بان الحى بينا وبينونة وأنشد نعلب
 فهاج جوى فى القلب ضمنه الهوى * بينونة بناى بهامن يوادع
 والمباينة المغارقة وتباين القوم مهاجروا وغراب البين هو الابقع قال عنتره
 ظعن الذين فراقهم أتوقع * وجرى بينهم الغراب الابقع
 حرق الجناح كأن طي رأسه * جلمان بالأخبارهش مولع

وقال أبو العوث غراب البين هو الأجر المنقار والرجلين فاما الأسود فانه الحاسم لانه يحتم بالفراق
 وتقول ضرب به فابان رأسه من جسده وفصله فهو ممين وفي حديث الشرب ابن القدح عن فيك
 أى فصله عنه عند التنفس لثلاثين لقط فيه شئ من الريق وهو من بين البعد والفراق وفي
 الحديث فى صفة صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن أى المنرط طول الذى بعد عن قد
 الرجال الطوال وبان الشئ بينا وبينونا وحكى الفارسى عن أبى زيد طلب الى أبويه البائنة وذلك
 اذا طلب اليهما أن يبيئاه بما لى فيكون له على حدة ولا تكون البائنة الامن الابوين أو أحدهما
 ولا تكون من غيرهما وقد أبانه أبواه لبائنة حتى بان هو بذلك بين بينونا وفي حديث الشعبي قال
 سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت عمرة الى بشير بن سعد
 أن يخلنى فخل من ماله وأن يطلقنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشده فقال هل لك معي
 ولد غيره قال نعم قال فهل أبنت كل واحد منهم بمثل الذى أبنت هذا فقال لا قال فانى لا أشهد على
 هذا جورا شهد على هذا غيرى اعدوا بين اولادكم فى النخل كما تحببون أن يعدوا بينكم فى البر
 واللفظ قوله هل أبنت كل واحد أى هل أعطيت كل واحد ما لا يئس به أى تفرده والاسم البائنة
 وفى حديث الصديق قال لعائشة رضى الله عنهما انى كنت أبنتك بخسل أى أعطيتك وحكى
 الفارسى عن أبى زيد بان وبائه وأنشد

كأن عيني وقد بانونى * عربان فوق جدول مجنون

وتباين الرجلان بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك فى الشركة اذا انفصلا وبانت المرأة عن
 الرجل وهى بان انصلت عنه بطلاق وتطلقه بائنة بالهاء لا غير وهى فاعله بمعنى مفعولة أى
 تطلقه ذات بينونة ومثله عيشة راضية أى ذات رضى وفى حديث ابن مسعود فى من طلق امرأته

قوله وهى فاعله بمعنى مفعولة
 أى تطلقه الخ هكذا
 بالاصل ولعل فيه سقطا
 فتأمل اه صححه

تَمَانِي تَطْلِيقات فقيـل له انها قد بآت منكَ فقال صدقوا بآت المرأة من زوجها أى انفصلت عنه
 ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذى لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة الابن قد جديد وقد
 تكرر ذكرها فى الحديث ويقال بآت يد الساقه عن جنبها تبين يونا وبان الخليلط تبين بينا
 ويئونة قال الطرماح * أآذن الثاوى بيئونة * ابن شميل يقال للجارية اذا تزوجت
 قد بآت وهن قد بن اذا تزوجن وبين فلان بنته وأبائها اذا زوجها وصارت الى زوجها وبآت هى اذا
 تزوجت وكانه من البئر البعيدة أى بعدت عن بيت أبها وفى الحديث من عال ثلاث بنات حتى بين
 أويس بن بفتح الباء أى يتزوجن وفى الحديث الاخر حتى بانوا أو ماتوا أو بئر يئون واسعة ما بين
 الجالين وقال أبو مالك هى التى لا يصيدها رشاؤها وذلك لان جراب البئر مستقيم وقيل البيون البئر
 الواسعة الرأس الضيقة الأسفل وأنشد أبو على الفارسى

انك لو دعوتى ودونى * زورا ذات منزع بيون
 * لقلت لبيها لمن يدعونى *

جعلها زورا وهى التى فى جرابها عوج والمنزع الموضع الذى يصعد فيه الدلو اذا نزع من البئر
 فذلك الهواء هو المنزع وقال بعضهم بئر بيون وهى التى بين المستقى الحبل فى جراب العوج
 فى جولاها قال جرير يصف خيلا وصمى لها

يشفقن للنظر البعيد كما تما * ارنانها يوائن الأشطان

أراد كأنها تصهل فى ركاب أربان أشطانها عن نواحيها عوج فيها ارنانها ذوات الأذن والنشاط منها
 أراد أن فى صمى لها خشنة وغلظا كأنها تصهل فى برد حول وذلك أغلظ لصمى لها قال ابن برى
 رحمه الله البيت للفرزدق لاجرير قال والذى فى شعره يصهلن والبائنة البئر البعيدة القعر الواسعة
 والبيون منسلة لان الأشطان تبين عن جرابها كثيرا وأبان الدلو عن طي البئر حادها عنه لئلا
 يصمى افتخرق قال

دلو عر الخ لى منينها * لم تر قبلى ما تحيا بينها

وتقول هو بينى وبينه ولا يعطف عليه الا بالاولا لانه لا يكون الا من اثنين وقالوا بيننا نحن كذلك
 اذ حدثت كذا قال أنشده سيديويه

فبيننا نحن نرقبه أانا * معلق وقصة وزنادرا

قوله ارنانها ذوات الخ كذا
 بالاصل وحررها وفى التكملة
 والبيت للفرزدق
 جرير والرواية ارنانها أى
 كأنها تصهل من أبار يوائن
 لسعة أجوافها الخ اه
 وقول الصاعانى والرواية
 ارنانها يعنى بكسر الهمزة
 وسكون الراء وبالنون
 كما هنا بخلاف رواية
 الجوهرى فانها ارنانها
 وقد عزا الجوهرى هذا
 البيت لجرير كما هنا فقد رد
 عليه الصاعانى من وجهين
 اه كنهه

انما اراد بين نحن نرقبه انا فاشبع الفتحه فحدث بعدها ألف فان قيل فلم أضاف الظرف الذي هو بين وقد علمنا أن هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الا ما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو دون سائر حرف العطف نحو المال بين القوم والمال بين زيد وعمرو وقوله نحن نرقبه جملته والجملة لا يذهب لها بعد هذا الظرف فالجواب أن ههنا واسطة محذوفة تقدير الكلام بين أوقات نحن نرقبه انا انا أي انا بين أوقات رقبتنا اياه والجملة مما يضاف اليها اسم الزمان نحو أتيتك زمن الخجاج أمير وأوان الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذي هو أوقات وولى الظرف الذي كان مضافا الى المحذوف الجملة التي أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى وأسأل القرية أي أهل القرية وكان الاصح يحذف بعد بينا اذا صلح في موضعه بين وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر

بيناتعنه الكفاة وروعه * يوما اتج له جرى سلفعه

وغيره يرفع ما بعد بينا وينما على الابتداء والخبر والذي ينشد يرفع تعنه ويحذفها قال ابن بري ومثله في جواز الرفع والحذف بعدها قول الآخر

كن كيف شئت فقصرك الموت * لامر حل عنه ولا فوت

بيننا غنى بيت وبه جمته * زال الغنى وتقوض البيت

قال ابن بري وقد تأتي اذ في جواب بينا كما قال حميد الأرقط

بيننا الفتى يخمط في غيباته * اذ انتمى الدهر الى عنبراته

وقال آخر بينا كذلك اذ حاجت همرجة * نسي وتقتل حتى يسأم الناس

وقال القطامي

فبيننا عير طامح الظرف يتبعني * عبادة اذ واجهت أصحهم ذا خدر

قال ابن بري وهذا الذي قلناه يدل على فساد قول من يقول ان اذ لا تكون الا في جواب بينا بزيادة ما وهذه بعد بينا كما ترى ومما يدل على فساد هذا القول أنه قد جاء بينما وليس في جوابها اذ كقول ابن هرمة في باب النسيب من الحماسة

بينما نحن بالبلا ككت فالقا * عيراما والعيس تهوى هوبا

خطرت خطرة على القلب من ذك * ر الوهنانما استطعت مضيا

ومثله قول الأدهشي

بَيْنَمَا الْمَرْءُ كَلَّمَ بَنِي دِي الْجُبَّةِ سِوَاهُ مُصَلِّحُ التَّمْثِيفِ
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَلَّلَ حَتَّى * عَادَ مِنْ بَعْدِ مِثْلِهِ التَّدْلِيفِ

ومثله قول أبو دؤاد

بَيْنَمَا الْمَرْءُ مِنْ رَاعِهَا * نَعَّ حَتْفٍ لَمْ يَجْشِ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ

وفي الحديث بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل أصل بيننا بين فاشبعت النخعة فصارت ألقاؤا يقال بينا وبيننا وهما ظرفان بمعنى المفاجأة ويضافان إلى جملة من فاعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان إلى جواب يتم به المعنى قال والأفصح في جوابهما أن لا يكون فيه أدوا إذا وقد جآ إلى الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمر وواذ دخل عليه وواذ دخل عليه ومثله قول الحرقة بنت النعمان

بَيْنَانَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْتَصِفُ

وأما قوله تعالى وجعلنا بينهم موبئنا فان الزجاج قال معناه جعلنا بينهم من العذاب ما يؤيقهم أي يهلكهم وقال الفراء معناه جعلنا بينهم أي توأصلهم في الدنيا موبئنا يوم القيامة أي هلكا وتكون بين صفة بمنزلة وسط وخلال الجوهرى وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتحفيف وهو ظرف وان جعلته اسما أعربتته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال أبو خراش الهذلي يصف عقابا

فَلَا قَتَهُ يَلْتَقِعُهُ بَرَّاحٌ * فَصَادَقَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُبُوبَا

الجبوب وجه الأرض الأزهرى في أثناء هذه الترجمة روى عن أبي الهيثم أنه قال الكواكب البيانيات هي التي لا ينزلها شمس ولا قمر أغمايتسدى بها في البر والبحر وهي شامية ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه نبات نعش الصغرى وقال أبو عمرو سمعت المبرد يقول إذا كان الاسم الذي يجي بعده يتينا اسما حقيقيا رفعته بالابتداء وان كان اسما مصدريا خفضته ويكون بينا في هذا الحال بمعنى بين قال فسألت أحمدا بن يحيى عنه ولم أعلمه فأنله فقال هذا الدر الأأن من الفصحاء من يرفع الاسم الذي بعده بينا وان كان مصدريا فيلحقه بالاسم الحقيقي وأنشد بيتا للخليل بن أحمد

بَيْنَا عَنَى بَيْتٍ وَبِهِ جَبَّتِهِ * ذَهَبَ الْعَنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

وجاءت بهم حجة قال وأما بينهما فالاسم الذي بعده مرفوع وكذلك المصدر ابن سميده وبيننا وبيننا من حرف الابتداء وليست الالف في بيننا بصله وبيننا فعلى أشبعت النكتة فصارت ألفا وبيننا بين زيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والردي وهما اسمان جعلا واحدا وبيننا على الفتح والهمزة المحققة تسمى همزة بين بين وقالوا بين بين يريدون التوسط كما قال عبيد بن الأبرص

فحَمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وكما يقولون همزة بين بين أي أنها همزة بين الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذي منه حركتها إن كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والالف مثل سأل وإن كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء مثل سئم وإن كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل لوم إلا أنها ليس لها تمكين الهمزة المحققة ولا تقع الهمزة المحققة أبداً ولا تقربها بالضعف من الساكن إلا أنها وإن كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكين الهمزة المحققة فهي متمرككة في الحقيقة فالفتوحه نحو قولك في سأل سأل والمكسورة نحو قولك في سئم سئم والمضمومة نحو قولك في لوم لوم ومعنى قول سيبويه بين بين أنها ضعيفة ليس لها تمكين المحققة ولا خلوص الحرف الذي منه حركتها قال الجوهري وسيمت بين بين لضعفها وأنشديت عبيد بن الأبرص

* وبعض القوم يسقط بين بينا * أي يتساقط ضعفاً غير معتاده قال ابن بري قال السيرافي كأنه قال بين هولاء وهولاء كأنه رجل يدخل بين فريقين في أمر من الأمور فيسقط ولا يذكرك فيه قال الشيخ ويجوز عندي أن يريد بين الدخول في الحرب والتأخر عنها كما يقال فلان يقبدم رجلاً ولا يوتئخر أخرى ولقيته بعبيدات بين إذ لقيته بعد حين ثم أمسكت عنه ثم أتته وقوله

وما خفت حتى بين الشرب والأذى * بقائه أتى من الحى أئين

أي بائن والبيان ما بين به الشيء من الدلالة وغيرها وإن الشيء بينا ناطق فهو بين والجمع أئينا مثل هين وأهينا وكذلك أبا ن الشيء فهو مئين قال الشاعر

لو دب ذرفوق ضاحي جادها * لأبان من آثاره نحدور

قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع أئينا مثل هين وأهينا قال صوابه مثل هين وأهونا لأنه من الهوان وأبنته أنا أي أوضعت وأستبان الشيء ظهر وأستبنته أعاقرت فيه وبين

الشيء ظهر وتبينته أنا تعدى هذه الثلاثة ولا تعدى وقالوا بان الشيء واستبان وتبين وأبان
وبين بمعنى واحد ومنه قوله تعالى آيات مبينات بكسر الباء وتشديد هاء بمعنى مبينات
ومن قرأ مبينات بفتح الباء فالمعنى أن الله بينها وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين أي تبين
وقال ابن ذريرج

وللحب آيات تبين للفتى * شحوباً وتعري من يديه الأشاحم

قال ابن سيده هكذا أنشده ثعلب ويروي بين بالفتى شحوب والتبين الإيضاح والتبين أيضاً
الوضوح قال النابغة

الآلأ وارى لا ياما بينها * والنوى كالحوض بالمظبومة الجلد

بمعنى آياتها والتبين مصدر وهو شاذ لان المصادر تأتي على التفعّل بفتح التاء مثال التذكار
والتكسر رارو التوكاف ولم يجئ بالكسر الا حرفان وهما التبين والتلقا ومنه حديث
آدم وموسى على نبينا حمداً وعليهما ما الصلاة والسلام أعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء
أي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل لان مصادر أمثاله بالفتح وقوله عز وجل وهو في الخصاص
غير مبين يريد النساء أي الانثى لان كادت تستوفي الحجة ولا تبين وقيل في التفسير ان المرأة
لان كادت تحج بحجة الاعلما وقد قيل انه يعني به الأصنام والاول أجود وقوله عز وجل
لا تخرجهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن ياتين بما حشيت مبينة أي ظاهرة مبينة قال ثعلب
يقول اذا طلقها لم يحل لها أن تخرج من بيته ولا أن تخرجها هو الا يجدي يقام عليها ولا تبين عن
الموضع الذي طلقت فيه حتى تنقضي العدة ثم تخرج حيث شاءت وبنته أو ابنته واستبنته وبينته
وروي يت ذى الرمة

بين نسبة المرقى أو ما * كما بينت في الآدم العوارا

أي بينها ورواه علي بن حزم بين نسبة بالرفع على قوله قد بين الصبح لذي عينين ويقال بان الحق
بين بياناً فهو بيان وأبان بين ابانه فهو مبين بمعناه ومنه قوله تعالى حم والكتاب المبين أي والكتاب
البين وقيل معنى المبين الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلالة وأبان كل ما يحتاج اليه الأمة
وقال الزجاج بان الشيء وأبان بمعنى واحد ويقال بان الشيء وأبنته بمعنى مبين أنه مبين خيره وبركته أو
مبين الحق من الباطل والحلال من الحرام ومبين أن نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق ومبين قصص الأنبياء قال أبو منصور ويكون المستبين أيضاً بمعنى المبين قال أبو منصور

قوله الأشاحم هكذا في
الاصل وانظر وحر البيت
وقافيته اه صححه

والاستبانة يكون واقعا يقال استبنت الشيء اذا تأملته حتى تبين لك قال الله عز وجل وكذلك
نُقِصِلَ الآيَاتِ وَلِتَسْتَمِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ الْمَعْنَى وَلِتَسْتَمِينَ أَنْتَ بِمَحْمُودِ سَبِيلِ الْمُجْرِمِينَ أَيْ تَرْتَدُّدَ
استبانته واذا بان سبيل المجرمين فقد بان سبيل المؤمنين واكثر القراء قرؤا ولتستمين سبيل المجرمين
والاستبانة حينئذ يكون غير واقع ويقال تبنت الامر أى تأملته ونوّهته وقد تبنت الامر
يكون لازما واقعا وكذلك ينهه فين أى تبين لازم وتعد وتو له عز وجل وأزلنا عليك الكتاب
تبينا لكل شيء أى تبين لك فيه كل ما تحتاج اليه أنت وأمتك من امر الدين وهذا من اللفظ العام
الذى أريد به الخاص والعرب تقول تبنت الشيء تبيننا وتبيننا بكسر التاء وتفعل بكسر التاء
يكون اسما فما المصدر فانه يجىء على تفعل بفتح التاء مثل التكذيب والتصدق وما أشبهه
وفي المصادر حرفان نادران وهما تلقاء الشيء والتبيان قال ولا يقاس عليه ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ألا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره
التبيين التثبت في الامر والتأني فيه وقرئ قوله عز وجل اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
وقرئ فتبينوا والمعنيان متقاربان وقوله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وفتبينوا قرئ
بالوجهين جميعا وقال سيدي في قوله الكتاب المبين قال وهو التبيان وليس على الفعل انما هو بناء
على حدة ولو كان مصدرا لفتحت كالتفعل فانما هو من يثبت كالغارة من أغرت وقال كراع التبيان
مصدر ولا نظيره الا التلقاء وهو مذكور في موضعه وبينهما بين أى بعد لغة في بون والواو على
وقد بانه بينا والبيان الفصاحة واللسن وكلام بين فصيح والبيان الافصاح مع ذكاء والبيان من
الرجال النصيح ابن شميل البين من الرجال السخج اللسان الفصيح الظريف العالى الكلام القليل
الرجح وفلان بين من فلان أى أفصح منه وأوضح كلاما ورجل بين فصيح والجمع بيناء صحح الباء
لسكون ما قبلها وأنشد شمر

قد ينطق الشعر العبي وبلتني * على البين السقال وهو خطيب

قوله بلتني أى يخطب من اللامى وهو الابطاء وحكى اللعماني في جمعه أبيان وبيناء فاما أبيان
فكملت وأموات قال سيدي به شبهه وافعل بفاعل حين قالوا شاهدوا وشاهدوا قال ومثله يعنى ميتنا
وأموا ناقيل وأقبال وكيس وأكاس وأما بيناء فنادر الأقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول سيدي به
روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من البيان أسخرا وان من الشعر لحكأ
قال البيان اظهار المقصود ببلغ لفظ وهو من الفهم وذكا القلب مع اللسن وأصله الكشف

والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق بيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان وقيل معناه انه يبلغ من بيان ذي الفصاحة انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله ووجه ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وبغضه فكأنه سحر السامعين بذلك وهو وجه قوله ان من البيان لسحرا وفي الحديث عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعلي شعبةان من الايمان والبداء والبيان شعبتان من التفاق اراد انهما حصلتان منشوءهما التفاق اما البداء وهو الفحش فظاهر واما البيان فاعلم ان راد منه بالذم التعصم في النطق والتفصيح واطهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البداء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما وقال الزجاج في قوله تعالى خلق الانسان على البيان قيل انه عنى بالانسان ههنا النبي صلى الله عليه وسلم علمه البيان اى علمه القرآن الذي فيه بيان كل شىء وقيل الانسان هنا آدم عليه السلام ويجوز في اللغة ان يكون الانسان اسما للجنس الناس جميعا ويكون على هذا علمه البيان جعله تمثرا حتى انفصل الانسان ببيانه وتميزه من جميع الحيوان ويقال بين الرجلين بين بعيد وبون بعيد قال ابو مالك اليبني الفصل بين الشيتين يكون اما حزننا وبقربه رمل وبينهما شىء ليس بحزن ولا سهل والبون الفضل والمزية يقال بانه يونه وييسنه والواو افصح فاما في البعد فيقال ان بينهما لينا لا غير وقوله في الحديث اول ما بين على احدكم نخذه اى يعرب ويشهد عليه ونخله بانة فانت بكائسها الكوا فبر وامتدت عراجيتها واطالت حكاها ابو حنيفة وانشد حميد القشيري

من كل بائنة بين عدو قها * عنها وحاضنة لها مقار

قوله بين عدو قها يعنى انها بين عدو قها عن نفسها والبائنة من القسي التي بانة من ورها وهي ضد البائنة الا انها عيب والبائنة مقابو به عن البائنة الجوهرى البائنة القوس التي بانة عن ورها كثيرا واما التي قد قربت من ورها حتى كادت تلصق به فهي البائنة بتقديم النون قال وكلاهما عيب والبائنة النبيل الصغار حكاها السكري عن ابي الخطاب وللناقمة حالبان احدهما يسك العلبة من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذي يحلب يسمى المستعلي والمعلي والذي يسك يسمى البائن والبين الفراق التهذيب ومن امثال العرب است البائن اعرف

قوله بين الفصل الخ كذا
بالاصل المعول عليه وحرر
كتبه مصححه

وقيل أعلم أي من ولي أمر أو مارسه فهو أعلم به ممن لم يمارسه قال والباثن الذي يقوم على بين الناقة إذا حلبها واجمع البين وقيل البائن والمستعلى هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والآخر محلب والمعين هو المحلب والباثن عن بين الناقة يسكن العلبة والمستعلى الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة إليه قال الكمي

يُشِيرُ مُسْتَعْلِي بَائِنٌ * من الخالين بأن لا غرارا

قال الجوهري والباثن الذي يأتي الحلوبة من قبل شمالها والمعلى الذي يأتي من قبل يمينها والباثن بالكسر القطعة من الأرض قد رمت البصر من الطريق وقيل هو ارتفاع في غلظ وقيل هو الفصل بين الأرضين والبين أيضا الناحية قال الباهلي الميل قد رما يدرك بصره من الأرض وفصل بين كل أرضين يقال به بين قال وهى التخوم والجمع بيون قال ابن مقبل يخاطب الخيال

لَمْ تَسِرْ لِي وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِي * من أهل ريمان الا حاجتينا

بِسِرِّ وَجِيزِ آبِوَالِ الْبِغَالِ بِهِ * أتى تسديت وهنا ذلك البينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث الى ابنة البكري صاحبة الخيال قال والتسذ كبير أصوب ويقال سرناميل أي قد رمت البصر وهو البين وبين موضع قريب من الحيرة ومبين موضع أيضا وقيل اسم ماء قال حنظله بن مصبح

يَارِ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى مَبِينِ * على مبين جرد القصيم

التارك الخاض كالأروم * وغلها أسود كالظلم

جمع بين النون والميم وهذا هو الالكفاء قال الجوهري وهو جائز للمطبوع على فحجه يقول ياري ناقي على هذا الماء فأخرج الكلام مخرج النداء وهو توجب ويثبونه موضع قال

يَارِ بِحِ يَنْوَنَةٌ لَأَنْدَمِينَا * جئت بألوان المصقرينا

وهما بينوتان بينونة القصوى وبينونة الدنيا وكلتا هاتين شق بن سعد بن عثمان وبينون التهذيب بينونة موضع بين عمان والبحرين وبن وعدن آيين وآيين موضع وحكى السيرافي عدن آيين وقال آيين موضع ومثل سيبويه آيين ولم يفسره وقيل عدن آيين اسم قرية على سيف البحر ناحية اليمن الجوهري آيين اسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن آيين والبان شجر يسمو ويطول في استواء مثل نبات الأثل وورقه أيضا هذب كهذب الأثل وليس تحشبه صلابته واحده بأنه قال أبو زياد من

قوله بسرو وقال الصائغاني
والرواية من سرو وجير لا غير
هـ

قوله بأوان في ياقوت
بارواح هـ مصححه

العضاه البان وله هـ دب طوال شديد الخضرة وينبت في الهضب وعثره تشبه قرون اللوبيا
الآن خضرتهم شديدة ولها حب ومن ذلك الحب يستخرج دهن البان التهديب البانة شجرة لها
ثمرة ترب بأفويه الطيب ثم يعصر دهنها طبيبا وجعها البان ولاستوائياتها ونبات أفنانها وطولها
ونعمتها شبه الشعراء الجارية الناعمة ذات الشظاط بهم اقبل ككناها بانة وكانها غصن بان قال
قيس بن الخثيم

حورا جمدا يستضاء بها * كأنها خوط بانة قصف

ابن سيده قصفنا على ألف البان بالباء وان كانت عين الغلبة ب ي ن على ب و ن

﴿ فصل التاء المثناة فوقها ﴾ ﴿ تان ﴾ أنشد ابن الاعرابي

أغرل ياموصول منها عمالة * وبقل بأ كفاف الغرى تون

قال أراد تونم فأبدل هذا قوله قال وأحسن منه أن يكون وضع الأبدل قال ولم نسمع هذا الا في هذا
البيت وقوله ياموصول اما أن يكون شبهه بالموصول من الهوام واما ان يكون اسم رجل وحكى
ابن بري قال تان الرجل الصيد اذا جاءه من هنامرة ومن هنامرة أخرى وهو ضرب من الخديعة
قال أبو غالب المعنى

تتان لى بالامر من كل جانب * ليصرفنى عما أريد كنود

(تين) التين عصفية الزرع من البروشجوه معروف واحده تينة والتين لغة فيه والتين
بالتفتح مصدر تبن الدابة يتبنها يتناعلقها التبن ورجل تبان يبيع التبن وان جعلته فعلان من التبن
لم تصرفه والتبن بكسر التاء وسكون الباء أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين وقيل هو الغليظ
الذى لم يتنوق فى صنعته قال ابن بري وغيره ترتيب الأقداح العمر ثم القعب يروى الرجل ثم
القدح يروى الرجلين ثم العس يروى الثلاثة والأربعة ثم الرفد ثم العنن مقارب التين قال ابن
بري وذكر حزمة الأصفهاني بعد العنن ثم المعلق ثم العلبة ثم الجنبسة ثم الحوابة قال وهي أنكرها
قال ونسب هذه الفروق الى الاصمعي وفي حديث عمرو بن معد يكرب اشرب التين من اللبن
والتبانة الطبانة والغطنة والذكاؤ تين له تينا وتبانة وتبانة طين وقيل التبانة فى الشر والطبانة
فى الخير وفى حديث سالم بن عبد الله قال كان قول فى الحامل المتوفى عنها زوجها انه يتفق عليهما من
جميع المال حتى تبتنم ما تبتنم قال عبد الله أراها خاطم وقال أبو عبيدة هومن التبانة

قوله تين من هنا الى فصل
الحاء ساقط من نسخة
الاصل المعول عليها اه
مصححه

قوله كنود ضبط الكاف
بالضم فى التسكيلة كته
مصححه

تُرْتَى وَفُرْتَى وَتَقُولُ لَوْلَا بَعِي ابْنُ تُرْتَى وَابْنُ فُرْتَى قَالَ صَخْرُ الْغِي

فَأَنَّ ابْنَ تُرْتَى إِذَا جُنْتُكُمْ * أَرَاهُ يُدْفَعُ قَوْلًا عَنِيقًا

أَي قَوْلًا غَيْرَ حَسَنٍ وَقَالَ عَمْرٌ وَذُو الْكَلْبِ

تَمَنَّا ابْنَ تُرْتَى أَنْ يَرَانِي * فَعَبْرِي مَا مَعْنَى مِنَ الرِّجَالِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تُرْتَى مَا خُوذَ مِنْ زَيْتِ تُرْتَى إِذَا أَدِيمَ النَّظْرَ لَهَا (تقن) ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ التَّقْنُ الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ بَرِي تَقَنَّ الشَّيْءَ طَرَدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَمَلُ فُلَانٍ عَلَى الْكِتَابَةِ
 لِجَعَلِ يَتَّقِنُهَا أَي يَطْرُدُهَا وَيُرْوَى يَتَّقِنُهَا أَي يَطْرُدُهَا أَيضًا (تعهن) فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَهَّنَ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا قَالَ أَبُو مُوسَى هُوَ بَضْمُ التَّاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ
 الْهَاءِ مَوْضِعُ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ التَّاءَ قَالَ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ
 بِكَسْرِ التَّاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ (تقن) التَّقْنُ تَرْوُوقُ الْبَيْتِ وَالِدَمْنُ وَهُوَ الطِّينُ الرَّقِيقُ يُخَالِطُهُ
 حَمَاءٌ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ وَقَدْ تَقَنَّتْ وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الْأَوَائِلِ فِي تَكْدِيرِ الدَّمِ وَمُتَكَدِّرُهُ وَالتَّقِنَةُ
 رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخُشَارَتُهُ اللَّيْثُ التَّقْنُ رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّيْسِ وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُمْورَةِ
 وَالتَّقْنُ الطِّينُ الَّذِي يَذْهَبُ عَنْهُ الْمَاءُ فَيَتَشَقَّقُ وَتَقْنُوا أَرْضَهُمْ أُرْسَلُوا فِيهَا الْمَاءُ الْخَائِرَ لِتَجُودَ
 وَالتَّقْنُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدْرِي فِي الْحَوْضِ وَيُقَالُ زَرَعْنَا فِي تَقْنٍ أَرْضَ طَيْبَةَ أَوْ خَيْبَةَ فِي تَرْبَتَيْهَا
 وَالتَّقْنُ الطَّبِيعَةُ وَالْفَصَاحَةُ مِنْ تَقْنِهِ أَي مِنْ سُوسِهِ وَطَبْعِهِ وَأَتَقَنَّ الشَّيْءُ أَحْكَمَهُ وَأَتَقَّنَهُ
 أَحْكَمَهُ وَالْإِتْقَانُ الْأَحْكَامُ لِلْأَشْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَّنَ كُلَّ شَيْءٍ
 وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَتَقْنٌ مُتَقِنٌ لِلْأَشْيَاءِ حَازِقٌ وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَهُوَ الْخَاضِرُ الْمُنْطِقُ وَالْجَوَابُ وَتَقْنٌ
 رَجُلٌ مِنْ عَادٍ وَابْنُ تَقْنٍ رَجُلٌ وَتَقْنٌ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ جَيْدَ الرَّحْمِيِّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَلَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ
 لَهُ سَهْمٌ وَأَنْشُدْ فَقَالَ

لَا كَلَّةَ مِنْ أَقْطَوْسَيْنِ * وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَيْكِ الضَّانِ

أَلَيْنَ مَسَافِي حَوَايَا الْبَطْنِ * مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قَدْ أَذْخَشَنِ

* يَرْجِي بِهَا أَرْمِي مِنْ ابْنِ تَقْنٍ *

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَصْلُ فِي التَّقْنِ ابْنُ تَقْنٍ هَذَا تَمَّ قِيلَ لِكُلِّ حَازِقٍ بِالْأَشْيَاءِ تَقْنٌ وَمِنْهُ يُقَالُ
 أَتَقَّنَ فُلَانٌ عَمَلَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَأَنْشُدْ شَمْرَ لَسْلِيمِ بْنِ رَبِيعَةَ (١) بَنِي دَبَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ السَّيِّدِ

قوله تقن كذا في النسخ
 تقديم هذه المادة على
 ما بعدها والمناسب العكس
 كتبه مصححه

(١) قوله ابن دباب كذا في
 الاصل والذي في مادة دبب
 من شرح القاموس ودباب بن
 عبد الله بن عامر بن الحرث
 ابن سعد بن تيم بن مرة بن
 رهط أبي بكر الصديق
 وابنه الخويرث بن دباب
 وآخرون اه وفي نسخة
 من التهذيب ابن ريان
 وحر اه مصححه

قوله أهلكن الخ كذا في
الاصول والتهديب وحرر
الوزن اه صححه

أهلكن طمهاو بعدهم غدي بهم وذا جردون
وأهل جاش وأهل مأرب وحى لقن والتقون
واليسر كالعسر والغنى كالعدم والحياة كالمنون

فجمعه على تقون لانه أراد تقنا ومن انتسب اليه والتقون من بني تقن بن عادمهم عمر بن تقن
وكعب بن تقن وبه ضرب المثل فقييل أرمي من ابن تقن (تكن) الازهرى وتكني من
أسماء النساء في قول العجاج * خيال تكني وخيال تكتما * قال أحسبه من كنيته تكني
وكنت تكتم (تلن) التلونة والتلنة الحاجة وما فيه تلنة وتلونة أي حبس ولا ترداد عن
ابن الاعرابي ويقال لنا قبلك تلنة وتلنة أيضا بفتح التاء وضما وقال أبو عبيدنا فيه تلونة أي
حاجة أبو حبان التلانة الحاجة وهي التلونة والتلون وأنشد

قوله التلونة هي والتلون
مضبوطان في التكملة
والتهديب بفتح التاء في
جميع المعاني الآتية
وضبط في القاموس بضمها
وحرر اه صححه

فقلت لها لا تجزي ان حاجتي * يجزع الغضي قد كاد يقضي تلونها

قال وقال أبو رعيبة هي التلنة ويقال لنا تلنات نقضها أي حاجت ويقال متى لم نقض التلنة
أخذتنا التلنة والتلنة بتقديم اللام القنفذ والتلونة الإقامة وأنشد

فانكم اسم بدار تلونة * ولكنكم أنتم هندا الأحامس

وشرح هندا الأحامس مذكور في موضعه وهذا البيت أورده الازهرى عن ابن الاعرابي

فانكم اسم بدار تلونة * ولكنكم أنتم بدار الأحامس

يقال لبي هندا الأحامس اذا مات الفراء في فهم تلنة وتلنة وتلونة على فعولة أي مكث ولبت
ويقال ما هذه الدار بدار تلنة وتلونة أي إقامة ولبت الاجرتلان في معنى الآن وأنشد

بجليل بن معمر فقال

نولي قبل ناي داري جانا * وصلينا كازعت تسلانا

ان خير المواصلين صفاء * من يوافي خليله حيث كانا

وقد ذكره في فصل الهمزة وفي حديث ابن عمر وسؤاله عن عثمان وفراره يوم أحد وعينته عن بدر
ويبعة الرضوان وذكروا وقوله اذهب بهذا تلان معك يريد الآن وقد تقدم ذكره (٢٤٤)

تتبع اسم موضع قال عمدة بن الطيب

سموت له بالركب حتى وجدته * بتين بيكيه الحمام المغرد

وترك صر فلهما عني به البقعة وفي حديث سالم سبلان قال سمعت عائشة رضی الله تعالى عنها وهي
بمكان من تمن يسفح هرتشي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرتشي بين مكة والمدينة
(تنن) التين بالكسر الترب والحن وقيل الشبه وقيل صاحب الجمع أثنان يقال صبوة أثنان
ابن الاعرابي هو سنه وتنه وحسنه وهم أسنان وأثنان وأتراب اذا كان سنهم واحدا وهما تنان قال
ابن السكيت هما مستويان في عقل أو ضعف أو شدة أو مروءة قال ابن بري جمع تين أثنان وتين
عن القراء وأشد فقال

فأصبح مبصر انهاره * وأقصر ما يعدله التينا

قوله فأصبح كذا في النسخ
وحرره اه صححه

وفي حديث عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم تني وترني تين الرجل مثله في السن والتين
والتين الصبي الذي قصعه المرض فلا يشب وقد أثنه المرض أبو زيد يقال أثنه المرض اذا
قصعه فلم يلحق بأثنائه أي بأقرانه فهو لا يشب قال والتين الشخص والمثال وتين بالمكان أقام عن
تعاب والتين ضرب من الحيات من أعظمها كما كبر ما يكون منها ويرجماء بعث الله عز وجل
سحابة فاحتملته وذلك فيما يقال والله أعلم ان دواب البحر يشكونه الى الله تعالى فيرفعها عنها قال
أبو منصور وأخبرني شيخ من ثقات الغزاة انه كان نازلا على سيف بحر الشام فنظر هو وجماعة
أهل العسكر الى سحابة انقسمت في البحر ثم ارتفعت ونظروا الى ذنب التين يضطرب في هيدب
السحابة وهبت بها الريح ونحن نتظر اليها الى ان غابت السحابة عن أبصارنا وجاء في بعض الاخبار
ان السحابة تحمّل التين الى بلاد أوج وما أوج فتطرحه فيها وانهم يجتمعون على لحمه
فيا كلونه والتين نجم وهو على التشبيه بالحية الليث التين نجم من نجوم السماء وقيل ليس
بكوكب ولكنه يباض خفي يكون جسده في ستة بروج من السماء وذنبه دقيق أسود فيه التواء
يكون في البرج السابع من رأسه وهو يتنقل كتنقل الكواكب الجوارى واهمه بالقارسية
في حساب النجوم هشتبر وهو من النحوس قال ابن بري وتسميه القوس الجوزهر وقال هو مما
يعد من النحوس (قال محمد بن المكرم) الذي عليه المجمعون في هذا أن الجوزهر الذي هو رأس
التين يعد مع السعود والذنب يعد مع النحوس الجوهري والتين موضع في السماء ابن
الاعرابي تنن الرجل اذا ترك أصدقاءه وصاحب غيرهم أبو الهيثم فيما قرئ بخطه سيف ككهام
وددان ومتنن اي كليل وسيف كهم مثله وكل متن مذموم (تنن) الازهرى أهمله

قوله هشتبر كذا ضبط في
القاموس وضبط في التكملة
بفتح الهاء والتاء والباء اه
صححه

قوله ومتنن لم تنق على
ضبطه وحرره اه صححه

الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي تهن يهن تهن تهن فتهن تهن اذ انام وفي حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن أي نام وقيل النون بدل فيه من الميم يقال تهنم يتهنم اذ انام المعنى انه أشكل عليه وقت الاذان وتخير فيه فكانه قد نام (نون) التهذيب أبو عمرو والتاؤن احتيال وخديعة والرجل يتاؤن الصيد اذا جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله وأنشد

تتاؤن لي في الامر من كل جانب * ليصرفني عما أريد كؤود

وقال ابن الاعرابي التؤن الخزفة التي يلعب عليها بالكعبة قال الازهرى ولم أر هذا الحرف غيره قال وأنا واقف فيه انه بالنون أو بالزاي (تين) التين الذي يؤكل وفي المحكم والتين شجر البلس وقيل هو البلس نفسه واحدة تينسة قال أبو حنيفة أجناسه كثيرة بربية ورفيسة ومهلية وجبلية وهو كثير بأرض العرب قال وأخبرني رجل من أعراب السراة وهم أهل تين قال التين بالسراة كثير جدا مباح قال وتنا كهرطبا وترينه فمدخره وقد يكسر على التين والتينة الدبر والتين جبل بالشام وقال أبو حنيفة هو جبل في بلاد عطفان وليس قول من قال هو جبل بالشام بشي لانه ليس بالشام جبل يقال له التين ثم قال وأين الشام من بلاد عطفان قال النابغة يصف سجائب لاما فيها فقال

صهب الشمال آتين التين عن عرض * يزجين عيما قليباً ما وشباً

واباه عنى الخليلي بقوله

ترعى الى جد لها مكين * أكف حوق فبراق التين

والتينة مويمة في أصل هذا الجبل هكذا حكاها أبو حنيفة مويمة كأنه تصغير الماء وقوله عز وجل والتين والزيتون قيل التين دمشق والزيتون بيت المقدس وقيل التين والزيتون جبلان وقيل جبلان بالشام وقيل مسجدان بالشام وقيل التين والزيتون هو الذي نعرفه قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم قال الفراء وسمعت رجلا من أهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين حلوان الى همدان والزيتون جبال الشام وطور تينا وتينا وتينا كسينا والتينان الذئب قال الاخطل

يعتقنه عند تينان يدمنه * يادى العواضيل الشخص مكتسب

قوله التون الخزفة كذا
بالاصل والتكلمة والتهذيب
والذي في القاموس الخزفة
اه

وقيل جاء الاخطل بحرفين لم يجي بهم ما غيره وهما التينان الذئب والعيثوم اثنى النبيلة
 وفي حديث ابن مسعود ان كان تان قال ابو موسى هكذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به
 خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المراتن وتصل الكاف بالتون وهي للخطاب اى تانك
 انخلصتان اللتان اذكرهما لك ومن قرنها بالمرتين احتاج ان يجزها ما وبقول كارتين ومعناه هاتان
 انخلصتان كخصلتين مرتين والكاف في التشبيه

﴿فصل الثمان المثلثة﴾ ﴿ثان﴾ التهذيب الثناون الاحتمال والخديعة يقال ثمانان
 للصبي اذا خادعه جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ويقال ثمانان له لاصرفه عن رايه اى
 خادعته واحتلت له وانشد

ثمانان لي في الامر من كل جانب * ليصرفني عما اريد كنود

﴿ثين﴾ الثبنة والنبان الموضوع الذي يحمل فيه من الثوب اذا تلخفت بالثوب او وثقت به
 ثم ثبت بين يديك بعضه فجعلت فيه شبيها وقد اثبتت في ثوبي وثبتت اثنى ثبنا وثبانا وثبتت اذا
 جعلت في الوعاء شيئا وجملة بين يديك وثبتت الثوب اثنى ثبنا وثبانا اذا اثبتت طرفه وخطته مثل
 خبثته قال والتبان بالكسر وعاء نحو ان تعطف ذيل بقصك فجعل فيه شبيها تحمله تقول منه
 تثبتت الشيء اذا جعلته فيه وجملة بين يديك وكذلك اذا لففت عليه حجرة سراويلك من قدام
 والاسم منه الثبنة وقال ابن الاعرابي واحد الثبان ثبنة وفي حديث عمر رضي الله عنه
 انه قال اذا مر احدكم بجانط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا قال ابو عمرو الثبان الوعاء الذي يحمل
 فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان جملة بين يديك فهو ثبان وقد ثبتت ثبانا وان جعلته
 في حوضك فهو حوضنة يعني بالحديث المضطر الجائع يمر بجانط فليأكل كل من تمره حتى لا ما يرد
 جوعته وقال ابن الاعرابي واثوب يد الثبان واحدها ثبنة وهي الحجة فتحمل فيها الفاكهة
 وغيرها قال القرزقي

ولا تثر الجاني ثبانا امامها * ولا انتقلت من رهنة سيل مذنب

قال ابو سعيد ليس الثبان بالوعاء ولكن ما جعل فيه من الترفا تحمل في وعاء وغيره فهو ثبان وقد
 يحمل الرجل في كفه فيكون ثبانها ويقال قدم فلان ثبان في ثوبه قال الازهرى ولا أدري ما هو
 الثبان قال وثبته في ثوبه قال ولا تكون ثبنة الا ما جعل قدامه وكان قليلا فاذا كثر فقد خرج من

قوله واحد الثبان الخ عبارة
 شرح القاسموس الثبان
 بالضم جمع ثبنة الخ خفره
 اه مصححه

حد الثبان والثبان طرف الرداء حين تنبته والمثبنة كيس تضع فيه المرأة مراثمها وأداتها يمانية
 وثبنة موضع (ثتن) التثذيب ثنن ثننا إذا ثنن مثل ثنت قال الشاعر * وثنن لنا ثبنايه *
 ثبنايه أي بابي كل شيء ويقال ثنتت لثنته قال الرازي

لمارات أنيايه منلمه * ولثة قد ثنتت مشحمة

(ثجن) الثجن والثجن ط- ربق في غائط من الارض يمانية وايسث ببت (ثخن) ثخن
 الشئ ثخونه وثخانة وثخافه وثخين كنف وغلظ وصلب وحكى اللعياني عن الاحمر ثخن وثخن
 وثوب ثخين جيد النسيج والسدى كثير اللعنة ورجل ثخين حلیم رزين ثليل في مجلسه ورجل ثخين
 السلاح أي شاك والثخنة والثخن الثقل له قال العجاج * حتى يعرج ثخنا من عججا * وقد
 أثخنه وأثقله وفي التنزيل العزيز حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق قال أبو العباس معناه
 غلبتموهم وكثرتهم الجراح فأعطوا بأيديهم ابن الاعرابي أثخن إذا غلب وقهر أبو زيد يقال
 أثخت فلانا معرفة ورصنته معرفة نحو الأثخان واستثن الرجل ثقل من نوم أو عياء وأثخن
 في العسود وبالغ وأثخنته الجراحة أو هنته ويقال أثخن فلان في الارض قتلا إذا كثره وقال
 أبو اسحق في قوله تعالى حتى يثخن في الارض معناه حتى يبالغ في قتل أعدائه ويجوز أن يكون حتى
 يتمكن في الارض والأثخان في كل شئ قوته وشدته وفي حديث عمر رضی الله عنه في قوله
 تعالى حتى يثخن في الارض ثم أحل لهم الغنائم قال الأثخان في الشئ المبالغة فيه والإكثار
 منه يقال قد أثخنه المرض إذا شدد قوته عليه ووهنه والمراد به هنا المبالغة في قتل الكفار
 وأثخنه الله -م ويقال استثن من المرض والإعياء إذا غلبه الإعياء والمرض وكذلك استثن
 في النوم وفي حديث أبي جهل وكان قد أثخن أي أثقل بالجراح وفي حديث علي كرم الله وجهه
 أوطأكم إثنان الجراحة وفي حديث عائشة وزينب لم أنشها حتى أثخت عليها أي بالغت
 في جوابها وأثمت أو قول الاعشى

عليه سلاح امرئ حازم * تمهل في الحرب حتى اثخن

أصله اثخن فادغم قال ابن بري اثخن في البيت اتمعل من الثخانة أي بالغ في أخذ العدة وليس
 هو من الأثخان في القتل (ثدن) ثدن اللعوم بالكسر تغيرت رائحته والثدن الرجل الكثير

الجم وكذلك المتمدن بالتشديد قال ابن الزبير بفضل محمد بن مروان على عبد العزيز
لا تجعلن منمدنا ذا سررة * فخذ ما سرادقه وطى المركب
كأغر يتخذ السيوف سرادقا * يمشي برائشه كمنني الانكب
وئذ الرجل نذنا كثر لجه ونقل ورجل متمدن كثير اللحم مسترخ قال

فازت حليله تودل به بنتقع * رخو العظام متمدن عبل الشوى
وقد نذن تندينا و امرأة متمدنة كجبة في سماجة وقيل مسمنة وبه فسر ابن الاعرابي قول الشاعر
لا أحب المتمدنات اللواتي * في المصانيع لانيين اطلاقا

قال ابن سيده وقال كراع ان الثاء في متمدن بدل من الفاء في متمدن مشتق من القدن وهو القصر
قال وهذا ضعيف لان لم نسمع متمدنا وقال قال ابن جنى هو من التمدد مقلوب منه قال وهذا ليس
بشيء وامرأة نذنة ناقصة الخلق عنه وفي حديث علي رضي الله عنه ان ذكر الخوارج فقال فيهم
رجل متمدن اليد أي تشبه يده ندى المرأة كأنه كان في الاصل متمدن اليد فقلب وفي التهذيب
والنهاية متمدون اليد أي صغير اليد مجتمعا وقال أبو عبيد ان كان كما قيل انه من التمدد تشبيها له
به في القصر والاجتماع فالقياس ان يقال متمدن الآن يكون مقلوبا وفي رواية متمدن اليد قال ابن
بري متمدن اسم المفعول من أنذنت الشيء اذا قصرته والمتمدن والمتمدون الناقص الخلق وقيل
متمدن اليد معناه متمدن اليد ويروي مؤنن اليد بالتام من أنذنت المرأة اذا ولدت بنتا وهو أن
تخرج رجلا الولد في الاول وقيل المتمدن مقلوب نذير يد أنه يشبه نذرة الندى وهي رأسه فقدم

الدال على النون مثل جذب وجذب والله أعلم (رن) التهذيب ابن الاعرابي رن الرجل اذا
آذى صديقه أو جاره (ثفن) الثفنة من البعير والناقاة الركبة ومأمس الارض من كركته
وسعداناه واصول اخفاذه وفي الصحاح هو ما يقع على الارض من أعضائه اذا استناخ وغلظ
كالركبتين وغيرهما وقيل هو كل ما ولي الارض من كل ذي أربع اذا برلك أو ربض والجمع ثفن
وثفنت والذكر كركرة احدى الثفنت وهي خمس بها قال العجاج

خوى على مستويات خمس * كركرة وثفنت مليس

قال ذوالرمة جعل الكركرة من الثفنت

كان نحوها على ثفنتها * معرس خمس من قطن مجاور

قوله جرائد الخ كذا بالاصل
وحرر الوزن اه صححه

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَقَرَدَةً * جرائد اى الوسطى انغمس حائر

قال الشاعر يصف ناقة

ذات اتباز عن الحادى اذا بركت * خوت على ثفات حزن ثلاث

وقال عمر بن ابي ربيعة يصف اربع رواجل وبروكها

على قلوصين من ركابهم * وعند ترسبين فيهما ما يجع

كأعما غادرت كلاكها * والثفات الخفاف اذ وقعوا

موقع عشرين من قطازهم * وقعن خمساً خمساً ما شبع

قال ابن السكيت الثفينة موصل الفخذ في الساق من باطن وموصل الوظيف في الذراع فثبته

آباركرا كرها وثفتاتها بجرائم القطا وانما اراد خفة بروكهن وثفتته الناقة تثفنه بالكسر ثفتنا

ضربت به بثفتاتها قال وليس الثفات مما يخص البعير دون غيره من الحيوان وانما الثفات من كل

ذى اربع ما يصيب الارض منه اذا برك ويحصل فيه غلظ من اثر البروك فالركبتان من الثفات

وكذلك المرفقان وركرة البعير ايضا وانما سميت ثفات لانها تغلظ في الاغلب من مباشرة الارض

وقت البروك ومنه ثفتت يده اذا غلظت من العمل وفي حديث انس انه كان عند ثفنه ناقة

رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وفي حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كانت

ثفن الابل هو جمع ثفنه والثفنه من الابل التي تضرب بثفتاتها عند الحلب وهي ايسر امرا

من الضجوز والثفنه ركبسة الانسان وقيل لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج

ذو الثفات لكثرة صلواته ولان طول السجود كان اثر في ثفتاته وفي حديث ابي الدرداء

رضي الله عنه رأى رجلا بين عينيه مثل ثفنه البعير فقال لو لم تكن هذه كان خيرا

يعنى كان على جهته اثر السجود وانما كرها خوفا من الرياءها وقيل الثفنة تجتمع الساق

والفخذ وقيل الثفات من الابل ما تقدم ومن الخيل موصل الفخذ في الساقين من باطنها

وقول امية بن ابي عاتق

فذلك يوم لن ترى ام نافع * على منقن من ولد صعدة قندل

قال يجوز ان يكون اراذم من عظيم الثفات او الشديدها يعنى حاراً فاستعار له الثفات وانما

هى للبعير وثفتنا الجلب حافتا اسفلها من التمر عن ابي حنيفة وثفن المزايدة جوائنها الحزرة وثفنه

تَفْنَادْفَعَهُ وَضَرَبَهُ وَتَفْنَتَ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَفْنَنُ تَفْنَانًا غَظَّتْ مِنَ الْعَمَلِ وَأَتَفَنَ الْعَمَلُ يَدُهُ وَالتَّفْنَةُ
 الْعَدُوُّ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ أَنَّ فِي الْحَرَمِ مَازَالِيَوْمَ التَّفْنَةِ اتَّفَقَتْ مِنْ
 أَتَمَاتِي النَّاسِ صُلبَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّفْنُ التَّقَلُّ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّفْنُ الدَّفْعُ وَقَدْ تَفْنَنَهُ تَفْنَانًا إِذَا
 دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ فَعَمَلَ عَلَى الْكَتْمِيَّةِ فَعَمَلَ يَتَفَنُّهَا أَي يَطْرُدُهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ يَتَفَنُّهَا وَالْفَنُّ الطَّرْدُ وَتَفَنَّتِ الرَّجُلُ مُنَافِقَةٌ أَي صَاحِبَةٌ لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَذَلِكَ
 أَنْ نَعَجَبَ بِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَمْرَهُ وَتَفَنَّ الشَّيْءُ يَتَفَنُّهُ تَفْنَانًا لَزِمَهُ وَرَجُلٌ مَتَفَنٌ لَخِصَّةٌ مَلْزَمَةٌ لَهُ قَالَ
 رُوَيْبَةُ فِي مَعْنَاهُ * أَلَيْسَ مَلُوءَى الْمَلَاوِي مَتَفَنٌ * وَتَفَنَ الرَّجُلُ إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دَخْلَتَهُ
 وَالْمُتَفَنُّ الْمُوَاطِبُ وَيُقَالُ تَفَنَّتْ فَلَانًا إِذَا حَابَيْتَهُ تَحَادُّتَهُ وَتَلَازَمَهُ وَتَكَلَّمَهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى
 الْمُتَفَنُّ وَالْمُتَابِرُ وَالْمُوَاطِبُ وَاحِدٌ وَتَفَنَّتْ فَلَانًا جَالِسَتَهُ وَيُقَالُ اشْتَقَاقُهُ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ
 أَصَقْتَ تَفْنَةً رَكْبَتِكَ بِتَفْنَةٍ رَكْبَتِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا تَفَنَّتْ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَعْتَمَتْ عَلَيْهِ وَجَاءَ
 يَتَفَنُّ أَي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ وَمِنْ يَتَفَنُّهُمْ وَيَتَفَنُّهُمْ تَفْنَانًا أَي يَتَّبِعُهُمْ (تكن)
 التُّكْنَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَنَحْوِ بَعْضِهِمْ مِنَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ التُّكْنَةُ السَّرْبُ
 مِنَ الْجَمَامِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ صَقْرًا

يُسَافِعُ وَرَقًا مَعْرُوبَةً * لِيُدْرِكَهَا فِي حَامِ تُكْنٍ

أَي فِي حَامِ جَمْعَةِ وَالتُّكْنَةُ الْقِلَادَةُ وَالتُّكْنَةُ الْأَرَةُ وَهِيَ بَثْرُ النَّارِ وَالتُّكْنَةُ الْقَبْرِ وَالتُّكْنَةُ الْحَجَّةُ
 وَتُكْنَةُ الذُّبِّ أَيْضًا جَمْعُهَا تُكْنٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

عَاقِدِينَ النَّارِ فِي تُكْنِ الْأَذِّ * نَابِ مِنْهَا كَيْ تَمِجَّ الْبُحُورَا

وَتُكْنُ الطَّرِيقِ سَنَنُهُ وَحَجَّتُهُ وَيُقَالُ خَلَّ عَنْ تُكْنِ الطَّرِيقِ أَي عَنْ سَجِّهِ وَتُكْنُ الْجُنْدِ
 مَرَاكِزُهُمْ وَاحِدَتُهُمَا تُكْنَةٌ فَارْسِيَّةٌ وَالتُّكْنَةُ الرَّايَةُ وَالْعَلَامَةُ وَجَمْعُهَا تُكْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ يُحْجَرُ
 النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى تُكْنِهِمْ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَحُجَّتِهِمْ عَلَى لُؤَاءِ صَاحِبِهِمْ
 حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَقِيلَ عَلَى رَايَاتِهِمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَآمَاتُوا عَلَيْهِ مِنْ
 الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَآمَاتُوا عَلَيْهِ فَاذْخَلُوا قُبُورَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ اللَّيْثُ التُّهْكَنُ
 مَرَاكِزُ الْأَجْنَادِ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَحُجَّتِهِمْ عَلَى لُؤَاءِ صَاحِبِهِمْ وَعَلَمِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عِلْمٌ وَلَا لُؤَاءٌ

قول التفن الثقل هكذا فيما

بأيدينا اه مصححه

وواحدتها ثكنة وفي حديث علي كرم الله وجهه يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف ملك
على ثكنهم أي بالرايات والعلامات وقال طرفة

وهائنا هائنا في الحيا موسى * ناطت بجبابا وناطت فوقه ثكنا

ويقال للعُهون التي تعلقت في أعناق الابل ثكن والثكنة حفرة على قدميها يواريه والاثكنون
للعديق بشمار يخه لغمه في الاثكول قال وعسى أن يكون بدلا وثكن جبل معروف وقيل
جبل حجازي بفتح الثاء والكاف قال عبد المسيح بن أخت سطيج في معناه

تلفه في الریح بوعاء الدمن * كما تخاحت من حضي ثكن

(ثمن) الثمن والثمن من الاجزاء معروف بطرد ذلك عند بعضهم في هـ هذه الكسور
وهي الاثمان أبو عبيد الثمن والثمن واحد وهو جزء من الثمانية وأنشد أبو الجراح ليزيد
ابن الطمريه فقال

وَأَلَقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَّهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا * فماصارني في القسم الاثنيها

أَوْخَشُوا رِدْوَانَهُمْ فِي الرَّبَابَةِ بَعْدَ مَرَّةٍ وَتَمَّ بِمَنْ يَنْتَهَمُ بِالضَّمِّ تَمَّناً أَخَذْتُ أَمْوَالَهُمْ وَالْثَمَانِيَةَ
من العدد معروف أيضا قال ثمان على لفظ ثمان وليس بنسب وقد جاء في الشعر غير مصروف
حكاه سيبويه عن أبي الخطاب وأنشد لابن ميادة

يَخْدُرُ عَنِّي مَوْلَعًا بِلِقَائِهَا * حتى هم من بزينة الازواج

قال ابن سيده ولم يصرف ثمانى لثمنها بجوارى فقط لا معنى ألا ترى أن أبا عثمان قال
في قول الرازي

ولاعب بالعشي بينها * كفعّل الهري يحتش العظايا

فابعده الإله ولا يؤتى * ولا يشفي من المرض الشفايا

انه شبه ألف النصب في العظايا والشفايا بهما التأييد في نحو عظمة وصلابة يريد أنه صحح الباء وان
كانت طرفا لانه شبهه الالف التي تحدث عن فتحه النصب بهما التأييد في نحو عظمة وعباية فكما
أن الهاء فيها صححت الباء قبلها فكذلك ألف النصب الذي في العظايا والشفايا صححت الباء
قبلها قال هذا قول ابن جني قال وقال أبو علي الفارسي ألف ثمان للنسب قال ابن جني
فقلت له فلم زعمت أن ألف ثمان للنسب فقال لانها ليست بجمع مكسر كصغار قلت له نعم

قوله ولاعب الخ البيهقي
هكذا في الاصل الذي
بأيديشا والاول ناقص
وحرره اه صححه

ولولم تكن للنسب للزمتها الها البتة نحو عثمائية وكرامية وسباهية فقال نعم هو كذلك وحكي
 نعلب عثمان في جد الرفع قال

لهائنا أربع حسان * وأربع فمغرها ثمان

وقد أنكر واذلك وقالوا - إذ خاطأ الجوهرى ثمانية رجال وثمانى نسوة وهو فى الأصل منسوب
 الى الثمن لانه الجز الذى صير الـبعة ثمانية فهو ثمانم فتحو أوله لانهم يغيرون فى النسب كما قالوا
 دهرى وسهلى وحذفوا منه احدى ياءى النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا فى المنسوب الى
 الين فثبتت ياءه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضى فنقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما نقول
 قاضى عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس يجمع فيجبرى
 مجرى جوار وسوار فى ترك الصرف وما جاء فى الشعر غير مصر وفي فهو على نونهم انه جمع قال
 ابن برى يعنى بذلك قول ابن ميادة * يحدو ثمانى مولعا باقاعها * قال وقولهم الثوب سبع
 فى ثمان كان حقه أن يقال ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر
 وهو مذكر وانما أشبه ما لم يأت بذكر الأشبار وهذا كقولهم صمان من الشهر خسا وانما
 يريد باليوم الايام دون الليالى ولو ذكرا الايام لم يجسد بدان التذكير وان صغرت الثمانية
 فانت بالخيار ان شئت حذف الالف وهو احسن فقلت ثمانية وان شئت حذفت الياء فقلت
 ثمانية فقلت الالف ياء وأدغمت فيها ياء التصغير ولا ان تعوض فيها ما وثمانهم بفتحهم بالكسر
 ثمانا كان لهم ثمانا لهن ذيب هن ثمانى عشرة امرأة ومررت بثمانى عشرة امرأة قال أبو منصور
 وقول الاعشى

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا

قال ووجه الكلام بثمان عشرة بكسر النون لتدل الكسرة على الياء وترك فحة الياء على لغمة
 من يقول رأيت القاضى كما قال الشاعر * كأن أيديهم بالقاع القرق * وقال الجوهرى
 انما حذف الياء فى قوله وثمان عشرة على لغمة من يقول طول الأيدي كما قال مضر بن
 ابن ربيع الأسدى

فطرت بمنصلي فى بعملات * دواى الأيدي تحبطن السريحا

قال شهر ثمنت الشيء اذا جمعتة فهو ثمنن وكساه ذو ثمان عمل من ثمان جزات قال

الشاعر في معناه

سَيَكْفِيكَ الْمَرْحَلُ ذُو عَمَانٍ * خَصِيفٌ يُبْرِمِينَ لَهُ جُنُودًا

وَأَعْمَنَ الْقَوْمُ صَارَ وَاعْمَانِيَّةً وَشَيْءٌ مَعْمَنٌ جَعَلَ لَهُ عَمَانِيَّةً أُرْكَانَ وَالْمَعْمَنُ مِنَ الْعَرَضِ وَصَ مَا بَنَى
عَلَى عَمَانِيَّةٍ أَجْزَاءُ وَالْمَعْمَنُ اللَّيْلُ لِلْعَمَانِيَّةِ مِنَ الْأَطْمَاءِ الْأَبْلِ وَالْمَعْمَنُ الرَّجُلُ إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِ عَمَانًا
وَهُوَ ظِمٌّ مِنْ أَطْمَاءِهَا وَالْمَعْمَانُونَ مِنَ الْعَسَدِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدِ يُوَصَّفُ بِهَا
أَنْشُدْ سِيدُوهُ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

لَنْ كُنْتُ فِي جِبِّ عَمَانِينَ قَامَةً * وَرَقِيَّتُ أَسْبَابِ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ

وَصَفَّ بِالْعَمَانِينَ وَإِنْ كَانَ اسْمًا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى طَوِيلِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُهُمْ هُوَ أَحَقُّ مِنْ صَاحِبِ
ضَانٍ عَمَانِينَ وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَشَّرَ كَسْرِيًّا بِبَشْرِيٍّ سَرِيًّا فَقَالَ اسْمُنِي مَا شَدَّتْ فَقَالَ أَلَمْ أَلْكَ ضَانًا
عَمَانِينَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَحَقُّ مِنْ طَالِبِ ضَانٍ عَمَانِينَ وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ أَحَقُّ مِنْ رَاعِي ضَانٍ عَمَانِينَ وَفَسَّرَهُ بِأَنَّ الضَّانَّ تَنْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَحْتَاجُ
كُلَّ وَقْتٍ إِلَى جَعْفِهَا قَالَ وَخَالَفَ الْجَاهِظُ الرُّوَاتِينَ قَالَ وَاعْمَانُ هُوَ اسْمٌ مِنْ رَاعِي ضَانٍ عَمَانِينَ وَذَكَرَ
فِي تَفْسِيرِهِ لِأَنَّ الْأَبْلَ تَعْمَشِيٌّ وَتَرِيضُ حَجْرَةٌ تَجْتَرُّ وَإِنَّ الضَّانَّ يَحْتَاجُ رَاعِيَهَا إِلَى حِفْظِهَا وَمَنْعِهَا مِنْ
الِاتِّشَارِ وَمِنْ السَّبَاعِ الطَّالِبَةَ لَهَا لِأَنَّهَا لَا تَبْرُكُ كَبُرُوكِ الْأَبْلِ فَيَسْتَمْرِعُ رَاعِيَهَا وَلِهَذَا يَنْجَحُّكُمْ
صَاحِبُ الْأَبْلِ عَلَى رَاعِيهَا مَا لَا يَنْجَحُّكُمْ صَاحِبُ الضَّانِّ عَلَى رَاعِيهَا لِأَنَّ شَرْطَ صَاحِبِ الْأَبْلِ عَلَى
الرَّاعِي أَنْ عَلَيْهِ أَنْ تَلُوطَ حَوْضُهَا وَتُرْدَ نَادَاهَا ثُمَّ يَدُكُ مَبْسُوطَةً فِي الرَّسْلِ مَا لَمْ تَهْتِكْ حَبْلًا وَأَنْ تَضُرَّ
بِنَسْلِ فِيَقُولُ قَدْ التَزَّمْتُ شَرْطَكَ عَلَى أَنْ لَا تَذْكَرُ أُمَّيَّ بِخَيْرٍ وَلَا شِرْكَكَ حَذْفًا بِالْعَصَاءِ عِنْدَ غَضَبِكَ
أَصَبْتُ أُمَّ أَخْطَأْتُ وَلِي مَقْعَدِي مِنَ النَّارِ وَمَوْضِعُ يَدِي مِنَ الْحَارِ وَالْقَارِ وَأَمَّا ابْنُ خَلَوَيْهِ فَقَالَ فِي
قَوْلِهِمْ أَحَقُّ مِنْ طَالِبِ ضَانٍ عَمَانِينَ أَنَّهُ رَجُلٌ قَضَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَقَالَ ابْنُ
الْمَدِينَةِ جَاهٍ فَقَالَ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ عَمَانُونَ مِنَ الضَّانِّ أَمْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لَكَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ
بَلْ عَمَانُونَ مِنَ الضَّانِّ فَقَالَ أَعْطَوْهُ أَبَاهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ صَاحِبَةَ مُوسَى كَانَتْ أَعْقَلُ مِنْكَ وَذَلِكَ أَنَّ
بِعُورًا دَلَّتْهُ عَلَى عِظَامِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهَا مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ
أَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ تَكُونَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ أَمْ مَائَةٌ مِنَ الْغَنَمِ فَقَالَتْ بَلْ الْجَنَّةُ وَالْغَنَمُ مَوْضِعٌ
بِهِ هَضْبَاتٌ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَرَاهَا عَمَانِيَّةً قَالَ رُوَيْبَةُ * أَوْ أَخَذَ يَا لِعَمَانِيٍّ سُوقَهَا * وَعَمِيَّةُ

موضع قال ساعدة بن جؤية

بأصدق بأسمان خليل ثمينه * وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

والثمن ما تستحق به الشيء والثمن عن البيع وعن كل شيء قيمته وشئ ثمين أي مرتفع الثمن قال الفراء في قوله عز وجل ولا تشترؤوا بأبائكم قليلا قال كل ما كان في القرآن من هذا الذي قد نصب فيه الثمن وأدخلت الباء في المبيع أو المشتري فان ذلك أكثر ما يأتي في الثمين لا يكونان ثمنًا معلوما مثل الدنانير والدراهم فمن ذلك اشترت ثوبًا بكساء أيها ما شئت تجعله ثمنًا لصاحبه لانه ليس من الأثمان وما كان ليس من الأثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فاذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما قال في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم عن أبدأ والباء انما تدخل في الأثمان وكذلك قوله اشترؤا بأبائكم قليلا واشترى والحياة الدنيا بالآخرة والعذاب بالمغفرة فأدخل الباء في أي هذين شئت حتى تصير الى الدراهم والدنانير فانك تدخل الباء فيهن مع العروض فاذا اشترت أحدهما يعني الدنانير والدراهم بصاحبه أدخلت الباء في أيها ما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وثمان فاذا أحيت ان تعرف فرق ما بين العروض والدراهم فانك تعلم ان من اشترى عبدا بألف دينار أو ألف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فرده لم يكن على المشتري ان يأخذ ألفه بعينه او لئلا ولو اشترى عبدا بجمار يه ثم وجد به عيبا لم يرجع بجماره أخرى مثلها وذلك دليل على ان العروض ليست بأثمان وفي حديث بناء المسجد ثامنوني بجمائظكم أي قررروا معي ثمنه ويعونه بالثمن يقال ثمنت الرجل في المبيع انا ثمنه اذا قاولته في ثمنه وسأوته على بيعه واشترائه وقوله تعالى واشترؤا به ثمنًا قليلا قيل معناه قبلوا على ذلك الرشا وقامت لهم رياسة والجمع أثمان واثمن لا يتجاوز به أدنى العدد قال زهير في ذلك

من لا يذاب له شحم السديف اذا * زار الشتاء وعزت ثمن البدن

ومن روى ثمن البدن بالفتح أراد أكثرها ثمنًا وأنت على المعنى ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن مثل زمن وأزمن ويروي شحم التصيب يريد نصيبه من اللحم لانه لا يدخر له منه نصيبا وانما يطعمه وقد اثنى له سلعته واثمنه قال الكسائي واثمت الرجل متاعه واثمت له به سني واحد والمثمنة الخسلة حكاهما اللحياني عن ابن سنبل العقبلي والثماني ثبت لم يحسب غير أبي عبيد

قوله ثمانية اسم موضع في التكملة هي تصريف والصواب ثمانية على فعيلة مثال دثينة اه

الجوهري ثمانية اسم موضع (ثن) الثن بالكسر يبيس الحلي والبهمي والحض اذا كثرت ركب بعضه بعضها وقيل هو ما اسود من جميع العيذان ولا يكون من بقل ولا عشب وقال ابن دريد الثن حظام اليبس وانشد

فَظَنَّ يَجْبُظُنْ هَشِيمَ الثَّنِ * بَعْدَ عَيْمِ الرُّوضَةِ الْمُغْنِ

الاصمعي اذا تكسر اليبس فهو حظام فاذا ارتكبت بعضه على بعض فهو الثن فاذا اسود من

القدم فهو الذندن وقال نعلب الثن الكلا وانشد الباهلي

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ مِيلَ ذَا الْمَعْنَى * أَنْكَ دَرَمَانُ فَصَمْتِ عَنِي

تَكْفِي اللَّفَّوحَ أَكَلَهُ مِنْ ثَنٍ * وَلَمْ تَكُنْ آثَرَ عِنْدِي مِنِّي

* وَلَمْ تَقُمْ فِي الْمَأْتَمِ الْمُرْنِ *

يقول اذا شرب الاضياء لبنا علقها الثن فعاد لبنا وصمت اي اصمت قال ابن بري الشعر

للاخوص بن عبد الله الرباعي والاخرص بنجاه معجزة واسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هري

ابن رياح ابن الاعرابي الثنان النبات الكثير الملتف وقال ثنن اذارعى الثن وثنت اذا عرق عرفا

كثيرا الجوهري الثنة الشعرات التي في مؤخر رُسخ الدابة التي اسبلت على ام القردان تكاد

تبلغ الارض والجمع الثنن وانشد ابن بري للاعراب العجلى

فَبَتُّ امْرِيهَا وَادْنُو لثَنُنِي * بِقَاعِخِ الْجِلْدِ مَتَبِنِ كَالرَّسَنِ

والثنة من الفرس مؤخر الرُسخ وهي شعرات مدلاة مشرفات من خاف قال وانشد الاصمعي

لربيعة بن جشم رجل من التمر بن قاسط قال وهو الذي يختلط بشعره شعرا مرى القيس وقيل

هو لامرئ القيس

لَهَا ثَنٌ كَخَوَانِي الْعَقَا * بِسُودَيْفَيْنِ إِذَا تَرَبَّرَا

قوله يفين غير مهموز اي يكثر يقال وفي شعره يقول لثنت بمنجدة لاشعر عليها وفي حديث

فتح نهم اوندو بلغ الدم ثنن الخيل قال الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وثنن الفرس

رفع ثنته ان يمس الارض في جريه من خفته قال ابو عبيد في وظيفي الفرس ثنان وهو الشعر

الذي يكون على مؤخر الرُسخ فان لم يكن ثم شعر فهو امر دو امرط ابن الاعرابي الثنة من

الانسان مادون السرة فوق العانة اسفل البطن ومن الدواب الشعر الذي على مؤخر الحافر

في الرُسخ قال وثبت الفرس اذ اركبه الثقيل حتى تصيب نذته الارض وقيل النثة شعر العانة وفي الحديث ان آمنة قالت لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته في قطن ولا نثه وما وجدته الا على ظهر كعبتي القطن اسفل الظهر والنثه اسفل البطن وفي مقبل حمزة سيد الشهداء رضی الله عنه ان وحشياً قال سددت حربي يوم احدثتته فما اخطأتها وهذا الحديثان يقويان قول الليث في النثة وفي حديث فارعة أخت أمية فسق ما بين صدره الى نثته وثنان بقعة عن ثعلب

قوله وهذا الحديثان الخ
هكذا في الاصل بدون تقدم
نسبة الى الليث ٥

﴿فصل الجبم﴾ ﴿جبان﴾ الجبونة سلة مستديرة مغطاة ادماً يجعل فيها الطيب والسيب (جبين) الجبان من الرجال الذي يهاب التقدم على كل شيء لئلا كان أو نهارا سيمويه والجمع جببنا شبهوه بفعل لانهم مثل في العدة والزيادة وتكرر في الحديث ذكر الجبان والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع والاشي جبان مثل حصان ورزان وجبانة ونساء جبانات وقد جبن يخبون وجبن جبنا وجبنا وجبانة وأجبنته وجده جبانا أو حسبه آياه قال عمرو بن معد يكرب وكان قدزار رئيس بني سليم فأعطاه عشرين ألف درهم وسيفا وقرسا وغلاما خبازا وثيابا وطيبا لله درهم باني سليم فأتلتها فما أجبنتها وسألتها فما أجبلتها وهاجيتها فما أجمتها وحكي سيمويه وهو يخبون أي يرمي بذلك ويقال له وجبنته يخبيننا نسبة الى الجبين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتضن احدا بنى ابنته وهو يقول والله انكم لخبينون وخبيلون وخبيلون وانكم لمن ربحان الله يقال جبنت الرجل ويخبلته وجهلته اذا نسبته الى الجبن والخبيل والجهل وأجبنته وأخبلته وأجهلته اذا وجدته بخيلا جبانا جاهلا يريد ان الولد لما صار سينا الجبن الاب عن الجهاد وانفاق المال والافتتان به كان كانه نسبة الى هذه الخلال ورماءها وكانت العرب تقول الولد مجهله مجبنة مجهله الجوهرى يقال الولد مجبنة مجهله لانه يحب البقاء والمال لاجله ويخبون الرجل غلط ابن الاعرابي المفضل قال العرب تقول فلان جبان الكلب اذا كان نهاية في السخاء وانشد

وأجبين من صافر كاهم * وان قدفته حصاة اضافا

قدفته أصابته اضافا أي أشفق وقر الليث اجبنته حسبته جبانا والجبين فوق الصدغ

وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها ابن سيدة والجبينتان حرفان مكتنفان الجبهة من جابئها فيما بين الحاجبين مصعدا الى قصاص الشعر وقيل هما ما بين القصاص الى الحاجبين وقيل حروف الجبهة ما بين الصدغين متصل للاعدا الناصية كل ذلك جبين واحد قال وبعض يقول هما جبينان قال الازهرى وعلى هذا كلام العرب والجبنتان الجبينان قال اللحياني والجبين مذكر لا غير والجمع اجبين واجبنة وجين والجن والجن والجن مثقل الذي يؤكل والواحدة من كل ذلك بالهاء جينة ويجين اللبن صار كالجبن قال الازهرى وهكذا قال أبو عبيد في قوله كل الجبن عرضا بتشديد النون غيره اجتن فلان اللبن اذا اتخذ جينا الجوهرى الجبن هذا الذي يؤكل والجبنة أخص منه والجبن أيضا صفة الجبان والجبن بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جبن وجبنة بالضم والتشديد وقد جبن الرجل فهو جبان وجبن أيضا بالضم فهو جين والجبان والجبانة بالتشديد الصخر وتسمى بهما المقابر لانها تكون في الصخرات تسمية للشيء بموضعه وقال أبو حنيفة الجبانين كرام المنابت وهى مستوية فى ارتفاع الواحدة جبانة والجبان ما استوى من الارض فى ارتفاع ويكون كريم المنبت وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الارض وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاء وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاء ولان تكون الجبانة فى الرمل ولا فى الجبل وقد تكون فى القفاف والشقائق وكل صحراء جبانة (جبرن) جبرين وجبريل وجبرئيل كلها اسم روح القدس عليه السلام (بجن) الكسائي الجبن السبي الغذاء وقد ابحشته أمه وصبي بجن الغذاء وقد بجن بالكسر بجن بجننا وابعشته أساءت غذاءه وقال الاصمعي فى الجبن منه والجبن البطني الشباب وقول الشماخ

وقد عرقت مغابنها وجات * بدرتها قرى بجن قتين

قال ابن سيدة أراد قراد اجعله جينا سوء غذائه يعنى انها عرقت فصارعته قرى للقراد وهذا البيت ذكره ابن برى بمفرده فى ترجمته بجن بالحاء قبل الجيم قال والجبن المرأة القليلة الطعم وأورد البيت وقد أورد الازهرى وابن سيدة والجوهرى هنا على ما ذكرناه فاما ان يكون ابن برى صحفه أو وجدله وجهها فيما ذكره قال والانى بجنه وبجنه وأنشد نعلب

كواحدة الأذى لا تستعمل * ولا بجنه تحت التياب جشوب

وقد بجن بجننا وبجنا الازهرى ومثل من الامثال عجب من أن يبي من بجن خير قال ابن سيدة

قوله والواحدة من كل ذلك بالهاء هذه عبارة ابن سيدة وقوله جينة هذه عبارة الازهرى اه معجزة

وقول النمر بن توبل * فأنبتنا نباتا غير جحن * انما هو على تخفيف جحن ونبت جحن زمير صغير
معطش وكل نبت ضعف فهو جحن والجحن بضم الميم من السبات القصير القليل الماء ابن الاعرابي
يقال جحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن
فقرأ أبو جحلا الازهرى يقال جحينا قلبى ولو يحيا قلبى ولو يذاه قلبى يعنى ما لزم القلب وجحون
وجحان اسم نهر جاف فيها حديث قال ابن الاثير ورد في الحديث سحان وجحان قال هما نهران
بالعوام عند ارض المصبصة وطرسوس الجوهرى جحون نهر يلغ وهو فيعول وجحان نهر
بالشام قال ابن برى يحتمل أن يكون وزن جحون فعولون مثل زيتون وجحون (جحن)

جحن اسم (جحن) الاصمعي الجحنة الرديئة عند الجماع من النساء وأنشد

سأندرتسى وصل كل جحنة * قضايف كبرذون الشعر الفرافر

(جدن) جدن موضع وذو جدن قيل من أقبال جبر وقيل من مقاوله اليمن وفي التهذيب

اسم ملك من ملوك جبر قال الاصمعي وأنشد أبو عمرو بن العلاء الكلابي

لوانى كنت من عاد ومن ارم * غدى بهم ولقمانا وذا جدن

ابن الاعرابي أجدن الرجل اذا استغنى بعد فقر (جرن) الجران باطن العنق وقيل مقدم

العنق من مذبح البعير الى منحرة فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل ألقى جرانه بالارض

وفي حديث عائشة رضى الله عنها حتى ضرب الحق بجرانه أرادت أن الحق استقام وقر في قراره كما

أن البعير اذا برك واستراح مد جرانه على الارض أى عنقه الجوهرى جران البعير مقدم عنقه

من مذبحه الى منحرة والجمع جرن وكذلك من الفرس وفي الحديث أن ناقته عليه السلام تلحمت

عند بيت أبي أيوب وأرتمت ووضعت جرانتها الجران باطن العنق اللعياني ألقى فلان على

فلان أجرانه وأجرامه وشراشه الواحد جرم وجرن انما سمعت في الكلام ألقى عليه جرانه

وهو باطن العنق وقيل الجران هي جلدة تضطرب على باطن العنق من نغرة النحر الى منتهى

العنق في الرأس قال

فقدسراتها والبرك منها * نخرت لليدين وللجيران

والجمع أجرنه وجرن وفي الحديث فاذا جلا ن بصر فان قد نامها فوضعا جرنتها على الارض

واسمها الشاعر الجران للانس أنشد سيمويه

مَيِّرَعِيٌّ مَالِكٌ وَجِرَانُهُ * وَجَنِيْبُهُ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ
 وَقَوْلُ طَرَفَةٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ * وَأَجْرِنَةٌ لَزَتْ بِدَائِي مُنْضِدٌ * انْمَاءٌ ظَمَّ صَدْرَهَا جَعَلَ كُلَّ جَرٍ
 مِنْهُ جِرَانًا كَمَا حَكَاهُ سَيُوبِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْبَعْرِ ذُو عَثْمَانَيْنِ وَجِرَانُ الذِّكْرِ بَاطِنُهُ وَالْجَمْعُ أَجْرِنَةٌ وَجِرْنٌ
 وَجِرْنُ الثُّوبِ وَالْأَدِيمُ يَجْرُنُ جِرًا وَنَافَهُ وَجَارِنُ وَجِرَيْنٌ لِأَنَّ وَاسْتَحَقَّ وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ وَالِدِرْعِ
 وَالْكِتَابُ إِذَا دَرَسَ وَأَدِيمُ جَارِنٌ وَقَالَ لَيْبِيدٌ يَصِفُ غَرْبَ السَّائِيَةِ

بِقَابِلٍ سَرِبَ الْخَارِزَعْدِيُّ * قَلَقُ الْحَمَالَةِ جَارِنٌ مَسْلُومٌ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَصِفُ جِلْدًا عَمِلَ مِنْهُ دَلْوٌ وَالْجَارِنُ اللَّيْنُ وَالْمَسْلُومُ الْمَدْبُوعُ بِالسَّلْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ
 سِتَّةٍ أَقْدَامٌ خَلَقَ أَوْ ثَوْبٌ فَقَدْ جَرِنُ جِرًا وَنَافَهُ وَجَارِنٌ وَجِرْنٌ فَلَانٌ عَلَى الْعَسْدِ لُومَرْنٌ وَمَرْدٌ
 يَعْنِي وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالِدَابَةِ إِذَا تَعَوَّدَ الْأَمْرَ وَمَرْنٌ عَلَيْهِ قَدْ جَرِنَ يَجْرِنُ جِرًا وَنَا قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

سَلَا جِمٌّ يَثْرِبُ الْأُولَى عَلَيْهَا * يَثْرِبُ كَرَّةً بَعْدَ الْجُرُونِ

أَيُّ بَعْدَ الْمُرُونِ وَالْجَارِنَةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الدَّرْعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَارِنَةُ الْمَارِنَةُ وَكُلُّ مَا مَرَّنَ فَقَدْ جَرِنَ
 قَالَ لَيْبِيدٌ يَصِفُ الدَّرْعَ

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طَمْرَةٍ * يَعْدُو عَلَيْهِمُ الْقَرْتَبَيْنِ غَلَامٌ

يَعْنِي دُرُوعًا لَيِّنَةً وَالْجَارِنُ الطَّرِيقُ الدَّارِسُ وَالْجِرْنُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
 لِأَبِي حَنِيْفَةَ الشَّيْبَانِي

تَدَكَّتْ بَعْدِي وَالْهَتْمَا الطُّبْنُ * وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجِرْنَ

وَيُقَالُ هُوَ يَسْدُلُ مِنَ الْجِرْنِ وَجَرَنْتَ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ جِرًا وَنَامَرَنْتَ وَالْجَارِنُ مِنَ الْمَتَاعِ مَا قَدْ
 اسْتَمْتَعَ بِهِ وَبَنِيَّ وَسِقَاءُ جَارِنٍ يَبْسُ وَغَلْظٌ مِنَ الْعَمَلِ وَسَوْطٌ يَجْرُنُ قَدَمَرْنَ قَدَهُ وَالْجِرْنُ مِنْ مَوْضِعِ
 الْبُرُوقِ يَكُونُ لِلثَّمْرِ وَالْعَنْبِ وَالْجَمْعُ أَجْرِنَةٌ وَجِرْنٌ بَضْمَتَيْنِ وَقَدْ أَجْرَنَ الْعَنْبُ وَالْجِرْنُ يَسْدُرُ
 الْحَرْنَ يَجْدُرًا وَيُحْظَرُ عَلَيْهِ وَالْجِرْنُ وَالْجِرْنُ مِنْ مَوْضِعِ الثَّمْرِ الَّذِي يُجْتَفَى فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدُودِ
 لَا قَطْعَ فِي عَمْرٍو حَتَّى يُؤْوِيَهُ الْجِرْنُ هُوَ مَوْضِعٌ يَجْفِي الثَّمْرَ وَهُوَ كَالْبَيْدْرِ لِلْعَمْطَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 مَعٍ الْغَوْلِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ جِرْنٌ مِنْ تَمْرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ فِي الْحَاقِلَةِ كَانُوا يَسْتَرْطُونَ قُمَّامَةَ الْجِرْنِ
 وَقِيلَ الْجِرْنُ مِنْ مَوْضِعِ الْبَيْدْرِ بِلُغَةِ الْعَرَبِ قَالَ وَعَامَّتْهُمْ بِكَيْسَرِ الْجَيْمِ وَجَمَعَهُ جِرْنٌ وَالْجِرْنُ مِنَ الطَّعْنِ

بالغة هذيل وقال شاعرهم

وَسَوِّطُهُ زَجَلٌ إِذَا آنَسَتْهُ * جَرَّ الرَّحَابِجِرَ بَيْنَهَا الْمُطْعُونَ

الجَرِينُ مَا طَحَّسَتْهُ وَقَدِ جَرْنَ الْحَبَّ جَرْنَا شَدِيدًا وَالْجَرْنَ جَرْمَنْقُورٌ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ فَيُوضَأُ بِهِ وَتَسْمِيَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُهْرَاسِ الَّذِي يَبْطَهُرُ مِنْهُ وَالْجَارِنُ وَوَلَدُ الْحَيْمَةِ مِنَ الْأَفَاعِي التَّهْدِيبِ الْجَارِنُ مَا لَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَفَاعِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَرْنَ الْجَسْمَ لَغَةً فِي الْجِرْمِ زَعَمُوا قَالَ وَقَدْ تَكُونُ نُونُهُ بَدَلًا مِنْ مِيمِ جِرْمٍ وَالْجَمْعُ أَجْرَانُ قَالَ وَهَذَا مَا يَقْوَى أَنْ النُّونُ غَيْرُ بَدَلٍ لِأَنَّهُ لَا يَكْدُ يُتَصَرَّفُ فِي الْبَدَلِ هَذَا التَّصَرُّفُ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ أَجْرَانُهُ وَجَرَانُهُ أَيِ أَثْقَالُهُ وَجَرَانُ الْعُودِ لَقَبٌ لِبَعْضِ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ مِنْ تَجْرِ وَاسْمُهُ الْمُسْتَوْرِدُ وَإِنَّمَا لَقِبَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ يَخْطُبُ امْرَأَتِيهِ

خُذَا حَذْرًا يَا جَارِيَّ قَاتِنِي * رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصْلِحُ

أَرَادَ بِجِرَانَ الْعُودِ سَوِّطًا قَدَّمَ مِنْ جِرَانِ عُودِ شَجَرَةٍ وَهُوَ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ تَسْوِي سَيَاطِهَا مِنْ جِرْنَ الْجِبَالِ الْبُرْزُلِ لِأَصْلَابِهَا وَإِنَّمَا حَذْرًا امْرَأَتِيهِ سَوِّطُهُ لِتَشْوِزِهِمَا عَلَيْهِ وَكَانَ قَدًا تَخَذَمَنْ جِلْدَ الْبَعِيرِ سَوِّطًا لِيَضْرِبَ بِهِ نِسَاءَهُ وَجَيْرُونَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ دِمَشْقَ صَانِمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجِرْيَانُ لَغَةٌ فِي الْجِرْيَالِ وَهُوَ صَبْغٌ أَحْمَرٌ وَالْجِرْنَ مِنَ الْمَيْتِ عَنْ كِرَاعٍ وَسَفَرٍ مَجْرُونٌ بَعِيدٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * بَعْدَ أَطْوَايِجِ السَّفَارِ الْجِرْنَ * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ أَجِدْ لَهُ اشْتِقَاقًا (جشن) النَّهَابَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ أَهْدَى رَجُلًا مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ جَوَارِشِنَ قَالَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الْمُرْكَبَةِ يَقْوَى الْمَعْدَةَ وَيَهْضِمُ الطَّعَامَ قَالَ وَهِيَ لَيْسَتْ اللَّذْطَةُ بِعَرَبِيَّةٍ (جرعن) اجْرَعَنَّ الرَّجُلُ صَرَخَ عَنْ دَابَّتِهِ وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضَ وَضَرَبَتْهُ حَتَّى اجْرَعَنَّ (جرن) الْمُرُوجُ حَطَبٌ جِرْنٌ وَجِرْلٌ وَجَعَهُ أَجْرَنٌ وَأَجْرَلٌ وَهُوَ الْخَشَبُ الْغَلَاظُ قَالَ جِرْنُ بْنُ الْحَرِثِ

حَتَّى دُونَهُ بِالشُّوْلِ وَالْتَفَدُونَهُ * مِنَ السِّدْرِ سُوقٌ ذَاتُ هَوْلٍ وَأَجْرَنُ

(جشن) الْجَشْنُ الْغَلِيظُ عَنْ كِرَاعٍ زَادَ غَيْرُهُ أَوْ مَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ وَالْجَشْنَةُ طَائِرٌ سَوْدَاءُ تَعَشُّشُ بِالْحَصَى وَالْجَوْشُنُ الصَّدْرُ وَقِيلَ مَا عَرَّضَ مِنْ وَسَطِ الصَّدْرِ وَجَوْشُنُ الْجَرَادَةِ صَدْرُهَا وَجَوْشَنُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ وَصَدْرُهُ وَالْجَوْشُنُ اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي يُلْبَسُ مِنَ السَّلَاحِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا

قوله واسمه المستورد غلظه
الصاغاني حيث قال وانما
اسم جران العود عامر بن
الحرث بن كلفة أي بالضم
وقيل كلفة بالفتح اه

قوله الجيرين هكذا في الاصل
بدون ضبط وحر ضبطه
اه معجمه

طَعَنَ كَلَابِرُوقِيَه فِي صَدْرِهَا

فَكَرَّمَ شِقْ طَعْنَانِي جَوَاشِنَهَا * كَأَنَّهُ الْأَجْرِي الْأَقْبَالِي يَحْتَسِبُ

الجوهري والجوشن الدرع واسم الرجل وقيل الجوشن من السلاح زرد يلبسه الصدر والحيزوم
ومضى جوشن من الليل أى قطعته لغمه في جوشن فان كان مزيداً منه فحكمه أن يكون معه
قال ابن حجر يصف صحابة

بُضِي صَبْرُهَا فِي ذِي خَبِي * جَوَاشِنُ لَيْلَهَا بَيْنَا قَيْنَا

والبين القطعة من الارض ابن الاعرابي المجهشونة المرأة الكثرية العمل النسيطة وجواشن
التمام بقاياها قال

كِرَامٌ إِذَا لَمْ يَبْقِ الْأَجَوَاشِنُ التَّمَامُ وَمِنْ شَرِّ التَّمَامِ جَوَاشِنُهُ

(جعثن) جَعُونَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ جَعُونَةٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا مَمِينًا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
الجعن فعل ممت وهو التقبض قال ومنه اشتقاق جعونة وقد وجدت حاشية قال أبو جعفر
الحماس في كتاب الاشتقاق له جعونة اسم رجل مشتق من الجعن وهو وجع الجسد وتكسره
قال ويجوز أن يكون مشتقاً من الجعور وهو جمع الشيء وتكون النون زائدة (جعثن)
الازهرى الجعثن ارومة الشجر بما عليها من الاغصان اذا قطعت ابن سيده الجعثننة
ارومة كل شجرة تبقى على الشتاء والجمع جعثن قال

تَقْفَرُ بِي الْجِعْثِنَا * مَرَّةً زِدْهَا قَبَا

ويرى تقفر الجعثنى ومنهم من يقول للواحد جعثن والجمع الجعثن قال أبو حنيفة الجعثن أصل
كل شجرة الا شجرة لها خشبة وانشد

رَى الْجِعْثِنَ الْعَامِي نَذَرِي أُصُولَهُ * مَنَاسِمِ أَخْفَافِ الْمِطْيِ الرِّوَاتِكِ

الازهرى كل شجرة تبقى ارومتها في الشتاء من عظام الشجر وصغارها فلهذا جعثن في الارض وبعد
ما ينزع فهو جعثن حتى يقال لأصول الشوك جعثن وفرس جعثن الخلق شبهه باصل الشجرة
في كدته وغلظه قال ابن بري في معناه

كَانَ لَنَا وَهُوَ قَلْبُ زُرِّيَّةِ * مَجْعَثُنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ رَغْبَةً

ورجل جعثنه جبان ثقيل عن ابن الاعرابي وانشد

قُصْبَانُ الْكَرْمِ وَقَوْلُ الْفَرَسِ نَوَاب

سُقِيَّةٌ بَيْنَ أَنْهَارِ عَذَابٍ * وَزَرْعُ نَابِتٍ وَكُرْمٍ وَجَفْنٍ

أراد وجفن كرم وقلب والجفن ههنا الكرم وأضافه الى نفسه وجفن الكرم وتجنن صار له أصل ابن الاعرابي الجفن قشر العنب الذي فيه الماء ويسمى الجرماً الجفن والسحاب جفن الماء وقال الشاعر يصف ريق امرأة وشبهه بالجر

قوله والجفن لعله أو الجفن
كتبه محسنه

تَحْسَبِي الضَّمِيحَ مَا جَفْنُ شَابِهٍ * صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَنَالُوحٍ بَلِيحٍ

قال الازهرى أراد بماء الجفن الجر والجفن أصل العنب شيب أي مزج بما بارد ابن الاعرابي الجفنة الكرمة والجفنة الخرة وقال العميان لب الخبز ما بين جفنتيه وجفنا الرغيف وجهاه من فوق ومن تحت والجفن شجر طيب الريح عن ابى حنيفة وبه فسريت الاخطل المتقدم قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذلك ما ارتقى من الحبله في الشجرة فسميت الجفن لتجفنه فيها والجفن أيضا من الأحرار بنته تبت متسطحة واذا يبست تقبضت واجتمعت ولها حب كله الحلبه وأكثر منبتها الاكام وهي تبقى سنين يابسه وأكثر راعتها الجرو المعزى قال وقال بعض الاعراب هي صلبة صغيرة مثل العيشوم ولها عيدان صلاب رفاق قصار وورقها أخضر أغبر ونباتها في غلظ الارض وهي أسرع البقل نباتا اذا مطرت وأسرعها هيجاً وجفن نفسه عن الشيء ظلفها قال

وَقَرَّمَالِ اللَّهِ فَيُنَاوِجَفْنٌ * نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَالدُّنْيَا زَيْنٌ

قال الاصمعي الجفن ظلف النفس عن الشيء الدنيء يقال جفن الرجل نفسه عن كذا جفنا ظلفها ومنعها وقال أبو سعيد لا أعرف الجفن بمعنى ظلف النفس والتجفين كثرة الجماع قال وقال اعرابي أضواني دوام التجفين وأجتن اذا كثر الجماع وأنشد أجد البستي

يَأْرَبُ شَيْخٍ فَيَمُّ عَيْنِي * عَنِ الطَّعَانِ وَعَنِ التَّجْفِينِ

قال أحمد في قوله وعن التجفين هو الجفنان التي يطعم فيها قال أبو منصور والتجفين في هذا البيت من الجفنان والإطعام فيها خطأ في هذا الموضع انما التجفين ههنا كثرة الجماع قال رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي والجفنة الرجل الكريم وفي الحديث انه قيل له أنت كذا وأنت كذا وأنت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعم جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها

فسمي باسمها والغراء البيضاء أي انها سمى أوهة بالشحم والدهن وفي حديث أبي قتادة ناديا جفنة
الركب أي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل أراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بأن
الجفنة لا تنادي ولا تجيب وجفنة قبيلة من الأزد وفي الصحاح قبيلة من اليمن وآل جفنة ملوك
من أهل اليمن كانوا استوطنوا الشام وفيهم يقول حسان بن ثابت

أولاد جفنة عند قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكرم المفضل

وأراد بقوله عند قبر أبيهم انهم في مساكن آبائهم ورباعهم التي كانوا رثوها عنهم وجفنة اسم
خمار وفي المنهل عند جفنة الخبر اليقين كذا رواه أبو عبيد وابن السكيت قال ابن السكيت
ولا تقل جهينة وقال أبو عبيد في كتاب الامثال هذا قول الاصمعي وأما هشام بن محمد الكلبي فانه
أخبر أنه جهينة وكان من حديثه أن حصين بن عمرو بن معوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه
رجل من جهينة يقال له الأخنس فترا لا منزل فقام الجهني إلى الكلابي وكانا فاكين فقتله وأخذ
ماله وكانت صخرة بنت عمرو بن معوية تكيه في المواسم فقال الأخنس

كصخرة أذ نسائل في مراح * وفي جرم وعلمها ظنون

نسائل عن حصين كل ركب * وعند جفينة الخبر اليقين

قال ابن بري رواه أبو سهل عن خصيل وكان ابن الكلبي بهذا النوع من العلم أكبر من الاصمعي
قال ابن بري صخرة أخته قال وهي صغيرة بالتصغير أكثر ومراح حتى من قضاة وكان أبو عبيد
يرويه جفينة بالحاء غير معجمة قال ابن خالويه ليس أحد من العلماء يقول وعند جفينة بالحاء الأبواب
عبيد وسائر الناس يقول جفينة وجفينة قال والاكثر على جفينة قال وكان من حديث جفينة
فيما حدث به أبو عمر الزاهد عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال كان يهودي من أهل يثماة خمار
يقال له جفينة جار النبي ضرب به ابن مرة وكان لمبي ستم جار يهودي خمارا أيضا يقال له غصين وكان
رجل عطفاني أتى جفينة فسير عنده فنارعه أو نازع رجلا عنده فقتله وخفي أمره وكانت
له أخت تسأل عنه فرت يوما على غصين وعنده أخوها وهو أخو المقول فسألته عن أخيها على
عادتها فقال غصين

نسائل عن أخيها كل ركب * وعند جفينة الخبر اليقين

فلما سمع أخوها وكان غصين لا يدري أنه أخوها ذهب إلى جفينة فسأله عنه فناكره فقتله ثم إن بني
صرمة شدوا على غصين فقتلوه لأنه كان سبب قتل جفينة ومضى قومها إلى حصين بن الحجام فسكوا

قوله وفي جرم كذا في النسخ
والذي في المدرائي وأعمار
بدل وفي جرم كنية مصححه

في النسخ
في المدرائي
في جرم كنية مصححه

في النسخ
في المدرائي
في جرم كنية مصححه

اليه ذلك فقال قتلتم يهودنا وجارنا فقتلناهم ودياركم وجاركم فأبوا ووقع بينهم قتال شديد
 والجفن اسم موضع (جان) التهذيب الليث جان حكاية صوت باب ذي مصرعين فيرد
 أحدهما فيقول جان ويرد الآخر فيقول بلق وأنشد * فتسمع في الجان منه جان بلق *
 وقد ترجم عليه في حرف القاف جان بلق (جن) الجان هنوات يتخذ على أشكال اللؤلؤ
 من فضة فارسي معرب واحده جمانه وتوهمة لبيد لؤلؤ الصدف البحري فقال يصف بقرة
 ونضى في وجهه الظلام منيرة * بجمانة البحري سل نظامها
 الجوهرى الجمانه حبة تعمل من الفضة كالدرة قال ابن سيده وبه سميت المرأة وربما سميت الدرّة
 جمانه وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتحد منه العرق مثل الجان قال هو اللؤلؤ الصغار وقيل
 حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام اذ رقع
 رأسه تحدر منه جمان اللؤلؤ والجمان سفيفة من آدم ينسج فيها الخرز من كل لون تتوشح به
 المرأة قال ذوالرمة

أسيدته تستن الدموع وما جرى * عليه الجمان الجائل المتوشح
 وقيل الجمان خز يبيض بماء الفضة وجمان اسم جبل العجاج قال
 * أمسى جمان كالرهبين مضرعا * والجن اسم جبل قال تميم بن مقبل
 فقلت للقوم قد زالت جمائلهم * فرج الخزي من القرعاء فالجن
 (جنن) جن الشيء يجنسه جناسه وكل شيء ستر عنك فقد جن عنك وجهه اليسل يجنه جنة
 وجنونا وجن عليه يجن بالضم جنونا وأجنه ستره قال ابن بري شاهد جنه قول الهذلي
 وماء وردت على جفنه * وقد جنه السدف الأدهم

وفي الحديث جن عليه الليل أى ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه
 سمي الجنين لاستتاره في بطن أمه وحين الليل وجنونه وجنانه شدة ظلمته وأدلهامه وقيل اختلاط
 ظلامه لان ذلك كله ستر قال الهذلي

حتى يجي وحين الليل يوغله * والشوك في وضح الرجلين من كوز
 ويروى وحين الليل وقال دريد بن الصمة بن ديان وقيل هو الخفاف بن ندبة
 ولولا جنان الليل أدرك خيلنا * بنى الرمث والارطى عياض بن ناشب

سؤال النور في قوله
 الجمان الجائل المتوشح
 من مصدق بن عمار

قوله من القرعاء كذافي
 النسخ والذي في معجم ياقوت
 الى القرعاء كتبه مصححه

قوله ديان كذافي النسخ
 وحر كتبه مصححه

فَسَكَنَّا بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ * ذِي نَابِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ بَدْرِ بْنِ قَارِبٍ
 وَيُرْوَى وَلَوْلَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَى مَاسْتَرَةٍ مِنْ ظَلَمَتِهِ وَعِيَاضُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ بَنِي نَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ
 عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ فِزَارِي وَيُرْوَى أَدْرَكَ رُكُضًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ
 وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا أَبْ عَامِرُ * إِلَى جَعْفَرِ بْنِ سَبْرٍ بِاللَّهِ لَمْ يُتَمَرَّقْ
 وَحَكَى عَنْ نَعْلَبِ الْجَنَانِ اللَّيْلِ الرَّجَاحُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا يَقَالُ جَنَّ
 عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجْنَهُ اللَّيْلُ إِذَا ظَلَمَ حَتَّى يَسْتَرَهُ بِظُلْمَتِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَاسْتَرَجَنٍّ وَأَجْنٍ وَيُقَالُ جَنَنَهُ
 اللَّيْلُ وَالِاخْتِيَارُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجْنَهُ اللَّيْلُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو اسْحِقَ وَاسْحِقُ بْنُ فُلَانٍ إِذَا اسْتَتَرَتْ بِشَيْءٍ
 وَجَنَّ الْمَيْتَ جَنَانًا وَأَجْنَهُ سَتَرَهُ قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَا تَسْمَطُ لَمْ يَتْرَكَ شَفَاهَا * لَهَا مِنْ تَسْعَةِ الْأَجْنِينَا

فَسَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فَقَالَ يَعْنِي مَدَفُونًا أَى قَدَمَا تَوَا كَلَهُمْ جُنُونًا وَالْجَنِينُ بِالْفَتْحِ هُوَ الْقَبْرُ لِسْتَرِهِ الْمَيْتَ
 وَالْجَنِّ أَيْضًا الْكَفَنُ لِذَلِكَ وَأَجْنَهُ كَفَنَهُ قَالَ

مَا لَنْ أَبَالِي إِذَا مَاتَتْ مَا فَعَلُوا * أَأَحْسِنُوا جَنَنِي أَمْ لَمْ يُجَنُونِي

أَبُو عَيْسَةَ جَنَنَتْهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجْنَتْهُ أَى وَارَيْتَهُ وَقَدْ أَجْنَهُ إِذَا قَبَرَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَهَالِكُ أَهْلِ يُجَنُونُهُ * كَأَحْرَفِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنَّ

وَالْجَنِينُ الْمَقْبُورُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي وَالْجَنُّ الْمَيْتَ قَالَ كُنْبَرٌ

وَيَا حَبْدَ الْمَوْتِ الْكَرْبِيَّةَ لِحَبْهَا * وَيَا حَبْدَ الْعَيْشِ الْمَجَلِّ وَالْجَنِّ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْجَنُّ هَهُنَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْمَيْتُ وَالْقَبْرُ فِي الْحَدِيثِ وَلِي دَفَنَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِجْنَانُهُ عَلَى وَالْعَبَّاسُ أَى دَفَنُهُ وَسَتَرَهُ وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ الْجَنُّ وَيُجْمَعُ عَلَى أَجْنَانٍ وَمِنْهُ

حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ جُعِلَ لَهُمْ مِنَ الصَّفْحِ أَجْنَانٌ وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ الْقَلْبُ لِاسْتِنَارِهِ فِي الصَّدْرِ

وَقِيلَ لَوْعِيهِ الْأَشْيَاءُ وَجَعَهُ لَهَا وَقِيلَ الْجَنَانُ رُوعُ الْقَلْبِ وَذَلِكَ أَذْهَبُ فِي الْخَفَاءِ وَرَبَّمَا سَمِيَ الرُّوحُ

جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ سَمِيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهَا فَأَنْتَ الرُّوحُ وَالْجَمْعُ

أَجْنَانٌ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَيُقَالُ مَا يَسْتَقَرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَرْعِ وَأَجْنٌ عَنْهُ وَاسْحِقُ اسْتَمَرَ قَالَ شَمْرُ بْنُ

الْقَلْبِ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجْنَهُ وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ

كُلُّ حَى تَقْوَدُهُ كُفُّ هَادٍ * جِنِّ عَيْنٍ نَعْسِيهِ مَا هُوَ لَاقِي

الهادى ههنا القدر قال ابن الاعرابي جن عين أي ما جن عن العين فلم تره يقول المنية
مستورة عنه حتى يقع فيها قال الازهرى الهادى القدر ههنا جعله هادياً لأنه تقدم
المنية وسبقها ونصب جن عين بفعله وأوقعه عليه وأنشد

* ولا جن بالبعضاء والنظر الشزر * ويروي ولا جن معناهما ولا ستر الهادى المتقدم أراد
أن القدر سابق المنية المقدرة وأما قول موسى بن جابر الحنفي

فما نقرت جنّي ولا فل مبردي * ولا أصبحت طيرى من الخوف وقعا

فانه أراد بالجن القلب والمبرد اللسان والجنين الولد مادام في بطن أمه لاستناره فيه وجعله أجنة
وأجن باظهار التضعيف وقد جن الجنين في الرحم يحن جننا وأجنته الحامل وقول الفرزدق
إذا غاب نصرانيه في جنينها * أهلت ببحج فوق ظهر البحاريم

عنى بذلك رجحها لانها مستترة ويروي اذا غاب نصرانيه في جنينها يعنى بالنصراني ذكر الفاعل لها
من النصرارى ويجنّفها حراها وانما جعله جنيفاً لأنه جزء منها وهى جنيفه وقد أجنّت المرأت وولدا
وقوله أنشد ابن الاعرابي * وجهرت أجنة لم تجهر * يعنى الأمواه المندفنة بقول وردت
هذه الأبل الماء فكسخته حتى لم تدع منه شيئاً لقلته يقال جهر بالبرزخها والجن الوشاح
والجن الترس قال ابن سيده وأرى العيانى قد حكى فيه الجنّة وجعله سيبويه فعلاً وسند كره
والجمع الجحان بالفتح وفي حديث السرقة القطع فى عنن الجن هو الترس لأنه يوارى حامله
أى يستتره والميم زائدة وفي حديث على كرم الله وجهه كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك
ظهر الجن قال ابن الأثير هذه كلمة تضرب مثل لمان كان لصاحبه على مودة أو رعايته ثم حال عن
ذلك ابن سيده وقلب فلان مجننه أى أسقط الحياء وفعل ماشاء وقلب أيضاً مجننه ملك أمره
واستبدبه قال الفرزدق

كيف ترانى قال المجننى * أقلب أمرى ظهره للبطن

وفي حديث أسراط الساعة وجوههم كالجحان المطرقة يعنى الترك والجنّة بالضم ما وراك من
السلاح واستترت به منه والجنّة السترة والجمع الجن يقال استجن بجنة أى استتر بسترة وقيل كل
مستور جنين حتى انهم ليقولون حقد جنين وضعن جنين أنشد ابن الاعرابي

يرملون جنين الضغن بينهم * والضغن أسوداً وفى وجهه كلف

قوله ولا جن الخ صدره كجاف
تكملة الصاغاني
تحدثنى عينك ما القلب كاتم
أه كنيه صححه

يُرْمَلُونَ بِسُتْرُونَ وَيُحْتَنُونَ وَالْجَنِينُ الْمَسْتُورِيُّ نَفْسُهُمْ يَقُولُ فَهَمْ يَحْتَدُونَ فِي سُتْرِهِ وَلَيْسَ بِسُتْرِهِ
 وَقَوْلُهُ الضَّعْنُ أَسْوَدٌ يَقُولُ هُوَ بَيْنَ ظَاهِرٍ فِي وَجْهِهِمْ وَيُقَالُ مَا عَلَى جَنَنِ الْأَمَاتَرِيِّ أَي مَا عَلَى شَيْءٍ
 يُورِئِي وَفِي الصَّحَاحِ مَا عَلَى جَنَانِ الْأَمَاتَرِيِّ أَي ثَوْبٌ يُورِئِي بِنِي وَالْأَجْنَانُ الْأَسْتِمَارُ وَالْمَجْنَنَةُ الْمَوْضِعُ
 الَّذِي يُسْتَمَرُّ فِيهِ شَمْرُ الْجَنَانِ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ وَأَنْشُدْ

اللَّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلَهُمْ * أَذِيرُ كَبُونَ جَنَانًا مَسْمُومًا وَرِيَا

أَي يَرْكَبُونَ أَمْرًا مَلْتَسًا فَاسِدًا وَأَجْنَنُ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي أَي أَكُنْتُ فِي الْحَدِيثِ تُجْنِ بِنَانَهُ
 أَي تُغَطِّيهِ وَتَسْتُرُهُ وَالْجَنَّةُ الدَّرْعُ وَكُلُّ مَا رَفَأَ جُنَّتَهُ وَالْجَنَّةُ خَرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي بِرَأْسِهَا مَا قَبْلَ
 مِنْهُ وَمَادِرٌ غَيْرُ وَسَطِهِ وَتُغَطِّي الْوَجْهَ وَحَلِي الصَّدْرَ وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجْزُوتَانِ مِثْلُ عَيْنِي الْبَرْقِعُ وَفِي
 الْحَدِيثِ الصَّوْمُ جَنَّةٌ أَي بَقِي صَاحِبُهُ مَا يُؤْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالْجَنَّةُ الْوِقَايَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَمَامُ
 جَنَّةٌ لِأَنَّهُ بَقِيَ الْمَأْمُومُ الزَّلَّ وَالسَّهْوُ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ
 أَي وَقَايَتَانِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ تَنْثِيَةً جِنَّةِ اللَّبَاسِ وَجِنُّ النَّاسِ وَجَنَانُهُمْ مَعْظَمُهُمْ لِأَنَّ
 الدَّخَلَ فِيهِمْ بِسُتْرِهِمْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ دُمَسًا * وَلَوْ جَاوَرَتْ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا

وَرَوَى * وَان لَأَقْبَتِ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا * قَالَ الرَّيْثِيُّ فِي مَعْنَى بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ قَوْلُهُ أَوْ دُمَسًا أَي
 أَسْهَلُ لَكَ يَقُولُ إِذَا نَزَلَتِ الْمَدِينَةُ فَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ جَوَارِ أَعْرَابِكَ وَقَدْ أُورِدَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا
 لِلْجَنَانِ السُّتْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَانُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ وَجَنَانُ النَّاسِ دَهْمُهُمْ أَبُو عَمْرٍو جَنَانُهُمْ
 مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ يَقُولُ أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا لِي قَالَ وَأَسْلَمَ وَغَفَارُ خَيْرُ النَّاسِ جَوَارًا وَقَالَ الرَّاي
 يَصِفُ الْعَبْرَ

وَهَابُ جَنَانٍ مَسْكُورٍ رَدِّي * بِهِ الْخَلْقَاءُ وَأَتْرَارًا تَرَارًا

قَالَ جَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَاوَرَاهُ وَالْجَنُّ وَلَدُ الْجَانِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَنُّ نَوْعٌ مِنَ الْعَالَمِ سُمِّيَ بِأَبْنِ الْجَنَانِ لِأَنَّ
 عَنِ الْإِبْصَارِ وَلَا نَهْمَ اسْتَجَبُوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ وَالْجَمْعُ جَنَانٌ وَهُمْ الْجَنَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 وَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَحَاضِرُونَ قَالُوا الْجَنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا قَالَ يَقَالُ الْجَنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ
 نَسَبًا فَقَالُوا الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلَ لِحَاضِرُونَ فِي النَّارِ

والجنيُّ منسوبٌ الى الجنِّ أو الجنَّةِ والجنَّةُ الجنُّ ومنه قوله تعالى من الجنَّةِ والناسِ أجمعين قال
الزجاج التأويلُ عندي قوله تعالى قل أعوذ بربِّ الناسِ ملكِ الناسِ الهِ الناسِ من شرِّ الوَسْوَاسِ
الخنَّاسِ الذي يوسُوسُ في صدورِ الناسِ من الجنَّةِ الذي هو من الجنِّ والناسِ معطوف
على الوَسْوَاسِ المعنى من شرِّ الوَسْوَاسِ ومن شرِّ الناسِ الجوهرى الجنُّ خلاف الانسِ والواحد
جنيٌّ سميت بذلك لانها تخفي ولا ترى جنُّ الرجلُ جنُوناً وأجنه الله فهو مجنونٌ ولانقل جُنُّ
وأشدد ابن برى

رأت نضوا أسفاراً مية شاحبا * على نضوا أسفار جُنُّ جنونها
فقال من آى الناس أنت ومن تكن * فانك مسولى أسيرة لا يدينها

وقال مدرك بن حصين

كان سهيلاً رامها وكانها * حليله وخم جن منه جنونها

وقوله ويحك يا جني هل بدالك * أن ترجع عني فقد أتى لك

انما أراد مرأة كالجنية اما في جمالها واما في تلونها وابتدائها ولا تكون الجنية هنا منسوبة الى
الجن الذي هو خلاف الانس حقيقة لان هذا الشاعر المتغزل بها انسى والانسى لا يعشق
جنية وقول بدر بن عامر

ولقد نطقت قوافيا انسية * ولقد نطقت قوافي الجنين

أراد بالانسية التي تقولها الانس وأراد بالجنين ما تقوله الجنُّ وقال السكري أراد الغريب
الوحشى الليث الجنَّةُ الجنونُ أيضا وفي التنزيل العزيز أم به جننه والاسم والمصدر على صورة
واحدة ويقال به جننه وجنونٌ وجننه. وأنشد

من الدارميين الذين دماؤهم * شفاء من الداء الجننة والخبل

والجننة طائف الجن وقد جن جننا وحنونا واستجن قال مليح الهذلي

فلم أرمملى بسجن صبايه * من الين أو يكي الى غير واصل

وتجن عليه وتجان وتجان أرى من نفسه أنه مجنونٌ وأجنه الله فهو مجنون على غير قياس وذلك
لانهم يقولون جنُّ فبنى المفعول من أجنه الله على هذا وقالوا ما أجنه قال سيويه وقع التعجب
منه بما أفعله وان كان كالحلق لانه ليس بلون في الجسد ولا خلقه فيه وانما هو من نقصان
العقل وقال ثعلب جنُّ الرجل وما أجنه فباء بالتعجب من صيغة فعل المفعول وانما التعجب من

صيغة فعل الفاعل قال ابن سيده وهذا نحو شاد قال الجوهرى وقوله في الجنون ما أجنّه شاد لا يقاس عليه لانه لا يقال في المضروب ما أضربه ولا في المسؤل ما أسأله والجنن بالضم الجنون محذوف منه الواو قال يصف الناقة

مثل النهامة كانت وهى سائمة * أذنا حتى رهاها الحين والجنن
جاءت لتشرى قمرنا ونعوضه * والدهر فيه رياح البسع والغبن
فقبل أذنا نطمعت اضطلمت * الى الصماخ فلا قرن ولا أذن

والجننة الجنون والجننة الجن وأرض مجننة كثيرة الجن وقوله

على ما أنها هزئت وقالت * هنون أجن من شاذا قريب

أجن وقع في جننة وقوله هنون أراد اياهنون وقوله من شاذا قريب أرادت انه صغير السن ثم زابه وما زائدة أى على أنها هزئت ابن الاعرابى بات فلان ضيف جن أى بمكان خال لا أنيس به قال الاخطل في معناه * وبتنا كأننا ضيف جن بئسلة * والجان أبو الجن خلق من نار ثم خلق منه نسله والجان الجن وهو اسم جمع كالجامل والباقر وفي التنزيل العزيز لم يطمئن أنس قبلهم ولا جان وقرأ عمرو بن عبد ميمون لا يسأل عن ذنبه أنس قبلهم ولا جان بتجريك الالف وقلها همزة قال وهذا على قراءة أيوب السخيتى ولا الضالين وعلى ما حكاه أبو يزيد عن أبي الاصبغ وغيره شاذة ومادة وقول الراجز

* خاطمه أزمها أن تدبها * وقوله * وجهه حتى أبيض ملبيه * وعلى ما أنشده أبو على
لكثير وأنت ابن ليلي خير قومك مشهدا * اذا ما الحمارت بالعميط العوامل
وقول عمران بن حطان الحرورى

قد كنت عندك حولا لا تزوعني * فيه روائح من أنس ولا جاني

انما أراد من أنس ولا جان فأبدل النون الثانية ياء وقال ابن جنى بل حذف النون الثانية تخفيفا
وقال أبو اسحق في قوله تعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسدك الدماروى ان خلقا يقال لهم الجان كانوا فى الارض فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله ملائكته أجلتهم من الارض وقيل ان هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعد الجان فقالوا يا ربنا اتجعل فيها من يفسد فيها أبو عمرو
الجان من الجن وجمعه جنان مثل حائط وحيطان قال الشاعر

فيها تعرف جنانها * مشاربها اذرات أجن

قوله خاطمها الخ قبله كفى

الصباح

يا عجباً وقد رأيت عجباً

حار قبان يسوق أربنا

خاطمها الخ وعامه

فقلت أردفنى فقال مرحبا

٥١

وقال الخَطَطِيُّ جَدَجِر يَرِصِفُ بِإِبِلَا

يَرْفَعُنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَفَا * أَعْنَقَ جِنَانًا وَهَامًا رَجَفَا

وفي حديث زيد بن مقبل جِنَانُ الْجِبَالِ أَي الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْفُسَادِ مِنْ شَيْطَانِ الْإِنْسِ أَوْ مِنْ الْجِنِّ وَالْجِنَّةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ الْجِنِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَمَسَ عَنْ ذُبَابِ الْجِنِّ قَالَ هُوَ أَنْ يَبْنِي الرَّجُلُ الدَّارَ فَذَا فَرَّغَ مِنْ بِنَائِهَا أَذْبَحَ ذَبِيحَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَضُرُّ أَهْلَهَا الْجِنُّ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيْسْتَسْكِي أُمُّهُ جِنَّةً قَالُوا لَا الْجِنَّةُ بِالْكَسْرِ الْجِنُونُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ لَوْ أَصَابَ ابْنَ آدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ أَي أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجُنُونِ مِنْ شِدَّةِ عَجَابِهِ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ وَأَحْسَبُ قَوْلَ الشَّعْرِيِّ مِنْ هَذَا

* فَلَوْ جُنَّ أَنْسَانٌ مِنَ الْجِنِّ جُنَّتِ * وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ أَي مِنَ الْعَجَابِ بِهِ وَيُؤَكِّدُ هَذَا حَدِيثُهُ الْآخَرُ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا جُنُونٌ قَالَ هَذَا مَا صَابَ انَّمَا الْجُنُونُ الَّذِي يَضْرِبُ بِعُنُقَيْهِ وَيَنْظُرُ فِي عَظْمَيْهِ وَيَتَمَطَّى فِي مَشْيَيْهِ وَفِي حَدِيثِ فَضَالَةَ كَانَ يَخْرُجُ رِجَالٌ مِنْ قَائِمَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَامَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ مَجَانِينَ أَوْ مَجَانُونَ الْمَجَانِينَ جَمْعُ تَكْسِيرِ يَجْمُونَ وَأَمَّا مَجَانُونَ فَشَاذٌ كَمَا شَدَّ شَيْطَانُونَ فِي شَيْطَانٍ وَقَدْ قَرِئَ وَأَتَّبَعُوا مَا تَبَوَّأَ الشَّيَاطِينُ وَيُقَالُ ضَلَّ ضَلَالَهُ وَجُنَّ جُنُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

هَبَّتْ لَهُ رِيحُ جُنِّ جُنُونِهِ * لَمَّا تَأَمَّرَتْ بِهَا يَتُوجِسُ

وَالجَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَكْثَلُ الْعَيْنِينَ يَضْرِبُ إِلَى الصَّقْرَةِ لَا يُوَدِّي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بَيْوتِ النَّاسِ سَبِيوِيهِ وَالْجَمْعُ جِنَانٌ وَأَنْشَدِيَتْ الْخَطَطِيُّ جَدَجِر يَرِصِفُ بِإِبِلَا

أَعْنَقَ جِنَانًا وَهَامًا رَجَفَا * وَعَنْقَابُ عَدَا الرَّسِيمِ خَيْطَفَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَمَسَ عَنْ قَتَلِ الْجِنَانِ قَالَ هِيَ الْحَيَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبَيْوتِ وَاحِدُهَا جَانٌ وَهُوَ الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ التَّهْدِيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَهَيَّزُوا كَأَنَّهُمْ جَانٌ قَالَ الْجَانُ حَيْسَةٌ بِيضَاءُ أَبُو عَمْرٍو الْجَانُ حَيْسَةٌ وَجَمْعُهُ جَوَانٌ قَالَ الزَّجَاجُ الْمَعْنَى أَنَّ الْعَصَا صَارَتْ تَجْرُكُ كَمَا يَجْرُكُ الْجَانُ حَرَكَةً خَفِيفَةً قَالَ وَكَانَتْ فِي صُورَةِ نُعْبَانٍ وَهُوَ الْعَظْمُ مِنْ الْحَيَاتِ وَيُخَوِّدُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ سَبَّهَا فِي عَظْمِهَا بِالنُّعْبَانِ وَفِي خَفَّتْهَا بِالْجَانِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى حَرَّةٌ فَذَا هِيَ نُعْبَانٌ وَحَرَّةٌ كَأَنَّهُمْ أَجَانٌ وَالْجَانُ الشَّيْطَانُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ زَمُرٌ أَنَّ فِيهَا أَجِنَانًا كَثِيرَةً أَي حَيَاتٍ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمَوْنَ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جِنَانًا لِاسْتِثْنَائِهِمْ عَنِ الْعِيُونَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يذكر سليمان عليه السلام

وَسَخَّرَ مِنْ جَنِّ الْمَلَائِكَةِ تِسْعَةً * قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِالْأَجْرِ

وقد قيل في قوله عز وجل الأبليس كان من الجن انه عني الملائكة قال أبو اسحق في سياق الآية دليل على أن ابليس أمر بالسجود مع الملائكة قال وأكثر ما جاء في التفسير أن ابليس من غير الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجن وقيل أيضا ان ابليس من الجن بمنزلة آدم من الانس وقد قيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزائن الارض وقيل خزائن الجنان فان قال قائل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الأبليس كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الاول فالجواب في هذا انه أمرهم بالسجود فاستثنى مع انه لم يسجد والديس على ذلك أن تقول أمرت عبدي واخوتي فأطاعوني الا عبدي وكذلك قوله تعالى فانهم عدوا لى الرب العالمين فرب العالمين ليس من الاول لا يقدر أحد ان يعرف من معنى الكلام غير هذا قال ويصح الوقف على قوله رب العالمين لانه رأس آية ولا يحسن أن ما بعده صفته وهو في موضع نصب ولا جن بهذا الامر أى لاختفاء قال الهذلي * ولا جن بالبعضاء والنظر الشزير * فاما قول الهذلي

أَجِنِّي كَمَا ذُكِرْتَ كَلِيبُ * أَيْتُ كَأَنِّي أَكُوِي بِجِمْرِ

فقيل أراد بجمدي وذلك ان لفظ جن انما هو موضوع للتسخر على ما تقدم وانما عبر عنه بجدي لان الجدم ما يلبس الفكر ويحسبه القلب فكان النفس مجتملة له ومنطوية عليه وقالت امرأة عبد الله بن مسعود له اجنسك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره معناه من اجل أنك فتركت من والعرب تفعل ذلك تدع من مع اجل كما يقال فعلت ذلك اجلك واجلك بمعنى من اجلك قال وقولها اجنسك حذف الالف واللام وألقت فتحة الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل لكاهوا الله ربى يقال ان معناه لكن أنا هو الله ربى فحذف الالف والتقى نون جاء التشديد كما قال الشاعر أنشده الكسائي

لَهْمَكِ مِنْ عَمْسِيَّةٍ لَوَسِيَّةٍ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

أراد الله أنك فحذف احدى اللامين من لله وحذف الالف من أنك كذلك حذف اللام من اجل والهمزة من ان أبو عبيد في قول عدى بن زيد

أَجَلْ أَنْ اللَّهَ فَدَفَضَلِكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصَلْبِ وَازَارِ

الازهرى قال ويقال اجل وهو أحب الى أراد من اجل و يروى * فوق من أحكا صلبا بازار *

أراد بالصَّب الحَسَبَ وبالآزار العِفَّةَ وقيل في قولهم أَجْنَنَكَ كذا أي من أَجْلِ أَنَّكَ لَخَذَفُوا الألف
واللام اختصارا ونقلوا كسرة اللام إلى الجيم قال الشاعر

أَجْنَنَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّامِ كَاهِمٍ * وَأَنَّكَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْحَبْرَاتِ

وجنُّ السَّبَابِ أَوْلُهُ وَقِيلَ جَدُّهُ وَنَشَاطُهُ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي جَنِّ صِبَاهِ أَيْ فِي حَدَاثَتِهِ وَكَذَلِكَ
جِنُّ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُ شِدَائِهِ وَجِنُّ المَرَحِ كَذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُهُ

لَا يَنْفُخُ التَّقْرِيبُ مِنْهُ الأَبْهَرَا * إِذَا عَرَّثَهُ جِنَّهُ وَأَبْطَرَا

فَدِيحُ جُوزَانَ يَكُونُ جُنُونٌ مَرَحُهُ وَقَدْ يَكُونُ الجِنُّ هُنَا هَذَا النُّوعَ المُسْتَمَرَّ عَنِ العَيْنِ أَيْ كَانَ الجِنُّ
تَسَخُّمُهُ وَيَقْوِيهِ قَوْلُهُ عَرَّثَهُ لِأَنَّ جِنَّ المَرَحِ لَا يَبُوتُ إِتْمَانًا هُوَ كَجُنُونِهِ وَيَقُولُ أَفْعَلُ ذَلِكَ الأَمْرَ بِجِنِّ
ذَلِكَ وَحَدِيثُهُ وَوَجِدُهُ بِجِنِّهِ أَيْ بِجِدِّ نَانِهِ قَالَ المُنْخَلُ الهَذَلِيُّ

كَالسَّحْلِ البَيْضِ جَلَالُوتَهَا * سَخَّ نَجَاءِ الجَمَلِ الأَسْوَلِ

أَرَوَى بِجِنِّ العَهْدِ سَلَى وَلَا * يَنْصَبُكَ عَهْدُ المَلَقِ الحَوْلِ

يُرِيدُ الغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَهُ هَذَا البَيْتَ يَقُولُ سَقَى هَذَا الغَيْثَ سَلَى بِجِدِّ نَانِ زَوْلِهِ مِنَ السَّحَابِ
قَبْلَ تَغْيِيرِهِ ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يَنْصَبَهُ حُبٌّ مِنْهُ هُوَ مَلَقٌ يَقُولُ مَنْ كَانَ مَلَقًا ذَا الحَوْلِ فَصَرَمَكَ فَلَا
يَنْصَبُكَ صَرَمُهُ وَيُقَالُ خُذِ الأَمْرَ بِجِنِّهِ وَأَتَى النَّسَاقَةَ فَانْجَبِ بِجِنِّ ضَرَائِمِ أَيْ بِجِدِّ نَانِ تَاجِهَا وَجِنُّ
النَّبْتِ زَهْرُهُ وَنُورُهُ وَقَدْ تَجَنَّتِ الأَرْضُ وَجَنَّتْ جُنُونًا قَالَ

كُومٌ تَطَاهَرَتْ بِهَا المَارَعَةُ * رَوْضَاتُ بَعِيهِمْ وَالحَمِي مَجْنُونَا

وَقِيلَ جِنُّ النَّبْتِ جُنُونًا غُلُظًا وَكَتَمَلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ نَخَلُهُ تَجْنُونُهُ إِذَا طَالَتْ وَأَنْشَدَ

يَارِبِ أَرْسِلْ حَارِقَ المَسَاكِينِ * مَجَاجِحَةً سَاطِعَةً العَنَانِينَ

* تَنْقُضُ مَا فِي السُّحُوقِ الجَانِينِ *

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي بِحَارِقِ المَسَاكِينِ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي تَنْقُضُ لَهُمُ التَّمَرَّ مِنْ رُؤْسِ النُّخْلِ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الأَخْرَجِيِّ

أَنَابَارِخُ الجُوزِ مَا لَكَ لَا تَرَى * عِيَالِكَ قَدَامَ مَسَاوِيرِ المِيلِ جُوعَا

الفَرَاءُ جَنَّتِ الأَرْضُ إِذَا قَامَتْ بِشَيْءٍ مُعْجَبٍ وَقَالَ الهَذَلِيُّ

أَلْمَاسِ المِمْسِ الجِيرَانِ مِنْهُمْ * وَقَدْ جَنَّ العَضَاهُ مِنَ العَمِيمِ

وَمَرَّزَتْ عَلَى أَرْضِ هَادِرَةٍ مُجْتَمِنَةً وَهِيَ الَّتِي تَهَالُ مِنْ عَشْبِهَا وَقَدْ ذَهَبَ عَشْبُهَا كُلُّ مَذْهَبٍ وَيُقَالُ

جَنَّتِ الرِّياضُ جُنُونًا إِذَا ائْتَمَّتْ بِئْتِهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي * وَجُنُّ الْحَازِبِ بِزِيَةِ جُنُونَا

جُنُونُهُ كَثْرَةُ تَرْتَمُهُ فِي طَيْرَانِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَازِبُ بِزَيْتٍ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ وَجُنُونُ الذُّبَابِ كَثْرَةُ تَرْتَمِهِ
وَجُنُّ الذُّبَابِ أَي كَثْرُ صَوْتِهِ وَجُنُونُ النَّبْتِ التَّفَقُّهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

* وَطَالَ جُنُّ السَّنَامِ الْأَمِيلُ * أَرَادَ تَمَوَّلَ السَّنَامُ وَطَوَّلَهُ وَجُنُّ النَّبْتِ جُنُونًا أَي طَالَ وَانْتَفَى

وَخَرَجَ زَهْرُهُ وَقَوْلُهُ * وَجُنُّ الْحَازِبِ بِزِيَةِ جُنُونَا * يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الرَّجْهَيْنِ أَبُو خَيْرَةَ أَرْضُ جُنُونُهُ مُعْشَبَةٌ
لَمْ يَرَعَهَا أَحَدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ نَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلنَّخْلِ الْمُرْتَفِعِ طَوْلًا يَجْنُونَ وَلِنَبْتِ الْمَلْتَفِ
الْكثِيفِ الَّذِي قَدِ تَأَزَّرَ بَعْضُهُ فِي بَعْضِ جُنُونٍ وَالْجَنَّةُ الْبُسْتَانُ وَمِنْهُ الْجِنَّاتُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي النَّخِيلَ
جَنَّةً قَالَ زَهْرِيرٌ كَانَ عَيْنِي فِي عَرَبِيٍّ مُقْتَلَةً * مِنَ الْمَوَاضِعِ تَسْقِي جَنَّةً حَقِيقًا

وَالْجَنَّةُ الْحَدِيدَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَجَعَهَا جِنَانٌ وَفِيهَا تَخْصِصٌ وَيُقَالُ لِلنَّخْلِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ
فِي التَّذْكَرَةِ لَا تَكُونُ الْجَنَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَفِيهَا نَخْلٌ وَعَنْبٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ذَلِكَ وَكَانَتْ ذَاتُ

شَجَرٍ فَهِيَ حَدِيدَةٌ وَليست بِجَنَّةٍ وَقَدْ وَرَدَ كُرُ الْجَنَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْحَدِيثِ الْكَرِيمِ فِي غَيْرِ
مَوْضِعٍ وَالْجَنَّةُ هِيَ دَارُ النَّعِيمِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مِنَ الْأَجْنَانِ وَهُوَ السُّتْرُ لِكَثْرَةِ أَشْجَارِهَا وَتَطْلِيلِهَا
بِالتَّفَاقِ أَغْصَانِهَا قَالَ وَسُمِّيَتْ بِالْجَنَّةِ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ مَصْدَرِ جَنَنَ جَمًّا إِذَا سَتَرَهُ فَكَأَنَّهَا
سَتَرَتْهُ وَوَاحِدَةٌ لِشِدَّةِ اتَّفَاقِهَا وَأَطْلَالِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشُدَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ لِلْبَيْدِ

دَرَى بِالْيَسَارِيِّ جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً * مُسْطَعَةٌ الْأَعْنَاقِ بَلَقَ الْقَوَادِمِ

قَالَ يَعْنِي بِالْجَنَّةِ الْبَلَاءَ كَالْبُسْتَانِ وَمُسْطَعَةٌ مِنَ السِّطَاعِ وَهِيَ سَهْمَةٌ فِي الْعُنُقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَعِنْدِي أَنَّهُ جِنَّةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصِفَ بِعَبْقَرِيَّةٍ أَي بِالْمِثْلِ الْجِنَّةُ فِي حَدِيثِهَا وَنَفَارِهَا عَلَى أَنَّهُ لَا يَبْعُدُ

الْأَوَّلُ وَإِنْ وَصَفَهَا بِالْعَبْقَرِيَّةِ لِأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَهَا جَنَّةً اسْتَجَازَ أَنْ يَصِفَهَا بِالْعَبْقَرِيَّةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ
بِهِ مَا أُخْرِجَ الرِّيسُ مِنْ أَلْوَانِهَا أَوْ بِأَرْبَابِهَا وَجَمِيلِ شَارَتِهَا وَقَدْ قِيلَ كُلُّ جَبِيْدٍ عَبْقَرِيٌّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ

جَفَائِرَ أَنْ يَوْصَفَ بِهِ الْجِنَّةُ وَأَنْ يَوْصَفَ بِهِ الْجَنَّةُ وَالْجَنِّيَّةُ ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَنِّيَّةُ مَطْرَفٌ مَدُورٌ عَلَى
خَلْقَةِ الطَّيْلِسانِ قَلْبُهَا النِّسَاءُ وَجَنَّةٌ مَوْضِعٌ قَالَ فِي الصَّحَاحِ الْجَنَّةُ أَسْمٌ مَوْضِعٌ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ

مَكَّةَ وَكَانَ بِلَالٌ يَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنُّ لَيْلَةً * بِمَكَّةَ حَوَالِي إِذْ خَرُّ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ جَحَّةٍ * وَهَلْ يَسُدُّونَ لِي شَامَةَ وَطَفِيلُ

قوله والجنمية ثياب معروفة
كذا في التهذيب وقوله
والجنمية مطرف الخ كذا في
المحكم بهذا الضبط فهما
وفي القاموس والجنيسة
مطرف كالطيلسان اه
أى لسفينة كما في شارح
القاموس اه مصححة

وكذلك مجننة وقال أبو ذؤيب

فوافق بها عسفان ثم أتى بها * مجننة تصفوف القلال ولا تغلي

قال ابن جني يحتمل مجننة وزنين أحدهما أن يكون مفعلة من الجنون كأنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجن أو بالجننة أعني البستان أو ما هذا سبيله والآخر أن يكون فعلة من مجن مجن كأنها سميت بذلك لأن ضرباً من الجنون كان بها هذا ما توجه به صنعة علم العرب قال فأما الآي الأخرين وقعت التسمية فذلك أمر طريقه الخبر وكذلك الجنينة قال

مما يضم إلى عمران حاطبه * من الجنينة جراً غير موزون

وقال ابن عباس رضي الله عنه كانت مجننة وذو الجاز وعكاظ أسواقاً في الجاهلية والاشجبان الاستطراب والجناب عظام الصدر وقيل رؤس الأضلاع يكون ذلك للناس وغيرهم قال الاسعرا الجعفي

لكن قعيده يتناجفوة * بادجناب صدرها ولها غنا

وقال الاعشى

أثرت في جناب كران السميت عولين فوق عوج رسال

واحد هاجنين وجنين وحكاة الفارسي بالهاء وغير الهاء جنين وجنينة قال الجوهري وقد يفتح قال رؤبة * ومن عجارهم كل جنين * وقيل واحد هاجنون وقيل الجناب أطراف الأضلاع مما يلي قص الصدر وعظام الصلب والمجنون الدولاب التي يستقي عليها نذره في منجن فان الجوهري ذكره هنا ورده عليه ابن الأعرابي وقال حقه أنه أن يذ كرفي منجن لانه رباعي وسند كره هناك (جهن) الجهن غلط الوجهه وجهينة ابو قبيلة من العرب منه وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين وهي قبيلة قال الشاعر

تنادوا باليهنة أذراونا * فقلنا أحسن ملام جهينا

وقال ابن الأعرابي والاصمعي وعند جهينة وقد ذكرناه في جنن قال قطرب جارية جهانة أي شابة وكان جهينة ترخم من جهانة قال أبو العباس أحمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهي مثل جهمة الليل أبدات الميم نونا وهي القطعة من سواد نصف الليل فإذا كانت بين العشاءين فهي الفحمة والقسورة وجهان اسم (جهمن) جهمن اسم (جون) الجنون الأسود الجهموي والائى جونة ابن سيده الجنون الأسود المشرب حجرة وقيل هو النبات الذي يضرب إلى السواد

حين تغيب قال الشاعر * يبادر الجونة أن تغيبا * قال ابن بري الشعر للخطيم الضبابي
وصواب انشاده بكلمة كما قال

لا تسقه حرراً ولا حلماً * ان لم تجده ساجحاً يعبوا
ذا مبعثة بأنهم الجبوا * يترك صوان الصوى ركوبا
يرلقات فعبت تغيبا * يترك في آثاره لهوبا
يبادر الأنا ران توبا * وحاجب الجونة أن يغيبا
* كالذئب يتلوطم معاً قريبا *

قوله للخطيم الضبابي في
الصانغاني للاجلح بن قاسط
الضبابي اه

قوله الصوى رواية التكملة
الخصى اه مصححه

قوله كالذئب الخ بعده كما
في التكملة

على هراميت ترى الجيبا
أن تدعو الشيخ فلا يجيبا

اه

يصف فرسا يقول لا تسقه شياً من اللبن ان لم تجد فيه هذه الخصال والحزر الحازر من اللبن وهو
الذي أخذ شياً من الحوضه والساجح الشديد العسود واليعقوب الكثير الحزى والمبعثة النشاط
والحدة و يلبسهم يتلوع والجبوب وجهه الارض ويقال ظاهر الارض والصوان الصم من الحجارة
الواحدة صوانه والصوى الاعلام والر كوب المذل وعنى بالزلقات حوافره والهوب جمع
لهب وقوله * يبادر الأنا ران توبا * الاوب الرجوع يقول يبادر الأنا ران الذين يطلهم سم
ليدركهم قبل أن يرجعوا الى قومهم و يبادر ذلك قبل مغيب الشمس وشبهه الفرس في
عدوه بذئب طامع في شئ يصيبه عن قرب فقد تناهى طمعه ويقال للشمس جونية بينة الجونية
وفي حديث أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى
الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والايض وقيل الباء للمبالغة كما يقال في الأجر
أجرى وقيل هي منسوبة الى بنى الجون قبيلة من الأزد وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم
الشام أقبل على جبل عليه جلد كبش جوني أي أسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الأسود
الذي أشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهري دهرى قال ابن الأثير وفي هذا نظر
الآن تكون الرواية كذلك والجوني ضرب من النطاوه هي أشخمها نعدل جونية بكدرتين
وهن سود البطون سود بطون الأجنحة والقوادم قصار الأذنان وأرجلها أطول من أرجل الكدرى
وفي الصحاح سود البطون والأجنحة وهو أكبر من الكدرى ولبان الجونية أبيض بلبانها طوقان
أصفر وأسود وظهرها رقط أغبر وهو كاون ظهر الكدرية إلا أنه أحسن ترقيشاً تعلوه صفرة
والجونية غمما لا تنصح بصوتها اذا صاحت انما تغرغر بصوت في حلقها قال أبو حاتم ووجدت
بخط الاصمعي عن العرب قطاً جوني مهموز قال ابن سيده وهو عندي على نونهم حركة الجيم مائة

على الواو فكان الواو متحركة بالضممة واذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركت في لغة
ليست بتلك الفاشية وقد قرأ أبو عمرو عاداً لولي وقرأ ابن كثير فاستغلت فاستوى على سوقه وهذا
النسب انما هو الى الجمع وهو نادر واذا وصفوا قالوا قاطة جونة وقد مر تفسير الجوني من القطاني
ترجمة كدر والجونة جونة العطار ووربما همز و الجمع جون بفتح الواو وقال ابن بري الهمز في جونة
وجون هو الاصل والواو فيها منقلبة عن الهـ مزة في لغة من خففها قال والجون أيضا جمع جونة
للاكام قال القلاخ * على مصامد كما مثل الجون * قال والمصاميد مثل المتقاعيد وهي
الباقيات اللبن يقال ناقية مصماد ومقعداد والجونة سليله مستديرة مغشاة اذ ما تكون مع العطارين
والجمع جون وهي مذكورة في الهمزة وكان الفارسي يستحسن ترك الهـ مزة وكان يقول في قول
الاعشى بصف نساء تصدين للرجال حاليات

اذهن نازلن افرانهن * وكان المصاعع بما في الجون

ما قاله الابطال سعد قال ولذلك ذكرته هنا وفي حديثه صلى الله عليه وسلم فوجدت ليدته برداً
وريحاً كأنما أخرجهما من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز ابن الاعرابي
الجونة الفجمة غيره الجونة الخايسية مطليبة بالقار قال الاعشى
فقمنا وما يصح ديكاً * الى جونة عند حدادها

ويقال لا فعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا اردت سواده وجونة القار اذا اردت الخايسية ويقال
للخايسية جونه وللدلو اذا اسودت جونة ولا عرق جون وأنشد ابن الاعرابي لما فتح قال لما فتح في البئر
ان كانت إما امصرت فصرها * ان امصار الدلو لا يضرها
أهى جوين لاقها فبرها * أنت بجبران وقيت شرها

فأجابه * وذى أوقى خيرها وشرها * قال معناه على وذى فاضهر الصفة وأعملها وقوله
أهى جوين أراد أذى وكان اسمه جونا وكل أخ يقال له جوين وجون سلمة عن الفراء الجونان
طرقا القوس والجون اسم فرس في شعر لبيد
تكثر قرز الجون فيها * وبجلى والنعامه والخيال

وأبو الجون كنية التمر قال القتال الكلابي
ولى صاحب في الغار هدك صاحباً * أبو الجون الأنة لا يعقل
وابنة الجون نائمة من كندة كانت في الجاهلية قال المنقب العبدى

قوله فاضهر الصفة وأعملها
هكذا في الاصل والتهذيب
ولعل المراد بالصفة حرف
الجسر ان لم يكن في العبارة
تحريف وانظر اه صححه

نَوْحُ ابْنَةِ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ * تَمَدُّدُهُ رَافِعَةٌ الْمُجَلَّدُ

قال ابن بري وقد ذكرها المعري في قصيدته التي رثى فيها الشريف الظاهر الموسوي فقال

من شاعر للبين قال قصيدة * يرثي الشريف علي روي القاف

جَوْنٌ كَبِنَتْ الْجَوْنُ يَصْدَحُ دَائِبًا * وَيَمِيسُ فِي بُرْدِ الْجَوْنِ بْنِ الضَّافِي

عقرت ركائبك ابنة عادية * أي امرئ تطيق وأي قواف

بُنِيَتْ عَلَى الْإِبْطَاءِ سَالِمَةٌ مِنَ الْأَقْوَاءِ وَالْإِكْفَاءِ وَالْإِصْرَافِ

والجوان معاريفه وحسان بن الجون الكنديان وأباهما عتي جري بقوله

ألم تشهد الجونين والشعب والغضى * وشذات قيس يوم دبر الجاهجيم

ابن الاعرابي التجمون بيض باب العروس والتجون تسويد باب الميت والأجون أرض معروفه

قال رؤبه * بين نقي الملقى وبين الأجون *

قوله بين الخ صدره كافي التكملة

* دار كرقم الكاتب المرقن * وضبط فيما دار بالرفع وقال فيها فاتهم من الواو لأن الضمة عليها تستثقل اه

(فصل الحاء المهملة) (حبن) الحبن داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويرم وقد حبن

بالكسر يحبن حبنًا وحبنًا وبه حبن ورجل أحبن والأحبن الذي به السقي والحبن أن يكون

السقي في شحم البطن فيعظم البطن لذلك وامرأة حبناء ويقال لمن سقي بطنه قد حبن وفي الحديث

ان رجلاً أحبن أصاب امرأته فجلد بائسكول النخل الأحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم

البطن ومنه الحديث تحشأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام أحدًا قال لا

قال فجعله الله حبنًا وقد أدا القداد وجع البطن وفي حديث عروة ان وقد أهل النار يرجعون بيا

حبنًا الحبن جمع الأحبن وفي شعر حنذل الطهوي * وعز عدوي من شعاف وحبن * قال

الحبن الماء الأصفر والحبناء من النساء الضخمة البطن تشبهها بتلك وحبن عليه امتلا جوفه غضبًا

الزهري وفي نوادر الاعراب قال رأيت فلانًا حبنًا ومقطرًا ومصمعدًا أي ممتلئًا غضبًا والحبن

ما يعتري في الجسد فيقيم ويرم وجمعه حجون والحبن الدمل وسمى الحبن دملا على جهة

التفاؤل وكذلك سمي السحر طبا وفي حديث ابن عباس أنه رخص في دم الحجون وهي الدماميل

واحدًا حبن وحبنه بالكسر أي ان دمها معنوعه اذا كان في الثوب حالة الصلاة قال ابن بزرج

يقال في أدعية من القوم يتداعون بما أصب الله عليك أم حبنير ما خصايتون الدماميل والحبن

والحبنه كالدمل وقدم حبناء كثيرة لحم البحصه حتى كأنها ورمة والحبن القرد عن كراع وجماعة

حبناء لا تبيض وابن حبناء شاعر معروف سمي بذلك وأم حبنير دويبة على خيلقة الحسرة باعريضة

الصدر عظيمة البطن وقيل هي أثنى الحرياء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى بلاؤا وقد
خرج بطنه فقال أم حنين تشبها بها وهذان من مزجه صلى الله عليه وسلم أراد ضخم بطنه قال

أبو ليلى أم حنين دوية على قدر الخنفساء يلعب بها الصبيان ويقولون لها

أم حنين أنشري برديك * إن الأمير والرجل عليك * وموجع بسوطه جنبك

فتنشر جناحها قال رجل من الجن فيमारواه ثعلب

وأم حنين قدر حلت الحاجة * برجل علا في وأحقت مزودا

وهما أم حنين وهن أمهات حنين بأفراد المضاف اليه وقول جرير

يقول الجملون عروس تيم * سوى أم الحنين ورأس فيل

انما أراد أم حنين وهي معرفة فزاد اللام فيها ضرورة لا قامة الوزن وأراد سواها فقصر ضرورة
أيضا ويقال لها أيضا حنينية وأنشد ابن بري

طلعت على الحربي يكرى حنينية * بسبعة أعواد من الشهبان

الجوهري أم حنين دوية وهي تعرفه مثل ابن عمر بن أسامة وابن أوى وسام أبرص وابن قنبرة إلا
أنه تعرف جنس وربما أدخل عليه الألف واللام ثم لا تكون بحذف الألف واللام منها إنكرة
وهو شاذ وأورد بيت جرير أيضا * سوى أم الحنين ورأس فيل * وقال ابن بري في تفسيره

يقول شواها سوى أم الحنين ورأسها رأس فيل قال وأم حنين وأم الحنين مما تعاقب عليه تعرف
العلمية وتعرف اللام ومثله غدوة والغدوة وقينة والقينة وهي دابة على قدر كفت الانسان وقال
ابن السكيت هي أعرض من العطاء وفي رأسها عرض وقال ابن زياد هي دابة غبراء لها قوائم أربع
وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة فاذا طردتها الصبيان قالوا لها

أم الحنين أنشري برديك * إن الأمير ناظر إليك

فيطردونها حتى يدركها الأعمى حينئذ تقف على رجلها منتصبه وتشر لها جناحين
أعبرين على مثل لونها وإذا زادوا في طردها نشرت أجنحة كأن تحت ذينك الجناحين لم ير
أحسن لو نامن ما بين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة
جدت وهي في الرقة على قدر أجنحة القرش فاذا رآها الصبيان قد فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها
ولد ولا فرخ قال ابن حزم الصحيح عندي ان هذه الصفة صفة أم عوف قال ابن السكيت أم
عوف دابة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب ولها أربعة أجنحة منها جناحان أخضران

اذارات الانسان قامت على ذنبها ونشرت جناحها قال الآخر
 بام عوف انشبرى برديك * ان الامير واقف عليك * وضارب بالسوط منسكيبك
 ويروي ام عوف قال وهذه الاسماء التي تكتب بها هذه المعارف واضيفت اليها غير معرفة فلها
 قال الطرماح كأم حبين لم تر الناس غيرها * وعابت حبين حين غابت بوسعده
 ومثله لابن العلاء المعري

قوله وهذه الاسماء الخ
 هكذا في الاصل الذي بيدنا
 ولم نعر عليها في المحكم ولا
 التهذيب والصحاح وحررها
 اه

يتكفي ابو الوفاء رجال * ماعلت الوفاء الاطربحا
 وابوجعدة ذؤالة من جعة * لاذال لازما تبريحا
 وابن عرس عرفت وابن بريح * ثم عرسا جهامة فبريحا

واما ابن مخاض وابن لبون فنسكرتان يتعرفان بالالف واللام تعرف جنس وفي حديث
 عقبة اتموا صلواتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين قال ابن الاثير هي دويبة كالخر باه عظيمة
 البطن اذا مست نطأ على راسها ككثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقمع على راسها وتقوم
 فشبها بصلواتهم في السجود ومثل الحديث الآخر في نقرة الغراب والحسن الدفلي وقال
 ابو حنيفة الحسن نجرة الدفلي اخبر بذلك بعض اعراب عمان والحسين وحبون وحبون اسماء
 وحبون اسم وادعن السيرافي وقيل هو اسم موضع بالبحرين وروى ثعلب حبوني بالف
 غير ممنونة وانشد

قوله والحسن الدفلي في
 القاموس والحسن بالفتح
 شجر الدفلي وضبط في
 التكملة والمحكم بالتحريك
 اه

خديلي لا تسنه مجلا وتبيننا * بوادي حبوني هل لهن زوال
 ولا تبا سامن رحمة الله وادعوا * بوادي حبوني ان تمب شمال

قال والاصل حبون وهو المعروف وانما ابدل النون الفاضل ضرورة الشعر فاعلده قال وعلة الجرمي

ولقد صبحتمكم بطن حبون * وعلى ان شاء الاله نناء

وقال ابو الاخرز الجاني * بالنني من بنسة او حبون * وانشد ابن خالويه

سقى ائله بالفرق فرق حبون * من الصيف زمزم العشي صدوق

(حتن) الحنز والحتن المثل والقرن والمساري ويقال هما حستان وحستان اي سيسان وذلك
 اذا تساوا في الرمي وتحاتنوا نساوا وفي الحديث الحتنه فلان الحتن بالكسر والفتح المنسل
 والقرن والحطنة المساواة وكل اثنين لا يتخالفان فهما حستان وهما حستان وتربان مستويان
 وهما حستان اتنان والحطنة المساواة والتحائن التساري والتباري والقوم حتن وحتنى

أى مُسْتَوٍنَ أو مُتَشَابِهٍ ون الأخريرة عن نعلب ووقعت النبل حتنى أى متساوية وتحاتن الرجلان تمايها فكان رميمها واحد والاسم الحتنى وفي المثل * الحتنى لا خير في سهم زنج * وهو رجز والزنج من السهام الذى مر على وجهه الارض حتى وقع فى الهدف ولم يصب القرطاس وهو مثل فى تميم الاحسان وموالاته ووقعت السهام فى الهدف حتنى أى متقاربة المواقف ومتساوية انشد الاصمعي

كأن صوت ضرعها تساجل * هاتيك هاتا حتنى تكايل

* لدم العجبي تلكمها الجنادل *

والحنن متابعة السهام المقرطسة أى التى نصيب القرطاس قال الشاعر
 * وهل عرض يبقى على حتن النبل * وحنن الحتر أشمة ديوم حتن استوى أوله وآخره فى الحتر
 وتحاتن الدمع وقع دمعتين دمعتين وقيل تابع متساو يا قال الطرماع
 كأن العيون المرسلات عشمه * شأيب دم مع العبرة المتحاتن
 والحنن من قولك تحاتنت دموعه اذا تابعت وتحاتنت الخصال فى النصال وقعت فى أصل
 القرطاس على تقارب أو تساوى الأزهرى الخصلة كل رمية لزمت القرطاس من غير أن نصيبه
 قال اذا وقعت خصلات فى أصل القرطاس قبل تحاتنت أى تابعت قال وأهل النصال يحسبون
 كل خصلة من مقرطسة قال واذا صارع الرجلان فصرع أحدهما وتب ثم قال * الحتنى لا خير
 فى سهم زنج * وقوله الحتنى أى عاود الصراع والزالج السهم الذى يقع بالارض ثم يصبى القرطاس
 قال والحنان الببارى قال النابغة يصف الرياح واختلافها

شمال تجانبها الجنوب بعرضها * ونزع الصبامور الدبور يحاتن

والحنن الشئ المستوى لا يخالف بعضه بعضا وقد حاتنت فأما ما أنشده ابن الاعرابى من قوله

كان صوت شخبها الحنن * تحت الصقيع حرش أفعوان

فانه قال يعنى اثنين اثنين قال ابن سيده ولا عرف كيف هذا انما عنده عندى الحنن أى المستوى ثم
 حذف تا مفتعل فبقى الحنن ثم أشبع الفخمة فقال الحنن كقوله * ومن عيب الرجال بمنزاح *
 أراد بمنزاح فأشبع وحنن الشئ استوى قال الطرماع

تلك أحسابنا اذا حنن الخصلة * ومد المدى مدى الأعراض

حنن الخصلة أى استوى اصابة المتناضين والخصلة الإصابة ويقال فلان سن فلان وتنه وحننه

إذا كان لَدَنَه على سَنَه وجِيَّ به من حَنَكِ أي من حيث كان وحوَتَان موضع وقيل حَوَتَانان
 واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حَوَتَان وقد ذكرهما تميم بن مقبل فقال
 ثم استغاثوا بآباء لا رشاء له * من حَوَتَانَيْن لا ملح ولا زَن

ولا زَن أي لا ضيق قليل ويقال رمى القوم فوقت سهامهم حتى أي مستوي به لم يفضل واحد منهم
 أصحابه ابن الأعرابي رمى فأحتن إذا وقعت سهامه كلها في موضع واحد (ححن) الحنُّ
 حصرُ العنب وقيل هو إذا كان الحبُّ كرؤس الذرِّ واحدته بالهاء وححن موضع جاء في شعر هذيل
 وهو موضع معروف بالأدهم قال قيس بن خويلد الهذلي

أرى حننًا مَسَى دَلِيلًا كأنه * تُرأتُ وخَلَاه الصعاب الصعائر

(حجن) حجن العود يحنجه حننا وحننه عطفه والحجن والحجنسة والحنج أعوجاج الشيء وفي
 التهذيب أعوجاج الشيء الأحنج والمحنج والمحنجة العصا المعوجة الجوهرى المحجن كالصولجان
 وفي الحديث أنه كان يستلم الركن بعجنه المحجن عصا معقنة الرأس كالصولجان قال والميم زائدة
 وكل معطوف معوج كذلك قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتهذت * وقع الحاجن بالمهربة الذقن

أرادوا بتهذت الحاجن وأنت الوقع لضافته إلى الحاجن وفلان لا يركض المحجن أي لا غناء عنده
 وأصل ذلك أن يدخل محجن بين رجلي البعير فان كان البعير بليد لم يركض ذلك المحجن وإن كان ذكياً
 ركض المحجن ومضى والاحتجان الفعل بالمحجن والمقرأحن المنقار وصقرأحن الخالب
 معوجها ومحجن الطائر منقاره لأعوجاجه والحنج سمه معوجة اسم كالتنبيت والتمتين ويقال
 حنيت البعير فأنأحنه وهو بعير محجون إذا وسم بسمه المحجن وهو خط في طرفه عتقة مثل محجن
 العصا وأذن حننا ما نله أحد الطرفين من قبل الجهة سفلاً وقيل هي التي أقبل أطراف أحدها على
 الأخرى قبل الجهة وكل ذلك مع أعوجاج الأزهرى الحننة مصدر كالحجن وهو الشعر الذي يعودنه
 في أطرافه قال ابن سيده وشعر حجن وأحن متسلسل متسلسل رجل في أطرافه شيء من جعودة
 وتكسر وقيل معقف متداخل بعضه في بعض قال أبو زيد الأحن الشعر الرجل والحننة الرجل
 والسبط الذي ليست فيه حننة قال الأزهرى ومن الأنوف أحن وأقف أحن مقبل الرونة نحو
 الفهم زاد الأزهرى واستأخرت ناشز باه فحما والحننة موضع أصابه أعوجاج من العصا والمحجن عصا

في طرفها عقافة والفعل بها الاحتجان ابن سيده الحجنة موضع الأعوجاج والحجنة المغزل بالضم هي المنعقدة في رأسه وفي الحديث توضع الرحيم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل أي صنارته المعوجة في رأسه التي يعلق بها الخيط يفتل للغزل وكل منعقف أحجن والحجنة ما اخترت من شيء واختصت به نفسك الأزهرى ومن ذلك يقال للرجل إذا أخذ خص بشيء لنفسه قد أحجنته لنفسه دون أصحابه والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من الحجن وفي الحديث ما أقطعك العقيق لتحجنته أي تملكه دون الناس وأحجن الشيء أحمى عليه وفي حديث ابن ذى رزن وأحجنته دون غيرنا وأحجن عليه حجر وحجن عليه جحاضن وحجن به كحجي به وهو نحو الأول وحجن بالدار أقام وحجته التمام وحجنته حوصته وأحجن التمام خرجت حجنته وهي خوصه وفي حديث أصيل حين قدم من مكة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركتها قد أحجن غمامها وأعدق أذخرها وأمشرسها فقال يا أصيل دع القلوب تقر أي بدورها ورقه والتمام بنت معروف والحجن قصدي ثبت في أعراض عبيدان التمام والضة والحجن القضان القصار التي فيها العنب واحده حجنة وأنه لحجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الاسدي

قد عنت الجلعدي حنفا * حجن مالاً إنما تصرفاً

واحتجان المال اصلاحه وجمعه وضم ما تشر منه واحتجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وصاحب الحجن في الجماعية رجل كان معه حجن وكان يقعد في جادة الطريق فيما أخذ بحجنته الشيء بعد الشيء من أنثى المارة فان عثر عليه اعتدل بأنه تعلق بحجنته وقد ورد في الحديث كان يسرق الحاج معجنته فاذا فطن به قال تعلق بمعجني والجمع حجاجن وفي حديث القيامة وجعلت الحجاجن تسك رجالا وحجنت الشيء واحتجنته إذا جذبته بالحجن إلى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمك إلى نفسك وأمسأ كل آية وحجنته عن الشيء صدده وصرفه قال

ولابد للمشعوف من بيع الهوى * إذا لم يرعه من هوى النفس حاجن

والغزوة الحجون التي تظهر غيرها ثم تخالف إلى غير ذلك الموضع ويقصد إليها ويقال هي البعيدة قال الاعشى

ولابد من غزوة في الربيع * حجون تكل الوفاح الشكورا

ويقال سُرنا عَمَبَةٌ جُحُونًا أي بعيدة طويلاً والجُحُونُ موضع بمكة ناحية من البيت قال الأعشى
 فمأنت من أهل الجحون ولا الصفا * ولالك حق الشرب في ما زلزم
 قال الجوهري الجحون بفتح الحاء جبل بمكة وهي مقبرة وقال عمرو بن الحرث بن مضاض بن عمرو
 يتأسف على البيت وقيل هو للعرث الجُرهمي

كان لم يكن بين الجحون إلى الصفا * أنيس ولم يشتر بمكة سامر
 بلى نحن كمن أهلها فآبادنا * صروف اللدالي والجدود العواثر
 وفي الحديث انه كان على الجحون كنيباً وقال ابن الأثير الجحون الجبل المشرف مما يلي شعب
 الجزار بن بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج قال والمشمور الاول وهو بفتح الحاء
 والجوحن بالنون الورد الاجر عن كراع وقدمه واجننا وحيننا وحننا وأحن وهو أبو بطن منهم
 ومحننا وهو محجن بن عطارد الغنبري شاعر معروف وذكر ابن بري في هذه الترجمة ما صورته والحن
 المرأة القليلة الطعم قال السامخ

وقد عرفت مغابنها وجاتت * بدرتها قرى حجن قتين
 قال والقنتين مثل الحن أيضاً أراد بالحجن قراداً وجعل عرق هذه الناقة قوتاً وهذا البيت بعينه
 ذكره الازهرى وابن سيده في ترجمة حجن بالحيم قبل الحاء فاما أن يكون الشيخ ابن بري وجدله
 وجهافقه أو وهم فيه (حذن) الحذتان الأذنان بالضم والتشديد قال جرير
 * يا ابن التي حذتها باع * وتقر فيقال حذنة ورجل حذنة وحذن صغير الأذن خفيف
 الرأس وحذن الرجل وحذله حزنه وفي الحديث من دخل حائطاً فليأكل منه غير آخذي حذنه
 شيئاً قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام وهو طرف الأزار أو حجرة القميص
 وطرفه والحوذانه بقله من يقول الرياض قال الازهرى رأيتها في رياض الصمان وقبعانها ولها
 نوراً صفر راحته طيبة وتجمع الحوذان (حزن) حزنت الدابة تحزن حزاناً وحزاناً
 وحزنت لغتان وهي حرون وهي التي إذا استدرجتها وقفت وانما ذلك في ذوات الحوافر
 خاصة ونظيره في الابل اللجان والخلاء واستعمل أبو عبيد الحمران في الناقة وفي الحديث
 ما حذلت ولا حزنت ولا يكن حبسها حابس القيل وفرس حرون من خيل حرن لا يتقاد
 إذا اشتد به الجرى وقف وقد حزن يحزن حروناً وحرن بالضم أيضاً صار حروناً والاسم الحمران
 والحرون اسم فرس كان لباهله اليه تنسب الخيل الحرونية والحرون اسم فرس مسلم بن عمرو

الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا استدرجته وقف حتى تكاد تسبته ثم يجري فيسبها
وفي الصحاح حرون اسم فرس أبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة قال الشاعر

اذا ما قرش خلا منكها * فان الخلافة في باهله

لرب الحارون أبي صالح * وما ذاك بالسنة العادلة

وقال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحارون بن الأثاني بن الحارون بن ذى الصوفة بن أعوج
قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه فاذا لحقته سببها ثم حرن ثم سببها وقيل الحارون فرس
عقبه بن مدليج ومنه قيل لحبيب بن المهلب أو محمد بن المهلب الحارون لانه كان يحرن في الحرب
فلا يبرح استعير ذلك له وانما أصله في الخيل وقال اللحياني حرنت الناقة قامت فلم تبرح وخرلات
بركت فلم تقم والحارون في قول الشاعر

وما أروى وان كرمت علينا * بادني من موقنة حرون

هي التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد ويقال حرن في البيع اذا لم يزد ولم ينقص والمخارين من
النحل اللواتي يلصقن بالخلية حتى ينزعن بالمخاض وقال ابن مقبل

كان أصواتها من حيث نسمها * نبض المخاض ينزعن المخارين

قال ابن بري الهاء في أصواتها تعود على النواقيس في بيت قبله والمخاض عيدان يسارها العسل
قال والمخارين جمع مخران وهو ما حرن على الشهد من النحل فلا يبرح عنه الا زهرى المخارين
ما يوت من النحل في عسله وقال غيره المخارين من العسل ما رزق بالخلية فعسر نزعها أخذ من
قولك حرن بالمكان حرونة اذا رزمه فلم يفارقه وكان العسل حرن فعسر اشتيائه قال الراعي

كأمن تنوفة طلّت اليها * هيجان الوحش حارنه حرونا

وقال الاصمعي في قوله حارنه متأخرة وغيره يقول لازمة والمخارين الشهادة وهي أيضا حبات القطن
واحدتها مخران وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل بجحجن المخارين وسحران اسم بلد وهو فعول
ويجوز أن يكون فعولان والنسبة اليه حرناني كما قالوا مناني في النسبة الى ماني والقياس ما نوي
وحرناني على ما عليه العامة وحرين اسم وبنو حرنه بطين (حردن) الحردون دويبة تشبه
الحرباء تكون بناحية مصر حياها الله تعالى وهي مليحة مؤشاة بأوان وتقط قال وله نزل كان كما
أن لاصب زكين (حردن) الحردون العظامة مثل به سبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي
غير التي تقدمت في الدال المهملة والحردون من الابل الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية الجوهرى

في الحردون دويبة تشبه
الحرباء تكون بناحية
مصر حياها الله تعالى
وهي مليحة مؤشاة
بأوان وتقط قال وله
نزل كان كما أن لاصب
زكين (حردن) الحردون
العظامة مثل به
سبويه وفسره السيرافي
عن ثعلب وهي غير التي
تقدمت في الدال
المهملة والحردون من
الابل الذي يركب حتى
لا تبقى فيه بقية
الجوهرى

وشد النون اه

الْحَزْنُ دُوَيْبَةٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَيُقَالُ هُوَذَا كُرْأَيْبٌ (حرسن) الْحُرْسُونُ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ عَنِ
الْهَجْرِي وَأَنْشُدْ لِعَمَّارِ بْنِ الْبَوْلَانِيَةِ الْكَلْبِي

وَتَابِعٍ غَيْرِ مَتَّبِعٍ حَلَالُهُ * يُرْحِنُ أَعْدَهُ حُدْبًا حَرَسِينَا

وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ مَجْرُورَةٌ الْقَوَافِي وَأُولَاهَا

وَدَعْتُ تَجْدًا وَمَا لِي بِمَعْرُوفٍ * وَدَاعٌ مَنْ قَدَسَلَا عَنْهَا إِلَى حِينٍ

الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو أَبِي حَرَسِينَ عِيَّافٌ مَجْهُودَةٌ وَقَالَ

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَا هَذَا الْفَقِيصَةُ * وَخُوصِ حَرَسِينَ شَدِيدُ لُغُوبِهَا

أَبُو عَمْرٍو وَالْحَرَسِيمُ وَالْحَرَسِيُّ السَّنُونُ الْمُقْعَطَاتُ (حرسن) حَرْشَنُ أَسْمٍ وَالْحُرْسُونُ

جَنَسٌ مِنَ الْقَطَنِ لَا يَنْتَفِشُ وَلَا تَدْبِثُهُ الْمَطَارِقُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشُدْ

* كَأَنْظَارٍ مَمْدُوفِ الْحَرَسِيِّنِ * وَالْحُرْسُونُ حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَعْلَقُ بِصُوفِ الشَّاةِ وَأَنْشُدْ

الْبَيْتَ أَيْضًا (حزن) الْحَزْنُ وَالْحَزْنُ تَقْيِضُ الْفَرْحِ وَهُوَ خِلَافُ السُّرُورِ قَالَ الْإِخْفَشِيُّ

وَالْمَثَلَانِ يَتَقَبَّحَانِ هَذَا الضَّرْبُ بِاطْرَادٍ وَالْجَمْعُ أَحْرَانٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ حَزَنَ بِالْكَسْرِ حَزْنًا

وَتَحَزَّنَ وَتَحَزَّنَ وَرَجَلَ حَزْنًا وَحَزَّنَ شَدِيدُ الْحَزْنِ وَحَزْنَهُ الْأَمْرُ يُحَزِّنُهُ حَزْنًا وَأَوْحَزَنَهُ فَهُوَ مَحْزُونٌ

وَمَحْزُونٌ وَحَزِينٌ وَحَزِينٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّنْسِبِ مِنْ قَوْمِ حَزْنَانَ الْجَوْهَرِيُّ حَزْنَهُ لُغَةً قَرِيبٌ وَأَوْحَزَنَهُ

لُغَةً تَمِيمٌ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى أَيُّ أَوْقَعَهُ فِي الْحَزْنِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَحْزَنَ وَتَحَزَّنَ بِعَنَى قَالَ الْعَجَّاجُ

بَكَتِ وَالْمَحْزَنُ الْبَكِي * وَأَنْعَامًا فِي الصَّبَا الصَّبِي

وَفَلَانٌ يَقْرَأُ بِالْحَزْنِ إِذَا أَرَقَّ صَوْتُهُ وَقَالَ سَيْبُوِيَّةٌ أَحْرَنَهُ جَعَلَهُ حَزِينًا وَحَزْنَهُ جَعَلَ فِيهِ حَزْنًا

كَأَفْسَنَهُ جَعَلَهُ فَاتِنًا وَقَتْنَهُ جَعَلَ فِيهِ قَتْنًا وَعَامُ الْحَزْنِ الْعَامُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا وَأَبُو طَالِبٍ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامُ الْحَزْنِ حَكَى ذَلِكَ نَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ وَمَا تَأْتِيهِ مِنَ الْهَجْرَةِ ثَلَاثَ سِنِينَ اللَّيْلُ لِلْعَرَبِ فِي الْحَزْنِ لُغَتَانِ إِذَا فَتَحُوا نَقَلُوا وَإِذَا ضَمُّوا

خَفَّفُوا يُقَالُ أَصَابَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ وَحَزْنٌ شَدِيدٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا جَاءَ الْحَزْنَ مَنْصُوبًا فَتَحَّوْهُ وَإِذَا جَاءَ

مَرْفُوعًا أَوْ مَكْسُورًا ضَمُّوا الْحَاءُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَيَّضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزْنِ أَيُّ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ

خَفِضَ وَقَالَ فِي مَوْضِعِ آخِرِ تَقْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزْنًا أَيُّ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ وَقَالَ أَشْكُو بَيْتِي

وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ ضَمُّوا الْحَاءُ هَهُنَا قَالَ فِي اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنْهُ لُغَتَانِ تَقُولُ حَزْنِي يَحْزُنُنِي حَزْنًا فَإِنَا

قوله وعام الحزن ضبط في
الاصول والقاموس بضم
فسمكون وصرح بذلك
شارح القاموس وضبط في
المحكم بالتحريك اه

بضم الحاء
بضم الحاء
بضم الحاء
بضم الحاء
بضم الحاء

حَزُونٌ وَيَقُولُونَ أَحْرَبِي فَأَنَحَزْنُ وَهُوَ مُحْزَنٌ وَيَقُولُونَ صَوْتُ مُحْزِنٍ وَأَمْرٌ مُحْزِنٌ وَلَا يَقُولُونَ
 صَوْتُ حَازِنٍ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرَبُهُ يَحْزِنُهُ وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا وَلَا يَحْزِنُكَ قَوْلُهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 قَدْ نَعَلِمَ أَنَّهُ لَيَحْزِنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ وَأَمَّا الْفِعْلُ اللَّازِمُ فَانَّهُ يَقَالُ فِيهِ حَرَبٌ يَحْزِنُ حَرَبًا لَا غَيْرَ أَبُو زَيْدٍ
 لَا يَقُولُونَ قَدْ حَرَبَهُ الْأَمْرُ وَيَقُولُونَ يَحْزِنُهُ فَإِذَا قَالُوا أَفْعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ بِالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
 ذَكَرَ الْغَزْوُ وَذَكَرَ كَرَمَنْ يَغْزُو وَلَا يَنْبَغِي لَهُ فَقَالَ ابْنُ الشَّيْطَانِ يَحْزِنُهُ أَيُّ يُوَسَّوْسُ إِلَيْهِ وَيُنْتَدِمُهُ وَيَقُولُ
 لَهُ لَمْ تَرَ كَيْتَ أَهْلًاكَ وَمَالَكَ فَيَقَعُ فِي الْحَزْنِ وَيَسْطَلُّ أَجْرَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
 الْحَزْنَ قَالَُوا فِيهِ الْحَزْنَ هُمُ الْغَدَاءُ وَالْعِشَاءُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا يَحْزِنُ مِنْ حَرَبٍ مَعَاشٍ أَوْ حَرَبٍ عَذَابٍ
 أَوْ حَرَبٍ مَوْتٍ فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ الْأَحْرَانِ وَالْحَزَانَةَ بِالضَّمِّ وَالْتَخْفِيفِ عِيَالُ الرَّجُلِ
 الَّذِي يَحْزِنُ بِأَمْرِهِمْ وَلَهُمْ اللَّيْثُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ كَيْفَ حَسَمْتَ حُرَاتِكَ أَيَّ كَيْفَ مَنَّ
 تَحْزِنُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حِرَانَةٌ أَيُّ فِئْتَةٌ قَالَ وَتَسْمَى سَفْتَجِيْقَانِيَّةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ
 قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ مَا اسْتَحَقُّوا حِرَانَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحِرَانَةُ قُدُومَةُ
 الْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَهَذَا كُلُّهُ بِتَخْفِيفِ الرَّيِّ عَلَى فُعَالَةٍ وَالسَّفْتَجِيْقَانِيَّةُ شَرْطُ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ بِحُرَّاسَانَ إِذَا
 أَخَذُوا بِلَدَا صُلْحَانَ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْجِيُوشُ أَفْذَاذًا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ
 ثُمَّ يَرْوِدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ أُخْرَى وَالْحَزْنُ بِلَادُ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزْنُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَالْجَمْعُ حَزُونٌ وَفِيهِ حُرُونَةٌ وَقَوْلُهُ * الْحَزْنُ بَابًا وَالْعَقُورُ كَلْبًا * أَجْرِي فِيهِ الْأَسْمُ مَجْرِي الصَّفَةِ لِأَنَّ قَوْلَهُ
 الْحَزْنُ بَابًا مَعْنَى قَوْلِهِ الْوَعْرِيَّ بَابًا وَالْمُسْتَعِجِلُ بَابًا وَقَدْ حَرَّنَ الْمَكَانُ حُرُونَةً جَاءُوا بِهِ عَلَى سَاءِ ضِدِّهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ
 مَكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ سَهَّلَ سَهْلًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَغْتَبِرَ
 اسْمَ جَدِّهِ حَزْنٌ وَيُسَمِّيهِ سَهْلًا فَابْنِي وَقَالَ لَا عَيْرَ اسْمًا سَمَّيْتَنِي بِهِ أَبِي قَالَ فَغَاذَلَتْ فِينَا تِلْكَ الْحُرُونَةُ
 بَعْدَ وَالْحَزْنُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ وَهُوَ الْخَشِنُ وَالْحُرُونَةُ الْخُسُونَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغْبِرَةِ مُحْزُونَ اللَّهْزِمَةُ
 أَيُّ حَسَنُهَا أَوْ أَنَّ لَهْزِمَتِهِ تَدَلَّتْ مِنَ السَّكَايَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ أَحْرَنَ بِنَا الْمَنْزِلُ أَيُّ صَارَ ذَا
 حُرُونَةٍ كَأَنَّ حَصَبًا وَاجْتَدَبَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَنُ وَأَمَّهَلُ إِذَا رَكِبَ الْحَزْنَ وَالسَّهْلُ
 كَانَ الْمَنْزِلُ أَرْكَبَهُمُ الْحُرُونَةَ حَيْثُ نَزَلُوا فِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَزْنُ حَرْنٌ بِنِي يَرْبُوعٌ وَهُوَ قُفٌّ غَلِيظٌ
 مَسِيرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ فَلَيْسَ تَرَعَاهَا الشَّأْمُ وَلَا الْجَرْفُ فَلَيْسَ فِيهَا دَمْنٌ وَلَا
 أَرْوَاتٌ وَبَعِيرٌ حَرْنِي يَرعى الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحُرُونَةُ لُغَةٌ فِي الْحَزْنِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مَطْرًا

قوله حزانة أي فتنة ضابط
 في الاصل بضم الحاء وفي
 المحكم بفتحها وحرر هـ

حَطَّ مِنَ الْحُزْنِ الْمُغْفِرَا * ت وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحُزْنُ الْجِبَالُ الْغَلَاظُ الْوَاحِدَةُ حُزْنَةٌ مِثْلُ صَبْرَةٍ وَصُبْرٍ وَالْمُغْفِرَاتُ ذَوَاتُ الْأَعْشَارِ
 وَالغُفْرُ وَذُ الْأُرْوِيَةِ وَالْمُغْفِرَاتُ مَفْعُولٌ بِحَطَّ وَمِنْ رَوَاهُ فَأَنْزَلَ مِنْ حُزْنِ الْمُغْفِرَاتِ حَذْفَ التَّنْوِينِ
 لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَتَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا أَيَّ مَمَّا يَمُنُّ مِنَ الْمَاءِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذَلِي
 وَأَكْثُ وَالْحَلَّةُ الشُّوْكَاءُ حَذْفِي * وَبَعْضُ الْخَطْرِ فِي حُزْنٍ وَرِاطٍ
 وَالْحُزْنُ مِنَ الدُّوَابِّ مَا حَشِنَ صَفَةً وَالْأَيْ حُزْنُهُ وَالْحُزْنُ قَبِيلُهُ مِنْ عَسَّانَ وَهَسَمَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ
 الْأَخْطَلُ فِي قَوْلِهِ تَسَّأَلَهُ الصُّبْرُ مِنْ عَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا * وَالْحُزْنُ كَيْفَ قَرَأَ الْعَلْمَةُ الْجَشْرُ
 وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَيْفَ قَرَأَ الْعَلْمَةُ الْجَشْرُ قَالَ ابْنُ بَرِي الصُّوَابُ كَيْفَ قَرَأَ كَمَا أُورِدَهُ غَيْرُهُ أَيَّ
 الصُّبْرُ يُسْأَلُ عُمَيْرُ بْنُ الْجُبَابِ وَكَانَ قَدْ قُتِلَ فَمَقُولُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ كَيْفَ قَرَأَ الْعَلْمَةُ الْجَشْرُ وَانْمَا قَالُوا لَهُ
 ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ انْمَا أَنْتُمْ جَشْرٌ وَالْجَشْرُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَعَ آبَائِهِمْ فِي مَوْضِعٍ رَعِيهَا وَلَا يَرْجِعُونَ
 إِلَى بَيْتِهِمْ وَالْحُزْنُ بِالْأَدْبِيِّ يَرْبُوعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله وبعض الخير أنشده
 في مادة شوك وبعض القوم

٥١

استنسخه من كتابه
 في الحاء في الحاء
 ما في الحاء

وَمَا لِي ذَنْبٌ أَنْ جُنُوبٌ تَنْقَسَتْ * بِنَفْعَةِ حُزْنِي مَنِ النَّبْتِ أَخْضَرَا
 قَالَ هَذَا رَجُلٌ أَتَمَّ بِسَرَقٍ بَعِيرٍ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ عِنْدِي انْمَا تَنْزَعُ إِلَى الْحُزْنِ الَّذِي هُوَ هَذَا الْبَلَدُ يَقُولُ
 جَاءَتِ الْجُنُوبُ بِرِيحِ الْبَقْلِ فَتَنْزَعُ إِلَيْهَا وَالْحُزْنُ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ
 مَارَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحُزْنِ مَعْشَبَةٌ * خَضْرَاءُ جَادَعَلِيهَا مَسْبِيلٌ هَطْلُ
 مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ تَرْتَجِي فِيهِهَ أَبْلُ الْمَلُوكِ وَهُوَ مِنْ أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ
 حُزْنَانُ أَحَدُهُمَا حُزْنُ بَنِي يَرْبُوعٍ وَهُوَ مَرْبُوعٌ مِنْ مَرَابِعِ الْعَرَبِ فِيهِ رِيَاضٌ وَقَبِيلَةٌ وَكَانَتْ الْعَرَبُ
 تَقُولُ مَنْ تَرْبَعُ الْحُزْنُ وَتَشْتِي الصَّمَانَ وَتَقِيظُ الشَّرْقَ فَقَدْ أَخْضَبَ وَالْحُزْنُ الْأَسْرُ مَا بَيْنَ رُبَالَةَ
 نَسَافُوقَ ذَلِكَ مُصْعَدًا فِي بِلَادِ تَجْدُوفِيهِ غَلْظٌ وَارْتِفَاعٌ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ الْحُزْنُ وَالْحُزْمُ الْغَلِيظُ مِنَ
 الْأَرْضِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحُزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا احْتَرَمَ مِنَ السَّيْلِ مِنْ تَجْوَاتِ الْمُتُونِ وَالظُّهُورِ وَالْجَمْعُ
 الْحُزُومُ وَالْحُزْنُ مَا غَلْظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ وَقَدْ ذُكِرَ الْحُزْمُ فِي مَكَانِهِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَوْلُ حُزُونِ
 الْأَرْضِ قَفَافُهَا وَأَوْجِبَالُهَا وَقَوَائِمُهَا وَخَشْنُهَا وَرَضْمُهَا وَلَا تَعْدُ أَرْضٌ طَيِّبَةً وَإِنْ جَلَدَتْ حُزْنًا وَجَعَلَهَا
 حُزُونًا قَالَ وَيُقَالُ حُزْنَةٌ وَحُزْنٌ وَحُزْنٌ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي الْحُزْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْحُزْنِ حُزْنُ أُعْتَانَ
 وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ مَرَّ ابْنُ الْعَمْرِ مِنْ صَاحِسَةٍ * وَمِصْطَافُهُ فِي الْوَعُولِ الْحُزْنُ
 الْحُزْنُ جَمْعُ حُزْنٍ وَحُزْنُ جَبَلٍ وَرَوَى بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبِ الْمُتَقَدِّمِ * فَأَنْزَلَ مِنْ حُزْنِ الْمُغْفِرَاتِ *

ورواه بعضهم من حُرْنِ بضم الحاء والزاي والحزُونُ الشاةُ السبيحةُ الخلقُ والحزِينُ اسمُ شاعرٍ وهو
الحزِينُ الكِنَانِيُّ واسمه عمرو بن عبدوهيب وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد إليه إلى مصر
وهو واليه أمدحه في أبيات من جملتها

لما وقفت عليهم في الجوع ضيبي * وقد تعرضت الجباب والخدم
حينئذ بسلام وهو من تقى * وضجة القوم عند الباب تردحهم
في كفه خبز زان ريبه عبق * في كفا أروع في عرينه سمهم
بغضى حياء وبغضى من مهاجبه * فما يكلم إلا حين ينسمهم

وهو القائل أيضا بهجوا نسا نابا الجمل

كأنما خلقت كفاه من حجر * فليس بين يديه والندى عمل
يرى التيسم في بر وفي بحر * تخافه أن يرى في كفه بلل

(حزبن) الحزبونُ الجوز من النساء قال القطامي

إذا حيزبونُ فو قد النار بعدما * تلذعت الظلماء من كل جانب

وناقة حيزبون شهمة حديدية وبه فسر نعل قول الحدابي يصف ابلا

* تلط فيها كل حيزبون * قال الفراء أنشدني أبو القمقام

يذهب منها كل حيزبون * مانعة بغيرها زبون

الحيزبونُ الجوز والحيزبونُ السبيحة الخلق وهو ههنا السبيحة الخلق أيضا (حسن) الحسنُ
ضد القبح وتقيضه الأزهرى الحسنُ نعت لما حسن حسن وحسن يحسن حسنا فهم ما فهو
حاسن وحسن قال الجوهرى والجمع محاسن على غير قياس كأنه جمع محسن وحكى اللحياني
أحسن إن كنت حاسنا فهذا في المستقبل وأنه الحسن يريد فعل الحال وجمع الحسن حسان
الجوهرى تقول قد حسن الشيء وإن شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء ولا يجوز أن تنقل
الضمة إلى الحاء لأنه خبر وانما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الذم لأنه يشبهه في جواز النقل
بنعم وبئس وذلك أن الأصل فيه ما نعم وبئس فسكن ثانيا ما ونقلت حركته إلى ما قبله فكذلك
كل ما كان في معناهما قال سهرم بن حنظلة الغنوي

لم يسمع الناس مني ما أردت وما * أعطيهم ما أرادوا حسن ذأبنا

أراد حسن هذا ذأبنا خفف ونقل ورجل حسن بسن أتباعه وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسناء

ولم يقولوا رجل أحسن قال ثعلب وكان ينبغي أن يقال لأن القياس يوجب ذلك وهو اسم أنت
من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرءة فهو تذكير من غير تأنيث والحسن
بالضم أحسن من الحسن قال ابن سيده ورجل حسان مخفف كحسن وحسان والجمع حسانون
قال سيويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون والائى حسنة والجمع حسان كالمذكر وحسانة
قال الشماخ دار الفمّة التي كان قولها * يا ظبية عطل أحسانة الجيد

والجمع حسانات قال سيويه انما نصب دار بان سمارا غنى ويروى بالرفع قال ابن بري حسين
وحسان وحسان مثل كبير وكبار وعجيب وعجباب وعجباب وعجرب وعجرب وعجرب وعجرب وقال
ذو الاصبع كأننا يوم قرى ائمانتنا — لانا
قياما بينهم كل * فتى أبيض حسانا

وأصل قولهم شئ أحسن حسين لأنه من حسن يحسن كما قالوا أعظم فهو عظيم وكرم فهو كريم
كذلك حسن فهو حسين إلا أنه جاء نادرا ثم قلب الفعل فعلا ثم فعلا اذ بلغ في نعمته فقالوا أحسن
وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وكرام وجمع الحسناء من النساء حسان ولا نظير لها
الأجفناء وعجاف ولا يقال للذكر أحسن انما قول هو الأحسن على ارادة التفضيل والجمع
الأحاسن وأحاسن القوم حسانهم وفي الحديث أحاسنكم أخلاقا الموطون أ كفا وهي الحسنى
والحاسن التمر وحسنت الشئ تحسنا زينه وأحسنت اليه وبه وروى الازهرى عن أبي
الهيثم أنه قال في قوله تعالى في قصة يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقد أحسن بي
إذا خرجني من السجن أى قد أحسن الى والعرب تقول أحسنت بنلان وأسأت بنلان أى
أحسنت اليه وأسأت اليه وتقول أحسن بنا أى أحسن اليانا ولا نسى بنا قال كثير

أسيتى بنا وأحسنى لاملومة * لدينا ولا مقلية أن تقأت

وقوله تعالى وصدق بالحسنى قيل أراد الجنة وكذلك قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
فالحسنى هي الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى ابن سيده والحسنى هنا الجنة وعندى أنها
المجازة الحسنى والحسنى ضد السوأى وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال أبو حاتم قرأ الاخفش
وقولوا للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام قال
ابن سيده هذا نص لفظه وقال قال ابن جنى هذا عندى غير لازم لآبى الحسن لان حسنى هنا غير
صفة وانما هو مصدر بمنزلة الحسن كقراءة غيره وقولوا للناس حسنا ومثله في الفعل والفعل الذى ذكر

والد كرى وكلاهما مصدر ومن الاول البؤس والبؤسى والتمم والمعنى ولا يستوحش من تشبيهه
حسنى بذكرى لاختلاف الحركات فسيبويه قد عمل مثل هـ اذا فقال ومثل النضر الحسن الآن
هـ اذا مسكن الاوسط يعنى النضر والجمع الحسنيات والحسن لا يسقط منهما الالف واللام لانها
معاقبه فاما قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى فزعم الفارسي انه اسم المصدر ومعنى قوله وقولوا
للناس حسنا أى قولوا احسن والخطاب لليهود أى امدقوا فى صفة محمد صلى الله عليه وسلم
وروى الازهرى عن اجد بن يحيى انه قال قال بعض اصحابنا اخترنا حسنا لانه يريد قولنا حسنا
قال والاخرى مصدر حسن يحسن حسنا قال ونحن نذهب الى ان الحسن شئ من الحسن
والحسن شئ من الكل ويجوز هذا وهـ اذا قال واخترنا ابو حاتم حسنا وقال الزجاج من قرأ حسنا
بالتنوين ففيه قولان احدى ما وقولوا للناس قولنا احسن قال وزعم الاخفش انه يجوز ان يكون
حسنا فى معنى حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو وخطا لا يجوز ان يقرأ به وقوله تعالى قل هل ترَبَّون
بنا الا احدى الحسينين فسره ثعلب فقال الحسينان الموت والغلبة يعنى الظفر والشهادة
وانتمهما لانه اراد الخصلتين وقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان أى باسئمة وسلك الطريق
الذى درج السابقون عليه وقوله تعالى وآتيناها فى الدنيا حسنة يعنى ابراهيم صلوات الله على
نبينا وعليه آتيناها لسان صدق وقوله تعالى ان الحسنات يذنبهن السئات الصلوات الخمس
تكفر ما بينها والحسنة ضد السيئة وفى التنزيل العزيز من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والجمع
حسنت ولا يكسر والحسن فى الاعمال ضد المساوى وقوله تعالى انار الله من المحسنين
الذين يحسنون التاويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فذلك
احسانه وقوله تعالى ويدرون بالحسنة السيئة أى يفعلون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من
سبى غيرهم وقال ابو امحق فى قوله عز وجل ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن
قال يكون تماما على المحسن المعنى تماما من الله على المحسنين ويكون تماما على الذى احسن
على الذى احسنه موسى من طاعة الله واتباع أمره وقال يجعل الذى فى معنى ما يريد تماما
على ما احسن موسى وقوله تعالى ولا تقر بوا مال اليتيم الابالتي هى احسن قيل هو ان يأخذ
من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
فسره ثعلب فقال هو الذى يتبع الرسول وقوله عز وجل احسن كل شئ خلقه احسن يعنى
حسن بقول حسن خلق كل شئ نصب خلقه على البذل ومن قرأ خلقه فهو فعل وقوله تعالى

قوله والجمع الحسنيات
عبارة ابن سيده بعد ان ساق
جميع ما تقدم وقيل
الحسنى العاقبة والجمع الخ
فهو راجع لقوله وصدق
بالحسنى كتبه صححه

والله الأسماء الحسنى تأييداً للأحسَن يُقال الاسم الأَحْسَنُ والأسماء الحسنى ولو قيل في غير
 القرآن الحُسْنُ بجاز ومثله قوله تعالى لُتْرِيكَ من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله تعالى
 وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِالذِّبَةِ حُسْنًا أى يفعل بهم ما يحبون حُسْنًا وقوله تعالى اتَّبِعُوا أَحْسَنَ
 مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ أى اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ ودليله قوله تَزَلَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وقوله تعالى رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ نُصِبْتُمْ حَسَنَةً أَى نِعْمَةً وَقَوْلُهُ إِنْ
 تَسَسَّكُمُ حَسَنَةً تَسْوَهُمْ أَى عَنِيمةً وَخَصَبٌ وَإِنْ نُصِبْتُمْ سَيِّئَةً أَى مَحَلٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَمْرٌ قَوْمًا
 يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا أَى بِعَمَلِهَا بِحَسَنَتِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَحْمُومًا مَرْنَابَهُ مِنَ الْإِتِّصَارِ بَعْدَ الظَّمِّ وَالصَّبْرِ
 أَحْسَنُ مِنَ الْقَصَاصِ وَالْعَفْوُ أَحْسَنُ وَالْحَمَاسُ الْمَوَاضِعُ الْحَسَنَةُ مِنَ الْبَدَنِ يُقَالُ فَلَانَهُ كَثِيرَةٌ
 الْحَمَاسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا تَسْكَادُ الْعَرَبُ تَوْحِيدَ الْحَمَاسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُهُمَا مُحْسِنٌ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِالْقَوِيِّ وَلَا بِذَلِكَ الْمَعْرُوفِ أَعْمَا الْحَمَاسِ عِنْدَ النُّحُوِّ بَيْنَ وَجْهٍ وَاللُّغُوِّ بَيْنَ جَمْعٍ
 لِأَوْاحِدِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ سَيِّبُوهُ إِذَا نَسَبَتْ إِلَى مُحَاسِنٍ قُلْتُ مُحَاسِنِي فَلَوْ كَانَ لَهُ وَاحِدٌ رَدَّ إِلَيْهِ
 فِي النَّسَبِ وَإِنَّمَا يُقَالُ إِنْ وَاحِدُهُ حَسَنٌ عَلَى الْمَسَاحِمَةِ وَمِثْلِهِ الْمَفَاقِرُ وَالْمَشَابِهُ وَالْمَلَاخِ وَاللِّدَالِي
 وَوَجْهٌ مُحْسِنٌ حَسَنٌ وَحَسَنَهُ اللَّهُ لَيْسَ مِنْ بَابِ مُدْرَهَمٍ وَمَقْفُودٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فِيمَا ذَكَرَ
 وَطَعَامٌ مُحْسَنَةٌ لِلْجِسْمِ بِالْفَتْحِ يُحْسِنُ بِهِ وَالْإِحْسَانُ ضِدُّ الْأَسَاءَةِ وَرَجُلٌ مُحْسِنٌ وَمِحْسَانُ الْآخِرَةِ
 عَنْ سَيِّبُوهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ مَا أَحْسَنَهُ أَبُو الْحَسَنِ يَعْنِي مِنْ هَذِهِ لِأَنَّ هَذِهِ الصِّيغَةَ قَدْ اقْتَضَتْ عِنْدَهُ
 التَّكْنِيهَ فَأَعْتَدَتْ عَنِ صِيغَةِ التَّعْجِيبِ وَيُقَالُ أَحْسِنْ يَا هَذَا فَأَنْتَ مُحْسِنٌ أَى لَا تَزَالُ مُحْسِنًا وَفَسَّرَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَحْسَانَ حِينَ سَأَلَهُ جَبْرِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ مَا وَاسَلَهُ فَقَالَ هُوَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ
 كَمَا نَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَانْهَ يَرَاكَ وَهُوَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ بِأَمْرٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَأَرَادَ
 بِالْإِحْسَانِ الْإِخْلَاصَ وَهُوَ شَرْطٌ فِي صِحَّةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ مَعَا ذَلِكَ أَنْ مَنْ تَلَفَّظَ بِالْكَلِمَةِ وَجَاءَ
 بِالْعَمَلِ مِنْ غَيْرِ إِخْلَاصٍ لَمْ يَكُنْ مُحْسِنًا وَإِنْ كَانَ إِيمَانُهُ صَحِيحًا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْإِحْسَانِ الْإِشَارَةَ إِلَى
 الْمُرَاقَبَةِ وَحُسْنِ الطَّاعَةِ فَإِنَّ مَنْ رَاقَبَ اللَّهُ أَحْسَنَ عَمَلَهُ وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ
 تَرَاهُ فَانْهَ يَرَاكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ أَى مَا جَزَاءُ مَنْ أَحْسَنَ فِي الدُّنْيَا
 إِلَّا أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَأَحْسَنَ بِهِ الظَّنُّ نَقِيضُ أَسَاءَهُ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ
 أَنَّ الْإِحْسَانَ يَكُونُ لِنَفْسِ الْإِنْسَانِ وَلِغَيْرِهِ تَقُولُ أَحْسَنْتُ إِلَى نَفْسِي وَالْإِنْعَامُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِغَيْرِهِ
 وَكِبَابُ الْحَمَاسِ خِلَافُ الْمَشَقِّ وَنَحْوُهُ إِذْ يُجْعَلُ مَصْدَرًا ثُمَّ يَجْمَعُ كَالْمَكَاذِيبِ وَالتَّكْلِيفِ وَيَلِيسُ

الجمع في المصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضه مجرى الاسماء ثم يجمعونه والتحسين جمع التحسين اسم بني علي تفعليل ومثله تكاليف الامور وتصابيب الشعر ما جعل من ذوا به وهو يحسن الشيء أي يعمله ويستحسن الشيء أي يعده حسنا ويقال اني احسن بك الناس وفي النوادر حسيناؤه ان يفعل كذا وحسيناه مثله وكذلك غنماؤه وحيدائه أي جهده وغنايته وحسان اسم رجل ان جعلته فعلا من الحسن اجريته وان جعلته فعلا من الحس وهو القتل والحس بالشئ لم تجبره قال ابن سيده وقد ذكرنا انه من الحس أو من الحس وقال ذكر بعض النحويين انه فعلا من الحسن قال وليس بشئ قال الجوهري وتصغير فعلا حسيين وتصغير فعلا حسيان قال ابن سيده وحسن وحسين يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال قال سيبويه اما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فاعلموا ان يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمي بذلك ولكنهم جعلوه كانه وصف له غاب عليه ومن قال حسن فلم يدخل فيه الالف واللام فهو مجرى به مجرى زيد وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه كما عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلمات حذس وعنده الحسن والحسين رضى الله عنهما فسمع قول فاطمة رضوان الله عليها وهي تناديهم ما يا حسنان يا حسينان فقال الحنقبا بأمك غلب أحدنا لاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر رضى الله عنهما والقمران للشمس والقمر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون كقولهم الجلمان للجم والقمان للمقلام وهو المقرض وقال هكذا روى سلمة عن القراء بضم النون فيهما جميعا كانه جعل الاسمين اسما واحدا فأعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب وذكر الكلبي أن في طي بطنين يقال لهما الحسن والحسين والحسن اسم رمله لبني سعد وقال الازهرى الحسن ثقافي ديار بني تميم معروف وجاء في الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه قال الجوهري قتل به رمله أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم النقاقتله عاصم بن خليفة الضبي قال وهو ما جبلان أو تقوان يقال لأحد هذين الجبلين الحسن قال عبد الله بن عتبة الصبي في الحسن يرني بسطام بن قيس

لأم الأرض ويل مأجنت * بحيث أضرب بالحسن السبيل

وفي حديث أبي رجا العطاردي وقيل له مات ذكر فقال أذكركم قتل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتحين جبل معروف من رمل وكان أبو رجا قد عمر مائة وثمانين وعشرين سنة وإذا نبت قلت الحسنان وأنشد ابن سيده في الحسنين لشعلة بن الأخضر الصبي

وَيَوْمَ سَقَيْتَهُ الْحَسَنَ لَاقَتْ * بَسُو شَيْبَانَ آجَالًا قَصَارَا
 سَكَكَتْ بِالْأَسْتَةِ وَهِيَ زُورٌ * صَمَاتِي كَبَشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا
 نَحَرَ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوسَّدْ * وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ نِجَارَا

قوله وهي زور يعني الخليل وأنشد فيه ابن بري لجرير

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا * وَأَنْكَرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا

وأنشد الجوهري في حسين جبل

تَرَكْنَا بِالْوَصْفِ مِنْ حُسَيْنٍ * نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقَطُنَ الْجَمَانَا

فحسين ههنا جبل ابن الاعرابي يقال أحسن الرجل إذا جلس على الحسن وهو الكتيب النقي
 العالي قال وبه سمي الغلام حسنا والحسين الجبل العالي وبه سمي الغلام حسينا والحسنان
 جبلان أحدهما بإزاء الآخر وحسني موضع قال ابن الاعرابي إذا ذكر كثير عقيقة فجمعها حسني
 وقال نعلب انما هو حسني واذالم يذكر عقيقة فحسني وحكي الازهرى عن علي بن حمزة الحسن شجر
 الآلاء مطلقا بكتيب رمل فالحسن هو الشجر سمي بذلك لحسنه ونسب الكتيب اليه ف قيل
 نقا الحسن وقيل الحسنه جبل أملس شاهر ليس به صدع والحسن جمعه قال أبو صغرة البولاني

فما نطفة من حب حزن تقادقت * به حسن الجودي والليل دامن

ويروي به جبننا الجودي والجودي وادوا علاه بأجأ في شواهتها وأسندله بأطح سهل ويسمي
 الحسنه أهل الحجاز الملقبة (حسن) الحسن الوسخ قال * برغناويه ميينا حسنه * والحسن أيضا
 اللزج من دسم البدن وقيل هو الوسخ الذي يتركب في داخل الوطى وقد حسن السقاء يحسن
 حسنا فهو حسن آتت وأحسنته أنا احسانا إذا كثرت استعماله يحقن اللبن فيه ولم تتعده
 بالغسل ولا بما يتنطفه من الوضوء والدرن فاروح وتغير باطنه ولزق به وسخ اللبن أنشد ابن الاعرابي
 وان آنا هاذو فلاق وحسن * تعارض الكلب إذا الكلب رسن

يعنى وطبا تعلق ابنه ووسخ نفسه وحسن عن الوطى كثر وسخ اللبن عليه ففسر عنه هذره رواية
 نعلب وأما ابن الاعرابي فرواه حشر وفي حديث أبي الهيثم بن التيمان من حسنة أي سقاء
 متغير الریح والحسنه الحقد أنشد الأموي

ألا أرى ذا حسنة في فواده * يججمها الأسيدود فيها

وقال شعر لأعرف الحسنه قال وأراه مأخوذا من حسن السقاء إذ الرزق به وضر اللبن والحسن

الغضبان والحاء لغة قال ابن بري والحصن الاكساب وأنشد لابن مسleme المخاربي

تَحَصَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لِعَائِي * بِعَاقِبَةِ أَعْنَى الضَّعِيفِ الْخَزْوَرَا

قال وقال غيره التحسن التوسخ والحصن الوسخ قال ولم يذكره الجوهرى في هذا الفصل

وفي الحديث ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين أطم من أطام المدينة على طريق قبور

الشهداء (حصن) حصن المكان يحصن حصانه فهو حصين منع وأحصنه صاحبه وحصنه

والحصن كل موضع حصين لا يوصل الى ما في جوفه والجمع حصون وحصين من الحصانة

وحصنت القرية اذا بنيت حولها وحصن العدو وفي حديث الاشعث تحصن في حصن

المحصن القصر والحصن وتحصن اذا دخل الحصن والحصنى به ودرع حصين وحصينة محكمة

قال ابن حجر هم كانوا اليد اليمنى وكانوا * قوام الظهور والدرع الحصينا

ويروى اليد العليا ويروى الوثقى قال الاعشى

وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاةِ حَصِينَةٍ * تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا يَتَدَبَّبُ

وقال شمر الحصينة من الدروع الامينة المتدانية الحلقى التى لا يحيك فيها السلاح قال عنتره العبسى

فَلْتِيَّ الَّتِي يَدُّهَا حَصِينًا * وَعَطَّعَ مَا عَدَمَ السِّهَامِ

وقال الله تعالى فى قصة داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وعلمناه صنعة لبوس لكم

لنحصنكم من بأسكم قال الفراء قرئ ليحصنكم ولتحصنكم فنقرأ ليحصنكم فالتذكير

لللبوس ومن قرأ لتحصنكم ذهب الى الصنعة وان شئت جعلته للدرع لانها هى اللبوس وهى

مؤنثة ومعنى ليحصنكم لينعكم ويحجزكم ومن قرأ ليحصنكم بالنون فعنى ليحصنكم نحن الفعل لله

عز وجل وامرأة حصان يفتح الحاء عفيفة بيئته الحصانة والحصن ومترجمة أيضا من نسوة حصن

وحصانات وحصان من نسوة حواصن وحصانات وقد حصنت تحصن حصنا وحصنا وحصنا اذا

عفت عن الرية فهى حصان أنشد ابن بري

الْحَصْنُ أَدْنَى لَوْتَا بَيْتِهِ * مِنْ حَنْبِكَ التُّرْبَ عَلَى الرَّا كِبِ

وحصنت المرأة نفسها وحصنت واحصنها وحصنت نفسها وفى التنزيل العزيز والذى

أحصنت فرجها وقال شمر امرأة حصان وحصان وهى العفيفة وأنشد

وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتِ مَلَسَ * مِنَ الْأَدَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقَسِ

وفى الصحاح فهى حاصن وحصان وحصناء أيضا بيئته الحصانة والمحصنة التى أحصنها زوجها وهى

قوله فى محسن كذا ضبط فى
الاصل وقال شارح القاموس
كسبر والذى فى بعض نسخ
النهاية كقعد كتبه مصححه

قوله عن ربه كذا فى
الاصل وفى التهذيب
والمحكم عن ربه ها

المُحَصَّنَاتُ فالمعنى أَنهن أَحصنَ بآزواجهنَّ والمُحَصَّنَاتُ العَفَائِفُ مِنَ النِّسَاءِ وَرَوَى الْإِزْهَرِيُّ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ كُلُّهُ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ الْإِثْلَانَةُ أَحْرَفَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ
وَالْفَتْحُ فَهُوَ مُنْفَعٌ وَأَسْتَهَبَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَسْتَهَبَ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ
ذَكَرَ الْأَحْصَانَ وَالْمُحَصَّنَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَأَصْلُ الْأَحْصَانِ الْمَنْعُ وَالْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْصَنَةً بِالْإِسْلَامِ
وَالْعَفَافِ وَالْحَرَمِيَّةِ وَالتَّزْوِيجِ يُقَالُ أَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمُحْصَنُ
بِالْفَتْحِ يَكُونُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ يُثْنِي عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
حَصَانُ رِزَانُ مَا تُرْنُ بِرِيَّةِ * وَنُصِّحَ عَرْتِي مِنْ حُومِ الْغَوَافِلِ
وَكُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٌ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكُلُّ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ مُحْصَنَةً بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا
أَحْصَنَتْ وَأَمَّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ * تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكَعَةِ
أَي زَوْجُوا وَالْوَكَعَةُ جَمْعُ أَوْكَعٍ يُقَالُ بَقِيَ عِبْدًا وَأَوْكَعُ وَكَانَ قِيَاسُهُ وَكُفَّ فِشْبَةً بِفَاعِلٍ جَمْعُ جَمْعَةٍ كَمَا قَالُوا
أَعَزَّلَ وَعَزَّلَ كَأَنَّهُ جَمْعُ عَزَلٍ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ أَجْمَعَ الْقِرَاءَةَ عَلَى نَسْبِ الصَّادِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ
النِّسَاءِ فَلَمْ يَخْتَلَفْ وَافِي فَتْحُ هَذِهِ لِأَنَّ تَأْوِيلَهَا ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ يُسَبِّغْنَ فِيحِلُّهُنَّ السَّبَابُ لِمَنْ وَطَّاهُنَّ مِنَ
الْمَالِكِينَ لَهَا وَتَقَطَّعَ الْعِصْمَةُ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ بِأَنْ يَحْصَنَ حَيْضَةً وَيَطْهَرْنَ مِنْهَا فَمَا سِوَى
الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فَالْقِرَاءَةُ مُخْتَلِفَةٌ فَتَنْهَمُ مِنْ يَكْسِرُ الصَّادُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُهَا فَيَنْصَبُ ذَهَبًا إِلَى ذَوَاتِ
الْأَزْوَاجِ اللَّاتِيَّةِ قَدْ أَحْصَنَهُنَّ أَزْوَاجِهِنَّ وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبًا إِلَى أَمْنِهِنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْصَنَ أَنْفُسَهُنَّ فَهِنَّ
مُحْصَنَاتٌ قَالَ الْقِرَاءَةُ وَالْمُحَصَّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ يَنْصَبُ الصَّادُ كَثَرَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ
عَفَّتْ وَأَحْصَنَتْ أَزْوَاجَهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ مَتَزَوَّجٌ وَقَدْ أَحْصَنَهُ التَّزْوِيجُ وَحَكَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْصَنَ الرَّجُلُ تَزَوَّجَ فَهُوَ مُحْصَنٌ بِفَتْحِ الصَّادِ فِيهِ مَا نَادَرَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ أُمَّتَيْنِ بِنَاحِشَةٍ فَعَلِيْنِ نَصْفُ مَا عَلَى الْمُحَصَّنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَرَأَ
فَإِذَا أَحْصَنَ وَقَالَ أَحْصَانُ الْأُمَّةِ إِسْلَامُهَا وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرُؤُهَا فَإِذَا أَحْصَنَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ
وَيَنْسَرُهُ فَإِذَا أَحْصَنَ بِزَوْجٍ وَكَانَ لَا يَرَى عَلَى الْأُمَّةِ حُدًّا مَا لَمْ تَزَوَّجْ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرَى عَلَيْهَا
نِصْفَ حُدِّ الْحَرَّةِ إِذَا أَسْلَمَتْ وَإِنْ لَمْ تَزَوَّجْ وَبِقَوْلِهِ يَقُولُ فَفَقَّاهُ الْأَمْسَارُ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَرَأَ ابْنُ
كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ فَإِذَا أَحْصَنَ بِضَمِّ الْأَلْفِ وَقَرَأَ حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ
مِثْلَهُ وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ فَتَفْتَحُ الْأَلْفُ وَقَرَأَ حِزْمَةُ وَالْكَسَائِيُّ فَإِذَا أَحْصَنَ بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَقَالَ شَمْرُ
أَصْلُ الْحَصَانَةِ الْمَنْعُ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَدِينَةُ حَصِينَةَ وَدِرْعُ حَصِينَةَ وَأَنْشِدُوا نِسَ

* زَوْجُ حِصَانٍ حُصْنُهُمْ يُعَمُّمُ * وقال حُصْنُهَا تُحْصِنُهَا نَفْسُهَا وقال الزجاج في قوله تعالى تُحْصِنِينَ
 غَيْرَهُمْ سَالِفِينَ قال مترّوجين غير زناة قال والاحصان احصان الفرج وهو اعناقفه ومنه قوله
 تعالى اُحْصِنْتِ فَرْجَهَا اى اعقفتها قال الازهرى والامة اذا زوجت جازان يقال قد اُحْصِنْتِ لان
 تزويجها قد اُحْصِنْتِ وكذلك اذا اعقفت فهي مُحْصِنَةٌ لان عمقها قد اعقفتها وكذلك اذا اسلمت
 فان اسلامها احصان لها قال سيبويه وقالوا ابنا حُصَيْنٍ وامرأة حِصَانٍ فرقوا بين البناء والمرأة
 حين ارادوا ان يخبروا ان البناء مُحْرَزٌ بلأ البسه وان المرأة مُحْرَزَةٌ لفرجها ٣ والحصان الفحل
 من الخيل والجمع حُصْنٌ قال ابن جنى قولهم فرس حِصَانٍ بين التحصن وهو مشتق من الحصانة لانه
 مُحْرَزٌ لانه في الاثني عشر وهو من جبر عليه اى منعه وتحصن الفرس صار حِصَانًا وقال
 الازهرى تحصن اذا تكلف ذلك وخيل العرب حُصُونُهَا قال الازهرى وهُم الى اليوم يسمونها
 حُصُونًا ذكورها وانثاهم اسماء مثل بعض الحُصَامِ عن رجل جعل مالا له فى الحُصُونِ فقال اشتروا
 خَيْلًا واحملوا عليهم فى سبيل الله ذهب الى قول الجعفي

وانتدعت على توقي الردى * ان الحُصُونِ الخيل لامدرا القبرى

وقيل سمى الفرس حِصَانًا لانه ضن بمائه فلم ينز الاعلى كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكرك من
 الخيل حِصَانًا والعرب تسمى السلاح كله حُصْنًا وجعل ساعده الهذلي اتصال احصنة فقال

واحصنة بجر الظلمات كأنها * اذا لم يغيبها الجفير ججيم

الجبر العراض ويروى واحصنه بجر الظلمات اى احزره وقول زهير

وما اذرى وسوق اخل اذرى * اقوم آل حُصَيْنِ ام نساء

يريد حُصَيْنَ بن حذيفة الفزارى والحواسن من النساء الحبالى قال * يبيل الحواسن ابوالها *
 ٣ والمحصن القفل والمحصن ايضا المكحلة التى هى الزيبول ولا يقال محصنة والحِصْنُ الهلال

وحُصَيْنٌ موضع عن ابن الاعرابى وانشد

اقول اذا ما اقلع الغيث عنهم * اما عيشنا يوم الحُصَيْنِ بعائد

والنعلب يكتنى ابا الحِصْنِ قال الجوهري وابوالحُصَيْنِ كنية النعلب انشد ابن برى

لله درابى الحُصَيْنِ لقد بدت * منه مكابد حولي قلب

قال ويقال له ابوالهجرس وابوالحِصْنِ والحِصْنان موضع النسب اليه حُصَيْنِي كراهية اجتماع

اعرابين وهو قول سيبويه وقال بعضهم كراهية اجتماع النونين قال الجوهري وحِصْنان

(٣) قوله محرزة لفرجها زاد

بعد ذلك فى المحكم واستعار

الشماع الحصان للدرة

لشرفها ومنعة مكانها فقال

كان حصانا قضا القين حرة

لدى حيث يلقى بالانفاء حصيرها

والحصان القفل الخ اه

كتبه مصعبه

(٣) زاد فى المحكم واحصنت

المرأة حملت وكذلك الاتان

قال رؤبة

قد احصنت مثل دعاميص

الرنق

اجنة فى مستكات الحلق

عدها لما كان معناه حملت

والحصن القفل الخ اه

بلد قال الزبدي سألني والكسائي المهدي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصين لم قالوا حصيني
 وتجراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لأجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا
 بحري فيسببه النسبة إلى البحر وبنو حصن حى والحصن ثعلبة بن عكابة بن تميم اللات وذهل ومحسن
 اسم ودارة محسن موضع عن كراع وحصين أبو الراعي عميد بن حصين التميمي الشاعر وقد سميت
 العرب حصنا وحصينا (حَضَنَ) الحصن مادون الأبط إلى الكشع وقيل هو الصدر
 والعضدان وما بينهما وما أجمع أحضان ومنه الاحتضان وهو احتمال الشيء وجعله في حصنك
 كما تحضن المرأة ولدها فتحتمله في أحد شقيها وفي الحديث انه خرج محضنا أحد ابني أخته أي
 حامله في حصنه والحصن الجنب وهما حصنان وفي حديث أسيد بن حضيرة قال لعاصم
 ابن الطقيل أخرج بدمتك ثلاثه دحضنيك والمحتضن الحصن قال الاعشى
 عريضة بؤص اذا أدبرت * هضم الحسا شحمة المحتضن
 البؤص العجز وحضن الضبع وجاره قال الكمي

كما حمرت في حصن أم عامر * لدى الجبل حتى غال أو س عيالها

قال ابن بري حصن الموضع الذي تصاد فيه ولدى الجبل أي عند الجبل الذي تصاد به ويروى لدى
 الجبل أي لصاحب الجبل ويروى عال بعين غير مجمة لانه يحكى أن الضبع اذا ماتت أطمع الذئب
 جرائها ومن زوى عال باعنين المجمة فغناه أكل جرائها وحضن الصبي يحضنه حصنا وحصانة
 جعله في حصنه وحصنا المغازة شقاها والقلاة ناحيتها قال * أجزت حصنها هبلًا ونمًا *
 وحصن الليل جانباه وحصن الجبل ما يطيف به وحصنه وحصنه أيضا أصله الأزهرى حصن الجبل
 ناحيتها وحصن الرجل جنباه وحصن الشيء جانباه ونواحى كل شيء أحضانه وفي حديث علي كرم الله
 وجهه عليكم بالحصنين يريد بجنتي العسكر وفي حديث سطيح * كأنما حكت من حصني نكن *
 وحصن الطائر أيضا بيضه وعلى بيضه يحضن حصنا وحصانه وحصنا وحصونا رجن عليه للتثريح
 قال الجوهري حصن الطائر بيضه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحيه وكذلك المرأة اذا حضنت ولدها
 وحمامة حاضن بغيرها واسم المكان المحضن والمحضنة المعمولة للحمامة كالثقعة الروحاء من
 الطين والحصانة مصدر الحاضن والحاضنة والمحاضن المواضع التي تحضن فيها الحمامة على
 بيضها والواحد محضن وحصن الصبي يحضنه حصناربه والحاضن والحاضنة الموكلان بالصبي
 يحفظانه ويريتانه وفي حديث عروة بن الزبير عجت قوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا

قوله وحصناته هو بفتح الحاء
 وكسرهما كما في المصباح
 قوله وحصن الليل جانباه
 زاد في المحكم والجمع حصون
 قال
 وأزمنت رحلة ماضى الهموم
 أظعن من ظلمات حصونا
 وحصن الجبل الخ ٥١
 قوله واسم المكان المحضن
 ضبط في الاصل والمحكم
 كسبر وقال في القاموس
 واسم المكان كقعدومزل
 ٥١

حَضَانًا لِأَبْنَاءِ الْمَلُوكِ أَيْ مُرَبِّينَ وَكَافِلِينَ وَحَضَانٌ جَمْعُ حَاضِنٍ لِأَنَّ الْمُرَبِّيَّ وَالْكَافِلَ يَضُمُّ الطَّقْلَ إِلَى حَضْنِهِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْحَاضِنَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرَبِّي الطِّفْلَ وَالْحَاضِنَةُ بِالْفَتْحِ فَعَلُّهَا وَنَحْلُهُ حَاضِنَةٌ تَحْرَجُتْ بِكَائِبِهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِرِهَا وَقُصِرَتْ عَرَجِهَا حَتَّى ذَلَّكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَسَدُ حَلِيبِ الْقَشِيرِيِّ

من كل بائة بين عذوقها * عنها وحاضنة لها ميقار

وَقَالَ كِرَاعُ الْحَاضِنَةُ النَّحْلُ الْقَصِيرَةُ الْعُذُوقُ فَهِيَ بِأَيْتِهِ اللَّيْثُ أَحْبَبَنَ فَلَانَ بِأَمْرِ دُونِي وَأَحْضَنَنِي مِنْهُ وَحَضَنِي أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ فِي نَاحِيَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ السَّقِيَّةِ حَيْثُ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ شَرِكَةٌ فِي الْخِلاَفَةِ فَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَمْ يَدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ تُخْرِجُونَا بِقَالَ حَضَنْتُ الرَّجُلَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَضَانًا وَحَضَانَةً إِذَا تَحَيَّيْتَهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَّدْتَهُ وَانْفَرَدْتَهُ بِدُونِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حَضْنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ وَحَضَنْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَحْضَنُهُ بِالضَّمِّ أَيْ حَبَسْتُهُ عَنْهَا وَأَحْضَنْتُهُ عَنْ كَذَا مِثْلُهُ وَالْأَسْمُ الْحَضْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَضَنَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضُنُهُ حَضَانًا وَحَضَانَةً وَأَحْضَنَهُ خَزَلَهُ دُونَهُ وَمَنْعَهُ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَيْضًا يَوْمَ أُنْزِلَتْ سَقِيَّةُ بَنِي سَاعِدَةَ لِلْبَيْعَةِ قَالَ فَإِذَا اخْوَأْتُمْ مِنَ الْأَنْصَارِيِّ يَدُونَ أَنْ يَخْتَرُوا الْأَمْرَ دُونَنَا وَيَحْضُنُونَا عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبْرٍ لَهُ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ بَقِيَ الْيَاءُ وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَاهُ اللَّيْثُ لِأَنَّ اللَّيْثَ جَعَلَ هَذَا الْكَلَامَ لِلْأَنْصَارِيِّ وَجَاءَهُ أَبُو عُبَيْدٍ لِعُمَرَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَعَلَيْهِ الرِّوَايَاتُ الَّتِي دَارَ الْحَدِيثُ عَلَيْهَا الْكَسَائِيُّ حَضَنْتُ فَلَانَ عَمِيرًا بِدَأْ حَضْنِهِ حَضَانًا وَحَضَانَةً وَأَحْضَنْتُهُ إِذَا مَنَعْتَهُ عَمِيرًا يَدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَحْضَنَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ وَالصَّوَابُ حَضَنَنِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ أَوْصَى فَقَالَ وَلَا تَحْضُنْ زَيْنَبُ عَنْ ذَلِكَ يَعْنِي أَمْرًا أَنَّهُ أَيْ لَا تَحْجَبِ عَنِ النَّظَرِ فِي وَصِيَّتِهِ وَانْفَازِهَا وَقِيلَ مَعْنَى لَا تَحْضُنْ لَا تَحْجَبِ عَنْهُ وَلَا يَقْطَعْ أَمْرَ دُونِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً نَعِيمًا تَتَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ نَعِيمًا يَدُ أَنْ يَحْضُنَنِي أَمْرًا ابْنَتِي فَقَالَ لَا تَحْضُنْهَا وَسَاوَرِهَا وَحَضْنٌ عَنَّا هَدِيَّتُهُ يَحْضُنُهَا حَضَانًا كَثْفًا وَصَرَفَهَا وَقَالَ اللَّيْثُ حَقِيقَتُهُ صَرَفَ مَعْرُوفَهُ وَهَدِيَّتَهُ عَنْ جَبْرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَحَكَى مَا حَضَنَتْ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهَا أَيْ مَا صَرَفَتْ وَأَحْضَنَ بِالرَّجُلِ أَحْضَانًا وَأَحْضَنَهُ أَرْزَى بِهِ وَأَحْضَنْتُ الرَّجُلَ أَبْدَيْتُ بِهِ وَالْحَضَانُ أَنْ تَقْضُرَ أَحَدِي طَبِيبِي الْعَزِيزِ وَتَطُولُ الْأُخْرَى جَدَّافَهُنَّ حَضُونٌ يَيْتَمَةُ الْحَضَانِ بِالْكَسْرِ وَالْحَضُونُ مِنَ الْأَبْلِ وَالغَنَمِ وَالنِّسَاءِ الشُّطُورُ وَهِيَ الَّتِي أَحْدُخَلْفِيهَا وَتُدْبِيهَا كَبْرًا مِنَ الْأَخْرِ وَقَدْ حَضَنَتْ حَضَانًا وَالْحَضُونُ مِنَ الْأَبْلِ

والمعزى التي قد ذهب أحد طبييها والاسم الحضان وهذا قول أبي عبيد استعمل الطي مكان الخلف والحضان أن تكون إحدى الخصيتين أعظم من الأخرى ورجل حَضُون إذا كان كذلك والحَضُون من الفروج الذي أحدثه شهره أعظم من الآخر وأخذ فلان حقه على حَضْنه أى قسرا والاعتز الحَضْنِيَّة ضَرْبٌ شَدِيدٌ السَّوَادِ وَضَرْبٌ شَدِيدٌ الْحُمَةِ قَالَ اللَّيْثُ كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى حَضْنٍ وَهُوَ جَبَلٌ بَقْلُهُ نَجْدٌ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ حَضْنٍ لَأَنَّ كُونَ عَبْدًا حَبِيبِيًّا فِي أَعْتَرِ حَضْنِيَّاتٍ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يَدْرِكْنِي أَجْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَى فِي أَحَدِ الصَّفِيْنِ بِهِمْ أَصْبْتُ أَمْ أَحْطَأْتُ وَالْحَضْنُ الْعَاجُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْأَزْهَرِي الْأَزْهَرِي الْحَضْنُ نَابُ النَّيْلِ وَيُنْشَدُ فِي ذَلِكَ

تَبَسَّمَتْ عَنْ وَمِيزِ الْبَرْقِ كَأَثَرِهِ * وَأَبْرَزَتْ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضْنِ

ويقال للأنثى في سَفْعِ حَوَاضِنِ أَيْ جَوَائِمِ وَقَالَ النَّابِغَةُ * وَسَفَعَتْ عَلَى مَائِيْنِ حَوَاضِنِ * يَعْنِي الْأُنْثَى وَالرَّمَادُ وَحَضْنُ اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالِي نَجْدٍ وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ أُنْجِدُ مَنْ رَأَى حَضْنًا أَيْ مَنْ عَاشَرَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ وَحَضْنٌ قَبِيلَةٌ أَنْشَدَ سِيبَوِيهِ

فَجَاجَعَتْ مِنْ حَضْنٍ وَعَمْرُو * وَمَا حَضْنٌ وَعَمْرُو وَالْحَيَادَا

وَحَضْنٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ * يَا حَضْنُ بْنُ حَضْنٍ مَا تَبْعُونَ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَضْنٌ هُوَ الْحَضْنِيُّ ابْنُ الْمُنْذَرِ أَحَدُ بَنِي عَمْرُو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ وَقَالَ أَبُو الْيَقْطَانَ هُوَ حَضْنِيُّ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الْحَرِثِ ابْنِ وَعْدَلَةَ بْنِ الْجَعْدِيِّ بْنِ رِيَّانَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ أَحَدُ بَنِي رِقَاشٍ وَكَانَ شَاعِرًا وَهُوَ الْقَائِلُ لِابْنَتِهِ غَيَّاطُ

وَسَمِيَتْ غَيَّاطًا وَوَلَسَتْ بَغَائِظُ * عَدُوًّا وَكُنَّ الصَّدِيقِي تَغِيظُ

عَدُوًّا مَسْرُورًا وَوَدِيدًا الَّذِي * يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيِّظٍ عَلَيْكَ كَطِيظُ

وَكَانَتْ مَعَهَا رَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ يَوْمَ صَفِّينَ دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَعَمْرُو نَسَعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَفِيهِ يَقُولُ لِمَنْ رَأَيْتَهُ سَوْدًا يُحْفِقُ ظِلْمًا * إِذَا قِيلَ قَدَّمَهَا حَضْنٌ تَقَدَّمَ وَأَيُّورُدُهَا اللَّطْعَنُ حَتَّى يَرِيَهَا * حِيَاضُ الْمَنَابِقِ تَطْرُقُ الْمَوْتَ وَالذَّمَّ

(حطن) التَّهْذِيبُ أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ وَالْحَطَّانُ التَّيْسُ فَإِنْ كَانَ فَعْلًا مَثَلُ كَذَابٍ مِنَ الْكَذِبِ فَالْنُونُ أَصْلِيَّةٌ مِنْ حَطْنٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلًا نَافَهُوْنَ مِنَ الْحَطِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حفن) الْحَفْنُ أَخَذَكَ الشَّيْءُ بِرَاحَةِ كَتَفِكَ وَالْأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ وَقَدْ حَفَّنَ لِي يَدِي حَفْنَةً وَحَفْنَتْ لِفُلَانٍ حَفْنَةً أَعْطَيْتُهُ قَلِيلًا وَمَلَّ كُلِّ كَفِّ حَفْنَةً وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ السَّفَاعَةِ إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ

(٣) قوله فاجعت في
المحكّم عاجعت ٥١

من حَقَّنَاتِ اللَّهِ أَرَادَ أَنَا عَلَى كَثْرَتِنَا قَلِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ كَالْحَقْنَةِ أَيْ بِسِيرٍ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ
 وَرَحْمَتِهِ وَهِيَ مِلُّ السِّكْفِ عَلَى جِهَةِ الْمَجَازِ وَالْتِمِثِلُ تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ التَّشْبِيهِ وَهُوَ كَالْحَدِيثِ
 الْأَخْرَجْنِيَّةَ مِنْ حَنِيئَاتِ رَبِّنَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَقْنَةُ مِلُّ السِّكْفِيِّ مِنْ طَعَامٍ وَحَقْنَتُ الشَّيْءُ إِذَا جَرَّقْتَهُ
 بِكَلِّتَيْدِيكَ وَلَا يَكُونُ الْأَمْنُ الشَّيْءُ الْيَابِسُ كَالدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ وَحَقَّنَ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ أَلْقَاهُ بِحَقْنَتِهِ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَقَّنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَقْنَةً أَعْطَاهُ يَا هَا وَرَجُلٌ حَقَّنَ كَثِيرًا الْحَقْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي وَاحْتَقَنَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ حَقَّنَ لِلْقَوْمِ وَحَقًّا
 الْمَالُ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَقْنَةً وَحَقْوَةٌ وَاحْتَقَنَ الرَّجُلُ إِحْتِقَانًا اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ
 وَالْحَقْنَةُ بِالضَّمِّ الْحُقْرَةُ يَحْفَرُهَا السَّبِيلُ فِي الْعَلْظِ فِي تَجْرِي الْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْحُقْرَةُ أَيْ مَا كَانَتْ
 وَالْجَمْعُ الْحَقْنُ وَأَنْشُدْهُمْ * هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعَقَّتْ بِالْحَقْنِ * قَالَ وَهِيَ قَلْتَمَاتٌ يَحْتَفِرُهَا
 الْمَاءُ كَهَيْئَةِ الْبِرْكِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَقْنُ نَقْرٌ يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا وَفِي أَسْفَلِهَا حَصَى وَرَبَابٌ قَالَ
 وَأَنْشُدْنِي الْيَادِي لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

يَكْرِيرُ بِنَهَا أَنْ تَارُ مَبْعِي * تَرَى بِهِ حَقْنًا زُرْقًا وَعُدْرَانًا

وَكَانَ حَقْنٌ أَبًا بَطْحَاءَ نَسَبَ إِلَيْهِ الدُّوَابُّ الْبَطْحَاوِيَّةُ وَالْحَقْنَانُ فِرَاحُ النِّعَامِ وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ
 وَرَبَّمَا تَمَوْا صِغَارَ الْأَبْلِ حَقْنَانًا وَالْوَأَحِدَةُ حَقْنَانَةٌ لِذِكْرِ وَالْأُنثَى جَمِيعًا وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِي

* وَالْحُسُومُ مِنْ حَقْنَانِهَا كَالْحَنْظَلِ * وَشَاهِدُهُ لِفِرَاحِ النِّعَامِ قَوْلُ الْهَدَنِيِّ

وَالْأَلْنِعَامَ وَحَقْنَانُهُ * وَطُعْمَامِ اللَّهْقِ النَّاشِطِ

وَبَنُو حَقْنِ بَطْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقَوِّسَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَّةَ مِنْ
 حَقْنٍ هِيَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَالنُّونِ قَرِيبَةٌ مِنْ صَعِيدٍ مِمَّصْرٍ وَلِهَذَا كَرِيَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ

ابْنِ عَلِيٍّ مَعَ مَعَاوِيَةَ (حَقْنِ) حَنِيئِينَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

فَقَدْ قَتَنِي لِمَا وَرَدَنِي حَقْنِيئًا * وَهَنْ عَلَى مَاءِ الْحَرَّاضَةِ أَيْ بَعْدَ

(حَقْنِ) حَقْنُ الشَّيْءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا فَهُوَ مَحْقُونٌ وَحَقْنٌ حَبْسُهُ وَفِي الْمَثَلِ أَبِي الْحَقِينِ الْعَدْرَةَ

أَيْ الْعَدْرُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَعْذِرُ وَلَا عَذْرَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ رَجُلًا لِإِضَافَةِ قَوْمًا
 فَاسْتَسْقَاهُمْ لَبَنًا وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ قَدْ حَقْنُوهُ فِي وَطْبٍ فَأَعْتَبُوا عَلَيْهِ وَاعْتَدَرُوا فَقَالَ أَبِي الْحَقِينُ

الْعَدْرَةُ أَيْ أَنَّ هَذَا الْحَقِينُ يُكْذِبُكُمْ وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِي فِي الْحَقِينِ لِلْمُحْتَبَلِ

وَفِي أَيْلِ سِتِّينَ حَسْبَ طَعِينَةٍ * يَرُوحُ عَلَيْهَا حَضُّهَا وَحَقِينُهَا

قوله الحراضة في ياقوت
 هو بالفتح ثم التخفيف ماء
 بلحشم وقد روى بالضم اه
 باختصار

وَحَقَّنَ اللَّبْنَ فِي الْقَرْبَةِ وَالْمَاءَ فِي السَّقَاءِ كَذَلِكَ وَحَقَّنَ الْبَوْلَ يَحْقِنُهُ حَبْسَهُ حَقْنًا وَلَا يُقَالُ أَحَقَّنَهُ
 وَلَا حَقْنِي هُوَ وَأَحَقَّنَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى يَطِيبَ وَأَحَقَّنَ بَوْلَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَبَعِيرٌ مُحَقَّنٌ
 يَحْقِنُ الْبَوْلَ إِذَا بَالَ أَكْثَرَ وَقَدَّمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ وَالْمُحَقَّنُ الَّذِي يَحْقِنُ بَوْلَهُ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ
 وَأَحَقَّنَ الْمَرِيضُ أَحَبَسَ بَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَأَى لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ فَالْحَاقِنُ فِي الْبَوْلِ وَالْحَاقِبُ
 فِي الْغَائِطِ وَالْحَاقِنُ الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ وَفِي رِوَايَةٍ
 وَهُوَ حَقْنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ الْحَاقِنُ وَالْحَقْنُ سُوءٌ وَالْحَقْنَةُ دَوَاءٌ يَحْقِنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحَقَّنُ وَأَحَقَّنَ
 الْمَرِيضُ بِالْحَقْنَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقْنَةَ هِيَ أَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهِيَ
 مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْأَطْيَابِ وَالْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ صَفِيحَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ قَالَ الْمَفْضَلُ كَلَّمَائَاتٌ شَيْئًا
 أَوْ دَسَّئَةً فِيهِ فَقَدْ دَحَقْنَتْهُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحَقْنَةُ وَالْحَاقِنَةُ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَالْعُنُقِ وَقِيلَ الْحَاقِنَتَانِ
 مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبَلِي الْعَانِقِ وَفِي التَّهْذِيبِ نُقِرْنَا التَّرْقُوتَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَوَاقِنُ وَفِي الصَّحَاحِ
 الْحَاقِنَةُ النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبَلِ الْعَانِقِ وَهِيَ حَاقِنَتَانِ وَفِي الْمَثَلِ لِأَلْزَقْنِ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ
 حَوَاقِنُهُ مَا حَقَّنَ الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ وَذَوَاقِنُهُ أَسَدَلُ بَطْنِهِ وَرُكْبَتَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوَاقِنُ مَا سَدَّلَ
 مِنَ الْبَطْنِ وَالذَّوَاقِنُ مَاءٌ لَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ الْحَاقِنَتَانِ الْهَمْزَتَانِ تَحْتِ التَّرْقُوتَيْنِ وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَثَلِ لِأَلْحَقْنِ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ
 وَالذَّاقِنَةُ الذَّقْنُ وَقِيلَ الذَّاقِنَةُ طَرْفُ الْحَلَقُومِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نَحْرِي وَنَحْرِي وَبَيْنَ حَاقِنِي وَذَاقِنِي وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّعْيَبَيْنِ
 الْأَزْهَرِيُّ الْحَاقِنَةُ الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ مِنَ الْخَلْقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقْلَةُ وَالْحَقْنَةُ وَجَعُ
 يَكُونُ فِي الْبَطْنِ وَالْجَمِيعُ أَحْقَالٌ وَأَحْقَانٌ وَحَقْنُ دَمِ الرَّجُلِ حَلُّهُ بِالْقَتْلِ فَأَنْقَذَهُ وَاحْتَقَنَ الدَّمُ
 اجْتَمَعَ فِي الْخُوفِ قَالَ الْمَفْضَلُ وَحَقَّنَ اللَّهُ دَمَهُ حَبْسَهُ فِي جِلْدِهِ وَمَلَأَهُ بِهِ وَأَنْشَدَنِي نَعْتُ أَبِي
 امْتَلَأَتْ أَجْوَانُهَا جُرْدًا تَحَقَّقَتْ النَّحِيلَ كَأَنَّهَا * بِجَلْوَدِهِنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ

قال الازهرى في هذا المثل لالحقن حواقنك بذواقنك روى عن ابن الاعرابي الحاقنة المعدة والذاقنة الذقن وقيل الذاقنة طرف الحلقوم وفي حديث عائشة رضى الله عنها نوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين نحري ونحري وبين حاقني وذاقني وهو ما بين العيبتين الازهرى الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الخلق ابن الاعرابي الحقله والحقنة وجع يكون في البطن والجميع احقال واحقان وحقن دم الرجل حله بالقتل فانقذه واحتقن الدم اجتمع في الخوف قال المفضل وحقن الله دمه حبسه في جلده وملا به وانشدني نعت ابي امثلات اجوانها جردا تحققت النحل كما انما * بجلودهن مدارج الانبار

قال الليث اذا اجتمع الدم في الخوف من طعنة جائفة تقول احقن الدم في جوفه ومنه الحديث حقن لدمه يقال حقنت لدمه اذا امتعت من قتله وارقته اى جمعته له وحبسته عليه وحقنت دمه منعت ان يسفك ابن شميل المحقن من الضروع الواسع الفسيح وهو احسنها قدرا كما انما هو قلت مجتمع متصعد حسن وانما الحقنة الضرع ابن سميده وحقن اللبن في السقاء يحقنه حقنا صبه فيه ليخرج زبدته والحقين اللبن الذي قد حقن في السقاء حقهته احقنه بالضم جمعته في السقاء

وصيبت حليبه على رايته واسم هذا اللبن الحقيقين والمحققن الذي يجعل في فم السقاء والزق
ثم يصب فيه الشراب أو الماء قال الازهرى المنقن القمع الذي يحقق به اللبن في السقاء
ويجوز أن يقال للسقاء نفسه محقق كما يقال له مضرب ومجزم قال وكل ذلك محفوظ عن العرب
واحدة من الروضة أشرفت جوانبها على سرارها عن أبي خديفة (ح لن) الحلان الجدي
وقيل هو الجدي الذي يشق عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهرى هو فعّال مبدل من حلام وهما
بمعنى قال ابن أحر فذلك كل ضمير الجسم تختص * وسط المقامة يرعى الضأن أحياناً
تهدى اليه ذراع الجدي تكريماً * أما ذبيحاً وأما مكان حلالنا
يريد أن الذراع لا تهدي الأيمن ساقط لقلتها وحقارة بها وروى أما ذكوا وأما كان حلالنا والذبيح
الكبير الذي قد أدرك أن يضحي به وصلح أن يذبح للنسك والحلان الجدي الصغير ولا يصلح للنسك
واللذبح وقيل الذكي الذي مات وانما جازاً كله بعد موته لأنه لما أولد جعل في أذنه حراً على
ما نشرحه قال الجوهرى وان جعلته من الحلال فهو فعّالان والميم مبدلة منه وقال الاصمعي
الحلام والحلان بالميم والتون صغار الغنم وقال الليثاني الحلان الحلال الصغير يعنى الخروف
وقيل الحلان لغة في الحلام كأن أحد الحرفين بدل من صاحبه قال فان كان ذلك فهو ثلاثي وفي
حديث عمر رضى الله عنه أنه قضى في فداء الأرقب إذا قتله الحريم بحلان هو الحلام وقد فسّر
في الحديث أنه الحلال الاصمعي ولدا المعزى حلام وحلان ابن الاعرابي الحلام والحلان واحد
وهما ما أولد من الغنم صغيراً وهو الذي يحطون على أذنه إذا ولد خطأ فيقولون ذكبيناه
فان مات أكلوه وقال أبو سعيد ذكر أن أهل الجاهلية كانوا إذا ولدوا شاة عدوا إلى السخلة
فشرطوا أذنها وقالوا وهم بشرطون حلان حلان أي حلال بهذا الشرط أن تؤكل فان ماتت
كان ذكناً عندهم ذلك الشرط الذي تقدم وهو معنى قول ابن أحر قال ويح حلالنا إذا حلل من
الربق فأقبل وأدبر ونونه زائده ووزنه فعّالان لأفعال وفي حديث عثمان رضى الله عنه أنه قضى
في أم حيين يقتلها الحريم بحلان والحديث الآخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان أي ان دمه أبطل
كما يبطل دم الحلان الجوهرى ويقال في الضب حلان وفي اليربوع جقرة وقال أبو عبيدة
في الحلان ان أهل الجاهلية كان أحدهم إذا ولد له جدي حراً في أذنه حراً وقال اللهم ان عاش فقني
وان مات فدك فان عاش فهو الذي أراد وان مات قال قد ذكبيته بالحز فاستجازاً كله بذلك وقال

مهلهل كل قسيل في كليب حلان * حتى ينال القتل آل شيبان

لغات في هذا العلم
تتعلق

ويروى حلام وآل همام ومعنى حلالن هدر وفرغ وحلوان الكاهن من الحلاوة نذكره في حلا
 (حلزن) الحلزون دابة تكون في الرمث بفتح الحاء واللام (حلقن) الحلقانة
 والحلقان من البسر ما بلغ الأرتاب ثلثيه وقيل الحلقانة للواحد والحلقان للجميع وقد حلقن
 البسر وهو محلقن إذا بلغ الأرتاب ثلثيه وقيل فونه زائدة ورطب محلقم ومحلقن وهي الحلقانة
 والحلقامة وهي التي بدأ فيها النضج من قبيل قعها فإذا أرطبت من قبيل الذنب فهي التسدونة
 أبو عبيدة قال للبسر إذا بدأ فيه الأرتاب من قبيل ذنبه مذنب فإذا بلغ فيه الأرتاب نصفه فهو
 مجزع فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن (حنن) الحنن والحنان صغار القردان واحدة
 حننة وحنانة وأرض حنمة كثيرة الحنن والحنان ضرب من عنب الطائف أسود إلى الحمرة قليل
 الحبة وهو أصغر العنب حبا وقيل الحنن الحنن الصغار التي بين الحنن العظام وقال الجوهري
 الحنانة قرد وفي التهذيب القرد أول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره يقال له حنامة ثم
 يصير حنانة ثم قردا ثم حنمة زاد الجوهري ثم عل وطلح وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كم
 قتلت من حنانة هومن ذلك وحنمة بالفتح اسم امرأة قيل هي أحد الجنائين على عائشة رضوان الله
 عليهم بالافك والحنومانة واحدة الحوامين وهي أما كن غلاظ منقادة ومنه قول زهير

أمن آل أو في دمنة لم تسكلم * بجومانة الدراج فالتنملم

ولم يرو أحد بجومانة الدراج بضم الدال الأبو عمرو والشيباني والناس كلهم بفتح الدال والدراج
 الذي هو الحيقطان مضموم عند الناس كلهم إلا ابن دريد فإنه فتحها قال أبو حنيفة الحومان
 واحدة حومانة وجعها حوامين وهي شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها أجلد
 ليس فيها آكل ولا أبارق وقال أبو عمرو والحومان ما كان فوق الرمل وذوونه حين تصعد أو تهبطه
 وحنان مكة قال يعلى بن مسلم بن قيس الشكري

قلبت لنا من ماء حنان شربة * مبردة باتت على طهيان

والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وشكر قيس له من الأزدي (حنن) الحنان من أسماء الله
 عز وجل قال ابن الأعرابي الحنان تشبه شديد النون بمعنى الرحيم قال ابن الأثير الحنان الرحيم
 بعبادة فعلا من الرحمة للمبالغة الأزهرى هو بتشديد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا أنكر
 التشديد فيه لأنه ذهب به إلى الحنين فاستوحش أن يكون الحنين من صفات الله تعالى وإنما معنى
 الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة ومنه قوله تعالى وحنانا من لدنا أي رحمة من لدنا قال

قوله إلى الحمرة في المحكم
 إلى الغبرة

أبو إسحق الحنّان في صنعة الله هو بالتشديد ذوالرحمة والتعطف وفي حديث بلال أنه مرّ عليه
ورقة بن نوفل وهو يُعذّب فقال والله لئن قتلتموه لأتخذنه حناناً الحنّان الرحمة والعطف والحنّان
الرزق والبركة أراد لأجمعان قبره موضع حنان أي ظنّه من رحمة الله تعالى فاستمع به متسربلاً
كما يستمع بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك عاراً عليكم وسباً
عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وذلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
لأنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن يدركني يومك لا نصر لك نصر أموزراً قال ابن الأثير وفي
هذا نظر فإن بلالاً ما عذب إلا بعد أن أسلم وفي الحديث أنه دخل على أم سامة وعندها غلام يُسمى
الوليد فقال اتخذتم الوليد حناناً غير والله أي تعطفون على هذا الاسم فتحبونه وفي رواية أنه
من أسماء الفرائدة فكبره أن يُسمى به والحنّان بالتخفيف الرحمة تقول حنّ عليه يحنّ حناناً قال
أبو إسحق في قوله تعالى وآتيناه الحنّكم صبيّاً وحنّاناً من لدنا أي وآتيناه حناناً قال الحنّان العطف
والرحمة وأنشد سيبويه فقالت حنان ما أتى بك ههنا * أذوتب أم أتت بالحني عارِف
أي أمرى حناناً أو ما يصيبنا حناناً أي عطف ورحمة والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره
وقال القرام في قوله سبحانه وحنّاناً من لدنا الرحمة أي وفعلنا ذلك رحمةً لأبويك وذكر عكرمة عن
ابن عباس في هذه الآية أنه قال ما أدري ما الحنّان والحنّين الشديدين البكا والطرب وقيل هو
صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح والحنّين الشوق وتوقان النفس والمعنيان متقاربان
حنّ اليه يحنّ حنيناً فهو حنّ والاستحنان الاستطراب واستحّ استطرب وحنّت الأبل زرعّت لى
أوطانها أو أولادها والناقّة تحنّ في أثر ولدها حنيناً تطرب مع صوت وقيل حنينها نزعها بصوت
وبغير صوت والاصكثر أن الحنين بالصوت وتحنّنت الناقّة على ولدها تعطفّت وكذلك الشاة
عن الجعاني الأزهرى عن الليث حنين الناقّة على معنين حنينها صوتها إذا اشتاقت إلى ولدها
وحنينها نزعها إلى ولدها من غير صوت قال روبة

حنّت قلوبى أمس بالأردن * حتى نفاظمت أن تحنّي

يقال حنّ قلبى إليه فهذا نزع واشتياق من غير صوت وحنّت الناقّة إلى الأفها فهذا صوت مع
نزع وكذلك حنّت إلى ولدها قال الشاعر

بِعَارِضٍ مَلُوحاً كَانَ حَنِينِهَا * قُبَيْلَ انْتِفَاقِ الصُّبْحِ تَرْجِيْعُ زَامِرٍ

ويقال حنّ عليه أي عطف عليه وحنّ إليه أي نزع إليه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه

وسلم كان يصلي في أصل أسطوانة جذع في مسجده ثم تحول إلى أصل أخرى فحنت إليه الأولى
ومالت نحوها حتى رجح إليها فاحتضنها فسكنت وفي حديث آخر أنه كان يصلي إلى الجذع في
مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فن الجذع إليه أي نزاع واشتاق قال وأصل الحنين ترجيع
الناقة صوتها إثر ولدها وتحنّت كحنت قال ابن سيده حكاه يعقوب في بعض شروحه وكذلك
الحامة والرجل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً يُشيد

أَلَا بُيْتٌ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَهُ * بُوَادٍ وَحَوْلِي أَذْخَرُ وَجَلِيلُ

فقال له حننت يا ابن السوداء والحنان الذي يحن إلى الشيء والحننة بالكسر رقة القلب عن كراع
وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يارب أي رحمتي رحمة بدرجة وهو من المصادر المثناة
التي لا يظهر نفعها كلبيك وسعدك وقالوا حنانك وحنانيك أي تحننا على بعدتك فغنى
حنانيك تحنن على مرة بعد أخرى وحناناً بعد حنان قال ابن سيده يقول كلما كنت في رحمة منك
وخير فلا تنقطعن وليكن موصولاً بأخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيبويه في هذا الضرب
قال طرفة أبا منذر أفتيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشرا هون من بعض

قال سيبويه ولا يستعمل متنى إلا في حد الأضافة وحكي الأزهرى عن الليث حنانيك يا فلان أفعل
كذا ولا تفعل كذا يذكره الرحمة والبر وأنشد بيت طرفة قال ابن سيده وقد قالوا حناناً فأصوبه
من الأضافة في حد الأفراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذي ينتصب عليه غير مستعمل
أظهاره كأن الذي يرتفع عليه كذلك والعرب تقول حنانك يارب وحنانيك بمعنى واحد
أي رحمتك وقالوا سبحان الله وحنانيه أي واسترحمته كما قالوا سبحان الله ورحمته أي
استترزاقه وقول امرئ القيس ويمنعها بنو شمعى بن جرم * معيرهم حنانك ذا الحنان
فسره ابن الأعرابي فقال معناه رحمتك يا رحمن فأغنى عنهم ورواه الأصمعي ويمنعها أي يعظيها
وفسر حنانك برحمتك أيضاً أي أنزل عليهم رحمتك ورزقك فرواية ابن الأعرابي تسخط وذم
وكذلك تفسيره ورواية الأصمعي تشكر وجدودها لهم وكذلك تفسيره والفعل من كل ذلك
تحنن عليه وهو التحنن وتحنن عليه ترحمه وأنشد ابن بري للحطيشة

تَحَنَّنَ عَلَيَّ هَذَا الْمَلِكُ * فَان لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالَا

والحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان البركة والحنان الهيبة والحنان الوفاق الأموي ما زى له
حناناً أي هيبة والحنن كالحنان وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قال الوليد بن عتبة بن أبي

وفي كل عام له غزوة * تحت الدوائر حَتَّ السَّقْنِ

قال والمُسْحَنُ الذي اسْحَنَهُ الشوق الى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الاشعري

لقد تَرَكْتُ فُوادِكُمْ مُسْحَنًا * مطوِّقَةً على غصن نَغْيٍ

وقالوا لا يفعل ذلك حتى يحن الضب في اثر الابل الصادرة وليس للضب حنين انما هو منر وذلك

لان الضب لا يرد ابدا والطست حن اذا تقربت على التشبيه وحن القوس حنيناً صوتاً وحنها

صاحبها وقوس حنانه يحن عند الاباض وقال

وفي منكبى حنانه عود ببعته * تخيرها الى سوق مكة بائع

أى في سوق مكة وأنشد أبو حنيفة * حنانه من نسيم أو نأب * قال أبو حنيفة ولذلك سميت

القوس حنانه اسم لها علم قال هذا قول أبي حنيفة وحده ونحن لانعلم أن القوس تسمى حنانه

انما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والافقد أساء التعبير وعود حنان

مطرب والحنان من السهام الذي اذا دبر بالانامل على الأباهيم حن اعترق عوده والتامة قال أبو

الهيثم يقال للسهم الذي يصوت اذا نثرته بين اضبعيك حنان وأنشد قول الكميت يصف السهم

فاستل أهنج حناناً بعلة * عند الادامة حتى يرثوا الطرب

ادامته تنفيذه بعلة بعينه بصوته حتى يرثوه الطرب يستمع اليه وينظر متعجباً من حسنه وطرب

حنان بين واضح منبسط وطرب يق يحن فيه العود ينسبط الازهرى الليث الحنة خرقة تلبسها المرأة

فقط رأها قال الازهرى هذا حاق التحصيف والذي أراد الخبثه بالحاء والباء وقد ذكرناه

في موضعه وأما الحنة بالحاء والنون فلا أصل له في باب الثياب والحنين والحنة التشبه وفي المثل

لا تعدم ناقة من أمها حنيناً وحنه أى شها وفي التهذيب لا تعدم أدماء من أمها حنة يضرب

مثلاً للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه قال الازهرى والحنة في هذا المثل

العطفة والتفنة والحيطه وحن عليه يحن بالضم أى صدق وما تحنى شياً من شرك أى ما ترده

وما تصرفه عنى وما حتن عنى أى ما لنفى ولا قصر حكاها ابن الاعرابى قال شعر ولم أسمع تحنى بهذا

المعنى لغير الاصحى ويقال حن عنا شرك أى اصرفه ويقال حمل حنن كقولك حمل قهلاً اذا جبن

وأثر لا يحن عن الجلد أى لا يزول وأنشد

وإن لها قتلى فَعَلَّتْ مِنْهُمْ * والأجرح لا يحن عن العظم

وقال ثعلب انما هو يحن وهكذا أنشد البيت ولم يفسره والمحنون من الحق المنقوص يقال

مَا حَسَنَتْكَ شَيْئًا مِنْ حَقِّكَ أَي مَا تَقَصَّصْتُكَ وَالْحَنُونُ نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبْتٍ وَاحِدُهُ حَنُونَةٌ وَحَنَنْ الشَّجَرِ
وَالْعُشْبُ أَخْرَجَ ذَلِكَ وَالْحَنَانُ لُغَةٌ فِي الْحَنَاءِ عَنِ ثَعْلَبٍ وَزَيْتُ حَنِينٍ مُتَغَيَّرُ الرِّيحِ وَجَوْزُ حَنِينٍ
كَذَلِكَ قَالَ عَيْبُدِينَ الْأَبْرَصِ كَانَتْهَا الْقُوَّةُ طَلُوبُ * تَحْنُ فِي وَكْرِهَا الْقَلُوبُ

وَبِنُوحٍ سَيِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

تَحْتَبُّ بَنِي حَنْ فَا نَ لِقَاءَهُمْ * كَرِيهَةٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقِ الْأَبْصَارِ

وَالْحَنْ بِالْكَسْرِ سَيِّ مِنْ الْجِنِّ يُقَالُ مِنْهُمْ الْكَلَابُ السُّودُ الْبُهْمُ يُقَالُ كَلَبٌ حَنْحَنِيٌّ وَقِيلَ الْحَنْ ضَرْبٌ
مِنَ الْجِنِّ وَأَنْشَدَ * يَلْعَبُنْ أَجْوَالِي مِنْ حَنْ وَجِن * وَالْحَنْ سَقْلُهُ الْجِنُّ أَيْضًا وَضَعَفَا وَهُمْ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَبُو إِسْرَائِيلَ

أَيْتُ أَهْوَى فِي شَيْطَانِي زُنَّ * مُخْتَلَفٌ تَجَوَّاهُمْ جِنٌّ وَحَنْ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَنْ سَقْلُهُ الْجِنُّ وَلَا عَلَى أَنَّهُمْ سَيِّ مِنْ الْجِنِّ أَمَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ الْحَنْ نَوْعٌ آخَرَ غَيْرِ الْجِنِّ وَيُقَالُ الْحَنْ خَلَقَ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الْفَرَاءُ الْحَنْ كَلَابُ الْجِنِّ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْكَلَابُ الَّتِي لَهَا أَرْبَعُ أَعْيُنٍ مِنَ الْحَنْ فَسَمَّرَ هَذَا الْحَدِيثُ الْحَنْ سَيِّ مِنْ الْجِنِّ
وَيُقَالُ مَجْنُونٌ مَجْنُونٌ وَرَجُلٌ مَجْنُونٌ أَي مَجْنُونٌ وَبِهِ حَنَّةٌ أَيْ جَنَّةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَجْنُونُ الَّذِي يُصْرَعُ
ثُمَّ يُفَيْقُ زَمَانًا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَنْ الْكَلَابُ السُّودُ الْمُعَيَّنَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
الْكَلَابُ مِنَ الْحَنْ وَهِيَ ضَعْفَةُ الْجِنِّ فَإِذَا عَشَيْتُمْكُمْ عِنْدَ طَعَامِكُمْ فَالْقَوْلُ الْهَنْ فَإِنَّ الْهَنْ أَنْ تُسَاجِعَ
نَفْسَ أَي أَنْ تَنْصِيبَ بِأَعْيُنِهَا وَحَنُونَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْمَى
حَنَسَةً وَحَنِينٌ اسْمُ وَاوْدِ بْنِ مَكَّةَ وَالطَّائِفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَنِينٌ اسْمُ وَاوْدِ بْنِ كَانَتْ وَقَعَةُ أَوْ طَائِسُ
ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا نَجَّبْتُمْ كَثْرَتِكُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حُنَيْنٌ مَوْضِعٌ يَذُكُرُ
وَيُوثِقُ فَإِذَا قَصَدَتْ بِهِ الْمَوْضِعَ وَالْبَلَدُ ذَكَرْتَهُ وَصَرَّفْتَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنْ قَصَدَتْ بِهِ
الْبَلَدَةَ وَالْبُقْعَةَ أَنْتَمْتُمْ وَلَمْ تَصْرَفْهُ كَمَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

نَصَرُوا نَيْبَهُمْ وَسَدُّوا أَرْزَهُ * بِحُنَيْنٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ

وَحُنَيْنٌ اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا رُدَّ عَنْ حَاجَتِهِ وَرَجَعَ بِالْحَيْسَةِ رَجَعَ بِحُنَيْنٍ أَصْلُهُ أَنَّ حُنَيْنًا
كَانَ رَجُلًا شَرِيًّا يَفَادَعِي إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ حُقَّانٌ
أَجْرَانِ فَقَالَ يَا عَمُّ نَا بِنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ فَتَقَالُ لَهُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا وَمِيَابِ هَاشِمٍ مَا أَعْرِفُ شِمَائِلَ هَاشِمٍ
فِيكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا فَإِنْ صَرَفْتَ خَائِبًا فَقَالُوا ارْجِعْ حُنَيْنٌ بِخَفِيَّةٍ فَصَارَ مَثَلًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ اسْمُ

اسكاف من أهل الحيرة ساومه أعرابي بجنفسين فلم يسألته فغاطه ذلك وعلق أحد الخفين في طريقه وتقدم وطرح الآخر وكن له وجاء الأعرابي فرأى أحد الخفين فقال ما أشبه هذا بجنف حين لو كان معه آخر أشربته فتمتد وراى الخف الآخر مطروحاً في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع الى الأول فذهب الاسكاف براحلته وجاء الى الحي بجنف حين والحنان موضع ينسب اليه أبرق الحنان الجوهري وأبرق الحنان موضع قال ابن الأثير الحنان رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وحنانة اسم راع في قول طرفة

نعاني حنانة طوبالة * تسف يسا من العشرق

قال ابن بري رواه ابن القطاع بغاني حنانة بالباء والغين المعجمة والصحيح بالنون والعين غير معجمة كما وقع في الاصول بدليل قوله بعد هذا البيت

فنفسك فافع ولا تسعني * وداوا الكوم ولا تبرق

والحنان اسم خيل من خيول العرب معروف وحن بالضم اسم رجل وحين والحنين جميعاً جمادى الاولى اسم له كالعلم وقال

وذو النجب نؤمته فيفضي نؤره * لدى البيض من نصف الحنين المقدر

وجمعه أحنة وحنون وحنائش وفي التهذيب عن القراء والمنضل أنهم قالوا كانت العرب تقول لجمادى الآخرة حنين وصراف لانه عنى به الشهر (حين) الازهرى ابن الاعرابي حنين اذا شفق (حون) الحانة موضع يتبع النجر قال أبو حنيفة أظننا فارسية وأن اصلها حانة والتحون الذل والهلاك (حين) الحين الدهر وقيل وقت من الدهر مبهم يصلح لجميع الازمان كلها طالت أو قصرت يكون سنة أو أكثر من ذلك وخص بعضهم به أربعين سنة أو سبع سنين أو ستين أو ستة أشهر أو شهرين والحين الوقت يقال حينئذ قال خويلد

كأبي الرماد عظيم القدر جفنته * حين الشتاء لحوض المنهل اللقف

والحين المدة ومنه قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر التهذيب الحين وقت من الزمان تقول حان أن يكون ذلك وهو يحين ويجمع على الأحيان ثم تجمع الأحيان أحياناً واذابعدوا بين الوقتين باعدوا باذ فقالوا حينئذ وربما خففوا همزة اذ فابدلوا هاءياً وكتبوها بالياء وحن له أن يفعل كذا يحين حيناً أي آن وقوله تعالى توفى أكلها كل حين باذن ربها قيل كل سنة وقيل كل

قوله وحنين والحنين الخ
بوزن أمير وسكيت فيهما كما
في القاموس اه صححه

سنة أشهر وقيل كل غدوة وعشية قال الأزهرى وجميع من شاهدته من أهل اللغة يذهب
الى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الأزمان قال فالمعنى فى قوله عز وجل توئى أكلها كل حين أنه
ينتفع بها فى كل وقت لا يتقطع نفعها البتة قال والدليل على أن الحين بمنزلة الوقت قول النابغة
أنشدته الأصمى تَذَاذَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْءِ سَمِّهَا * تَطْلِقُهُ حِينًا وَحِينًا تَرِاجِعُ

المعنى أن السم يحثف ألمه وقتما ويعود وقتا وفى حديث ابن زميل أكبوار واحلهم فى الطريق
وقالوا هذا حين المنزل أى وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالحاء والراء وقوله عز وجل
وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ أى بعد قيام القيامة وفى المحكم أى بعد موت عن الزجاج وقوله تعالى
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حِينَ حَتَّى تَنْقُضِ الْمُدَّةَ الَّتِي أُمِّهَلُوا فِيهَا وَالْجَمْعُ أَحْيَانٌ وَأَحْيَانٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَرَبَّمَا
أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ وَقَالُوا لَاتِ حِينٍ بِمَعْنَى لَيْسَ حِينٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَاتِ حِينٍ مَنَاصٍ وَأَمَّا
قَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مَنَ عَاطِفٍ * وَالْمُفَضَّلُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

قال ابن سبيده قيل انه أراد العاطفون مثل القائمون والقاعدون ثم انه زاد التاء فى حين كما زاده
الآخر فى قوله تَوَلَّى قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جَنَانًا * وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانًا
أراد الآن فزاد التاء وأتى حركة الهمزة على ما قبلها قال أبو زيد سمعت من يقول حَسْبُكَ تَلَانٌ
يريد الآن فزاد التاء وقيل أراد العاطفون فأجراه فى الوصل على حد ما يكون عليه فى الوقف وذلك
أنه يقال فى الوقف هؤلاء مسلمونه وضاربونه فتلقى الهاء لبيان حركة النون كما أنشدوا
أَهْكَذَا يَأْتِي بِتَفْعُلُونَهُ * أَعْلَلًا وَنَحْنُ مِنْهُ لُونَهُ

فصار التقدير العاطفون ثم انه شبه هاء الوقف بهاء التأنيث فلما احتاج لاقامة الوزن الى حركة
الهاء قلبها تاء كما تقول هذا طلحه فاذا وصلت صارت الهاء تاء فقلت هذا طلحتنا على هذا قال
العاطفون وتفحيت التاء كما فحيت فى آخر رُبَّتْ وَوَدَّتْ وَكَيْتْ وأنشد الجوهري بيت
أَبِي وَجْرَةَ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مَنَ عَاطِفٍ * وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعَمِ

قال ابن برى أنشد ابن السيرافى
قَالِي ذَرَى آلِ الرُّبَيْرِ بِفَضْلِهِمْ * نَعْمَ الذَّرَى فِي النَّابَاتِ لَنَا هُمْ
الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مَنَ عَاطِفٍ * وَالْمُسْبِغُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا
قال هذه الهاء هى هاء السكت اضطر الى تحريكها قال ومثله
هُمُ الْقَائِلُونَ خَيْرًا وَالْأَمْرُؤُهُ * إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحَدِّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

قوله وأنشد الجوهري الخ
عبارة الصغاني هو انشاد
مداخل والرواية

العاطفون تحين ما من عاطف
والمسبغون يدا اذا ما انعموا
والمناعون من الهضبة جارهم
والحاملون اذا العشرة تغرم
واللاحقون جفانهم تقع الذرى
والمطعمون زمان أين المطعم
اه كتبه مصححه

وحيث تدبّر بعد ذلك الآن وما ألقاه الالحينة بعد الحينة أي الحين بعد الحين وعامله محايبة
 وحيث أن من الحين الأخيرة عن العميان وكذلك استأجره محايبة وحيث أعاونه أيضا وأحان من الحين
 أزمن وحين الشيء يجعل له حينًا وحينه أي قرب وقته والنفس قدحان حينها إذا هلكت
 وقالت بئينة وإن سلوى عن جميل ساعة * من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن بري لم يحفظ لبئينة غير هذا البيت قال ومثله لمدر بن حصن

وليس ابن أبي ما تادون يومه * ولا مقلتان ميسة حان حينها

وفي ترجمة حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة قال الاصمعي
 ومما تحطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وسيبويه قال
 أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال
 أبو حاتم وأعلم ان حين وحيث طرفان فيين طرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل
 واحد منهما ما حد لا يجاوزه قال وكثير من الناس جعلوهما معا حيث قال والصواب أن تقول رأيت
 حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه واذهب حيث شئت أي الى أي موضع شئت وفي التنزيل
 العزيز وكلام من حيث شئنا وتقول رأيتك حين خرج الحاج أي في ذلك الوقت فهذا ظرف
 من الزمان ولا تقل حيث خرج الحاج وتقول انني حين مقدم الحاج ولا يجوز حيث مقدم الحاج
 وقد سير الناس هذا كله حيث فليتبع عهد الرجل كلامه فاذا كان موضع يحسن فيه أين وأي
 موضع فهو حيث لان أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا معناه ما واحد ولكن
 أجازوا الجمع بينهما الاختلاف اللفظين واعلم انه يحسن في موضع حين لما واذوا وقت ويوم
 وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت واذ جئت وقد ذكر ذلك كله في ترجمة حيث
 وعاملته محايبة مثل مساءعة وأحييت بالمكان اذا أقيمت به حينًا أبو عمرو وأحييت الأبل اذا حان
 لها أن تحلب أو يعكهم عليها وفلان يفعل كذا أحيانًا وفي الأحابن وتحييت رؤية فلان أي
 تنظره وتحيين الوارش اذا انتظرت الاكل ليدخل وحيث الناقة اذا جعلت لها في كل يوم وليلة
 وقتا تحلبها فيسه وحين الناقة وتحيينها حلبها مرة في اليوم والليلة والاسم الحينة قال الخليل
 يصف ابلا اذا فتت أروى عيالًا أفنها * وان حينت أربي على الوطئ حينها

وفي حديث الاذان كانوا يحيون وقت الصلاة أي يطلمون حينها والحين الوقت وفي حديث
 الجمار كما يحيين زوال الشمس وفي الحديث يحيون وقتكم هو أن تحلبها مرة واحدة وفي وقت

معلوم الاصحح التخبين أن تتخبط الناقة في اليوم والليله مرة واحدة قال والتوجب مثل وهو
 كلام العرب وابل محبنة اذا كانت لا تتخبط في اليوم والليله الامرة واحدة ولا يكون ذلك الا بعد
 ما تشول وتقبل الالبانها وهو باكل الحبيسة والحبيسة أى المزة الواحدة في اليوم والليله وفي بعض
 الاصول أى وجبة في اليوم لاهل الحجاز يعنى الفتح قال ابن برى فرق أبو عمرو والزاهد بين الحبيسة
 والوجبة فقال الحبيسة في النوق والوجبة في الناس وكلاهما المزة الواحدة فالوجبة أن يأكل
 الانسان في اليوم مرة واحدة والحبيسة أن تتخبط الناقة في اليوم مرة والحين يوم القيامة والحين
 بالفتح الهلاك قال وما كان الا الحمين يوم لقاها * وقطع جديد حبلها من حبالكا
 وقد حان الرجل هلك وأحانه الله وفي المثل أتتكم بجاتن رجلاه وكل شئ لم يوفق للرشد فقد حان
 الازهرى يقال حان يحين حيناً وحينه الله فتحين والحاينة النازلة ذات الحين والجميع الحوائن قال
 النابغة
 بتبسل غير مطلب لديها * ولكن الحوائن قد تحين
 وقول مليح
 وحبل لي ولا تحنى محوته * صدع بتفسك مما ليس بتقد

يكون من الحين ويكون من الحينه وحان الشئ قرب وحانت الصلاة دنت وهو من ذلك وحان
 سنبل الزرع يسفان حصاده وأحين القوم حان لهم ما حاولوه وحان لهم أن يبلغوا ما أملوه عن
 ابن الاعراب وأنشد * كيف تمام بعدما أحيينا * أى حان لنا أن نبلغ والحاينة الحانوت
 عن كراع الجوهرى والحنان الموضع التى فيها تباع التجر والحاينة المنسوبة الى الحانته وهو
 حانوت الخمار والحانوت معروف يذكرو يوث وأصله حانوة مثل ترقوة فلما أسكنت الواو
 انقلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذى جاوز
 أربعة أحرف الى الرباعى فى الجمع والتصغير اذا لم يكن الحرف الرابع منه أحد حروف المتواليين
 قال ابن برى حانوت أصله حنوت فسدتم اللام على العين فصارت حونوت ثم قلبت الواو ألفا
 لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حانوت ومثل حانوت طاعوت وأصله طعيموت والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (خبين) خبن النوب وغيره يحبنة حبنا وخبنا وخبنا ناقصه بالخطاطة
 قال الليث حبنت النوب حبنا اذا رفعت ذلك النوب فخطته أرفع من موضعه كى يتقلص
 ويقصر كما يفعل بثوب الصبي قال والخبنة ثياب الرجل وهو ذلك ثوبه المرفوع يقال رفع فى خبنته
 شياً وقد خبن حبنا والخبنة الخجرة يتخذها الرجل فى أزاره لانه يقلصها والخبنة الوعاء
 يجعل فيه الشئ ثم يحمل كذلك أيضاً فان جعلته أمامك فهو ثياب وان جعلته على ظهرك فهو حائل

قال خلاب بن سليمان بن مطية
 ولا يزال لا يتقصصه اليه
 ها تامرستان

ملكية زهير بن سبيح طاية
 خبني شاة اهدى فقامت تارة
 حصصه ها لا ترفع

والخبنة ما تحمله في حفصتك وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا امر أحدكم بما تطول فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال الخبنة والخبكة في الحجرة حجرة السراويل والخبنة في الازار ويقال للتوب اذا طال فسميته قد خبنته وخبنته وكتبته ابن الاعرابي اخبرني الرجل اذا خبا في خبنة سراويله مما يلي الصلب واثنى اذا خبا في ثبنته مما يلي البطن وعنى بثبنته ازاره وفي حديث آخر من اصاب بفيه من ذى حجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه أى لا يأخذ منه في ثوبه وخبن الشعر يخبنه خبناً حذف ثابته من غير ان يسكن له شئ اذا كان مما يجوز فيه الزحف الحذف السين من مستفعلين والقاء من مفهولات والالف من فاعلات وكلمه من الخبن الذى هو التقليل قال أبو اسحق انما سمي محبوباً لانك كانت عطفت الجزة وان شئت اتممت كما ان كل ما خبنته من ثوب أمكنت ارساله وانما سمي خبناً لان حذفه مع أوله هذا قول أبي اسحق وقول الخبيل أنشدته ابن الاعرابي

وكان لها من حوض سيمان فُرصة * أراغ لها من حوض القيط خان

أى خبنتها القيط وفسره ابن الاعرابي فقال خان خبن من طول ظمها أى قصره وقول أشهد القيط ويس البقل فقصر الظم ورجل خبن متقبض كخبين وخبن الشئ يخبينه خبناً اخناه وخبن الطعام اذا غيبه واستعدده للشدة والخبن في المزايدة ما بين الحرب والقيم وهو دون المسمع ولكل مسمع خبان ويقال خبنته خبون مثل شعبته شعوب اذا مات والخبنة موضع وانه لذو خببات وخببات وهو الذى يصلح مرة ويقسد أخرى (خبعتن) الخبعتنة الناقة الحريزة وتيس خبعتن غليظ شديد قال

قوله ما بين الحرب والتعزيب
آخره باء موحدة كما في المحكم
والتسكئة اه

قوله وتيس خبعتن ضبطه
في التسكئة وغيرها كقرزديق
وقد عمل اه مصححه

رايت تيساً راقى لسكتي * ذامنت يربع فيه المقتنى * أهدب معقود القرى خبعتن
والخبعتن ايضاً من الرجال القوي الشديد أبو عبيدة الخبعتنة من الرجال الشديد الخلق العظيم وقيل هو العظيم الشديد من الاسد الجوهرى الخبعتنة الضخم الشديد مثل القدر له وأنشد أبو عمرو
خبعتن الخلق في أخلاقه زعر * وقال أبو زيد الطائي في وصف الاسد
خبعتنة في ساعديه ترايل * تقول وعنى من بعد ما قد تكسرا
وقال الفرزدق يصف ابلا

حواسات العشاء خبعتنات * اذا التكبأ عارضت الشمالا

حواسات اكولات يقال حاس يحوس حوساً كل والعشاء بفتح العين الطعام بعينه أى هى اكولات مسسة وفيما لعشائهن ومن روى العشاء بكسر العين فعنى حواسات مجتمعات وقال

الليث الخُبْعَيْنُ من كل شيء السارِبِدَنِ وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة ختن وكذلك ذكره ابن بري ايضا ولم ينفقه على الجوهري (ختن) ختن الغلام والجارية يَخْتَنُّهُمَا وَيَخْتَنُّهُمَا خَتْنًا وَالاسْمُ الْخِتَانُ وَالْخِتَانَةُ وَهُوَ مَخْتُونٌ وَقِيلَ الْخِتْنُ لِلرِّجَالِ وَالْخَفْضُ لِلنِّسَاءِ وَالْخِتْنُ الْمَخْتُونُ الذِّكْرُ وَالانثى فِي ذَلِكَ سِوَاءٍ وَالْخِتَانَةُ صِنَاعَةُ الْخِتَانِ وَالْخِتْنُ فِعْلُ الْخِتَانِ الْعُسْلَامُ وَالْخِتَانُ ذَلِكَ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَعِلَاجُهُ وَالْخِتَانُ مَوْضِعُ الْخِتْنِ مِنَ الذِّكْرِ وَمَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنْ نَوَاطِئِ الْجَارِيَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذِّكْرِ وَالانثى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْوِيُّ إِذَا تَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجِبَ الْغَسْلُ وَهُمَا مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنْ ذِكْرِ الْغُلَامِ وَفَرْجِ الْجَارِيَةِ وَيُقَالُ لِقَطْعِهِمَا مَا الْأَعْدَارُ وَالْخَفْضُ وَمَعْنَى التَّقَامُ مَا غُيِبَ الْحَشْفَةُ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَصِيرَ خِتَانُهَا بِحَيْدِ خِتَانِهَا وَإِذَلِكَ أَنْ مَدَّخَلَ الذِّكْرُ مِنَ الْمَرْأَةِ سَافَلَ عَنْ خِتَانِهَا الْآنَ خِتَانُهَا مَسْتَعْلٌ وَيَسْأَلُ عَنْهَا أَنْ يَمَسَّ خِتَانُهَا خِتَانُهَا هَكَذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي كِتَابِهِ وَأَصْلُ الْخِتْنِ الْقَطْعُ وَيُقَالُ أُطْعِرْتُ خِتَانَهُ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ فِي الْقَطْعِ وَتَسْمَى الدَّعْوَةُ لِذَلِكَ خِتَانًا وَخِتْنُ الرَّجُلِ الْمَتْرُوجُ بِابْنَتِهِ أَوْ بِاخْتِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخِتْنُ أَبُو امْرَأَةِ الرَّجُلِ وَأَخْوَامُ امْرَأَتِهِ وَكُلٌّ مِنْ كَانٍ مِنْ قَبْلِ امْرَأَتِهِ وَالْجَمْعُ أَخْتَانٌ وَالانثى خِتْنَةٌ وَخَاتَنُ الرَّجُلِ الرَّجُلُ إِذَا تَزَوَّجَ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى خِتْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ زَوْجِ ابْنَتِهِ وَالاسْمُ الْخِتُونَةُ التَّهْدِيبُ الْأَجْمَاعُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْتَانُ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَالصَّهْرُ يَجْمَعُهُمَا وَالْخِتْنَةُ أُمُّ الْمَرْأَةِ وَعَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ غَيْرُهُ الْخِتْنُ كُلٌّ مِنْ كَانٍ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ مِثْلُ الْأَبِ وَالْإِخْوَانِ وَهُمْ الْأَخْتَانُ هَكَذَا عِنْدَ الْعَرَبِ وَأَمَّا الْعَامَّةُ فَخِتْنُ الرَّجُلِ زَوْجُ ابْنَتِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ وَمَا عَلَيَّ أَنْ تَكُونَ جَارِيَةً * حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَتْ ثَمَانِيَةَ زَوْجَتُمَا عَتَبَةً أَوْ مَعَاوِيَةَ * أَخْتَانُ صَدِيقٍ وَمَهُورٌ عَالِيَةٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خِتْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُئِلَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ أَنَّ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى شَعْرِ خِتْنَتِهِ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ حَتَّىٰ قَرَأَ الْآيَةَ فَقَالَ لَا أَرَاهُ فِيهِمْ وَلَا أَرَاهُ فِيهِمْ أَرَادَ بِخِتْنَتِهِ أُمَّ امْرَأَتِهِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا قَالَ سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى رَأْسَ أُمَّ امْرَأَتِهِ فَقَتَلَ لِاجْتِنَاحِ عِلْمَيْنِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ لَا أَرَاهُ فِيهِمْ ابْنُ الْمُنَظَّرِ الْخِتْنُ الصَّهْرُ يُقَالُ خَاتَنَتْ فُلَانًا بِخِتَانَتِهِ وَهُوَ الرَّجُلُ الْمَتْرُوجُ فِي الْقَوْمِ قَالَ وَالْإِبْرَانُ أَيْضًا خِتْنًا ذَلِكَ الزَّوْجُ وَالْخِتْنُ زَوْجُ فِتَاةِ الْقَوْمِ وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ فَهُمْ كَالْخِتَانِ لِأَهْلِ الْمَرْأَةِ وَأُمُّ الْمَرْأَةِ وَأَبُوهَا خِتْنَانِ لِلزَّوْجِ الرَّجُلِ خِتْنٌ وَالْمَرْأَةُ خِتْنَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْخِتُونَةُ الْمَصَاهِرَةُ وَكَذَلِكَ

لله فلهما كذا
لننالكش المناخيت في الخت
لننك ١٥ وخبثت
حجته ١٥ وخبثت

الخُتُونُ بغيرها ومنه قول الشاعر

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ * كخاتمة برزني بها غير طاهر

أراد رأيت مصاهرة العام والعام الذي كان قبله كاهرة حائض زني بها وذلك أنهم ما كانوا عامي
جذب فكان الرجل المهين إذا كثر ماله يَحْبُطُ إلى الرجل الشريف الحسيب الصريح
النسب إذا قل ماله حريمته فيزوجه أياها ليكفيه مؤنتها في جدوبة السنة فيتسرف المهين بها
لشرف نسبهما على نسبه وتعيش هي بماله غير أنها تورث أهلها عارا كخاتمة بغيرها فجاءها العار
من جهتين أحدهما أنها آتيت حائضا والثانية أن الوطء كان حراما وإن لم تكن حائضا
والخُتُونَةُ أَيْضًا تَرْوِجُ الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَمَا اسْتَعَهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ * مِنَ النَّاسِ الْأَمْنِكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

قال أبو منصور والخُتُونَةُ تَجْمَعُ الْمُصَاهِرَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ أَهْلُ بَيْتِهَا أُخْتَانُ أَهْلِ بَيْتِ الزَّوْجِ
وَأَهْلُ بَيْتِ الزَّوْجِ أُخْتَانُ الْمَرْأَةِ وَأَهْلُهَا ابْنُ شَيْمِلٍ سَمِيَتْ الْمُخْتَانَةَ مُخْتَانَةً وَهِيَ الْمُصَاهِرَةُ لِالتَّقَاءِ
الْخِتَانَيْنِ مِنْهُمَا وَرَوَى عَنْ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَوَسَى أَجْرَ
نَفْسِهِ بِعَقَّةٍ قَرِيبَةٍ وَسَبَّحَ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ خَتْنُهُ إِنْ لَكِ فِي غَمِّي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبُ لَوْ نِ عَلَى غَيْرِ
أَلْوَانٍ أَمْهَاتِهَا أَرَادَ بِالْخِتَانِ أَبَا الْمَرْأَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خدن) الْخِدْنُ وَالْخِدِينُ الصَّدِيقُ وَفِي الْمَحْكَمِ
الصَّاحِبُ الْمُحَدَّثُ وَالْجَمْعُ أَخْدَانٌ وَخِدْنَانُ وَالْخِدْنُ وَالْخِدِينُ الَّذِي يُخَادِنُكَ فِيهِ كَوْنُ مَعَكَ
فِي كُلِّ أَمْرٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ وَخِدْنُ الْجَارِيَةِ مُحَدَّثُهَا وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ خِدْنِ يَحْدِثُ
الْجَارِيَةَ بِجَاءِ الْإِسْلَامِ هَدَمَهُ وَالْمُخَادِنَةُ الْمَصَاحِبَةُ يُقَالُ خَادَنَتِ الرَّجُلَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنْ أَحْتَاكَ إِلَى مَعُونَتِهِمْ فَشَرُّ خَلِيلٍ وَأَلَامُ خِدِينِ الْخِدْنُ وَالْخِدِينُ الصَّدِيقُ وَالْأَخْدَانُ
ذُو الْأَخْدَانِ قَالِ رُوْبَةُ * وَأَنْصَعْنَ أَحْدَانًا لِذَلِكَ الْأَخْدَانُ * وَمِنْ ذَلِكَ خِدْنُ الْجَارِيَةِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مُحْصَنَاتٌ غَيْرُ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ يَعْنِي أَنْ يَخْدِنَ أَصْدِقَاءَ
وَرَجُلٍ خَدْنَةً يُخَادِنُ النَّاسَ كَثِيرًا (خذن) اللَّيْثُ الْخِدْنَتَانِ الْأَذْنَانُ وَأَشْدُّ

* يَا ابْنَ الْتِي خَدْنَتَاهَا بَاعُ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَصْغِيرُ الصَّوَابِ الْخِدْنَتَانِ هَكَذَا رَوَى

لِنَاعِنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَالْخَاءُ وَهُمْ ٣ (خذعن) الْخِذْعُونَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقِرْعَةِ وَالْقِئَامَةُ

أَوِ الشَّحْمُ (خرطن) الْخِرَاطِينُ دِيدَانٌ طَوَّلٌ تَكُونُ فِي طَبَقِ الْإِنْسَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا

أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةٌ مُحْضَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خزن) خَزَنَ الشَّيْءَ يَخْزِنُهُ خَزْنًا وَاحْتَرَنَهُ أَحْرَزَهُ وَجَعَلَهُ

٣ زاد في التكملة جبل
خذانية بضم الخاء وشد المثناة
التخية ضمهم اه ومثله
في القاموس اه مصححه

في خزانة واختزنته لنفسه والخزانة اسم الموضع الذي يُخزَنُ فيه الشيءُ وفي التنزيل العزيز زوان
 من شيء إلا عندنا خزائنه والخزانة عمل الخازن والمخزن بفتح الزاي ما يُخزَنُ فيه الشيءُ والخزانة
 واحدة الخزائن وفي التنزيل العزيز ولا أقول لكم عندى خزائن الله قال ابن الأنباري معناه
 غُيوبُ علم الله التي لا يعلمها إلا الله وقيل للغيوب خزائن لغموضها على الناس واستتارها عنهم
 وخزن المال إذا غمَّبه وقال سفيان بن عيينة إنما آيات القرآن خزائن فإذا دخلت خزائنه فاجتهد
 أن لا يخرج منها حتى تعرف ما فيها قال شبه الآية من القرآن بالوعاء الذي يجمع فيه المال المخزون
 وسمى الوعاء خزانة لانه من سبب المخزون فيه وخزانة الانسان قلبه وخازنه وخزانة لسانه كلاهما
 على المثل وقال لقمان لابنه اذا كان خازنك حفيظا وخزانتك أمينة رُسدت في أمر ربك دنياك
 وآخرتك يعني اللسان والقلب وقال

إذا المرُّ لم يُخزَنُ عليه لسانه * فليس على شيء سواها بخازن

وخزنت السرَّ واختزنته كتمته وخزن اللغيم بالكسر يخزن وخزن يخزن خزنا وخزونا وخزن
 فهو خزيرٌ بغير واوٍ مثل خنز مقاب منه قال طرفة

ثم لا يخزن فينا لحمها * إنما يخزن لحم المدخر

وعمَّ بعضهم به تغير الطعام كله وقال أبو حنيفة الخزان الرطب تسود أجوافه من آفة تصيبه اسم
 كالجبان والقذاف واحدة خزائنه واختزنت الطريق واختصره وأخذنا نخازن الطريق
 ومخاصرها أي أخذنا أقربها ٣١ (خشن) أهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أحسن
 الرجل إذا ذل بعد عز وعوذ بالله من ذلك (خشن) الخشن والأحسن الأخرس من كل شيء
 قال * والحجر الأحسن والثنايه * وجمع خشان والاثني خشنة وخشناء أنشد ابن الأعرابي

يعني جله القمر وقد لفقنا خشناء ليست بوخشية * لو أرى سما البيت مشرفة القتر

خشن خشنة وخشانة وخشونة وخشنة فهو خشن أحسن والمخاشنة في الكلام ومخوه ورجل
 أحسن خشن والخشونة ضد اللين وقد خشن بالضم فهو خشن وأخشوشن الشيء اشتدت
 خشونته وهو للمبالغة كقولهم أعشبت الأرض وأعشوشبت والجمع خشن قال الراجز

تعلمن يا زيد يا ابن زرين * لا كلمة من أقط وسمن

وشربتان من عكي الضان * ألين مسافى حوايا البطن

من يزييات قذاذ خشن * يري بها الرمي من ابن تقي

قوله لسانه هو مضبوط بالرفع
 في الاصل والمحكم وهو
 متجه ٥١ مصححه

مصححه ٥١

٣ زاد في التهذيب كالتكملة
 عن ابن الأعرابي أخزن
 الرجل إذا استغنى بعد فقر
 ٥١ مصححه

يعنى به الجدد وفي الحديث أَخْشِنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَخْشَنِ لِلْغَشَنِ وَتَحْشَنُ وَتَحْشُوشُنَ
الرَّجُلُ لِبَسِّ الْأَخْشَنِ وَتَعْوَدُهُ أَوْ أَكَلَهُ أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ أَوْ عَاشَ عَيْشًا خَشِينًا وَقَالَ قَوْلًا فِيهِ خُشُونَةٌ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْشُوشُوا فِي أَحَدِي رَوَايَاتِهِ وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَأَةُ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ
نَشِئْتُ مِنْ أَحْشَنٍ أَيْ بَجْرٍ مِنْ جَبَلٍ وَالْجَبَالُ تُوصَفُ بِالْخُشُونَةِ وَفِي حَدِيثِ طَبِيَّانٍ ذَبَبُوا خَشَانَهُ
الْخَشَانُ مَا خَشِنَ مِنَ الْأَرْضِ وَمَعْنَى خَشِنَ دُونَ مَعْنَى أَخْشُوشُنَ لِمَا فِيهِ مِنْ تَكَرُّرِ الْعَيْنِ وَزِيَادَةِ
الْوَاوِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا كَأَخْشُوشَبٍ وَتَحْوِهِ وَاسْتَحْشَنَهُ وَجَدَهُ خَشِنًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَذْكُرُ الْعُلَمَاءَ الْأَنْقِيَاءَ وَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَحْشَنَ الْمُسْتَرْفُونَ وَخَاشَنَهُ خَشِنًا عَلَيْهِ يَكُونُ
فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَقَلَانُ خَشِنَ الْجَانِبُ أَيْ صَعِبَ لَا يُطَاقُ وَانْهَذَا وَخَشِنَةٌ وَخُشُونَةٌ وَخَشِينَةٌ إِذَا
كَانَ خَشِنَ الْجَانِبُ وَفِي الثُّوبِ وَغَيْرِهِ خُشُونَةٌ وَمَلَاءَةٌ خَشِينًا فِيهَا خُشُونَةٌ أَمَا مِنَ الْجِدَّةِ أَمَا
مِنَ الْعَمَلِ وَالْخَشِينَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ٣ وَأَرْضُ خَشِينًا فِيهَا إِجَارَةٌ وَرَمْلٌ كَخَشَاءٍ وَكَيْبِيَّةٌ
خَشِينًا كَثِيرَةُ السَّلَاحِ وَفِي حَدِيثِ الْخُرُوجِ إِلَى أَحَدٍ فَذَا بَكَيْتَ خَشِينًا أَيْ كَثِيرَةَ السَّلَاحِ خَشِينَتَهُ
وَمَعْرُ خَشِنٌ وَيَجُوزُ تَحْرِيكُهُ فِي الشَّعْرِ وَأَشْدَابُ بَرِي

إِذَا قَامَ بِنَصْرِ مَعْرُ خَشِنٌ * عِنْدَ الْخَفِيظَةِ أَنْ ذُو لُونَةٍ لَنَا

قَالَ هُوَ مِثْلُ قَطْنٍ وَقَطْنٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فِي قَطْنٍ

لَا يَنْقُطُونَ لَعَيْبِ جَارِهِمْ * وَهُمْ لَخَفِظِ جَوَارِهِ قَطْنٌ

وَخَاشِنَتُهُ خِلَافُ لَابِنَتِهِ وَخَشِنَتْ صَدْرَهُ تَحْشِينًا أَوْ عَرَّتْ قَالِ عَنَتَرَةٌ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْدَرْتُ لَوْ تَعْدَرِي نَبِيَّ * وَخَشِنَتْ صَدْرًا جَبِيهًا لِكَ نَاصِحُ

وَالْخَشِينَةُ الْخُشُونَةُ قَالَ حَكِيمٌ بْنُ مُصْعَبٍ

تَشَكَّى إِلَى الْكَلْبِ خُشِينَةَ عَيْشِهِ * وَبِي مِثْلُ مَا بِالْكَلبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ

وَقَالَ شَمْرُ أَخْشُوشُنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ وَخَشِنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْخَشِينَةُ وَالْخُشِينَةُ بِقَلْبِهِ

خَضِرًا أَوْ رَقًّا أَقْصَرَ مِنْهُ الرَّمْرَامُ غَيْرَ أَنَّهُمْ أَشَدُّ اجْتِمَاعًا وَلَهَا حَبٌّ تَكُونُ فِي الرُّوضِ وَالْقَيْعَانِ

سَمِيَتْ بِذَلِكَ خُشُونَتِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخُشِينَةُ بِقَلْبِهِ تَمَقَّرُ شَرَى عَلَى الْأَرْضِ خَشِينًا فِي الْمَسِّ لِينَةٌ

فِي الْقَمْلِ لَهَا تَلْزُجٌ كَتَلْزُجِ الرَّجَلِ وَتَوَرُّهَا صَفْرَاءُ كَنُورَةِ الْمَرْءِ وَتَوَكَّلْ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَرَعِي وَخُشِينَةٌ

بَطْنٌ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ خُشِينِيٌّ وَبَنُو خُشِينَةَ وَخُشِينُ بْنُ حَبِيَّانٍ وَقَدْ سَمَّوْا أَحْشَنَ

وَخُشَانًا وَخُشِينًا وَخُشِينًا وَأَخْشَنُ جَبَلٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْمِثْلَ شَشِينَةً أَعْرَفَهَا مِنْ أَحْشَنَ

٣ زَادَ فِي التَّكْمَلَةِ نَاقَةَ
خَشِينًا بِعَفَا وَزَنَا وَمَعْنَى
وَمُخَشِنَةٌ كَعِظْمَةٍ ذَمِيمَةٌ
الطَّرْقُ ٥٥ مَصْحُوحَةٌ

وفسره بانه اسم جبل قال ومن قال اعر فها من اخزم فهو واسم رجل (خن) ابن الاعرابي
من اسماء الفاس الخصين والحدان والمكشاح ابن سيده الخصين فاس ذات خلف واحد تذر
وقوت والجمع اخصن وثلاث اخصن لتأنيته وهو النابج ايضا قال امر والقيس

يَقْطَعُ الْغَافِقَ بِالْخَصِينِ وَيُسَلِّي * قَدْ عَلِمْنَا بَعْنَ بَدِيرَ الرِّبَابِ

(خن) خاضن المرأة خضانا وخاضنة غازلها والخاضنة الترابي بقول الفعش والخاضنة
المغازلة قال الطرمح وألقت إلى القول منهن زولة * تخاضن أو تزول قول الخاضن
وأشد ابن بري ويضام مثل الريم لو شئت قد صببت * إلى وفيها للخاضن مَلْعَبٌ

الاصمعي وغيره يقال خضنت الهدية والمعروف اذا صرفها وكذلك خبنها اللعياني ما خضنت
عنه المروءة الى غيره أي ما صرفت ويقال خضنه وخبنه اذا كفه قال رؤبة

تَعْتَرُ عُنُقَ الصَّعَابِ اللَّجِينِ * مِنَ الْاَوَابِي بِالرِّيَاضِ الْمُخَضِنِ

اللجين جمع اللجون وهو الذي لا يبحر ولا يبرح مكانه وان ضرب من الاوابي صلة للصعاب والمخضن
المذلل يقال خضنه خضنا اذا ذله ابن الاعرابي المخضن الذي يدل الدواب (خن) الليث

الخفان رمال النعام الواحدة خفانة وهو فرخها قال أبو منصور هذا تصحيف والذي أراد الليث
الخفان بالحاء وهي رمال النعام وقد ذكرناه في حرف الفاء قال والحاء فيه خطأ قال أبو منصور

وخفان مأسدة بين النبي وعذيب فيه غياض ويزور وهو معروف ابن الاعرابي الخفن استرطاء
البطن قال أبو منصور وهو حرف غريب لم اسمعه لغيره الليث الخيفان الجرادة أول ما يطير جرادة

خيفانه وكذلك الناقة السريعة قال أبو منصور جعل خيفانا قبة الأمن الخفن وليس كذلك انما
الخيفان من الجرادة الذي صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الأخيف والنون في خيفان نون فعلان

والياء أصلية وخفنين اسم موضع قريب من ينبع بينها وبين المدينة قال كثير
فقد قنتني لما وردن خفينا * وهن على ماء الحراصة بعد

(خن) خاقان اسم لكل ملك من ملوك الترك وحقنوه على أنفسهم رأسه الليث خاقان
اسم يسمي به من يحقنه الترك على أنفسهم قال أبو منصور وليس من العربية في شيء (خن)

خن الشيء يخنمه خنا وخن يخمن خنبا قال فيم بالحديث والتخمين أي بالوهم والظن قال ابن دريد
أحسبه مولدا والتخمين القول بالحديث قال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسية عربت وأصلها من

قولهم خنا على الظن والحديث وخنان الناس خشارتهم وخنان المتاع رديته وانخنان من الرمح
قولهم خنا على الظن والحديث وخنان الناس خشارتهم وخنان المتاع رديته وانخنان من الرمح

قوله وهو النابج كذا
بالتهديب والتكمله كهاجر
ولم زها في مادتها اه مصححه
قوله وألقت إلى القول
منهن كذا في الصحاح وقال
الصغاني الرواية وأدت إلى
القول عنهن الخ اه مصححه

قوله اللجن جمع اللجون الخ
عبارة التكمله اللجن
البطاء اه مصححه

قوله لما وردن خفينا تقدم
انشاده في حفيدتين بالحاء
المهملة والمنناة بدل النون
الاولى وبهم ماروى اه
مصححه

قوله من قولهم خنا على
الظن الخ هي عبارة التكمله
بهذا الضبط اه مصححه

الضعيف وورع حنان ضعيف وقناة حنانه كذلك وهو خامن الذر كقولك خامل الذر على البدل
 وأنشد **أَتَانِي وَدُونِي مِنْ عَتَادِي مَعَاقِلُ * وَعَيْدُ مَلِكٍ ذِكْرُهُ غَيْرُ حَامِلٍ**
فَعَلَّ أَبَا قَابُوسَ يَمْلِكُ غَسْبَهُ * وَيُرَدِّدُهُ عِلْمٌ بِمَنَى السَّكَّانِ

ويروي علماء قال ورفع أحسن وأجود ٣ (خنن) الخنن من بكاء النساء دون الانتحاب وقيل
 هو تردد البكاء حتى يصير في الصوت غنة وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من
 الانف **خَنَّ خَنًّا** وهو بكاء المرأة **خَنَّتْ** في بكائها وفي حديث علي أنه قال لابنه الحسن
 رضي الله عنهما أنك **تَخَنُّ خَنِينَ** الجارية قال شمر **خَنَّ خَنِينًا** في البكاء إذا ردد البكاء في الخياشيم
 والخنين يكون من الضحك الخافي أيضا الجوهرى الخنن كالبكاء في الانف والضحك في الانف
 قال ابن بري ومن الخنن كالبكاء في الانف قول مدر بن حصن الأسدي

بِكَيْ جَزَعًا مَنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ * إِلَيْهِ الْجِرْتِيُّ وَأَرْمَعَلٌ خَنِينُهَا

وفي الحديث انه كان يُسْمَعُ خَنِينُهُ فِي الصَّلَاةِ الخنن ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخنن
 خروج الصوت من الانف كالخنن من الفم وفي حديث أنس فغطى أصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وجوههم لهم خنين وفي حديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا ويكون وفي حديث فاطمة
 رضوان الله عليها قام بالباب له خنين والخنن الضحك إذا أظهره الانسان فخرج خافيا وانفعل
 كالفعل **خَنَّ خَنًّا** فإذا أخرج صوتا رقيقا فهو الرنين فإذا أخفاه فهو الهنين وقيل الهنين
 مثل الآنين يقال **أَنْ وَهَنَ** بمعنى واحد قال ابن سيده والخنن والخنة والخنة كالغنة وقيل هو فوق
 الغنة وأقبح منها قال المبرد الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها التهذيب
 الخنة ضرب من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم يقال امرأة خناة وخناء وفيها خننة ورجل
أَخْنُ أي أعن مسدود الخياشيم وقيل هو الساقط الخياشيم والائى خناء وقد خن والجمع
خُنٌّ قال دهلبي بن قريع

جارية ليست من الوخشن * ولا من السود القصار الخنن

ابن الاعرابي النشيج من الغم والخنن من الانف وكذلك التغيير وقال الفصحى من أعراب
 بني كلاب الخنن سد في الخياشيم والخنان منه وقد خنن إذا أخرج الكلام من أنفه والخنان
 داء يأخذ في الانف والخنة أن لا يبين الكلام فيخنن في خياشيمه وأنشد
خَنَّنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً * فَقَالَ لِي شَيْئًا وَلَمْ أَسْمَعْ

الخنن من بكاء النساء
 زاد في التكملة الخنن
 محركا للبتن اه صححه
 الخنن من بكاء النساء
 زاد في التكملة الخنن
 محركا للبتن اه صححه
 الخنن من بكاء النساء
 زاد في التكملة الخنن
 محركا للبتن اه صححه
 الخنن من بكاء النساء
 زاد في التكملة الخنن
 محركا للبتن اه صححه

ابن الاعرابي الرباح القرد وهو الحودل ويقال لصوته الخننسة ولضحكه القعقعة والخننة الثور
المسن الصخيم والخنان في الابل كلز كما في الناس يقال خن البعير فهو يخنون وزمن الخنن
زمن ماتت فيه الابل عنه وقال ابن دريد هو زمن معروف عند العرب قد ذكره في أشعارهم قال
ولم نسمع فيه من علمائنا تفسيراً شافياً قال والاول اصح قال النابغة الجعدي في الخنن للابل

فمن يخرض على كبرى فاني * من الشبان أيام الخنن

قال الاصمعي كان الخنن داء يأخذ الابل في مناخرها وتوت منه فصار ذلك تاريخاً لهم قال والخنن
داء يأخذ الناس وقيل هو داء يأخذ في الانف ابن سيده والخنن داء يأخذ الطير في حلوقها يقال
طائر يخنون وهو ابيضاء يأخذ العين قال جرير

وأشقي من يخجل كل داء * وأكوى الناظرين من الخنن

والخننة الانف التهذيب قال بعضهم خننت الجذع بالقاس خناً اذا قطعت قال أبو منصور وهذا
حرف مربب قال وصوابه عندي وخننت العود خناً فاما خننت بمعنى قطعت فاسمعة اللحياني
رجل يخنون يخنون وخنون وقد آخنه الله وآخنه وأخنه بمعنى واحد أبو عمرو والخن السفينة
الفارغة ووطئ مخنتهم ومخنتهم أي حرهم والخن الرجل الطويل والصحيح الخن وهو
مدكور في موضعه وأنشد الأزهري

لماراً جسر بالخننا * أقصر عن حسناء وارزنا

أي استترخى عنها قال ويقال للطويل مخن بفتح الميم وجزم الخاء وفلان مخنة لفلان أي مأكلة
ومخنة القوم حرهم وخننت الجله اذا استخرجت منها شيئاً بعد شئ التهذيب الخننة وسط الدار
والخننة الفناء والخننة الحرم والخننة مضيق الوادي والخننة مصب الماء من التلعة الى الوادي
والخننة فوهة الطريق والخننة الحجمة البينة والخننة طرف الانف قال وروي الشعبي أن الناس
لما قدموا البصرة قال بنو تميم لعائشة هل لك في الاحنف قالت لا ولا يكن كنوان على مخنته أي
طريقته وذلك أن الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال يا تايابومها فيماني وقعة الجمل منها

فلو كانت الاكنان دونك لم يجبد * عليلك مقالاً ذواذاة يقولها

فبلغها كلامه وشعره فقالت ألي كان يستجيم ثابته سقهه وما للاحنف والعربية وانما هم علوج
لا لعبيد الله سكنوا الريف الى الله أشكوه عوق أبنائي ثم قالت

بني اتعظان المواعظ سهله * ويوشك أن تسكان وعراسيلها

وَلَا تَسْتَبِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ أُمُومِي * فَانَكَ أَوْلَى النَّاسِ أَنْ لَا تَقُولَهَا

وَلَا تَمُطِّقَنَّ فِي أُمَّةٍ لِي بِالْحَنَانِ * حَمِيْفِيَّةٌ قَدْ كَانَ بَعْلِي رَسُوْلَهَا ٣

(خون) الخائنةُ الخونُ المُضجُ وخونُ الوَدِّ والخونُ على مَحْنِ شَيْءٍ وفي الحديثِ المؤمنُ يُطْبَعُ

على كُلِّ خُلُقٍ الا الخائنةُ والكذبُ ابن سبيده الخونُ أن يُؤْتَمَنَ الانسانُ فلا يَنْصَحُ خائنهَ يَخُونُه

خَوْنًا وَخِيَانَةً وَخَانَةٌ وَخَائِنَةٌ وفي حديث عائشة رضِيَ اللهُ عنها وقد تَمَلَّتْ بَيْتَ لَيْسِ بْنِ رِيْعَةَ

يَخْدُونَ خَائِنَةً وَمَلَادَةٌ * وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

الخائنة مصدر من الخيانة والميم زائدة وقد ذكره أبو موسى في الجيم من الجون فتكون الميم أصلية

وخائنه واختانه وفي التنزيل العزيز علم الله أنكم كنتم تخفون أنفسكم أي بعضكم بعضاً ورجل

خائنٌ وخائنة أيضاً والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وأشدُّ أبو عبيد للكلابي يخاطب قريشاً

أخا عمير الخنفي وكان له عنده دم

أَقْرَبُ مِنْ أَنْكَ لَوْرَايَتِ قَوَارِي * تَعْمَائِيَّتِنِ إِلَى جَوَانِبِ صَلَاقِ (٤)

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلْعَسْدِ خَائِنَةً مَعْلَ الْأَصْبَعِ

وخونٌ وخوانٌ والجمع خائنه وخونته الأخيرة شاذة قال ابن سبيده ولم يأت شيء من هذا في اليباء

أعني لم يجيء مثل سائر وسيرة قال وانما شذ من هذا ما عينه واو لا ياء وقومٌ خونٌ كما قالوا حوكه وقد

تقدم ذكر وجه ثبوت الواو وخوانٌ وقد خائنه العهد والامانة قال

فَقَالَ جُحَيْبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ * أَخُونُكَ عَهْدُ انِّي غَيْرُ خَوَانِ

وخونَ الرجل نَسَبُه إلى الخون وفي الحديث نهى أن يُطْرَقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا لِئَلَّا يَخُونَهُمْ أَيْ

يَطْلُبَ خِيَانَتَهُمْ وَعَثْرَاتَهُمْ وَيَتَهَمَهُمْ وَخَانَهُ سَيْفُهُ نَبَأٌ كَقَوْلِهِ السَّيْفُ أَخْوَلُ وَرَبِّمَا خَانُكَ وَخَانَهُ

الدَّهْرُ غَيْرُ حَالِهِ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الشِّدَّةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَخَانَ الزَّمَانُ أَبَا مَالِكٍ * وَأَيُّ أَمْرِي لَمْ يَجْنُهُ الزَّمَنُ

وكذلك تخونه التهم ذيب خائنه الدهر والنعم خونا وهو تغير حاله إلى شدة منها واذا تباستيفك عن

الضريبة فقد خانتك وسئل بعضهم عن السيف فقال أخوك وربما خانتك وكل ما غيرك عن

حالك فقد تخونتك وأشدُّ لذي الرمة

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفُ إِلَّا مَاتَخُونُهُ * دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ

قال أبو منصور ليس معنى قوله الاماتخونه حجة لما احتج به انما معناه الامانة عهده قال كذاروى

٣ زاد في التسكلمة الخنسة

بفتح تين فشد عفوا المرعى

وخن ماله أخذه والخنان

كسحاب الرفاهية وسنة

محنة بضم الميم وكسر الخاء

وشد النون وفي القاموس

ككجنة ومحنة كجدة

أى مخصبة والخنسة بالفتح

وفي القاموس بالضم الغرلة

والخنان مثل الختان وزنا

ومعنى واستخنت البئر أنعتت

٥١ قوله على مَحْنِ شَيْءٍ كَذَا

بالاصل والتهديب مَحْنٌ عِيْمٌ

خفاء مهملة فنون بدون

ضبط وحرره ٥١ مصححه

٤ قوله صلقع هو هكذا بهذا

الضبط والحروف في الاصل

وحرره ٥١ مصححه

أبو عبيد عن الأصمعي انه قال التَّخُونُ التَّعَهُدُ وَانْمَا وَصَفَ وَالذَّطْبِيَّةُ أَوْ دَعَمَتْهُ حَرَّ أَوْ هِيَ تَرْتَعِبُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَتَتَعَهُدُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُوْنِسُهُ بِبُعَايَاهَا وَقَوْلُهُ بِاسْمِ الْمَاءِ الْمُسْكَاةِ دَعَمَاءُ أَيَاهُ وَقَالَ دَاعٍ يناديه فذكره لانه ذهب به الى الصوت والنداء وَتَخَوْنَهُ وَخَوْنَهُ وَخَوْنٌ مِنْهُ نَقَصَهُ يَقَالُ تَخَوْنُنِي فَلَانٌ حَتَّى إِذَا تَنَقَّصَكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَابِلٌ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارِ تَخَوْنَهَا * مَرَّ أَصْحَابُ وَمَرَّ أَبَارِحُ تَرَبُّ

وَقَالَ لِبَيْدِ بِيضِ نَاقَةٍ عُدْفَرَةٌ تَقْمُصُ بِالرِّدَائِي * تَخَوْنَهُ نَزُولِي وَارْتِحَالِي

أَي تَقْمُصُ لِحَمَاهَا وَتَحْمَمُهَا وَالرِّدَائِي جَمْعُ رَدِيفٍ قَالَ وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةَ بْنِ الطَّيِّبِ

* عَنْ قَانِي لَمْ تُخَوْنَهُ الْإِحْلِيلُ * وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زَهَبٍ لَمْ تُخَوْنَهُ الْإِحْلِيلُ وَخَوْنَهُ وَتَخَوْنُهُ تَعَهُدُهُ يَقَالُ الْحَيُّ تَخَوْنُهُ أَي تَعَهُدُهُ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَّةِ * لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَتَخَوْنَهُ *

يَقُولُ الْغَزَالِيُّ نَاعَسُ لِأَيِّ قَرْفِهِ الْآنَ تَجِيْ أُمُّهُ وَهِيَ الْمُتَعَهُدَةُ لَهُ وَيَقَالُ الْأَمَاتُ تَقْمُصُ نَوْمَهُ دُعَاءُ

أُمِّهِ وَالْحَوَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَيَقَالُ تَخَوْنَتُهُ الدُّهُورُ وَتَخَوْنَتُهُ أَي تَنَقَّصَتُهُ وَالتَّخَوْنُ لَهُ

مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا التَّنَقُّصُ وَالْآخَرُ التَّعَهُدُ وَمَنْ جَعَلَهُ تَعَهُدًا جَعَلَ النُّونَ مُبَدَلَةً مِنَ اللَّامِ يَقَالُ

تَخَوْنَهُ وَتَخَوْلُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْحَوْنُ قَهْرٌ فِي النَّظَرِ يَقَالُ لِلْأَسَدِ حَائِضُ الْعَيْنِ مِنْ ذَلِكَ وَيَسْمَى الْأَسَدُ

حَوَانًا وَحَائِضَةُ الْأَعْيُنِ مَانَسَارِقُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَعْلَمُ حَائِضَةَ الْأَعْيُنِ

وَمَا تُخْفِي الصَّدُورُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْظُرَ نَظْرَةَ بَرِيَّةٍ وَهُوَ يَخُو ذَلِكَ وَقِيلَ أَرَادَ يَعْلَمُ خِيَانَةَ

الْأَعْيُنِ فَانْخَرَجَ الْمَصْدَرُ عَلَى قَاعِلَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ أَي لَعْوًا وَمِثْلُهُ سَمِعْتُ رَأْيِيَةَ الْأَبْلِ

وَأَغْيَةَ الشَّاءِ أَي رُغَاءَهَا وَنُغَاءَهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنْ النَّاطِرَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَا لَا

يَحِلُّ لَهُ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَظَرَّ خِيَانَةً يُسَرُّهَا مَسَارِقَةٌ عَلِمَهَا اللَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ نَظْرَةٍ غَيْرَ مَتَعَمِدٍ خِيَانَةٌ غَيْرَ اسْمٍ

وَلَا خَائِنٍ فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ وَنَيْتَهُ الْخِيَانَةَ فَهُوَ حَائِضُ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ حَائِضَةٌ

الْأَعْيُنِ أَي يَضُرُّ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يَنْظُرُهُ فَإِذَا كَفَّ لِسَانَهُ وَأَوْبَأَ بَعَيْنَهُ فَقَدْ حَانَ وَإِذَا كَانَ ظُهُورُ تِلْكَ

الْحَالَةِ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ سَمِيَتْ حَائِضَةَ الْعَيْنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ حَائِضَةَ الْأَعْيُنِ أَي مَا يَخَوْنُونَ فِيهِ

مِنْ مَسَارِقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَالْحَائِضَةُ بِمَعْنَى الْخِيَانَةِ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ الْفَاعِلَةِ

كَالْعَاقِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْحَائِضَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لِأَنَّهُ خَصَّ بِهِ الْخِيَانَةَ فِي أَمَانَاتِ

النَّاسِ دُونَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَأَتَمَّتْ عَلَيْهِمْ فَانْهَى عَنْ ذَلِكَ أَمَانَةً فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ فَمَنْ ضَيَّعَ شَيْئًا مِمَّا هُوَ اللَّهُ بِهِ أَوْ رَكِبَ شَيْئًا مِمَّا هُوَ عَنْهُ

فليس ينبغي أن يكون عدلا والخوان والخوان الذي يؤكل عليه معربٌ والجمع أخوانته في القليل
وفي الكثير خونٌ قال عدىٌ خونٌ مَأْدُوبَةٌ وزميرٌ قال سيبويه لم يحرّكوا الواو كراهة الضمة
قبلها والضمّة فيها والأخوان كالأخوان قال ابن بري ونظيرُ خِوَانٍ وخُونِ يَوَانٍ ويُونٌ. ولا ثالث
لهما قال وأما عَوَانٌ وعُونٌ فإنه مفتوح الأول وقد قيل يَوَانٌ بضم الباء وقد ذكر ابن بري في ترجمة
يُونٌ أن مثلهما يَوَانٌ وأُونٌ ولم يذكر هذا القول ههنا الليث الخوان المائدة معربة وفي حديث
الدابة حتى إن أهل الخوان ليحتمعون فيقول هذا يامؤمنٌ وهذا ياكافر وجاء في رواية الأخوان
بهمزة وهي لغة فيه وقوله في حديث أبي سعيد فاذا أنا بأخوين عليهما الحوم منتنة هي جمع خِوَانٍ
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل وبالأخوان فسر قول الشاعر

ومتحّر مشنات تجر حوارها * وموضع أخوان إلى جنب أخوان

عن أبي عبيد والخوانة الأست والعرب تسمى ربيعاً الأول خِوَاناً وخِوَاناً أنشد ابن الأعرابي
وفي النصف من خونٍ ودعدونا * بأنه في أمعاء حوت لدى البحر

قال ابن سيده وجمعه أخوانة قال ولا أدري كيف هذا وخِوَانٌ ببلد البين ليس فعلان لأنه ليس
في الكلام اسمٌ عينه ياءٌ ولامه واو ورتل صرفه لأنه اسم للبقعة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسي
فأما رجاءٌ بن حيوة فقد يكون مقلوباً عن حية فيمن جعل حية من حوى وهو رأى أبي حاتم وبعضه
رجل حواءٌ وحاول الذي عمل به جمع الحيات وكذلك بعضه أرض حواءٌ فإما محياة في هذا المعنى
فمما قبلة أبتاراً للياء أو مقلوب عن حواء فلما نقلت حية إلى العلمية خصت العلمية بأخواجه على
الأصل بعد القلب وسهل ذلك لهم القلب أدلوا علواً بعد القلب والقلب علته لتوالي الأعلان وقد
قبل عن الفارسي أن حية من حوى وان حواء من باب لا وقد يكون حيوة فيعلة من حوى
يجوي حيوية ثم قلبت الواو ياء لا كسرة فاجتمعت ثلاث ياءات ومثله حينية فخذفت الياء الأخيرة
فبقي حية ثم أخرجت على الأصل فقبل حيوة فاذا كان حيوة متوجهة على هذين القولين فقد
تأدى ضمناً الفارسي أنه ليس في الكلام شيء عينه ياءٌ ولامه واو البتة والحان الحانوت وأصحاب
الحانوت فارسي معرب وقيل الحان الذي للتجارة

تم الجزء السادس عشر ويليها الجزء السابع عشر أوله

فصل الدال المهملة من باب النون (دين)

أعانت الله على إكمله بمنه وفضاله

مركز الوثائق والبحوث



30018000000813

المكتبة



